

11 3 JKIE



تشریکاری

قَالِيُفُ حضرت مولانا كمال الدين المسترشد خام الاحاديث النبويه جَامِعَه إِمَّلامِيه مِعْزِنُ العلق

جلداول

قَانِ فَى الْمُعَانِينَ الْمُعَانِينِ الْمُعَانِينَ الْمُعَانِينَ الْمُعَانِينَ الْمُعَانِينَ الْمُع

جمله حقوق محفوظ ہیں

نام كتاب	 تشریحات ترمذی
تاليف	 مولا نا كمال الدين المسترشد
	الشمس دارالكتابت 2426745-0300
طبع	•
تعداد	 1•••
سن طباعت	 وسابق ومعابة

الناثر قرن في النائر فابن آلافرتاع بحراجي

فمرست ابواب ترمث

صفحنبر	عنوان	نمبرثار	صفحةبر	عنوان	نمبرشار	
rr	اجناس علوم	10	9	پیش لفظ	ı	
77	قسمة التويب وكتب مصنفه في الحديث	. 11	11"	مقدمه	۲	
ro	روات کے تاریخی طبقات	**	11"	علم حديث كي تعريف اضافي	r	
r <u>z</u>	طبقات كتب حديث	rr	111	ملحدین کی دو جماعتیں	۴	
PA.	طبقات روات بالمتبارقوت حفظ وصحبت شيخ	tr	14	منکرین حدیث کے استدلالات	۵	I
rq	امام ترمذیٰ کے حالات	ra	19	تدوين حديث	Ч	
۱۳)	اعتراض على كنيعة واجوبته		rm	تد وین حدیث کے مختلف ادوار		
۳۲	امام ترندگ کا حافظہ	14	ra	علاءاسلام میں زیادہ تعداد عجمیوں کی ہے	۸	l
\rh	خصوصیات کتاب'' تر ندی''	۲۸	ro	سب ہے زیادہ علماءاور مدارس	9	
الم	شروحات	rq	rı	ہند میں علم حدیث کا مقام	[+	l
ሶ ለ	سندالحديث وسندالكتاب	۳.	1 1	فرقد ثامير	Ħ	
۳۹	فاقر بهالثينخ الثقة الامين	171	۲۸	حديث كي وجبتهيه ومتقارب المعنى الفاظ	Ir	
۵۰	اصطلاح محدثين واخبرنا وغيره كي محقيق	۳۲	, kV	تعريف مضاف	11"	I
۵۰	ابتداء بالبسمله كي تحقيق	۳۳	19	علم حدیث کی تعریف لقبی	II.	l
٥٣	ابواب الطهارت اور أسميس ابواب	1 44	79	مشهورعلوم حديث	is	
	واحاديث كي تعداد		۳۰	علم الحديث رواية ودراية واصولا	I	Ì
۵۳	باب ماجاء لاتقبل صلوٰ ة بغير طهور	ra	, r)	نضيلت وشرف	14	
۵۵	تحويل كي تفصيل اوراسميس اقوال	, P Y	, 77	اجناس علوم میں اس کا مقام اورشرف	IA	ľ
۵۷	تدلیس کی صورتیں	۳ <u>۷</u>	i pop	ترتیب تعلیم کے لحاظ سے اس کا درجہ	19	

فهرست
_ /

11111					77777
صفحةنمبر	عنوان	نمبرثثار	صفحةنمبر	عنوان	نمبرشار
112	باب الاستنجاء بالاحجار	٧٠	۵۷	وجدالا ختلاف بين الائمه	r 1
ırr	باب في الاستنجاء بالحجرين	41	۵۹	الفظ قبول کی شخفیق	7 9
154	باب کرامیة ما مستجی به	71	41	مسئله فاقد الطهورين	۴٠,
ır.	بإب الاستنجاء بإلماء	48	414	ولاصدقة من غلول	ا۳
1997	باب ماجاء ان النبي شيني اذااراد	400	ju.	اشنباط مسائل	۲۲
	الحاجة ابعد في الهذبب		74	باب ما جاء في فضل الطهو ر	۳۳
IPY	باب كرابية البول فى لمغتسل	cr	۸۲	كثرت روايات ابوبرير درمنى ابلدعنه	ሌሌ
1179	باب ماجا . في السواك	44	۷٠	ابو ہریرہ منصرف یاغیرمنصرف؟	rs
Ira	بإب ماجاءاذ استيقظ احدتم من منامه	44	∠ r	نسبة الخروج الى الخطايا 	۲۲
114	باب فى التسمية عندالوضوء	1A	۷٣	روح ی محقیق	<u>~</u> ∠
100	باب ماجاء فى المضمضة والاستنشاق	44	40.	بذاحديث حسنصيح يراعتراض وجوابات	6 Λ
170	باب المضمضة والاستنشاق من كف داحد 	۷٠	۷۸	اقسام الصحيح وتحقيق الصنا بحي	۳ ٩
1414	باب في تخليل اللحية ا	۷۱	۸٠	باب مفتاح الصلوة الطهور	۵۰
144	باب ماجاء فی المسح انه یبداً بمقدم	∠r	ΔI	باب مايقول اذ ادخل الخلاء	۵۱
	الرأس الى مؤخره		۸۸	بيان وحل اضطراب بين التلاميذ	or
147	باب ما جاءا نه يبدأ بمؤخرالرأس	24		الاربعة لقتادة رحمهالله	
124	بإب ماجاءان مسح الرأس مرة	200	۸۹	باب مايقول اذ اخرج من الخلاء	٥٣
144	باب ماجاءا نهيأ خذلرأسه ماء جديدا		91"	بأب فى النبى عن استقبال القبلة بعنا مَطاوبول	۵۳
127	باب مسح الأ ذنين ظاهر بها وباطنهما	۲۲	1+1	باب ماجا وفي الرخصة في ذالك	ఎ ఎ
IΔΛ	باب ما جاءان لا أذ نيمن من الرأس وور	22	1+1"	باب في النهي عن البول قائماً	ra
IAF	باب في تخليل الأصابع	ł	1+9	باب في الاستتار	02
IAF	باب ماجاء ويل للأعقاب من النار	4 ح	111	كان البي حميلا فورية مسروق	۵۸
191	باب ما جاء في الوضوء مرةُ مرةُ	۸۰	lir	باب كرامية الاستنجاء باليمين	۵۹

-- 1

Ì

صنح نمبر	عنوان	نمبرثار	صفحةببر	عنوان	نمبرشار
rra	باب ماجاء في بول مايوكل لجمه	1+1	1911	باب ماجاء في الوضوءمر تين مرتين	ΔI
ram	باب ماجاء في الوضوء من الريح	1+1"	1911	باب ماجاء في الوضوء ثلاثا ثاثلاثا	۸r
raa	بإب الوضوء من النوم	1+1~	1917	باب ماجاء فى الوضوء مرة ومرتين وثلاثا	۸۳۰
r4+ ,	بإب الوضوء مماغيرت النار	1+0	193	باب فيمن توضاء بعض وضوؤ مرتين	۸۳
rtm	باب فی ترک الوضوء مماغیرت النار	1+4		ويعضد ثلا ثأ	·
444	باب الوضوء من لحوم الابل	1•4	190	باب في وضوءالنبي "كيف كان	۸۵
777	باب الوضوء من مس الذكر	1•Λ	19.4	اباب فى انضح بعدالوضوء	۲۸
۲ ۲7	بابترك الوضوء من مس الذكر	1+9	***	باب فی اسباغ الوضوء	14
14.	بابترك الوضوء من القبلة	11+	r•r"	باب المنديل بعد الوضوء	۸۸
124	باب الوضوء من التي والرعاف	III	r•0	ٔ باب ما یقال بعد الوضوء	A9
M	باب الونسوء بالنبيذ	IIF	4+4	بابالوضوء بالمد	9+
FA.5	باب المضمضة من اللبن	1117	110	باب كرابية الاسراف في الوضوء	41
PAY	باب فى كرابهية ردالسلام غير متوضى	110~	11 +	باب الوضوء لكل صلوة	95
MA	باب ماجاء في سؤ رالكلب	110	rim	باب ماجاءانه يصلى الصلؤت بوضوءواحد	gr-
192	باب ماجاء في سورالهرة	11.4	۲۱۳	باب في وضوءالرجل والمرأة من اناء	۹۳
۳۰۰	باب المسح على الخفين	114		ا واحد	*
1791	باب المسح على الخفين للمسا فروامقيم	ПΛ	ria	باب كرامية فضل طبورالمرأة	90
P+4	باب في المسح على الخفيين اعلاه واسفله	119	ria ·	باب ماجاءان الماءلا يجسه فني	94
P+A	باب في المسح على الخفين ظاهر بها	114	***	باب مندآخر	92
r+9	باب المسح على الععلمين والجوربين	IFI	** *	باب كرامية البول في الماءالراكد	94
mir	باب فى المسح على الجوربين والعمامة	irr	174	باب ماجاء في البحرانه طهور	99
MIA	باب ماجاء في الغسل من البحنابة	1500	rr <u>z</u>	باب التعديد في البول	1++
۳۱۸	باب بل المرأة تنقض شعر بإعندالغسل	144	rrr	باب ما جاء نی تضح بول الغلام قبل ان یطعم	1+1

صفحةبر	عنوان	نمبرشار	صفحةبر	عنوان	نمبرثار
ran	باب ماجاء في مباشرة الحائض	۱۳۵	1719	باب ماجاءان تحت كل شعرة جنابة	۱۲۵
۳40	بإب ماجاء في مؤ اكلة الجحب والحائض وسور بها	IMA	rri	باب الوضوء بعد الغسل	154
1741	باب ماجاء في الحائض تناول الشئ من المسجد	امح	271	باب ماجاءاذ القي الختانان وجب الغسل	114
244	باب ماجاء في كراسية أتيان الحائض	IrA .	mre	باب ما جاءان الماء من المماء	IFA
myr	باب ماجاء في الكفارة في ذالك	149	rra	باب فينسن يستيقظ ومرى بلغا ولايذ كراحتلاما	Irq
710	باب ماجاء في غسل دم الحيض	100	777	باب ماجاء فی المنی والمذی	194
m42	باب ماجاء في كم تمكيث النفساء	101	1771	باب فی المذی یصیب الثوب	1171
٨٢٣	باب ماجاء في الرجل يطوف على نسائد	lar -	279	باب فی المنی یصیب الثوب	127
	بغسل واحد		٣٣٣	باب في البحب ينام قبل ان يغتسل	188
rz.	باب ما جاءاذ اارا دان ليعود توضأ	158	۳۳۸	باب في وضوءالجحب اذ اارادان ينام	۱۳۳۲
r21	باب ماجاء اذاا قيمت الصلوة ووجد	154	۳۳۸	باب فى مصافحة البحب	120
	احدكم الخلاءالخ	Ì	pm/4.	باب ماجاء في المرأة ترى في المنام	124
r2r	باب ما جاء في الوضوء من الموطى ات	100		مامر ی الرجل	ļ .
72 7	باب ماجاء في التيمم	107	انمط	باب في الرجل يبتد فئ بالمرأة بعدالغسل	122
PAT	باب	102	۳۳۲	باب تثيم للجنب اذالم يحدالماء	154
7 7.7	باب ماجاء في البول يصيب الارض	۱۵۸	سربر	باب فی المستحاضة	1179
MAY	الإواب الحملوق	۱۵۹	rr9	باب ماجاءان المستحاصنة تيوضا لكل صلوة	۱۳۰
	عن رسول الله مَطَيْحُة	1	1 01	باب ماجاء ان المستحاضة تجمع بين	161
۳۸۷	باب ماجاء في مواقيت الصلوة عن	14+		الصلو تين بغسل واحد	
	النبى صلى الله عليه وسلم		rar	إب ماجاء في المستحاضة انها تغتسل عند كل صلوة	IM
1 49∠	باب منه د د رور	141	raa	باب ماجاء في الحائض انها لاتقضى الصلوة	۱۳۳
791	اباب ماجاء في التغليس بالفجر 	144	۲۵۲	باب ماجاء فى الجنب والحائض انتها	الدلد
. 1441	باب ماجاء في الأسفار بالفجر	שוצו		لا يقرأ ك القرآ ك	

٠ 🛵

صفحةنمبر	عنوان	نمبرشار	صفحةنمبر	عنوان عنوان	نمبرشار
rar	باب ماجاء في بدأالا ذان	۱۸۳	h.• h.	باب ما جاء في المجيل بالظبر	וארי
ro2	باب ماجاء في الترجيع في الا ذان	144	f*•A:	باب ماجاء في تعجيل العصر	112
المها	باب ماجاء في افرادالا قامة	۱۸۵	۳۱۳	باب ماجاء فی وقت المغرب	144
	باب ماجاء في ان الا قامة مثني ثني		מות	باب ماجاء في وقت صلوة العشاء لآخرة	144
יין איזין	باب ماجاء في الترسل في الإ ذ ان	PAL	רור	باب ماجاء في تاخير العشاء الاخرة	AYI
W 4 M	باب ماجاء فى ادخال الاصبع الاذن	144	rio ,	باب ماجاء في كرابسية النوم قبل العشاء	1,44
	عندالا ذان عندالا ذان		-	والسمر بعدبا	
crn	باب ماجاء في التثويب في الفجر	IAA	רוא	باب ماجاء فى رخصة السمر بعدالعشاء	14+
ראא	باب ماجاء من اذ ن فهویقیم باب ماجاء من اذ ن فهویقیم	1/19	۲۱۷	باب ماجاء في الوقت الاول من الفضل	141
M42	باب ماجاء في كراصية الاذان بغير وضوء	19•	۲۱۹	باب ماجاء في السهوعن وقت الصلوة و انت	147
٨٢٣	باب ماجاءان الامام إحق بالإقامة	191	۲۴۰	باب ماجاء في تعجيل الصلوة اذ ااخر باالامام	121
P19	باب ماجاء في الا ذان بالليل	198	ስየትት ተ	باب ماجاء في النوم عن الصلوة	1214
<u>የረ</u> ዮ	باب ماجاء في كرابهية الخروج من	191"	mra	باب ماجاء في الرجل يقضى الصلوة	120
 	المسجد بعدالا ذان		۳۲۶	باب ماجاء فى الرجل تفوته الصلوت -	124
۲۲	باب ما جاء في الا ذان في السفر	19~		ایا چهن یبدا ز این سط میلی	
74A	باب ماجاء فی فضل الا ذان باب ماجاء فی فضل الا ذان	190	449	باب ماجاء في العسلوٰ ة الوسطى انهاالعصر ذ س	122
729		197	٢٣٢	باب ماجاء في كرامية الصلوة بعد	44A
, 2,	باب ماجاء ان الاما م ضامن الرين برتمه	. ' ' '		العصروبعدالفجر فرماه الاستساحة	
	والمؤ ذن مؤتمن		rra	باب ما جاء في الصلوة بعد العصر من وفي الدين يتقول ل	149
۳۸۰	باب مايقول اذ ااذ ن المؤذن	194	645 645	باب ماجاء في الصلوة قبل المغرب للمعرب من الدور قبا	1/4
MAT	باب ماجاء فی کراهیة ان یاخذ الرور علم وروریت	19/	ሌሌ!	باب فیمن اورک رکعة من العصر قبل رور تنذ الشمه	IAI
	الئؤ ذن على اذا نداجرا			ان تغرب الشمس پاپ ماجاء فی الجمع بین الصلوٰ تین	
۳۸۳	باب مايقول اذااذن المؤذن من الدعاء	199	44.	باب ماجاءی اجتم بین انتسانو مین	IAY

ىت	فبر			<i>ڔ ڗ</i> ڹۮؽ	تشريحات
صفحةبر	عنوان	نمبرثار	صفحه نمبر	عنوان	نمبرشار
0.1	باب ماجاء في اقامة الصفو ف	110	" ለ"	بابدمنه	r••
s.r	باب ما جائيليني منكم ذوالاحلام وانهي	P11	۵۸۳	باب ماجاء ان الدعاء لا مرد بين	1 *1
۵۰۵	باب ماجاء في كرابهية القلف بين	rir		الاذان والا قامة	
	التواري		MAG	باب ماجاءكم فرض القدملي عباده من الصلوة	r•r
8.4	باب ماجاء في الصلوٰ ة خلف القنف وحده	r1m	7 74.4	باب في فضل الصلوت الخمس	r+r-
0.4	باب ما جاء في الرجل يصلى ومعدرجل	۲۱۴	۴۹۱	باب ماجاء فى فضل الجماعة	**
۵۰۸	باب ماجاء في الرجل يصلى معدالرجلين	110	۲۹۲	باب ماجاء فى من سمع النداء فلا يجيب	r•0
۵۰۹	باب ماجاء في الرجل يصلى ومعدر جال ونساء	riy	791	باب ماجاء فى الرجل يصلى وحده ثم	7+4
۵II	باب من أحق بالامامة	riz		ا يدرك الجماعة	
٥١٣	باب ماجاءاذ اام احدكم الناس فليخفف	MA	~9∠	باب ماجاء في الجماعة في متحد قد صلى فيهمرة	r• ∠
۵۱۵	تشریحات ترندی کے مراجع ومآخذ	, r19	۵۰۰	باب ماجاءنى فضل العشاءوالفجر فى جماعة	r•A
			۱+۵	باب ماجاء في فضل الصّف الاول	r+9



بسم التدالرحمن الرحيم

ببش لفظ

الحمدالله رب العالمين والصلوة والسلام على سيد المرسلين وعلى آله واصحابه احمعين وبعد:

جب الله تعالی کوکوئی کام کرنا ہوتا ہے تو اس کے لئے ایسے اسباب پیداومہیا فرماتے ہیں جوانسان کے وہم و گمان میں بھی نہیں ہوتا ہے۔

انسان کی زندگی میں ایسے داقعات بکثرت دیکھے جائتے ہیں یہ الگ بات ہے کہ ہرآ دمی ایسے موقع پر الگ الگ نتائج اخذ کرتا ہے۔

میں اکثر سوچا کرتا تھا کہ ہرسال متفرق شروحات کا مطالعہ کرنا وقت طلب مسئلہ بھی ہے اور وقت طلب بھی ہے اور وقت طلب بھی 'اگر ایک بار محنت کر کے ان شروحات کا لب لباب حاصل کر لیاجائے تو ترندی پڑھانے میں کافی حد تک سہولت آسکتی ہے۔ الحمد اللہ' اللہ تبارک وتعالی نے بڑی حد تک میری بیآ رز و پوری فرمائی اور ابواب الزکا ۃ تک '' تشریحات ترندی'' کا کام مکمل ہوا۔

ایک مدرس ومصنف کے لئے یہ فیصلہ کرنامشکل نہیں کہ تصنیف وتالیف الگ چیز ہے اور تدریس وتقریر دوسری ہی ہے تصنیف وتالیف کا کام بڑا آسان عمل ہے کہ اس میں وقت کی حدبندی کومیہ صصم مقررہ لکھنے کی پابندی اور بہر حال لکھنے کی قید نہیں ہوتی ہے جب کہ تدریس میں کئی مجبوریاں ایسی ہوتی ہیں جو معیار کے تسلسل قائم رکھنے سے مافع بنتی ہیں مثلاً تالیف کے اوقات میں اگر مہمان آئے طبیعت خراب ہوتو آج کا کام کل پر چھوڑا جا سکتا ہے جبکہ مدرس ان اعذار میں بھی پڑھانے کی کوشش کرتا ہے اس لئے تالیف میں شروع سے آخیر تک ایک ہی معیار برقر اررکھنا آسان ہوتا ہے گر معلم کے لئے سال کے اول سے اختتا م تک ایک انداز سے پڑھانا اختیا کی شمکل ہے۔

پھرجس سال میں نے بیتقر ریکھوائی ہے اس میں میرے پاس تر مذی کےعلاوہ مندرجہ ذیل کتابیں زیر

درس تھیں۔ سلم العلوم شرح العقائد ومدیدی ہدایہ جلد ثالث ابوداؤد اور ترفدی جلد ثانی علاوہ ازیں اکثر وبیشتر میری طبیعت بھی خراب رہتی ہے ظاہر ہے استے گونا گول مصروفیات میں کوئی بھی آ دمی محقق کا منہیں کرسکتا ہے۔
تاہم میں نے پوری کوشش کی ہے کہ زیادہ سے زیادہ شروحات اور تقاریر سے استفادہ کرسکوں جس کے لئے مندرجہ ذیل مآ خذ زیر مطالعدر سے ہیں۔

(۱) عارضة الاحوذي لا بن العربي المالكيُّ (۲) الكوكب الدرى لمولا نارشيدا حمر كُنُلُوبيُّ

(٣) الور دالشذي لمولا نامحود الحسن شخ البند م (٣) العرف الشذي لمولا نا انور شاه الشميري السيري

(۵) تخفة الاحوذي لعبدالرحمٰن المباركيوريُّ (٢) تقريرتر مذي لشيخ الاسلام حسين احد مد فيُّ

(٤) المسك الذكى تحكيم الامت اشرف على التهانويُّ (٨) معارف السنن لمولا نامحد يوسف البنوريُّ

(٩) حاشية ترندي مع قوت المغتذى (١٠) تقريرترندي غيرمطبوع لمولا ناسليم الله خان مدظله

(۱۱) درس تر مذى لمولا نامحمر تقى عثاني مدخله

یہ کتابیںعموماً زیرمطالعہ رہیں الابیہ کہ کسی دن کوئی عائق وعارض پیش آیا ہو۔علاوہ ازیں بعض دیگر کتب کی طرف بھی بوقت ضرورت مراجعت کی ہے۔مثلاً بذل المجبو داورمولا ناموی خان صاحب کی ریاض اسنن جلد ٹانی وغیر ہما تا ہم ترتیب وطرز کے لحاظ ہے اکثر درس تر مذی پر تکبیہ کیا گیا ہے۔

شایدطلبے نے نہن میں بیاشکال گردش کرتا ہو کہ اکثر شروحات وتقریرات میں بعض مباحث مختصر ہوتے ہیں جبکہ بعض دیگر بہت طویل الذیل ہوتے ہیں اس تفاوت کی کیا وجہ ہے؟

توجان لینا چاہیے کہ اس پراجماع ہے کہ ندا ہب اربعہ سب حق بیں اور ہر ند ہب اپنی جگہ قابل تقلید ہے تا ہم ان میں زیادہ اقرب الی الحق کونسا ہے؟ توبیان ندا ہب کے پیرو کاروں کے گمان پر بنی ہے حنفیہ فقہ حنی کو اور شافعیہ اپنی فقہ کوتر جیح دیتے ہیں علی بذا القیاس۔

اس بات کا کوئی بھی قائل نہیں کہ یہ مذہب حق ہے اور وہ باطل سوائے ایک طا کفہ کے مگران کا قول مضر لالا جماع نہیں بلکہ وہ اپنے عمل سے کوئی ایسا ثبوت پیش نہ کر سکے کہ تقلید کے بغیر بھی دین سمجھا جا سکتا ہے۔ لہذا جب اصل مقصد دوسرے مذاہب کا ابطال نہیں ہے بلکہ فقط اپنے مذہب کی ترجیح مطلوب ہوتی ہے تو جہاں فریق مقابل کی دلیل کمزور بوو ہاں کسی لمیے چوڑ ہے جواب کی ضرورت محسوں نہیں کی جاتی ہے گرجس مسلم میں خصم کی دلیل کسی پہلو ہے تو می ہوتو جواب میں اس حد تک جانالاز می تصور کیا جاتا ہے جہاں اپنے موقف کی قوت ثابت ہو سکتی ہو۔

پھرعموماً دلاکل کا معر کہ حنفیہ اور شافعیہ میں زیادہ چاتا ہے بہنسبت مالکیہ وحنابلہ کے کیونکہ دلائل نقلیہ کودلائل عقلیہ سے مزین و آراستہ کرنے کارواج ان دونوں میں بہت مقبول ہے اور یہی وجہ ہے کہ جتنی تعداد فقہاء کی ان میں گذری ہے اتنی مالکیہ وحنابلہ میں کبھی نہیں رہی ہے۔

"" تشریحات ترندی" میں بعض مواضع میں کمزوریاں بھی ہوگی اور مجھے خود بھی اس بات کا احساس ہے مگرکسی کتاب کوتمام خامیوں سے پاک کرنا بڑا پیچیدہ کام ہے اور جن ذرائع کی اس کے لئے ضرورت ہے میں ان سے بہت قاصر ہوں اس لئے امید ہے کہ آپ حضرات میری معذرت کو قبول فرما کرمیری کوتا ہیوں سے درگذر فرما کیں گے۔وما توفیقی الا باللہ

كمال الدين المسترشد

باسمه تعالى وتقذس عزه

پروردگارعالم اپنے دین کا کام ایک گناہ گار بندہ ہے بھی لے لیتا ہے۔ (الحدیث) اس کی واضح مثال آپ کے سامنے ہے کہ مجھ جیسے گناہ گار وعیب دارانسان سے خدائے لم یزل نے اتنا ہڑا کام لے لیا۔

میرے محترم قارئین کرام! حقیقت حال میہ کہ میں علم وکمل دونوں سے نابلد ہوں اور مجھ جیسے انسان سے اتنابڑا کام ہوجانا یقیناً بہت ہی بڑی بات ہے۔ لیکن میہ بات بھی مجرب ہے کہ اساتذہ کرام کے دست شفقت اور دعاؤں سے انسان کامیا بی سے ضرور ہم کنار ہوجاتا ہے۔

ابتداء میں جب میں نے حضرت استاد محترم کے حکم پرتخ نئے کا کام شروع کیا تو کتابوں سے عدم وابسگی کی وجہ سے بقینا مجھے مشکلات کا سامنا کرنا پڑالیکن بعد میں آ ہستہ آ ہستہ آ ہستہ آ ہستہ آ اللہ بین صاحب وام ظلہ (مؤلف کتاب ہذا) کی حوصلہ افزائی اور دعاؤں نے مجھے من جد وجد کا مصداق بنادیا۔

اس موقعہ پر میرے صاحب خاص حضرت مولا نامجمد لقمان اور حضرت مولا نامجمد اسحاق دام ظلہما کو بھلادینا احسان فراموثی ہوگی کہ انہوں نے ہرمشکل موڑ پر میرا ساتھ دیا۔ پروردگار عالم سے دعاہے کہ ان کے علم وعل میں مزیدتر تی عطافر مائے۔

محترم قارئین کرام! بندہ نے بھی حتی الا مکان اصل حوالہ دینے کی کوشش کی ہے ساتھ ساتھ ملوظ نظر ضرور رہا کہ کہیں اختصار کا دامن چھوٹے نہ پائے۔ لہذا قارئین کرام سے متاً دبانہ گذارش ہے کہ اگر کہیں کوئی فظر ضرور رہا کہ کہیں اختصار کا دامن چھوٹے نہ پائے۔ لہذا قارئین کرام سے متاً دبانہ گذارش ہوئی ہے کہ فامی یا لغزش ہوگئ ہویا حوالہ غلط آگیا ہوتو (چونکہ میں انسان ہوں اور انسان کی شناخت ہی غلطی سے ہوتی ہے) ہمیں مطلع فر ماکر عنداللہ ما جورہوں۔ جزاکم الله فی الدارین

طالب دعاء ح**فیظ الرحم^{ان حن}فی** فاضل جامعه اسلامی^{کلف}ٹن

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمدالله على الذات عظيم الصفات حالق الارض والسماوات ومابينهما من الآيات والبينات و حاعل العلامات على قدرته وعلمه باهرات والصالحات من الباقيات والصلواة والسلام على سيدنا المصطفى محمد دالمحتبى وعلى آله واصحابه الذين هم شموس الضحى امابعد:

مقدمه

مقدمه کی دوشمیں بیں ایک ہے مقدمة العلم اور ایک ہے مقدمة اللّاب مقدمة العلم میں آٹھ چیزوں کابیان ہوگا۔

نمبرا: سب سے پہلے مطلوب (علم) کا بوجہ ماتصور ضروری ہوتا ہے تا کہ عند الطلب گراہی اور غوایت سے بچاجا سکے۔

نمبران۔ پھراس کی نایت اور سعی کی غرض جاننا ضروری ہے تا کہ سعی عبث نہ رہے۔

نمبر ۱۳ ۔ اس کاموضوع بھی جانناضروری ہے تا کہ دوسر ہے علوم ہے اس کا فرق معلوم ہواوراشتہاہ نہ رہے۔

نمبران ای طرح ذبن اس کی وجه تشمید کی طرف بھی جاتا ہے۔

نمبر۵:۔ اس کی فضیلت۔

نمبر ۲: مقام فی اجناس العلوم با متبار شرف به

نمبرے: ترتیب کے لحاظ سے اس کا درجہ۔

نمبر ٨: - اسكى خدمات اورمصنفات كابيان كرنا بھى اہل فن كاطريقه كارر ما ہے۔

ان امورکورؤس ثمانیه کہتے ہیں۔

(۱) تعریف: ـ

علم صدیث کی تعریف کے دوطریقے ہیں۔ایک تعریف اضافی دوسراتعریف تقی ۔ تعریف اضافی بیہ ہے کیلم الحدیث میں مضاف اور مضاف الیہ ہردوجز کی جدا جداتعریف کی جائے۔

١,

جبكة تعريف لقبى بيہ كالم الحديث ع مجموع كوملم بنا كرتعريف كى جائے۔

علم الحديث كى تعريف اضافى: _

اس میں پہلے مضاف الیہ لیمنی حدیث کی تعریف کریں گے پھر مضاف یعنی علم کی تعریف کریں گے۔ الحدیث لغةً: علامہ جو ہری صحاح میں فرماتے ہیں۔

الحديث الكلام قليله وكثيره وجمعه احاديث"

اصطلاحہا'۔۔حدیث کی اصطلاحی تعریف میں علاءاصول فقداور محدثین میں بظاہرا ختلاف پایا جاتا ہے مگر بنظر غائر بیا ختلاف معنوی نہیں بلکہ اصطلاحی ہے۔

اصولیین اس تعریف کواقوال النبی صلی الله علیه وسلم کے ساتھ اورا فعاله علیه السلام کے ساتھ مختص کرتے ہیں تاہم افعال میں تقریر کو بھی شامل کرتے ہیں۔ جبکہ احوال غیرا ختیاریہ شامل آپ صلی الله علیہ وسلم کا حلیہ مبارک مویہ تعریف شامل نہیں ہے۔ لیکن ان کی طرف سے عذریہ ہے کہ چونکہ آپ صلی الله علیہ وسلم کے احوال غیر اختیاریہ و اختیاریہ سے کوئی حکم متد طنہیں ہوتا اور ان کا مقصد استنباط احکام ہے اس لئے انہوں نے احوال غیرا ختیاریہ کویف میں شامل نہیں کیا۔

اس کے برعکس حضرات محدثین نے تعریف حدیث میں بہت تعیم کی ہے۔ چنانچہ علامہ سخاویؓ فتح المغیث (1) میں رقمطراز ہیں۔

> مااضيف (مانسب)الي النبي صلى الله عليه وسلم قولًا او فعلًا او تقريراً او صفةً حتىٰ الحركات والسكنات في اليقظة والمنام

لینی حیات نبی صلی الله علیه وسلم کا ہر پہلو حدیث ہے خواہ عمل ہویا قول فعل ہویا عشرت ادبا ہویا تذکیراً تعلیماً ہویا تو بیخاً حرکت ہویا سکون منام میں ہویا یقظہ میں اختیاری ہویا غیراختیاری الغرض ہروہ چیز جس کی نسبت آپ صلی الله علیه وسلم کی ذات کی طرف ہومثلاً آپ کے اخلاق کیے تھے آپ کا حلیه مبارک کیساتھا۔ س طرح

بسم الله الرحلن الرحيم

⁽¹⁾ فتح المغيث ص: ٢١ج: ان كتبددار الكتب العلميه بيروت "

بولتے تھے کیے چلتے تھے۔ کس طرح کھاتے پیتے تھے الغرض آپ کی ذات مقدس عمود الدین ہے۔

اس کی وجہ رہے ہے کہ انبیا علیہم السلام کے جملہ افعال وقو ال مرضیات ہوتے ہیں کیوں کہ ان کی تربیت خودالله تعالی فرماتے ہیں اس لئے فرمایا: ان الله به بهتبی النه کیوں کداگر بادشاہ کوکسی لڑ کے سے محبت ہوجائے کہ میں اسے اپناوز پریاسفیر بنالوں گا تو وہ ابتدا ہی ہے اس کی تربیت اچھی طرح سے کرے گا اور غیر مرضیات ے اس کورو کے گا جس ہے لڑکا بہت ہے کمالات حاصل کریگا یہی حال انبیاء کیہم السلام کا ہے کہ عالم ارواح ہی میں باری تعالی کی توجه انکی ارواح کی طرف ہوئی اس کے آپ سلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا سحنت نبیاً و آدم بین السروح والسحسيد" (2) يمي وجرب كعصمت انبيا عليهم السلام ابلسنت والجماعت كااجمّا عي عقيده بـ کیوں کہ پینتخب ارواح میں اگر چدان میں بھی قوت شہوانیہ رکھی گئی ہے مگران کی تربیت چونکہ عالم ارواح میں ہوئی ہے اس کئے بیشہوات ان کوکوئی گزندنہیں پہنچا سکتیں۔ چنانچہ پوسف علیہ السلام کا واقعہ اس کا بین ثبوت ہے۔ خلاصہ بیہ ہے کہ ان کی کوئی حرکت خلاف رضاء باری تعالیٰ نہ ہوگی اس لیے ان کا قول 'فعل' صفت اور

تقریر جمت ہے۔ یہ تعریف حدیث مرفوع کی ہے۔ اور اگر صحابی کی طرف یہ چیزیں (قول فعل صفت تقریر) منسوب کی جائیں تواس کوموقوف کہا جاتا ہے۔

اور تابعی کی طرف اگران اشیاء کی نسبت ہوتو اس کومقطوع کہا جاتا ہے۔اصل تو یہی ہے مگر بھی حدیث کوعام کر کے صحابی اور تابعی کی طرف بھی منسوب کیا جاتا ہے۔ کیوں کہ یہ حضرات خیرالقرون میں پیدا ہوئے جو مشهودلها بالخيرية بي چنانچ فرمايا 'عير القرون قرنى ثم الذين يلونهم ''الحديث (3) جب الله تعالى نے آ تخضرت صلی الله علیه وسلم کومصطفیٰ ومجتبیٰ بنایا تو ان کی صحبت والے بھی خیریت کے حامل ہو نگے ۔اسلئے جب الله تعالی نے صحابہ کو چن کر منتخب فرمایا تو وہ قابل اطمینان ہوئے ای لئے اہل النة والجماعة کا متفقہ فیصلہ ہے کہ ''الصحابة كلهم عدول ''عادل اور ثقه كي تعريف يه ب كداس كاندرالي قوت را سخه وجوقبائ سے روكاور

⁽²⁾ لم اجده بلفظه وككن روى بمعناه الترندي ص ٢٠١ج ٣٠٪ ابواب المنا قب ' اييناً مشكوة المصابح ص ٥١٣٪ باب فضائل سيد المتلين عليهالصلوٰ ة وانسلامٌ '

⁽³⁾رواه الترندي ص: ۴۵ ج: ۲' بإب ما جاء في القرن الثالث''

}.

صغائر پراصرار نہ کرنے دیاورامور حسہ سے اجتناب کرے۔ گویاا گران سے کوئی کام خلاف شرع صادر ہوجائے وہ خطاء ہے معصیت نہیں۔ اگر چہ یہ حضرات معصوم نہیں ہیں بالفاظ دیگران کا کسی گناہ پراصرار محال ہے اور یہی فرق تقی اور شقی میں ہے کتفی سے اگر کوئی خطاء سرز دہوجائے تو وہ تو بہ میں عجلت کرتا ہے شقی کو پرواہ ہی نہیں ہوتی۔

حفرت ماغز رضی اللہ عنہ ہے جب زنا سرز دہوا تو انہوں نے آ پکے سامنے آ کر چار دفعہ اقرار کیا اور خودکوسز اکیلئے پیش کیا۔ (4) بہر حال صحابی اس کو کہتے ہیں کہ:

> "من لقى رسول الله صلى الله عليه وسلم مؤمناً ومات على الايمان والتابعي من لقى صحابياً"

متقد مین کے نز دیک صحافی اور تا بعی کا قول بھی صدیث مرفوع کی طرح ججت ہے جب ہی تو وہ اپنی کتابوں میں ذکر کرتے ہیں چنانچہ مؤ طاامام مالک کے اندر صحابہٌ اور تا دبعین کے اقوال موجود ہیں۔

تنبید نه بیات ذبن میں رہے کہ جو تھم ادنی ، تھم اعلی سے معارض ہواس صورت میں اعلی پر عمل ہوگا اور جس مسئلہ میں تھم اعلی نہ ہوادنی پر عمل ہوگا۔ مثلاً قرآن اور مرفوع حدیث میں کوئی تھم نہ ہوتو صحابی کے قول پر عمل ہوگا اور تینوں کے نہ ہونے کی صورت میں تابعی کے قول پر عمل ہوگا۔ جسے بدعت حسنہ کہتے ہیں۔

ملحدین کی دو جماعتیں: ۔

آج کل دوفتنوں نے سراٹھایا ہے۔

(۱) ایک وہ جو کہ طلق حدیث کونہیں مانتے۔

(۲)وہ کہ جومرفوع حدیث کو مانتے ہیں مگر صحالی یا تابعی کے قول فعل کو ججت نہیں مانتے۔

حدیث کی ضرورت: ـ

ان دونوں فرقوں کا نظریہ غلط ہے۔ پہلے کا اس لئے کہ اگر حدیث نہ ہوتو قر آن کو کیے سمجھا جائے؟ مثلاً اللہ نے ''اقیم وا الب صلوٰ ق' فرمایا مگر نصاب متعین نہیں بتلائی۔اس طرح''واتوا البز کوا ق' فرمایا مگر نصاب متعین نہیں فرمایا اب بغیر حدیث کے اس پر کیے مل کیا جائے؟

(4) رواه البخاري ص: ٢٥٩ج: ا''باب اذ اجامع في رمضان' وغيره

دوسرے فرقے کا نظریہ بھی غلط ہاس لئے کہ بہت سے احکام ایسے ہیں کہ صحافی یا تا بعی کی تشریح کے بغیر سمجھ میں نہیں آتے جس کی امثال سے کتب فقد لبریز ہیں۔

فتنها نكار حديث: _

جیسا کہ او پرمعلوم ہوا کہ متقد مین کے نزدیک حدیث معمول بہ اور جمت تھی گرخوارج اور معتزلہ کے دور میں پھی کچھ احادیث کا افکار کیا گیا۔اس دور کے علاء حق نے اس فقنے کا سد باب کیا اور معتزلہ وخوارج کی تردید کی جیسا کہ'' باب الاعتصام بالسنة'' مشکواۃ (5) وغیرہ میں بیان کیا جاتا ہے اس فتنہ کے اختتام کے بعد بیسویں صدی کے اواکل میں جنوبی ایشیا پر جب انگریزوں کا تسلط ہو گیا تھا تو مال اور عہدہ کے لا پلح میں بعض کچے ذہن والے لوگوں نے جن پرمغربی تہذیب کے آثار غالب تھے مال اور عہدے کے لا پلح اور چکر میں'' تجدد' کا نظریہ اپنایا جس کا خلاصہ بیہ ہے کہ اسلام اور مغربیت کو تریب لا یا جائے اگر اسلام میں کوئی ایسا تھم موجود ہو جوان کی راہ میں رکاوٹ بینے تو اسے ختم کر دیا جائے۔ چونکہ احادیث نبویہ علی صاحبہ الف الف تحیۃ اس نظریہ سے مانع تھیں اس لئے انہوں نے ایسی احادیث نبویہ علی صاحبہ الف الف تحیۃ اس نظریہ سے مانع تھیں اس لئے انہوں نے ایسی احادیث نویہ علی صاحبہ الف الف تحیۃ اس نظریہ سے مانع تھیں میں مرسیدا حمد خان مصر میں طاحب نا افکار کر دیا۔اگر چا افکار کا طریقہ کا رکسی کا نرم تھا کسی کا سخت چنا نچے ہندوستان میں مرسیدا حمد خان مصر میں طاحب نا ورتر کی میں ضیاء گوک الب تھا۔

تاہم انہوں نے مسلمانوں کے غصاور انقام سے بچنے کے لئے صراحۃ انکار کے بجائے الی تاویلیں کردیں جو انکے مقصد سے قریب ہوں اور مسلمانوں کے اشتعال سے قدر سے دور۔ اور بالاخر آج بشمول یا کتان ترکی اور ہندوستان میں صراحۃ احادیث کا انکارعلائیۃ ہونے لگا۔

منكرين حديث كاستدلالات: ـ

(۱) حضور صلی الله علیه وسلم کا کام صرف قرآن پہنچانا تھانہ کہ اپنے احکام نافذ کرنایا اس کی تفییر کرنا کے وکلہ قرآن کوکسی تفییر واشر تک کی ضرورت نہیں۔استدلال' ولفد بسر نا الفرآن للذ کر فہل من مدکر ''(6) البذاقرآن کے بعد حدیث کی کوئی ضرورت نہیں کیول کہ آسان کی تشر تک کی کوئی ضرورت نہیں مدکر (5) انظر مفکلوۃ الممانع ص: ۲۵ اینا میج بخاری ص: ۹ که این ۲: 'باب الاعتمام بالکتاب والنة' اینا ابن ماجہ ص: ۲: 'اتاع المنة' (6) سورۃ قرآیت کا

ہوتی۔

جواب ا: الله نے ارشادفر مایا''ویعلمهم الکتاب و الحکمة ''(7)اس میں حکمت کا عطف کتاب پر کیا گیاہے جومغایرت کا مقتضی ہے معلوم ہوا کہ آپ کا کام صرف تعلیم القرآن نہ تھا بلکہ ساتھ اس کی تشریح اور وضاحت بھی تھا۔

۲:۔ اطبیعیوا اللّٰہ واطبیعوا الرسول الایۃ (8) اس میں اطاعت رسول کولازم اور واجب قرار دیا ہے۔ چونکہ رسول رسالت سے مشتق ہے تو معلوم ہوا کہ بیاطاعت من حیث الرسول واجب ہے جو ہرا یک کے لئے ہے۔

س: فلاوربك لايومنون حتى يحكموك فيما شحر بينهم ثم لا يحدوا فى انفسمهم حرجا مماقضيت ويسلموا تسليماً "(9)اس يس بحى اطاعت كوواجب قرارديا ب جوكم ظاهر بكرا كارحديث كي صورت يس خم موجاتى ب

٣: - قل ان كنتم تحبّون الله فاتبعوني يحببكم الله الآية (10)

۵: وماآتا کم الرسول فعذوه ومانها کم عنه فانتهوا "الایة (11) اس شرافظ" ما "عام بالهذا قرآن اورسنت دنول کوشامل بے۔

ان کی مشدل آیت کا جواب سے ہے کہ اس تیسیر سے مرادوہ آیات ہیں جو پندونھیے سے لئے ہیں ورنہ تو صحابہ سے فہم قرآن میں بعض مقامات میں غلطی نہ ہوتی اور آج بھی کوئی جاہل نہ رہتا۔ بلکہ سب عربی جاننے والے علمائے قرآن ہوتے حالانکہ میہ خلاف واقع ہے۔

٢: - تمام صحابه كرام رضوان الله تعالی علیهم حدیث پرممل كرتے تھے اور اس كے بعد تابعین بھی اوركسى سے

⁽⁷⁾ سورة بقره رقم آيت: ۱۲۹

⁽⁸⁾ سورة نوررقم آيت:۵۳

⁽⁹⁾ سورة نساءرقم آيت: ٧٥

⁽¹⁰⁾ سورة آل عمران رقم آيت:٣١

⁽¹¹⁾ سورة حشررقم آيت: 4

اس بارے میں اختلاف مروی نہیں اور جب کسی صحابی کوحضور صلی اللہ علیہ وسلم کوئی تھم کرتے تو وہ پنہیں پوچھتے تھے کہ بیو دی جلی ہے (قرآن) یا وحی خفی اورغیر قران ہے اس طرح جب صحابہ آپس میں یا تابعین کوحدیث ساتے تو سب اسے قبول کرتے اس کی ایک نہیں بلکہ ہزاروں مثالیں موجود ہیں۔

- (۱) مثلاً جب حضور صلی الله علیه وسلم کا انقال ہواتو انصار صحابہ شقیفہ بنی ساعدہ میں اس لئے جمع ہوئے کہ ان میں سے کسی کو خلیفہ بنا کمیں مگر جب بیرحدیث سائے آئی کہ 'الاقسمة من قرید ش' توسب نے بالاتفاق اپنے موقف سے رجوع کرلیا۔ (12)
- (۲) اسی طرح جب آپ کی قبر کے کل وقوع کے بارے میں اختلاف ہوااور کوئی رائے طے نہیں ہورہی تھی تو جب حضرت ابو بکر صدیق نے بید صدیث بیان فرمائی کہ انبیاء کی ارواح جہاں قبض ہوتی ہیں انکی قبر کی جگہ بھی وہی ہوتی ہے۔ چنانچہ اس پر سب کا اتفاق ہوگیا۔اور حجرہ عائشہ میں جہاں روح نے یرواز کی تھی مدفون ہوئے۔(13)
- (٣) جب فارس فتح ہواتو حضرت عمر کو جزید کے بارے میں فکر ہوئی کہ آیا نافذ کیا جائے یا نہیں کیوں کہ کتاب (قرآن) میں تو اہل کتاب پر جزید ہے مجوس پرنہیں۔تو حضرت عبد الرحلٰ بن عوف رضی اللہ عند نے حدیث بیان کی کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے مجوسیوں سے جزید لیا تھالہٰ دا آ پ بھی ان پرنافذ کردیں۔ (14) مدیث بیان کی کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے مجوسیوں سے جزید لیا تھالہٰ دا آپ بھی ان پرنافذ کردیں۔ اللہ وین حدیث نے۔

منکرین حدیث کا استدلال ثانی یہ ہے کہ قرآن کے علاوہ کوئی چیز کیسے جست ہوسکتی ہے جبکہ اس کی تدوین بینکڑوں سال بعد ہوئی ہے بخلاف قرآن کے کہ اسکی تدوین کا اہتمام بھی بہت پہلے ہو چکا تھا اور اللہ تعالیٰ نے خوداس کی حفاظت کا وعدہ بھی فرمایا ہے چنانچہ ارشاد باری تعالیٰ ہے''وانسا کے حفاظون''(15) نیز''لا

⁽¹²⁾ تفصیل واقعہ کے لئے رجوع فرمائے صحیح بخاری ج:اص:۳۳۳ ایضاً ص:۵۱۸ ایضاً ج:۲ص:۹۰۰۹

⁽¹³⁾ و يكي سيرت ابن بشام ص: ٣٢١ ج: ٣ مكتبه بيروت

⁽¹⁴⁾ رواه البخاري ص: ٨٥٢ ج: ٢' باب مايذ كر في الطاعون' بحواله زاد المنتهى

⁽¹⁵⁾ سورة جررقم آيت: ٩

Í.

تكتبواعنى" الحديث مين كتابت كي صراحة نفي بـ دواه ملمعن اليسعيدرضي اللهعند (16)

جواب ا: ۔ الزامی بیہ ہے کہ جن ذرائع ہے احادیث مروی ہیں انہی ذرائع ہے بیآیت ندکورہ بھی منقول ہوئی ہے 'فعماهو حوابکم فهو حوابنا''۔ نیز حدیث ندکور ہے آپ کا استدلال تام نہیں کیوں کہ آپ اسے جت نہیں مانتے۔

جواب ۲: ۔ یہ ہے کہ ابوسعید خدر کی گی حدیث میں لکھنے کی ممانعت تمام صحابہ کے لئے نہ تھی بلکہ ان صحابہ کے لئے تھی یا ایسی حدیث سے تھی جن پر قر آن وحدیث کے درمیان اختلاط کا اشتباہ ہوسکتا تھا چنانچہ بہت سے صحابہ اس کے باوجود لکھا کرتے تھے۔جیسا کہ ان شاء اللہ تیسرے جواب کے اخیر میں آجائےگا۔

جواب۳: ۔ یہ نہی فقط ابتدائے اسلام میں تھی جب قر آن وحدیث میں خلط کا اندیشہ تھا اور جب یہ اندیشہ دور ہو گیا تو پھراس کی اجازت دیدی گئی۔

(۱) چنانچها مام ترندی (17) نے اس پر مستقل باب قائم کیا ہے 'باب ما جاء من الرحصة فیه ''
اس میں ہے کہ ایک آدمی نے شکایت کی کہ مجھے صدیث یا زہیں ہوتیں تو حضور صلی اللّه علیہ وسلم نے فرمایا 'استعن
بیمینك واوماً بیده للمحط''(18)

(۲) اسی طرح ابودا کور (19) میں حضرت عبداللہ بن عمر و بن العاص رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ میں رسول اللہ علیہ وسلم کی ہر بات لکھتا تھا تو قریش نے مجھے اس سے روکا چنا نچہ میں رک گیا۔ جب میں نے آپ سے اس کا تذکرہ کیا تو آپ سلی اللہ علیہ وسلم نے اپنی انگل سے اپنے منہ مبارک کی طرف اشارہ کرتے ہوئے فرمایا'''اکتب فوالذی نفسی بیدہ ما یعوج منہ الا الحق''۔

(۳) متدرک حاکم (20) میں ہے حضرت عبداللہ بن عمر و بن العاص رضی اللہ عنہ کی روایت ہے کہ

⁽¹⁶⁾ ميح مسلم ص: ١٣ من ٢٠ ' باب التثبت وحكم كتابة العلم' (٦٦) ترندي ص: ١٩ ج: ٢ (18) حواله بالا

⁽¹⁹⁾ سنن الى واؤدص: ١٥٤ج: ٢' د كتابة العلم' اليفيارواه الحاكم في متدركة ص: ٩٠١ج: ااورص: ٩٠١ يبي روايت ابوداؤد ك الفاظ كے ساتھ ہے۔

⁽²⁰⁾ص: ٢٠ اج: أ' قيد والعلم بالكتاب'

آپ صلى الله عليه وسلم نے فرمايا ' قيدوا العلم 'قلت وما تقييده قال كتابته ' ' ـ

(۲) صحیحین (21) میں ہے کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے ایک قبل کے بارے میں خطبہ ویا تو ایک یمنی آدمی نے کہاا کتب لی یا رسول اللہ فقال "اکتبو لابی شاہ"۔

(۵) اسی طرح بخاری (22) میں ابو ہر رہ وضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ مجھ سے زیادہ حدیث یاد کرنے والاکوئی نہ تھا سوائے عبد اللہ بن عمر و بن العاص رضی اللہ عنہ کے ' فانه کان یکتب و لااکتب''۔

جواب ۲: ۔ امام نووی رحمہ اللہ نے ویا ہے کہ نبی مطلق کتابت سے ہرگز نہیں تھی بلکہ قرآن کے ساتھ ساتھ صدیث لکھنے سے تھی کیونکہ اس میں قران کے ساتھ اختلاط حدیث کا امکان بہت زیادہ تھا اور اندیشہ تھا کہ بعد میں پیونہیں چلے گا کہ قرآن کی آیت کونی ہے اور تشریح کی حدیث کونی ؟

جواب۵:۔ یہ نہی اس کیلئے تھی جس کے بارے میں کتابت پراکتفاءکرنے کا اندیشہ تھا کہ وہ یا دنہیں کرے گااور یہی وجہ تھی کہ ایک جماعت صحابہ اور تا بعین کی اس طرف گئی ہے کہ ستحب بیہ ہے کہ آ دمی حدیث لکھنے کے بجائے یادکر نے تو گویا پینہیں تنزیمی ہے نہ کتح کی ۔ گو کہ بعد میں ضرور ت کی بناء پر با قاعدہ تدوین ہوئی۔

جواب ۲: ۔ امام بخاری نے دیا ہے کہ بیر حدیث بر فوع نہیں ہے بلکہ موقو ف ہے۔ بہر حال معلوم ہوا کہ عہد نبوی میں کتابت حدیث مطلقاً ممنوع نتھی چنا نچہ کتابی شکل میں عہد نبوی میں بھی کافی مجموعہ وجود تھے۔

(۱) از ال جملہ ایک صحیفہ حضرت عبد للہ بن عمر و بن العاص کا تھا جسے الصحیفۃ الصادقۃ (23) کہا جاتا تھا اس کی احادیث کی صحیح تعدادا گرچہ کسی کو معلوم نہیں مگر کثر ت کتابت کی بناء پرجس پر ابو ہریرہ اور ابن عمرہ کی ندکورہ احادیث ناطق ہیں یہ کہنا ہجا ہے کہ اس میں کافی ساری احادیث ہونگی۔ بیالگ بات ہے کہ اکوسازگار ماحول نہ مل سکا جس کی بناء پر ان کی مرویات کی تعدادا تی نہیں رہی جتنی چا ہے تھی۔ کیوں کہ بیشام اور مصر چلے گئے تھے مل سکا جس کی بناء پر ان کی مرویات کی تعدادا تی نہیں رہی جتنی چا ہے تھی۔ کیوں کہ بیشام اور مصر چلے گئے تھے جہاں طالبان علم کار بچان بہنست مدینہ اور کوفہ کے کم تھا۔ یہ صحیفہ آ یہ کے بعد آ پ کے پڑیو تے عمرو بن شعیب

⁽²¹⁾ صحيح بخاري ص: ٢٢ج: أ'باب كتابة العلم' اليضارواه التريذي ص: ٩١ج: ٢' أباب الرخصة فيه'

⁽²²⁾ص ٢٢ج: أن باب كتابة العلم،

⁽²³⁾ كما في منداحد ص: ٣٩ هج: ٢ في الحاهية ''بيروت''

کے پاس تھااس کا ذکر مسنداحمد میں ہے۔

(۲)صحیفہ علی رضی اللّٰہ عنہ (۳)صحیفۃ عمر و بن حزم رضی اللّٰہ عنہ (۴) کتاب الصدقۃ ان متیوں کا ذکر سنن الی دا ؤد (24) میں ہے۔

22

(۵) صحف انس بن ما لک رضی الله عنه (۱) صحف انی بریره رضی الله عنه به ان دونول کا تذکره متدرک حاکم (25) میں ہے۔

(4) صحیفهٔ ابن عباس رضی الله عنه (۸) صحیفهٔ سعد بن عباد قرضی الله عنه ان دونوں کا تذکرہ ابن سعد نے طبقات (26) میں کیا ہے اور ابن عباس رضی الله عنه کی کتابوں کے متعلق تو یبال تک نقل کیا ہے کہ یہ ذخیرہ اتناز بادہ تھا کہ پورے ایک اونٹ کا بارتھا۔

(٩) صحیفهٔ ابن مسعود رضی الله عند - علامه ابن عبد البررحمه الله نے اس کا ذکر کیا ہے ۔ (27)

(١٠) صحيفه سمزه بن جندب رضى الله عنه - حافظ ابن حجر رحمه الله نے اس کوذ کر کیا ہے ۔ (28)

(۱۱) ای طرح مسلم (29) میں صحیفہ جابر بن عبداللہ رضی اللہ عند کا ذکر بھی ماتا ہے۔

صاحب تحفۃ الاحوذی (30) نے اسکے علاوہ کئی دلاکل سے کتابت حدیث فی عبد النبی صلی اللہ علیہ وسلم کاذکر کیا ہے فلیراجع

جواب کے اعلی سبیل النزول والتسلیم یہ ہے کہ اگر بالفرض ہم تسلیم بھی کرلیں کہ قرن اول میں کتابت حدیث ممنوع یاغیر مروج تھی تو اس سے ہرگزیدلازم نہیں آتا کہ حدیث نا قابل انتبار ہوگئ کیونکہ سحابہ کے حافظے استے توی تھے کہ انہیں کم از کم اپنے دور میں لکھنے کی ہرگز ضرورت نہ تھی جس کے کی شوابد ہیں۔

(24) سنن ابی داؤدص: ۲۸۵ج: ۱''باب فی ایتان المدینة'' ای طرح صحیفه علی کا ذکر بخاری ص: ۲۱ ج: ۱ پر بھی ہے۔ ایضاً ص: ۳۲۸ ج: ۱۱ پیناً ص: ۱۰۰۰ ج: ۲ پر بھی صحیفہ علی کا ذکر ہے۔ (25) متدرک حاکم ص: ۵۷۳ ج: ۳'' ذکر انس بن ما لک' ایسناً ص: ۵۱۱ ج: ۳'' فضیلة طالب العلم'' (26) طبقات ابن سعدص: ۱۲۵ ج: ۲ بحواله معارف

(27) ذكره في جامع بيان العلم وفضله (28) تبذيب التبذيب ص:٢٣٦ و٢٣٦ ج:٣

(29) وكيص مسلم إبواب الحج عن الدينا تاريخ الكبير ص: ١٨ ما عن ١٥

(30) د كيهيئة تخفة الاحوذي من شن ١٣٣ إلى ص: ١٨٠ ج: او٦' مقدمه'

ا: صحیح بخاری (31) میں ہے کہ حضرت جعفر بن غمر والضمر کی بیان کرتے ہیں کہ میں ایک مرتبہ عبید اللہ بن عدی بن الخیار کے ساتھ تھا ہم حضرت وحثی رضی اللہ عنہ سے ملنے گئے تو عبیداللہ نے ان سے بوچھا کہ آپ مجھے بہچائے تی ہیں؟ حضرت وحثی رضی اللہ عنہ نے جواب دیا کہ میں آ بکو بہچا نتا تو نہیں ہاں اتنایاد ہے کہ آج ہے کہ آج ہے کئی سال بہلے میں ایک دن عدی بن الخیار نامی ایک شخص کے یہاں گیا تھا اس دن ان کے ہاں ایک بچہ بیدا ہوا تھا میں اس بچہ کو چا در میں لیبیٹ کراس کی مرضعہ کے پاس لے گیا تھا۔ اس بچہ کا سارا بدن ڈھکا ہوا تھا سوائے یا کو کے باک سے ساتھ بہت مشابہ ہیں۔

جس قوم كاييمال بهوه ه الرحضور صلى الله عليه وسلم كايدار شاوسة "نفضر الله امرا سمع منا شيئاً فبلغه كما سمعه فرب مبلغ اوعى من سامع"

(معارف السنن ص ٢٩ بحواله منداحمه (32) والترندي)

بیروایت چوبیں صحابہ سے مروی ہے تو ان کی حرص کا کیا عالم ہوگا؟ وہ کیوں کرا حادیث یا دنہ کرتے جبکہ وہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم براین جان نچھا ورکرنے کے لئے تیار تھے۔

تدوین حدیث کے مختلف ادوار: به

پہلی صدی ہجری میں تدوین حدیث کا سرکاری طور پرکوئی انتظام ندتھا جب مجری میں حفزت عمر بن عبد العزیز خلیفہ بن گئے تو انہوں نے اپنے دو برس اور پانچ مہینوں کے دور خلافت میں میں شیم خدمت سرکاری سطح پر با قاعد گی کے ساتھ شروع کی۔

دونوں عمرین میں کافی مشابہت پائی جاتی ہے حضرت بنوری رحمہ اللہ نے آخری سال میں فرمایا کہ اس سال سمجھ میں دونوں کے درمیان بیمشا بہت آگئ کہ جس طرح عمر بن الخطاب رضی اللہ عنہ قدوین قران کے لیے فکر مند ہوگئے تھے اور حضرت ابو بکر رضی اللہ عنہ سے باقاعدہ درخواست کی تھی اسی طرح حضر عمر بن عبدالعزیز رحمہ

⁽³¹⁾ بخاری ص:۵۸۳ ج:۲' باب قتل محزة"

⁽³²⁾د يكھئے ابوداؤدص: ۵۹ ج. ۲' باب فضل نشر انعلم' تر نہ ی ص: ۹۰ ج. ۲'' باب ماجاء فی الحث علی تبلیخ السماع'' منداحمہ ص: ۱۳۶۱ ج. ۲ رقم حدیث ۱۵۵٪ ایضاً منداحیص: ۴۴۸ ج. ۴ رقم حدیث ۱۳۳۳۹

الله نے تدوین حدیث کا کارنامہ سرانجام دیا چنانچہ انہوں نے اپنے گورنروں اور قاضیوں کو حکم دیا کہ وہ احادیث کو ڈھونڈ ڈھونڈ کر جمع کر س۔

چنا نچه عامل مدینه حضرت ابو بر محمد بن عمر و بن حزم کوانهول نے لکھا'' انظر ماکان من حدیث رسول الله صلی الله علیه و سلم فاکتبه فانی حفت دروس العلم و ذهاب العلماء''۔ بخاری (33)

حافظ ابن حجرر حمد الله کی رائے یہ ہے کہ اس طرح کا خط ہرصوبے کو بھیجا گیا۔ چنا نچہ علماء نے اس پر لیک کہا اور عمل شروع کیا۔ سب سے پہلے کس نے تصنیف کی یہ قینی طور پر معلوم نہیں ہے اس لئے کہا جائے گا کہ سب سے پہلے مدینہ منورہ میں قاضی ابو برمخند بن عمر و بن حزم نے '' کتب الی بکر'' تصنیف کی اور امام مالک نے مؤطا تصنیف کی۔

بھرہ میں رہے بن میں جارہ اور حماد بن سلمہ بن دینار نے کوفہ میں امام سفیان توری نے شام میں حضرت امام عبد الرحمٰن اوزائ نے کہ مکرمہ میں عبد الملک بن عبد العزیز بن جرت کے نے مجاز میں امام عمر بن شہاب الزہریؒ نے خراساں میں عبد اللہ بن مبارک نے بین میں معمر نے اور رہی میں جریر بن عبد الحمید نے اور پھر یہ سلسلہ جاری رہا اور بہت ساری کتا بیں مثلاً کتاب الآ ثار للا مام اعظم ابی حنیفہ رحمہ اللہ وغیرہ کھی گئیں۔ چونکہ ان حضرات کا زمانہ تقریباً ایک ہے اس کے معلوم نہیں ہے کہ ان میں سے کون مقدم تدوینا ہے؟

-: b 100

پہلی صدی ہجری میں اخبار واحادیث وا ثاریعنی اتوالہم سب یجا جمع کئے جاتے تھے جیسا کہ مؤطا اور کتاب الا ثار میں ہے۔ گر دوسری صدی کے اختقام پرعلماء نے ایک نیارخ اختیا رکیا ایک نیا انداز ابنایا تاکہ احادیث مرفوعہ کوموقو فد اور مقطوعہ سے الگ کردیا جائے چنانچہ ایک بار پھر تصانیف اور تدوین کا کام بڑے زوروشورسے شروع ہوا۔

بناء برايس سليمان ابن الى داؤد طيالسي رحمه الله التوفي من من مصلك هي مندلكهي -

(33) كذا في البخاري ص: ٢٠ج: ١' باب كيف يقبض العلم' اليضارواه الداري ص: ٣٥ ارقم حديث ٣٩٢و٣٩٢' باب من رخص في كتابة العلم'' عبدالرزاق بن بهام الصنعاني رحمه الله التوفي 111 هـ في مصنف لكهى عبدالله بن الزبير الحميدي رحمه الله التوفي 110 هـ في مندلكهى الوبكر بن ابي شيبه رحمه الله التوفي 170 هـ في مندلكهى امام احمد بن عبدالرحمن داري التوفي 100 هـ هـ في مندلكهى عبدالله بن عبدالرحمن داري التوفي 100 هـ في مندلكهى امام بخاري التوفي 171 هـ في الجامع التي الكهى امام بن ماجه رحمه الله التوفي 100 هـ في سن لكهى امام بن ماجه رحمه الله التوفي 100 هـ في سن لكهى امام ترفدي رحمه الله التوفي 100 هـ في سن لكهى امام ترفدي رحمه الله التوفي 100 هـ في سن نساني الكهى جوكم متوفي سن سي هي امام ترفدي رحمه الله التوفي 100 هـ في سن نساني الكهى جوكم متوفي سن هي سي امام ترفدي رحمه الله التوفي 100 هـ في سن نساني الكهى جوكم متوفي سن سي هي س

علائے اسلام میں زیادہ تعداد عجمیوں کی ہے:۔

دوسری صدی ہجری میں اسلام جب خوب پھیلا اور اللہ تعالیٰ نے اس کوعزت سے نواز اتو عجمیوں نے نہ صرف قبول کیا بلکہ اسکی حفاظت اور اشاعت کے لئے انہوں نے ایسے ایسے کارنا ہے انجام دیئے کہ عربوں کو بھی پچھے چھوڑا۔ چنا نچے سرز میں عجم پر بکٹرت علماء پیدا ہوئے جنہوں نے اس علم حدیث اور اس کے معاون علوم کی خوب کما حقہ خدمت کی اور وقت کی مناسبت اور حالات کے تقاضوں کے مطابق اس علم میں تر امیم اور اضافے خوب کما حقہ خدمت کی اور وقت کی مناسبت اور حالات کے تقاضوں کے مطابق اس علم میں تر امیم اور اضافے کرتے رہے۔ ان علماء کی تعداد عربی علماء سے بہت زیادہ ہے اس کی وجہ یہ وئی کہ عرب زیادہ تر سیاست اور امور مملکت سنجالنے میں مصروف رہے۔

سب سے زیادہ علاءاور مدارس:۔

قرن اول کے بعد اسلام میں سب سے زیادہ علاء اور مدارس نیٹا پور مادراء النبر خراسان اوراندلس میں پیدا ہوئے افریقہ اور مصر پر چونکہ فاطمیوں کی حکومت عرصہ دراز تک رہی اس لئے وہاں بنوا میہ کے زوال کے بعد

کوئی خاطرخواہ خاص کام نہ ہوسکا۔ گوکہ امام شافعی رحمہ اللہ کے ورودمصر کے زمانے میں مصر کا چر جار ہا مگر پھر بھی شام اور کوفہ اور بغداد کی طرح نہیں۔

اندلس میں اس علم کی خوب خدمت ہوئی مگراندلس کی زندگی بہت مختصرتھی اور جوذ خائر اور دفائر کتب جن ہوئے تضے انہیں انگریزوں نے جلادیا۔

ہندمیں علم حدیث کا مقام:۔

ہندوستان میں علم منطق اور فلسفہ وغیرہ کاخوب چرچا تھا گرتقریباً ساڑھے نوسوسال تک یہاں حدیث کو مقبولیت نہلی اگر چرختد بن قاسم رحمہ اللّٰد کی آید کے بعد پچھ عرب علاء آئے اور انہوں نے اس کا م کو بڑھا نا چاہا گران کی محنت زیادہ دریا پا ثابت نہ ہوسکی ۔ کیوں کہ مقامی لوگوں نے ساتھ نہیں دیا چنا نچہ علا مہ حافظ ذہبی المتوفی میں کے حاسینے رسالے الامصار ذوات الا ثار' میں رقم طراز ہیں ۔

"فالاقاليم التي لاحديث فيها يروى ولاعرفت بذالك الصين اغلق الباب والهند والسند"_

الف اول کے اختیام پر ابوالحن الکبیر ابوالحن الصغیر اور علامہ مخدوم ہاشی رحمہ اللہ آئے انہوں نے تصفیہ میں کافی کام کیا۔ علامہ سندھی ابوالحن کا صحاح ستہ پر حاشیہ بھی ہے۔ اورا یک شرح تر مذی کی ابوطیب نے بھی کہ سے دوہ لئی میں شخ عبد الحق نے جواصلاً بخاری ہیں۔ جاز میں علامہ سیوطی کے شاگر دوں سے علم حدیث پڑھ کر ہندوستان میں بھیلا دیا اور مشکوۃ پر دو شرحیں کھیں 'افعۃ اللمعات بی فاری میں ہے اور لمعات الشقیح لکھی مگر اس کو بھی زیادہ ترتی نہیں ملی ۔ لا ہور میں علامہ سن ابن محمد السوعانی مقیم رہے بیچھٹی صدی ہجری کے محدث ہیں 'ان کی اپنی تصنیف بھی ہے جو''مشارق الانوار''کے نام سے پہچانی جاتی ہے مگر وہ بھی جلد کا لعدم ہوئی۔ ہندوستان میں عموماً دوئی کتابوں کے پڑھنے کا رواج تھا مشکوۃ اور مشارق الانوار۔

جب سمالا ہے میں حضرت شاہ ولی اللہ پیدا ہوئے تو ان کی ذات بابر کات ہے اس خطے کوعظم فائدہ پہنچا اور اس علم میں زندگی کے آثار نمودار ہوتے ہوتے ایک قوی صحت مندی نصیب ہوئی اور آج اس خطے کے تمام محدثین کی سندیں ان تک پہنچتی ہیں۔

حضرت شاہ ولی اللّہ کو اللّہ نے اس عظیم خدمت کے لئے منتخب فرمایا چنانچیدان کی ولا دت سے قبل ان کے والد کو بشار توں اور مشائخ کی خوشنجریوں سے اندازہ ہو گیا تھا۔

شاہ صاحب جب پانچ برس کے ہوئے تو انہوں نے متب میں حفظ قران کیے لئے بٹھایا۔ دوسال کی مدت میں انہوں نے حفظ قرآن مکمل کیا اور اپنے والد ماجد شاہ عبدالرجیم صاحب سے کتابیں پڑھنا شروع کیں۔
دس سال کی عمر میں جامی وغیرہ کتابیں پڑھ لیں اور پندرہ سال کی عمر میں تمام علوم عقلیہ وغیرہ مشکلو قاور بخاری شریف تا کتاب الطہارة اور ثماکل ترفدی سے فراغت کے بعد علم باطنی کی طرف متوجہ ہوئے۔ سترہ سال کی عمر میں اپنے والد کے جادہ نشین ہوئے اور درس وقد رئیس کا مشغلہ شروع کیا بارہ سال بعد ججاز مقدس کا سفر جج اور مزید مخصیل علم حدیث کی غرض سے کیا وہاں شخ ابوطا ہر کردی سے مدینہ منورہ میں فیض حاصل کرتے رہے جوا کشر فر مایا کرتے تھے۔

''ولی الله الفاظ کی سند مجھ سے لیتے ہیں اور میں معنی کی سندان سے لیتا ہوں۔''

فرقه ثانية: ـ

جواپے آپ کواہل حدیث کہنے ہیں اور کہتے ہیں ہم براہ راست حدیث پر ممل کرتے ہیں اور کسی فقیہ وغیرہ کی بات نہیں مانتے کیوں کہ فقہ کی اسلام میں کوئی حیثیت ہی نہیں۔

جواب: فیرمقلدین کی دونتمیں ہیں ایک وہ جوخود کلام اللہ واحادیث مبارکہ سے استباط کر سکتے ہیں جیسے علامہ شوکانی رحمہ اللہ اورابن حزم وغیرہ ۔

دوسرے وہ جو جاہلوں کی طرح ہوتے ہیں اگر چہرسی طور پرسند فراغت ان کے پاس موجود ہو مگران کو وہ نہم نصیب نہیں ہوتا جواسخر اج مسائل کے لئے درکار ہے۔ آئ کل کے غیر مقلدین ای قسم کے ہیں۔
میں اس قسم ٹانی کو منکرین حدیث میں اس لئے شارکرتا ہوں کہ بیلوگ بہت کی احادیث کے منکر ہیں اگر چہ طبقہ اولیٰ کی طرح ہر حدیث کا انکار نہیں کرتے ۔ ان کا موقف بیہ ہے کہ صحیحیین میں جوحدیث ہوگی وہی قابل ممل ہوگی دوسری کتابوں کی ان کے فزیک ایمیت اور مقام نہیں اسی چیز کو انکار حدیث کہتے ہیں کیوں کہ فرمان رسول جس کتاب میں بھی آ جائے اگر وہ فی الحقیقت آ ہے کا فرمان ہے وہ بسروچشم قبول کرنا چاہیے۔

j,

اسی طرح بیصحابہ اور تابعین کے اقوال وافعال ماننے کے لئے تیار نہیں چنانچے ہیں رکعات تر او تکاس لئے نہیں ماننے کہ وہ حضرت عمر کاعمل ہے یا قول ہے وعلی ہذا القیاس اقوال فقہاء کی بھی ان کے نز دیک کوئی اہمیت نہیں ملکہ اس شخص کی تصلیل کرتے ہیں جوفقہاء کی تقلید کرے۔

حالا نکداسلاف میں ہے کی شخص کیے لئے جوخودا شنباط احکام نہ جانتا ہوترک تقلید کی اجازت منقول نہیں بلکہ ابن خلدون نے توالیے طلبہ کو جو ظاہر یہ کی کتابوں کا مطالعہ کرتے ہیں مبتدع اور وقت ضائع کرنے والا کہاہے۔اوریہی وجہ ہے کہ ابن حزم کی کتابوں پر علمائے وقت نے پابندی لگادی تھی۔

(مقدمها بن خلدون ص: ۳۴۲ تا ۳۵۳ ج:۲)

وحبدتسمييه: ـ

صدیث کی وجہ تسمیہ میں مختلف اقوال ہیں مگر زیادہ محقق بات سے کہ بیا طلاق خود آنخضرت صلی اللہ علیہ وسلم سے منقول ہے۔ اگر چہ لغوی اعتبار سے لفظ حدیث عام ہے مطلق کلام کو کہتے ہیں کما مرکبکن میمنقول شرعی کی طرح ا تنامشہور ہوا کہ عنی اول متروک ہوگیا۔ کالصلوۃ (34)

حديث كے متقارب المعنی الفاظ:

جمہور کے نزدیک حدیث اُٹر 'خبر'روایت اور سنت سب الفاظ متر ادفہ ہیں ایک دوسر بے پران سب کا اطلاق ہوتا ہے۔ تا ہم لفظ روایت سب سے عام ہے۔ اس کا اطلاق تاریخ پربھی ہوتا ہے بعض نے روایت اور خبر تاریخ سے متعلق کیا ہے۔ حدیث حضور صلی الله علیہ وسلم کے اقوال کے ساتھ خاص کیا ہے۔ سنت آپ کے یاکسی صحابی رضی اللہ عنہ کے ممل کے ساتھ جبکہ اُٹر کو بعض حضرات صحابی رضی اللہ عنہ اور تا بعی کے قول ومل کے ساتھ مختص کرتے ہیں۔ (35)

تعریف مضاف:۔

مطلق علم کی تعریف جیسے کہ شرح عقائد (36) وغیرہ میں ہے۔صفۃ توجب تمیز اُلائحتمل اُنقیض یہ مطلق علم کی تعریف جیسے کہ شرح صحیح مسلم ص: اواج: (35) دیکھتے شخبۃ الفکرص: ۸''فارو قی کتب خانہ ملتان''ایضا فتح الملبم ص: ۳۰ج: (36) شرح عقاید سفی ص: ۱۲۶۳

متکلمین کی تعریف ہے جوصرف یقین کوشامل ہے۔ظن اورتقلید وغیرہ اس میں شامل نہیں۔

علم کے تین اسباب شرح عقائد نے بیان کئے ہیں چنانچہ وہ فرماتے ہیں واسباب انعلم کمخلق ملاثۃ الحواس السلیمۃ والخبر الصادق والعقل۔

علم حدیث کی تعریف الله معلم عاضر عندالمدرک کو کہتے ہیں جوتصوراورتصدیق دونون کوشائل ہے جس کی بارہ قسمیں ہیں سات تصور کی ہیں تو ہم تعقل اوراحساس ۔ پانچ تسیس سات تصور کی ہیں تو ہم تعقل اوراحساس ۔ پانچ تصدیق کی قسمیس ہیں ظن تقلید مصیب تقلید تحلی جہل مرکب اوریقین ۔ کمائین فی موضعه فلیرا جع علم حدیث کی تعریف لقمی : ۔

محقق بات یہ ہے کہ علم حدیث کی الی تعریف جو ہر دور میں جامع و مانع ہومشکل ہے۔ جس طرح فصاحت واستثناء کی کوئی جامع اور اصطلاحی تعریف نہیں بلکہ اقسام کے ضمن میں اس کی تعریف کی جاتی ہے اس طرح علم حدیث متقد مین کے ہاں اور تھا اور متاخرین کے ہاں اس کی شکل طرح علم حدیث بھی ہے۔ اس کی وجہ یہ ہے کہ علم حدیث متقد مین کے ہاں اور تھا اور متاخرین کے ہاں اس کی شکل بدل گئی متقد مین کے ہاں اسکی تر تیب و تبویب وغیرہ نہیں تھی اور نہ ہی مرفوعہ وموقو فہ ومقطوعہ احادیث میں فرق تھا بدل گئی متقد میں کے ہاں اسکی تر تیب و تبویب و غیرہ نہیں تھی اور نہ ہی مرفوعہ و موقو فہ ومقطوعہ احادیث میں خرق تھا بلکہ کیف ما اتفق سب احادیث کو جمع کیا جاتا تھا اگر کوئی مشکل لفظ آتا تو اس کی تفسیر بیان کی جاتی ۔ فن حدیث مہذب نہیں تھا۔

متاخرین آئے تو ترتیب قائم کی اور راویوں پر جرح کی۔ روایت کے مراتب قائم کئے۔ صحیح حسن وغیرہ اس کا نتیجہ بیڈ لکا کی محمدیث کی کئی اقسام ہوگئیں۔ حاکم ابوعبداللہ نیشا پوری نے علم حدیث کی پچاس اقسام بیان کیس ۔ علامہ نو وی اور ابن صلاح نے 19 اور حافظ جلال الدین سیوطی نے تدریب الراوی میں 19 اقسام بیان کیس ۔ علامہ نو وی اور ابن صلاح نے دوسب اقسام کوشامل ہو تعصر جدا ہے۔

مشهورعلوم حدیث: _

تا ہم مشہورعلوم حدیث مین عموماً تین باتوں کو مدنظر رکھاجا تاہے۔(۱) متن حدیث (۲) معنی مغہوم من متن الحدیث (۳) کیفیت اتصال سند من حیث احوال روا تہا ضبطاً وعدالیةٔ وغیر ہو۔ تو محویا کل چار چیزیں ہو گئیں۔ ایک مقسم اور تین اقسام ۔اقسام میں سے پہلی قشم کوروایت حدیث کہتے ہیں دوسری کو درایت حدیث اور تیسری کو علم اصول حدیث کہاجا تا ہے۔ لہذاب ہم چارتعریفیں ذکر کریں گے۔

تعریف مقسم:۔

هو علم يعرف به ما اضيف الى رسول الله صلى الله عليه وسلم او الى صحابى او الى من دونه ممن يقتدى بهم فى الدين قولا او فعلاً او صفة او تقريراً موضوعه : ذات النبى صلى الله عليه وسلم من حيث الرسالة غرضه: الفوز بسعادة الدارين

علم رواية الحديث: _

هو علم يشتمل على نقل احواله صلى الله عليه وسلم اومن دونه ممن يقتدى بهم فى الدين من صحابى اوتابعى قولاً اوفعلاً اوصفة اوتقريراً موضوعه:الروايات والمرويات من حيث الاتصال والانقطاع يغرضه: معرفة الاتصال والانقطاع

علم دراية الحدبيث: _

هوعلم يعرف به معانى الفاظ رسول الله صلى الله عليه وسلم ومطالب افعاله وتقريره وكيفية الاستنباط للاحكام منها وكيفية رفع التعارض فيها موضوعه:الروايات والمرويات من حيث استنباط الاحكام عرضه:استنباط الاحكام

علم اصول الحديث تعريفه وموضوعه وغرضه: .

نظمه السيوطي في البيت م

علم الحديث ذوقوانين تحد يسدرى بهسا احوال متن وسند فنذانك الموضوع والسمقصود ان يسعسرف السمقبول والسمردود

اغراض دیگر:۔

ا الله التمام علوم سے ایک غرض می بھی ہے کہ روحانی صحابیت کا شرف حاصل ہوا گرچہ جسمانی کا حصول نہیں ہوسکتا۔ کما قال الشاعر ب

اهمل المحمديث هم اهمل النبي وان لم يمسحبوا نفسمه انفساسه صحبوا

۳ ہمارے قلب کا تعلق حضور صلی اللہ علیہ وسلم کے قلب کے نور کی شعاع کے ساتھ قائم ہوجائے جیسے کہ شاہ ولی اللہ رحمہ اللہ نے حالت مکا فقہ میں حضور صلی اللہ علیہ وسلم کے قلب اطہر سے شعاعوں کو نکلتے ہوئے اور ایخ قلب میں داخل ہوتے ہوئے دیکھا۔

س..... مجمل قرآن کی تفاصیل جانے کے لئے ہم علوم حدیث پڑھتے ہیں۔

ہ علم حدیث پڑھنے کے فضائل کے حصول کے لئے علم حدیث پڑھتے ہیں۔ پچھ فضائل درج ذیل ہیں۔ فضیلت و شرف:۔

(۱) روى الترمذي (37)عن ابن مسعودعن النبي صلى الله عليه وسلم "ان اولى الناس بي يوم القيامة اكثرهم على صلوةً"_

تو محدثین چونکه اکثرصلوة علیه موت بین تو حضور کا قرب بھی محدثین کثر ہم الله کو حاصل موگا۔

(٢) روى الطبرانى (38)عن ابن عباس رضى الله عنه قال قال رسول الله على مسلى الله عليه وسلم "اللهم ارحم علفائى قلنا ومن حلفاء كيا رسول الله قال الذين يروون احاديثى ويعلمونها الناس

تو محدیثن حضرات خلفاءرسول اورمستحقین دعائے رسول ہوئے۔

⁽³⁸⁾ معجم اوسططبر انی ص: ۳۹۵ ج: ۱ رقم حدیث ۵۸۴۲

(m) روى الشيخان (39) عن ابن عباس رضى الله عنه مرفوعاً" نضر الله

امرا سمع مقالتي فوعاها واداهاكما سمع فرب حامل فقه غير فقيه_

اس میں بھی محدثین کی فضیلت روز روشن کی طرح عیاں ہے۔

(٣) روى البيهقى(40) في المدخل عن ابراهيم بن عبدا الرحمن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " يحمل هذا العلم من كل خلف عدوله ينفون

عنه تحريف الغالين وانتحال المبطلين وتاويل الحاهلين

اس صدیث میں ہرز مانے کے محدثین کی صفت بیان فرمائی کہوہ عدول ہو نگے۔اللہم ابتعلنامنہم

اجناس علوم میں اس کا مقام اور شرف: ۔

علم قرآن کے بعداس کا شرف دوسرے نمبر پرہے کیوں کہ قران کلام اللہ ہے اور یہ کلام رسول اللہ

ترتیب قعلیم کے لحاظ سے اس کا درجہ:۔

تعلیم و تربیت کے لحاظ سے اس کا درجہ آخری ہے اسلئے کہ علوم عربیت آلات ہیں اور آلہ کا درجہ مقدم ہوتا ہے۔

جبکہ فقد اور اصول فقہ پراس کی معرفت می ہے اور بنی علیہ مقدم ہوتا ہے۔ اور قران بمز لہ متن ہے اور حدیث بمز لہ شرح ہوتا ہے۔ حدیث بمز لہ شرح ہے اور مقدم ہوتا ہے۔

اجناس علوم: _

علوم یاعظی ہو تھے یانعتی 'ہرواحدان میں سے یا آلی ہوگایا یاعالی ہوگا۔تو کل چارتشمیں ہو کیں۔ ﴿(۱)عظلی آلی جیسے کہ منطق (۲)عقلی عالی جیسے کہ فلسفہ وغیرہ (۳)نعتلی آلی جیسے کہ علوم عربیت جیسے

> بستور (39) لم اجد بلفظه في المينسين لكن رواه التريزي من ٩٠ج:٢ وابودا وَدَص:١٥٩ج:١٢ اييناً منداحيص:١٣٦ج:٢ (40) بحواله تخذة الاحوذي من: ١٤٨هج: اوراد مقدمه "

اهتقاق صرف نحووغيره (٣) اورعلوم نقلى عالى جيسة نسير وحديث اورفقه ..

قسمة التبويب:.

تبویب کے لحاظ سے علاء حدیث نے کتب حدیث کے عموماً آٹھ جھے بنائے ہیں جن کوآٹھ ابواب یا اقسام کہا جاتا ہے ان ابواب سے کوئی حدیث باہر نہیں ہوتی بلکہ کسی نہ کسی عنوان کے شمن میں آتی ہے۔وہ آٹھ تھ یہ ہیں۔

> سیر و آداب ' تفییر و عقائد فتن و احکام ' اشراط و مناقب

سیر سے مراد مغازی اور آ داب سے مرادحت معاشرت ہے تفسیر علم تفسیر کو کہتے ہیں اور عقائد تو حید درسالت کوفتن جن احادیث میں پیشین گوئیاں کی گئی ہوں۔احکام لیعنی احکام شرعیہ اشراط علامات قیامت سے عبارت ہے اور مناقب سے مراد حضور صلی اللہ علیہ وسلم اور صحابہ کے فضائل ہیں۔

كتب مصنفه: ـ

فن حدیث میں جو کتابیں لکھی گئی ہیں ان کی مختلف اقسام ہیں۔

ا....الجامع: ـ ياس كتاب كوكمت بين جس من مندرجد ذيل آئه مضامين جمع مول ـ

سیرو آداب ' تغییر و عقائد فتن و احکام ' اشراط و مناقب

جیے جامع ترندی جامع بخاری صحیح مسلم میں چونکہ تغییر کم ہاس کئے اسے جامع نہیں کہتے البتہ جن لوگوں نے نسس ارا دہنسیر کا لحاظ رکھا ہے گوکہ وہ کم ہے انہوں نے جامع کہا ہے۔

۲سنن : -اس کتاب کو کہتے ہیں جس میں ابواب نقہید کی طرز پرزیادہ تر احکام کا بیان ہوجیسے کہ منن ابی داؤد 'سنن ابنِ ملجۂ سنن نسانی ۔

البتة رندى كوجوسنن مين شاركرتے بين وہ تغليبا ہے كوكة رندى بھىسنن ہے كول كه جب بخارى وسلم

کو تھی سے تعبیر کیا گیا اوران مینوں کوسنن سے تو تر مذی تنہارہ گئی اس لئے اسے بھی ان مینوں میں داخل کر کے تغلیباً سنن اربعہ کا نام دیا گیا۔

سلسند: وصحابه کی ترتیب پر مرتب کی گئی ہوخواہ بیرتیب اقد میت اسلام کی وجہ سے ہویا عمر سے اساء کے حروف جبی کے اعتبار سے مضامین کا لحاظ اس میں نہیں رکھا جاتا۔

۴ا مجمج : مندی طرح ہے فرق ہے ہے کہ اس میں اسا تذہ کی ترتیب سے احادیث جمع ہوں۔

۵.....المستد رک: _ جس میں کسی کتاب کی حجوثی ہوئیں احادیث درج ہوں جواس کتاب کی شرط کی مطابق ہوں ۔ گویا تکملہ ہو۔

۲.....المستخر ج: برس میں دوسری کتاب کی احادیث مصنف کے واسطے کے بغیر دوسری سند سے روایت کی گئ ہوں ۔۔

ے.....الجزء: بس میں ایک معین مسکہ سے متعلق احایث کو یکجا کیا گیا ہو۔

٨.....المفرد: بس مين ايك خف معروى احاديث جمع كى كئ مول -

٩....الاطراف: - جس میں پوری حدیث کی بجائے صرف طرف اول و آخر ذکر کی گئی ہو۔

• ا....الا ربعينات . _جسمين جاليس احاديث جمع كي كئي هول _

اا.....الموضوعات: _ جس میں احادیث موضوعہ کوذکر کیا گیا ہو۔

۱۲....الفهارس: بهس میں احادیث کی فهرست مرتب کی گئی ہو۔

۱۳الا حاديث المشترة : _ جس مين زبان زداحاديث مذكور مول _

٣ ا....غريب الحديث: _ جس مين غريب المعنى الفاظ كي وضاحت كي گئي مو _

۵مشکل الحدیث: برجس میں متعارض احادیث کوظیق دی گئی ہو۔

۲۱.....اسباب النزول: پیمنزله بیان شان نزول قرآن ہیں۔اس کے علاوہ اور بھی اقسام ہیں جن کی تعداد تمیں پنیتیس سے متجاوز ہے۔ بیمقدمة العلم ہوااورمقدمة الکتاب بھی یہی ہے دونوں کے درمیان فرق دال اور مدلول کا ہے۔ان امور فذکورہ کے الفاظ مقدمة الکتاب بیں کیوں کہ مقدمة الکتاب طائفة من الکلام الخ کو کہتے ہیں اوران کے معانی مصدا قات مقدمة العلم ہے کمامر۔

روات کے تاریخی طبقات

حافظ ابن حجر رحمہ اللہ نے سب سے پہلے''تقریب التہذیب' (41) میں بارہ طبقات بیان فرمائے میں بعد میں حافظ وہبی نے'' تذکرہ الحفاظ' (42) میں اکیس طبقات ذکر کئے ہیں۔ واضح رہے کہ رجال کی کمابوں میں جب کسی راوی کا کوئی طبقہ بیان ہوتا ہے اس سے مرادیبی تاریخی طبقات ہوتے ہیں۔

- (۱) طبقداولی: اس میس تمام صحابه رضی الله عنهم بلافرق مراتب داخل ہیں۔
- (٢) طبقة ثانية: اس مي كبارتابعين داخل بي جيس سعيد بن المسيب وغيره-
- (٣) طبقه سوم : ١- اس مين تابعين كاطبقه وسطى داخل هيمثلاً حسن بصريٌ محمد ابن سيرينٌ وغيره -
- (س) طبقہ چہارم:۔ وہ حضرات جنہوں نے صحابہ ؓ ہے کم اور کبار تابعین سے روایات زیادہ لیں ہیں جیسے زہریؓ اور قاد ؓ ہ۔
- (۵) طبقہ پنجم: مفارتا بعین جنول نے ایک یا دو صحابہ کی زیارت کی ہے لیکن ان سے روایات نہیں لیس بھیے۔ بیمان الاعمش ۔
- (۲) یوصفارتا بھین کےمعاصر ہیں صحابہ کواگر چہ انہوں نے نہیں دیکھالیکن تا بعین کےمعاصر ہونے کی وجہ سے انہیں بھی من التا بعین کہا جاتا ہے جیسے ابن تُریج رحمہ اللہ۔

⁽⁴¹⁾ ايناً راجع لا ضافة تدريب الرادي ص: ٨٢٨١.٣٨٠ج:٢

⁽⁴²⁾ چنانچ جلداول بین سات طبقات کااور ثانی مین دس کا ثالث مین ۱۲ کارابع مین ۲۱ کااور خامس مین با ئیسوین طبقه کا ذکر ہے۔

- (٤) كباراتباع التابعين جيسامام مالك وسفيان ثوري رحمه الله وغير جار
- (٨) متوسط اتباع التابعين جيسے اساعيل بن عليه اور سفيان بن عيدينه وغيره -
- (9) صغاراتباع التابعين جيےامام ثافعي وامام عبدالرزاق رحمه الله وابوداؤد طيالسي اوزيد بن ہارون رحمه الله وغيره-
- (۱۰) کبارالآخذین عن تبع التا بعین نیز تا بعین سے ان کی ملاقات ثابت نہیں ہوتی مثلاً امام احمد بن صنبل رحمہ الله وغیرہ۔
 - (۱۱) الطبقه الوسطي من الاخذين عن تبع التابعين جيسے امام بخاري رحمه الله امام ذبلي رحمه الله وغير جا۔
 - (١٢) الطبقة الصغرى منهم جيب كما مام ترندى رحمه الله وبعض شيوخ نسائى رحمه الله وغير ما-

یہاں تک ابن ججر کے ذکر شدہ طبقات ہیں۔ حافظ ذہبی نے پچھاور طبقات (اکیس) کا ذکر کیا ہے چنانچہوہ فرماتے ہیں کہ بار ہویں طبقہ میں اناسی (24) حفاظ حدیث تھے۔ حافظ ابو بکر الثافعی رحمہ اللہ المتوفیٰ سم سے حافظ ابن الزبیر رحمہ اللہ المتوفیٰ وسے ھتک تقریبا ۲۵سالہ یہ دورختم ہوتا ہے۔

- (۱۳) تیرہویں طبقہ میں ستر سے زائد حفاظ حدیث ہیں حافظ ابوذ رعدالتوفیٰ ۱۹۹ ھے حافظ ابوالحس انعیمی التوفیٰ ۱۳۹ ھے حافظ ابوالحس انعیمی التوفیٰ ۲۲۳ ھے تقریباص ۳۳ سالہ بید دوختم ہوتا ہے۔
- (۱۴) چودھویں طبقہ میں کم وہیش ۳۰ حفاظ تھے حافظ عبداللہ الصوری التوفیٰ ۲۳۸ مصے حافظ حسکانی التوفیٰ ۱۳۹۰ میں کا میں اللہ دور ہاہے۔
- (۱۵) پندرہویں طبقہ میں چالیس حفاظ تھے۔ حافظ ابن ماکول التوفیٰ کے ۲۸ ھے بوانصر الحسن بن محمد التوفیٰ کے ہے کہ تقریباً ۴۰ سالہ دورا پنے اختیا م کو پہنچا۔
- (۱۲) طبقہ شانز دہم میں چوہیں حفاظ حدیث ہیں حافظ محمد ناصر التوفی معن صحدث تلمسان ابوعبداللہ لائونی منازدہم میں جوہیں حفاظ حدیث ہیں حافظ محمد ناصر التوفی منازدہ میں اللہ میں دو بھی ختم ہوتا ہے۔
 - (۱۷) ستر هوال طبقه (۲۲<u>۵ ه</u> تک
 - (۱۸) طبقه انهار موال ۲۵۷ ه تک

- (١٩) طبقهانيسوال ممليه صلك
- (۲۰) طقه بيبوال د ٨٤ ه تك ١٠
- (۲۱) جبکه ۸۳۴ هتک اکیسوال طبقهٔ ختم ہوتا ہے۔امام نووی ابن تیمیه اسی آخری طبقه کے محدث تھے۔ اگر ووزی اور طبقه کا اضافه کیا جائے تو حافظ سیوطیؓ التونی اور ہووغیرہ محدثین اسی طبقه میں داخل ہیں۔

تنبیہ ۔ اول کے بارہ طبقات میں سے پہلے دوطبقوں کے اکثر روات پہلی صدی ہجری کے ہیں جبکہ تیسر سے طبقے سے آٹھویں طبقہ تک روات دوسری صدی ہجری کے ہیں اور رنویں سے بارہویں طبقہ کے روات تیسری صدی ہجری تک کے ہیں۔

طبقات كتب الحديث: ـ

شاہ عبد العزیز دہلوی رحمہ اللہ کی تحقیق کے مطابق باعتبار صحت وقبولیت کے کتب حدیث کے پانچ طنبقات ہیں۔

(۱) طبقه اولی: ۔ یعنی وہ کتب جن کے مصنفین نے صحت کا التزام کیا ہو۔ پھراس میں دوطرح کی کتابیں ہیں اور نفس الامر میں بھی۔ جیسے مؤطاامام مالک 'بخاری' مسلم۔ ان کتابیں ہیں ایک وہ جوزعم مصنف میں بھی تھی جیس اور نفس الامر میں بھی۔ جیسے مؤطاامام مالک 'بخاری' مسلم۔ ان کو صحاح مجردہ کہا جاتا ہے۔

دوسرى وه كتابين بين جوزعم صنفين مين صحيح بين ليكن نفس الامرمين ان مين ضعيف احاديث مندرج بين بين - ان كوزعم صنفين كي عتبار سي صحاح مجرده كها جاسكتا ہے نفس الامرمين نهيں - اس مين مستدرك الحاكم 'صحيح ابن خزيمية 'السمنتظى لا في مخمد عبدالله الجارو ذالسمنتھىٰ للقاسم بن اصبح ابن خواند اخل بين - صحيح ابن المحتدى ابن عواند اخل بين -

(۲) طبقہ ثانیہ:۔ جس کے مصنفین نے اس بات کا التزام کیا ہے کہ کوئی حدیث درجہ کہ حسن سے کم نہ آئے اگر کوئی ضعیف حدیث آئجی جائے تو اس پر تنبیہ کرنے کا اہتمام کرتے ہیں اس میں علی التر تیب نسائی ابوداؤ دُاوجا مع تر فدی شامل ہیں۔ ان کے مصنفین خود ضبط وا تقان میں مشہور ہیں۔

(۳) طبقة ثالثة: جس ميں صحيح حسن ضعيف منكر اور موضوع سب جمع موں گويا كدان كے مصنفين في سند فعي مند شافعي مند شابن ابن ماج مند ابو يعلي مصنف عبد الرزاق مصنف ابن ابی شیب کتب طحاوی کتب طبر انی سنن داری سنن ابن ماج مند ابو يعلی مصنف عبد الرزاق مصنف ابن ابی شیب کتب طحاوی کتب طبر انی سنن دار شند مند المرانی سنن کبری للمبه تعی مند طیالی سنن سعید بن منصور مند حمیدی منسد بزار مند عبد بن حمید منداحمد ابن دار قطنی سنن کبری للمبه تعی مند طیالی سند ابن جریر تهذیب الا ثار لا بن جریر انهی کی تفییر مند آن اور التاریخ ، تفییر ابن مردوبید

ای طرح تمام تفاسیر ہیں البتہ ابن کثیراس سے متثنی ہیں کیونکہ وہ ضعیف احادیث پر تنبیہ کرتے ہیں۔ تاہم وہ اس میں بھی بھی تساہل بھی کرتے ہیں۔ نبیّہ به الکشمیری

(۳) طبقہ دابعہ:۔ ان کتابوں کا ہے جن کی اکثریت ضعیف ہے ان احادیث کا قرون سابقہ میں نام ہی نہیں تھا متا خرین ان کی روایت کرتے ہیں یا متقد مین تلاش کے باوجودان کی اصل نہ پاسکے اس کے اس کوترک کیا اور یااصل تو تھا مگر ملت و زکارت کی وجہ سے مچھوڑ دیا۔ جیسے کہ کتاب الکامل کا ان عدی تصانیف ابن مردویہ تصانیف خطیب کتاب الضعفاء لابن حبان کتاب الضعفاء لعقیلی تصانیف ابن شاہین حکیم تر ذری کی نوادر الاصول۔

(۵) طبقه خامسه: وه كتب جوتذ كره موضوعات پرمشتمل موں جيسے كېموضوعات كبرى لا بن الجوزى ' الموضوعات للصنعانی' باللالی المصنوعة للسيوطیؒ ۔

طبقات روات باعتبارقوت حفظ وصحبت شيخ: ـ

طبقات کی اس تقسیم کوتقسیم باعتبارا سناد بھی کہاجا تا ہے۔علامہ ابو بکر حازمی نے اپنی کتاب شروط الائمة الخمسة میں اس اعتبار سے یا نچے اقسام بنائے ہیں۔

- قوى الضبط كثير الملازمة: _ يعنى حافظ بهى قوى مواور صحبت شيخ بهى زياده حاصل كى مو ـ
 - ٢) قوى الضبط قليل الملازمة: _ يعنى حافظ تو قوى موليكن صحبت شيخ كم كى مو _
 - ۳) قليل الضبط كثير الملازمة: اليعني جس كاحافظ كمزور موليكن صحبت شيخ زياده كي مهوب
 - ه) تليل الضبط قليل الملازمة : حافظ بهي كم مواور شيخ كي صحبت بهي كم مور

۵) الضعفاء والمجاميل: ٥

انبی طبقات خمسہ کے اعتبار سے صحاح ستہ کا درجہ استناد متعین کیا گیا۔ امام بخاری مستقلاً فقط پہلے طبقہ کی احادیث لاتے ہیں اس کئے صحت کے اعتبار احادیث لاتے ہیں اس کئے صحت کے اعتبار سے ان کی جامع سب پرمقدم ہے۔

امام مسلم پہلے دونوں طبقوں کو بلا تکلف لاتے ہیں کہیں کہیں بطوراستشہاد تیسرے طبقے کو بھی لاتے ہیں لہذاان کا دوسرانمبر ہے۔

امام نسائی متینوں طبقات کومتنقلاً لاتے ہیں اس لئے ان کا تیسر انمبر ہے۔ امام ابودا وُد متینوں طبقات سمیت بطور استشہاد طبقہ رابعہ بھی لاتے ہیں اس لئے ان کا چوتھانمبر ہے۔ امام ترمذی چاروں طبقات کومتنقلاً اور بعض مقامات پریانچویں طبقے کو بھی لائے ہیں تو نمبریانچواں ہوا۔ امام ابن ماجہ یانچوں طبقات کو بلاتکلف اور متنقلاً ذکر کرتے ہیں تو ان کی پوزیشن چھٹی ہوئی۔

امام تر مذى رحمه الله كحالات

امام ترندی کا پورانام ابوعیسی مُحمد بن عیسی بن سورة بن موی بن الضحاک اسلمی التر ندی البوغی ہے۔علامہ سمعانی نے ضحاک کے بجائے شدادلکھا ہے۔ مخمد نام ہے ابوعیس اکنیت ہے بعض دفعہ جب کنیت مشہور ہوجاتی ہے تولقب کا کام دیتی ہے لہذا ہے لقب اور کنیت دونوں ہے۔ تر نداز بکتان میں تاشقند کے قریب دریائے آمو کے کنارے واقع ہے بوغ تر ندسے چوفر سخ پرواقع ہے اور یہی ان کی جائے بیدائش ہے اس لئے ان کو بوغی کمتے ہیں۔اور ترند چونکہ مشہور مقام ہے اس لئے ان کو ترندی کہاجا تا ہے۔اور یہی بوغ بعض کے نزدیک ان کی جائے وفات بھی ہے۔سلمی اسلئے کہتے ہیں کہ بولیم کے قبیلے سے ان کا تعلق تھا۔ والدین مروہ کے تھے۔ وہاں جائے وفات بھی ہے۔سلمی اسلئے کہتے ہیں کہ بولیم کے قبیلے سے ان کا تعلق تھا۔ والدین مروہ کے تھے۔ وہاں کے آکر بوغ میں رہائش اختیار کی ۔تاریخ پیدائش علی القول الصحیح ہوئی ہے جبکہ ہوئی ھیں ستر سال کی عمر یا کرخالق حقیق سے جائے ہے۔

ترمَّد مين حيار لغات بين تُر مُذبضم الاول والثالث 'تَر مَذ بفتح الاول والثالث 'ترمِذ بكسر الاول والثالث اورتَر مِذبكسرالثالث وفتح الاول _

اہل زمانہ کی عادت کے مطابق امام تر مذی نے بچیپن گاؤں میں گذار کر ابتدائی علوم گاؤں میں حاصل کر کے بھر مزید علوم کر کے بھر مزید علوم کے حصول کے لئے انہوں نے حجاز 'شام' بغداد' بصرہ' کوفیڈر کی' واسط' اور خراسان کے بعض مقامات کا سفر کیا۔

اساتذه: ـ

اساتذہ میں امام بخاری امام سلم امام ابودا و دجو صحاح ستہ میں سے تین کے صنفین ہیں اس طرح امام ہناداور محمود بن غیلاً ن وغیرہ کی تعداد اساتذہ سینکر وں کے حساب سے ہے صرف وہ اساتذہ جن سے امام تر مذی نے اپنی کتاب میں روایت لی ہے ان کی تعداد ۲۰ ہے۔ اساتذہ ان کوقدر کی نگاہ سے دیکھتے تھے جتی کہ امام بخاری نے ایک و فعدان سے فرمایا ''ماانتفعت بلک اکثر مما انتفعت ہی ''وجہ یہ کہ چندا حادیث لیکران کودنیا میں بھیلایا اس سے مجھے بہت فائدہ ہوا۔

حضرت شاہ صاحب ؒ نے اس کی توجیہ یوں بیان فرمائی کہ امام تریزی بہت ذہین تھے اور ذہیں طالبعلم بعض اوقات ایسے سوالات اٹھا تا ہے کہ استاذ کا ذہن اس طرف اس سے پہلے نہیں گیا ہوتا ہے۔ پھر استاد اخلاقا مجبور ہوجا تا ہے کہ اس کا جوب دے پھر جواب کے لیے بعض اوقات مطالعہ کثیرہ کرنا پڑتا ہے جس سے خود استاد کو فائدہ پہنچتا ہے۔ امام بخاری کے بعد حفظ ورع اور تقوی میں بیان کے جانشین ہیں ان کو یہ بھی فخر حاصل ہے کہ امام بخاری نے بھی ان سے روایات میں ہیں۔ تو گویا کہ بیام مخاری کے استاد بھی ہیں۔

ایک مدیث جلد ثانی باب مناقب علی (43) میں ذکر کی ہے 'لایحل لاحدِان یحنب فی المسحد غیری وغیر ک وقال و سمع محمد (ای البحاری) هذا الحدیث منی و استغربه ''ووسری مدیث سورة حشر کی تفیر میں ابواب النفیر (44) میں ذکر کی ہے ہی امام بخاری رحمہ اللہ نے ان سے تی ہے۔

⁽⁴³⁾ ترندي ص:٢١٣ ج:٢' باب بلاترهمة " (44) ص:٣٣ اج:٢ سورة الحشر

اعتراض علىٰ كنيته: ـ

مصنف ابن ابی شیبه (45) میں ابولیسی کنیت رکھنے کی صریح ممانعت ہے تو امام ترفدی رحمہ اللہ نے بید کنیت کیوں رکھی ہے؟ اور وجہ ممانعت کی بیہ ہے کھیسیٰ علیہ السلام کا کوئی باپنہیں تھا۔

ن ان۔ ہوسکتا ہے کہ بیصدیث ان تک نہ پنجی ہو۔

ت المحادث مین تحریم کے لئے نہیں بکہ تنزید کے لئے ہے۔ ج ان سے خلاف اولی پرمحمول ہے۔ فائدہ:۔ مکروہ تنزیبی اور خلاف اولی میں فرق یہ ہے کہ خلاف اولی خلاف ورع ہوتا ہے جبکہ مکروہ تنزیبی خلاف اولی کام توبیان جواز کے لئے کر سکتے ہیں خلاف تقوی ہوتا ہے اس وجہ سے انبیاء کیہم السلام بھی خلاف اولی کام توبیان جواز کے لئے کر سکتے ہیں لیکن خلاف تقوی نہیں۔

بيان ضعف اجوبه: ـ

اول اس لئے کہ یہ بعید ہے کہ عقائد کا کوئی مسئلہ امام ترندی جیسی جلیل القدر شخصیت کومعلوم نہ ہو۔ دوم اس لئے کہ بیخلاف تقوی ہے اور بغیر ضرورت کے ان حضرات سے خلاف تقوی عمل محال عادی ہے۔ سوم اس لئے کہ بیخلاف ورع ہے فلاینبغی مع علو مرتبته و شانه۔

اس لئے جواب رابع سی جویہ ہے کہ نہی المذکور فی الحدیث منسوخ ہے اول اسلام میں حضرت عیسی المدید منسوخ ہوا۔ اوریہ جو ابودا وَد (46) میں ہے کہ اعلیہ السلام کے متعلق عقائد پختہ نہیں تھے تو منع فرمایا بعد میں منسوخ ہوا۔ اوریہ جو ابودا وَد (46) میں ہے کہ حضرت مغیرہ بن شعبہ نے ابوعیسی کنیت رکھی تھی حضرت عرفے نے اس پرانکار فرمایا تو حضرت مغیرہ نے فرمایا کہ یہ کنیت حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے میری رکھی تھی اور الاصابہ جلد ، ۳ صفح ، ۳۳۲ پر ہے 'فشھد له بعض الصحابة ان النبی صلی الله علیه وسلم کان میکنیه بھا '' تو اگر چہ حضرت عرفے نے ان کی یہ کنیت تبدیل فرمائی اپنی طرح وہ اپنے صاحبز اوے پر بھی کئیر فرما تھے۔ لیکن یہاں یہ بات ملحوظ دینی چا ہے کہ حضرت عرفے کا نقط کنظریہ تھا

⁽⁴⁵⁾ مصنف ابن الى هيية "باب ما يكره للرجل ان يكتنى بالى عين "بحوالة تفة الاحوذي ص: ٣٨٣ ج: ٢١

⁽⁴⁶⁾ ابودا وُرص: ٣٣٠ ج:٢٠ 'باب فينس يكتني بالى القاسم'

که وه محمد نام یا انبیاء کے نام رکھنے کونالیند فرماتے سے جبکہ جمہور کے نزویک بیہ بلاکراہت جائز ہے۔ بخاری جائون اس اسمه واجمعوا علی جائے اس اسماء الانبیاء عیرعمر ''معلوم ہوتا ہے کہ زول قرآن کے بعد یعنی وہ آیت جس میں حواز التسمی ہاسماء الانبیاء غیرعمر ''معلوم ہوتا ہے کہ زول قرآن کے بعد یعنی وہ آیت جس میں حضرت عیسی علیہ السلام کا ذکر ہے سے ممانعت ختم ہوئی۔ باتی جوابات بذل المجبود ج: ۲ ص: ۲۵ اور''الامام التر ذکی''ص: ۲۹۔ ۱۹۰۰ اور اس بر ملاحظہ کئے جا کتے ہیں۔

امام تر مذى رحمه الله كاحا فظه: _

امام موصوف صاحب کے حافظے کے واقعات کیر ہیں تجملہ ان ہیں سے ایک جوحفرت شاہ عبدالعزیز رحمہ اللہ نے بستان المحد ثین (47) میں لکھا ہے کہ امام تر ندی کو دوصحیفے بالواسط ملے بیخے سفر جج یاعام سفر میں ای شخ سے ملاقات ہوئی جن سے بیمرویات تھیں تو قرب سند کی خواہش کی وجہ سے احادیث سنانے کی درخواست کی چنانچہ وہ منظور ہوئی۔ جب امام موصوف اپنے سامان سے صحیفے نکا لئے گئے تو معلوم ہوا کہ وہ گھر رہ گئے ہیں۔ تو امام صاحب نے سوچا کہ اگر نہ جاؤ نگاتو شخ ناراض ہو نگے اس لئے خالی کا غذلیکر شخ صاحب کی خدمت میں حاضر ہوئے چنانچ شخ نے اپنی احادیث سنانا شروع کردیں۔ دوران تحدیث شخ صاحب کی نظر خالی کا غذیر پڑی تو شخ صاحب نی نظر خالی کا غذیر پڑی تو شخ صاحب نی نظر خالی کا غذیر پڑی تو شخ صاحب نی نظر خالی کا خذیر ہے کہ خصے میاحادیث ناراض ہو کر فر مایا '' امام تندی نے ساری صورت حال بتلادی اور یہ بھی فر مایا کہ مجھے بیاحادیث یا دہوگئی ہیں۔ شخ صاحب نے سام نا حب نے سنانے کا مطالبہ کیا تو امام تر ندی نے ساری احادیث سنادیں۔ پھر شخ صاحب نے فر مایا'' لے ملک استنظام تھا من قبل ''امام تر ندی کے انکار فر مانے پر شخ نے چالیس مزید شخ صاحب نے فر مایا'' کہ مناز یں پھرامام تر ندی نے باثر ہا وبلفظ ہما سنادیں شخ نے فر مایا'' مارایت مثلک''۔

ایک دوسراواقعہ مولانا اشرف علی تھانوی رحمہ اللہ نے اپنے مواعظ میں بیان فرمایا کہ ایک مرتبہ دوران سفر جج امام ترفدی نے اپنے سرکو جھکایا اور ساتھیوں کو بھی سر جھکانے کا حکم دیا ساتھیوں کے استفسار پر فرمایا کہ یہاں ایک درخت کی شاخ تکلیف دہ ہے ساتھیوں نے کہا کہ یہاں تو کوئی درخت نہیں امام ترفدی نے فرمایا اگر ایسا ہے تو میں حدیث بیان کرنا بند کردونگا اس لئے کہ میرا حافظہ کمزور ہوگہا ہے اب میں حدیث بیان کرنے کا ایسا ہے تو میں حدیث بیان کرنا بند کردونگا اس لئے کہ میرا حافظہ کمزور ہوگہا ہے اب میں حدیث بیان کرنے کا (47) دکھے معارف اسنوس 13:5:

قابل ندر ہا۔ جب بستی والوں سے پوچھا گیا تو انہوں نے بتایا کہ یہاں واقعی درخت تھا مگر چونکہ راہ گیروں کے لئے ضرر رساں تھااس لئے ہم نے کاٹ دیا۔

فاكده: ـ

یدواقعداس وقت کا ہے جب امام تر مذی نابینا ہو چکے تھے بعض کا قول ہے کہ امام اکمہ یعنی ما درزاد نابینا سے گرید فلط ہے اس لئے کہ اس زمانے میں جبکہ نقل وحمل اور مواصلات کا کوئی خاص نظام نہ تھا استے دوردور کا سفر بعیداز قیاس ہے۔معلوم ہوا کہ امام اکمہ تو نہیں تھے گر بعد میں کثر ت بکاء من شیة اللہ کی وجہ سے ضریر ہوگئے تھے ہاں امام بخاری اکمہ تھے لیکن والدہ کی دعاکی وجہ سے بفضل اللہ بھیراور بینا ہوگئے ۔فلہ الحمد والشکر (48) ورع واقع کی :۔

خشیت اللی تو تمام محدثین کی قدر مشترک ہے چنا نچدای کثر ۃ البکاء من شیۃ اللہ کی وجہ سے امام ترندی نابینا تک ہو گئے ۔ حسن معاشرۃ وحیاء کا بی عالم تھا کہ اپنی ہوی کے سامنے بھی ناک صاف نہ کی۔

دیانت داری اس در ہے گئی کہ فرماتے ہیں کہ باپ اگراپنے بچوں سے بیار کر بے تو تمام بچوں کے حقوق کا خیال رکھے یہاں تک کہ قبلہ و بوسہ میں بھی تفاضل نہ کرے۔ بیخود کہتے ہیں کہ جب میں نے جامع لکھی تو حجاز'شام' بغداداور خراسان کے علماء پر پیش کیا انہوں نے اس کوقبول کیا۔ چنانچہ وہ فرماتے ہیں کہ جس کے گھر میں بیا کتاب ہوگی تو وہ سمجھے کہ''کان معہ نبی ہتکلم''۔

تصانیف:۔

خصوصیات کتاب:۔

جامع ترندي كي خصوصيات متعدد بين _

⁽⁴⁸⁾راجع تهذيب التهذيب ٥:٣٨٩ ٣٨٨ ج:٩

- (۱) یہ بیک وقت جامع وسنن ہے جامع اس لئے کہاس میں مضامین ثمانیہ موجود ہیں بلکہ بقول بعض تر ذری میں چودہ علوم ہیں اور سنن اس لئے کہ فقہی ترتیب سے ہے۔
- (۲) ہرمسکا میں الگ الگ باب باندھتے ہیں اور وہ مسئلہ بطور مدعا کے ترجمۃ الباب میں ذکر کرتے ہیں اور اس کے شمن میں حدیث کوبطور دلیل پیش کرتے ہیں۔
 - (۳) · ترجمه نهایت مهل د آسان موتا ہے۔
- (۳) ترجمہ حدیث سے لفظا ماخوذ ہوتا ہے البتہ بھی بھی اگر حدیث ترجمہ کے ساتھ موافق نہ ہوتو اس میں اس حدیث کی طرف وفی الباب میں اشارہ کرتے ہیں جوتر جمہ کے ساتھ دزیادہ موافق ہو۔
- (۵) فقهی مسئله میں اکثر دویا تین یازیادہ احادیث کی تخر تنج کرتے ہیں تا کہ تمام فقہاء کرام کی متدل احادیث کوجمع کیا جاسکے۔
 - (۱) عموماً برفقهی مسلک کے لئے الگ باب لاتے ہیں۔
 - (2) اگرکوئی حدیث ان کے مسلک پر منطبق نہ ہوتو اس کا جواب دیتے ہیں۔
- (٨) جوروایت ان كنزويكمنسوخ مووه باب اول ميس ذكركرتے بيں جبكه ناسخ باب ثاني ميس ـ
 - (۹) مجمی مجمی ایک مسئله میں ایک سے زائد باب بھی باندھتے ہیں۔
 - (۱۰) قال ابوعیسی کہد کراس عنوان کے ذیل میں فقہاء کرام کا اختلاف بھی ذکرتے ہیں۔
 - (۱۱) اوراس طمن میں احادیث کی توجیہ بھی کرتے ہیں۔
- (۱۲) احناف کا مذہب اہل کوفہ کے ساتھ ذکر کرتے ہیں لیکن بیقاعدہ کلیے نہیں بلکہ اکثریہ ہے۔

بعض کے نزدیک بی تعصب کی وجہ سے امام ابو حنیفہ کا نام نہیں لیتے لیکن بقول حضرت شاہ صاحب یا بیاط ہے حقیقت بیہ کا کا فرہب سے حسند کے ساتھ موصول نہیں ہوا۔ تو احتیاطا اہل کوفہ سے تعبیر کی۔

حضرت شاہ صاحب کے قول کی تا تیراس سے بھی ہوتی ہے کہ مصری نسخہ میں امام ابوحنیفہ کا نام ہے ''قال ابوحنیفة . مارایت اکذب من جعفر الجعفی و لاافضل من عطاء بن ابی رباح''۔

(۱۳) اختصاری خاطرایک باب میں دویا تین احادیث ذکر کر کے باقی کی طرف وفی البابعن

فلان وفلان كهه كراشاره كرديية ميں۔

احادیث کی کتب میں نہ ہوں۔ کی تخریخ کرتے ہیں جو سیحین یامشہور صدیثوں میں نہ ہوں لیعنی عام

- (۱۵) اگر حدیث لمبی ہوتو اس کا صرف وہ حصہ ذکر کرتے ہیں جوائلی غرض سے متعلق ہو۔
 - (۱۲) ان کی جامع میں مرراحادیث نہ ہونے کے برابر ہیں۔
 - (۱۷) ان کی کتاب میں احادیث کی تلاش نہایت آسان ہے۔
- (۱۸) ان کی کتاب بے خطر ہے۔اس سے ہرآ دمی استفادہ کرسکتا ہے کیوں کہ بیراویوں کی جرح وتعدیل ضرور کرتے ہیں اور کبھی سبب ضعف بھی بیان کرتے ہیں اور کبھی سبب ضعف بھی بیان کرتے ہیں اور کبھی سبب ضعف بھی بیان کرتے ہیں۔ بتلاتے ہیں۔
- (۱۹) عموماً جرح وتعدیل میں امام بخاری کا قول ذکر کرتے ہیں اور بھی امام عبداللہ بن عبدالرحمٰن داری کا قول بھی ذکر کرتے ہیں۔
- (۲۰) ان کی کتاب کی ساری احادیث معمول بہا ہیں صرف دوحدیثوں کے بارے میں انہوں فرائے ہیں۔ نکھا ہے کہ وہ معمول بہمانہیں۔ کتاب العلل (49) میں خود فرماتے ہیں۔

حميع مافي هذا الكتاب من الحديث هو معمول به وبه أبحد بعض اهل العلم ما خيلا الحديثين 'حديث ابن عباس (50) رضى الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم حمع بين الظهر والعصر بالمدينة والمغرب والعشاء من غير حوف ولاسفر ولامطر ووسرى بيكه (51) وحديث النبي صلى الله عليه وسلم انه قال

اذا شرب الخمر فاجلدوه فان عاد في الرابعة فاقتلوه.

خلاصہ بیکہان دو کےعلاوہ ہرحدیث پر سی نہ سی کاعمل ہے۔

لکین شاہ صاحب کی رائے یہ ہے کہ یہ دونوں حدیثیں بھی معمول بہما ہیں کیوں کہ احناف جمع صوری

(49)ص: ٢٣٥ج: ٢٠ كتاب العلل" (50)ص: ٢٦ج: ١٠ باب الجمع بين الصلوتين"

(51)ص:٣٧هاح: ١''باب ما جاء من شرب الخمر فا جلدوه قان عاد في الرابعة: فاقلُّوهُ''

کو جائز مانے ہیں اس طور پر کہ تا خیرظہر اور تقدیم عصر اس قدر ہو کہ صورۃ جمع بینہما معلوم ہواس طرح تا خیر مغرب وتقدیم عشاء اس قدر ہو کہ جمع صورۃ معلوم ہو جیسے کہ مسافر اور مریض کے لئے۔ دوسری حدیث بھی معمول بہ ہے اس کئے کہ عندالاحناف شارب الخمر کو چوتھی دفعہ سیاسۃ قتل کرنا جائز ہے۔

- (۲۱) اگرراویوں کے بارے میں اشتباہ ہوتو امام تر ندی اس کی وضاحت کرتے ہیں یعنی اگر نام ، فرکور ہوتو کنیت بتلاتے ہیں اس کے بارے میں اشتباہ ہوتو نام بتلاتے ہیں کھ مثلاً سے بین اس طرح اگر کنیت معلوم ہوتو نام بتلاتے ہیں کھ مثلاً کس علاقے اور فیبلے کار بنے والاتھا۔
 - (۲۲) جرح اتعدیل میں نہ زیادہ کتی سے کام لیتے ہیں نہ تساہل ہے۔
 - رندی میں تین قتم کی حدیث ہیں صحیح ، حسن ضعیف موضوی جمہور کے زدیک کوئی نہیں۔
 ابن جوزی نے جن ۱۲۳ حادیث پرموضوع کا حکم لگایا ہے جمہور نے ابن جوزی رحمہ اللہ کی اس بات کو تسلیم کرنے سے انکار کیا ہے۔ علامہ جلال الدین سیوطی نے القول الحن فی الذب عن السنن میں کافی وشافی جواب دیا ہے۔
 یہاں لئے کہ ابن جوزی نے توضیحین کی روایت جو حمادشا کر کے حوالے سے ہاں کو بھی موضوع قرار دیا ہے۔
 اس طرح سراج الدین قزوین رحمہ اللہ نے تین احایث کوموضوع کہا ہے جمہور نے اس کو بھی ردکیا ہے۔
 - (۲۴) تمام محدثین نے اس کو صحاح میں شار کیا ہے البتہ اس کے در جے میں آرا مختلف ہیں کس نے صحیحین کے بعد اس کا درجہ بتایا ہے کسی نے نسائی اور ابوداؤد کے درمیان اسکا درجہ رکھا ہے بعنی یا تیسرا ہے یا چوتھا اور علمائے ویو بند نے اس کو پانچویں نمبر پرابن ماجہ سے پہلے رکھا یعنی سیمین اور سننین کے بعد۔ واضح رہے کہ سننین سے مراوابوداؤدنسائی ہیں۔
 - (۲۵) محدثین حضرات تدرلیس کے لحاظ سے اس کو اہمیت دیتے ہیں اوفقہی مسائل پر زور اس کتاب میں دیتے ہیں۔
 - (۲۲) اس بس ایک مدیث ثلاثی بھی ہے جوابواب الفتن ج ۲ص۵۲ پر ہے۔ و هـ و هـ ذا "حـ د ثنا اسـ معیل بن موسی العزاری ابن ابنة السدی الکوفی قال حدثنا عمر بن شاکر عن انس بن مالك عن النبی صلی الله علیه و سلم قال یاتی

على الناس زمان الصابر فيهم على دينه كا لقابض على الحمر

بعض نے اس کوٹنائی قرار دیا ہے لیکن میر میں جیسا کہ سند سے واضح ہے تر مذی اپنی افادیت کی وجہ سے بہت مخدوم ہے اور علماء میں بہت مقبول ہے۔اس لیےاس کی شروحات کثیرہ لکھی گئی ہیں جبکہ تقاریر توشار سے باہر ہیں۔

شروحات: ـ

(١) عارضة الاحوذي لعلامه ابن العربي رحمه الله - (٢) شرح ابن سير الناس اس كا ايك نسخ مخطوطه

میں نےمفتی اختشام الحق آسیا آباوی کے مکتبہ میں جابجامطالعہ کیا ہے مگراس سے استفادہ مشکل لگا۔

(۵)اللہاب بیجی این جرک ہے جس میں انہوں نے ان احادیث کی تخ ت کی ہے جس کی طرف امام

(٢)العرف الشذى المعروف ببشرح بلقيني -

ترندى نے وفی الباب كهدكراشاره كيا ہے۔

(٨) شرح علامه سندهي ابوالطيب -

(۷) شرح ابن رجب حنبلی۔

(۱۰) شرح سراج الدين سر مندي ـ

(٩) شرح علامة سندهى ابوالحن-

(۱۱) شرح تخفة الاحوذي لعبدالرحمٰن مباركيوري اس ميں رجال بربھي بحث ہے۔

(١٢) شرح توت المغتذي للسيوطي موجود برحاشيه

(۱۳) شرح العرف الشذي شاه صاحب كي موجود برحاشيد

(۱۲) الكوكب الدرى لعلامه رشيد احد كنكوى رحمه الله

(10) الوردالشذي شيخ الهندمولا نامحود الحن رحمه الله بينهايت مختصر ب

(١٧) كو برمحودي يم في شخ الهند كي تقارير كالمجموع ب-

(١٤) المسك الذي مولانا اشرف على تفانوي كي-

(١٨) تقرير ترندي شيخ الاسلام حسين احدمه ني كي-

(19) معارف اسنن علامہ یوسف بنوری رحمہ اللّٰدی میرجامع شرح ہے تا ہم اس میں رجال پر بحث کم ہے۔

(۲۰) درس تر مذی مولا ناتقی عثمانی مدخله کی۔

(۲۱) رياض السنن مولانا شيخ مويٰ خان روحاني البازي رحمه الله کي ـ

سند:_

احازني الشيخ مفتى ولى حسن نور الله مرقده وحسن وبيض وجهه يوم تبيض وحوه عن شيخ الهند محمود الحسن عن شيخ الهند محمود الحسن عن شاه عبد الغنى _

شخ البند نے ان سے براہ راست بھی سندحاصل کی ہے اور درساً مولانا رشید احمد کنگوہی رحمہ الله اور مولانا قاسم نانوتوی رحمہ الله سے اجازت کی ہے اور ان دونوں کے واسطے سے بھی شاہ عبد الغنی رحمہ الله سے اجازت کی ہے اور ان دونوں کے واسطے سے بھی شاہ عبد الغنی رحمہ الله عن الله عند الله عند

اسناد کے کل چار مراحل ہیں ایک مرحلہ ہم سے شاہ محمد اسحاق تک وصراطبقہ شاہ محمد اسحاق سے عمر بن طبرز البغد ادی تک تیسرا طبقہ عمر بن طبرز سے مصنف کتاب رحمہ الله تک اور چوتھا ان سے یعنی صاحب کتاب سے صفور صلی الله علیہ وسلم تک ہے۔ اول طبقہ کے علاوہ تیس طبقات کتاب میں موجود ہیں۔

عبد الحبار کے تین شاگر دہوئے یہی تین شخ ابولفتے کے شیوخ ہیں۔ کنیت بھی تعیین کے لئے ہوتی ہے اور بھی تعلیم کے لئے ۔ مثلاً اگر ایک نام کے متعددا شخاص ہوں تو وہ کنیت تعیین کے لئے ہوگی اور یا کنیت میں تعیین ہوتی ہوتی ہوتی ہوتی ہوتی ہوتا ہے جیسے کہ بیوی شو ہر کو کنیت کے ساتھ پکارے۔ کنیت کیے لئے جیٹے کا ہونا

ضروری نہیں جیسے کہ ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ۔

فساقسر بسه ...المنع اقرار: اجازت حاصل کرنے کے لئے بھی شاگر داستفہام علانیہ کرتا ہے بھی سرأ کرتا ہے بھی سرأ کرتا ہے تھی سرا کرتا ہے تھی استادی طرف سے علانیہ ملتا ہے بھی سرا بھی نفی بھی اثبات میں جیسے کہ حضرت ذمام بن ابی تغلبہ نے فرمایا ''آلله امرك'' تو حضور صلی الله علیہ وسلم نے جواب اثبات کے ساتھ دیا۔

بعض کے نزدیک اقرار اجازت کے لئے ضروری ہے اس کے بغیر اجازت درست نہیں جمہور کے نزدیک چاہے اقرار کرے تب بھی اجازت ہے یا نکار نہ کرے یہ بھی اجازت ہے۔ ابن صلاح نے یہی کہا ہے کہ سکوت اجازت پر دلات کرتا ہے۔

سبخ لغۃ بوڑ ھے کو کہتے ہیں اصطلاحاً یہ لفظ تعظیم کے لئے بولا جاتا ہال جاز بھی اس کے قائل ہیں۔ محد ثین کے نزدیک اس کا اطلاق استاذ پر تو میقاً کیا جاتا ہے۔ اگر شخ کو معرفہ ذکر کیا جائے تو تو ثیق کی زیادتی مراد ہوتی ہے اور اگر نکرہ ذکر کیا جائے تو اس میں تو ثیق کی می مراد ہوتی ہے۔ یہاں الشیخ کو معرفہ ذکر کر کے تو ثیق کی زیادتی کی طرف اشارہ کیا۔

فسافسر ...النع اسكا قائل كون ہاوراس كامصداق كون ہے؟ ظاہر ہے كداستاداورشا گرد ہى مراد موسكے ليكن اختالات متعدد ہيں۔

ایک اختال یہ ہے کہ اس کا قائل عمر بن طبر زدالبغد ادی ہواور اس کا مصدات شخ ابوالفتح عبدالملک بن ابی القاسم ہومطلب یہ ہوگا کہ عمر بن طبر زوفر ماتے ہیں کہ میں نے جب شخ ابوالفتح سے یہ کتاب پڑھی فاقر بہتو انہوں نے مجھے اجازت دی۔

دوسرااحتال یہ ہے کہ قائل شیخ ابوالفتح ہواورمصداق تین شیوخ میں سے کوئی ایک ہو (محمود بن قاسم یاعبدالعزیز بن محمد یا احمد بن عبدالصمد) یا تینوں مراد ہوں۔ گرید دونوں احتال مستبعد ہیں کیوں کہ فاقر بہانشنے ان کے ناموں سے بہت دور ہے۔

تیسرااحمال یہ ہے کہ قائل عبد الجبار کے تین شاگر دوں میں سے کوئی ہو پھراسکی دوصور تیں ہیں ایک یہ کہ انہوں نے یہ کتاب شیخ عبد الجبار سے پڑھی پھران کی ملاقات شیخ ابوالعباس سے ہوئی توان سے پوچھا کہ شیخ

عبد الجبار نے آپ سے یہ کتاب پڑھی ہے تو فا قربہ اشیخ یعنی شیخ ابوالعباس نے اس کا اقرار کیا۔ مگریہ بھی بعید ہے اس کے کہ قاضی زاہد کی ولا دت میں ہے جبکہ شیخ ابوالعباس کی وفات میں سے ہواں طرح دونوں کے درمیان ۲۵ برس کا عرصہ ہے تو ملا قات کیسے ممکن ہے؟ دوسری صورت یہ ہے کہ مصداق عبد الجبارخود ہیں۔

چوتھا اخمال یہ ہے کہ اس کا قائل عبد الجبار ہے جبکہ مصداق ابوالعباس ہے لیعنی کہ جب میں نے یہ کتاب ابوالعباس سے پڑھی تو انہوں نے اس کا اقر ارکیا اور اجازت دی بیا حمال راجے ہے۔

اصطلاح محدثین: ـ

اصطلاح محدثین میہ ہے کہ تخفیف کے لئے حدثنا کی جگہ ثنایا نا اور اخبرنا کی جگہ انا اور انبئنا کی جگہ نبا کا استعمال کرتے ہیں۔ مگریدا صطلاح فقط کتابت میں ہے تلفظ میں نہیں۔

اخبرناوغيره كي خقيق: ـ

بعض نے تمام الفاظ تحدیث میں کوئی فرق نہیں کیا جبکہ بعض کے زدیک اگریشن تلاوت کرے اور شاگر د نے تو حدثنا کا لفظ استعمال کیا جاتا ہے اور اگر طالبعلم تلاوت کرے شنخ سنے تو اخبرنا کہا جاتا ہے۔ پھر اگر طالبعلم ایک ہے تو اخبر نی اور اگرزیا دہ ہوں تو حدثنا اور اخبرنا کا استعمال کیا جاتا ہے۔

بهتركونسا؟

امام ابوحنیفدادر بعض کے نز دیک اخبار یعنی قرات علی الشیخ بهتر ہے جبکہ جمہور کے نز دیک تحدیث یعنی شیخ کی قرات بہتر ہے۔

ہسم اللهالغ افتتاح شمیہ سے کیا چندوجوہات کی بناء پرایک میکہ قران کی افتداء ہو کیوں کہ قرآن کی ابتداء بھی بسم اللہ الرحمٰن الرحیم سے ہے دوسری وجہ یہ ہے کہ حدیث پڑمل ہو تیسری میہ کہ مکتوبات کے ساتھ مشابہت ہو یعنی نبی صلی اللہ علیہ وسلم کے مکتوبات کے ساتھ چوشی میہ کہ سلف کی متابعت ہو۔

حدیث پرعمل کرنے کا مطلب بیہ کہ حافظ عبدالقادرالر ہادی نے اربعین میں حدیث ابو ہریرہ رضی اللہ عندی تخریج کی ہے۔ 'محل امرذی بال لا ببداء فیہ ببسم الله فہو اقطع ''توشروع میں شمیہ

ضروری ہوا۔

اعتراض:۔اس اعتراض کی دوشقیں ہیں ایک یہ کہ تسمیہ کے بعد الحمد للہ کا ذکر کیوں نہیں کیا۔ دوسری شق یہ ہے کہ بسم اللہ کی جگہ الحمد کو کیوں ذکر نہیں کیا یعنی ابتداء حمد سے کیوں نہیں کی کیوں کہ ایسی حدیث تو حمد میں بھی ہے۔

جوابات: ۔علامہ بدرالدین عینی رحمہ اللہ نے عمدۃ القاری (52) میں سات وجوہات بیان کر کے سب کورد کیا ہے لہٰذاان کوفقل کرنے کی ضرورت نہیں نہ کوئی خاص فائدہ ہے لہٰذا جوابایوں کہیں گے۔

(۱) ۔۔۔۔۔ حافظ ابن مجر (53) فرماتے ہیں کہ حمد وشہادت کی احادیث ضعیف ہیں بہ نسبت تسمیہ کی حدیث کے اس لئے فقط قوی پڑمل کیا اور ضعیف کور دکر دیا اور اگر بالفرض اس کوسیح تسلیم کرلیا جائے تو پھر بات یہ ہے کہ حمد لکھنا ضروری نہیں فقط کہنا کافی ہے اور یقینا مصنف نے کہی ہوگی جیسے کہام ماحمد ابن حنبل رحمہ اللہ حضور کے نام کے ساتھ درود نہیں لکھتے تھے ہاں زبان سے کہتے تھے۔ کذا فی تحفۃ الاحوذی

(۲) دونوں احادیث کا مقصد ذکر اللہ ہے اور اس کی تائید اس حدیث سے بھی ہوتی ہے جس میں ذکر اللہ کا لفظ آیا ہے۔

در حقیقت یہاں چارا حادیث ابو ہریرہ رضی اللہ عند سے اس بارے میں منقول ہیں۔ حمد اور شہادت کی حدیثیں ابوداؤد (54) میں ہیں حمد کی ہے۔ ''کل امر ذی بال لا پیدافیہ بحمد اللہ فہو اقطع ''شہات کی ہے۔ ''کل حطبة (55) میں ہے ہے۔ ''کل حطبة (55) لیس فیہا شہادة فہی کالید الحدماء' چوتھی حدیث منداحمد (56) میں ہے ''کل امر ذی بال لا بفتح فیہ بذکر اللہ نہو ابتر اواقطع ''اس حدیث سے حافظ ابن جررحمہ اللہ کے جواب کی تائید ہوتی ہے کیوں کہ تسمیہ بھی ذکر ہے۔ حدیث تحمید میں آراء مختلف ہیں ۔ ابن جرکز دیک ضعیف جواب کی تائید ہوتی ہے کیوں کہ تسمیہ بھی ذکر ہے۔ حدیث تحمید میں آراء مختلف ہیں ۔ ابن جرکز دیک ضعیف ہے ابن صلاح وغیرہ اس کو حسن قرار دیتے ہیں ابن حبان اور حافظ ابوعوانہ نے اس کو میچ کہا ہے علامہ عنی کا میلان بھی اسی طرف ہے۔

⁽⁵²⁾ص: ۱۲ج: ا(53) فتح الباري ص: ۸ج: ا(54)ص: ۱۲ج: ۲ (55)ص: ۱۲ ج: ۲ ولفظ كل نطبة لس فيها تشهد في كاليدالجذ ماء (56)ص: ۱۷۷ج: ۳ ولفظه الخطبة التي ليس فيهاشهادة كاليدالجذ ماء -

(۳)تیراجواب تاج الدین بکی نے دیا ہے کہ تسمیہ اور تخمید سے مراد عام ہے بینی ذکر اللہ خصوص تسمیہ یا تخمید مراد نہیں البندا ابتداء تسمیہ سے ہو یا تخمید سے یا کسی اور ذکر سے مقصد حاصل ہوجائے گا۔ اور اگر خصوص تسمیہ اور خصوص حمد بعنی دونوں کا مادہ مراد ہو پھر بھی اس کوذکر اللہ پرمحمول کریں گے جو کہ عام ہے۔ وجہ بیہ ہے کہ خصوص تسمیہ اور تخمید پڑمل معتعذر ہے کیوں کہ قانون یہ ہے جب مطلق مقید ہوجائے قیدین متعارضین کیساتھ تو عمل اطلاق پر ہوگا۔ یہاں بھی ابتداء مطلق ہے اور یہ مقید ہوئی ہے تسمیہ اور تخمید کے ساتھ البنداعمل مطلق ذکر پر ہوگا۔ اس کی تائید ذکر اللہ والی حدیث سے بھی ہوتی ہے۔

اشکال:۔حدیث ذکر حدیث تسمیہ وتحمید سے کمزور ہے لہذا حمد وتسمیہ کی حدیث کو حدیث ذکر کے تابع کرنا ایسا ہے جیسے قوی کو کمزور کا تابع بنا نا اور سیجے نہیں۔

جواب: _ یہاں حمل میں دیگر قرائن اور تعذر کو الحوظ رکھا گیا ہے نہ کہ قوۃ وضعف کؤ دیگر قرائن میہ ہیں کہ بہت سے ذی بال امور بغیر ابتداء بالتسمیہ یا تخمید یا دونوں کے ہیں جیسے نماز کی ابتداء باللبیر ہے جج کی ابتداء بالتلبیہ ہے قرآن پاک کی ترتیب نزولی کے اعتبار سے اقراء اول ہے گراس میں تخمید نہیں محض ذکر ہے معلوم ہوا کہ مقصود ذکر اللہ ہے۔

(۴)حضور صلی الله علیه و تملم کے ارشادات کے دو پہلو ہیں ایک مخطوطات ایک خطبات ، چونکه کتاب مخطوطات کے حطوط کے اوائل کے قبیل سے ہے اس لیے فقط تسمیه پراکتفاء کیا گیا کیوں کہ حضور صلی الله علیه و تملم کے خطوط کے اوائل میں تسمیداور خطبه کے شروع میں حمر ہوتی تھی۔

مسئلہ:۔ اشعار کے شروع میں تسمیہ لکھنا چاہئے یانہیں؟ امام شعبی رحمہ اللہ کنزدیک نہیں لکھنا چاہئے۔امام زہری فرماتے ہیں مصنت السنة ان لا یہ کتب فی الشعر بسم اللهالن سعیدا بن مسبب رحمہ اللہ جواز کے قائل ہیں یہی جمہور کا قول ہے۔ ملاعلی القاری نے مرقاۃ (57) میں محاکمہ فرمایا ہے الشعر حسنہ حسن وقبیحہ فتیج المبحاریا ندمت یا گانے حسن وقبیحہ فتیج المبحاریا ندمت یا گانے کے اول میں نہ کھی جائے۔

⁽⁵⁷⁾ مرقاة ج: أاليضاً تحفة الاحوذي ص: ااوص: ١٢ ج: ا

اَ چِوَاپُ السَّامَارَقُ عن رسول الله صنّى الله عليه وسلم

ابواب جمع باب کی ہے۔ جیسے کہ گھر اور قلعہ کے دخول کے لئے راستہ ہوتا ہے اس طرح مصنفین بھی علم کے صفح مقرر کرکے اس کا نام باب رکھتے ہیں گویا کہ بیان مسائل میں دخول کا راستہ ہے۔ علامہ بدر الدین مینی "نے فرمایا کہ ابواب وہاں لکھے جاتے ہیں جہال مختلف مسائل یا احادیث ہوں اور اگر ایک ہی نوع کی احادیث ہوں تو وہاں باب استعال ہوتا ہے۔

ابواب الطهارة بيرجمه بي وينظهر فقه المحدث من ترجمته كما قبل فقه البحارى في ترجمه السارة بيرة جميس ال كاطرف تراجعه الل كاروم الله بوسكة بين ايك بيركه وه مسائل جومصنف كنزديك مختار بين ترجمه بين الكاره كرتے بين دوسرايد كم محدث كى ذكاوت ترجمه سي معلوم ہوتى ہے گويا كه فقه يا بمعتی فهم كے ہے تو معنى ہوگا فهم المحدث بين دوسرايد كم محدث المحدث بين المحام في ترجمة المحدث بين المحام في ترجمة المحدث بين المحدث بين

طبارة مصدرت بمعنى التزهك لغة التنزه عن العيوب حسى او حكمى واصطلاحاً استعمال المطهرين اى التراب او الماء على الصفة المشروعة لازالة النحاسة الحقيقية او الحكمية ام غزال كنزويك طبارت كى چارشمين بين (۱) ازالة الدحدث سواء كان اصغراً او اكبراً (۲) طهارة الحوارح عن الحرام (۳) تطهير القلب عن الاخلاق الذميمة (۴) تطهير السر

عماسوی الله بدورجه خواص کا ہے۔

امام ترفدیؒ نے عن رسول اللہ کہہ کرائی بات کی طرف اشارہ کیا کہ مقصدا حادیث مرفوعہ کوجمع کرنا ہے اسلاف سب بعنی مرفوعہ وموقو فداور مقطوعہ وغیرہ کو یکجا جمع کرتے تھے۔ متاخرین نے مرفوع کوغیر مرفوع سے الگ کردیا ہے البتہ اقوال فقہاء یا احادیث موقو فہ یا رائے ترفدیؒ جما وضمنا ہے نہ کہ قصداً واصالۂ یا وجہ یہ ہے کہ اقوال فقہاء بھی مرفوع کے تھم میں ہیں کیونکہ مجتد کا قول قرآن وحدیث سے با ہز ہیں ہوتا بلکہ تھم کیلئے مظہر ہوتا ہے۔ وجہ تقد میم ابواب الطہما رقن۔

ایمان کے بعداہم ترین عبادت نماز ہے اس لئے تمام حکامات میں سے نماز کومقدم کیا۔ پھر طبارت شرط موقوف علیہ اور مقدمہ ہے نماز کے لئے اور مقدمہ شئ کاشی سے مقدم ہوتا ہے اسلئے ابواب الطبارت کو مقدم کیا۔

باب ماجاء لاتقبل صلواة بغير طهور

اشکال:۔مصنف نے باب فقط ایک حدیث کے لئے باندھاہے حالانکہ باب میں متفق النوع متعدد احادیث ذکر کی جاتی ہیں حالانکہ یہاں ایک حدیث ہے جوجنس نوع صنف شخص ہراعتبار سے ایک ہے تو یباں بجائے باب کے فصل کاذکر کرنا چاہئے تھا۔

جواب ا:۔ امام تر مذی ؒ نے ایک حدیث کو صراحۃ جبکہ باتی احادیث کو وفی الباب کبد کر ذکر کیا تو وفی الباب کی احادیث متعدد ہوئیں لہٰذاامام تر مذک ؓ کا باب کہنا صحیح ہے۔

جواب ۱ ۔ حدیث اگر چاکی ہے کیکن اس میں مسائل کثیرہ ہیں یہاں تک کہ بعض دفعہ ایک حدیث ہے تین سو مسائل کا استنباط کیا جاتا ہے توامام ترندگ فقط محدث نہیں بلکہ فقیہ بھی ہیں اس لئے باب لا کرتمام مسائل کی طرف اشارہ فرمایا۔ ہاب کا مضاف الیہ ہمیشہ مدعی ہوتا ہے اور حدیث اس کے لئے بطور دلیل لائی جاتی ہے۔

لفظ طهور کی شخفیق:_

سیبویہ کے نزویک طہور بالضمۃ یا بالفتحۃ دونوں مصدر کے معنی میں ہیں جیسے کہ رسول دیگر اہل لغۃ کے نزدیک اگر بافتح ہوتو آلہ طہارت جیسے کر بافتح ہوتو آلہ طہارت جیسے کہ موگا۔ آلہ طہارت جیسے بانی مٹی وغیرہ پھر طہارت کی دونتمیں ہیں طہارت اصغر جوحدث اصغر کو دور کر ہے جیسے وضوء اور طہارت اکبروہ ہوتا ہے جوحدث اکبرکودور کرے جیسے کے مسل۔

وبه قال درس كيشروع مين كم ازكم ايك دفعه كهنا چا بيخ 'وبالسند المتصل منا الى المصنف ''
كيونكه پورى سند حضورتك برحديث كے ساتھ متعذر ہے۔اس لئے محدثین نے بيا صطلاح روار كھى ہے كہ باقی
احادیث میں فقط و به قال كافی ہوجاتا ہے۔ جو' السند المتصل الخ'' كامخفف ہے۔

فا کدہ:۔ امام نوویؒ نے کہاہے کہ محدثین دوراویوں کے درمیان میں قال لفظ حذف کردیتے ہیں کیکن تلفظ میں قال کہنا جا ہے۔ تلفظ میں قال کہنا جا ہے۔

قتيبة ابن سعيد خراساني " : ـ

ابن ماجد کے علاوہ اصحاب خمسہ نے ان سے روایت لی بیں بیامام ما لک کے شاگر دہیں وسمالہ ہیں ہیں اور میں میں پیدا ہوئ اور سال کی عمر پاکر میں وفات پا گئے۔ابوعوانہ بالاتفاق ثقہ ہے عن سمالہ ابن حرب ثقة وروایته عن عکرمة حاصة مضطربة۔

ح كالمعنى!_

اس کے دومعنی ہو سکتے ہیں۔ راوی اول کواسفل جبکہ راوی قریب الی النبی صلی اللہ علیہ وسلم کو عالی کہتے ہیں۔ براوی اول کواسفل جبکہ راوی قریب الی النبی صلی اللہ علیہ وسرے شخ سے روایت کی جاتی ہے جیسے یہاں ایک قتیبہ دوسرے ہناوآ گے ساک ابن حرب پر شفق ہوجاتے ہیں۔اس کو (بعنی جہاں روایت مل جاتی ہے) مدار سند ومخرج سند کہتے ہیں۔

دوسری قتم یہ ہے کہ سندینچ ہوا کیا و پر جائے دو ہوجائے تحویل کی میشم بہت کم ہے۔

ح کے تلفظ کے طریقے:۔

اہل مغرب اسکوتحویل پڑھتے ہیں کیونکہ اس کا مخفف ہے۔ بعض کے نز دیک الحدیث پڑھنا چاہئے چونکہ سند کے متعدد ہونے سے احادیث متعدد ہوجاتی ہیں تو گویا یہ متعدد احادیث ہیں یا کم از کم دو ہیں۔ بعض کے نز دیک اس پر خاموش رہنا چاہئے۔ بعض اس کو جے کہتے ہیں۔ بعض حا کہتے ہیں بالقصر اور بعض حاء بالمد کہتے ہیں۔ بیض ما کہتے ہیں بالقصر اور بعض حاء بالمد کہتے ہیں۔ بیض میں۔

ہنادامام ترندیؒ کے شخ ہیں یہال سے دوسری سند ہے امام ہنادکو فی ہے را ہب کوف سے مشہور ہیں ثقد ہیں۔وکیع امام شافعی کے استاد ہیں بعض کے نزدیک امام ابوصنیفہ کے شاگرد ہیں۔اکثر مسائل فقہ میں فقہ خفی کے موافق ہیں۔

ا شکال: _اشعار بدنه میں حضرت وکیع فرماتے ہیں''ولا تنظروا الی قول اهل الرأی ''اس سے معلوم ہوتا ہے کہوہ فقہ حنفی کے مخالف ہیں۔

جواب: _ بيفقط اى مسئله ميں ہے باقی مسائل ميں عموماً متفق مع الاحناف ہيں _امام شافعی ك شعر " شكوت الى و كيع النے " سے ان كے تقوى اور ورع كاعالم روز روشن كى طرح واضح ہوجا تا ہے ـ

اسرائیل ثقة بین تحویل میں اول ساک بن حرب کہا پھر فقط ساک کہا دوسری سند میں تو تحویل سے تعدد اسناداور قوت کی طرف اشارہ کیا کبھی ایک سند میں اسم دوسری میں کنیت اور بھی حذف کرتے ہیں جیسے کہ دوسری سند میں فقط ساک کا ذکر ہے۔

فائدہ:۔ سندعالی وہ ہوتی ہے جس میں واسطے کم ہوں لہذا قتیبہ کی سندعالی ہے بہنست ہناد کے اور عموماً متن عالی سند کے ساتھ متصل ہوتا ہے اس کے قتیبہ کی سند کے ساتھ متصل کیا۔ اس کی دلیل سے کہ آگے قال ہناد کہا معلوم ہوا کہ حدیث قتیبہ کی سند کے ساتھ متصل ہے۔

ابن عرر بیمکر بن للروایات میں سے بین ان کی مرویات کی تعداد ۳۱ ۱۰۳۱ ہے۔ورع تقوی اتباع النة اورعلم بین مشہور بین وفات سائے دھیں ہوئی۔

شروع میں حدثنا پھرعنعنہ کیوں؟

ہرروایت کے شروع میں حدثنا وغیرہ کے الفاظ ہوتے ہیں آگے پہنچ کرعن فلان عن فلان ہوجاتی ہے وجہ یہ ہے کہ حدیث معتصن میں تدلیس کا احمال ہوتا ہے جبکہ تابعین میں تدلیس کا احمال نہ ہونے کے برابر ہے۔
ابن ججرؒ نے تابعین میں فقط ۲۵ مدلسین بتایے ہیں تبع تابعین میں ۱۰۰ سے زائد بتا ہے ہیں بعد کے زمانے میں تعداد اور بھی بوھ گئ تو چونکہ تابعین میں تدلیس کا احمال کم تھاتو اس لئے تخفیف کے حصول کے لئے عن عن کہا جاتا ہے جبکہ بعد میں زیادہ تھاتو حدثنا وغیرہ پرتفرز کی جاتی ہے۔

تدلیس کی صورتیں:۔

پہلی تم کو تدلیس الا سناد کہتے ہیں وہ بیہ کہ ان بروی عمن لقیہ مالم یسمع مندیہ ہم عصر سے ہی ہوسکتی ہے۔ تدلیس الا سناد کی دوسری صورت بیہ ہے کہ معاصر سے روایت کرے نہ ملاقات ہوئی ہوند ساع ثابت ہو۔

تدلیس التسویدی ہے کہ دو تقدراویوں کے درمیان ایک ضعیف راوی کوسا قط کیا جائے۔اس کوتسویہ اس لئے کہتے ہیں کہ ضعف کوختم کر کے ثقابت کو ہرابر کر دیا۔

تدلیس الشیوخ بیہ کمیٹن کوغیر مشہور نام سے ذکر کردے یا بجائے نام کے کنیت ذکر کردے اس سے عدالت ساقط نہیں ہوتی اگر چہ بیٹ محیح نہیں ہے۔ پہلی دونوں سمیں شنیع ہیں خطیب اور شعبہ نے رادی کی تدلیس کوحرام بلکہ زناسے بدتر شار کیا ہے خاص طور پر تدلیس التسویہ کوتو بہت شنیع کہا ہے۔

وجه الاختلاف بين الائمة:.

عام طور پرائمہ اربعہ میں اختلاف ہوتا ہے اس کی وجہ یہ ہے کہ ہرایک کے اصول ترجے مختلف ہیں مثلاً امام مالک کے زود یک اصول ترجے یہ ہیں کہ اہل مدینہ کا تعامل سی حدیث پر ہوتو یہی حدیث رائح ہوگا۔ حتیٰ کہ قال ابن المعربی اصل مالک ان شہرة المحدیث بالمدینة تغنی عن صحة سندہ وان لم یتابع علیه کیونکہ وہ اولا دصحابہ ہیں وصاحب البیت اور ی بما فیہ۔ امام شافی کے زود یک وجہ ترجی صحت حدیث ہے جب جاز میں مصح احادیث کوترجے دیے تھے جب مصر مے تو وہاں کی سے وہ احادیث کوترجے دیے گے اور پہلے میں مصر میں تھے تو وہاں کی سے احادیث کوترجے دیے گے اور پہلے

فاوی پرکسی قتم کار ذہیں کیااس لئے ان کے اقوال اکثر متعدد ہوتے ہیں اور یہ معلوم کرنا مشکل ہوتا ہے کہ یہ قول قدیم ہے یا جدید؟ تا ہم مشہور یہی ہے کہ کتاب الام آخری تصنیف ہونے کی وجہ سے جدید اقوال پر مشتمل ہے۔امام احمد بن صنبل کے نزویک متعدد احادیث میں سے کسی ایک پڑمل کرنے سے یہ لازم نہیں آتا کہ دوسری پڑمل نہ ہوتو وہ سب پڑمل کرتے ہیں اس لئے ان کے اقوال بھی ایک مسئلہ میں متعدد ہوتے ہیں۔

امام ابوصنیفہ کے نزد یک حضور صلی اللہ علیہ وسلم مقنن ہیں وہ وضع قوا نین کرتے ہے اور بنیادی اصول کر کھتے تھے۔ لہذاوہ حدیث جس ہیں اصول کا بیان ہواوئی ہوگی بہ نسبت دوسری احادیث کے کیونکہ حضور کا مقصد بیتھا کہ اصولی با تیں بتا کیلوگ اس سے استنباط کریں۔ اورا گرکوئی جزی مسئلہ ہیں واقع حدیث اس حدیث سے معارض ہوتو اس کا ارجاع تاویل کر کے اس اصولی حدیث کی طرف کریں گے۔ جیسے کہ حدیث ' لائستقبلوا القبلہ'' الحدیث بیعام ہے جبکہ ابن عمر می روایت جزئی ہے تو اس میں تاویل کر کے ارجاع کی کوشش کریں گے۔ اورا گرار جاع نہ ہوسکے تو اس حدیث کو اس قاعدہ سے مشتلی قرار دیں گے یاخصوصیت یرمحمول کریں گے۔ اورا گرار جاع نہ ہوسکے تو اس حدیث کو اس قاعدہ سے مشتلی قرار دیں گے یاخصوصیت یرمحمول کریں گے۔

دوسری وجہ اختلاف بین الائمہ کی ہے ہے کہ صحابہ کرام جہاد کی وجہ ہے دنیا میں پھیل گئے تو حضور کی باتیں بھی صحابہ کرام نے پھیلا کیں چونکہ امام مالک مدینہ میں شے اور ابن عمر بھی مدینہ میں شے تو مؤ طامیں زیادہ تران کی روایات ہیں۔ امام شافعی مکہ میں شے تو اکثر ابن عباس اور عبد اللہ بن زبیر کی روایات سے استدلال کیا کیونکہ یہ دونوں بھی مکہ میں شے مصر میں عمر و بن العاص شے تو ان سے بھی امام شافعی نے مصر جانے کے بعدروایت لے کراستدلالات کئے ہیں۔ کوفہ میں عبداللہ بن مسعود گوحضرت عمر نے بھیجا تھا ان کا وسیع حلقہ تھا ان کے شاگر دوں میں بڑے براین عباس عبداللہ بن مسعود کا مزاج غالب ہے۔ فقہ شافعی پر ابن عباس عبداللہ بن مسعود کا مزاج غالب ہے۔ فقہ شافعی پر ابن عباس عبداللہ بن میں بڑے براور عمر و بن العاص کا مزاج غالب ہے فقہ مالکی پر ابن عمر اور اہل مدینے کا مزاج غالب ہے۔

صلواۃ ...النح کرہ ہے طہور بھی نکرہ ہے ای طرح صدقہ اور غلول بھی نکرہ ہے اور بیتما م کرات تحت الغی واقع ہو گئے تو فاکدہ عموم کا دیا مطلب بیہ ہوگا کہ کوئی نماز کسی تشم کی طہارت کے بغیر قبول نہیں اسی طرح کوئی صدقہ کسی قتم کے مال حرام سے جھے نہیں۔

. اشكال: - بظاہر متن پریہ ہے كەنماز اور صدقه دونوں كوحضور صلى الله عليه وسلم نے يكوا كيوں جمع كيايي

یے جوڑ ہیں۔

جواب: ۔حضور صلی اللہ علیہ وسلم معلم تھے اور محتلف قتم کے سائلین مختلف مسائل پوچھتے تھے تو حضور صلی اللہ علیہ وسلم معلم تھے اور محتلف قتم کے سائلین محتلہ وسلم ہرایک کا جواب دیتے یہاں بھی ایک نے سوال نماز کے بارے بیں کیا دوسرے نے صدقے کے بارے میں راوی نے دونوں کوایک ساتھ ذکر کیا۔ پھر محدثین نے الگ الگ کرنے کوسوء ادب سمجھا اور ایک ساتھ ہی تکھا۔ یہ جواب سلیمی ہے۔

جواب المنظم الم

اضطراب: منتن میں بیہ کہ ایک میں بغیر طہور آیا ہے جبکہ دوسرے میں الابطہور آیا ہے اس کی کیا وجہ ہے؟

جواب: _مولانااشرف علی تھانوی نے دیا ہے کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم اہم بات تین دفعہ فرماتے تھے جے کہ حضرت عائشہ (2) کی حدیث میں ہے یا یہ کہ تین اطراف یعنی دائیں 'بائیں اور آ گےلوگ ہوتے تھے تو حضور صلی اللہ علیہ وسلم تین دفعہ بات کہتے اور ہر طرف منہ پھیرتے تا کہ سب کو معلوم ہوجائے _ ہاں پیچھے بیٹھنے سے لوگوں کو منع کیا گیا تھا۔ تو ایک طرف الابطہور کہا دوسری طرف بغیر طہور کہا ہوگا ای طرح جہاں بھی اختلاف متن میں آئے تو اس پرمحمول کرنا چا ہے۔

دوسراجواب سے کہ بیدوایت بالمعنی ہے جوعندالجمہو رجائز ہے لبذا بیصرف لفظی فرق ہوا جومطز ہیں۔ قبول کے ایک معنی اجز ااور صحت ہے یعنی کون الشدی مستحمعاً لحمیع الشرائط والارکان جیسے کہ نماز کے لئے وقت 'استقبال قبلہ طہارت لباس ویدن ومکان وغیرہ کی شرائط ہیں۔ دوسرامعنی ترتب الاثر علیٰ الشدی جس کوہم ثواب کہتے ہیں لیعن' 'کون الشدی واقعافی حیز مرضاۃ الرب'' ابن العربی نے (3)

ابواب الطهارة (باب لاتقبل صلوة بغير طهور)

⁽¹⁾ سورت بقره رکوع: ۵ (2) صحیح بخاری ص: ۲۰ (عن انس) جامع ترندی ص: ۲۰۵ج: ۲ (عن عا کشة وانسٌ) (3) فتح الملهم ص: ۲۸۷ ج: ۱

عارضة الاحوذى ميں فرمايا ہے' السقبول الرضاء رضامندى كامعنى اجردينا ہے۔ حديث ميں معنی اول مراد ہے۔ علامہ شبير احمد عثانی قبول كومعنی اول ميں هقيقة جبكه معنی ثانی ميں مجاز كہتے ہيں جبكه ابن ججرمعنی اول ميں مجاز اور معنی ثانی میں حقیقت كہتے ہیں۔

ابن حجرٌ پراشکال:۔

جب حدیث میں بالا تفاق قبول سے مراد صحت ہے حالانکہ آپ کے نزدیک تو قبول بمعنی صحت معنی مجازی ہے تو کیا کوئی قرید بھی ہے؟

ہاں قرینہ ہے وہ مید کہ اس بات پر اجماع ہے کہ بغیر طہارت کے نماز صحیح نہیں بی قرینہ ہے کہ یہاں قبول جمعنی صحت ہے۔

ابن دقیق العید فرماتے ہیں کہ قبول کے معنی میں یہاں تو قف کیا جائے گا کیونکہ اگر جمعنی لاتھے لیں تو کوئی قرینے نہیں اور اگر جمعنی ثواب لیں تو وہ اللہ ہی کومعلوم ہے لہذا ہمیں حدیث کا مطلب صحے معلوم نہیں۔ ابن دقیق العید کے انداز سے معلوم ہوتا ہے کہ ان کے نزدیک قبول جمعنی ثواب ہے یعنی جمعنی ثانی ہے کیونکہ اول کو مقید کیا ہے احتیاج قرینہ کے ساتھ جو مجاز کی علامت ہے۔

غلطفہی: پیعض لوگوں نے امام ما لک کی طرف بینسبت کی ہے کہان کے نز دیک بغیر طہارت کے نماز ہوجاتی ہےاعادہ بھی ضرور کی نہیں یعنی بعدالوقت ۔

از الداز طرف شاہ صاحبؒ:۔شاہ صاحبؒ فرماتے ہیں کدان کی طرف اس کی نسبت کرنا غلط ہے اس غلط ہے کہ مام مالک کے نزدیک طہارۃ الثوب والمکان عن النجاسۃ الحقیقۃ ضروری نہیں تو بعض لوگوں نے طہارت البدن عن النجاسۃ الحکمیۃ کو بھی اس پر قیاس کیا کہ امام مالک حدث محکمی کے بھی قائل نہیں۔

مولا نازکر ما صاحب ؓ نے بھی فرمایا کہ میں نے مالکیدگی کتب کا تتبع کیا مگر مجھے بیقول نہ ملالہذا اجماع ہے اس پر کہ طہارت کا صلوٰ ق کے لئے ضروری ہونا بیام ہے جاس پر کہ طہارت کا صلوٰ ق کے لئے ضروری ہونا بیام ہے جا ہے صلوٰ ق البخازہ ہویا سجدہ تلاوت 'نفل ہویا شکر۔

د يگرغلط فهي: _

بعض لوگوں کوامام شافعی کے اس قول سے کہ جنازہ علی الغائب جائز ہے شبہ ہوا ہے کہ ان کے نزدیک نماز جنازہ کے لئے وضوضروری نہیں۔ وہ فرماتے ہیں کہ جنازہ چونکہ دعاء ہے اور دعاء للغائب جائز ہے قو وہم یہ ہوا کہ جیسے دعاء کے لئے وضوضروری نہیں نماز جنازہ کے لئے بھی ضروری نہیں۔ یہ بیست بھی صحیح نہیں بعض لوگوں نے اس بات کی نسبت امام بخاری کی طرف کی ہے گریے غلط ہے کیونکہ امام بخاری وضوء لجنازہ کے لئے باتی ائمہ سے زیادہ تشدد کرتے ہیں باقی ائمہ فرماتے ہیں کہ اگر پانی بالکل قریب نہ ہوتو وضو نہ کرے بلکہ تیم کرے جبکہ امام بخاری کے نزد کے وضوضروری ہے خلا صہ بید کہ جمہور فوات کے خطر سے تیم کی گئجائش دیتے ہیں بخلاف بخاری کے دالبتہ امام شعمی 'ابراہیم بن علیہ اور محمد بن جربی طبری کے نزد کی جنازہ اور سجدہ تلاوت کے لئے وضوضروری نہیں امام بخاری بھی سجدہ تلاوت میں ان کے ساتھ ہیں۔

بیا ختلاف دراصل اس بات پر بنی ہے کے صلوۃ کی دلالت صلوۃ جنازہ اور سجدہ تلاوت پر مخفی ہے خفاء کا معنی یہ ہے کہ کسی چیز کے معنی میں زیادتی یا کی آجائے تو لفظ کی دلالت اس پر ظاہر نہیں ہوتی جیسے کہ سارت کی دلالت اس پر ظاہر نہیں ہوتی جیسے کہ سارت کی دلالت طراریا نباش پر مخفی ہے تو تھم میں خفاء آیا اس طرح صلوۃ شریعت میں ارکان مخصوصہ کا نام ہے رکوع قیام سجدہ اور قعود و غیرہ سے عبارت ہے جبکہ صلوۃ الجنازہ میں فقط قیام ہوتا ہے سجدہ تلاوت میں فقط سجدہ ہوتا ہے اس کے اس پر لفظ صلوۃ کے اطلاق میں خفاء ہے۔

جہوری طرف سے بیجواب دیا جاتا ہے کہ صلوۃ کی دلالت علی الجنازہ میں کوئی خفا مہیں کیونکہ حضور صلی الله علیہ وسلم نے خود جنازہ پر صلوۃ کا اطلاق کیا ہے چنانچ فرمایا' صلوا علی صاحب کم ''(4)وفی الموضع الآحر ''صلواء علیٰ النحاشی ''(5) اور جب جنازہ صلوۃ ہے تو بغیر طہارت کے کیے جے ہوسکتا ہے اور سجدہ تلاوت تو نماز کا خاص الخاص رکن ہے تو اس کے لئے بھی طہارت ضروری ہے۔

مسّله فا قد الطهو رين: _

ایک آ دمی ایسی جگه پیش کرره جائے جہاں نہ پانی ہونہ مٹی مثلاً جہاز میں کسی کو برغمال بنایا گیااور پانی ختم (4) منداحہ ص: ۱۵۹ج:۵۔ بناری ص: ۲۷۱ج:۱۔ (5) سیح بناری ص: ۵۴۷ج: اوص: ۲۷۱۔ ہواتواب کیا کیاجائے؟ ا. مام ابوصنیفہ کے نزدیک نمازنہ پڑھے بعد میں قضاء کرلے کیونکہ طہارت شرط ہے اوروہ موجو دنہیں تو مشروط بعنی نماز پھی نہ ہوگی۔ امام احمد فرماتے ہیں احناف کے برعکس کہ نماز پڑھے قضاء نہ کرے۔ امام مالک فرماتے ہیں کہ نہ نماز پڑھے نہ قضاء کرے گویا کہ نماز حائض کی طرح ساقط ہوگئ۔

امام نووی نے امام شافعی کے متعدد قول نقل کئے ہیں اور سب کو معمول بہ کہا ہے کین ترجیح اس کو دی ہے کہ یصلی ویقضی گویا امام مالک کے بالکل برعکس جبکہ امام احمد کا غذہب احناف کے برعکس ہے یہی یا در کھنے کا آسان طریقہ ہے۔

امام ابو یوسف ؒ کے نز دیک تھبہ بالمصلین کرے۔ بعض فرماتے ہیں کہ اگر جگہ صاف ہے تو با قاعدہ قصد کے بغیر نماز پڑھے لیکن صاحب بذل المحجو و (6) علامہ لیل احمد سہار نپوری فرماتے ہیں کہ اشارہ کرے نماز نہ پڑھے کاملاً۔

بعض کے نزدیک امام ابوحنیفہ نے رجوع کیا ہے امام ابو بوسف کے قول کی طرف گرعلامہ سہار نپوری فرماتے ہیں کہ امام ابوحنیفہ رحمہ اللہ تعالیٰ کے نزدیک تو تھبہ کے لئے اہلیت ضروری ہے اور اہلیت طہارت سے حاصل ہوتی ہے اور یہاں طہارت نہیں تو اہلیت نہیں تو تھبہ کی ضرورت نہیں۔

البتدامام ابو یوسف کا قول احناف کے مسائل کے ساتھ زیادہ موافق ہے جیسے کہ اگر جج فاسدہ وجائے تو تھہ بالحجاج کر کے اس کو پوراکیا جائے 'یا اگر سرپر بالنہیں ہیں قواحرام کھولنے کے لئے امرار موی (بلیڈ) تشبها کیا جائے 'یا کوئی مسافر نہار رمضان میں گھر لوٹے تو اس کو بھی تھبہ بالصائمین کرنا چاہئے اس طرح نابینا کے اختیار کو ساقط کرنے کے لئے اس کو زمین پر کھڑ اکر دیا جائے اور یہ کہے کہ بیز مین میں نے خریدی ہے۔ حاکضہ کے لئے بھی جفس حضرات نے لکھا ہے کہ مصلی پر بیٹھ کر تھبہ بالمصلیات کرے اور تیجے وغیرہ پڑھے امام محمد کو بعض نے امام ابو یوسف کے ساتھ ذکر کیا ہے۔

مسئله بناء پراشکال:

ا بن حجر نے بیاشکال کیا ہے کہ عندالحنفیہ اگر دوران صلوۃ وضوٹوٹ جائے تو وہ کلام کے بغیر جا کے وضو

⁽⁶⁾ بذل الحجو وص: ۳۸ج: ۱

کرلے پھر بناءکرلے اگرامام فارغ ہوجائے تو وہیں نمازلوٹائے اگراز سرنو پڑھے تو زیادہ بہتر ہے تو یہال عمل کثیر بھی شخلل ہوا طہارت بھی ندر ہی پھر بھی جواز صلوۃ کا قول کیا؟

جواب: _

بناء کی صورت اس ضا بطے سے ستھنی ہے اس لئے کہ ابن ماجہ (7) ومصنف عبدالرزاق (8) میں مرفو عآ مروی ہے۔

"عن عائشة من اصابه قئ اور عاف (تكبير) اوقلس (كانامندكوآ ناجكه بهت زياده نه و يانى كا بحى يهى الله عن الماده موتواس كوتى كتبت بين) او مذى فلينصرف فليتوضأ ثم ليبن على صلوته وهو فى ذالك لا يتكلم "

تواس حدیث کی وجہ سے بناءالصلو ہ کی صورت مشتنی ہے۔

اعتراض: ابن ماجه کی روایت میں اساعیل بن عیاش ابن جریر جازی سے روایت کرتے ہیں حالانکہ یہ طفتدہ ہے کہ اساعیل کی روایت غیرشامین سے سیح نہیں۔ اسی طرح مصنف عبد الرزاق کی روایت میں سلیمان بن ارقم ضعیف ہے۔ دار قطنی (9) میں بھی بناء کی روایت ابوسعید خدری اور ابن عباس سے ہے کیکن ابو سعید خدری کی روایت میں راوی عمر بن رباح سعید خدری کی روایت میں راوی عمر بن رباح محمی ضعیف ہے اور ابن عباس کی روایت میں راوی عمر بن رباح محمی ضعیف ہے۔

جواب از ضعیف اگر طرق متعددہ سے مروی ہوتو وہ حسن کے درجے تک پانچ جاتی ہے تو قابل استدلال ہوجاتی ہے اوراشتناء کے لئے کافی ہوجاتی ہے۔

جواب۲: _ تسلیمی میہ ہے کہ ضعف مرفوع میں ہے مرسل صحیح ہے دار قطنی ' کتاب العلل لا بن ابی حاتم'
ہیمجق ابن جریرعن ابیہ کی روایت کو بیمجق (10) نے صحیح کہا ہے ابن ابی ملیکہ کی روایت بھی صحیح ہے اور مرسل

(7) ص:۵۸(8) ص:۳۳۹ج:۲عن ابن عمر لفظ اذار عف الرجل فی الصلوٰ ۃ اوذر مالقی اووجد نہ یا فانہ پنصر ف ویتو ضائم مرجع فیتم علی مامضی مالم پر تکلم'' باب الرجل یحدث ثم برجع ' (9) وارقطنی ص: ۱۵۹ج: ارتم الحدیث ۲۵۹ من ابن عباس وروی عن ابی سعید الحذری این عباس من ۱۵۹ج: ارتم الحدیث ۱۲۶ج: ارتم الحدیث ۱۲۴ج: ارتم الحدیث ۱۵۹ج: ارتم الحدیث ۲۵۹ج: ۱۲ من ۱۵۹ج: ۲۰ من ۱۲۹ج: ۲۰ من ۱۲ من ۱۲۹ج: ۱۲ من ۱۹۹۴ من ۱۲۹ج: ۱۸ من ۱۲ من ۱۲

ہارے نزدیک قابل استدلال ہے۔

جواب ۳: فعیف روایت یا مرسل حدیث اگر مؤید ہوجائے صحابہ کے فناوی ہے تو وہ قابل استدلال ہے داقطنی نے متعدد صحابہ کے فناوی اور عمر وعلی رضی اللہ عنہا کا استخلاف نقل کیا ہے اسی طرح ابن عمر ابن عباس کے فاوی بھی شامل ہیں۔ اسی طرح بیہ فی نے بھی متعدد فتو نے قبل کئے ہیں۔

جزء ثانی ولاصد قة من غلول: ـ

شاہ صاحب کے نزدیکے غلول افت میں سرقۃ الابل کو کہتے ہیں ابن العربی نے عارضۃ الاحوذی میں فرمایا ہے ہے کہ الفلول الخیامۃ خفیۃ فقہا می اصطلاح میں غلول سرقہ من مال الفلیمۃ کو کہا جاتا ہے پھر تو سیع ہوئی اور مطلق خیانت اور حرام مال پراس کا اطلاق ہونے لگا۔ حدیث کا مطلب بیہ ہے کہ وہ صدقہ جو مال حرام سے ہوتو وہ قابل قبول نہیں غلول میں اس بات کی طرف اشارہ ہے کہ باوجود یکہ اس میں غازی کاحق ہوتا ہے اس میں سرقے سے صدقہ حلال نہیں تو باتی حرام مال یعنی رشوت واکھ چوری اور غصب وغیرہ میں بطریق اولی صدقہ می حراف نہیں تو باتی حرام مال یعنی رشوت واکھ کے دوری اور غصب وغیرہ میں بطریق اولی صدقہ میں خروگ ۔

اشتباط مسائل: ـ

(11)ص: ۱۲۰

ا نقباء نے اس حدیث سے چند مسائل مستد ط کے جیں ایک بیک آرعم ابغیر طہارت بغیر عذر کے نماز پڑھی تو بندہ کا فر ہوجا تا ہے اس لیے کہ اس حدیث کے باوجود بغیر طہارت بغیر عذر کے نماز پڑھنا بید استخفاف اور عدم تقید لین کی دلیل ہے اور بیکفر ہے اور اگر استحیاءً پڑھے بغیر طہارت کے تو بیعذر ہے کا فرنہ ہوگا۔
کیونکہ استخفاف نہیں ہے ہاں اگر آ دمی ریاء یاستی کی وجہ سے بغیر طہارت کے پڑھے تو صاحب بذل المجبود کے بھول اس کو کفر کہنا جا ہے کیونکہ بیاستخفاف کی علامت ہے ہاں اگروہ گندہ کپڑوں میں یا گندگی کی جگہ پر پڑھے تو اس کی کفیر میں مختلف اقوال ہیں۔

۲علامة تفتازانی نے شرح العقائد (11) میں حرام لعینہ کے ستحل کو کا فر جبکہ حرام لغیر ہ کو کا فرنہیں کہا۔ شاہ صاحب نے عرف الشذی میں فرمایا کہ اگر دلیل قطعی سے ثابت کا منکر ہوتو کا فراگر دلیل قلنی سے ثابت

كامنكر ہوتو وہ كا فرنہيں _

سسس اگرید مال حرام عقد کی صورت میں حاصل کیا ہے جیسے کہ اجرت علی الطاعة اور بی فاسدو غیرہ تو آدی اس کا مالک تو بن جاتا ہے لیکن بیضروری ہے کہ اس کو صدقہ کردے اور اگر بغیر کسب یعنی عقد کے ہاتھ آدی اس کا مالک تو بن جاتا ہے جیسے کہ غصب چوری وغیرہ تو اگر مالک معلوم ہے تو واجب الردالیہ ہے اور اگر معلوم نہیں ہے تو واجب التقدق ہے۔

اعتراض: فقهاء كاليضابطه م كديه ال واجب التصدق م يقول مديث باب ك مخالف م كونكه اس مين الصدقة من غلول فرمايا كه مال حرام صصدقه هي نبيل م نيز قرآن ك بهي مخالف ظاهراً م كونكه الله تعالى في مايا (12) "ياايها الذين آمنوا انفقوا من طيبات ماكسبتم الآية" مين انفاق طيب كا تحكم م اور حرام مال طيب نبيل -

جواب: یہاں دوصیثیتیں ہیں ایک حیثیت تقدق برائے تواب دوسری فراغ الذمه تو فقہاء نے واجب التقدق کہا ہے یہ اس بات کی طرف واجب التقدق کہا ہے یہ برائے فراغ الذمه ہے نہ که برائے تواب فلا تعارض بلکہ صدیث میں اس بات کی طرف اشارہ ہے جوفقہاء لکھتے ہیں کہ لاتقبل کامعنی یہ ہے کہ فراغ الذمہ ہوجا تا ہے ہاں تواب نہیں ملتا۔

مسئلہ: مال حرام کوضائع بھی نہ کرے کیونکہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے افساد مال ہے ممانعت فرمائی ہے اور خود بھی استعال نہ کرے کیونکہ اس میں استحکام بالمال الحرام آئے گانیز فقیر کو بینہ بتائے کہ بیرحرام ہے اور نہ تواب کی نیت کرے۔

تعارض كاحل:_

یہاں فقہاء کے کلام میں بظاہر تعارض ہے بعض کے نزدیک تصدق بالمال الحرام سے ثواب ملے گا بعض کے نزدیک کہ اگر ثواب کی نیت کرے تو کا فرہوجائے گا۔

شاہ صاحب ؓ نے عرف الشذى ميں فرمايا كرجنہوں نے كفركا قول كيا ہے وہ اس حيثيت سے ہے كم

⁽¹²⁾ سوره بقره ركوع: ۳۷

تصدق سے حصول ثواب کی نیت کرے اور جنہوں نے ثواب کا قول کیا ہے وہ اس حیثیت سے کہ فراغ الذمہ شریعت کے عکم کے مطابق کیا تو ثواب ملے گا۔ فلااشکال و لا تعارض

شامی (13) نے ظہیر یہ سے نقل کیا ہے کہ جس فقیر کو مال دیا جائے اور اس کو معلوم ہو کہ یہ مال حرام ہے اور اس وقت فقیر دعاء دی تو وہ کا فر ہوجائے گا۔ اور اجنبی آ دمی نے اگر علم کے باوجود آمین کہا تو وہ بھی کا فر ہوگیا۔ ظہیر رید کی عبارت نقل کرنے کے بعد شامی فرماتے ہیں کہ بیصر ف فقیر کے ساتھ خاص نہیں بلکہ محبد یا کسی بھی نیکی کے کام میں مال حرام کے استعال سے قصد حصول ثواب کرے تو بھی کا فرہوجا تا ہے۔

دارقطنی (14) میں ہے کہ امام ابو صنیفہ سے سوال ہوا کہ آپ نے جو یہ کہا ہے کہ مال حرام واجب التصدق ہے کہاں سے نکالا؟ تو امام صاحب نے جواب دیا کہ حضرت عاصم بن کلیب (15) کی روایت ہے کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم جنازہ میں تشریف لے گئے واپسی میں ایک عبرت نے حضور صلی اللہ علیہ وسلم کی دعوت کی جب حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے پہلالقہ منہ میں ڈالاتو راوی کہتا ہے کہ میں نے دیکھا کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے لیے کومنہ میں گھمایا۔ بعض روایت میں ہے کہ پھینک دیا پھر حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا کہ ایسا معلوم ہوتا ہے کہ اس بکری کو مالک کی اجازت کے بغیر ذرج کیا گیا ہے تو عورت نے پیغام بھیجا کہ میں نے آ دمی کو بکری لینے کہ اس بھیجا کہ میں کے آدمی کو بکری لینے کہ سے جا گھراس کو نہ فلی۔ پھر پڑوس کی ایک عورت نے بکری دی مگراس کا شو ہر موجود نہ تھا۔ حضور صلی اللہ علیہ کے لیے بھیجا مگراس کو نہ فلی۔ پھر پڑوس کی ایک عورت نے بکری دی مگراس کا شو ہر موجود نہ تھا۔ حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا کہ اسکو قید یوں کو کھلا دو معلوم ہوا کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے مال حرام کا خود تھم تصدی دیا ہے۔

داُبر مذيٌّ:۔

امام ترفری مجمی کسی حدیث کواضح شی یااحسن شی مافی الباب کہددیتے ہیں اس کا مطلب یہ ہوتا ہے کہ اس باب میں تمام روایات سے بیسب سے زیادہ صبح ہے یازیادہ حسن ہے گویا بیتکم اضافی ہے بہنست مافی الباب کے اگر چد فذکورہ حدیث فی نفسہ بھی صبح ہے۔

اعتراض: ۔ حدیث باب کی تخ تج سوائے بخاری کے اصحاب خمسہ (16) نے کی ہے جبکہ ابو ہر ریاہ کی

⁽¹³⁾ ص: ٣١٩ ج: ٣ ' مع حاشيه ابن عابدين' (14) ص: ٥٣٥ ج: ٢ (15) رواه البود اؤدص: ١٤ الج: ٢ (16) اخرجه مسلم ص: ١١٩ ج: ١ نسائي ص: ٣٣ ج: ١ ابود اؤد ص: ١٠ ج: ١ مسند احمد ص: ١١٣ ج: ٢ رقم الحديث ٥١٢٣

حدیث متفق علیہ ہے تو مٰد کورہ حدیث کواضح کہنامحل نظر ہے۔

وفی الباب کا مطلب: بعض کے نزدیک میہ ہے کہ اس مضمون کی حدیث دوسر سے صحابہ سے بھی مروی ہے بعض کے نزدیک مطلب میہ ہے کہ یہی حدیث مذکورہ صحابہ سے مردی ہے میرجی نہیں ۔قول اول صحح ہے۔ فائدہ:۔ حنفیہ کے نزدیک جوامام سے مروی ہواس کوروایت کہتے ہیں اور جومشائخ سے مروی ہواس کوقول کہتے ہیں۔شافعیہ کے نزدیک امام سے مروی کوروایت جبکہ مشائخ سے مروی کووجوہ کہتے ہیں۔

باب ماجاء في فضل الطهور

ماقبل سے *ربط:*۔

پہلی حدیث میں اس بات کابیان تھا کہ بغیر وضو کے نماز صحیح نہیں اب یہاں وضو کی فضیلت کابیان ہے۔ ایحٰق بن موسی ایدامام ترفدیؒ کے خاص اساتذہ میں سے ہیں بھی ایحٰق بن موسی الانصاری ذکر کرتے ہیں اور بھی فقط انصاری کہتے ہیں مرادانصاری سے یہی ہونگے۔

معن بن عيسي كان الزم الناس بصحبة مالك و حامعاً لفتاواه مالك ابن انس صاحب المذهب مدنى_

سھیل کا تعارف امام ترندی کرارہے ہیں کہ ابوصالح سہیل کا والدہے۔ ابیہ سہیل کا والد ذکوان تھا اور کنیت بھی ابوصالح بھی ابوسہیل کھی جاتی ہے۔ گویاسہیل اورصالح دونوں بھائی ہیں۔

ابو ھریرہ یکنیت ہے نام میں شدیدانتلاف ہے۔ام مرندگ فرماتے ہیں' احتلفوا فی اسمه ''کہ جابل اوراسلامی نام کیا تھا؟ دونام ذکرکرتے ہیں جابل عبدالشمس اسلامی عبدالله بن عمر واوراسی وصحح قرار دیا ہے امام بخاری پراس قول کا حوالہ دیا ہے' وہ کے ذا قال محمد بن اسماعیل وہذا اصح ''اس کی وجہ یہ ہے کہ امام ترندگ رجال میں امام بخاری کے نقش قدم پر چلتے ہیں ورنہ تھے نام جمہور کے نزد کیے عبدالرحمٰن بن صحر ہے۔ یمن کے دوس قبیلہ کے ہیں دیا ہے۔ میں وہاں سے مدینہ کی نیت سے چلے راستے میں ان کا غلام صحراء میں بھنگ گیا اورغز وہ خیبر قبیلہ کے ہیں دیکے دون سے مدینہ کی نیت سے چلے راستے میں ان کا غلام صحراء میں بھنگ گیا اورغز وہ خیبر

میں حضور صلی اللہ علیہ وسلم کے ساتھ کے ہے میں ملے پھر غلام بھی پہنچ گیا۔ ابو ہر برہ نے انکوآ زاد کر دیا۔ بیمکٹرین للروایات میں سے ہیں ان کی مرویات کی تعداد ۲۵س۵ ہے۔ وہ خود فرماتے ہیں کہ اصحاب نبی صلی اللہ علیہ وسلم میں مجھ سے زیادہ روایت کرنے والا کوئی نہ تھاالاعبد اللہ بن عمرو بن العاص فانہ کان یکتب و لااکتب (1)

امام اسحاق بن راہو بیفر ماتے ہیں کہ احکام کے بارے میں تین ہزار احادیث ہم تک پینچی ہیں جن میں ڈیڑھ ہزارابو ہریرہ کی ہیں امام بخاری فرماتے ہیں کہ ان سے آٹھ سوسے زیادہ لوگوں نے اخذ کیا ہے ان میں صحابہ دتا بعین بھی شامل ہیں۔

كثرت ِ روايت الى هربريةٌ: _

حاروجوہ کثرت کی ہیں۔

(۱) یہ کہ جب مدینہ آئے تو نبی صلی اللہ علیہ وسلم کا دامن علم پکڑلیا وہ خود فرماتے ہیں کہ قریش بھائی سے بارت میں مشغول ہوتے انصاری بھائی کھیتی باڑی میں گئے ہوتے اور میں سوائے بھوک کے کسی چیزی فکر نہ کرتا ہمہ وقت چارسال مسلسل ساتھ رہے۔ اصحاب صفہ میں سے ہیں ان کے لئے کھانے پینے کا انزازا م نہ تھا' نہ تجارت اور نہ ذراعت کا'صرف یہ تھا کہ انصارا پنے باغات سے کچھور کے خوشے لاکر مبحد کے دروازے پر لائکاتے تو اصحاب صفہ اس سے کھاتے اور دوسر نے نقراء بھی کھاتے اور صد قات سے بھی ان کی تواضع حضور صلی اللہ علیہ وسلم فرماتے ۔ صفہ اس سے کھاتے اور دوسر نقراء بھی کھاتے اور صد قات سے بھی ان کی تواضع حضور صلی اللہ علیہ وسلم فرماتے ۔ کہ حضرت ابو ہریرہ کی عادت تیقظ کی تھی لینی ہر بات خور سے سنن بعض صحابہ نے کشرت روایت کے بارے میں اعتراض کیا کہ آئی کشرت کے ساتھ احادیث کیسے بیان کرتے ہیں تو ابو ہریرہ نے ان سے بو چھا کہ آئی فیم کی خاری کی عادت ہے۔ نے ان سے بو چھا کہ آئی فیم کی خارت ہے۔ ۔

(۳) حضورصلی الله علیه وسلم نے ان کے لئے دعا فر مائی تھی صحیحین (2) کی روایت ہے ایک دفعہ

باب ماجاء في فضل الطهور

⁽¹⁾ صحیح بخاری ص ۲۳ ج: ان باب کتابیة العلم،

⁽²⁾ صحيح بخاري ص ٢٢٠ ج: ١' أب حفظ العلم ' وصحيح مسلم ص : ١٠١١ ج: ١٢ (باب نصاك ابي بريه)

آپ نے حضور صلی اللہ علیہ وسلم کے کہنے رپرایک وعظ کے دوران اپنی چا در بچھا کی تھی پھر سمیٹ کرمجلس کے اختتا م پرسینے سے لگائی اس سے ان کے حافظے میں بے پناہ اضافہ ہوا چنانچہ ایک مرتبہ فارسی میں کسی نے پیغام دیا حالانکہ ان کوفارسی نہ آتی تھی انہوں نے وہ پیغام ہو بہو پہنچادیا۔

نسائی (3) کی روایت ہے کہ ایک مرتبہ ایک آدمی نے حضرت زید بن ثابت سے مسئلہ پوچھا حضرت زید بن ثابت سے مسئلہ پوچھا حضرت زید بن ثابت نے زید نے فرمایا کہ ابو ہر روہ کے پاس جاؤ'اس آدمی نے کہا کہ آپ بھی صحابی ہیں وہ بھی 'حضرت زید بن ثابت نے فرمایا کہ ایک وفعہ بین آدمی بیٹھے ہوئے تھے کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم آئے حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا کہ آپ وعامائی کہ اے دعا کریں اور میں آمین کہوں گا ان دوآ دمیوں نے دعامائی تیسرے ابو ہر رہ تھے انہوں نے یہ دعامائی کہ اے اللہ! میں ہراس چیز کا سوال کرتا ہوں جومیرے دوساتھیوں نے مائی ہے اور مزیے فرمایا کہ 'وعلم لایہ نسسی '' حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے آمین کہا اور فرمایا سبق کہا اہو ھر ہرة۔

(۳) عام صحابہ کرام جہاداور تجارت وغیرہ کا ذوق رکھتے تھے گر اکوتعلیم و تعلم کا ذوق تھا یہاں تک کہ ایک دفعہ ان کو بحرین کا گورنر بنایا گیا پھر کسی وجہ سے معزول ہوئے پھر گورنری قبول نہ فر مائی کیونکہ تعلیم و تعلم میں فرق پڑتا تھا۔ ۸۵۹۹ مصیر و فات یائی۔ اسی سال حضرت عائشہ بھی رحلت فرما گئیں۔

اس کی وجہ بعض لوگ میہ بتاتے ہیں کہ انہوں نے دعا کی تھی کہ یا اللہ مجھے ساٹھ کے اوائل سے بچا'اس کئے کہ وہ فرماتے ہیں کہ انہوں نے دعا کی تھی کہ یا اللہ مجھے دوعلم دئے گئے ہیں ایک ظاہر کردیا یعنی حدیث کاعلم اواگر دوسرا ظاہر کروں تو قتل کر دیا جاؤ نگا۔اس لئے دعا فرمائی کہ ساٹھ کے اوائل سے بچا کیونکہ پزید کا زمانہ شروع ہونے والا تھا اگر ظاہر کرتے تو خوف تھا کہ بنوامیدان توتل کردیں گے۔

کنیت کے بارے میں بعض روایات میں خود فرماتے ہیں کہ میری ایک بلی تھی دن کوجنگل میں بکریاں چراتا تھا اداس سے کھیلات تھا اور رات کو ایک درخت پر بٹھادیتا تھا۔ اس وجہ سے لوگ ابو ہریرہ کہنے لگے۔ حافظ ابن عبد البرنقل فرماتے ہیں (4) قال ' کننت احسل بوماً هرة فی کمی فرانی رسول الله صلی الله علیه

⁽³⁾ نسائى كبرى" كتابة العلم" حواله جامع المسانيد واسنن ص:٥١٢ ج:٣٠

⁽⁴⁾ رواه التر ذريص ٢٢٣٠ ج:٢

تشريحات ترندى ٥٠ ابواب الطبارة

و سلم فقال ما هذا فقلت هرة فقال انت ابو هريرة ''تطيق اس طرح دى جاتى ہے كه ابو ہريره ان كى كنيت يہلے ہے تھى حضور صلى الله عليه وسلم نے تقرير فر مائى اور برقر ارركھا۔

ابو ہر ریرہ منصرف یاغیر منصرف؟

محدثین کی ایک جماعت انصراف کی قائل ہے بعض عدم انصراف کے قائل ہیں۔ اعتراض: ۔ اگریی غیر منصرف ہوتو ضروری ہے کہ قبل الا ضافت علم ہو حالا نکہ ہریر ہلم نہیں۔

جواب: شاہ صاحب نے دیا ہے کہ کبھی اب کی اضافت کی وجہ سے مضاف الیہ ملم بن جاتا ہے۔ حاصل میر کہ ابن حجر کا میر کہنا کہ مضاف الیہ کا تلم ہونا قبل الاضافة عدم انصراف کے لئے شرط ہے تسلیم نہیں ہے جیسے ابوحمر قابوصفر ق

اعتراض ثانی: بیان ایومنصرف ہوا در ہریرہ غیر منصرف اور ایبا ہونہیں سکتا کہ مضاف منصرف ہوجبکہ مضاف منصرف ہو۔

قاضی بیضاوی (5) نے جواب دیا ہے کہ ایسا ہوسکتا ہے جیسے شہر رمضان یا ابن دایۃ دونوں میں مصاف الیہ غیر منصرف جبکہ مضاف منصرف ہے۔

سبب منع صرف: ـ

ابو ہریرہ میں سبب منع صرف عند البعض تا نیٹ وعلیت ہے وعند البعض ترکیب ہے جیسے بعلبک ترکیب کے بعد علم بنا۔

او مجھی بیشک کے لئے آتا ہے بھی تنویع کے لیے آتا ہے اگرشک کے لئے ہوتو اسکے بعد قال کہنا چاہئے''او قال''اب کیے معلوم ہو کہ یہاں اوشک کے لیے ہے یا تنویع کے لئے ؟ تو شاہ صاحب نے فرمایا کہ یہ ذوق سے معلوم ہوگا جے کہ فصاحت و بلاغت ذوقی اشیاء ہیں۔

ف عسل و حد مختصر بالى (6) مين اضافه بككانول كراسة سركم سع كناه خارج

⁽⁵⁾ص:۲۹ ت:۱

ہوجاتے ہیں۔

دو محثیں:۔

ایک بید که ذنوب سے صغائر مراد بیں یا کہائر بھی؟ قدماء کے نزدیک بیدکوئی مقید بقید نہیں جبکہ عند المتاخرین صغائر مراد بیں کیونکہ کہائر کے لئے تو بہ ضروری ہے۔ ابن العربی "فقل فرماتے ہیں" السے لوت المتاخرین صغائر مراد بیں کیونکہ کہائر کے لئے تو بہ ضروری ہے۔ ابن العربی "فقل فرماتے ہیں" السے سالکہائر "اس المحسس والحدمعة الى المحمعة کفارة لما بینهن مالم یغش الکہائر وفی روایة ما احتنب الکہائر "اس سے معلوم ہوا کہ وضومع الصلاق فقط صغائر کے لئے مکفر ہے تو فقط وضو کیسے کہائر کے لئے مکفر بنے گا ابن العربی فرماتے ہیں کہاں سے مراد حقوق العباد بھی نہیں صرف حقوق الله مراد ہیں۔

حضرت شاہ صاحب فرماتے ہیں کہ تقیید بالصغائر کی ضرورت ہی نہیں کیونکہ الفاظ حدیث خوداس کی طرف مشیر ہیں کیونکہ الفاظ حدیث خوداس کی طرف مشیر ہیں کیونکہ گناہ کے چارمراتب ہیں۔اونی مرتبہ ذنب پھر خطاء پھر سیئے پھر معصیة 'صرف معصیت کبیرہ ہے باقی صغائر ہیں۔ گویا سب صغائر (اونی) گناہ معاف ہوجاتے ہیں۔ شاہ صاحب فرماتے ہیں اگر چہ اہل لغت ذنب کا ترجمہ اثم سے کرتے ہیں لیکن اہل لغت وہ ترجمہ کرتے ہیں بسا اوقات جو مستعمل ہو باقی مجاز 'حقیقت' استعارہ کنا ہیو فیرہ کا لحاظ نہیں رکھتے۔

تیسری توجیہ علامہ گنگوئی نے کی ہے الکو کب الدری میں وہ فرماتے ہیں کہ جب مشتق پر حکم لگ جائے تو اس حکم کی علت اس مشتق کا مبداً ہوتا ہے جیسے اکرم العالم میں اکرام کی علت علم ہے یہاں پر بھی مسلم یا مؤمن کا لفظ استعال ہوا ہے مطلب یہ ہے کہ جب کوئی بحثیت اسلام یا ایمان وضوکرتا ہے اور ظاہر ہے کہ اس حیثیت سے وضوکرتا ہے اور ظاہر ہے کہ اس حیثیت سے وضوکرتا ہے مواد عام ہوگا چا ہے صغائر وضوکرتا ہے مواد عام ہوگا چا ہے صغائر ہوں یا کہار سب معاف ہوجا کیں گے۔

ا شکال: کہائر تو بہ کی وجہ سے معاف ہوئے تو وضوی کیا خصوصیت ہے؟ جواب: ۔ چونکہ وضوسبب بن گیااستحضار اور استغفار گناہ کے لئے اس لئے وضو کاذ کرفر مایا۔

دوسری بحث: ـ

یہ ہے کہ گناہ کی طرف خروج کی نسبت کی گئی ہے حالانکہ دخول وخروج فغل حسی ہے جو جواہر کا وصف ہے اور گناہ تو اعراض ہیں اس میں دخول وخروج کیمے تحقق ہوسکتا ہے؟

جوابا:۔قاضی ابو بکر ابن العربیؒ نے دیا ہے کہ خرجت بمعنی غفرت ہے بطور مجاز مرسل کے وجہ یہ ہے کہ جب اللہ تعالیٰ نے مغفرت کو طہارت اور گنا ہوں میں ایک نوعہ تضاد پیدا ہوگیا تو علاقہ تضاد کی وجہ سے مغفرت پر ذنوب کے خروج کا اطلاق ہوا۔

جواب۱: قوت المعتذى ميں علامہ جلال الدين سيوطى نے جواب ديا ہے كہ صديث ميں كل خطية سے پہلے مضاف مقدر ہے اصل ميں تقديريوں ہوگی ' عوبحت من و جهه اثر كل خطية ''اوراس كى وجہ ييان كى ہے كہ مركناه كا ايك اثر ہوتا ہے جس كى وجہ سے دل زنگ آلود ہوجاتا ہے بيزنگ تو بہ سے ختم يا كم ہوجاتا ہے تو دل صاف شفاف ہوجاتا ہے اور گناه پر استمرار كى وجہ سے دل مزيد زنگ آلود ہوتا ہے۔ اس كى تائيد قرآن سے بھى موتى ہے ''كلابل ران علىٰ قلوبهم ''الآية (7) اور حديث ہے بھى كہ جس كومندا حمد وفرزيم (8) نے قل كيا ہے 'ال حد حر الاسود باقوتة بيضاء من الحنة و كان اشد بياضاً من الناج و انما اسودته خطايا المشركين ''تو حاصل اس جواب كا بيہ كروضو سے گناه كا اثر يعنی زنگ نگل جاتا ہے اور اس كے جو ہر ہونے ميں كوئى شبنيس تو خروج كا اطلاق صححے ہے۔

جواب۳: حضرت شاہ صاحب فرماتے ہیں نہ نقد پر کی ضرورت ہے نہ تاویل کی بلکہ معنی حقیقی پرحمل ہے۔ رہی ہیہ بات کہ گناہ اعراض ہیں تو خروج کا اطلاق صحیح نہیں تو شاہ صاحب امام غزالی وغیرہ فرماتے ہیں کہ ایک چیز ہماری نظر میں غیر مجسم ہوتی ہے جیسے کہ ہماری نظر میں غیر مجسم ہوتی ہے جیسے کہ ہماری نظر میں غیر مجسم ہوتی ہے۔ لیکن عالم مثال میں دودھ کی صورت میں مجسم بن جاتا ہے۔

شاه عبدالعزيز صاحبٌ نے ايك كتاب ' د تحقيق الرؤيا ' الكهي ہے اس ميں انہوں نے عالم كى مختلف

⁽⁷⁾ سوره بنی اسرائیل رکوع: • ا

⁽⁸⁾ منداحدص: ٦٥٧ وص: ٥٠ علفظه الحجرالاسود من الجنة وكان اشد بياضاً من الثبح حتى سودية خطايا الل الشرك _

اقسام بیان کی ہیں ای وجہ سے اگر کوئی خواب عالم بالا میں دیکھے تو اس کی تعبیر دیر سے ظاہر ہوتی ہے اور اگر عالم اسفل میں دیکھے تو تعبیر ظاہر ہونے میں دیز ہیں گئی۔ صوفیہ کے نزدیک عالم مثال سے عالم ارواح مراز نہیں۔ روح کی شخفیق:۔

روح کی حقیقت عندالبعض کسی کو معلوم نہیں 'فسل الروح من امر رہی ''میں ظاہراً اسی کی طرف اشارہ ہے گرشاہ ولی الله فرماتے ہیں کہ اگر شریعت کسی بات پرسکوت کر لے تو اس کا مطلب بینہیں کہ یہ معلوم ہوئی نہیں سکتی ہاں پیچیدہ ضرور ہے عام فہم سے بالا ہے یہ ہوسکتا ہے کہ کافی لوگ روح کی حقیقت جانے ہوں جیسے کہ ابن عباس فرماتے ہیں کہ جھے اصحاب کہف کی تعداد معلوم ہے۔ البحة قدماء سے روح کی حقیقت کے بارے میں پچھ منقول نہیں ۔عندالفلا سفۃ روح مجرد عن المادۃ ہے اورنفس ناطقہ ہے بدن کے ساتھ اس کا تعلق تد ہیر کا ہے یہ بدن میں صال نہیں صوفیہ وامام غزالی وغیرہ کا بھی بہی قول ہے۔

نبراس (9) میں ہے کہ متاخرین میں سے سب سے پہلے نظام معتزلی نے بیقول کیا کہ روح جسم لطیف ہے متاخرین کی اوراس کوافقیار کیا پھران میں دو جماعتیں بن گئیں۔ایک اس بات کی طرف گئ کہاس کا تعلق بدن کے ساتھ ایسا ہے جسیا کہ بدن کا لباس کے ساتھ 'چنانچے بدن بمنزلدلباس ہے اور روح بمنزلہ بدن ہے۔ بعض نے کہا ہے کہ جس طرح خون بدن میں ساری ہے اس طرح روح بھی بدن میں ساری ہے۔

جہور کے جسمیت کے قول کی تائیدان روایات سے ہوتی ہے جن میں روح کے لئے وہ صفات ثابت کی ٹی ہیں جوجسم کے لئے قابت ہوتی ہیں۔ منداحمد (10) میں براء بن عازب سے روایت ہے 'و فیہ فنحر سے فنسیل کے ما تسیل القطرة من السفاء ''کدوح بدن سے اس طرح نکلتی ہے جس طرح قطرہ مشکیز ہے سے فکا ہے اور چیے ہی ملک الموت اس کو لیتا ہے قود گرفر شتے طرفة عین میں اس سے لے لیتے ہیں پھران کے پاس کفن ہوتا ہے اس میں لپیٹ لیتے ہیں۔ قوجہور کے زدیک روح جسم ہے گر ہے لطیف نظر نہیں آتی۔

عذرامام غزالی اورد مگرصوفید کی طرف سے بیدے کہ مجرد سے مراد مجردعن الکثافة ہے (مین کثیف نہیں

⁽⁹⁾ من الم

⁽¹⁰⁾ منداحرص: ۱۳ من مدیث طویل"

كه آ دمى ديكي سك) نه كه مجر دعن المادة چرا نكا قول بھى جمہور كے موافق ہوجائے گا۔

قائلین تجرید کی دلیل:۔

روح کے مجرد ہونے پر فارا بی نے میددلیل پیش کی ہے کہ روح چونکم کل ہے تصور اور تقدیق کے لئے اور تصور وتقدیق علم ہونے کی وجہ سے مجرد ہیں اور جب حال (تصور وتقدیق) مجرد ہے تو محل (روح) بھی مجرد ہوگا۔

جواب بددیا گیا ہے کہ جس طرح روح بدن میں ہے اور بدن مادی ہے تو اگر مجر وحال کے لئے مجر دمل کا ہونا ضروری ہوتا تو آپ بھی بدن کے مجر دہونے کا قول کریں۔فساھو جو ابکم فہو حواہنا

امام غزائی نے احیاء العلوم میں لکھا ہے کہ ہمارے اعمال آخرت میں باقاعدہ مجسم ہوتے ہیں کسی سے درخت کسی عمل سے نہراور بعض حوروغیرہ کی شکل اختیار کر لیتے ہیں اسی طرح بعض کے اعمال سانپ بچھووغیرہ کی شکل اختیار کرتے ہیں یہاں تک لکھا ہے کہ اسلام کی مثال بل صراط کی طرح ہے جیسے کہ بل صراط پر چلنا دشوار ہے اسی طرح اسلام پر چلنا بھی دشوار ہے۔ جو اسلام پر متنقیم رہے گاوہ وہ بال بل صراط پر بھی متنقیم رہے گا۔

اس تیسرے جو اب کی تا ئیداس حدیث سے ہوتی ہے جس کی تخ تن این عمر سے ہیں (11) نے کی ہے۔

"ان ال عبد اذاقیام یصلی اتی بذنو به فحملت علیٰ عاتقه فکلما رکع او سحد تساقطت عنه"

وضو وضفت ہے ہمعنی بریق ولمعان ہے جب وضوی وجہ سے ظاہری گناہ میل کچیل بھی پاک ہوگا اور باطنی بھی تو چیک ہوگا ۔ اس وحدیث میں غرا محسطین یعنی اعضاء وضو چیکدار اور روشن ہو نگے ہے تعبیر فرمایا۔ قبولیہ اذا توضاً ... النج میں اگر اذا شرط کے لئے ہوا ور توضا بمعنی اراد الوضوء کے ہوتو فاتر تیب کے لئے ہوگی ۔ لئے ہوگی اور اگر توضاً ہے مراد وضو صطلح ہوتو فائے تفصیل کے لئے ہوگی ۔

⁽¹¹⁾ يبيتي كبري ص: ١٠ ق. ٣ لفظه فجعلت على رأسه عاتبيه

خوشبوسونگھ کرختم کرنا۔ای طرح زبان سے بھی بھی صغیرہ سرز دہوتا ہے جیسے کہ فضول باتیں واشعار وغیرہ اور بھی کبیرہ جیسے نیبت وغیرہ۔ چونکہ وضو فقط صغیرہ کوختم کرتا ہے اس لئے آئکھ کوخروج ذنو ب کے لئے مقرر کیانا ک یا منہ کونہیں تا کہ کیبرہ نکلنے پردلالت نہ ہو۔

یا مطلب سے ہے کہ آ نکھ دھونے سے پہلے اس نے کلی اور استنشاق کرلیا تو پاک اور منہ کے گناہ خارت ہو گئے باقی رہے آ نکھ کے گناہ تو وہ آ نکھ دھونے کے ذریعے خارج ہوجاتے ہیں یعنی چہرہ دھوتے وقت۔

یا مطلب سے ہے کہ چونکہ آئکھوں میں پانی داخل نہیں ہوتا پھر بھی گناہ دھل جاتے ہیں جبکہ باتی اعضاء میں پانی داخل ہوجا تا ہے توان کا گناہ بطریق اولی دھل جا تا ہے۔

مع الماء ... او .. مع أحر قطرالماء اب اگريبال اوتوبع كے لئے ہوتو يبال اشكال ہوگا اگرشك كے لئے ہوتو يبال اشكال ہوگا اگرشك كے لئے ہوتو كوئى اشكال نبيس تنوبع كى صورت ميں اشكال بيہوگا كه گناه كب ساقط ہوتے ہيں اول ميں يا آخر ميں؟ تو اشكال كاحل بيہ كه اس ميں اس بات كى طرف اشاره ہے كہ معمولى گناه اولاً ساقط ہوجاتے ہيں جبكہ برے گناه كئى بار دھلنے سے ساقط ہوتے ہيں جيسے كه بلكارنگ جلد ذائل ہوتا ہے يكارنگ اور گہرارنگ دريسے زائل ہوتا ہے يكارنگ اور گہرارنگ دريسے ذائل ہوتا ہے كارنگ اور گہرارنگ دريسے ذائل ہوتا ہے ــــــ ساقط ہوتے ہيں جيسے كه المارنگ جلد ذائل ہوتا ہے يكارنگ اور گہرارنگ دريسے ذائل ہوتا ہے ــــــــ ساقط ہوتے ہيں جيسے كه المارنگ جلد ذائل ہوتا ہے يكارنگ اور گہرارنگ دريات

قوله كل حطيئة ٍ. .الخ والتفصيل فيه مر آنفاً ـ

منتبيد: -

دونوں ہاتھوں کا تھم ایک ذکر کردیا اشارہ کیا کہ دونوں ہاتھ بمنزلہ ایک عضو ہے اس وجہ سے فقہاء نے کہا ہے کہ ایک جنبی آ دمی ایک ہاتھ برتن میں ڈالے پانی لینے کے لئے تو پانی نا پاک نبیس ہوتا کیونکہ کامل عضو داخل نبیس ہوا۔قالہ ابن العربی فی العارضة (12)

حسن صحيح:_

يهال مشهورا شكال بي كصيح وه حديث بي كه مارواه عدل تام الضبط من غير انقطاع في السند

⁽¹²⁾ عارضة الاحوذي ص: ١٠١ج: ١

و لاعلة و لانسذوذ 'جبكة من وه حديث ہے جس كارادى تام الفيط نه ہوتو گوياحسن وضح قسيمين متضادين ہيں تو ايك حديث كودومتضاد چيزوں كے ساتھ متصف كيا يہ كيوں؟

اس کے دس سے زائد جواب دئے گئے ہیں نسبتاً صحیح جواب تین جارہی ہیں۔

جواب ا:۔ شرح نخبۃ الفکر (13) میں ابن ججر نے دیاہے کہ امام ترفدی کو ایسی حدیث میں تردد ہوتاہے کیونکہ روایات کے رواۃ کی صفات البی ہوتی ہیں کہ جہتد کو بیا ختیار ہوتاہے کہ وہ اس کو صحح یا حسن کہد بے یا دونوں کا حکم لگائے۔ گریہ جواب ضعیف ہے اس وجہ سے ایک دوسر ہے مقام پر ابن ججر نے ابن دقیق العید کے جواب کو اختیار فرما کر پیند فرمایا۔ وجہ ضعف یہ ہے کہ امام ترفدی نے یہ دأب پوری کتاب میں اختیار کیا ہے تو کیا اس کے ان کوساری احادیث سے بارے میں ترود تھا؟ پھر ترفدی میں صحیحین کی متفق علیہ احادیث بھی جیں تو کیا اس کے بارے میں ترود ہوا؟

جواب۲: ما فظ ابن کثیر ؒ نے اختیار فر مایا ہے کہ حسن صحیح بید رجہ ہے حسن اور صحیح کے در میان یعنی جس میں حسن وصیح دونوں کی خوشبو ہو جیسے مزجس میں کٹھا میٹھا دونوں ذا نقد ہو۔ حافظ عراقیؒ نے کہا ہے کہ حافظ ابن کثیر کا بی تول بلادلیل ہے۔

جواب ۳: ۔۔ حافظ تق الدین ابن دقیق العید نے دیا ہے کہ مجھے اور حسن کے درمیان نسبت عموم خصوص مطلق کی ہے ہر جے حسن ہے لیکن ہر حسن سے خہیں گویا حسن عام مطلق ہے اور سے خاص مطلق ہے۔ وجہ یہ ہے کہ جن صفات کی وجہ سے حدیث سے تابل استدلال ہوتی ہے بھی وہ ادنی صفات ہوتی ہیں اور بھی علوبھی اختیار کر لیتی مشلا حفظ 'اتقان اور عدم جہمۃ بالکذب کی وجہ سے احادیث قابل استدلال ہوجاتی ہیں اگر کوئی مزید صفت آ جائے مثلاً کثر ت الملازمة مع الشیخ تو حدیث مزید اعلی ہوجاتی ہے اب اگر اعلی صفات کو دیکھا جائے تو وہ حدیث مزید اعلی ہوجاتی ہے اب اگر اعلی صفات کو دیکھا جائے تو وہ حدیث مزید اعلی ہوجاتی ہے۔ شیخ تاج الدین تبریزی نے اس جواب پر علی ہوجاتی ہے۔ شیخ تاج الدین تبریزی نے اس جواب پر اعلی صفات کو دیکھا جائے تو وہ سے بھی ہے۔ شیخ تاج الدین تبریزی نے اس جواب پر اعلی صفات کو دیکھا جائے تو وہ سن بھی ہے۔ شیخ تاج الدین تبریزی نے اس جواب پر اعتراض کیا ہے کہ یہ دعوی بلادلیل ہے۔

جواب من ۔۔ یہ ہے کہ حسن سیح کہنا اما ہم تر مذی کی اپنی اصطلاح ہے کہ ان کے نز دیک حسن مقابل سیح

⁽¹³⁾ نخبة الفكرص: ٣٣

مراذنہیں بلکہ حسن کی تعریف وہ کتاب العلل (14) میں پیرتے ہیں کہ:

"وما ذكرنا في هذا الكتاب حديث حسن فانما اردنا حسن اسناده عندنا"

عام محدثین تا مالضبط کے نہ ہونے کی شرط حسن میں لگاتے ہیں لیکن امام ترفدی کے یہاں حسن سے مراد وہ ہے جس میں عدم تام الضبط کی قید نہ ہو۔ چنانچہ کتاب العلل (15) میں فرماتے ہیں۔

كل حديث يروى لايكون في اسناده من يتهم بالكذب ولايكون الحديث

شاذا ويروى من غير وجه نحو ذالك فهو عندنا حديث حسن

لبذا میں اور حسن میں تعارض تام الفیط کی قید ہونے اور نہ ہونے کی وجہ سے تھا جب حسن میں عدم تام الفیط کی قید ندر ہی تو کوئی تعارض ندر ہا۔

حضرت مدنی کااس پراعتراض: کهاس جواب سے توضیح اور حسن کا تعارض فتم ہوالیکن امام ترفدی کم میں معروی ہو چنانچہ وہ کم میں حسن کے ساتھ فریب کی قیدلگا تا ہے اور غریب وہ صدیث ہوتی ہے جوایک راوی سے مروی ہو چنانچہ وہ فرماتے ہیں" هذا احدیث حسن غریب لانعرفہ الامن هذا الوجه "جبکہ حسن کی تعریف میں امام ترفدی نے فرمایا کہ" ویسروی من غیر وجه " توفد کورہ جواب سے حسن غریب پراشکال ہوگا کہ وصفین متضادین کو کیوں جمع کیا گیا؟

جواب مدنی : کہ جب حس کو فقط سے کے ساتھ جمع کریں گے تو اس حسن سے مراد ماہوا سطام عند التر مذی لیس گے تو وہ اشکال ختم ہوگا اور جب حسن تنہا یا غریب کے ساتھ جمع کریں گے تو اس سے مراد ماہوعند المحد ثین لیس گے۔اور مصطلح محدثین میں حسن میں تعدد کی شرطنہیں تو غریب کے ساتھ تعارض بھی نہیں ہوگا۔

جواب۲:۔امام ترندیؒ نے جوشن کی تعریف کی ہے وہ اس غریب کے ساتھ تو متعارض ہے جوعند عامة المحد ثین ہے لیکن امام ترندیؒ کے نزدیک جوشن ہے وہ امام ترندیؒ کے نزدیک غریب سے معارض نہیں ہے۔ چنانچے کتاب العلل میں وہ خود فرماتے ہیں۔

⁽¹⁴⁾ ترزي ص: ۲۴۰ "كتاب العلل"

⁽¹⁵⁾ اليناص: ٢٣٠

قال ابو عبسى ورب حديث انما يستغرب لزيادة تكون في الحديث وانما يصح اذا كانت الزيادة ممن يعتمد على حفظهورب حديث يروى من اوجه كثيرة وانما يستغرب لحال الاسناد.

امام ترندی کی اس عبارت ہے معلوم ہوا کہ ان کے نزدیک غریب بھی اوجہ کثیرہ سے مروی ہو عمق ہے جبکہ حسن بھی اوجہ کثیرہ سے مروی ہوتی ہے لبنداد ونوں میں کوئی تعارض نہیں۔

فائدةفي اقسام الصحيح:.

تشريحات ترمذي

حفرت شاه صاحبٌ کے نز دیک صحیح حدیث کی جارفتمیں ہیں۔

- (۱) جس کے روات میں عدل ٔ ضبط ٔ اتقان اور ثقابت ہواور وہ روایت تعامل سلف ہے موید ہویہ الصحیح درجہ اور شم حضرت شاہ صاحب کے نز دیک سیح کا اعلیٰ مرتبہ اور ارتی منازل الصحیح ہے۔
 - (۲) ائمة الحديث ميں ہے كى امام نے اس كى صحت پرتصریح كى ہويد دوسرامرتبة التح ہے۔
- (۳) وہ حدیث جس کی تخریج اس نے کی ہوجس نے اپنی کتاب میں صحت کا التزام کیا ہواس کا مرتبہ صحت میں تیسرا ہے جیسے ابن خزیمہ ابن سکن ابن حبان اور ابوعوانہ وغیرہ یا نسائی نے''منزی'' میں تخریخ کی کی ہوتو ہو۔ تو ان ائمہ میں سے جنہوں نے اپنی کتاب میں اپنے او پر صحت کا التزام کیا ہے کسی ایک نے بھی تخریخ کی ہوتو وہ حدیث صحیح ہوگی اگر چہوہ صحت مذالحدیث کی خصوصی طور پر تصریح نہ کرے۔
- (۷) وہ حدیث جوجرح بالشذ و ذوالنکارۃ ہے سالم ہووہ بھی سیجے ہے اگر چہاس کا مرتبہ چوتھا ہے۔
 نیز وہ حدیث ثقات ہے بھی مروی ہواس کی تائید قد ماء محدثین کی تقسیم ہے بھی ہوتی ہے کہ وہ اس مرتبہ کو سیجے میں
 ثار کرتے ہیں اس سے کم مرتبہ کو سیجے میں ثار نہیں کیا تو بسا او قات متا خرین کے نزدیک جو حسن ہوگی وہ متقدمین کے نزدیک سیجے ہوگی ۔ حدیث کی تقسیم الی السیجے والضعیف والحسن اولا خطا بی صاحب معالم نے کی ہے۔
 کے نزدیک سیجے ہوگی ۔ حدیث کی تقسیم الی السیجے والضعیف والحسن اولا خطا بی صاحب معالم نے کی ہے۔
 (معارف اسنن ص ۲۳ میں)

صنابعی اس کے نام میں چونکہ اختلاف تھااس کئے وضاحت کردی مصری نسنے میں دوصائ کا ذکر کیا ہے جبکہ ہندی نسنے میں تین اشخاص کا ذکر ہے واضح رہے کہ صنابحی نام کے چھاشخاص مشہور ہیں۔

(۱) عبد الله صنابحی (۲) ابو عبد الله صنابحی (۳) عبد الرحمٰن صنابحی (۴) ابو عبد الرحمٰن صنابحی (۵) صنائح بن الاعسر(۲) الصنابحی الاحمسی _

ان میں سے دو کے بارے میں اتفاق ہے کہ بیتونی الواقع ہیں ایک عبدالرحمٰن بن عسیلہ ان کی کنیت ابوعبداللہ ہے دوسر سے صبائح بن الاعسر ہیں بیصحابی واتمسی ہیں ۔ بعض کے نزدیک پہلے چار ناموں میں غلطافہی واقع ہوئی ہے کہ ہرایک کوالگ الگ مجھ لیا ہے صالانکہ عبدالرحمٰن سے جا بوعبداللہ کنیت ہے بعض نے کنیت کونا م بنایا تو عبداللہ کہددیا۔ امام مالک نے بھی ان سے روایت نقل کی ہے اس پر امام بخاری نے فرمایا کہ وہم مالک بعض نے نام کو کنیت بنایا اور ابوعبدالرحمٰن بنایا سے عبدالرحمٰن ہے بیتا بھی ہیں حضرت ابو بکر صدیق سے روایت کم کرتے ہیں امام تر مذکی فرماتے ہیں ان کے بارے میں 'رحل الی النبی صلی الله علیه و سلم فقبض کرتے ہیں امام تر مذکی فرماتے ہیں ان کے بارے میں 'رحل الی النبی صلی الله علیه و سلم احادیث النبی صلی الله علیه و سلم احادیث (مراسیل)

صنائح بن الاعمر الاحمس صحابی ہے امام تر فدی فرماتے ہیں کہ صاحب النبی صلی اللہ علیہ وہلم بقال لہ الصنا بحی تو پانچویں اور چھٹے میں بھی کوئی فرق نہ رہا۔ بعض کے نزدیک صنا بحی تین ہیں یعنی اس نام کا ایک تیسر المحف بھی ہے کما ہوالظا ہر من النحۃ الہندیۃ اور یہ وہی ہے جن سے ما لک نے روایت لی ہے۔ شاہ صاحب کا میلان بھی اسی طرف ہے۔ گویا امام مالک کو وہم نہیں ہوا بلکہ خود امام بخاری کو ہوا ہے۔ (16) اس قول کے مطابق صنا بھی نام کے دو صحابی ہوئے اور ایک تا بعی۔ فدکورہ روایت امام ترفری نے تعلیقاً ذکری ہے۔

اس پربعض لوگوں نے اعتراض کیا ہے کہ پہلے اور دوسرے جملے میں کیا جوڑ ہے کہ'' میں فخر کرونگا تمہاری کثرت پر باقی امتوں کے سامنے قیامت کے دن' پس تم آپس میں قبال مت کیا کرؤ'۔

اس کا جواب علامہ ابوالطیب سندھی نے دیا ہے کہ قال باہم سبب تقلیل امت ہے جو خل بالکٹرت ہے تو سیملت ہے تھم سابق کے لئے معنی میے ہوگا کہ قال نہ کروتا کہ میں فخر کثرت کی وجہ سے کروں ۔حضرت مدنی فرماتے ہیں کہ اس میں تمام وہ چیزیں شامل ہیں جو خل بالکٹرت ہیں مثلاً شادی بیاہ وغیرہ میں زرکثیر کا خرج کرنا وغیرہ کے رسم ورواج اس میں داخل ہیں۔

⁽¹⁶⁾ تهذيب العهذيب ص: ٩٠ ج: ١

باب مفتاح الصلواة الطهور

مدارسندیہاں سفیان ہے پھر''ج ''ہے مگر کا تبین کی غلطی سے چھوٹ گئی ہے مگر چونکہ نسخہ کے اندر پچھ لکھناصیح نہیں ایس لئے بعد میں بھی پہلے کی طرح برقر اررکھا گیا۔

محسود بن غیلان شخ التر ندی بین ابودا و کے علاوہ اصحاب خمسہ نے ان سے روایات لی بیں بالا تفاق ثقہ ہیں۔ یہاں سفیان سے کون سے سفیان مراد ہیں کیونکہ سفیان مشہور دو ہیں ایک سفیان توری ہیں دوسر سے سفیان بن عیبنہ ہیں دونوں میں تمیز مشکل ہے کیونکہ دونوں کے شیوخ و تلاندہ اکثر ایک ہیں زمانہ بھی ایک ہے مرویات بھی تقریباً ملتی جلتی ہیں۔

شاہ صاحب فرماتے ہیں کہ میر صدیث تخریج ہدایہ میں نقل کی گئی ہے وہاں سفیان مقید بہ توری ہے کوفہ میں سب سے پہلے جمع احادیث کا کام بھکم عمر بن عبدالعزیز انہوں نے کیا۔ سے یہلے جمع احادیث کا کام بھکم عمر بن عبدالعزیز انہوں نے کیا۔ سے میں وفات پا گئے۔ کی عمر پاکر الالے صیں وفات پا گئے۔

محمد بن بشار لقب بندار ب ثقد ب حافظ ذہی فرماتے ہیں کہ ان پر کلام بے سند ہے 107 ہوں کی تاریخ وفات ہے۔ عبد السرحمن بن مهدی بالا تفاق ثقد ہیں۔ قال علی ابن المدین کان اعلم الناس بالحدیث قال احمد بن خبل کہ یہ جس سے روایت کر بیاس کی جیت کے لئے کافی ہم 190 ہو کو وفات پائی ہے۔ عبد اللہ بن محمد بن عقیل قال التر ذری ہو صدوق یہ کمز ور تعدیل کے الفاظ ہیں۔ مطلب یہ ہے کہ دیائے توضیح ہے گر ذہن وحافظ کمز ور ہے اس لئے بھی صدوق کے ساتھ سے السحفظ سوء الحفظ یا قد تمکل من قبل حفظ کی قید ہوتی ہے لہذا حسن کے در ہے تک ان کی روایت پینے حالی من قبل حفظ کی قید ہوتی ہے لہذا حسن کے در ہے تک ان کی روایت پینے حالی ہو ہے۔

وسمعت محمد بن اسماعیل اس سے مرادامام بخاری ہیں ہرجگہ قال محمدیا سمعت محمد سے مرادامام بخاری ہی ہو گئے۔

مقارب الحديث بعض نے جرح كے الفاظ ميں شاركيا ہے كريد فلط ہے كيونك بي تعديل كے الفاظ

میں ہے مقارب بافقح وبالکسر دونوں طرح میڑھنا جائز ہے لینی اسم مفعول و فاعل دونوں طرح صیحے ہے اگر بکسر الراء ہوتو معنی میے ہوگا کہ اس کی روایت دوسروں کی روایت کے قریب ہے اور اگر بالفتح ہوتو معنی میے ہوگا کہ دوسروں کی روایت اس کے قریب ہے۔

محمد بن الحفیۃ بید حضرت علیؓ کے صاحبزاد ہے ہیں متعدد صحابہؓ سے روایت کرتے ہیں حضرت عثمان وعلی سے روایات ثابت ہیں حضرت علیؓ کی متندروایات انہی سے مروی ہیں۔ حضرت علی کی باندی کے بیٹے ہیں اس کی طرف نسبت ہے ان کوشیعہ علی اصغر کہتے ہیں۔

مفاح الصلوة ابن العربی فرماتے ہیں کہ مفاح چابی کو کہتے ہیں چونکہ حدث کی وجہ ہے آ دمی پرایک نوع قفل لگتا ہے کہ وہ ماتے ہیں کہ اس تشبیہ کو عقفل لگتا ہے کہ وہ نماز نہیں پڑھ سکتا اس لئے جب وضوکر ہے گاتو وہ کھل جائے گا۔وہ فرماتے ہیں کہ اس تشبیہ کو نور نبوت سے بہچانا جاتا ہے اور کوئی چارہ نہیں جیسے مفتاح البحثة الصلوة بال البحثہ چابی کے لئے اسنان کا ہوتا ضروری ہیں۔

دوسری تو جیہ: ۔حضرت مدنی فرماتے ہیں کہ کلام میں استعارہ ہے استعارہ یہ ہے کہ تشبیہ میں سے
ایک طرف کوحذف کیا جائے اورا کیک کو باتی رکھا جائے اور محذوف پرلوازم و ملائمات کے قرائن ہوں اگر مشبہ
بہ محذوف مشبہ فہ کور ہوتو استعارہ مکدیہ ہے یہاں بھی اسی طرح ہے کہ صلوۃ کی تشبیہ ایک بیت کے ساتھ دی کہ
جس طرح بیت سے حفاظت ہوتی ہے ڈاکو چورو غیرہ سے اسی طرح نماز روحانی مضرات سے حفاظت کرتی ہے۔
پھر مفتاح کا ذکر ملائم مشبہ بہ (بیت) ہے تو بیاستعارہ ترشیحیہ ہوا۔ اورا گرطرفین فہ کور ہوں اور وجہ تشبیہ اور ادوات
تشبیہ محذوف ہواس کو تشبیہ بلیغ کہتے ہیں اورا گرچاروں (طرفین وجہ شبہ کرف تشبیہ) فہ کور ہوں تو اس کو تشبیہ
کامل کہتے ہیں۔

باب مايقول اذا دخل الخلاء

بیت الخلاء کے لئے عربی میں بہت سارے نام استعال کئے جاتے ہیں۔ (۱) بیت الخلاء (۲) بیت الادب (۳) بیت الطہارة (۴) مستراح وغیرہ۔ مولا نایوسف بنوری فرماتے ہیں کہ اگر چہدوسری قوموں میں بھی یہ بات ہے کہ مستقدر چیزوں کا نام صراحت سے نہیں لیتے بلکہ کنامیا ستعال کرتے ہیں مگر بیا قوام اپنی اس عادت میں عرب کے نقش قدم پر ہیں کہ اولاً انہوں نے ایسے الفاظ کا استعال کیا۔

ماقبل *سے ربط*:۔

اپواب الطہارت میں دوطرح کے مسائل ہیں وجہ یہ ہے کہ طہارت بھی جسمانی ہوتی ہے اور بھی دوحانی ہوتی ہے۔ اس کے اسباب بھی بھی جسمانی ہوتے ہیں بھی روحانی۔ اس سے سابقہ باب سے قبل باب میں طہارت جسمانی وورحانی دونوں کا ذکر تھا کیونکہ دوخو سے طہارت ظاہری و باطنی دونو و ن کا حصول نہ بوق نمین اس کے بعدوالے باب میں اس بات کا بیان تھا کہ جب طہارت ظاہری و باطنی دونو و ن کا حصول نہ بوتو نماز نہ ہوگی اگر چے طہارت روحانی کے نہ ہونے کے صورت میں فراغ الذمہ ہوجائے گالیکن افادیت کا لی نہ ہوگی۔ اس باب میں اس نجاست کا ذکر ہے جس سے بدن نا پاک ہو۔ روح اور بدن میں راکب و مرکوب کا ساگر اتعلق ہے باب میں اس نجاست کا ذکر ہے جس سے بدن نا پاک ہو۔ روح اور بدن میں راکب و مرکوب کا ساگر اتعلق ہے اگر زیادہ گئیف نہیں جیسے ریح تو روح زیادہ اس لئے وہ ایک دوسر سے پراثر انداز ہوتے ہیں۔ البندااگر بدن میں نجاست موجود ہوتو روح متاثر ہوتی ہے اگر زیادہ گئیف نبیں جیسے ریح تو روح زیادہ موجود نقط نور نبوت سے معلوم کیا جا سکتا ہے بایوں کہنا چا ہے کہ بول وغا نط بھی کثیف تو ہیں ہی مگر دفع حرج کی وجہ سے عسل اطراف پراکتفاء کیا گیا۔

شخ أبوعلى سينا كہتا ہے كہ اگر مشرق سے ايك آ دمی خط متنقيم پر چلے اور مغرب سے بھی ايك آ دمی چلے خط متنقيم پر چلے اور مغرب سے بھی ايك آ دمی چلے خط متنقيم پر اور چلتے چلتے دونوں كی ملا قات ہوجائے تو اگر چہ يہ پہلے ايك دوسرے سے متاثر نہ تے ليكن اب ايك دوسرے سے متاثر ہوجائيں اگر ہوا دوسرے سے متاثر ہوجائيں گے۔ جیسے كہ آج كل دنیائے اسلام پورپ كے قرب كی وجہ سے متاثر ہے معلوم ہوا كہتے ہيں تو ايك كہ قرب علت تا ثير وتاثر ہے تو روح اور بدن جو آپس میں مثل راكب ومركب كے تعلق ركھتے ہیں تو ايك دوسرے سے متاثر ضرور ہو نگے۔

شعبة ابن الحجاج ثقة بالاتفاق قال سفيان الثورى شعبه امير المؤمنين في الحديث قال

احمد بن حنبل (1) شعبة امة وحده في هذ الشان اى في الرحال يهى وجه م كرجال پرسب سے پہلے انہوں نے حقیق كى م گویا اساء الرجال كفن كردون اول بيں قال الامام الشافعي (2) لولا شعبة لما عرف الحدیث باالعراق اى باعتبار الصحة ' ٢٠ ا ميں وفات یا گئے۔

عبد العزيز بن صهيب وثقه امام احمد عيتا بعي بين وفات علي هين مولى ـ

انس بن مالك نے دس سال حضور كى خدمت كى ہے اخلا قيات كا ايك وافرا حصدان ہے منقول ہے۔ <u>٩٣ ي</u>ھ يا <mark>٩٣ ي</mark>ھ ميں على اختلاف الروايتين وفات پا گئے ۔عمر ۱۰۰ سال سے متجاوز ہے۔

قوله العبث والعبيث او العبث والعبائث چونكهاس كے بعد سيح روايت ندكور ميم كرو ہال فقط الخبث والخبائث كاذكر نے معلوم ہواكداوى كاشك درست نہيں۔

قول و اللهم ... النع خليل نحوى في الكهم اصل مين يا الله تفاياحرف نداء كوحذ ف كر يعوض مين ميم مشدد له ائه اللهم بن كيا-

وجهالتعو ذعندالدخول: _

کہ بیت الخلاء چونکہ فالی رہتا ہے اور شیاطین گندی اور اندھیری جگہ کو پہند کرتے ہیں جبکہ فرشتے روشی اور صاف سھری جگہ کو پہند کرتے ہیں تو بیت الخلاء میں فرشتوں سے بعد اور جنات سے قرب پیدا ہوتا ہے اور چونکہ الجنات یلعب بمقاعد بنی آ دم تو ضرر کا گمان تھا اس لئے تعوذ من ضرر ہم کی ضرورت پڑی۔ رہی ہے بات کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم تو معصوم ہے ان کو یہ دعاء پڑھنے کی ضرورت کیوں پڑی؟؟ عارضة الاحوذی میں ابن العربی صاحب کا کہنا ہے ہے کہ ضرر جنات وغیرہ سے تو حضور صلی اللہ علیہ وسلم محفوظ ہے لیکن پھر بھی ہیں جھی بھی بھی ہی فیر آتا تھا جیسے کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم کے لئے بقول بعض کی ما تقدم و ما تا خرکی مغفرت مشروط بالاستغفار تھی اس طرح ان کی عصمت من ضرر الھیطان مشروط بالعوذ تھی۔

پھر یہ تعوذ فقط صحراء میں ہے یا گھر و بنیان میں بھی؟ تو حافظ ابن حجر فرماتے ہیں کہ یہ برخلی کے لئے ہے

باب مايقول اذا دخل الخلاء

چاہ فی الصحر اء ہویافی البنیان البتہ اس تعوذ کے دفت میں اختلاف ہے کہ کب پڑھے تو امام مالک کے نزدیک بعد دخول الخلاء بھی پڑھ سکتا ہے جبکہ عند البجہ و رفقط قبل الدخول پڑھ سکتا ہے بعد میں نہیں بعد میں استحضار دعاء کرسکتا ہے۔ داضح رہے کہ امام مالک کا اختلاف بعد الدخول قبل الکثف کی صورت میں ہے بعد اللّثف بالا جماع دعائے تعوذ نہیں پڑھ سکتا۔ اصل میں یہا ختلاف ایک دوسرے اختلاف پر بنی ہے کہ امکنہ نجمہ میں ذکر واذ کا رجائز ہے یا نہیں تو عند مالک صحیح ہے خلافا مجہور تو عند الجمہور اگر بیت الخلاء گھر میں ہے تو قبل الدخول الیہ بڑھے۔

امام ما لک ظاہر حدیث ہے استدلال کرتے ہیں کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم اذا دخل الخلاء یعنی جب داخل ہوجاتے توبید عاء پڑھے لہذ بعد الدخول بھی پڑھنا صحیح ہے۔اس کے دوجواب ہیں۔

جواب نمبرا:۔ یہ ہے کہ یہاں اذادخل جمعنی اذا اراد کے ہے جیسے کہ امام بخاری نے الادب المفرد(3) میں اس کی تخ تے کی ہے اور منداحد(4) میں بھی اراد کاذکر ہے۔

جواب نمبرا:۔اذا کا مدخول تین طرح کا ہوتا ہے۔

(۱) بھی جزاء مدخول اذاکے بعد ہوتی ہے جیسے کہ واذا حیالت مفاصطادو ا(5) الایۃ اس میں جزاء یعنی اصطیاد بعد مدخول اذا یعنی بعد الحلة واقع ہوتی ہے۔

(۲) بھی جزاء مدخول اذا کے ساتھ معی ہوتی ہے جیسے کہ واذا قدء السفر آن ف استمعوا (6) الایة تو استماع (جو جزاء ہے) پیقراءت (جو مدخول اذا ہے) کیساتھ معاہے۔

⁽³⁾ كما في نيل الاوطارص: ٢ يم ج: ١: ١٤ منداحمرص: ٨٥ج: كلفظه اذ ااراداحد كم ان يبرط فليقل الخيير

⁽⁵⁾ سوره ما کده رکوع: ۱ (6) سوره اعراف رکوع: ۲۴ (7) سوره ما کده رکوع: ۲

امام ما لككااستدلال ثانى يه به كدابوداؤد (8) مين به حضرت عائشة مدوايت به كذ كسان رسول الله صلى الله على حل الله على كل احيانه "اس مين وقت دخول الخلاء بهي شامل به اس كتين جوابات بين -

ایک بیہ یہاں پرکل سے مرادا کثر ہے جیسے کہ قبولہ تعالی (9)واو تیت من کل شی'' یہاں پر بھی مرادیہ ہے کہ ضروری اشیاء میں اکثر چیزیں دی گئتھیں۔

جواب ایہ ہے کہ یہاں یذ کرذ کر بالضم سے ہے نہ کہذ کر بالکسر سے اور مرا قلبی ہے۔

جواب الیہ ہے کہ شاہ ولی اللہ یفتی اللہ کہ یہاں ذکر سے مراداذ کارمتواردہ ہیں لیعنی وہ اذکار جن کے لئے وقت مقرر ہے تو مقررہ وقت پر حضور صلی اللہ علیہ وسلم پابندی فرماتے۔ نیز الزاما ہم یہ بھی کہہ سکتے ہیں کہ اگر کل احیان علی الاطلاق ہوتو پھر عنداللہ فف کا قول بھی کرنا چا ہے حالانکہ اس کے آپ بھی قائل نہیں معلوم ہوا کہ صدیث میں تقیید ہے لہذا آپ کا استدلال اس سے درست نہیں۔

اصلاح خطاء المحدثين (10) ميں علامہ خطابي فرماتے ہيں كه خبث بسكون الباء يه مشہور ہے حالانكه يه غلط ہے حجے خبث بضم الباء ہے كونكه كوئك مصدر ہے اور حدُث جمع ہے اور مراديبال بيان جمع ہے جس طرح خبائث جمع حبيثة نظيره شرائط جمع شريطة لكين قاضى ابو بكر ابن العربی فرماتے ہیں كه علامہ خطابى كامحدثين كى تغليط كرنا غلطى ہے كيونكه خبث دونوں جمع كے صيغے ہيں۔

ابن العربی فرماتے ہیں کہ خبث بمعنی مکروہ کی متعدد صورتین ہیں (۱) تولی (۲) اعتقادی (۳) فی الاکل والشرب ولی کوسب وشتم کہتے ہیں۔اگر خبث اعتقادی مفرط ہوتو بیکفر ہے اوراگر مفرط نہ ہوتو اعتقاد سوء ہے۔ اگر خبث فی الماکولات مفرط ہے تو حرام ورنہ مکروہ اوراگر خبث فی المشر وبات ہے تواس کوالضار کہتے ہیں۔

روایت مشہور ہے کہ ایک مرتبہ سعد بن عبادہ کہیں پیٹا ب کرر ہے تھا چا تک موت واقع ہوئی بعد میں لوگوں نے دیکھا تو سائی دی _

⁽⁸⁾ ص: ۱۳ ج: ا (9) سور ممل ركوع: ۲

⁽¹⁰⁾ ص: ٩

قتلنا سيد الخررج سعدبن عبادة

رميسناه بسهمين فلم نسخط فؤاده

بعض نے اس پر کلام کیا ہے کہ یہ منقطع ہے۔ایک دوسری روایت ہے کہ سعد نے ایک سوراخ میں پیشاب کیاوہ جنات کا گھر تھااس لئے انہوں نے ضرر ونقصان پہنچایا۔

تر مذی میں آ گے ایک روایت آتی ہے جس میں بھم اللہ کا بھی ذکر ہے کہ عند دخول الخلاء بھم اللہ کہے اکثر کے زدیک وہ روایت آتی ہے جس میں بھم اللہ کا بھی ذکر ہے کہ عند دخول الخلاء ہے کہ دعاء ہے اکثر کے زدیک وہ روایت میں پڑھ کی جائے۔ ابن حجر فرماتے میں کہ اس کی روایت عمری (عبداللہ) نے کی ہے جومسلم کی شرط کے مطابق ہے اس کے عندالبعض پہلے بسم اللہ کہے بھرید دعاء پڑھے جبکہ بعض نے اس کے برعکس کہا ہے۔

عالمگیری اورشامی (11) میں آ داب الخلاء بتلائے گئے ہیں۔

- (۱) جب تک شدت آئے قضاء حاجت میں اس سے پہلے جگہ کا بندو بست کرنا چاہئے۔
- (۲) ہو سکے تو کپڑے تبدیل کرکے جائے نہ ہو سکے تو کپڑوں کا اچھی طرح خیال رکھے۔
- (٣) داخل ہوتے دفت اگرانگوشی پراسم اعظم وغیرہ لکھا ہوا ہوتو اگر وہ ظاہر ہوتو وہ چھپادینا جا ہے۔
 - (۴) ننگے سر داخل نہ ہو۔
 - (۵) اگر اللهم انبي اغو ذبك . النخ دعاء پرُهنا بهول جائة تواستحضار دعاء كري-
 - (١) يبلے باياں يا وَل وافل كر بے پھر داياں يا وَل داخل كر ہے۔
 - (٤) جب تك كفر ا موسترن كھولے جب زمين كقريب موجائے تب ستر كھولے۔
 - (٨) بائيں گھنے ير جھک کر ٹيک لگائے۔
 - (٩) آسان کی طرف نه دیکھے نه ادھرادھرد کھے بلکہ بتقاضائے حیاسر جھکائے بیٹھارہے۔
 - (۱۰) شرمگاه اور ماخرج کونه دیکھے کیونکہ بیمو جبنسیان ومکروہ ہے۔
 - (۱۱) امر آخرت میں نہ سو ہے جیسے فقہ حدیث وغیرہ۔

⁽¹¹⁾شامی ص:۵۵۹ ج:۱

(۱۲) تنحنع سے اجتناب کرے۔

(۱۳) جواب سلام نددے۔

(۱۴) چھینک پرالحمدللدنہ کے۔

(۱۵) اذ ان کاجواب نہ دے۔

(١٦) اگر چھینک آئے تو دل میں الحمد للد کہ سکتا ہے اس طرح اذان کا جواب دل میں دے سکتا ہے۔

(۱۷) کسی دوسری چیز کیساتھ ٹیک لگا کرنہ بیٹھے۔

(۱۸) اچھی طرح اور جلد فارغ ہونے کی کوشش کرے زیادہ دیرتک بیٹھے رہنے سے بواسیر کی تکلیف ہوتی ہے۔

(۱۹) فراغت کے بعد پیثاب کےراہتے کوآ ہستہ آ ہستہ دبائے تا کہ جوقطرات باقی ہوں وہ نکل جائیں۔

(۲۰) اگر صحراء میں ہے تو استنجاء بالا حجار کر کے اس جگہ سے ہٹ جائے جب قطرات ختم ہونے کا لیقین ہوجائے تو پھر بیٹھ جائے اور یانی سے استنجاء کرے۔

(۲۱) اگراستنجاء بالماء سے پہلے ٹشو وغیرہ استعال کرسکتا ہے تو بیاولی صورت ہے ورنہ فقط پانی ہی کافی ہے۔ کافی ہے۔

(۲۲) استخاء بالماء میں پانی کی مقدار متعین نہیں ہاں بی خیال رہے کدرائحہ کریہہ دور ہوا گرمعمولی رائحہ رہ جائے جس کا دور کرنا مععذر ہوتو کوئی حرج نہیں را بحہ کریہہ کی دوری کی پہچان میہ ہے کمکل سے چکنا ہٹ ختم ہوجائے۔

(۲۳) اس سے ہاتھ محل انچھی طرح صاف ہوجائے گا مگر پھربھی زمین پر ہاتھ رگڑ لے'اگر صابن کا انتظام ہوتو اس کوبھی استعال کیا جا سکتا ہے۔

(۲۴)استنجاء بالماء کے بعد سکھانے کے لئے ٹشویا کپڑااستعال کیا جائے ورنہ ہاتھ سے خشک کرنے کی کوشش کرے تا کہ کپڑوں کو کم سے کم ماء ستعمل لگے۔

(٢٥) شامي ميں ہے كه ماخرج كو دفنائے بيصحرا كائكم ہے ليٹرين وغيرہ ميں حكم بيہوگا كه خوب پانى

بہائے تا کہ ماخرج غایب ہو۔

(۲۲) بہثتی زیورمیں ہے کہ ازار بنداندر ہی باندھ لے۔

(٢٧) يبلے داياں ياؤں نكالے پھر باياں ياؤں نكال دے۔

(۲۸) نکلنے کے بعدغفرا نک یاالحمد للّٰہ الذی اذ ہب عنی الا ذی وعافانی پڑھے۔

اضطراب: ـ

لغة حركت كو كہتے ہيں اصطلاح محدثين ميں اضطراب اختلاف كو كہتے ہيں۔اختلاف كهي متن ميں الفاظ كام وتا ہے اور بھى سند ميں راويوں كام وتا ہے۔اضطراب فی المتن كوحل كرناائمہ مجتهدين كا وظيفہ ہے جب كه اختلاف فی السند كوحل كرنا محدثين كا كام ہے۔البتہ اضطراب كوختم كرنے كاطريقہ بيہ كه (12) ميا تو تطبيق بين الروايات دى جائے۔ ووسرا طريقہ بيہ ہے كه ترجيح دى جائے۔ ايك روايت كوراوى كى قوت حافظہ يا كثرت الملازمه كی وجہ ہے۔

یہاں اضطراب کی بنیاد یہ ہے کہ حضرت قادہ کے چار شاگرد ہیں (۱) سعید بن ابی عروبہ (۲) ہشام دستوایی (۳) شعبہ (۴) معمر ٔ حضرت قادہ کے شخ اس روایت میں کون ہے قو شاگردوں میں اختلاف ہے ہشام کی بروایت میں ہے کہ قادہ زید بن ارقم سے بلاواسطہ روایت کرتے ہیں باقی تین شاگرد (سعید شعبہ معمر) کہتے ہیں کہ قادہ نے زید بن ارقم سے بلاواسطہ نہیں سناہے بلکہ قادہ اور صحابی کے درمیان واسطہ ہے۔ یہ ہوا ایک اضطراب ، دوسرااضطراب یہ ہے کہ واسطے کی قیمین میں اختلاف ہے کہ حضرت قادہ نے کس کے واسطے سے زید بن ارقم سے سنا؟ تو سعید قادہ عن قاسم بن عوف شیبانی کا ذکر کرتے ہیں جبکہ شعبہ ومعمر نظر بن انس کا واسطہ ذکر کرتے ہیں۔

تیسرااضطراب میہ کہ حدیث فرکورکس صحافی کی مندات میں سے ہو انس کی مندات میں سے اس کو معمر نے ذکر کیا ہے جبکہ بقیہ ثلاثہ کہتے ہیں کہ بیزید بن ارقم کی مندات میں سے ہے۔

قال ابو عیسیٰ سالت محمداً 'امام ترندیؒ فرماتے ہیں کہ میں نے اس صدیث میں اضطراب کے بارے میں امام بخاری سے بوچھا تو انہوں نے فرمایا بحتمل ان یکون روی عنهما حمیعاً یہ کہہ کراضطراب

⁽¹²⁾ تدريب الراوي ص:۲۹۲ ج: ا

کے حل کی طرف اشارہ کیا اب عنہما کی ضمیر کا مرجع کون ہے کہ اس سے اضطراب حل ہوتو بہترین تو جید ہے کہ یہ قاسم بن عوف اور نظر بن انس دونوں کی طرف راجع ہے اس کوعلامہ ابوالطیب پنے غایۃ المقصو دمیں پبند کیا ہے علامہ عینی ؓ نے بھی اس کو پبند کیا ۔حضرت بنوری ؓ اور مبار کپوری نے بھی اس کی تائید کی ہے اور اس پر جزم کیا ہے اور باتی تمام تو جیہات کوغلط کہا ہے۔ تو اس سے دوسر ااضطراب دور ہوا۔ پہلے اضطراب کی طرف اشارہ نہیں کیا تو جسل اضطراب ٹانی ہے کہ امام بخاری نے فرمایا ہوسکتا ہے کہ قادہ نے قاسم بن عوف اور نظر بن انس دونوں سے ساہو۔ تو اختلاف ختم ہوا۔

ر ہااضطراب ثالث تو اس کوامام بقبی (13) نے حل کیا ہے امام احمد کا قول نقل کیا اور کہا کہ عمرعن انس یعنی معمر کا اس کوانس کی مسندات میں شار کرنا وہم پر بنی قر اردیا ہے تو یہ حضرت زید بن ارقم کی مسندات میں سے ہوئی۔ رہااضطراب اول اس کی طرف ان حضرات نے النفات نہیں کیا کیونکہ اس میں ہشام کا وہم جلی ہے کیونکہ حاکم اور احمد (14) نے تصریح کی ہے کہ قادہ کی ملاقات سوائے انس کے سی سے ثابت نہیں تو زید بن ارقم سے روایت براہ راست غلط ہے۔

احمد بن عبدة الضبی کوفی کی حافظ ابوحاتم اور نسائی نے توشق کی ہے ذہبی فرماتے ہیں کہ ابن خراش کے بقول بعضوں نے کلام کیا ہے گریے فلط ہے بقول ذہبی کسی نے کلام نہیں کیا تاریخ وفات محرمی نظاط ہے۔ جبکہ حماد بن زید کی تاریخ وفات محالے ہے۔ ابن مہدی فرماتے ہیں کہ مساوایت احفظ منه ولااعلم بالسنة۔

باب مايقول اذا خرج من الخلاء

حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے پچھاو قات بعض ادعیہ کے لئے مخصوص فرمائے تھے کیونکہ مصروفیات اور بشری تقاضوں کی وجہ سے مسلسل اذ کار مععذر ہیں اس لئے حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے بعض او قات للا دعیہ مخصوص فرمائے تا کہ ظاہری غفلت کے خلل کو دور کیا جائے اس کواذ کار متواردہ کہتے ہیں ان مخصوص مواقع میں سے ایک

⁽¹³⁾ بيبقى كبرى ص: ٩٦ ج: ا (14) تبذيب التبذيب ص: ٣٥٥ ج: ٨

موقع دخول خلاء ہے دوسر اخروج خلاء ہے۔

صیحے نسخہ کونسا؟ اس نسخہ میں محمّد بن حمید کا ذکر ہے بعض مصری نسخوں میں بھی یہی ذکر ہے عارضة الاحوذی میں متن میں بھی یہی ہے بیغلط ہے بعض نسخوں میں احمد بن محمّد ہے بیجی غلط ہے کیونکہ اس نام کا کوئی شخ امام ترفدی کا نہیں حتی کہ رجال کے کسی طبقہ میں بھی اس کا ذکر نہیں صحیح بیہ ہے کہ بیم تحمّد بن اساعیل ہے اس پر دلیل بیہ ہے کہ ذرقانی نے اس بات کی تصریح کی ہے کہ بیروایت ترفدی عن البخاری ہے معلوم ہوا کہ یہی نسخہ ہے باتی غلط ہیں۔

مالك بن اسماعیل بیكوفی بین شخ ابخاری بین ۲۱۹ وفات بے یوسف ابن ابی بردة ان كوالدابو برده بن ابی موی ہے ان سے روایت كرتے بین ابو برده كانام خودامام ترندی نے نقل كيا ہے كه عامر بن عبداللہ ہے دوسرا قول بيہ كه اس كانام حارث ہے وفات كى تاریخ ساملے ہے ۔

غفرانك يهال دو بحثيل بيل دايك به كه غفرانك تركيب مين كياواقع مى؟ دوسرى بحث بدم كه حضور صلى الله عليه وسلم كواستغفار كي ضرورت كيول بيش آئى؟ ابن ماجه (1) مين "المحمد لله الذى اذهب عنى الاذى وعافانى "كاذكر به كوياكه دولفظ مو كئه -

بحث اول کی تحقیق ہے ہے کہ غفرا نک کا عامل اغفر محذوف ہے حذف وجو بی قیاسی کے ساتھ حذف وجو بی اس کے کہ قرینہ اور قائم مقام موجود ہے اور قیاسی اس لئے کہ رضی نے (جو کہ نحو کا امام ہے) ایک قاعدہ بیان کیا ہے کہ جو مصدرا پنے فاعل یا مفعول کی طرف مضاف ہواوروہ مصدر بیان نوع یا بیان عدد کے لئے نہ ہوتو اس کا عامل محذوف وجو با ہوگا۔ تو یہاں بھی غفرا تک مصدر مضاف الی الفاعل ہے اور کوئی خاص نوع مغفرت مراد نہیں نہ ہی کوئی عدد کا بیان ہے لہٰذا اس کا عامل جو اغفر ہے محذوف ہوگا وجو با 'لہٰذا یہ مفعول مطلق ہے۔

بحث ثانی میہ ہے کہ استغفار کی ضرورت حضور صلی اللّه علیہ وسلم کو کیوں پیش آئی حالا نکہ وہ تو مغفور لہ تھے؟ اس کے متعدد جوابات دیۓ گئے ہیں۔ایک میہ جو علامہ بنوری (2) نے دیا ہے کہ یہاں غفرا نک جمعنی شکرا نک

> باب مايقول اذا خوج من المحلاء (1)ص:٢٦ (2)معارف المنن ص:٨٨ج: ا

کے ہے کیونکہ عرب کہتے ہیں' غفرانك لا كفرانك' تو كفران كے مقابلے میں غفران كا آناس بات كى دليل م ہے كہ يہاں بمعنى شكر ہے كیونکہ شكر كے مقابل كفران ہے اس كى تائيد مل اليوم والليلة (3) اور ابن ماجه كى روايت سے ہوتى ہے جس میں الحمد لله...الن كاذكر ہے جو بمعنے شكر ہے۔

یہ جواب منعی ہے دیگر جوابات سلیمی ہیں یعنی ہمیں سلیم ہے کہ یہاں غفرا مک جمعنی استغفار ہے۔

اعتراض: پھرتو بیروایت تر مٰدیؒ کی دیگرروایت کے ساتھ معارض ہوجائے گی کیونکہ اس روایت میں ہے کہ خروج من الخلاء کے وقت کلمات استغفار اوا کرتے تھے جبکہ ابن ماجہ کی روایت الحمد للد . الخ میں بیہ ہے کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم کلمات شکر اوا کرتے تھے۔

جواب: بي ب كه حضور صلى الله عليه وسلم جب بيه بات محوظ ركفته كه الله كا احسان ب كه عافيت عطافر ما في توالحمد لله . الله كه كرشكرادا كرتے اور جب اس بات كا خيال ركھتے كه انقطاع ذكر آيا تواستغفار كرتے ۔

اعتراض ۔ اگر چہوفت الخلاء مکان نجس میں مکٹ ہے گریے تھم خداوندی کی بھیل کے لئے ہے اور بھیل تھم نیں گناہ نہیں تو استغفار چہ معنی دارد؟

جواب: ۔ اس میں چونکہ ضرورت انسانی ہے تو اگر چہ یہ تحیل تھم ہے پھر بھی یہ نقصان وقصورانسان کی طرف راجع ہے بالفاظ دیگر انسان کو کھانے پینے کی ضروت ہوتی ہے مگر اتنا کھائے کہ عبادت کر سکے قوت لا یموت پڑمل پیرا ہو مگراتنا کھانا کہ بیت الخلاء کے استعال کی ضرورت آئے اس پر استغفار کی ضرورت ہے۔ رہایہ ہے مانقدم وماتا خرسب گناہ معاف ہوئے تھے تو استغفار کی کیا ضرورت تھی؟

جواب ا: _ ابن العر بی ُفر ماتے ہیں کہ مغفرت مشروط بالاستغفارتھی جس طرح رفع الدرجات مشروط بالدعاءتھا۔اس لئے وہ دعا کمیں کرتے تھے۔

جواب٢: _ بيامت كى تعليم كے لئے استغفار كيا كه امت كومعلوم ہوكہ جب نبي صلى الله عليه وسلم استغار

⁽³⁾ عمل اليوم والسليلة ص: ٢٢

کرتے ہیں تولوگ بھی کریں گے جس طرح منبر پر چڑھ کرحضور صلی اللہ علیہ وسلم کا نماز پڑھنا امت کی تعلیم کے لئے تھا تا کہ ہرایک واضح طور پرنماز کاطریقہ دیکھ سکے۔

جواب ۱۰۰۰ بہاں استغفار یا مغفرت جمعنی ستر ہے کہ اللہ میر ہے اور گناہ کے درمیان ستر فر مائے اور گناہ کی نوبت ہی نہ ہو۔

جواب ۱۲: حضور صلی الله علیه وسلم کا استغفار تو اضعاتها کیونکه ان کو تکبر نے نفر نے تھی اور تو اضعی پندتھا۔
جواب ۱۵: حضور صلی الله علیه وسلم معرفت باری تعالیٰ میں لحمہ بلمحہ ترتی فرماتے تھے اور ترتی کا اصول یہ ہے کہ آدی جب ایک در ہے کو پہنچ جائے تو اس میں تلذذ محسوس کرتا ہے جب اس کا درجہ برو ھائے تو نے تو خو نکہ نچلے در ہے میں متلذذ ہوا تھا تو اس تلذذ پر استغفار حضور صلی جائے تو نے بال فرماتے ہیں کہ ترتی کی منازل کی کوئی انتہا نہیں کوئی بھی سالک اللہ کو پہنچ سالک اللہ کو پہنی سکتا۔

جواب ۲: ۔ یہ ہے کہ حضرت آ دم علیہ السلام جب دنیا میں آئے اور قضائے حاجت کی ضرورت پیش آئی تو رائحہ کریہ محسوس کیا تو ان کواحساس ہوا کہ بی تجرہ ممنوعہ کی وجہ سے ہے تو غفرانک فرمایا پھر اولا دمیں سنت جاربیہ بن گئی۔

قال ابو عیسیٰ ہذا حدیث حسن غریب اسکی تفصیل ماقبل میں گذر چکی ہے۔

یہاں دوباتیں ہیں ایک یہ کہ فدکورہ حدیث کو چھے نہیں کہا یک نظر ہے۔ حالا نکہ متعدد کتب میں یہ فدکور ہے امام نووی نے اس کو چھے کہا ہے۔ دوسری بات یہ ہے کہ امام تر فدی کا کہنا کہ حدیث عائشہ کے علاوہ اس باب میں کوئی حدیث معروف نہیں یہ بات بھی محل نظر ہے۔ کیونکہ حضرت انس کی روایت ابوداؤ د (4) ابن ماجہ (5) اورعمل الیوم واللیلة میں فدکور ہے اور معروف ہے۔

⁽⁴⁾ ص: الکین و ہال بھی راوی حضرت عائشہ ہیں۔البتدائن ماجیس:۲۶ پر حضرت انس کی روایت ہے۔

⁽⁵⁾ص: 2' باب ما يقول اذ اخرج من الخلاء'

باب في النهي عن استقبال القبلة بغائط او بول

اس باب میں ان احادیث کا بیان ہوگا جن میں قبلہ کا استقبال غائط یا بول کے ساتھ کرنے کی ممانعت آئی ہے اس کے وجہ یہ ہے کہ قبلہ شعائر اسلام میں سے ہونے کی وجہ سے احترام کے قابل ہے اور تقوی کی علامت ہے۔

سعيد بن عبد الرحمن المعزومي بيشُخ الرّ مَدَى والنَّسائي بِنائي في اللّ كي توثيق كي بِمتوفى 149 هر من المعرومي من المعرومي من المعرومي من المعرومي من المعرومي المعرو

سفیان بن عیینه کوفی ہیں جلیل القدر محدث اور ثقد ہیں اخیر عمر میں حافظ کمزور ہوگیا تھا بھی تدلیس بھی کرتے ہیں مگر چونکہ ثقات سے ہوتی ہے اس لئے معتبر ہے عمر بن دینار سے ان کی روایت سب سے زیادہ صحیح ہے۔

زهری کاتعارف ام ترندی کے خودکرایا ہے محمد بن مسلم بن عبیداللہ بن شہاب الزہری گویاان کی نبت جداعلی کی طرف ہے۔

عطاء بن يزيد مدنى اورنزيل الشام ب ثقديي - ابوايوب انصارى كانام خالد بن زيد ب-

غالط اصل میں فیبی زمین کوکہاجاتا ہے اس کا اطلاق صدت پر بھی ہوتا ہے اور یہی اطلاق اب زیادہ مشہور ہے ہاں البت اس حدیث میں عائط کا لفظ دومرتبہ آیا ہے اول سے مرادفیبی زمین ہے دوسرے سے مراد حدث یعنی ماخرج ہے۔

بغائط میں باء تعلق مقتر نین کے ساتھ ہے اور حال ہے۔ فلاتست قبلوا کی خمیر انتم ہے ای لاتست قبلوا القبلة حال کونکم مقترنین بالبول والغائط 'پھراس میں کلام ہوا ہے کہاس ممانعت استقبال واستد بارکی علت کیا ہے عند البعض ماخرج علت ہے عند البعض تکشف ہے جن کے نزد یک علت تکشف ہے ان کے نزد یک علت تکشف ہے ان کے نزد یک علل کرتے وقت یا استخباء بالماء کرتے وقت یا وطی کرتے وقت استقبال یا استد بار قبلہ نہیں ہونا چا ہے کیونکہ تکشف علت ہے اور وہ موجود ہے اور جن جن کے نزد یک علت ماخرت ہے استد بار قبلہ نہیں ہونا چا ہے کیونکہ تکشف علت ہے اور وہ موجود ہے اور جن جن کے نزد یک علت ماخرت ہے

ان کے نز دیک ان حالات میں استقبال واستد بار جائز ہوگا اور عندالبول والغائط چونکہ دونو ں علتیں موجود ہیں اس لئے بالا جماع جائز نہ ہوگا۔

لىكىن شرقوا اوغربواية كم فقط ان لوگوں كے لئے ہے جومكة مكرمه سے ثال ميں واقع ہوں جے مدينه والے يا جنوب ميں واقع ہوں جيے مدينه والے يا جنوب ميں واقع ہوں جيسے يمن والے اور جومشرق يامغرب ميں واقع ہے جيسے جنوبي ايشيا اور افريقه وغيره ان كے ليے شملوا او حسوا كاحكم ہوگا تا كه مكة مكرمه سے ايك جانب ميں رہيں۔

مسراحیض جمع مرحاض کی ہے جیسے کہ کرا ہیں جمع کر باس کی ہے۔رھن سے ہے بمعنی دھونے کے اس لئے ہران جگہ پر مرحاض کا اطلاق ہوگا جہاں مطلق دھونے کا کام ہوتا ہولہٰذاعنسل خانہ لیٹرین دونوں پر اس کا اطلاق ہوتا ہے۔

ننحوف عنها ہا کی خمیر کس طرف راجع ہے؟ توابن وقتی العید فرماتے ہیں کہ بیرا جع ہے مراحی کی طرف مطلب بیہ ہوگا کہ ہم ان بیت الخلاؤں کے استعال سے گریز کرتے تھے اور اس کے بنانے والوں کے لئے استغفار کیے بھے استغفار کرتے تھے۔ حضرت سہار نبور گ نے اس پر ددکیا ہے کہ بنانے والے کا فر تھے ان کے لئے استغفار کیے بھی ہوسکتا ہے؟ صاحب تحفۃ الاحوذی فرماتے ہیں کہ بنانے والے وہ مؤمنین ہونگے جن کے نزدیک استقبال واستد بارجا نز ہولیکن چونکہ ابوایوب کے نزدیک جائز نہیں ہاس لئے ان کے لئے استغفار کرتے تھے۔ یہ بھی احتمال ہے کہ خمیر قبلہ کی جائز ہوری طرح احتمال کے استغفار کرتے تھے دوسری یہ کہ پہلے یاد نہ رہتا تھا یاد آنے استغفار کرتے تھے دوسری یہ کہ پہلے یاد نہ رہتا تھا یاد آنے پراستغفار کرتے اور پھرجاتے۔

اعتراض بيهوتا ہے كہ يا دندر بنے بركوئى مواخذ فہيں كوئى گنا فہيں تواستغفار كاكيامعنى؟ كيونكه حضور صلى الله عليه والنسيان " ـ جواب بيہ كه كواص كواس برجى ندامت ہوتى الله عليه والنسيان " ـ جواب بيہ كه كواص كواس برجى ندامت ہوتى ہے كمافيل حسنات الاہرار سيّات المفربين ـ

عنها کی خمیرا گرقبله کی جانب راجع موتو مراد ذات قبله موگار استقبال واستد باریس کل سات ندامب بین -

- (۱) ایک به که استقبال واستد بار مطلقاً ناجائز بے مطلقاً سے مراد به ہے که چاہے انسان بنیان میں ہو یا صحاری میں ساتر موجود ہو یا نہ ہو۔ به فد مجمد بن میں ہو یا صحاری میں ساتر موجود ہو یا نہ ہو۔ به فد مجمد بن حسن اوزاعی ابراہیم نخعی ابن حزم اور ابن قیم کا۔
- (۲) ند بهب ثانی مید که مطلقاً استقبال واستد بار جائز ہے مید صفرت عائش مروق بن زبیر ربیعة الرائے اور داؤد ظاہری کا فد بہب ہے۔
- (۳) ندہب ثالث یہ ہے کہ بنیان میں استقبال واستدبار دونوں جائز صحراء میں دونوں ناجائز' واضح رہے کہ بنیان سے مراد آ ڑ اور ساتر ہے۔ ابن عباس' ابن عمر' شافعی' ما لک' آگل بن راہویہ' اور ایک روایت میں احمد کی ایک رائے یہی ہے۔
- (٢) چوتھاندہب یہ ہے کہ استدبار مطلقا جائز ہے اور استقبال مطلقانا جائز ہے۔ پیندہب احمد کا ہے۔
- (۵) مذہب خامس ہیہ کہ صحراء میں استقبال واستدبار ناجائز جب کہ بنیان میں فقط استدبار جائز ہے۔ پیذہب امام ابو یوسف گاہے۔
- (۲) مدہب سادی محمد بن سیرین کا ہے ابراہیم نخعی کا قول بھی ہے کہ کعبہ کے ساتھ بیت المقدس کا بھی یہی تھم ہے کہ استدبار واستقبال کروہ ہے۔
- (2) ندہب سابع میہ کہ پیتھم صرف اہل مدینہ کے لئے ہے۔ بیند ہب ابوعوانہ کا ہے۔

 میا ختلاف اصل میں منی ہے روایات کے اختلاف پر فدہب اول کی دلیل فدکورہ باب کی روایت ہے
 جوابوابوب انصاری سے مردی ہے کہ حضور نے استقبال واستد بار دونون سے ممانعت فرمائی ہے میں مطلق ہے اس
 میں صحراء یا بنیان کی کوئی قید نہیں میروایت اصح مافی الباب بھی ہے۔

ند بهباول والول كادوسرااستدلال بدہے كەسلم (1) ميں سلمان فارئ كى روايت ہے " نهان ان نستقبل القبلة بغاثط او بول "اس ميں بھی صحراء يا بنيان كى كوئى قيرنبيں _

تیسرااستدلال وہ ابو ہریرہ کی روایت ہے کرتے ہیں جوسلم (2) وابوداؤد (3) میں موجود ہے۔

باب في النهي عن استقبال القبلة ببول اوغائط

(1) صحيح مسلم ص: ١٣٠٠ ج: ١ (2) اليضاً ص: ١٣١ ولفظه ا ذا جلس احد كم على حاجة فلا يستقبلن القبلة ولا يستد بر با(3) ص: ٣٠ ج: ١

انما انا لكم بمنزلة الوالد اعلمكم فاذا اتى احدكم الغائط فلا يستقبل القبلة

ولايستدبرها"

ے چوتھا استدلال حضرت مذیفہ گی صدیث سے ہے جے ابن خزیمہ (4) وسیح ابن حبان (5) میں ہے۔ من تفل تحاہ القبلة جاء يوم القيامة و تفله بين عينيه"

جب تھو کنامنع ہے تو بول و براز تو بطریق اولی منع ہوگا۔

پانچوال استدلال بخاری (6) میں ابن عمر کی مدیث سے ہے۔اذاکان احد کم یصلی فلا بیصن قبل وجهه "ای طرح حضرت انس سے بھی اس طرح کی روایتی ہیں۔

مذہب ثانی کااستدلال آئندہ باب میں حضرت ابن عمر کی روایت سے ہے۔

"رقيت يموماً علىٰ بيت حفصة فرايت النبي صلى الله عليه وسلم علىٰ حاجته

مستقبل الشام مستدبرا لقبلة _

ند ب ثانی والے اس روایت سے ابوالوب انصاری کی حدیث کومنسوخ قرار دیتے ہیں۔

مذہب ٹالث والے اس حدیث سے ابوابوب انصاری کی حدیث کے عموم کومنسوخ قرار دیتے ہیں اور صحرا میں کراہیۃ جبکہ بنیان میں جواز کے قائل ہوگئے۔ کیونکہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم کو ابن عمر نے آبادی میں ، کھاتھا...

ند ببرابع والے ای حدیث ہے جواز استدبار کے قائل ہو گئے۔ ند بب خامس والے جواز استدبار فی البنیان کے قائل ہو گئے ای حدیث ہے۔ اسی طرح ابودا وُ د (7) میں حضرت مروان اصفر کی روایت ہے۔

رايت ابن عمر اناخ راحلته مستقبل القبلة ثم حلس يبول اليها فقلت يا ابا عبد

الرحمن اليس قد نهى عن هذا ؟ قال بلى انما نهى عن ذالك في الفضاء فأذا

كان بينك وبين القبلة شئ يسترك فلابأس

اس سے بھی مذہب ثالث والے استدلال کرتے ہیں۔اس طرح آئندہ باب میں حضرت جابڑی شہے۔

نهى النبى صلى الله عليه وسلم ان نستقبل القبلة ببول فرايته قبل ان يقبض بعام يستقبلها

اس سے فریق ٹانی مطلق جواز پراستدلال کرتے ہیں کیونکہ اس میں بنیان یا صحارا کی قیدنہیں اور اس کو ابوابوب انصاری کی حدیث کے لئے ناسخ قر اردیتے ہیں۔

ای طرح ابن ماجہ (8) میں عبداللہ بن حارث بن جزء کی مرفوعاً روایت ہے۔ لا بیولن احد کم مستقبل القبلة ۔

جولوگ استدبار کے جواز کے قائل ہیں وہ کہتے ہیں کہ اس میں استقبال منہی عنہ ہے نہ کہ استدبار اس طرح ابوداؤ دائین ماجہ میں معقل بن ابی معقل کی روایت ہے۔

"نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نستقبل القبلتين ببول اوغائط

اس ہے محمد بن سیرین اورابراہیم خعی استدلال کرتے ہیں کہ دونوں قبلوں کا حکم ایک ہے۔

ابن ماجه (9) میں روایت ہے کہ حضرت عائشہ قالت ذکر عند رسول الله صلی الله علیه وسلم قوم یکرهون ان یستقبلوا بفرو حهم القبلة فقال اراهم قد فعلوا ها استقبلوا بمقعدتی القبلة ''اس سے مجوزین استدلال کرتے ہیں کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے عدم استقبال کونا پہند کیا۔ حافظ ابوعوا نہ شرقوا اوغر بوا سے استدلال کرتے ہیں کہ یہ فقط اہل مدینہ کے لئے ہے۔

حنفیه کی وجوه ترجیح: _

(۱) بدروایت اصح مافی الباب ہے۔

⁽⁸⁾ص: 21

⁽⁹⁾ ايشأص: ٢٤

(۲) ابوابوب انصاری کی عدیث قانون کلی کی حثیت رکھتی ہے جبکہ باقی جزئیات ہیں۔

(٣) ابوابوب کی حدیث قولی ہے جبکہ ابن عمر کی حدیث فعلی ہے اور قول و فعل مین تعارض آئے تو ترجیح قول کو ہوتی ہے بیا یک مسلمہ اصول ہے۔

(۴) ابوابوب کی حدیث محرم ہے جبکہ ابن عمر کی میچ اور ترجیح محرم کو ہوتی ہے کیونکہ دفع مصرت مقدم ہے جلب منفعت سے۔

(۵) ابوابوب کی حدیث معلوم السبب ہے جبکہ ابن عمر کی غیر معلوم السبب ہے۔

(۲) ابوابوب کی حدیث اوفق بالقرآن ہے لقولہ تعال (10) و من یعظم شعائر الله فانها من تقوی الفاوب "توترک استقبال واستدبار ہی میں تعظیم شعائر اللہ ہے۔

(2) ابوالوب كى روايت مؤيد بروايات بــــ

(۸) ابوابوب کی حدیث اوفق بالقیاس ہے کیونکہ تھو کنا قبلے کی طرف اور پاؤں پھیلانا اس کی طرف منوع ہے تو بول و براز بطریق اولی ممنوع ہوگا۔

الاجوبة: _

ابن عمر کی پہلی حدیث کا جواب میہ ہے کہ ابن طرحضور صلی اللہ علیہ وسلم کو قصد أد یکھنے کی نیت سے نہیں چڑھے سے جھ بلکہ کسی کام سے چڑھے سے پھرالی حالت میں دیکھ کریقینا ابن عمر کی نظر بغتۂ پڑی ہوگ تو غلافہی کا قوی امکان ہے کیونکہ ہوسکتا ہے کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم پوری طرح مسد بر نہ ہوں کیکن انہوں نے اس کا صحیح اندازہ نہیں لگایا اور مسئلہ بھی یہی ہے کہ اگر کوئی عین قبلہ سے منحرف ہوا گرچہ جہت قبلہ ہو وہ صحیح ہے اگر چہ نماز میں زاویہ قائمہ کا نصف یعنی ۳۵ در ہے کے اندر ہوناصحت نماز کے لئے کافی ہے۔

جواب ثانی: _حضورصلی الله علیه وسلم متدبرنه تصلیکن ابن عمر کود مکھ کر بتقاضائے حیا متدبر ہوئے ہونگے۔

جواب ثالث: ۔ بیر حضور صلی الله علیه وسلم کی خصوصیت ہے اس لئے کہ حضور صلی الله علیه وسلم کے (10) سورہ الحج رکوع: ۵

فضلات پاک تھے۔ قاضی عیاض نے شفاء میں حضرت عائشہ کی حدیث نقل کی ہے وہ فر ماتی ہیں کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم جب فارغ ہوتے تو میں بیت الخلاء میں داخل ہوتی تو سوائے خوشبو کے کوئی چیز نہیں پاتی ۔ یہ بات میں نے حضور صلی اللہ علیہ وسلم جب فارغ ہوتے تو میں بیت الخلاء میں داخل ہوتی تو سوائے خوشبو کے کوئی چیز نہیں جانتی کہ ہمار ۔ نے حضور صلی اللہ علیہ وسلم کے سامنے عرض کی تو حضور صلی اللہ علیہ وسلم کے مونے پر بنائے گئے ہیں تو اس سے جو بھی چیز نکلتی ہے اس کوز مین نگل لیتی ہے۔ نیز اگر حضور صلی اللہ علیہ وسلم کو تھم سابق منسوخ کرنا منظور ہوتا تو قولی طور پر ارشاد فرماتے جیسے کہ زیارت القبور اور قتل الکلاب کے معاملے میں فرمایا اور احناف کے خد ہب کی مصبوطی کی وجہ سے ابن العربی ماکی ابن حزم علامہ شوکانی 'عبد الرحمٰن مبارکیوری وغیرہ نے اس مسئلہ میں احناف کا ساتھ دیا ہے۔

مروان اصفر کی روایت کا جواب مولا ناخلیل احمد سہار نپوری نے بید یا ہے کہ بیروایت ضعیف ہے کیونکہ اس میں حسن بن فرکوان راوی ہے جس کو یکی بن معین ابن عدی نسائی اور امام احمد نے ضعیف مشکر الحدیث اور اباطیل الحدیث قرار دیا ہے اباطیل الحدیث قرار دیا ہے اباطیل الحدیث قرار دیا ہے ابن حجر نے بھی اس کوقا بل استعمال کہا ہے لبذا نذکرہ جواب تسلی بخش نہیں۔

صیح جواب ہے ہے کہ یہ عبداللہ بن عمر کا اپنا اجتباد ہے اور جب سی صحابی کا فعل مرفوع حدیث کے مقابلے میں آ جائے تو وہ جت نہیں ہوتا اور چونکہ حدیث مرفوع میں استقبال واستدبار سے نبی حرمت قبلے کی وجہ سے وارد ہے اور مروان اصفر کی حدیث منتظم فیہ ہے لہذا یہ حدیث ابوا یوب انصاری کی حدیث کے لیے ناشخ نہیں بن سکتی کیونکہ شخ میں شرط ہے ہے کہ ناسخ منسوخ کے ساتھ قوت میں برابر ہویا اقوی ہو حالانکہ ابوا یوب کی حدیث اس سے اقوی ہے۔

اس کے جواب میں شافعیہ کہتے ہیں کہ استقبال واستدباری علت تعظیم مصلین کی وجہ سے ہے جا ہے وہ انسان ہو یا جناعہ۔ جواب میں صاحب تحفۃ الاحوذی کہتے ہیں کہ اولا تو علت تعظیم قبلہ ہے کیونکہ مند بزار (11) میں ہے۔

"من حلس لبول قبال القبلة فذكر فانحرف عنها احلالاكها لم يقم من محلسه

⁽¹¹⁾ مند بزار كذافي عارضة الاحوذي ص: ٢٣ ج: ا

الا يغفر له"_

جواب ثانیا اگر بالفرض مان لیس که علت تعظیم مصلین ہے پھر جیسے استقبال جائز نہیں اسی طرح تشمیل و تجنیب بھی جائز نہیں ہونا چاہیے۔ کیونکہ علت تو وہاں بھی ہے دیگر یہ کہ پھر بنیان میں یہ جائز نہیں ہونا چاہیے کیونکہ علت تو یہاں بطریق اتم موجود ہے حالا نکہ تمہارے نزدیک یہ جائز ہے۔ رہی آئندہ باب میں حضرت کیونکہ علت تو یہاں بطریق اتم موجود ہے حالا نکہ تمہارے نزدیک یہ جائز ہے۔ رہی آئندہ بان کوابن جائزگی عدیث تو اس کا جواب یہ ہیکہ اس میں دوراوی متکلم فیہما ہیں ابان بن صالح اور محمد بن اسحاق ابان کوابن عبد البر اور حافظ ذہبی ابن حزم نے ضعیف قرار دیا ہے لیکن جمہور کے نزدیک ابان پر اعتراض صحیح نہیں کونکہ معدلین کی تعداد بہ نبیت جارحین کے زیادہ ہے۔ اس طرح محمد بن اسحاق کے بارے میں امام مالک فرماتے ہیں کہ:

لئن اقمت فيما بين الحجر وباب الكعبة لقلت انه دحال كذاب او دحال من الدحاجلة (12) قابله شعبة وقال امير المؤمين في الحديث_

بعض کے نزیک اگرتحدیث کے ساتھ کرے وہ قابل استدلال ہوتی ہے اگر عنعنہ کرے تو وہ قابل استدلال نہیں۔

شاہ صاحب فرماتے ہیں کہ عدالت سیح تھی مافطہ کمزور تھا لہذا اگر اس کی حدیث مؤید بروایات ہوتو قابل استدلال ہوتی ہے کیونکہ سن کے در ہے تک پہنچ جاتی ہے۔ یہاں ان کی روایت معنعنہ ہے مگر دار قطنی میں تحدیث کے ساتھ ہے اس وجہ سے امام ترفدی ٹے ان کی حدیث کوحدیث سن کہا ہے۔

ابن ہما م ؓ نے علل کبری تر مذی ؓ سے نقل کیا ہے کہ تر مذی ؓ کہتے ہیں کہ میں نے اس مدیث کے بارے میں بخاری سے بوچھاامام بخاری نے فرمایا صحیح ہے اس طرح ابن حجرنے بھی اس کو صحیح کہا ہے۔

لہٰذا میچے جواب یہ ہے کہ بیروایت ابوایوب انصاری او دیگر اس باب کی احادیث کے ساتھ مقابلہ نہیں کرسکتی لہٰذا بیحدیث ناسخ نہیں بن سکتی نیز اس میں وہ احتمالات بھی ہیں جوابن عمر کی روایت میں تھے۔ رہاجواب حضرت عائشہ گی حدیث کا جوابن ماجہ میں ہے تو اس پر تین اعتر اضات ہیں۔

⁽¹²⁾ تهذيب التهذيب ص: ١٩٠٥

ا) سيب كسنديس اضطراب ب بعض طرق بيس عن حالد الحذاء عن عراا بن مالك عن عائشة جبكة فض بيس عن عائشة م بيس عن عائشة م بيس عن خالد الحذاء عن خالد بن ابى الصلت عن عراك عن عائشة _

۲) اعتراض انی: ابن حزم کہتا ہے کہ خالد بن ابی الصلت مجہول ہے۔

ساعتراض ثالث: _ ماع عراک عن عائشہ ثابت نہیں لیکن ان تینوں وجوہات کے باوجودیہ حدیث قابل استدلال ہے ۔ جہاں تک طرق ثلاثہ کا تعلق ہے تو محدثین نے آخری طریق کو سیح قرار دیا ہے ۔ جہاں تک الحق ہے تواس کا جواب سے ہے کہ ابن حزم تجبیل میں عجلت پہند ہیں یہاں تک کہ انہوں جہاں تک اعتراض ثانی کا تعلق ہے تواس کا جواب سے ہے کہ ابن حزم تجبیل میں عجلت بہند ہیں یہاں تک کہ انہوں نے ترفدی اور ابن ماجہ کو بھی مجبول قرار دیا ہے ۔ جہاں تک اعتراض ثالث کا تعلق ہے توامام بخاری کی شرط پرتو یہ روایت سے جہیں لیکن امام سلم کی شرط پرتیج ہے کیونکہ عراک عائشہ کا معاصر ہے ۔ اور خود مسلم نے طریق عراک عن عائشۃ سے تخریج کی ہے ۔

صیح جواب یہ ہے کہ قبلے کے متعلق ابھی کلمل ارشادات صادر نہ ہوئے تھے تو لوگوں نے استقبال واستدبار سے گریز کرنا شروع کردیا جس پر نبی صلی اللہ علیہ وسلم کو تعجب ہوا تو یہ روایت منسوخ ہو سکتی ہے ناسخ نہیں۔ دلیل یہ ہے کہا گر نبی صلی اللہ علیہ وسلم صراحة ممانعت فرماتے تو حضور صلی اللہ علیہ وسلم گریز کرنے پر تعجب نہ فرماتے معلوم ہوا کہ بیصدیث منسوخ ہے۔ بعض لوگوں نے جواب بید یا ہے کہاس صدیث کا مطلب یہ ہے کہ جب استقبال واستد بار عندالغائط والبول منع ہوا تو لوگ عام حالات میں منع ہونے شروع ہو گئے تو حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا کی میری جگہ (بیٹھنے کی) کو قبلے کی طرف کردو۔

گریہ جواب سیح نہیں کیونکہ مصنف ابن ابی شیبہ (13) کی ایک روایت میں ہے کہ مراد بیت الخلاء والی نشست ہے لہٰذااول جواب سیح ہے۔ رہی ابوداؤ دمیں معقل بن ابی معقل کی روایت جس میں قبلتین کا ذکر ہے تو اس کا جواب یہ ہے کہ بیتھم تدریجی تھا جب اولا بیت المقدس قبلہ تھا تو اس کی طرف استقبال واستد بار کی م انعت کی تھی بعد میں بیت اللہ قبلہ ہوگیا تو بیتھم اس کا ہوگیا۔ گرراوی نے دونوں کوایک جگہ میں ذکر کیا ہے۔

⁽¹³⁾ مصنفه ابن ابي شيب ص: ٤٤١ ج: ان باب من رخص في استقبال القبلة بالخلاء '

دوسراجواب بدہے کہ ممانعت کی علت قبلہ ہے جب بیت المقدس قبلہ ندر ہاتو علت ندر ہی۔

تیسرا جواب میہ ہے کہ میچکم خاص ہے مدینہ منورہ والوں کے لئے کیونکہ مدینہ واقع ہے ہیت اللہ اور بیت المقدس کے درمیان' تو وہاں استقبال احد ہم مستلزم ہے استدبار آخر کو۔

عبدالله بن حارث بن جزء کی روایت کا جواب یہ ہے کہ لا تستقبل وا میں قیدا سقبال احتر ازعن الاستد با نہیں اور نہ ہی مفہوم مخالف عند نامعتر ہے۔

باب ماجاء من الرخصة في ذالك

اس باب کا ماقبل سے ربط:۔

سابقہ باب میں استقبال واستدبار کی ممانعت کا بیان تھا ابوابوب انصاری کی حدیث سے ان کا استدلال تھا بعض مطلقاً منع کرتے تھے بعض صحراء میں یا فقط استقبال کو بعض لوگ منع کرتے تھے اس باب میں ان احادیث کا بیان ہے جن میں جواز استقبال واستد بار کا بیان ہوگا۔

روات پراجمالی نظر:۔

محمد بن المثنی تاریخ وفات آن ہے وہ بب بن جریر متوفی آن ہے محمد بن اسحاق اور ابان بن صالح کے بارے میں بحث گذر چکی ہے۔ کہ محمد بن اسحاق کے بارے میں شدیدا ختلاف ہے بلامہ عینی نے کہا ہے کہ جمہور کے نزدیک قابل جمت میں امام مالک نے ان پرشدید تقید کی ہے۔ ابن ہمام نے فتح القدیر (1) میں کھا ہے کہ امام مالک نے اپنے قول سے رجوع کر لیا تھا اور ان کو تخنے وغیرہ دئے تھے۔ متوفی مقلے ھام مجابد ثقتہ میں اور اوساط تا بعین میں سے میں تاریخ وفات مختلف فیہ ہے اولے ھائے ھا سول ھاکی مرتقریباً سال یائی۔ امام من ائمۃ النفیر

باب ماجاء في الرخصة في ذالك

⁽¹⁾ فتح القدريج:اص: ٢٠٠ والنفصيل في تحفة الاحوذي ص: ٦١ ج: ١

جابر بن عبداللہ صحابی ہیں ۱۹غزوات میں شرکت کی دیے ھے بعد وفات ہوئے کل عمر ۹۳ سال تھی۔ مذکورہ حدیث کا جواب گذر چکا سے فتذ کرہ۔

ابن لہیعة کوجمہور محدثین ضعیف مانتے ہیں للہذابید وایت ضعیف بھی ہوئی عبدۃ متوفی کے اللہ ها میداللہ بن عمر متوفی کے ہیں۔ بن عمر متوفی کے ہیں۔

باب النهي عن البول قائماً

ماقبل کی طرح یہاں پر بھی امام ترندیؓ نے نہی عن البول اور رخصۃ فی ذلک دونوں باب قائم کئے تا کہ متعارض احادیث کاذکر ہواورا ختلاف مذاہب کی طرف اشارہ ہو۔

تعارف روات: ـ

علی بن حجرمتوفی ۲۳۴ هشریک قاضی کوفه تصقضاء کے بعد حافظہ میں تغیر آیا تھا للبذا یہ ضعیف ہیں۔م کےلیے حکم مقداد بن شریع ثقة م میرے عن ابیه و هو شریع بن هانی ۔

احسن شئ کا مطلب میہ ہے کہ باقی اجادیث کی بہنبت میہ صدیث کم ضعف والی ہے یعنی باقی احادیث میں بھی ضعف ہے کیکن اس میں کم ہے۔امام تر مذکؓ نے حضرت عمرؓ کی حدیث کا حوالہ دیا ہے بیہ حدیث بیہ بی ق (1) وابن ماجہ (2) میں ہے۔حضرت بریدہ کا بھی حوالہ دیا ہے ان کی حدیث مند بزار (3) میں ہے۔

ثلث من الحفاء ان يبول الرجل قائماً او يمسح حبهته قبل ان يفرغ من صلوته

او ينفخ في سجوده

اس کے علاوہ حضرت جابر نے بھی اس مضمون کی روایت کی ہے جوابن ماجہ میں ہے امام تر مذی ؒ نے اس کی طرف اشارہ نہیں کیا۔

اشكال: يهوتا م كه آئنده باب مين حضرت حذيفة كى متفق عليه حديث م كه حضور نے كھڑ ،

بآب النهي عن البول قائماً

(1)ص: ١٠١ج: أن إب البول قاعد أن (2)ص: ٢٦ نب البول قاعد أن (3) مند بزارص: ٢٣٧ ج: ارقم الحديث ٣٣٣

جوكر بييثاب كيا تو حضرت عا كشين انكارعن البول قائماً كيور كيا؟

جواب: ۔حضرت عائشہ نے اپنام کے مطابق کہا کیونکہ وہ گھر کی حالت دیکھا کرتی تھیں باہر کے حالات سے زیادہ وا تفیت نہ تھی اور حضرت حذیفہ نے اپنام کے مطابق کہا کما قبل روی کل بمارا کی۔ اس طرح مغیرہ بن شعبہ کی ابن ماجہ واحمد (4) والی حدیث میں بھی بول قائماً کاذکر ہے۔

جواب۲: _حضرت عائشہ کا مقصد عادت کی نفی تھی کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم کی بول قائماً کی عادت نہ تھی جنانچ سنن مدی میں سے بول قاعداً ہے اور حدیث حذیفہ کی بیصورت عارض کی وجہ سے تھی۔

جواب٣: _حضرت عائشةً كي في وقت الصحة كى ہے اور حضرت حذیفه گاا ثبات بوقت المرض والعذر تھا كماسيًا تى _

قال ابو عیسیٰ حدیث عائشة احسن شی ... الن یعنی دیگراحادیث کی بنسبت ضعف کم ہا گر چونی نفسہ ضعف اس میں بھی ہے جیسے کہ ابن حجر نے تصریح کی ہے کہ اس باب میں تمام احایث ضعیف ہیں۔ ترفذیؓ نے دوحدیثوں کا حوالہ دیا ہے ایک حدیث عمر کا جوعبد الکریم کی وجہ سے ضعیف ہے ابن حجر نے فتح الباری میں کہا ہے کہ عبد الکریم مترو ک عند ائمة الحدیث۔

ف مابلت قائماً بعد 'بعد کامضاف الیه محذوف ہے ای بعد المنع بیرصدیث بعض طرق میں موقوف ہے اس کے الفاظ یہ بین 'مابلت قائماً منذ اسلمت ''عبد الکریم نے اس کوم فوع و کرکیا ہے گر بیتکلم فیہ ہاس کے امام تر فدی نے کہا کہ ھذا اصبح من حدیث عبد الکریم قال ابن حجر (5)قد ثبت من علی وعمر وزید بن ثابت انہم بالوا قیاماً لبذائفی مرجوح ہے اثبات رائج ہے۔

امام ترندگ نے حدیث بریدہ کے بارے میں کہا ہے و حدیث بریدہ فی هذا غیر محفوظ علامہ عینی نے امام ترندگ کے اس کلام پراعتراض کیا ہے کہاس حدیث کے رجال ثقات ہیں کمافی البز ارتو غیر محفوط کہنا صحیح نہیں ۔ صاحب تحفۃ الاحوذی نے کہا ہے کہ امام ترندگ کی بات صحیح ہے کیونکہ روات کے ثقات ہونے کے باوجود بھی علت خفیہ ہونے کی وجہ سے حدیث غیر محفوظ ہوجاتی ہے۔ جس کومہرۃ نمز الفن جانتے ہیں۔

⁽⁴⁾ ابن ماجيس: ٢٦ (5) فتح الباري ص: ٣٣٠ ج: ١

ومعنی النهی ... النع سے امام ترفدی اپنا مسلک متنط کرنا چاہتے ہیں چونکہ اس بارے میں دوشم کی حدیثیں ہیں جائز اور ناجائز بول قیا آئے بارے میں معلوم ہوا کہ نہی کروہ تنزیبی پردلالت کرتی ہے اور خلاف ادب ہونے پردلیالت کرتی ہے اور خلاف ادب ہونے پردلیال ہے کہ ان من الحفاء ان تبول و انت قائم جفاء بدی اور ستم کو کہتے ہیں اصل میں جفاء کا اطلاق اہل بادیہ پرہوتا ہے اس کی وجہ ہے کہوہ جفائش ہوتے ہیں پھروں اور جانوروں سے موانست ہوتی ہے دل سخت ہوتا ہے ہاں ان کے تمام کا مرام نہیں اس لئے من الحفاء فرمایا من الحرام نہیں فرمایا یہی جمہور کا مسلک ہے۔

و کیع مرذکرہ'۔ امام اعمش اسمہ سلیمان بن مھران' ابو محمدالکاھلی تابعین میں سے میں نہوں کے خرد کی اس کی ملاقات انس سے ہوئی ہے بالا تفاق تقد ہیں۔سباطہ کوڑی یا کچرا چینکنے کی جگد۔

فائدہ:۔ اضافت بھی تملیک کے لئے ہوتی ہے جیے کہ المال لزید بیاصل ہے مال زید کی اور بھی تخصیص کے لئے ہے۔ تخصیص کے لئے جیے الجل للفرس یہاں تخصیص کے لئے ہے۔

قال ابن حجر کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے حذیفہ سے کلام عندالبول نہیں کیا کیونکہ بخاری مسلم (6) میں اشارے کی تصریح ہے۔ اور حضرت حذیفہ کے قیام خلف النبی صلی اللہ علیہ وسلم کی وجہ ظاہر ہے تا کہ تستر ہوجائے۔ (7)

مبائل الحديث: ـ

ا یک بیہ ہے ابعاد فی المذہب کے باب میں مذکورہ کے حضور صلی اللہ علیہ وسلم دور جایا کرتے تھے اور یہاں بیذ کرہے کہ قریب بیٹے کر پیٹا ب کیا تو اس کے متعدد جوابات ہیں۔

ا) خصور صلی الله علیه وسلم لوگوں کے درمیان مصالحت میں مصروف تصفو پیشا ب اتنا شدید آیا کہاگر آبادی سے نکلتے تو نقصان کا اندیشہ تھا گویا ابعاد بغیر عذر کرتے تھے۔اوریہاں عذر تھا۔

۲) کھٹنے میں تکلیف تھی اس لئے دور نہ جاسکے ان دونوں جوابات کامآل ایک ہے کہ عذر کی وجہ

⁽⁶⁾ صحيح بخارى ص: ٣٦ ج: أ'باب البول عند صاحبه والتنسر بالحائط''

⁽⁷⁾ صحيح مسلم ص: ١٣٣١ ج: ان باب المسح على الخفين ''

ہےنہ جاسکے۔

۳) بیان جواز کے لئے کہ بڑے بیساب کے لئے دور جانے کی ضرورت ہے نہ کہ چھوٹے کیلئے' وجدا یک بیہ ہے کہ بڑے بیشاب میں خروج رہ کے بالصوت کا خطرہ ہوتا ہے۔

۲۔ رائحہ کر بہداور استقذ ارکی وجہ سے لوگوں کو تکلیف ہوتی ہے۔

س- وجہ ثالث بیہ ہے کہ غائط میں کشف عورت زیادہ ہوتا ہے بہ نسبت بول کے۔

دوسرا مسکلہ بیہ ہے کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے اس سباطہ کو کیوں استعمال فر مایا حالا تکہ یہ غیر کی ملکیت تھی۔

جواب نمبر ایہ ہے کہ ضرورت کی خاطر استعال کیا کیونکہ پیشاب شدید تھا اور الضروریات تیج المحذ ورات۔

۲: علامہ سیوطی نے دیا ہے کہ زمین اللہ کی ہے اور نبی سلی اللہ علیہ وسلم اللہ کے نائب تھے گویا حضور سلی اللہ علیہ وسلم کوزمین کی ملکیت تھی دوسر ہے لوگوں کو حضور سلی اللہ علیہ وسلم سے نیابت ملکیت حاصل ہے۔

۳: اذ ن عرفی موجود تھا کیونکہ عرف میں ایسی چیزوں سے نہیں رو کتے چنا نچے فقہاء نے یہ مسئلہ مستبط کیا ہے کہ اگر اذ ن عرفی ہوتو صرح اجازت کی ضرورت نہیں مثلاً کسی علاقے میں ان بھلوں کے بارے میں جو درخت سے گرے ہوئے ہوں کھانے کی اجازت ہوتو تولی اجازت لینے کی ضرورت نہیں۔ اسی طرح زمین سے چرئدروغیرہ اٹھا نا جائز ہے بشرطکیہ زمین کو نقصان نہ ہویعنی قضاء حاجت کے بعد استنجاء کے لئے۔ یہ اجو بہ سلیمی تھے۔

جواب ہمنعی ہے کہ اضافت تملیک کے لیے نہیں بلکہ تخصیص کے لئے ہے بعنی بیر فاہ عام کے لئے مستعمل جگر تھی کئی ہے۔ اضافت کردی تو سب لوگ مستعمل جگر تھی کئی کی مستعمل جگر تھی کہ اس ایک قوم کے قریب واقع ہونے کی وجہ سے اضافت کردی تو سب لوگ کیساں شریک تھے لہٰذااجازت لینے کے ضرورت نہیں۔

تیسرامسکلہ بیہ کے حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے کھڑے ہوکر پییٹا ب کیوں کیا۔ جواب نمبرا:۔ پییٹا ب زور دارتھااس لئے بیٹھنے کی مہلت نیل سکی۔ (۲) جگہ گندی تھی بیٹھنے کے لئے مناسب نتھی۔

- ۳) مرتفع جگرتھی اگر بیٹھ کر بیشاب کرتے تو بیشاب واپس لوٹنا نیز حصینے لگنے کا قوی امکان تھا۔
- (٣) يهيق (8) مين خود اسكى وجهموجود بالمحسوح كان فسى مابضه كه كلفظ مين زخم تها بيشونه سكيد
- (۵) بیٹھ کر بیثاب کرنے سے خروج رہ کا اندیثہ ہوتا ہے تواس سے بیخے کی تعلیم کے لئے کھڑے ہوکر بیثاب کیا چنانچہ مصنف عبدالرزاق (9) میں حضرت عمر فرماتے ہیں کہ البول قائماً اجصن للدبر۔
 - (۱) بیان جواز کے لئے کھڑے ہوکر پیٹاب فرمایا۔
- (2) اہام شافعی وامام احمر فرماتے ہیں 'ان العرب کانت تستشفی لوجع الصلب بذالك ''
 کر جر کی بیعادت تھی کہ کر کی تکلیف سے شفاء حاصل کرنے کے لئے کھڑے ہوکر پیشا ب کرتے واضح رہ کہ ان تاویلات کی ضرورت اس قول کے مطابق پیش آئے گی جو کھڑے ہوکر پیشاب کو مکروہ سمجھتے ہیں۔ جو حضرات جواز کے قائل ہیں ان کے لئے تاویل کی کوئی ضرورت نہیں۔ اس وجہ سے فرماتے ہیں 'فیصارت ھذا عادہ لاھل الھرات یبولون قیاماً بکل سنة مرة احیاء لتلك السنة ''۔

چوتھامسکہ یہ ہے کہ کھڑے ہوکر پیشاب کرنامنسوخ ہے۔ جمہور فرماتے ہیں کہ منسوخ نہیں۔ پھر جمہور کا آپس میں مذہب یہ ہے کہ کھڑے ہوکر پیشاب کرنامنسوخ ہے۔ جمہور فرماتے ہیں کہ منسوخ نہیں۔ پھر جمہور کا آپس میں اختلاف ہے سبیعد بن المسیب اور امام احمد کے زدیک بلا کراہت جائز جبکہ امام مالک اس شرط کے ساتھ جائز قرار دیتے ہیں کہ بول قائما سے چھینے پڑنے کا خطرہ نہ ہو۔ اور اگر چھینے پڑنے کا خطرہ ہوتو ان کے زدیک مکروہ قرار دیتے ہیں کہ بول قائما سے چھینے پڑنے کا خطرہ نہ ہو۔ اور اگر چھینے پڑنے کا خطرہ ہوتو ان کے زدیک مکروہ ہوتو ان کے زدیک مکروہ تازیب کے ساتھ جائز ہے۔ شافعیہ اور حنفیہ کے زدیک مکروہ تنزیبی ہے اگر بلا عذر بول قائما ہواور اگر عذر ہوتو بلا کراہت جائز ہے کے وکد حضور صلی اللہ علیہ وسلم کی عادت مستمرہ بہی تھی کہ بیٹھ کر پیشا بفرماتے تھے۔ تو رائح یہی ہے کہ بول قائما مکروہ تنزیبی ہے۔

حضرت شاہ صاحبؓ نے العرف الشذى ميں فرمايا ہے كہ چونكه آج كل بول قائماً غير مسلموں كا شعار بن چكا ہے اس لئے بول قائماً كومروہ تحريمي قرار دينا جا ہے ۔صاحب تحفة الاحوذى نے اس پراعتراض كيا ہے كہ

⁽⁸⁾ بيهي ص:١٠١' باب البول قائماً '' (9) لم اجده في عبدالرزاق ووجدته في البيه في ص:٧٠١ج: ابهذه الالفاظ

جب رخصت بول قائماً کی تسلیم کرلی پھراسکوحرام قرار دینے کی کوئی وجہنیں اور محض ایک چیز کواس لئے ترک کیا جائے کہ وہ غیرمسلموں کی معمول بہاہے سیجے نہیں ہے۔

جواب: _بعض احکامات زمانے کے اختلاف کے ساتھ مختلف ہوتے ہیں جیسے کہ عورتوں کا مساجد میں حضور صلی اللہ علیہ وسلم کواس حضور صلی اللہ علیہ وسلم کواس حضور صلی اللہ علیہ وسلم کواس نما نہ کا علم ہوتا تو وہ بھی منع فرماتے _ اسی طرح استنجاء بالماء وبالا حجار میں ہے کسی ایک پراکتفاء پہلے کافی تھابعد میں ابن جام نے دونوں کے جمع کرنے کو مسنون قرار دیا کیونکہ پہلے لوگ کم کھاتے تو استنجاء کی ضرورت کم پڑتی اور آج کل زیادہ کھاتے ہیں تو تلوث زیادہ ہوتا ہے ۔اس موقعہ پرعلامہ بنوری (10) نے بیش عرفال کیا ہے ۔

حملق الله لمسحسروب رحسالا

ورجسالا لسقسصعة وثسريسد

كەمسائل كے نم كے لئے شاہ صاحب جيے رجال جابئيے نہ كەمبار كپورى جيے۔

دوسراجواب مبار کوری کوید یا گیا ہے کہ غیر مسلموں کے شعار کی مخالفت کی علت خود حدیث میں بیان کی گئی ہے ترفدگ ابواب الجنائز ص ۱۹۸م طرایج ایم سعید پر ابو ہر یرہ کی حدیث ہے کہ نبی کریم صلی الله علیہ وسلم جنازے کے ساتھ جاتے تو ''لم یفعد حتیٰ یوضع فی اللحد فعرض له حبر ''تو اس حبر نے کہا کہ ہم بھی الیا کرتے ہیں یعنی جنازے کولحد میں رکھنے سے پہلے نہیں بیٹھتے تو حضور صلی الله علیہ وسلم پیٹھ گئے اور فر مایا کہ ''حالفو ھم''اس پر ملاعلی قاریؒ نے (11) لکھا ہے کہ:

وفيه اشارة الى ان كل سنة تكون شعار اهل البدعة فتركها اولى "

چنانچ محرم اور شعبان کا کھانا بھی اہل بدعت کا شعار بن گیا ہے تو ترک اولی ہے تو بیعلت خود احادیث سے متبط ہے لہذا مبارکوری صاحب کا اعتراض بے جائے۔ اس طرح من تشب بقوم فہو منہم الحدیث میں بھی شعار کفارا پنانے سے منع کا اشارہ ماتا ہے۔

⁽¹⁰⁾ معارف السنن ص: ٢ • اج: ا

⁽¹¹⁾ مرقاة كذا في المعارف ص: ٢٠١ج: ا

علامہ علاء الدین ماردین کے صاحب القدوری پراعتراض کیا ہے کہ یہاں پر دوحدیثوں کو خلط ملط کیا ہے کہ یہاں پر دوحدیثوں کو خلط ملط کیا ہے ایک حضرت حذیفہ کی روایت ہے اس میں فبال قائما کے الفاظ ہیں سے علی الناصیة کے الفاظ ہیں کیکن فبال قائماً کے نہیں ۔صاحب قدوری نے دونوں کوملا دیا۔ شعبہ کی روایت میں سے علی الناصیة کے الفاظ ہیں لیکن فبال قائماً کے نہیں ۔صاحب قدوری نے دونوں کوملا دیا۔

جواب جمال الدين زيلتي في ديا م كما بن ماجه (12) اور منداحمد (13) مي فيال قائماً ومسع على الناصية دونو للفاظ مين للبذاماردين كاعتراض صحيح نهين _

قبال الترمذی وحدیث ابی وائل عن حذیفة ... الخ مطلب اس عبارت کابیہ ہے کہ ابووائل بھی اس کومندات حذیفہ میں سے ہے۔
اس کومندات حذیفہ میں شار کرتے ہیں اور بھی مندات مغیرہ میں مگر صحح بیہ ہے کہ بیمندات حذیفہ میں سے ہے۔
علامہ ابن خزیمہ نے جواب دیا ہے کہ بیحدیث ابووائل کو حضرت حذیفہ ومغیرہ دونوں کی وساطت سے
پنجی ہے لہذا دونوں کی طرف نسبت صححے ہے۔

باب في الاستتار

ربط:_

پہلے اس بات کا بیان تھا کہ بول قائماً مکروہ ہے لہذا پیٹھ کر بول کرنا چاہئے اب یہاں سے بیٹنے کا طریقہ بتاتے ہیں۔

رجال برنظر:_

عبدالسلام بن حرب كوفى اور ثقة ہے۔ يدنو كي ضميريا ني صلى الله عليه وسلم كى طرف راجع ہے جومعناً مناسب ہے يا توب كيطرف راجع ہے جولفظا مناسب ہے مطلب يد ہوگا كه كيڑے اس وقت اٹھاتے يا كشف عورت اس وقت كرتے جب زيين كے قريب ہوجاتے كيونكه فان الضرورى يتقدر بقدر الضرورة البذا عند

⁽¹²⁾ ابن ماجيص الهم ولكن ليس فيه الجمع بين المسح على الخفيين واليول لا الجمع بين البول والمسح على الناصية _

⁽¹³⁾ لم اخِده

الفنرورت بقدرالفنرورة تكشف جائز ہے۔ بیوی كے سامنے تعری جائز ہے عندالبعض ليكن السيكے كمرے میں تعری جائز ہے عندازار بیٹے كر پہننا تعری جائز نہيں كيونكداس كی ضرورت نہيں۔اس سے يہجی معلوم ہوا كہ فراغ من الغسل كے بعدازار بیٹے كر پہننا حیا ہے تا كہ بلاضرورت تكشف نہواس سے لیجی معلوم ہوا كغسل بیٹے كركرنا جاہئے۔

قال ابو عیسی هیکذاروی ...النخ اس عبارت ہے مقصدام مرزدگی کا یہ ہے کہ اعمش کے دو شاگر دعبدالسلام اور محمد بن ربعیہ اس مدیث کوانس کی مندات میں شار کرتے ہیں بواسطہ اعمش اورانس واعمش کے درمیان واسطے کا ذکر نہیں کرتے ہیں اور آعمش مندات میں سے شار کرتے ہیں اور آعمش وابن عمر کے درمیان واسطے کا ذکر نہیں کرتے ہم حال دونوں مندات میں سے شار کرتے ہیں اور آعمش وابن عمر کے درمیان واسطے کا ذکر نہیں کرتے ہم حال دونوں صورتوں میں حدیث مرسل ہے۔ مرسل اصطلاح میں اس کو کہتے ہیں کہ تا بعی صحافی کا واسطہ حذف کر کے قال رسول اللہ کہے۔ یہاں تو دونوں صورتوں میں صحافی موجود ہے لہذا یہاں مرسل بمعنی منقطع ہے کیونکہ آعمش نے کسی صحافی ہے گوئکہ آعمش فرماتے ہیں کہ میں نے حصافی ہے گوئکہ آعمش فرماتے ہیں کہ میں نے حضرت انس کو دیکھا ہے آعمش فرماتے ہیں کہ میں نے حضرت انس کو دیکھا ہے آعمش فرماتے ہیں کہ میں نے حضرت انس کو دیکھا ہے آعمش فرماتے ہیں کہ میں نے حضرت انس کو دیکھا ہے آعمش فرماتے ہیں کہ میں نے حضرت انس کو دیکھا کہ وہ (مقام ابراہیم پر) نماز پڑھ در ہے شھر وایت ثابت نہیں۔

تنبيه: -

صاحب تخفۃ الاحوذی نے لکھا ہے کہ ابن ابی حاتم نے کتاب المراسل میں ذکر کیا ہے کہ جب اعمش حضرت انس سے بغیر واسطہ روایت کرے تو در میان میں یزید الرقاشی کا واسطہ ہوتا ہے لہذا پھر بیحدیث منقطع نہ رہے گی اعمش کی تاریخ پیدائش الے مصحبکہ وفات ۱۲۸ ہے۔

کے اہلی:۔ عرب میں بیدستورتھا کہ نسبت قبیلے کی طرف کرتے تھے جب اسلام جزیرۃ العرب سے نکل کر پھیل گیا تو نسبت علاقوں کی طرف ہونے گئی جیسے کہ شامی مصری یا کوئی وغیرہ اور بھی ایسا بھی ہوتا ہے کہ مسمی مصر میں رہتے تو مصری کہا جاتا پھر مثلاً شام جاتے تو شامی کہا جاتا ایسی صورت میں دونسبتوں کے درمیان ثم کا لفظ لانا جا ہے جیسے معری ثم شامی ۔

عجم میں عام طور پرنسبت علاقوں کی طرف ہوتی ہے جیسے کہ سندھی خراسانی اور بھی نسبت قبیلے کی طرف سنا ہوتی ہے اور بھی موالات کی وجہ سے یہاں نسبت کا ہلی موالات کی وجہ سے ہے کما قال التر مذی وہومولی ہم

مولی کا اطلاق تین معنی پر ہوتا ہے۔ ا۔ مولی العمّاق پھر آئمیں معتق بالکسراور معتق بالفتح دونوں پر اس کا اطلاق ہوتا ہے۔ ۲۔ مولی الموالا ہ کہ اجنی بندہ جس کا ہوتا ہے۔ ۲۔ مولی اللسلام کسی کے ہاتھ پر اسلام لا یا تو وہ مولی اللاسلام ہوا۔ ۲۔ مولی الموالا ہ کہ اجنی بندہ جس کا نسب معلوم نہ ہواس قبیلے کے کسی فرد کے ساتھ معاہدہ اور دوئتی کرتا ہے اور یہ کہتا ہے کہ میرے مرنے کے بعد میری میراث تمہاری ہوگی دوسر لے فظوں میں اس کو دوستانہ تعلقات سے تعبیر کرسکتے ہیں۔ یہ اعمش بھی بنو کا بل کے معتَق ہے۔

کان ابی حمیلاً فور قه مسروق حمیل بروز نعیل بمعنی مفعول توحمیل بمعنی محمول جیسے کہ قبیل بمعنی مفعول توحمیل بمعنی محمول جیسے کہ قبیل بمعنی مفعول توحمیل اس کو کہتے ہیں کہ مع الا ہوین یا احدالا ہوین کے ساتھ گرفتار کیا جائے اور دارالا سلام نتقل کیا جائے تو اعمش فرماتے ہیں کہ میرے والدحمیل تھے مسروق نے اس کو میراث میں حصد دیا۔ مسروق کو مسروق اس لئے کہتے ہیں کہ ان کو بچپن مین اغوا کرلیا گیا تھا کہارتا بعین میں سے ہیں اما شعمی فرماتے ہیں کہ میں نے مسروق سے زیادہ محنی بندہ نہیں دیکھا۔ قاضی شریح ان سے فتو ے طلب کرتے تھے۔ مسروق کی وفات سے میں ہے۔

ترندی کا مقصداس عبارت کونقل کرنے سے اپنے موقف کی تائیہ ہے بیمسئلیا ختلافی ہے کہ اگر کوئی بچہ والدہ کے ساتھ گرفتار کرکے دار الاسلام لا یا جائے تو یہ بچہ اس والدہ کا وارث عند الا حناف نہیں بن سکا۔ ہاں اگر والدہ گوا ہوں سے ثابت کرد سے یا دوسر سے ورثاء موجود نہ ہوں تو میراث بچے کو ملے گی کین نسب پھر بھی ثابت نہیں ہوگا۔ کیونکہ اس میں تحمیل النسب علی الخیر ہے۔ حنفیہ کے زدیک اگر کوئی دوسر سے پر دعوی کر سے کہ یہ میرا میں ہوگا۔ کیونکہ اس میں تحمیل النسب علی الخیر ہے۔ حنفیہ کے زدیک اگر کوئی دوسر سے پر دعوی کر سے کہ میں ساڑھے بیٹا ہے اور گواہ نہ ہوں تو چارشر الکا کے ساتھ نسب ثابت ہوسکتا ہے۔ (۱) می اور مدی علیہ بھی اقرار بر مسال یا اس سے زائد فرق ہولی علیہ جمہول النسب ہو (۲) کی کا غلام نہ ہوا گر غلام ہوگا تو مولی کی اجازت ضروری ہوگی۔ اگر چارشر الکا نہ ہوں تو گواہوں سے ثابت کر سے تاہم گواہی کے لئے ایک حرہ قابلہ و دائی بھی کا فی ہے۔ اورا گر عورت دعوی کر سے تو بغیر گواہوں کے اگر بیشر الکا بھی ہوں تب بھی قابل قبول نہیں کو کہ اس میں تحمیل النسب علی الغیر ہے اس عورت سے یہ یہ میراث نہیں لے سکتا۔

امام ترفدیؓ کی رائے یہ ہے کہ وہ بچہ میراث لے سکتا ہے اسی موقف کی تائید کے لئے یہ عبارت ذکر کی ۔ فتنبہ' یہی فدہب امام شافعیؓ کا ہے یعنی ان کے نزدیک بھی ایسا بچہ میراث لے سکتا ہے۔

حنفیہ کی طرف سے مسروق کے فیصلے کا جواب سے ہے کہ ہوسکتا ہے کہ مہران کی والدہ نے گواہوں سے مہران کے نسب کوٹا بت کیا ہو۔ مہران کے نسب کوٹا بت کیا ہو۔

جواب۲: مہران کے علاوہ کوئی اور وارث نہ ہوان دونوں صورتوں میں مسروق کا فیصلہ حنفیہ کے خلاف نہ ہوگا۔ اور اگران دوصورتوں کے نہ ہونے کے باوجود مسروق نے یہ فیصلہ کیا ہے پھر ہم استدلال عمر بن خطاب ملے کے فیصلہ کیا ہے کہر ہیں۔ ملے میں۔

ابئ عمر بن الخطاب ان يورث احدا من الاعاجم الا من ولد في العرب قال محمد عمد امرأة فتقول هو ابنى او تقول هو ابنى او تقول هو ابنى او يقول هى اختى ــ

قال محمد ... النع عد حفيد ك ندب كي تصريح ب- مؤطا محد (1)

باب كراهية الاستنجاء باليمين

ربط:_

پہلے باب میں قضائے حاجت ۔ کر لئے بیٹھنے کے طریقے کا بیان تھا۔ قضاء حاجت سے فراغت کے بعد استنجاء کی ضرورت پڑتی ہے تو یہاں ۔ ے اسے طریقے کا بیان ہے۔

رخال: ـ

محمّد بن ابي عمر المكي وكان لازم ابن عيينه صدوق فقد إلبته العاتم فرمات بي كه

باب في الاستتار

(1) مؤ طامحمد ص: ۳۲۱ و۳۲۳ ' باب ميراث كحميل لفظه الا مادلد

اس میں غفلت تھی اور شاید یہی وجہ ہے کہ امام بخاری نے اپنی صحیح میں ان سے روایت نہیں لی متو فی سیسی ہے ہے ۔ معمر سے معمر بن راشد مراد ہے۔ محمد بن ابی عمر اور معمر دونوں کی تصانیف ہیں۔ ثابت 'اعمش' اور ہشام بن عروہ سے جوروایات لی ہیں وہ پچھ کمزور ہیں۔

یک بن کشر تقد میں بھی تدلیس کرتے ہیں۔عبداللہ بن الب قادہ التوفی میں ھ تقد ہا ابوقادہ کا نام حارث بن ربعی ہے۔

وجه كرامية:_

افعال اوراشیاء میں بعض چیزیں خسیس ہوتی ہیں اور بعض نفیس ہوتی ہیں اور اللہ تعالیٰ نے یمین کوشال پر ترجیح دی ہے تاکہ یمین کوفیس چیزوں میں استعال کرے دایاں ہاتھ ٔ دایاں پاؤں ٔ دایاں پہلوا چھے کا موں میں استعال کریں۔حضرت مدفی صاحب نے اس کی وجہ یہ بیان کی ہے کہ دایاں پہلوروح کامکن ہے اب دائیں جانب کو خسیس کا موں میں استعال کرنااس کی بے قدری ہے۔

یہاں دو حدیثیں ہیں ایک حدیث مطلق ہے اس بات سے کدمس ذکر وقت الاستنجاء فقط مکروہ ہے یا عام؟ اسکا ذکر یہاں ہے۔ دوسری حدیث بخاری (1) میں ہے کہ پیشاب کے وقت دایاں ہاتھ استعال نہ کریں۔ نیزمسلم(2) کی روایت بھی مقیدہے۔

ابن دقیق العیدفرماتے ہیں کہ اگر مطلق ومقید کا ماخذ ایک نہ ہوتو اس کے مل وعدم حمل میں اختلاف ہے اور اگر ماخذ ایک ہوتو بالا تفاق مطلق مقید پر حمل ہوگا۔ لہذا معلوم ہوا کہ ہاتھ لگا ناعند الحاجة مکروہ ہے لاتحاد الماخذ۔اس کی طرف اشارہ امام ترفدیؒ نے باب کراہیۃ الاستنجاء بالیمین کے ساتھ کیا ہے۔ لہذا عام حالات میں مکروہ نہیں ہونا چاہئے یہی رائے فقہاء کی ایک جماعت کی ہے۔ دلیل طلق بن علی کی روایت ہے بال ہوالا مضغة منداو بضعة مند ابوداؤد (3) دوسری جماعت ہے کہ مطلق کو مقید پر حمل بھی کر لیا جائے تب بھی بمین کے مطلق کو مقید پر حمل بھی کر لیا جائے تب بھی بمین کے

باب كراهية الاستنجاء باليمين

⁽¹⁾ صحيح بخارى من: ٧٧ ج: ١' باب النهى عن الاستفاء باليمين' (2) صحيح مسلم من: ١٣٠ ج: ١' باب الاستطابة 'عن سلمانُ (3) البوداؤد من: ٧٤ باب الزخصة في ذالك'

ساتھ مس ذکر مطلقاً ممنوع ہوگا۔ دلیل میہ ہے کہ عندالبول مظنۃ الحاجۃ ہے اور جب عندالضرورت مسے مکروہ ہے تو بغیر ضرورت تو بطریق موجب اور بطریق اول مسے مکروہ ہوگا۔ اس پر ابومخمد بن ابی جمرہ نے اعتراض کیا ہے کہ عند البول شخصیص ضرورت کی وجہ سے نہیں بلکہ وجتحصیص میہ ہے کہ مجاور شی شی کے حکم میں ہوتا ہے تو بپیثا ہی حالت میں ہاتھ مال کی حالت میں ہاتھ مالہ منک پر عمل کریں ہاتھ لگانا پیشا ہے ساتھ مجاورت کی وجہ سے مکروہ ہے اور باقی حالات میں ہل ہوالا مضغۃ منک پر عمل کریں گے۔

اعتراض: اس حدیث کی مناسبت ترجمة الباب کے ساتھ نہیں کیونکہ باب میں استنجاء بالیمین کی کراہت کا ذکر ہےاور حدیث میں مس ذکر بالیمین کی کراہت کا ذکر ہے۔

جواب ا: - بيه به كه جب مطلق ذكر مس الذكر باليمين كابهوا تواستنجاء باليمين بطريق اولى ممنوع بهوا ..

جواب ا: ۔ ان پمس الرجل میں پمس ہے مطلق مس مراز نہیں بلکمس عندالاستنجاء ہے۔

جواب ٣: - يدب كبعض طرق مين استنجاء باليمين كي تصريح بـ

فائدہ:۔ علامہ خطابی وغیرہ (4) نے اسکو پیچیدہ سمجھا ہے کہ یہاں دوتھم ہیں ۔امس ذکر بالیمین نہ کرے۔ ۲۔استجاء بالیمین نہ کرے تواستجاء کیے کرے؟ پھراس نے مختلف طریقے ذکر کئے ہیں کہ ایر یوں کے درمیان پھر وغیرہ پکڑ کراستجاء کرے ۔امام الحرمین اورامام غزالی کہتے ہیں کہ دائیں ہاتھ سے پھر کے اور بائیں ہاتھ سے عضو پکڑ کرعضو کو حرکت دی تو بیاستجاء بالیمین نہ ہوگا۔اس کی نظیر یہوگ کہ دائیں ہاتھ سے پھر لے اور بائیں ہاتھ سے استجاء کرے۔علامہ خلیل احمدسہار نپورگ نے فرمایا کہ یہ بائیں ہاتھ سے پھرکو پکڑ ناعضو سمیت دونوں کام ہو سکتے ہیں لہذا اشکال نہیں ۔علامہ بورگ فرماتے ہیں کہ ممانعت کا مطلب یہ ہے کہ تی الا مکان بچا گرضرورت یمین کو حرکت دینے کی پڑنے تو بھی کرسکتا ہے اس کی مثال ایس کا مطلب یہ ہے کہ تی الا مکان بچا گرضرورت یمین کو حرکت دینے کی پڑنے تو بھی کرسکتا ہے اس کی مثال ایس کے کہ فقہاء نے کہا ہے کہ شال اگر کسی کا بریار ہوتو یمین سے استجاء بلاکرا ہت جائز ہے۔

⁽⁴⁾ فتح الباري ص:۳۵۳و۲۵۳ج:۱

باب الاستنجاء بالاحجار

ربط:_

مجھی استنجاء بالماء ہوتا ہے اور بھی بالا حجاراس مناسبت سے جارابواب ذکر کرتے ہیں اول وثانی میں احجار کے ساتھ کا ذکر ہے (چونکہ بیفتلف فیہ ہے تو دوباب باندھ لئے) ثالث میں ان چیزوں کا بیان ہے کہ جس سے استنجاء کرنا کروہ ہے باب نمبر ہمیں استنجاء بالماء کا ذکر ہے۔

رجال برایک نظر:۔

ابراہیم سے مرادابراہیم تحقی ہے بھی تدلیس اورارسال کرتے ہیں عبدالرحمٰن بن بزیدکونی اور ثقہ ہے سلمان فاری کی بوی عمر تھی مجابہ کرام سے عمر میں بوے سے بعض روایات میں ہے کہ حواری عیسی ہے ہی آپ کی ملاقات ہوئی ہے۔ علامہ خلیل احمر سہار نپوری فرماتے ہیں کہ ذہبی نے آپ کی عمر کے اقوال سے رجوع کیا ہے مگر دلیل چین نہیں گی۔ ان سے سوال کرنے والے مشرکین سے کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم آپ کوالی معمولی چیزیں بتاتے ہیں بھلا یہ بھی کوئی طریقہ ہے؟ یہاں ذکر خاص مرادعام ہے مرادامور طبعیہ ہے کہ مثلاً نوم طعام وغیرہ کے طریقے بھی بتلاتے ہیں؟ یہاس ترخ اعلامہ خطابی فرماتے ہیں اصلاح خطاء المحد ثین میں کہ خراج آبائے غلط ہے خراج آبائکسروالمدزیادہ تی ہے بمعنی طریقہ جلوں للحاجۃ ۔امام نووی فرماتے ہیں کہ اگر خرا آبائی ہوتو طریقہ جلوں للحاجۃ ۔امام نووی فرماتے ہیں کہ اگر خرا آبائی ہوتو طریقہ جلوں للحاجۃ ۔امام نووی فرماتے ہیں کہ اگر خرا آبائی موتو طریقہ جلوں للحاجۃ اوراگر بغیرالتاء ہوتو بمعنی حدث یعنی ماخرج مراد ہوگا ہے تھے

اجل امام انفش فرماتے ہیں کہ 'احسل فی حواب السعب احسن من نعم و نعم فی حواب السعب احسن من نعم و نعم فی حواب الاستفہام احسن منها ''یاس صورت ہیں جب جواب اثبات میں ہو۔ گویا ام انفش کی رائے کی مطابق استفہام کے جواب میں اجل اور نعم دونوں آ سکتے ہیں لیکن علامہ زخشر کی فرماتے ہیں کہ اجل مختص ہے خبر کے ساتھ استفہام کے جواب میں نہیں آ تا تو حضرت سلمان فاری نے جواب علی طریق اسلوب اکیم دیا۔ اس کا مطلب یہ ہے کہ القاء الجواب بغیر ما پر تقبہ المخاطب کہ خاطب کا خلاف تو قع سائل کو جواب دینا اور اس سے مقصد

یہ ہوتا ہے کہ سائل کو یہ باور کرایا جائے کہ تہ ہیں اس بارے ہیں سوال کرنا چاہئے اور مجھے یہ جواب وینا اولی ہے۔
جیے کہ ویسٹ لو نك عن الاهلة (1) ہیں سوال گھٹے اور بڑھنے کی وجہ سے متعلق تھا جواب میں اس كے فوا كه
ہاد ہے اس بات کی طرف اشارہ کرنے کے لئے کہ فوا كداس میں ہے نہ كداس میں ۔ای طرح ویسٹ لونك ماذا
ہند فقو ن (2) میں سوال اشیاء منفقہ کے بارے میں تھا جواب مصارف بتلانے کی صورت میں دیا۔ تو یہاں اس
مشرک کا مقصداس سوال سے بیتھا کہ وہ شرمندہ ہوجائے توسلمان فاری نے جواب الٹادیا کہ یہ کوئی شرم کی بات
میں کیونکہ حضورصلی اللہ علیہ وسلم تو مکارم اخلاق کی تحیل کے لئے آئے ہیں اور تحیل تب ہوگی کہ اس میں زندگ
کے تمام زوایا کا بیان ہو سیاست مدنی تد ہیرالمز ل اور تہذیب اخلاق کا بیان ہوا ور بیاسی طرح ہی ممکن ہے کہ ہر
چیز کا بیان ہو۔ تو یہ عین کمال ہے نہ کہ نقصان ۔ لہذا ہے جواب ایسا ہی ہوا کہ بقول بعض سلمان کے جواب اور
مشرک کے سوال میں مطابقت نہیں ۔ کیونکہ حکیما نہ اسلوب کا جواب ایسا ہی ہوتا ہے تا کہ سامع کی اصلاح ہو۔

اس حدیث کا جزءاول استقبال قبله عندالبول کی نہی کے بیان میں ہے وقد مرتفصیلہ دوسرا استنجاء بالیمین کا ذکر ہے قد مراور ثلاثۃ احجار اور رجیع اور عظم ابھی تک بیان نہیں ہوئے۔ ایک پریہاں باب باندھا دوسرے پرآگے باندھیں گے۔

یہاں کل چار چیزیں ہوئیں (۱) پھر سے استنجاء کی شرع حیثیت (۲) عدد مسنون کا بیان (۳) تثلیث یہاں کل چار چیزیں ہوئیں (۱) پھر سے استنجاء کی شرع حیثیت (۲) ایتار۔ انقاء بالا تفاق واجب ہے ایتار بالا تفاق مستحب ہے۔ تثلیث میں اختلاف ہے حنفیہ اور فالکیہ کے نزدیک واجب نہیں ہے بلکہ مستحب یا مسنون ہے۔ اور فقہاء جو لکھتے ہیں کہ لیسس فیصل عدد مسنون ان کا مقصد یہ ہے کہ مقصود انقاء ہے لیک مقصد دیہ ہے کہ مقصود انقاء ہے لیک مقصود انقاء ہے لیک چونکہ عام طور پر تین سے انقاء ہوجا تا ہے تو یہاں تثلیث تاکید انقاء کے لیے ہے تعیین عدد کے لئے ہے۔ اس کی وجہ یہ بیکہ بعض ابدور حسیہ ہوتے ہیں اور بعض امور حکمیہ میں عدد متعین ہوتا ہے جیسے کہ وضوام حکمی ہے استنجاء امرحی ہے تو اس میں تعیین عدد نہیں ہونا چا ہے۔

باب الاستنجاء بالاحجار

⁽¹⁾ سورة بقره ركوع:۲۳ (2) ايضاً دكوع:۲۲

حنابلہ اور شافعیہ کے نزدیک انقاء اور تثلیث دونوں واجب ہیں ایتار مستحب ہے مطلب وجوب تثلیث کا یہ ہے کہ اگر دوپھروں سے انقاء ہوگیا تو بھی تیسر ہے پھر کا استعال واجب ہوگا۔ ہمارے نزدیک دوپھروں سے انقاء کی صورت میں تیسر ہے کا استعال مستحب ہوگا اور اگر تین پھروں سے کل صاف نہ ہوتو سب کے نزدیک چو تھے کا استعال واجب ہے پھر پانچویں کا استعال مستحب ہوگا۔ مبار کپوری صاحب نے منتقیٰ سے ابن تیمید کا قول نقل کیا ہے کہ ایتار مافوق الثلاثة بھی مسنون ہے۔

شوافع کااستدلال فدکورہ روایت ہے ہوفیہ ان نستنہ جی احدنا باقل من ثلاثة احدار معلوم ہوا کہ تین ضروری ہیں۔ حفیہ کا استدلال ابو ہریرہ کی حدیث ہے ہو کہ تقریباً نویا وی کتابوں میں ہے۔
ابوداکور(3) میں بھی ہے ''من استہ مر فالیو تر من فعل فقد احسن و من لا فلاحر ہے ''اس میں صراحة عدم استعال تین پقروں میں عدم حرج کا ذکر ہے لبذا حفیہ کتے ہیں کہ سلمان فاریؓ گی اس حدیث کا مطلب بھی ابو ہریہؓ کی حدیث کی روشی میں ہوگا کہ مرادانقاء ہے نہ کہ شلیث 'تو گویاعلت ابو ہریہؓ کی حدیث ہے۔ مزید قرائن کی روشی میں بھی حفیہ ہے کہ بہ بی کہ سلمان فاریؓ کے جواب کا مقصد ہے کہ بمیں حضور قرائن کی روشی میں بھی حفیہ ہے کہ بین کہ تین پقروں کو استعال کریں جا ہے پا کی ہویا نہ بوورنہ مشرک مزید خرید کی حدیث ہوں گئی ہویا نہ بودرنہ مشرک مزید خرید الفروری دیا تھی الانجار کوئی مطلوب جیز نہیں کیا ؟ خرید نانیہ ہے کہ استنجاء بالانجار کوئی مطلوب جیز نہیں کیا کہ سے ساتھ مباشرت یدکی اجازت اور ضرورت فقط انقاء کے لئے ہا اور الفروری یہ تقدر بقدر الفروۃ لبذا انقاء کی صرورت ایک سے پوری ہویا گئی ہے توصیح ہے یہی وجہ ہے کہ مقصد انقاء ہے اس لئے استنجاء بالماء کافی ہے صرورت ایک سے پوری ہویا گئی ہے توصیح ہے یہی وجہ ہے کہ مقصد انقاء ہے اس لئے استنجاء بالماء کافی ہے حالانکہ انقاق آئی ہے اس میں مدین فیہ فیہ فیہ نو کہ استخاء بالماء کافی ہے حالانکہ اس میں مسحات مثلاث بھیں نہ کہ تشید شائی ہیں نہ کہ تشید شائع ہیں نہ کہ تشید شائع ہیں دکر تشید شائع ہیں نہ کہ تشید شائع ہیں دکر تشید شائع ہیں نہ کہ تشید شائع ہیا کہ کہ تشید شائع ہیں نہ کہ تشید شائع ہیں نہ کہ تشید شائع ہیں نہ کہ تشید شائع ہیا ہی دیا تھوں نہ کا کھی سے ان کی سے تو کو تھی کہ کہ تشید کا کھی ہیں دیا گئی ہو تھی کے استعال کر بے تو کا فی ہے حالانکہ استعال کر بے تو کافی ہے حالانکہ کی سے تو کی تھی ہیں دیا گئی ہو تو کو تین دو تو تو کے کہ کہ تعلی ہو کی کھی ہیں ہیں دیا گئی ہیں کہ کی تو تو کہ کہ کی خوالوں کی کو کھی کھی ہیں ہیں ہو تو کی کی کھی ہو تو کی کی کو تو تو کو کر تو کو کو تو کی کے کہ کو کھی کو کھی کو کھی کو کو کھی کو کھی کھی کو کھی کے کہ کی کو تو کو کی کی کو کو کھی کی کو کھی کے کہ کو کھی کو کھی کی کو کھی کی کو کھی کو کھی کی کو کھی کی کو کھی کی کو کھی کو کھی کی کو کھی کو

ترفدي مرطات ايم سعيد ابواب الجنائز باب غسل الميت ص ١٩٣ پر حديث ہے۔ 'اغسلنها و تراثلاثاً او محمسا او اكثر من ذالك ان رأيتن ''امام ترفدي اس بارے ميں امام شافئ كا قول فل كرتے ہيں۔ "انما قال مالك قولا محملاً الى ان قال وان انقوا في اقل من ثلث مرات احزاً

⁽³⁾ ابودا ؤدص: ٢ ج: ١' باب الاستتار في الخلاءُ 'ايضاً ابن ماجيص: ٢٩ ايضاً طحاوي ص: ٩٢ ج: ١

تویبال عسل میں تثلیث یا تسحید کاذکرہاورامام شافعی وہاں ضروری نہیں سمجھے تو یہاں آخر ا تثلیث کیوں ضروری ہے؟

امام بقیمی (4) نے ابو مرریہ کی حدیث سے اعتراض کیا ہے کہ یہاں افتیار بین الایتار وعدم الایتار بین الایتار وعدم الایتار ہے اور اللہ کے الایتار ہے نہ کہ بین التثلیث وعدم التثلیث ؟

جواب: - يدريا گيا ب كدا يتار عام ب اور تثليث خاص ب اور جب عام پرحرج كي نفى بوكى تو خاص كى بطريق اولى موگى تو خاص كى بطريق اولى موگى - بيبق اس كاجواب ديتا ب كدا تيار سے مرادا يتار مافوق الثلاثة ب تو عام نه بوالبندا عدم ايتار كى بطريق اولى موكى - بيبق اس كا جواب ديتا ب كداس كى ففى حرج سے عدم تثليث كى فنى حرج لازم بيس آئى گى - اور قريداس بات (ايتار مافوق الثلاثة) پريه ب كداس حديث كے بعض طرق (5) بيس ب كد نفان الله و تسريح ب الوتر اما ترى السماوات السبع والارضين سبع 'معلوم بواكة كمث سے مافوق مراد ہے۔

جواب: ۔ یہ ہے کہ یہ زیادتی متدرک حاکم (6) میں حارث کے طریق سے ہاور ذہبی فرماتے ہیں والحارث لیس بعمد ۃ ۔ جواب ایہ ہے کہ اگر یہ زیادتی صحیح تتاہم بھی کرلیں پھر مطلب بیہ ہوگا کہ استنجاء سات پھرول سے ہونا چاہئے حالانکہ اس کا کوئی بھی قائل نہیں ۔

اعتراض ثانی: ۔ یہ ہے ابو ہریہ گی حدیث پر کہ اس میں حصین الحمر انی الحمیر ی مجبول ہے ابن حزم نے اس کومجبول کہا ہے۔

جواب: ۔ ان کی تجبیل کا قول ایک غلط نبی پر بنی ہے وہ یہ کہ بعض طرق ایس حمر انی اور بعض میں حمیر ک ہے تو شبہ یہ ہوا کہ یہ دو شخص ہیں یا ایک ہے ۔ حل شبہ یہ ہے کہ یہ ایک ہی ہے حمیر بڑا قبیلہ ہے اور حمر ان فخذ ہے لہٰذا کم محمل ایک کی طرف نبیدا اس کی تجبیل غلط ہے۔ علاوہ ازیں ابن حبان نے ان کی تو یُق کی ہے اور ابوز رعہ نے ان کویٹنخ کہا ہے۔

اعتراض ثالث: _ابو ہریرہؓ کی حدیث میں ایک راوی ہے بھی اس کو ابوسیع مدالخیر بھی ابوسعید بغیر خیر

⁽⁴⁾ بيهي صن ١٠٠ ج ان إب الايتار في الاستجمار ' (5) اليضاص ٢٠٠ والفظه سربعاً

⁽⁶⁾ متدرك حاكم ص: ۱۵۸ اینا بیتین كبری ۱۰۴ ج: الطریق الحارث

اوربعض میں ابوسعد کہا گیا ہے توبیاضطراب ہوا۔

جواب: ۔ بیہ ہے کہ امام نو وکؒ فر ماتے ہیں کہ ابوسعد کوئی راوی نہیں بلکہ ابوسعید ہے پھر ابوسعید دو ہیں (۱) ابوسعید ملقب بالخیر ہے دوسرا بالخیر نہیں تو حافظ بن حجر نے تصریح کی ہے کہ غیر ملقب بالخیر تا بعی ہے قطعا اور یہاں یہی مراد ہے جو تلمیذ ابو ہر ریوؓ ہے۔

حنفنيه كااستدلال ٢: _

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا ذهب احدكم الى الغائط فليذهب معه بشلاثة احسار يستطيب بهن فانها تحزئ عنه "روته عائشة قال دارقطنى (7) هذا اسناد صحيح

ابوداؤد(8) نے سکوت کیا ہے اس معلوم ہوا کہ ثلاثۃ احجاری اصل وجہ بیہ ہے کہ عاد تا تین انقاء کے لئے کفایت کرتے ہیں۔

استدلال۳: ـ

مجم طبرانی (9) میں ہے'اذا تبغوط احد کے فلیمسح بثلاثة احجار فان ذالك كافية''امام نووي كہتے ہیں كدرجالد ثقات۔

استدلال ٢: ١

طبرانی (10) میں ہے''من استطاب بثلاثة احسار لیس فیهن رحیع کن له طهور''اس میں مجھی اللہ شدکی علت کوظا ہر فرمایا کہ عام طور ریاس سے طہارت حاصل ہوجاتی ہے۔

⁽⁷⁾ص:۵۱ ج:ارقم الحديث:۴۳۸

⁽⁸⁾ ابودا ؤدص: ٧ج: اايضا بيتني كبرى ص: ١٠١٣ ج: ا'' بإب وجوب الاستنجاء بثلاثة الحجار''

⁽⁹⁾ مجم الطمر انى اوسط س: ١١٣ ج: الفظه فليتمسح حديث نمبر ٢٥٥ ال

⁽¹⁰⁾ مجمطرانی کیرص: ۸۵ ج: ۲۸ مدیث نمبر ۲۵ س

استدلال۵:ـ

آئندہ باب میں عبداللہ بن مسعود ٹے روایت کی ہے۔

"التمس لي ثلاثة احجار قال فاتيته بحجرين وروثة فأحمذ الحجرين والقي

الروثة وقال انها ركس اورجس"

یہاں نبی صلی اللّٰہ علیہ وسلم نے خود دو پر اکتفاء فرمایا اگر ضروری ہوتا تو تیسر ہے پھر کا پھر دو ہارہ حکم

کرتے۔

شافعیہ کی طرف سے اعتراض ہواہے کہ بیمق (11) اور منداحد (12) میں معمر کے طریق سے انتنی بجر بھی مروی ہے لہذا حنفیہ کا ستدلال صحیح نہیں۔

علامہ عینی اور حافظ زیلعی نے جواب دیا ہے کہ بیزیادتی صحیح اور ثابت نہیں وجہ بیہ کہ زیلعی فرمات بیں کہ خود کتاب الدیات میں بیمجی (13) نے اس طریق پراعراض کیا ہے کہ ابواسحاق کا ساع علقمہ سے ثابت نہیں۔خود ابواسحاق کہتے ہیں کہ میں نے علقمہ سے بھی نہیں سنا۔

ابن حجرنے اس کا جواب بید یا ہے کہ کر ابلیسی کا کہنا ہے کہ ابواسحاق کا ساع علقمہ سے ثابت ہے۔

جواب بہے کہ ابواسحاق کا قول اینے بارے میں بنسبت کراہیسی کے زیادہ معتبر ہے۔

ابن حجرنے دوسراجواب دیاہے کہ اگر بالفرص ساع نہ بھی ثابت ہوتب بھی مرسل عندالحفیہ حجت ہے۔

جواب سے کے مرسل کے ججت ہونے کے لیے عندالحفیہ ثقہ غیرمدلس اور عنعنہ کا نہ ہونا شرط ہے(14)

دوسری شرط بیے ہے کہ وہ ارسال ہمیشہ ثقدراو یوں سے کرتا ہواور یہاں روایت عنعنہ سے ہے لہذا یہ جست نہیں۔

جواب ٹانی رہے کہ عمر کاطریق صحیح نہیں خود ترندی اور بخاری نے تمام طرق میں سے نقط دو کو صحیح قرار

⁽¹¹⁾ بيهي ص:۱۰۳ج:۱

⁽¹²⁾ منداحرص:۱۲۳ج:۲

⁽¹³⁾ بيبغيّ ص:٧ ٧ ج: ٨ كتاب الديات باب من قال بى اخماس الخ

⁽¹⁴⁾ تدريب الراوي ص: ۱۹۸ج: ۱

دیا ہے امام ترندیؒ نے اس کے بارے میں کہا ہے کہ ہدا حدیث فید اصطراب امام ترندیؒ نے اسرائیل کے طریق کو جبکہ امام ترندیؒ نے مانا ہے کہ معمر کا طریق کو چند کیا ہے اورخو دبقییؒ نے مانا ہے کہ معمر کا طریق کو چند کیا ہے اورخو دبقییؒ نے مانا ہے کہ معمر کا طریق کے نہیں ۔ امام ترندیؒ نے بھی استنجاء باالحجرین کا باب قائم کر کے اس بات کی طرف اشارہ کیا کہ تیسرا پھر حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے نہیں منگوایا۔

اعتراض اس پر بیہ ہے کہ ممکن ہے کہ آپ نے تیسراعبداللہ بن مسعود ؓ سے نہ منگایا ہوخود اٹھایا ہویا حضرت عبداللہ بن مسعود ؓ سے منگوایا ہو گراس کا ذکر نہ کیا ہو کیونکہ عدم ، ذکر عدم الشی پر دلالت نہیں کرتا۔

جواب یہ ہے کہ اگر پیخر منگواتے تو اس کا ذکر کرتے لیکن ذکر نہیں معلوم ہوا کہ منگوایا نہیں کیونکہ قاعدہ ہے 'السسکوت فی معرض البیان بقوم مقام النفی ''۔ نیز ہم کہتے ہیں کہ اگر حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے پیخر منگوایا بھی ہوتا بھی ہوتا بھی ہوتا ہیں کہ ایک پیخر تو از اللہ البول کے لئے ستعال کیا ہوگا پھر بھی دوبا تی رہے۔ علاوہ ازیں حدیث ہے معلوم ہوتا ہے کہ وہاں پیخر نہ تھے اس لئے عبداللہ کو دور بھیجا پھر بھی وہ تین پیخر نہ لا سکے بلکہ دولائے تو یہ کہنا کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے خود تیسرا پیخر لیا ہوگا بعیداز قیاس ہے۔

او ان نستنحی برجیع ...الن رجیع مطلق حدث کو کہتے ہیں عموماً اس کا اطلاق گوبر پر ہوتا ہے اور لید کے لئے نفظ روث آتا ہے اونٹ اور بکر یوں کی مینگنی کے لئے بعرة کا لفظ استعال ہوتا ہے۔ در ندوں کے لئے نجوکا لفظ جب کہ انسان کے قاذورات کے لئے خرء کا لفظ استعال ہوتا ہے۔ رجیع کی وجہ شمیہ ظاہر ہے بعنی الغذاء المرجوع الی ہذا الحالة بعنی چونکہ اس میں غذاء کی حالت دوسری حالت کی طرف لوث جاتی ہے اس لئے اس کورجیع کہتے ہیں۔ الرکس کامعنی السرجوع من الحالة المحمودة الی الحالة المذمومة بعض نے رکس اور رجس کو بعنی واحد کہا ہے رکس بعنی مطلق رجوع کقوله تعالیٰ 'ارکسوا فیھا الآیة (15) قاله ابن العربی ۔

استنجاء بالاحجار کی شرعی حیثیت:۔

ابن حبیب مالکی کہتے ہیں کہ اگر پانی ہوتو استنجاء بالا حجار جائز نہیں جمہور کے نزدیک جائز ہے عند وجود الماء بھی۔ پھراگر پانی نہ ہواکتفاء بالا حجار صحیح ہے اگر پانی موجود ہوتو اس کی تین صورتیں ہیں۔(۱)اگر نجاست

⁽¹⁵⁾ سوره نساءركوع:۱۲

قدر درہم سے زیادہ ہوتو استنجاء بالماء فرض ہے۔ اور اگر قدر درہم ہوتو استنجاء بالماء واجب ہے اور قدر درہم سے کم ہوتو سنت ہے اور اگر پانی موجود ہوتو دونوں کوجمع کرنا اولی ہے اگر ایک پر اکتفاء کرنا چاہے تو پانی اولی ہے کیونکہ حجر مقل ہے مزیل نہیں اور ماء مزیل ہے تو اولی ہے۔

باب في الاستنجاء بالحجرين

امام ترفدی کاصنیع بہ ہے کداگر کسی چیز میں رخصت ہوتو اس کو آخر میں ذکر کر نتے ہیں یہاں بھی استنجاء بالحجرین کی رخصت ان کے ہاں ثابت ہے اگر چداس کی تصریح نہیں جس کی ایک وجہ تو یہ ہے کہ حجرین پراکتفاء لیتی نہیں دوسری وجہ بیہ ہے کداختلا ف بھی موجود ہے۔

رجال:_

ابوعبیدہ بن عبداللہ ابن مسعود کے بارے میں امام ترفدی کہتے ہیں کہ ان کا نام معلوم نہیں بعض نے کہا کہ ان کا نام عامر تھا حضرت ابن مسعود کی وفات کے وقت عمر کسال تھی اس بات میں اختلاف ہے کہ انہوں نے اپنے والد سے ساع کیا ہے یا نہیں؟ امام ترفدی اس بات کے قائل ہیں کہ سات فا بت نہیں عمر و بن مرق کہتے ہیں کہ میں نے ابوعبیدہ سے بوچھا کہ ھل تذکر من ابن مسعولہ شیفاً قال لا اس سے معلوم ہوا کہ ثابت نہیں ہے مگر سات سال کود کھتے ہوئے ساع کا ثبوت ہونا چا ہے اس لئے کہ یہ مرتم طرحہ کے لیے کا فی ہے۔

عبداللہ بن مسعودٌ بدری اورکوفی ہیں اورصاحب انتعلین کے نام سے مشہور ہے حبشہ اور مدینہ دونوں کی طرف ہجرت کی ہے دفات ۲۳ ہے۔ فقہ حفیہ کا ایک منبع من المنابع ہے جب کتب حدیث میں مطلق عبداللہ بولا جائے تواس سے مرادا بن مسعودٌ ہوتے ہیں۔

"ننبید: حضورصلی الله علیه وسلم نے تین پھروں کے لینے کے لئے انکوکہااور بیددو پھر لائے تو یقینا تیسرا ملانہ ہوگا ور نہ بلا وجہ تھم عدولی کیسے کرتے؟

ركس بمعنى رجس كيونكه كهانا بميلي محمود پيرة تفرعنه موتا باس كئه ماخرج برركس كااطلاق موتا به كمام النفصيل -

هذا حديث فيه اضطراب: ـ

اضطراب کی وجہ یہ ہے کہ ابواسحاق کے چھٹا گرد ہیں (ابواسحاق امام ترندیؒ فرماتے ہیں واسمہ عمر و بن عبداللہ اسمیعی الہمد انی)۔(۱)اسرائیل جوحدیث باب کے راوی ہیں باقی پانچ قال ابوعیسیٰ کہہ کر ذکر کئے ہیں۔ (۲)قیس بن الربیع (۳)معمر (۴) عمار (۵) زہیر (۲) زکریا۔

امام ترفدیؒ نے تین مرتبہ قال ابوعیسیٰ کہا کہا تال میں اس اضطراب کی وضاحت کی ہے دوسرے قال میں بیہے تال میں اس اضطراب کی وضاحت کی ہے دوسرے قال میں بیہ ہے کہ میں نے دارمی (عبداللہ بن عبدالرحمٰن) اور امام بخاری سے اس حدیث کے بارے میں پوچھا کہ کونساطریق زیادہ صحیح ہے تو دونوں جواب نددے سے البتدامام بخاری کے صنیع سے یہ معلوم ہوتا ہے کہ ان کے نزدیک نہر کی حدیث اسرائیل وقیس پھر نزدیک نہر کی حدیث اسرائیل وقیس پھر اس پر پانچ دلائل پیش کئے ہیں تیسرے قال میں امام بخاری کی رائے کی تر دیدی ہے۔

بيانِ اضطراب: ـ

اضطراب اس حدیث میں دوطریق سے ہے ایک یہ کہ ابواسحاق اور عبداللہ بن مسعود کے درمیان واسط ایک ہے یادو؟ خلاصہ یہ ہے کہ بیاضطراب واسطے کی تعداد میں ہے تو زہیر کی روایت میں دوواسطے ہیں جبکہ یاتی پانچ کی روایت میں ایک واسط ہے۔ دوواسطوں میں سے ایک عبدالرحمٰن بن الاسوداور دوسرااسود بن یزید کا ہے۔ اضطراب ٹانی یہ ہے کہ واسطے کی تعیین میں اختلاف ہے یعنی اگر دہ واسط ایک ہے تو وہ کونسا ہے؟ اسرئیل اور قیس دونوں کی روایت میں واسطہ ابوعبیدہ ہیں اور معمروعار کی روایتوں میں علقمہ ہے زکریا کی روایت میں عبد الرحمٰن بن یزید ہے تو اضطراب ہوا کہ اصح کوئی ہے؟

توامام بخاری کے نزدیک زمیر کی روایت اصح ہے اورامام ترندیؒ کے نزدیک اسرائیل کی روایت اصح ہے اس پرامام ترندیؒ نے یا پنچ دلائل ذکر کئے ہیں۔

(١)لان اسرائيل اثبت واحفظ لحديث ابي اسحاق من هؤلاء

(۲) تسابعه على ذالك قيس بن الربيع لعنى اسرائيل كامتابع موجود باورقيس كى متابعت تعداد وقيين دونون مين اسرائيل كي ساتھ ب كدواسط ايك باوروه ابوعبيده ب

(۳)عبدالرحمٰن بن مہدی کا قول نقل کیا ہے کہ وہ کہتے ہیں کہ جھے ابواسحاق کی روایات جوسفیان توری کے واسطے سے پیچی تھیں ان کو میں نے ترک اس لئے کیا کہ اسرائیل ان روایات کو بطریق اتم روایت کرتے ہیں۔

(۳) اگر اسرائیل اور زہیر کی روایت عن ابی اسحاق کا موازنہ کیا جائے تو اسرائیل احبت ہیں بہنست زہیر کے کیونکہ اسرائیل نے ابواسحاق سے ان کی جوانی میں سماع کیا تھا جبکہ زہیر نے ابواسحاق کی آخری عمر میں ان سے سماع کیا۔

(۵)امام احمد فرماتے ہیں کہ جب زائدہ اور زہیر کی حدیث سنوتو کسی اور سے نہ سننے کی پرواہ نہ کروالا حدیث الی اسحاق' کہ ابواسحاق کی حدیث زہیر ہے سن کرمطمئن نہ ہونا جائے۔

واضح رہے کہ بوری کتاب میں بدواحد حدیث ہے جس پرامام ترمذیؓ نے خلاف عادت اتنا زورلگایا

ے۔

بخاری کا دفاع: _

بخاری کے شراح 'ترندیؒ کے شراح ابن حجرعلامہ عینی صاحب تحفۃ الاحوذی وغیرہم نے امام بخاری کی تائید میں اور ترندیؒ کی تردید میں اولہ اور اجوبہ پیش کئے ہیں۔

(۱) اولاتر فدی کا یہ کہنا کہ اسرائیل احفظ ہے اس کا جواب یہ ہے کہ یہ تول ابوداؤد کے قول کے معارض ہے صاحب تخت الاحوذی نے علامہ اجری کا قول نقل کیا ہے 'سالت اہا داؤ دعن زهیر واسرائیل فی ابی است ماق فی قال زهیر فوق اسرائیل بکثیر' معلوم ہوا کہ ابوداؤد کے نزدیک نیراحفظ ہے اسرائیل سے اور جرح اور تعدیل میں عندالاکٹر ابوداؤدمقدم ہے تر فدی سے لہذا اس کا قول معتر ہے۔

(۲) دوسری دلیل کا جواب میہ کہ اسرائیل کی متابعت فقط قیس نے کی ہے جبکہ زہیر کی متابعت بہت سوں نے کی ہے جبکہ زہیر کی متابعت بہت سوں نے کی ہے ایک متابع زہیر کا شریک قاضی ہے اگر چہشریک ضعیف ہے لیکن قیس سے زیادہ احفظ ہے شریک کے علاوہ (۲) ابن حماد خفی (۳) ابو مریم (۴) زکر یا بن ابی زائدہ (۵) یکی بن ابی زائد (۲) ابراہیم بن بوسف (۷) علامہ عینی کہتے ہیں کہ خود اسرائیل نے دوسری جگہ زہیر کی متابعت کی ہے۔ دلیل ۳ کا جواب میں کہ عبد الرحمٰن بن مہدی نے اسرائیل کوسفیان پرتر ججے دی ہے نہ کہ زہیر پر۔

دلیل موه کامشتر که جواب بی بے که حافظ ذہبی نے میزان الاعتدال میں کہا ہے۔ قال احمد بن حنبل حدیث زکریا واسرائیل عن ابی اسحاق لین سمعا منه بآخرة (تخة الاحوذی ص ۲۸ ج)

کہ امام احمد فرماتے ہیں کہ اسرائیل کا ساع ابواسحاق سے آخری عمر میں ہے تو ترندی کا بیقول معارض ہوا امام احمد کے قول کے ساتھ۔ یہ جواب تومنعی ہے کہ ہم تسلیم نہیں کرتے کہ اسرائیل نے ابواسحاق سے جوانی میں ساع کیا۔

دوسراجواب سے بے کہ زہیرکواللہ نے علم وہبی دیا تھا تو ابواسحات اگر چہ آخری عمر میں ضعیف الحافظ ہو گئے سے لیے نہیں میں سے چیز نہتی جبکہ ساع سے لیکن زہیرا پی توت وہید کے ذریعے ابواسحت کی غلطی پکڑتے اوراز الدکرتے اسرائیل میں سے چیز نہتی جبکہ ساع دونوں کا آخری عمر میں تھا۔

دلیل ۵کامتقل جواب ہے کہ امام احد نے زہیر کی روایات میں لین کا قول کیا ہے اس کا بیمطلب تو نہیں کہ اسرائیل کی روایات میں لین نہیں۔

قال احمدبن حنبل حديث زكريا واسرائيل عن ابي اسحاق لين سمعا منه بآخرة ال احمدبن حنبل حديث زكريا واسرائيل عن ابي اسحاق لين سمعا منه بآخرة

معلوم ہوا کہ دونوں کی روایت میں کچھ ضعف ہے۔

پاتچوں دلائل کا اجماعی جواب یہ ہے کہ ابواسحاق مدس ہے اور مدس کا عدمتہ معتبر نہیں اور اسرائیل کی روایت میں بھی عدمتہ ہے ہم ابراہیم بن یوسف متابع ہے روایت عدمت ہے البذا یہ مقبول نہیں اور زہیر کی روایت میں بھی عدمت ہے ہم ابراہیم بن یوسف متابع ہے اس نے ساع کی تقریح کی ہے لبذا زہیر کی روایت قابل قبول ہے کیونکہ متابعت سے من کا شک ذائل ہوجاتا ہے۔ دوسری بات یہ ہے کہ بخاری (1) میں لیس ابو عبیدة ذکرہ ولکن عبد الرحمن بن الاسود عن ابیده انه سمع کا ذکر ہے اس کا مطلب یہ ہے کہ ابواسحاق کے سامنے دونوں طریق تھے انہوں نے ابوعبیدہ کی نی معلوم ہوا کہ عبد الرحمٰن کی روایت رائے ہے۔

باب الاستنجاء بالحجرين

^{&#}x27; (1) میچ بخاری من: ۴۷ج:۱''باب لایستنجی بروث''

هل تـذكر من عبد الله شياقال الابعض شوافع البات كوجمت بنات مين كما بوعبيده كى روايت ابن مسعود عية ثابت نبيل _

جواب اولأبيہ ہے كہ ہمارے نزديك زہير والى روايت رائح ہے اس ميں ابوعبيدہ كا ذكر نہيں تو ساع ابت ہو اللہ على الموعبيدہ كا ساع بھى اصولاً ثابت ہونا جا ہے كيونكه عات مال كى عمر خل حديث كے لئے كافى ہے۔ سات سال كى عمر خل حديث كے لئے كافى ہے۔

ثالثًا ہم یہ کہتے ہیں کہ اگر ساع ثابت نہ بھی ہوتب بھی کہا جاتا ہے کہ انہ کان اعلم الناس بعلم (ندہب) ابن مسعودٌ۔

باب كراهية مايستنجى به

اس باب کی مناسبت استنجاء بالا حجار کے شمن میں گذر چکی ہے۔

رجال: ـ

حفص بن غیاث نحی کونی ہیں قاضی ہیں ان کی ثقابت پراجماع ہے آخری دور میں حافظ کمزور ہو گیا تھا
داؤد بن انی ہندمشہور محدث اور ثقہ ہیں ا نکا بھی اخری عمر میں حافظ کمزور ہو گیا تھا۔ متوفی ۱۳۹ ہے شعبی کا نام عامر
بن شراحیل ہے یمن میں ایک پہاڑ کا نام شعب تھا یہ اس پہاڑ کی طرف منسوب ہے۔ کوفہ مصر شام میں نبست
تبدیل ہوتی رہتی ہے۔ اوساط تا بعین میں سے ہیں وفات سن اے میں ہوئی۔ علقمہ بن قیس کہارتا بھی میں سے
ہے۔قال ابن المدینی کان اعلم الناس ہمذھب ابن مسعود شمتونی ساتے ہے۔

ف انه زاد احدوانکم سوره احقاف کی تفییر میں ترندی (1) میں فانها شنید کی خمیر ہے بعض شخوں میں فانها واحد مؤنث کی خمیر ہے ان سب میں تطبق اس طرح دی گئی ہے کہ جاخمیر پاتو کوئی اشکال نہیں کیونکہ عظام اور روث دو چیزوں کا ذکر ہے تو ششنیہ کی خمیر سے کہ وئی ''واحد مؤنث کی خمیر ک

باب كراهية مايستنجي به

⁽¹⁾ جامع ترنديٌ ص: ۵۸اج:۲' 'تفسير سور واحقاف''

صورت میں بدراجع ہوگی عظام کی طرف اور چونکہ عظام جمع ہے اور جمع کی طرف واحد مؤنث کی ضمیر راجع کرنا درست ہے اور روث کی طرف بالتبع راجع ہے۔ ابن ججڑائ ہا کی ضمیر کے ذیل میں فرماتے ہیں کہ عظام کا ذکر کیا اور روث سے سکوت فرمایا کیونکہ وہ جنات کی خوراک نہیں بلکہ ان کے دواب کی خوراک ہے لہٰذا روث بالتبع داخل ہے۔ اور مفرد فذکر کی صورت میں فذکور کی تاویل کی جائے گی۔ روث سے مراد ہروہ چیز ہے جونجس ہورکس؛ رجع خرء بعرة وغیرہ تمام چیز ول کوشامل ہے بدا یک علت ہے دوسری علت یہ ہے کہ ابن العربی فرماتے ہیں کہ ہر وہ چیز جس سے غیر کاحق متعلق ہواس سے استنجاء ناجائز ہے کیونکہ یہاں عظام کے ساتھ جنات کاحق متعلق ہوگیا تومنع فرمایا۔

دارقطنی (2) میں ہے کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے فر مایا انہ ما لا بطہران اس کا مطلب ہیہ کہ ہروہ چیز جس سے طہارت حاصل نہ ہواس سے استنجاء ناجا کز ہے کیونکہ ناپاک چیز سے مزید تلویث ہوتی ہے اورا گرنجس چیز خشک ہوتو اس سے استنجاء تعج ہے بینہیں؟ اس میں علماء نے اختلاف کیا ہے کما سیاتی ۔ ہڈی سے طہارت حاصل نہیں ہوتی اس لئے کہ اگر ہڈی ٹو ٹی ہوئی ہے تو زخم لگنے کا خطرہ ہے معلوم ہوا کہ ضرر والی چیز مثلا شیشہ وغیرہ سے استجاء جا کزنہیں اورا گرٹو ٹی ہوئی نہ ہوتی ہوگی تو صفائی نہ ہوگی لہذا کھر دری چیز سے استنجاء کرنا چا ہے۔

بذل المجهو دمیں ہے کہ ہرمحتر م چیز سے استخانہیں کرنا حاہئے اگر کسی نے بخس یامحتر م چیز سے استخاء کیا تو اس کا کیا تھا ہے؟ تو حنفیہ کے نزدیک اگر بخس چیز خشک سے کیا اور انقاء ہو گیا تو جمارے نزدیک ہے کافی ہے مع الکر اہت شوافع کے نزدیک استخاء ہی صحیح نہیں اواس پر استخاء بالماء لازم ہے استخاء بالا حجار کافی نہیں کیونکہ نجاست اجنبی عارض ہوگئی استخاء بالا حجار کا جواز فقط اصلی نجاست کے لئے ہے۔

اوراگرروٹی کاغذوغیرہ یعنی محترم چیز سے استخاء کیا تو یہ جائز مع الاساءۃ ہے۔ شافعیہ کے نزدیک اصح روایت یہ ہے کہ استخاء نہیں ہوتا بلکہ استخاء بالماء اس پرلازم ہے تاہم استخاء بالا حجار بھی کافی ہوجائے گا کیونکہ کوئی نجاست اجنبی نہیں آئی بشرطیکہ وہ تجاوز نہ کر ہے تو تب بالماء ضروری نہیں بالا حجار کافی ہے اس سے وہ اعتراض بھی حل ہوگیا کہ بعض لوگ کہتے ہیں کہ بجوز الاستخاء باوراق المنطق اس کا مطلب بھی یہی ہے کہ استخاء مع الاساءۃ

⁽²⁾ دارقطني ص: ۵۴ ج: ارقم الحديث ۱۳۹

کافی ہوگاشا فعیہ کے زد کی بعد میں بالا حجاریا بالماء بھی ضروری ہے۔

حضرت گنگوہیؒ نے الکوکب الدری میں فر مایا ہے کہ اس سے مراد ہروہ چیز ہے جس میں ثمنیت ہواس سے استنجاء نا جائز ہے۔ ہاں ٹشو پیپر وغیرہ ضرورت کے تحت جائز ہے یا چونکہ اس سے مقصد استنجاء کے لئے اس کا استعال ہے نہ کہ کھائی کما قالہ مفتی ولی حسنؓ۔

اس پرکلام ہوا ہے کہ یہ ہڑیاں روٹ وغیرہ جنات کے لئے خوراک کس طرح ہے؟ بعض کے زدیک ان پردوبارہ اتنائی گوشت آتا ہے جتنا پہلے تھا ہی بہتر توجیہ ہے اس کی تائید بخاری (3) مسلم (4) کی حدیث سے بھی ہوتی ہے جس میں ہے 'او فر ما کان من اللحم ''ترفدگ (5) کی روایت ہے بھی بہی معلوم ہوتا ہے ''کل عظم لم یذکر اسم الله علیہ او فر ماکان عظما ''حضرت گنگوئی فرماتے ہیں کہ یہ بھی ممکن ہے کہ وہ ان ہڈیوں کو کھاتے ہوں کو کھاتے ہیں تو جنات تو زیادہ طاقتور ہیں وہ بطریق اولی کھا سے ہو گئے۔ یہ بھی ممکن ہے کہ جنات ہڈیوں کو فقط سو تھے ہوں کھاتے نہ ہوں کھاتے نہ ہوں کی کھاتے نہ ہوں کے کہ خات ہڈیوں میں ہے کہ جنات ہڈیوں کو فقط سو تھے ہوں کھاتے نہ ہوں کو کہ ان کے اجسام لطیف ہیں ممکن ہڈیوں میں ہے نہ بوجہ یا غیرہ نہ بوجہ جانوروں کی ہڈیوں میں ہے نہ بوجہ یا غیرہ نہ بوجہ جانوروں کی ہڈیوں میں ہے نہ بوجہ یا نوروں کی ہڈیاں کافر جنات کے لئے ہیں۔ مسلم کی روایت میں ہے ''کل عظم ذکر جبکہ طال اور نہ بوجہ جانوروں کی ہڈیاں مسلمان جنات کے لئے ہیں۔ مسلم کی روایت میں ہے ''کل عظم ذکر اسم الله علیہ ہفع فی اید یکم ''سے معلوم ہوتا ہے کہ نہ یوجہ اور طال جانور کی ہڈیاں خوراک بنتی ہیں۔

اشكال: ـترنديٌ مِن "كل عظم لم يذكر اسم الله عليه "عبه ورسلم مِن وكراسم الله عليه يه و الا التعارض ـ

جواب: _بسم الله والى روايت مسلمان جنات كے لئے جبكه بغير تسميه والى كافر جنات كے لئے ہے۔ فلا تعارض _

⁽³⁾ تسيح بخاري ص: ٣٣ ه ج: الفظه ان لا يمر وابعظم ولا بروث الا وجدواعليباطعاماً " باب ذكرالجن"

⁽⁴⁾ صيح مسلم ص:١٨١٣ ج:الفظه كل عظم ذكراسم الله عليه يقع في ايديم اوفريا يكون كحماً ''باب جبرالقراءة في الصبح والقراءة على الجن''

⁽⁵⁾ جامع ترنديٌ ص: ۱۵۸' وتفسير سور واحقاف'

جواب۲: حضرت شاہ صاحب فرماتے ہیں کہ محدثین کا ایک قانون ہے اگر چہ کتب اصول صدیث میں مصرح نہیں لیکن مسلم ہے وہ یہ کہ 'حفظ کیل مالسم یہ حفظہ الاحر''یایوں کہے کہ'روی کیل بسما حفظہ' تو ممکن ہے کہ اصل تقدیر یوں ہو' کیل عظم ذکر اسم اللہ علیہ او لم یذکر اسم اللہ علیہ' 'کی راوی نے ایک ذکر کردیا۔ یہ اس لئے کہتے ہیں کہ طبق ناگزیر ہے اس لئے کہتے ہیں کہ طبق ناگزیر ہے اس لئے کہ دونوں روایتیں شیح ہیں۔قال الترمذی هذا حدیث حسن صحیح'۔

ربی بات روث کے غذا ہونے کی تو بعض کے زدیہ یان کے جانوروں کی خوراک ہے یا مطلب یہ کہروث بعیندان کی خوراک ہے ابن ارسلان نے کہاد لاکل النبو ق میں ایک روایت کی تخریک کی ہے کہ لیلة الجن میں جنات نے حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے یہ دو چیزیں دیں اور فر ما یا کہ "یہ اصلی حالت پرلوٹ جا کیں گئ ۔ بعیند یعنی اگر جو کھایا ہے مثلاً تو وہ ل جائے گا وان تبنا فعلفا ۔ دوسری تو جیہ یہ کہ دوروث ان کی کھا د کے کام آئے گاتا کہ اس سے ان کی غذا آگے۔ تیسری تو جیہ یہ ہے کہ ان کے جانور ممکن ہے کہ روث کو سوٹھ کر پیٹ بھرتے ہوں۔ چو تھی تو جیٹھی نے کی ہے طبر انی (6) کی روایت نقل کر کے "فزو د تھم فقل الرجعة و ماو جدو ہ من روث و حدوہ تمر ا"۔

اشكال اس پريهوتا ہے كەيە چيزى بديديس كيون دىن؟

جواب:۔ جنات ناری ہیں اور ان چیزوں میں بھی نار کی آمیزش ہے ہڈیوں سے بارود بنآ ہے اور روث سے گیس اور بحلی بنتی ہے جیسے انسان ٹی سے بنا ہے تو اس کی غذا بھی مٹی سے نکلتی ہے تو جنات کی خوراک آگر ناری آمیزش کی ہوتو کیا بعید ہے؟

جنات کہاں؟

امام نووی نے لکھا ہے کہ اس پر اجماع ہے کہ کفار وفساق جنات جہنم میں جائیں گے اور بیف سے خابت ہے کہ کار دفساق جنات کا کیا حال ہوگا؟ تو بعض کے نزدیک مٹی ہوجا کیں گے اور جہنم سے بچانا ہی انکا تو اب ہوگا۔ امام ابوضیفہ کی طرف یہی منسوب ہے گر ان کے قول کا مطلب سے ہے کہ وہ "بعاً للانس جنت میں

⁽⁶⁾ معم بحواله حاشية رندي ص: ٥

جائیں گے لہذا یہ نبست ان کی طرف صحیح نہیں دوسرا قول امام صاحب سے تر دد کا منقول ہے کہا جاتا ہے کہ امام مالک سے مناظرہ بھی امام صاحب کا اس بارے میں ہوا ہے جس میں امام مالک لا جواب ہو گئے تھے۔ واللہ اعلم انہ کان مع النبی صلی اللہ علیہ و سلم لیلة المحن سیمسلم نبیزے متعلق (رقیق غیرمسکر) میں کام دیتا ہے کہ حضور صلی اللہ علیہ و سلم لیلة المحن سیمسلم نبیزے متعلق (رقیق غیرمسکر) میں ابن مسعود لیلة الجن میں نہیں تھے تو کا ن مع النبی صلی اللہ علیہ و ساء طهور ' وہاں شوافع اعتراض کرتے ہیں کہ ابن مسعود کی اللہ علیہ و کان مع النبی صلی اللہ علیہ و کہا ہے حنفیہ کی تائیہ ہوتی ہے جہاں تک ابن مسعود کی عدم موجودگی کی روایت ہے تو وہ محمول ہے اس بات پر کہ لیلة الجن چھمر تبدوا تع ہوئی ہے بعض میں وہ تھے بعض میں نہیں۔ یا نفی کا مقصد سے ہے کہ ابن مسعود اس خاص جگہ میں نہیں تھے جہاں نبی صلی اللہ علیہ وسلم جنات کو دعوت دے نہیں۔ یا نفی کا مقصد سے ہے کہ ابن مسعود اس خاص جگہ میں نہیں تھے جہاں نبی صلی اللہ علیہ وسلم جنات کو دعوت دے سی جا ہم نہیں۔

کان روایة اسماعیل . النج اسعبارت سے مقصد یہ کہ لا تستنجوا . النج والاحصر حفص کی روایت پی مسنداین مسعود بین سے ہے جبکہ اساعیل کی روایت پی موقوف علی اشعبی ہے۔ ترفری کہتے ہیں کہ اس کوموقوف مانیا زیادہ سمجھ ہے اسلئے کہ اساعیل کے بہت سارے متابع موجود ہیں یہی روایت ابواب النفیر صلاحت کے بہت سارے متابع موجود ہیں یہی روایت ابواب النفیر صلاحت کے بہت سارے متابع موجود ہیں اللہ علیه وسلم لیلة الحن میں اللہ علیه وسلم لیلة الحن مسعود هل صحب النبی صلی اللہ علیه وسلم لیلة الحن من عدن علق من عدن الحزیرة فقال کل عظم من کم احد السی میں موقوف ہونے کی تصریح ہے مطلب یہ ہے کہ معمی نے ابن مسعود سے نہیں سنا بلکہ کی اور سے سنالہذا حفص نے موقوف اور مرفوع کو ملایا ہے۔

باب الاستنجاء بالماء

ربطاس کا پہلے بیان ہو چکا۔

رجال:_

محمد بن عبدالملك يدمسلم ونسائى روايت كرتے بيں - فسال المنسسانى (1) لابداس بده -وفات

باب الاستعجاء بالماء

(1) تبذيب التبذيب ص:١٦ ٣٠٥:

سر برائی نابینا (اکمہ) سے حدث سے حافظہ ان کامشہور ہے۔ پیدائش نابینا (اکمہ) سے تاریخ وفات کال ہے۔ ہوئی ہے۔ معاذہ ثقہ ہے بڑی عبادت گذارتی فرمایا کرتی تھی کہ جھے تعجب ہے اس آ نکھ سے جوسوتی ہے حالانکہ قبر میں اس کوسونے کے لئے بڑاوقت ملے گا۔ ام الصهبا ان کی کنیت ہے۔ میں ہے تاریخ وفات ہے۔ شخصیت وتشریخ :۔

مرن کی مخاطبات مدینه کی عورتیں ہیں استطابة پا کی کا حصول یعنی استنجاء بالماء۔ باب میں کئی غورطلب مسائل ہیں۔(۱)استنجاء بالماء کی شرعی حیثیت (۲)استنجاء بالماء کا ثبوت (۳)استنجاء بالماء کی مقدار

استنجاء بالماء کی شرعی حیثیت عندالجمہوریہ ہے کہ بیجائز ہے استدلال باب کی مٰدکورہ روایت سے ہے سعید بن المسیب کے نزدیک اسی طرح بعض اہل ظواہر کے ہاں استنجاء بالماء ناجائز ہے۔ تحفۃ الاحوذی میں یمی قول امام مالک ابن حبیب مالکی ابن عمر حذیفہ بن یمان اور ابن الزبیر کی طرف منسوب کیا ہے۔

ابن العربیؒ نے امام مالک کا قول استنجاء بالماء کے استجاب کے بارے میں ذکر کیا ہے اسی طرح ابن حبیب مالکی نے عدم جواز پراستنجاء بالاعجار عندوجو دالماء کا قول کیا ہے۔ اسی طرح ابن عمر ہے بھی جواز استنجاء بالماء کا قول ثابت ہے۔ تویا تو مبار کپوری صاحب کی بینسبت ان حفزات کی طرف صحیح نہیں اور یا ان حفزات کے اقوال متعدد ہیں۔

قائلین عدم جواز کےاستدلالات:۔

(۱) پانی کے استعال کے بعد ہاتھ میں بد بورہ جاتی ہے لہذا پانی کا استعال صحیح نہیں۔

(۲) یانی مطعوم چیز ہے استنجاء کے لئے اس کا استعال درست نہیں۔

(m)استنجاء بالماء ثابت نہیں توضیح بھی نہیں۔

جوابات:۔

 دلک البیرعلیٰ الارض کا ذکر ہے اسی طرح فقہاء لکھتے ہیں کہ جب محل کی صفائی کا اطمینان ہوجائے یعنی چکنائی باقی ندر ہے تو بدیوکا ازالہ ہوجا تا ہے۔

۲ کاجواب: بیانی اگر مطعوم ہے تو طہور بھی ہے اور اس سے مقصد پانی کا ضیاع نہیں ہوتا بلکہ طہارت کا حصول ہوتا ہے جیسے کہ کپڑے وغیرہ دھونے سے بھی یہی مقصد ہوتا ہے گویا پانی کی دومیشیتیں ہیں۔ا....مطعوم ہونے کی حیثیت ۔اور اسی حیثیت سے استنجاء بالماء میں کوئی حرج نہیں۔

ساکاجواب: استخاء بالماء ثابت ہے باب کی روایت میں بھی ای طرح حضرت انس کی روایت میں بھی ای طرح حضرت انس کی روایت صحیحین (4) ابوداؤد نسائی میں ہے جس میں استخاء بالماء کا ذکر ہے ای طرح ابو ہر پر گائی حدیث جوابوداؤد میں ہے اس میں بھی استجاء بالماء کا ذکر ہے ۔ چنا نچر ترفر گائو و فرماتے ہیں '' و فی الباب عن جر بر بن عبداللہ المجلی وانس والی ہر برۃ ''اس ضمن میں کہا جاسکتا ہے کہ یہاں تین با تیں ہیں ۔ (۱) استخاء بالمحجارۃ (۲) استخاء بالماء (۳) جمع بہما ۔ استخاء بالمحجارۃ تھے وصرت احادیث سے ثابت ہے ۔ استخاء بالماء بھی صرت کے وحرت احادیث سے ثابت ہے ۔ استخاء بالماء بھی صرت کے وحرت کا حادیث سے ثابت ہے ۔ استخاء بالماء بھی صرت کے وحم تے حدیث نہیں ملتی اس لئے بعض اہل الظو اہر نے اس کا انکار کردیا ۔ جمہور کے زد دیک جمع بہما مستحب ہے پھر متا خرین کے بقول اس کا درجہ استخباب سے بھی او نچا ہے ۔ جمہور کہتے ہیں کہ اگر چہ اس میں مرت اور صحیح روایت بیں کہا تی کہا کہا مسلہ ہے اور فضائل میں ضعیف روایت پل کئی ہے ۔ چنا نچہ مسلہ ہر رکی روایت میں جربر کی روایت میں 'انافتہ المجارۃ الماء ''اس میں ممتد بن عبدالعزیز ہے جوضعیف ہے ۔ برار (5) میں ہے ابن عباس کی روایت میں 'انافتہ المجارۃ الماء ''اس میں ممتد بن عبدالعزیز ہے جوضعیف ہے ۔ بین میں جربر کی روایت میں 'ران قبلے المجارۃ الماء ''اس میں ممتد بن عبدالعزیز ہے جوضعیف ہے ۔ بین کی روایت میں جربر کی روایت ہیں 'راز کی میں جربر کی روایت میں 'راز کی میں جربر کی روایت ہیں 'راز کی میں جربر کی روایت ہیں 'راز کی میں جربر کی روایت ہیں ' انافتہ المجارۃ الماء ''اس میں ممتد بن عبدالعزیز ہے جوضعیف ہے ۔

"قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم فاتى الخلاء فقضى الحاحة ثم قال يا حرير هاتٍ طهورا فاتيته بالماء فاستنحى بالماء وقال بيده ودلك بها الارض"

اس روایت پرانقطاع کااعتراض ہے۔مفسرین کہتے ہیں کہیں آیت جب اتری 'فید رحال بحبون ان یہ علیہ روا ''(6) تو حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے اہل قباء سے بوچھا کہوہ کیابات ہے جس کی وجہ سے اللہ نے

⁽⁴⁾ صحيح بخاري ص: ٢٤ج: إن إب الاستنجاء بالماء 'اليناصح مسلم ص: ١٣٢ج: ا

⁽⁵⁾ منديزارص: ۵۵ اح: ارقم الحديث ۱۵ (6) سوره توبركوع: ۱۳

تمہاری تعریف کی ہے'' قالوالاغیرہ' لیعنی کوئی اور خاص بات تو نہیں ہاں اتنا ہے کہ' ان احدنا اذا بحرج من الغافط احب ان یستنجی بالماء ''یمتدرک حاکم (7) کی روایت ہے۔ ظاہر ہے کہ جب خروج من الغائط کے بعد استنجاء بالماء کرتے تھے تو قبل الخروج بقیناً پھر وغیرہ سے استنجاء کیا ہوگا۔ دوسری بات یہ ہے کہ ان یقطہر وا صیغہ مبالغہ کا سے اور مبالغہ ماء واحجار دونوں کے استعال سے ہوگا۔ کیونکہ ایک کا استعال تو صحابہ کرتے تھے تو اہل قباء کی کیا وجھی ؟ معلوم ہوا کہ وہ جمع بینہما کرتے تھے۔

اس سے زیادہ صرت مصنف ابن ابی شیبہ (8) میں حضرت علی کا تول ہے 'ان من کان قبلکم کانوا
یب عبرون بعبراً وانسکم تظطون ثلطاً فاتبعوا الحجارة الماء ''ثلط البعیر اس وقت کہاجا تا ہے جب اس کا
پاخانہ (مینگنیاں) نرم ہوجائے لہٰذا اس دور کا قیاس اس دور پرضیح نہیں۔ کیونکہ رقبق میں تلوث کل زیادہ ہوتا ہے
اسی وجہ سے حفنہ کہتے ہیں کہ نجاست قدر درہم ہوتو اس کا دھونا واجب ہے اور اگر درہم سے زیادہ ہوتو دھونا فرض
ہے۔ یہتو بات بڑے بیشاب کی تھی چھوٹے استنجاء کے لئے شاہ صاحب فرماتے ہیں کہ اس کا شوت زیادہ تو ی
ہے (یعنی جمع بینہما کا) عرف الشذی میں نیہاں روایت کے الفاظ میں غلطی ہے۔ مغیرہ کی روایت ہے 'انہ علیه
السلام قضی حاجته و کنت قائماً بعیداً منه فحاء و طلب الماء ''لہٰذا ہروایت بالمعنی ہے۔

علامہ بنوریؓ فرماتے ہیں کہ بیروایت استنجاء بالماء میں صرح نہیں ہوسکتی ہے کہ پانی وضو کے لئے طلب کیا ہونہ کہ استنجاء کے لئے۔

استنجاء بالماء كي مقدار: _

فقہاء کرام فرماتے ہیں کہ ماء کی کوئی مقدار نہیں جب تک محل میں بچکنا ہے ہے تو پانی استعال کرنا چاہئے اگر غالط سخت ہوتو پانی کم لگتا ہے نرم ہوتو زیادہ اسی طرح اگر احجار کا استعمال کرے تو کم لگتا ہے ورند زیادہ لہذا پانی میں کوئی توقیت نہیں اطمینان کالحاظ ہے۔

بذل المجہو و میں ہے کہ جرم نجاست ختم ہوجائے اور بدبورہ جائے اس میں حنفیہ کی دو جماعتیں ہیں۔

⁽⁷⁾ متدرك حاكم ص: ١٨٨ج: ا' اذا دُطْل احدكم الغائط الخ''

⁽⁸⁾ مصنف ابن ابي شيبص: ٩ ٤ اح: ١٬ ٢ باب من كان يقول اذ اخرج من الغائط ستنج بالماءُ ٢

ایک کے نزدیک طہارت ہوگئی دوسری جماعت کے نزدیک جب تک بد بودور ندگی جائے استنجائے کامل نہ ہوگا ہاں آئی بد بورہ جائے کہ جس کا ازالہ بغیرا مرخارج کے معتقد رہو (امرخارج سے مرادصا بن یا دلک البیطلی الارض ہے) تووہ معاف ہے۔

پھر فرماتے ہیں کہ بیا ختلاف مبنی ہے دوسرے اختلاف پر وہ بیہ ہے کہ بد بوکا سبب کیا ہے؟ تو ایک جماعت کے نز دیک ذی الرائحہ کے اجزاء ہوا میں مل جاتے ہیں تو اس کی بد بومحسوس ہوتی ہے لہذا بد بوجب تک باتی ہیں لہذا استنجاء درست نہیں۔ دوسری جماعت کے نز دیک بد بوکا سبب وجود ذرات نہیں بلکہ ہوا کا متکیف ہونا ہے بکیفیة ذی الرائحہ۔

اول جماعت کی دلیل یہ ہے کہ اگر زرات بد بوکا سبب نہیں ہیں تو خروج رہے ہے وضو کیوں ٹو شاہے؟
معلوم ہوا کہ رہ کے سات نجاست کے ذرات خارج ہوتے ہیں۔ دوسری جماعت کی دلیل یہ ہے کہ اگر گیل شلوار میں خروج رہ ہوتو بالا تفاق وہ نجس نہیں اسی طرح اگر کپڑے گیلے لئے ہوئے ہوں اور اس پراس جانب ہوا آ رہی ہوجس جانب نجاست پڑی ہوئی ہے تو بھی بالا تفاق وہ کپڑے ناپاک نہیں ہوتے۔ اگر ذرات بد بوکا سبب ہوتے تو اس کونا پاک ہونا چاہئے تھا۔ اول جماعت کی دلیل کا جواب یہ ہے کہ خروج رہ کے سے تم فقض بد بوکا سبب ہوتے تو اس کونا پاک ہونا چاہئے تھا۔ اول جماعت کی دلیل کا جواب یہ ہے کہ خروج رہ کے سے تم فقض وضو ذرات کے خروج کی وجہ سے نہیں بلکہ نص کی وجہ سے ہے۔ جمہور کے نز دیک مستحب طریقہ یہ ہے کہ اولا احجار کا استعال کرے ازالہ الاثر کرے اس طرح کی استعال کرے ازالہ الاثر کرے اس طرح کی نوجہ سے بات کہ جرم اور ذات نجاست کا ازالہ ہوجائے بھر پانی استعال کرے ازالہ الاثر کرے اس طرح

باب ماجاء ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذااراد الحاجة ابعد في المذهب

ربط:_

ماتبل میں استنجاء کا بیان تھا۔ اور قضائے حاجت اور استنجاء کے لئے مناسب جگہ کی ضرورت ہوتی ہے

یہاں سے اس کا بیان ہے۔ پھرمناسب جگہ جا ہے دوری کی وجہ سے ہو یا چار دیواری کی وجہ سے ۔حضرت مدثی فرماتے ہیں کہ عرب خروج رہے کوا تناعیب سمجھے تھے کہ بعض اوقات معاملة قل وقبال تک پہنچ جاتا تھا۔

رجال: ـ

عبدالوہاب التقفی وفات ۱۹۴ ھے تقہ ہیں مخمد بن عمرو کے بارے میں الفاظ مختلف ہیں فیصلہ یہ ہے کہ صدوق ہے صدوق متوسط درجے کے راویوں کے لئے الفاظ تعدیل ہیں۔

ابوسلمہ عبدالرحمٰن بن عوف الزہری کے صاحبزادے ہیں ان کے نام میں اختلاف ہے امام تر مٰدیؒ کے یہاں ان کا نام عبداللہ ہے اور عندالبعض اسمہ اساعیل وقیل اسمہ ابوسلمہ۔

ابعد شاہ صاحب فرماتے ہیں کہ ارباب المعانی نے لکھا ہے کہ جبفعل کے مفعول سے کوئی غرض متعلق نہ ہوتو وہاں متعدی کولازی کی جگہ اتارتے ہیں جیسے فلان یعظی اس کا معنی ہے کہ یفعل فعل الاعطاء مفعول کا ذکر نہیں کرتے۔ یہاں بھی متعدی بمعنی لازمی ہے۔ اگر کوئی ہے کہ کہ شروع ہی سے لازمی کا ذکر کیوں نہ کیا ؟ تو جواب ہے کہ اگر لازمی کا ذکر کرتے تو مبالغہ نہ ہوتا کیونکہ بعد کا معنی ہے دور ہوا جبکہ ابعد کا معنی ہے دوری اختیار کی ۔ تو مبالغہ کے متعدی کا ذکر کیا۔

پھر بیددوری کتنی ہوتی تو مدینہ منورہ سے دومیل دوری اختیار فرماتے۔امام نووی فرماتے ہیں کہ اصل مقصد تستر ہے لہٰذا جہاں بھی تستر حاصل ہوتو وہاں پر فراغ صحح ہے۔ آج کل خاص طور پرشہروں میں آبادی سے خروج معتعد راور ناممکن عادۃٔ ہے لہٰذا بیت الخلاء کا استعال ہی مناسب ہے۔

مددمیمی ہاں ابعد فی الذہاب ریتادارتیادے ہے بعنی مناسب اورزم جگہ تلاش فرماتے۔ ایسی جگہ کہ تستر بھی ہوز مین کے ہموار وزم ہونے کا خیال بھی ہوکا ثنا دار درخت یا موذی چیزیں نہ ہوں۔ قبلہ کتاب ٔ جاند سورج کی طرف استقبال واستد بار نہ ہو۔

کمایر تاد منزلاً مطلب اس کابیہ کہ جس طرح اہتمام کے ساتھ پڑاؤ کا خیال رکھا جاتا ہے اور قیام کے لئے مناسب جگہ تلاش کی جاتی ہے اس طرح قضائے حاجت کے لئے بھی بندوبست فرماتے۔

باب كراهية البول في المغتسل

ر بط: ـ

پہلے ابواب میں اس بات کا بیان تھا کہ قضائے حاجت کے لئے تستر ضروری ہے تو کوئی بی تو ہم کرسکتا تھا کو مسل خانے میں بھی تستر ہوسکتا ہے تو اس میں غائط جائز وصحیح ہوگا تو امام تر ندی ؒ نے کراہیۃ البول فی المغتسل کا باب باندھ کراشارہ کیا کہ جب بول صحیح نہیں فی المغتسل تو غایط بطریق اولی صحیح نہ ہوگا۔

رجال: ـ

احمد بن محمداس کا لقب مردویہ ہے تر ندی سمیت بخاری ونسائی نے بھی ان سے روایت لی ہے۔ ۲۳۵ ہوفات ہے اور ثقہ ہیں عبداللہ بن مبارک فقیہ محدث ہیں اشعث بن عبداللہ تر ندی فرماتے ہیں کہ ان کو اشعث اعمی بھی کہتے ہیں نسائی نے ان کی تو ثیق کی ہے ذہبی فرماتے ہیں کہ تجب ہے کشیخین نے ان سے روایت کیوں نہیں کی۔ ان کا نام الحس بن ابی الحسن شیار البصر کی ہے آپ کی والدہ خیرہ ام المؤمنین ام سلمہ گی آزاد کردہ کنیز تھیں بعض روایات کے مطابق آپ نے ام سلمہ کا دودھ پیا ہے۔ فیاللسعادۃ آپ کی ولادت حضرت عمر تی شہادت سے دوسال قبل ہوئی۔ میں انقال فرما گئے ہیں۔

تشریخ:۔

مستم الموضع الذي يغنسل فيه بلحميم لعني گرم پاني سيخسل كى جگه كوحميم اور حمام كتب بين يتم كه ماده مين حرارت كامعنى پايا جا تا ہے۔ بعد مين توسيع كى گئي اور مطلق غسل خانے پراس كا اطلاق ہونے لگا۔

ترندی میں بیحدیث مطلق ہے ابوداؤد (1) میں مقیدہے ٹم یغتسل فید کی قید کے ساتھ ہے اور بروایت احمد (2) ثم یوضاً مند کی قید ہے۔ چونکہ دونوں احادیث کا ماخذا کی ہی ہے اس لئے مطلق کو مقید پرمحمول کرینگے۔

باب كراهية البول في المغتسل المستح " (2) ابوداؤدص: ۵ج: ا' باب البول في استح " (2) منداحدص: ۳۳۵ج: ٤

ملاعلی قاریؒ فرماتے ہیں کفنسل و پییثاب کا اجتماع مکروہ ہے لہٰذااگر بول کیا اورغنسل ووضودائماً ترک کیا تو کراہت نہ ہوگی۔

اس بارے میں تین اقوال ہیں۔ ایک قول بعض ظاہر یہ کا ہوہ کہتے ہیں کہ خسل خانے میں پیشاب کرنا مطلقاً ممنوع ہے چاہے نکاسی آ ب کا انتظام ہویا نہ ہوؤفرش کچاہویا پکا۔ دلیل بیہ ہے کہ بیہ حدیث مطلق ہے پختگی وغیرہ کے ساتھ مقیز نہیں۔ حضرت مدنی فرماتے ہیں کہ ہندوستان کے غیر مقلدین کا بھی یہی مسلک ہے۔

یہی بات حضرت تھانوی کو بھی پند ہے۔ مفتی ولی حسن صاحب ُفرماتے ہیں کہ بوقت غسل شھنڈے پانی کی وجہ یہی بات حضرت تھانوی کو بھی پند ہے۔ مفتی ولی حسن صاحب ُفرماتے ہیں کہ بوقت غسل شھنڈے پانی کی وجہ سے پیشاب آ جاتا ہے تو اولا بیشاب کرنا چاہئے دخول مغتسل سے پہلے کیونکہ بعد الدخول کریگا تو کراہت ہوگ نہیں کریگا تو بیاری کا اندیشہ ہے۔

دوسرا قول جمہور علاء کا ہے وہ تفصیل بیان کرتے ہیں کہ اگر پانی ٹہرتا ہو یا فرش کیا ہوتو پیٹا ہمنوع ہے اور اگر نکای آب کا انتظام ہے یا فرش پختہ ہو یا پیٹا ب کے لئے الگ جگہ ہوتو کوئی کرا ہت نہ ہوگ ۔ صاحب بذل المجہو دعلامہ خلیل احد نے غیر مقلدین کو جواب دیا ہے کہ آپ کے مقتداعلامہ شوکائی (3) نے بھی جمہور کے قول کو اختیار کیا ہے۔ وسواس کے لحوق کی وجہ یہ ہے کہ جب پیٹا ب کیا اور پھر پانی بدن پر ڈالاتو قطرات زمین پر سے منعکس ہوکر بدن پر پڑیں گے پھر بدن پر پانی ڈالنے کی صورت میں قطرات کے پھیلنے کا وہم ہوگا اس سے منعکس ہوکر بدن پر پڑیں گے پھر بدن پر پانی ڈالنے کی صورت میں قطرات کے پھیلنے کا وہم ہوگا اس سے آ دی شکی مزاح سابن جا تا ہے۔ وسوسہ بمعنی حدیث النفس ہے اطباء کی اصطلاح میں اس کو مالنے لیا کہتے ہیں۔ اس کی وجہ سے یقین رفع ہوجا تا ہے۔ چنا نچے عبداللہ بن مبارک فرماتے ہیں 'فد و سع فی البول فی المعتسل اذا حری فیہ الماء ''اس کا مطلب یہ ہے کہ جہال عدم رکود ماء کا سبب ہوگا تو عدم جواز بھی رفع ہوگا۔

تيسراقول ابن سيرين كاب يمطلق جوازك قائل بين ترنديٌ في اس قول كوبيان كياب ـ

ورحص فيه بعض اهل العلم منهم محمّدبن سيرين وقيل له انه يقال ان عامة

الوسواس منه فقال ربنا الله لا شريك له"

یعنی ہر چیز کا خالق اللہ ہے تو ہر چیز کواس کی طرف منسوب کرنا جا ہے لہٰذا وسواس کو بییثاب کی طرف

⁽³⁾ نيل الاوطارص: ٨٦ج: ١٠ بإب ارتياد المكان الرخو ' حديث نمبر ٥

منسوب کرنا غلط ہے۔ یہ ابن سیرین کے قول کا ظاہری مطلب ہے۔ دوسرا مطلب یہ ہے کہ پیشاب فی نفسہ مؤثر فی الوسوائی ہیں وسوسہ بنتا ہے کہ پانی رکار ہے اور مغتسل کے بدن پر چھنٹے گئے لیکن جب پانی بہادیا تو ارشختم ہوا تو وسوسہ ہیں رہنا چاہئے لہذا پیشاب کی طرف وسوسے کو بطور مؤثر منسوب کر کے مراد لینا غلط ہے۔ اس تاویل کے بعدان کا قول بھی جمہور علماء کی طرف راجع ہوا۔ ابن سیرین کو یہ (ربنا اللہ لاشریک لہ) کہنے کی ضرورت اس لئے پیش آئی کہ ان کے زمانے میں بعض لوگوں نے پیشاب کو مطلقانی المغتسل ممنوع قرار دیا تھا تو آپ نے یہ کہا کہ فی نفسہ ممنوع نہیں ہاں حدیث کی وجہ سے اس صورت میں ممنوع ہے جب پانی شہرتا ہے البت اگر ابن سیرین کے قول کو ظاہر پر محمول کریں تو ان کا قول جمہور سے جدا گانہ ہوگا پھریہ اعتراض ہوگا کہ ان کا قول حدیث سیرین کے قول کو ظاہر پر محمول کریں تو ان کا قول جمہور سے جدا گانہ ہوگا پھریہ اعتراض ہوگا کہ ان کا قول حدیث کے معارض ہے کیونکہ حدیث امرشنج ہے۔

معارضة حدیث کی دوصورتیں ہیں ۔ ا۔ یہ کہ معارضہ صوریہ ہو۔ ۲۔ معارضہ هیقیہ معنویہ ہو۔ قتم نانی بالا تفاق کفر ہے۔ قتم اول کفرتو نہیں نہایت شنیع ضرور ہے اور بھی شدید شناعت کی وجہ سے اس کو حقیقت کا حکم دیا جاتا ہے مثلاً اما م ابو یوسف ؓ نے فرمایا کہ 'ان النبی صلی الله علیه و سلم کان ہجب الدہاء ''ایک آ دمی نے کہا کہ انالا احب الدہاء بیمعارضہ صوریہ ہے یہ گفرنہیں تھا اس کے باوجوداما میوسف ؓ نے تلوار کھینجی اور فرمایا کہ تو بہ کرو ورز قتل کردونگا۔ اور قتل مرتد کو کیا جاتا ہے گویا کہ انہوں نے اس کو حقیقت کا حکم دیا تھا۔ اس طرح ایک مرتبداہن عمر ؓ نے فرمایا کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا کہ عورتوں کو مجد جانے کی اجازت رات کو بھی دیا کروتو ان کے صاحبز اور ہے جس کا نام بلال یا واقد ہے نے کہا کہ 'واللہ لاناؤن لھن فیتعدنہ دغلا'' یہ سلم (4) کی روایت ہے بعض روایات میں آتا ہے کہ موت تک ابن عمر نے ان سے بات نہیں کی اور بعض روایات میں ہے فہرسائیسی کی جو دریر خالفت کیوں؟

جواب ا: بیحدیث ابن سیرین تک نہیں پہنی ہوگی ۔جواب ۲: بے جوال کے قول کی توجیہ میں پیش کیا گیا کما مرآ نفا۔

پھراشیاء کے اثرات میں جارا توال ہیں۔ (۱) معتز لہ کا (۲) فلاسفہ (۳) اشاعرہ (۴) ماترید بیرکا۔

⁽⁴⁾ صحيح مسلم ص: ١٨٣ ج: ١' باب خروج النساءالى المساجداذ الم يترتب عليه فتنة' الخ

معتز لہ تولید کے قائل ہیں اس کا مقصد رہے کہ اللہ نے اشیاء کو بیدافر مایا پھر ان میں تا ثیرخود بخود آ جاتی ہے جیسے کہ اللہ نے آگ پیدا فر مائی تو اس میں حرارت خود بخو د آ جاتی ہے بطور لا زم لا ینفک کے۔

فلاسفے کنزدیک تا ثیرات کا مداراعداد پرہاں لئے کہ مادہ قدیم ہے لیکن ساری اشیاء قدیم نہیں کیونکہ اشیاء کا وجود استعداد مادہ کی وجہ سے جب مادہ مستعد ہوجاتا ہے قومبد الفیاض سے اس پر وجود آثار کا فیضان ہوتا ہے۔

اشاعرہ کے ہاں می اور تا ثیر میں کوئی جوڑنہیں جیسے کہ درخت اور پھر میں کوئی جوڑنہیں یہ ہوسکتا ہے کہ پانی میں حرارت جبکہ آگ میں برودت آجائے کماوقع لا براہیم علیہ السلام۔

ماتریدی کا فدہب ہیہ کہ اللہ نے جواشیاء پیدا فرمائی ہیں اس کے ساتھ بطور لزوم کے تا شیرات بھی پیدا فرمائی ہیں جیسے کہ کھانے میں بھوک مارنے کی تا شیر آگ میں احراق کی تا شیر ۔ لیکن معتز لہ کی طرح نہیں کہ انفکاک ہی محال ہونہ اشاعرہ کی طرح کھی اور تا شیر کے درمیان تعلق ہی نہ ہو بلکہ لزوم عادی ہے یعنی عاوت اللہ کی اس پر جاری ہے کہ آ تکھ میں مشلاً تا شیررؤیت رکھی ہے بیعین ممکن ہے کہ کان سے رؤیت اور بھر سے ساعت کا کام لے آگر چہ بیعادت نہیں جیسے کہ موئی علیہ السلام نے جب اللہ کے ساتھ ہمکلا می کی تو مفسرین کہتے ہیں کہ پورے بدن نے ساتھ البندا ہم ابن سیرین کو کہتے ہیں کہ جس طرح دوسری چیزوں میں تا شیرات ہیں تو اللہ نے اگر بول فی المختسل میں بیتا شیراکھی ہوتو استحالہ نہیں۔

باب ماجاء في السواك

ربط:۔

جب قضاء حاجت کے بعد استنجاء کرتاہے پھر وضوء کا موقع آتاہے تو اس میں مسواک کا استعمال کیا جاتا ہے۔

رجال: ـ

محمد بن العلاء ابو کریب کا نام ہے ائمہ سند نے ان سے روایات لی ہیں کنیت سے ہی مشہور ہیں ثقہ ہیں ۔عبدة بن سلیمان دوسری صدی کے محدث ہیں ثقہ ہیں۔ اس باب میں جار مسائل ہیں۔(۱) لغوی تحقیق (۲) مسواک کی حکمتیں (۳) طریقہ استعال (۴) اس کا حکم کے سنن وضوء میں سے ہے یاسنن صلوۃ میں سے یاسنن دین میں سے ہے؟

لغوی تحقیق یہ ہے کہ سواک بلسر السین بھی اس کا اطلاق اس ککڑی پر ہوتا ہے جس کوآ دی استعال کرتا ہے اس کی جمع سُوك اور سوك یعنی بضم السین وبضم الواؤوسکونہ دونوں آتی ہے یہ شتق ہے ساک الشی اذادلک سے یامشتق ہے جاء ت الاہل و تتساوك ای تمیل شمالاً و جنوباً دونوں اعتبار سے وجہ سمیہ ظاہر ہے کیونکہ اگر ساک بمعنی دلک سے ہوتو مسواک سے بھی دانتوں کورگڑ اجاتا ہے اور اگر تنسا وک بمعنی تمیل سے ہوتو چونکہ مسواک کو بھی حرکت بمینا وشالاً دی جاتی ہے۔ اگر مسواک بمعنی عود ہوتو مضاف محذوف ہوگا تقدیر یوں ہوگی ' باب ماحاء فی استعمال السواك ''اور بھی بمعنی مصدری مسواک کرنے کے اتا ہے۔

اس کی حکمتوں میں سے بیہے کہ:

(۱) اس سے اللہ تعالی راضی ہوتے ہیں۔

(٢) فرشة بھی خوش ہوتے ہیں کیونکہ فرشتوں کونظافت پسند ہے۔

(٣) شیطان سے تفاطت ہوتی ہے کیونکہ شیطان گنداہے گندگی کو پسند کرتا ہے۔

(۴)منەصاف ہوتاہے۔

(۵)اس سے حفر دور ہوتا ہے۔ (حفر کہتے ہیں زردی کی وجہ سے دانتوں کی جڑوں کاخراب ہونے کو)

(٢) طبعیت میں بثاشت بیدا موتی ہے۔

(۷) صفراء کم ہوجاتا ہے۔

(۸) بلغمختم ہوجا تاہے۔

(٩) برافائده بيرے كەعندالموت كلمة شهادت نصيب موتا ہے۔

(۱۰) ذہن وحافظہ تیز ہوتاہے۔

اور (۱۱) گناہ کم ہوجاتے ہیں۔وغیرہ

طريقة استعال يه بي كدابتداء أيك بالشت كي بقدر موني حالية كم ازكم خضر كي بقدر موثى موني حاسبة

اگرمسواک خشک ہوتو استعال سے پہلے اس کو دھویا جائے پھر دائیں جانب اوپر کے جبڑے پر پہلے پھر بائیں جانب مسواک جانب اوپر پھر دائیں جانب مسواک کرے نیز باہر اور اندر دنوں جانب مسواک کرے نیز باہر اور اندر دنوں جانب مسواک کرے۔دانتوں برعرضا جبکہ زبان برطولاً کرے حلق تک۔

ابن ہمام کی رائے میں تین مرتبہ مسواک استعال کرنا جاہئے۔ استدلال اس حدیث سے ہے جو ابوداؤد (1) میں حضرت عائشہ سے مروی ہے۔

كان نبى الله صلى الله عـليـه و سـلـم يستاك فيعطيني السواك لاغسله فابدأ به فاستاك ثم اغسله وادفعه اليه

طریقہ استدلال بیہ کے حضور صلی اللہ علیہ وسلم مسواک حضرت عائشہ کو دیتے ایک دفعہ استعال کے بعد پھر حضرت عائشہ کو تی تو دومر تبہ تو حدیث سے ثابت ہوا اور چونکہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم کو دیتی تو دومر تبہ تو حدیث سے ثابت ہوا اور چونکہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم کو طاق عمل کرنا پہند تھا تو اقتضاء تیسری مرتبہ مسواک کرنا ثابت ہوا۔ ملاعلی قاری فرماتے ہیں کہ اس حدیث سے تثلیث پر استدلال کمزور ہے کیونکہ ہوسکتا ہے کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم رکھنے کے لئے مسواک دیتے اور بعد میں جب ضرورت پڑتی تو حضرت عائشہ واپس حضور صلی اللہ علیہ وسلم کو دیتی۔

مواک کواستعال کے بعد دھوکرر کھے اور کھڑی کر کے ندر کھے جیسے کہ شامی (2) میں ہے ''ولا یضعہ وضعا'' بینی مسواک اس طرح ندر کھے کہ پانی اس کے اندر چلا جائے اور جب ایک مٹھی کے بقدررہ جائے تو پاک جگہ میں فن کر سے یار کھے کچر ہے میں نہ چھنے کیونکہ محرّم شی ہے مسواک اناراور بانس کی لکڑی کے علاوہ ہر چیز کی ہوگتی ہے کیونکہ ریکڑی شخت ہوتی ہے پیلو کے درخت کی زیادہ بہتر ہے پھر ہراس لکڑی کی جوزیادہ کڑوی ہو۔اگر مسواک نہ ہوتو کپڑ سے یا انگل سے کام لے۔اور بعض شا فعیہ کا بی تول کہ غیر کی انگل استعال کر سے بلادلیل ہے۔ کبیری نے کہا ہے کہ ''قلت و بسص بالسمسبحة کبیری نے کہا ہے کہ ''قلت و بسص بالسمسبحة والا بھام سواك ''اگر مسواک ہوتو انگل استعال نہ کر سے اگر مسواک نہ ہوتو برش کے استعال کی اجازت ہے اگر وافعل نہیں بلکہ مففول ہے۔اگر مسواک ہوتو برش استعال نہ کرنا چا ہے اگر کسی مخف کے منہ میں دانت نہیں چے افعل نہیں بلکہ مففول ہے۔اگر مسواک ہوتو برش استعال نہ کرنا چا ہے اگر کسی مخف کے منہ میں دانت نہیں چے افعل نہیں بلکہ مففول ہے۔اگر مسواک ہوتو برش استعال نہ کرنا چا ہے اگر کسی مخف کے منہ میں دانت نہیں

باب ماجاء في السواك

(1) ابوداؤد ص: ٩ ج: ١' باب عسل السواك " (2) شامي مع حاشيه ابن عابدين ص: ٢٣٥ج: ١

ہیں تو انگلی استعال کرے۔

چنانچہ عم طبرانی (3) میں حضرت عائش کی روایت ہے۔

قالت قلت يا رسول الله الرجل يذهب فوه ويستاك قال نعم قلت كيف يصنع قال يدعل اصبعه في فيه _

چوتھا مسکلہ: مسواک سنن وضوء ہیں ہے ہے یاصلو ۃ ہیں ہے یادین ہیں ہے؟ تو علامہ عینی نے لکھا ہے کہ امام ابوصنیفہ ہے منقول ہے کہ سنن وضوء ہیں ہے ہے اگر میقول ہا تہ ہوجائے گار حنفید وشافعیہ ہیں کوئی اختلاف باتی نہیں رہتا۔ شوافع کے نزیک سنن صلو ۃ ہیں ہے ہے حنفیہ کے نزدیک سنن وضوء ہیں ہے ہے۔ امام نووئی فرماتے ہیں کہ مسواک کی سدیت پراجماع ہے البتہ امام اسحق اور داؤد ظاہری ہے دجوب کا قول منقول ہے گر میجے نہیں کیونکہ وجوب پرکوئی دلیل نہیں ہاں ایک دلیل ہے ''السواک واجب و شسل الجمعة واجب علیٰ کل مسلم''رواہ الوقعیم من صدیث رافع بن خدی گر میضعیف ہے امام نووئی فرماتے ہیں کہ اسحاق کی طرف وجوب کی نبیت سے جو نہیں داؤد ظاہری کی طرف اگر نبیت سے جو نہیں داؤد ظاہری کی طرف آرنبیت سے جو بھی معزللا جماع نہیں۔ صاحب مدیۃ المصلی نے مسواک کو آداب ہیں شار کیا ہے۔ طرف اگر نبیت سے جو بھی عندالوضوء ہمی عندکل صلو ۃ کبیری میں تو جیہ گئی ہے کہ آداب سے مراد طریقہ مشروعہ ہے جو سنن کو بھی شامل ہے۔ ابن ہمام کے نزدیک مستجات میں ہے دلیل میڈیش کرتے ہیں کہ مسواک پرموا فلبت ٹابت نہیں کے ونکہ جمی عندالوضوء ہمی عندکل صلوٰ ۃ وغیرہ کے الفاظ آتے ہیں کی دفت کے متعلق جازم روایت نہیں اور سنت ٹابت ہوتی ہے موافعہت ہے۔

اور سلم (4) میں جوحدیث عائشہ کے ''کنیا نعد لیرسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم سواکہ وطہورہ فیبعثہ اللہ ماشاء ان یبعثہ فیتسوك ویتوضاً ویصلی ''اس حدیث سے ہررات مسواک کرنے پر تواستدلال کیا جاسکتا ہے لیکن ہروضو کے وقت مسواک پراستدلال نہیں کیا جاسکتا۔

شافعیہ کا ستدلال نکورہ باب کی صدیث سے ہے 'لولاان اشق علیٰ امتی لامرتھم بالسواك عند

⁽³⁾ معم طبرانی اوسطاس: ۲۵۰ ج: عدیث نمبر ۲۷۷

⁽⁴⁾ صحيح مسلم ص: ٢٥٦ج: ١' 'باب صلوة الليل وعد در كعات النبي صلى الله عليه وسلم "

اشكال: ايك لو ب يانفاء ثانى بسبب انفاء اول كے لئے آتا ہے جيے لوكان فيهما الهة الا الله لفسدتا "انفاء ثانى (عدم فساد) بسبب انفاء اول (عدم تعدد آلهد) براورايك مقرون بلا ب 'لولا"اس كا قاعدہ يہ كاس ميں انفاء ثانى بسبب وجود اول كے بوتا ہے جيے لولا على لهلك عمر يهال عدم بلاك عمر بسبب وجود على كے ہاس مديث كا مطلب يه بوگا كه ان مصدريا شق فعل مضارع كومصدر كمعنى ميں كرديگا۔ بسبب وجود على كے ہاس حديث كا مطلب يه بوگا كه ان مصدريا شق فعل مضارع كومصدر كمعنى ميں كرديگا۔ تقدير يہ ہولا المشقة لامرجم بالسواك عندكل صلوة كويا انفاء ثانى يعنى عدم امر بسبب وجود اول يعنى وجود مشقة ہولا المشقة لامرجم بالسواك عندكل صلوة كويا انفاء ثانى يعنى عدم امر بسبب وجود اول يعنى وجود مشقة ہوكا كالله عمل الله مرده تو بعد الامر ہوگی۔ كويا يہال مشقت موجود نہيں تو لولا كا استعال صحيح نہيں۔

جواب: _مشقت اگر چه بالفعل نهی کیکن مآلاً اس کاخوف تھالبذا عبارت بحذف المضاف ہے لولا مخافة المشقة . الخ اورخوف مشقت موجود تھا تو لولا کا استعال درست ہوا۔

شوافع کہتے ہیں کہ یہاں عندکل صلوۃ کالفظ آیا ہے معلوم ہوا کہ مسواک سنن صلوۃ میں سے ہاس کا جواب یہ ہے کہ اس روایت کے بعض طرق میں طبرانی (5) میں عندکل وضوء کا لفظ آتا ہے۔ سیج ابن خزیمہ جواب یہ ہے کہ اس روایت ہے۔ حاکم نے اس کی تھیج کی ہے جس میں عندکل وضوء کا لفظ آیا ہے۔ بخاری (7) نے اس تعلیقاً کتاب الصوم میں نقل کیا ہے نسائی (8) میں بھی عندکل وضوء کا ذکر ہے خود امام مالک اور امام شافعی نے مع کل وضوء کی روایت کی ہے۔ ''معارف'' تو شافعیہ عندکل صلوۃ کو اصل قرار دیتے ہیں اور عندکل وضوء کو محول (پھر اہوا) مانتے ہیں جبکہ حنفیہ عندکل وضوء کو اصل قرار دیتے ہیں۔ (پھر اہوا) مانتے ہیں جبکہ حنفیہ عندکل وضوء کو اصل ما دیتے ہیں۔

ایک وجہ ترجیح حفید کی بیہ کہ جہاں صلوۃ کالفظ آیا ہے تو وہاں عند کالفظ آیا ہے اور جہاں و صوء آیا ہے۔
تو وہاں مع کالفظ بھی آیا ہے مع مقارنت پر دلالت کرتا ہے جبکہ عند مقارنت پر دلالت نہیں کرتا البذاجس نے وضوء
کے وقت مسواک کی تو عند کل صلوۃ کے منافی نہیں لیکن اگر صلوۃ کے لئے مسواک کی تو بینیں کہا جا سکتا کہ بدوضوء
کے لئے ہے۔ یا ہم کہتے ہیں کہ عند کل صلوۃ میں مضاف مقدر ہے عندوضوء کل صلوۃ تو جہاں وضوء مصرح ہے اس

⁽⁵⁾ مجم طبرانی اوسط ص: ۱۳۸ج: تلفظه مع کل وضوء حدیث نمبر ۱۲۹ (6) صحیح ابن خزیمه بحواله نصب الرامیص: ۲۹ ج: الیننا تلخیص الحبیر ص: ۲۳۵ج: ۱ رقم الحدیث ۷۷ (7) صحیح بخاری ص: ۲۵۹ج: ا' قباب السواک الرطب والیابس' عن ابی ہربرہ گا (8) لم اجده فی النسائی ککن فی منداحمص: ۵۲ ج: ۳ کروایة البخاری

میں تاویل کی ضرورت نہیں جہاں وضو کی تصریح نہیں ہے تو وہاں عبارت بحذف المضاف مانیں گے اور صلوۃ کی قید کا بیاف کی ضرورت نہیں جہاں وضو کی چاہے فرض ہو واجب یاسنت یا سجدہ تلاوت یا نماز جنازہ ہر وضوء کے لئے مسواک سنت ہے۔ یاذ کر صلوۃ بطور مجازم سل یا بطور مجازمتعارف ہے اور مراد وضوء ہے کیونکہ وضوء شرط ہے اور نماز مشروط ہے اور مراد وضوء ہے کیونکہ وضوء شرط ہے اور نماز مشروط ہے اور میعلاقہ مجاز کے لئے کافی ہے۔

حفیہ کے پاس وضو کے مراد لینے پردیگر قرائن بھی ہیں۔

(۱) دوسری حدیث میں سواک کومطہرۃ للقم قراردیا ہے اور طہارت وضو میں ہوتی ہے لہذا مسواک وضو کے ساتھ ذیا دہ مناسب ہے۔

(٢) عندالصلوٰة حضورصلى الله عليه وسلم سے استعمال مسواك ثابت نہيں _

(۳) جب مسواک کا اصل مقصد صفائی ہے تو اس کا مطلب ہیہ ہے کہ عند الصلوۃ مسواک کرے گا تو دانتوں کی چکنا ہے مسواک پر گلے گا اور بھی خون بھی نکلے گا تو بیام مستقدر ہے اگر اس کو نگلتا ہے تو بہتی ہے دم مسفوح کا نگلتا ہے۔ اور متنفر عنہ بھی ہے اگر مسجد میں تھوکتا ہے تو بیمنوع ہے باہر تھوے گا تو تکبیر اولی فوت ہوجائے گی نیز بیمعلوم نہیں کہ بیخون کب رہے گا۔ پھر عند الحنفیہ تو خون ناقض ہے دوبارہ وضوکر نا پڑے گا لہذا اصل روایت وضوکی ہے اور اس پڑمل کرنے سے کسی بھی تسم کا امر ممنوع و متنفر عنہ نہیں کرنا پڑتا۔

یا ہم کہتے ہیں کہ آپ کا استدلال اس حدیث سے مجے نہیں کیونکہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا اگر مشقت کا خوف نہ ہوتا تو حکم کرتا گر بھم نہیں کیا عند کل صلو ہ تو اس سے استدلال کیے مجے ہوسکتا ہے کیونکہ نماز کے وقت مسواک موجب مشقت ہے جبکہ وضو کے وقت کوئی مشقت (استقذار وغیرہ) نہیں۔ اہم بات یہ ہے کہ امام تر ذری نے اس کو وضو کے ساتھ ذکر کیا نہ کہ صلو ہ کے ساتھ جس سے حنفیہ کے تا نکیہ ہوتی ہے۔

بیتادیلات اس وقت ہونگی جب اس کوسنن وضو میں سے شار کریں اور اگرسنن دین میں سے کہیں بقول عینی تو اختلاف ہی نہ رہیگا۔ ابن ہمام کہتے ہیں کہ ہدایہ غزنویہ میں ہے کہ مسواک کرنا پانچ وقت میں مستحب ہوجا تا ہے۔ (۱) عند اصفرار الاسنان (۲) عند تغیر الرائحة (۳) عند یقظة من النوم (۴) عند الوضوء (۵) عند الصلوة یعنی مسواک مجموعی طور پرسنت ہے جبکہ انفرادی طور پرمستحب ہے بعضوں نے عند الدخول فی البیت کا بھی

اضافه کیاہے۔

قسول وحدیث ابسی هسر یسرة ...النه یهال سے غرض ترفدی کی بیہ ہے کہ یہال دوروایتیں ہیں۔ا۔محمد بن عمروع ن ابی سلمة عن ابی ہریرة جس کو ترفدی نے باب میں اولا ذکر کیا دوسری روایت محمد بن ابراہیم عن ابی سلمة عن زید بن خالد الجہنی جس کو نانیاذ کر کیا۔امام ترفدی نے ابو ہریرہ کی حدیث کواس لئے سیح قرار دیا کہلا نہ قدروی من غیر وجہاور سیح دونوں ہیں ''کلا ہماعندی سیح ''ہاں اصح ابو ہریرہ کی ہے عندالتر فدی۔

امام ترندیؒ نے امام بخاری ہے اس کے بارے میں پوچھا کہ کونسی زیادہ صحیح ہے تو امام بخاری نے کہا کہ زید بن خالدالجہنی کی۔اس کی تین وجو ہات ہیں۔

ا) محمد بن ابراہیم محمد بن عمرو کے مقابلے میں زیادہ سے ہے۔ دوسری وجہ یہ ہے کہ منداحمد میں یکی بن ابی کثیر نے محمد بن ابراہیم کی متابعت کی ہے۔ تیسری وجہ یہ ہے کہ زید بن خالد کی حدیث میں تفصیل ہے کہ اپنی مسواک کان پر رکھتے تھے جبکہ ابو ہر رہے کی حدیث میں یہ تفصیل نہیں۔

باب ماجاء اذا استتيقظ احدكم من منامه فلايغمسن يده

في الاناء ...الخ

ربط:_

ماقبل سے ربط یہ ہے کہ وضو بھی قضائے حاجت کے بعد ہوتا ہے اور بھی نیند سے بیداری کے بعد وضوی ضرورت ہوتی ہے کیونکہ نیند سے بیداری کے بعد وضوی ضرورت ہوتی ہے کیونکہ نیند سے بیداری کے بعد یا تو تہجد کی نماز یا ضبح کی نماز یا ظہر کی نماز عام طور پر پڑھی جاتی ہوتی ہوتی ہوتی ہوتی ہوتی الی الرسفین نہ کہ الی جاتی وضو کی ضرورت ہوتی ہوتی ہے تو فضو میں سے ہے۔ المرفقین کیونکہ الی المرفقین فریضہ وضو میں سے ہے۔

اس مدیث سے صاحب ہدایہ (1) نے عسل الیدین ثلاثا کا قول کیا ہے بعض لوگوں نے صاحب ہدایہ

باب ما جاء اذا استيقظ احدكم من منامه . الخ

(1) بدایش: ۳ج:۱

کاس قول پراعتراض کیا ہے کہ اس حدیث سے خسل الیدین الا فاکا قول قبل الوضوء درست نہیں کیونکہ یہ ارشاد وضو کے متعلق نہیں بلکہ پانی کے متعلق ہے۔ جواب یہ ہے کہ اس استدلال میں صاحب ہدایہ منفر دنہیں بہت سارے لوگوں نے اس حدیث سے بہی مفہوم سمجھا ہے چنا نچہ ابن العربی نے بھی بہی مسئلہ مستنبط کیا ہے خود امام ترخدی نے اس کو وضوء کے اوائل میں ذکر کیا اس کے بعد تسمیہ اور پھر مضمضہ واستنشاق کا ذکر ہے۔ اگر حدیث میں فقط پانی کا بیان ہوتا تو امام ترخدی اس کو پانی کے مسائل میں ذکر کرتے جیسا کہ سوم ۲۰ باب ماجاء ان الماء لا یخسہ شی 'کا باب قائم کیا ہے تو یہ اس میں ذکر کرتے دوسری بات یہ ہے کہ جب آ دی بیدار ہوتا ہے تو برتن میں عموماً ہاتھ والنے کی ضروت وضو کے لئے بیش آتی ہے معلوم ہوا کہ یہ وضو کے متعلق ہے۔ تیسری بات یہ ہے کہ اس حدیث میں وضو سے پہلے ہاتھ دھونے کے مرانب بیان کئے گئے ہیں عندالحقیہ مستحب 'سنت' واجب' فرض ہاں ضمنا یانی کا تھم بھی معلوم ہوا اصل بیان مراتب کا ہے۔

رجال: ـ

احمد بن بکار بھتے الباء وتشدید الکاف اصل نام احمد بن عبد الرحمٰن بن بکارہ قال ابن جمر صدوق ولید بن مسلم ثقہ ہے تدلیس التسوید کے عادی تھے۔ التوفیٰ 190 ھاوزائ کا نام عبد الرحمٰن ہے ثقہ بالا تفاق جلیس القدر امام محدث فقیہ ہیں کہا جا تا ہے کہ امام ابو صنیفہ کے ہم بلہ تھے لیکن ضیعہ اصحابہ وفات کے ہے ہے۔ ابوسلمہ بن عبد الرحمٰن مرذکرہ۔ زہری اسم محتند بن مسلم مرذکرہ فی المقدمة سعید بن المسیب بفتح الیاء وکسرہ وفات و میں ہے الا ناء صحیحین (2) میں لیل کی جگہ من نومہ کا ذکر ہے دارقطنی میں من منامہ کا ذکر ہے معنی ایک ہے۔ الا ناء سے مراداناء الماء ہے الف لام عہد خارجی ہے۔ ترفدی میں بیروایت شک کے ساتھ آئی ہے۔ ابن ماجہ (3) کی روایت بھی ترفدی کے موافق ہے۔ مسلم میں حق یفسلہا ٹلاف ہے لہذا یہاں راوی کا شک صحیح نہیں ہے۔

اس حدیث میں کئی مباحث ہیں۔(۱) تنقیح المذاہب(۲) فلاید خل کی نہی کے متعلق (۳) حتی یفرغ ہے متعلق (۴) اس پرتفریعات ہیں۔

⁽²⁾ مجع بخارى ص: ۲۸ج: ا' باب الاستجمار وتر أ' مجيح مسلم ص: ۱۳ سااليفنا نسائى ص: ۴ ج: اپريدروايت (ليل والى) ہے۔ (3) ابن ماجر ص: ۳۲ نباب الرجل يستيقظ من منامه''

تنقيح المذاهب:_

جہور کے زدیک بیتم معلول بالعلۃ ہے جوخود صدیث میں بیان ہے 'فسان ہدری این باتت بسدہ ''یعنی تو ہم نجاست کی مجہور سے بیتم دیا۔امام شافعی وغیرہ فرماتے ہیں کہ عرب میں استنجاء بالا حجار ہوا کرتا تھا پھروہ خطہ بھی گرم ہے پھروہ لوگ کپڑ سے اتار کرسوتے ہے 'و حیس تصعوں ٹیاب کے من الظهیرۃ ''(4) میں اسی کی طرف اشارہ ہے تو پیپنے کی وجہ سے نجاست پھیلنے کا خطرہ ہوتا۔ پھر نیند کی غفلت کی وجہ سے معلوم نہ ہوتا کہ ہاتھ پہنچا ہے یانہیں۔اس تھم میں ہروہ شی دافل ہے جو آدمی کو غافل کرد سے مثلاً بیہوشی نشہ وغیرہ۔ بعض اہل الظوا ہراس تھم کو تعبدی کہتے ہیں جیسے امام احم 'داؤد ظاہری' امام آخی 'عروۃ بن الزبیر' محمد بن جربر طبری' حسن بھری وغیرہ پہنچا ہے یانہیں کرتے۔

دوسری بحث نبی سے متعلق ہے تو اس پر اتفاق ہے کہ بیداری کے بعد پانی میں ہاتھ نبیں ڈالنا چاہئے لیکن اختلا ف اس میں ہے کہ یہ نبی تحریم کے لئے ہے یا تنزید کے لئے ہے اللہ تا توسن بھری وغیرہ فدکور حضرات کے زدیک نبی تحریم کے لئے ہے ثمر وَ اختلاف بیہ دوگا کہ جمہور کے زدیک اگر ہاتھ دھوئے بغیرداخل کیا تو گنا و نہیں جبکہ فدکورہ حضرات کے زدیک گنا ہ ہوگا۔

بحث ثالث يفرغ كے متعلق ہے حسن بھرى واصحاب المذكورة كنزد يك ہاتھوں كا دھونا واجب ہے عند الشافعى سنة وعند مالك مستحب ہے حنفیہ كنزد يك تفصيل ہے اگر نجاست كاليقين بوتو دھونا فرض ہے اگر ظن غالب بوتو واجب ہے شك بوتو مسنون ہے وہم بوتو مستحب ہے ۔ تو ربشتى كہتے ہيں كدا يك حديث يا سنت كسى معنى ك وجہ سے مروح بوجائے تو اس معنى كے معدوم ہونے كے باوجوداس پڑل كيا جائے گا تو يہاں دھونے كى علت تو ہم نجاست ہے آگر چہ تا كل بينيں ليكن پھر بھى سنت كوزندہ ركھنے كے لئے صورة اس پڑل كيا جائے گا ۔ مفتى ولى حسن صاحب نے اس كے لئے يہمنال دى كداذان ميں منہ پھير نے كا مقصد آ واز دورتك پہنچانا تھا آئ كل لاؤ ؤ اس بھي سنت پڑل كيا جائے گا۔ يا جيسے طواف ميں اس كے لئے يہمنال دى كداذان ميں منہ پھير نے كا مقصد آ واز دورتك پہنچانا تھا آئ كل لاؤ ؤ اس كے لئے يہمنال دى كداذان ميں منہ پھير نے كا مقصد آ واز دورتك پہنچانا تھا آئ كل لاؤ ؤ اس كے لئے يہمنال دى كداذان ميں منہ پھير نے كا مقصد آ واز دورتك پہنچانا تھا آئ كل لاؤ ؤ اس كے لئے يہمنال دى كہاذان ميں منہ پھير نے كا مقصد آ واز دورتك پہنچانا تھا آئ كل لاؤ و اس كے لئے ہمنال دى كہاذان ميں منہ پھير نے كا مقصد آ واز دورتك پہنچانا تھا آئ كال ہوگا۔ اس بھي سنت پڑل كيا جائے گا۔ يا جيسے طواف ميں رئی كی علمت شركين كود كھا نا تھا كہ محاب كر ورنہيں ہوئے اگر چہ يہ علمت ختم ہوگئي گرا دياءً للسنة اس پڑل ہوگا۔

⁽⁴⁾ سورونورركوع: ٨

بحث رابع: _

تفریعات کے متعلق ہے کہ اگر پانی میں بغیر دھوئے ہاتھ ڈالا گیا تو کیا ہوگا؟ حسن بھری کے نزدیک پانی نجس ہوگیا امام احمد کی ایک روایت اس کے مطابق ہے اور یبی داؤد ظاہری ایخق بن راہویہ اور محمہ بن رجریر طبری کا مذہب ہے۔ ترمذی میں اس کی طرف اشارہ ہوسکتا ہے چونکہ اعجب کا اطلاق فرض ومستحب دونوں پر ہوسکتا ہے۔ جبکہ امام احمد کے دوسر بے قول کے مطابق اگر لیل کے بعد ہاتھ داخل کر بے تو نجس ہوجائے گا اور اگر دن کو داخل کر بے تو مکروہ ہوجائے گا۔ گویا امام احمد مطلق کو مقید پرمحمول کرتے ہیں۔ جمہور کے نزدیک اگر چہ قاعدہ یبی ہے لیکن یہال 'لایدری این باتت یدہ'اس حمل سے مانع ہے۔

بعض لوگوں نے بیفرق کیا ہے کہ امام احمد کے زدیک اگر پانی کثیر میں ہاتھ داخل کر ہے تو پاک اورا گرفیل میں داخل کر ہے تو ناپاک بیفرق غلط ہے کیونکہ اناء میں ما قلیل ہی ہوتا ہے اگر کثیر ہوگا تو اس کو امام احمد تلتین سے تعبیر کرتے ہیں۔ امام مالک کے نزدیک پانی پاک ہے جب تک تغیر نہ آئے۔ امام شافعی کا قول امام تر فدی نے کرا ہت ذالک نقل کیا ہے کہ مکروہ ہوجا تا ہے حضرت گنگوہی فرماتے بیاں کہ بیم مطلب جی کہ ہاتھ داخل کرنے والے کا بیمل مکروہ تنزیجی ہے پانی پاک ہے۔ حفیہ میں کہ بیم مطلب جی نہیں ہی ہے کہ ہاتھ داخل کرنے والے کا بیمل مکروہ تنزیجی ہے پانی پاک ہے۔ حفیہ کے نزدیک اگریقین نجاست کا ہے تو کہ اس کے نزدیک اگریقین نجاست کا ہے تو پانی جس کے نزدیک اگریقین تھا اور اب نجاست کا وہم ہے بلاکرا ہت پاک ہے۔ وجہ بیہ ہے کہ اصل پانی میں طہارت ہے تو اولا طہارت کا لیقین تھا اور اب نجاست کا وہم ہے والیقین لا یزول الا بالیقین لہٰ ذایا نی پاک ہی رہے گا۔ یہی دلیل شافعید مالک کے قول کی بھی دلیل ہے۔

شاہ صاحب ؒ نے اس پر چند مسائل متفرع کئے ہیں اگر کوئی استنجاء بالا ججار کرکے پانی میں ہاتھ داخل کرے تو علی القول الصحیح پانی نا پاک نہ ہوگا۔ دوسرا مسئلہ یہ ہے کہ بعض نجس اشیاء خشک ہوکر پاک ہوجانے کے بعد تر ہونے کی صورت میں نا پاک ہوجاتی ہیں۔ مثلاً پختہ فرش پر پیشا ب سوکھ گیا پھر گیلے پاؤں اس پر چلاتو پاؤں نا پاک ہو گئے یا حوض نجس کو سکھا دیا پھر گیلا ہواتو نا پاک رہے گا چر سے کو سکھا نے سے دباغت دی گئی پھر گیلا ہواتو نا پاک رہے گا چر سے کو سکھا نے سے دباغت دی گئی پھر گیلا ہواتو نا پاک ہوا۔ اس طرح موضع استنجاء بھی ہے جنبی آ دی اگر اغتراف کے لئے پانی میں ہاتھ داخل کرے تو پانی نا پاک نہ ہوگا نہ ہی مستعمل ہوگا۔

باب في التسمية عند الوضوء

ربط: ـ

ربط ماقبل سے ظاہر ہے کہ وضو کیلئے ہاتھ دھوتے وقت نیت ہونی چاہئے بیاس وقت کہ جب تسمیہ کونیت پرمحمول کریں اور اگر تسمیہ کواپنے معنی پر رکھیں تو مطلب بیہ ہوگا عند الوضوء بسم اللہ پڑھے۔

رجال:_

نصر بن علی ثقد ہیں بھری ہیں المتوفیٰ میں ہے ہواستاذ الائمۂ ستہ ہیں۔ بشر بن معاذ بھری ہیں صدوق ہیں تر ذکی کے شخ ہیں۔ بشر بن المفصل بھری ہیں عبادت میں مشہور ہیں ثقد ہیں۔ عبدالرحمٰن بن حرملہ مدنی ثقد ہیں۔ ابو ثفال المری کا نام تر ذکی نے ذکر کیا ہے ثمامۃ بن وائل بن حصین بھی اب کی طرف منسوب ہوتے ہیں کبھی جدکی طرف جیسے کہ یبال جدکی طرف منسوب ہیں۔ بخاری فرماتے ہیں کہ فی حدیثہ نظر۔ رباح بن عبد الرحمٰن کا تذکرہ بھی تر ذکی نے کیا ہے ابو بکر بن حویطب مدنی است مقبول است۔ حافظ ابن حجر نے تلخیص الحبیر میں ان کو مجبول قرار دیا ہے۔ عن جدتہ اس کی جدہ کا نام اساء ہے حافظ ذہبیؓ نے اس کو مجبولات میں شار کیا ہے۔ ابیاس کا نام تر ذکیؓ نے سعید بن زید بن عمر و بن نفیل (من العشر قائم بشرق) ذکر کیا ہے۔

شحقیق وتشریخ:۔

لا بھی نفی جنس کے لئے آتا ہے جیسے لا رجل فی الداریالاتقبل صلوٰۃ بغیر طہوراس کونفی حقیقتاً کہتے ہیں اور تبھی نفی ادعاءً ہوتی ہے جیسے کہ لافتی الاعلی یالاصلوٰۃ لجارالمسجدالا فی المسجداس کونفی کمال کہتے ہیں۔

اس میں اختلاف ہے کہ تسمیہ عند الوضو کی کیا حیثیت ہے؟ تو ائکہ ثلاثہ کے مشہور قول کے مطابق سنت ہے کہ ایک روایت استجاب کی ہے۔ ہے کہی ایک روایت استجاب کی ہے۔ قاضی ابو بکر ابن العربی نے عارضة الاحوذی (1) میں لکھا ہے کہ امام مالک سے تسمیہ عند الوضو کے قاضی ابو بکر ابن العربی نے عارضة الاحوذی (1) میں لکھا ہے کہ امام مالک سے تسمیہ عند الوضو

باب في التسمية عند الوضوء

بارے میں پوچھا گیا توانہوں نے کہا' اندید ان تذہبے '' یعن ہم اللہ تو فقط عندالذی ضروری ہے نہ کہ عندالوضوء اس لئے بعض لوگوں نے کہا کہ ان کے نزدیک ایک روایت بدعت ہونے کی بھی ہے۔ بعض اہل الظواہر کے نزدیک تسمیہ عندالوضوء واجب ہے امام تر ندگ نے اس کی طرف اشارہ کیا'' و قسال است قد ان توك التسمیہ عدم اعاد الوضوء وان کان ناسیاً او متأو لا احزاہ '' واؤد ظاہری وا تباعہ حسن بھری اور مشہور روایت احمد کے مطابق بھی تسمیہ واجب ہے آگر چدامام احمد باب التسمیہ میں کوئی عدیث صحیح نہیں مانے ۔ البت امام اسحاق کے مطابق بھی تسمیہ عامداً جھوڑ دے تو وضوء اور اس کے ساتھ پڑھی جانے والی نماز کا اعادہ فرض ہوگا اور اگر نسیا نایا متاولاً ترک کردے تو واجب الا عادہ نہیں ۔ حنفیہ میں سے ابن ہمام نے بھی تسمیہ عندالوضوء کے وجوب کا قول متاولاً ترک کردے تو واجب الا عادہ نہیں ۔ حنفیہ میں سے ابن ہمام نے بھی تسمیہ عندالوضوء کے وجوب کا قول کیا ہے جہی مائی الباب کیا ہے جہی مائی الباب کے بیں اس کے بالکل برعکس (ابن ہمام) صاحب ہدایہ (2) نے استخباب کا قول نقل کیا ہے جمیع مائی الباب کے ضعف کی وجہ ہے۔

قائلین وجوب باب کی حدیث سے استدلال کرتے ہیں مذکورہ حدیث کے متعدد جوابات دئے گئے ہیں جن میں یانچ جواب بہتر ہیں۔

(۱) یہ حدیث ضعیف ہے اس سے وجوب پر استدلال نہیں ہوسکتا چنا نچہ امام تر فدی نے امام احمد کا قول نقل کیا ہے 'قسل کیا ہے 'قسل اعلم فی هذا الباب حدیثاً له اسناد جید ''شمیہ عندالوضوء کے بارے میں امام برار قرماتے ہیں ''کسل مساروی فسی هذا الباب فلیس بقوی ''منذری نے بھی اسی قسم کی بات کی ہے کہ اس باب میں کوئی صحیح روایت نہیں جب روایت صحیح نہیں تو وجوب ثابت نہیں ہوسکتا۔

(۲) ابن العربی نے عارضة الاحوذی میں اور ابودا وُون اپنی سنن میں ربیعة الرائے کا قول قل کیا ہے کہ مراد تسمید سے یہاں نیت ہے اور حدیث کے الفاظ پرغور کرنے سے یہی بات متعین ہوتی ہے کیونکہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے کمن کم یذکر اسم اللہ فرمایا کمن لایسم اللہ نہیں فرمایا مطلب ذکر کا بیہ ہے کہ جویا دنہ کرے اللہ کا نام اور یا دکرنا دل کا کام ہے جس کونیت کہتے ہیں۔

⁽²⁾ برایش:۲ ج:۱

ابن العربی فرماتے ہیں کہ ذکر مقابل نسیان ہے اور نسیان و ذکر میں نقابلِ تضاد ہے اور نقابلِ تضاد کا قاعدہ یہ ہے کہ دونوں متضادین کامحل ایک ہوتا ہے اور چونکہ نسیان کامحل قلب ہے تو ذکر کامحل بھی قلب ہوگا اور قلب میں نیت ہوتی ہے لہٰذا حدیث میں ذکر سے مراد نیت ہے نہ کہ تشمید۔

جواب ایہ ہے کہ لا وضوء میں لانفی کمال کے لئے ہے نہفی حقیقت وجنسی مطلب سیہ ہے کہ اگر کوئی اللہ کا نام نہ لے تو وضو کامل نہ ہوگا۔

اعتراض بیہ کہ لا کا استعال نفی حقیقت وجنس میں حقیق ہے اور نفی کمال میں مجازی ہے اور اصل الفاظ میں بہت کہ معنی حقیق میں میں میں ہوں نہ کہ مجازی میں اور جب تک معنی حقیق معند رنہ ہو مجازی طرف صیر ورت نہیں کی جاتی۔

جواب یہ ہے کہ یہاں پر قرائن ہیں اس بات پر کہ یہاں انفی کمال کے لئے ہے۔ قریندا:۔ دارقطنی (3) اور بیعتی (4) میں ابو ہر رہ ہی حدیث ہے مرفوعاً

" من توضاء وذكر اسم الله على وضوئه كان طهوراً لحسده ومن توضاء ولم يذكر اسم الله عليه كان طهوراً لاعضائه "

تو بسم اللہ سے کامل بدن پاک ہوگا تو کامل طہارت ہوئی اور بغیر بسم اللہ کے فقط اعضائے وضو پاک ہونگے تو طہارت ناقص ہوگی معلوم ہوا کہ لانفی کمال کے لئے ہے۔

اعتراض:۔ابوہریرہ کی ندکورہ روایت ضعیف ہے۔جواب:۔باب کی روایت بھی ضعیف ہے جیسے کہ جواب نمبرا میں گذرااورضعیف ضعیف کا مقابلہ کر سکتی ہے تو معارضہ تی ہے اورا گرخصم یہ جواب دے کہ باب کی حدیث کے طرق متعدد ہیں تو جواب یہ ہے کہ ابوہریرہ کی روایت کے طرق بھی متعدد ہیں فما ہوجوا بکم فہوجوا بنا

قریند؟: مجم صغیرللطمرانی میں ہے۔عن ابی هریره قال قال رسول الله صلی الله علیه وسدم یا اباهریره اذا توضات فقل بسم الله والحمدلله پیمراس کی وجربیریان قرمانی ہے کما گراس پرکار بندرہ

⁽³⁾ج:اص:۵ کرقم الحدیث: ۲۳۰عن ابن عمر رضی الله عنهما (4) بیهجق ص:۳۳ ج: بنره الالفاظ عن ابن عمرٌ وعن ابی جربر و علی صفحة ۳۵ والفاظه ' دمن توضأ وذكراسم الله تطبير جسده كليد من توضأ ولم بذكراسم الله لم يتطبير الاموضع الوضوء -

تو جب تک وضوی حالت میں رہو گے تو گناہ جھڑتے رہیں گے۔اس حدیث سے دو با تیں معلوم ہوئیں ایک یہ کہ لا وضوء میں لانفی کمال کے لئے ہے دوسری بات رہے کہ اس میں ذکر حمد کا بھی ہے اور حمد عندالوضوء بالا تفاق واجب نہیں ہوگا اور بیرحدیث کم ازاکم حسن ضرور ہے۔

قرینہ "۔ نفی کمال پر میہ ہے کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم کے وضوء کا طریقہ صحابہ نے نقل کیا ہے مگر کسی میں بسم اللّٰہ کا ذکر نہیں ۔

قرینه: - ایک اعرابی نے نماز پڑھی آپ صلی الله علیه وسلم نے اس سے تین مرتبه نماز پڑھوائی اور وضوء کرایا اور فرمایا'' توضا کماامرک الله'' (5) اور قرآن میں تسمیه کا ذکر نہیں فاغسلو او جوہکم الآیة کا ذکر ہے تو اگر تسمیہ واجب ہوتا تو حضورصلی الله علیه وسلم اس کا تذکر ہ ضرور فرماتے۔

قریند۵: طحاوی (6) نے نقل کیا ہے کہ مہاجر بن قنفذ فرماتے ہیں کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم وضوفر مارہ سے تھے اور میں نے حاضر ہوکر سلام کیا پھر وضوء کمل کرنے کے بعد فرمایا کہ میں نے جواب اس لئے نہ دیا کہ میں نے اللہ کا ذکر بغیر طہارت کے مناسب نہیں سمجھا۔ اس سے کم از کم اتن بات ضرور ثابت ہوئی کہ تسمیہ واجب نہیں کیونکہ جب سلام کا جواب بغیر طہارت کے حضور صلی اللہ علیہ وسلم نہ دیتے تھے تو ہم اللہ وضوء سے پہلے بغیر طہارت بطریق اولی نہ کہتے ہوئے۔

جواب : یشمیه کی حدیث خبر واحد ہے اگر اس سے شمیه کو واجب قرار دیں تو زیادتی علیٰ کتاب اللہ آئے گی اور زیادتی علیٰ کتاب اللہ تعنین ہے اور ننخ الکتاب بخبر الواحد پھرخاص کرضعیف حدیث سے صحیح نہیں۔ حملہ ۵۰ کے دفتہ دیا امراد حذیث سے مردی میں ان

جواب ۵: حضرت مدنی فرماتے ہیں کہ حدیث کی ایک عمدہ تو جیدامام ابوصنیفہ سے مروی ہے کہ ایک وضو ہے اورایک طہور ہے وضاء دخت سے ہے جبکہ طہور طہارت سے ہے نماز کے لئے طہارت شرط ہے وضاء ت شرط نہیں جیسے کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے لاقعبل صلوۃ بغیر طہور فرمایا بغیر وضونہیں فرمایا۔ طہارت کامعنی ازالة الحدث ہے جو شرط نماز ہے اور وضوء بمعنی وضاءت یعنی اعضاء کا چمکنا (غرامجلین) شرط نہیں کیونکہ یہ امور آخرت

⁽⁵⁾ جامع ترفديٌ ص: ١٠٠٠ج: ١' 'باب ماجاء في وصف الصلوة'

⁽⁶⁾ طحادی ص:۲۲ ج: ا' اب فی التسمیة عندالوضوء' ایضابیروایت ابوداؤدص: هم پر بھی ہے۔

میں سے ہے مطلب حدیث کا یہ ہے کہ بروز قیامت تارک تسمیہ کے اعضاء نہیں چمکیں گے طہارت ہوجائے گ۔ گویا اس حدیث میں امرآ خرت کا بیان ہے نہ کہ دنیا کا خلاصہ یہ ہے اس میں نفی شرط کی نہیں بلکہ نفی ثمر کی ہے۔

باب ماجاء في المضمضة والاستنشاق

مضمضہ لغت میں تجریک کو کہتے ہیں اور اصطلاح شرع میں اس کی دوشمیں ہیں۔ایک مضمضہ ناقص بیک ادخال الماء فی القم کو کہتے ہیں اور ایک مضمضہ کامل بیادارۃ الماء فی القم ثم مجہ پانی کومنہ میں حرکت دینا پھر اس کو پھینکنا۔ بیکمال ونقصان باعتبار کیف کے ہے باعتبار کم تین مرتبہ ضمضہ مقررہے۔

استشاق نشوق ہے ہے جمعنی تنفس الریح ہواناک کے ذریعے لیناوفی الاصطلاح ادخال الماء فی الانف کو کہتے ہیں اس کے مقابلے میں نثر ہے یا استثار اسکی تشریح آ گے آئے گی۔

رجال:_

حماد بن زید بالاتفاق ثقہ ہے۔ جربر کوفی ہے نزیل الراکی ہیں یعنی رای میں اقامت اختیار کی پھر قاضی رای مقرر ہوئے کتب ستہ کے رجال میں سے ہے ثقہ ہے آخری عمر میں حافظ کمزور ہوگیا تھا۔ وفات ۱۸۸ ھے کی ہے۔ حافظہ کی کمزوری کی وجہ سے وہم ہوجا تا تھا۔ منصور سے مراد منصور بن المعتمر الکوفی ہیں التوفی سے اللے اللہ بن یباف بکسر الیاء وہفتحہ دونوں طرح پڑھا گیا ہے اوساط تا بعین میں سے ہیں۔

تشریخ:۔

استثارنثرة سے ہمعنی اعلی انف ناک کا بالا کی حصہ انتثار حرکت دینے کو کہتے ہیں استثار پانی خارج کرنے کو کہتے ہیں استثار پانی خارج کرنے کو کہتے ہیں سانس کے ذریعے چاہاں میں ہاتھ کی مدوہو یا نہ ہوالبتہ امام مالک سے ایک روایت ہے کہ بغیر معاونت ید کے استثار صحیح نہیں کیونکہ اس میں تھے بالحجو انات ہے لہذا بائیں ہاتھ سے تعاون لینا چاہئے ۔

واذا است حدرت ... النے استجمار کا اطلاق تین چیزوں پر ہوتا ہے ۔ (۱) استنجاء بالحجر ق (۲) استجمار میں المجمر ق (گیٹی) بمعنی دھونی دینا (۳) رمی الجمر ق کے وقت ایتار کرنا۔ یہاں پر دائے معنی استنجاء بالحجارة ہے۔

اشكال: ترندي نے باب مضمه واستشاق كابا ندها ہے اور حدیث میں نه مضمه كا ذكر ہے نه استشاق كا؟
جواب: اس حدیث سے مضمضمه اور استشاق بطور ولالت معلوم ہوئے كونكه استثار پانى ناك سے زكالنے كا
نام ہے اور خروج فرع ہے دخول كى لهذا اولا دخول الماء فى الانف ہوگا تو استشاق معلوم ہوا اور
استشاق سے پہلے مضمضه ہوتا ہے اسلئے كه علت تظہر ہے اور مضمض میں تطہر كی علت اتم ہے (كيونكه
منه ميں چكنا ہے ذيا دہ ہوتی ہے) بہنست استشاق كے لہذا اولا مضمضه كا ہونا يقینى ہے بيتو جيد حضرت
مدائى كى ہے۔

جواب۲: اصولی جواب یہ ہے کہ بھی باب ذکر کرتے ہیں اور ونی الباب کہ کر مسئلہ باب کی طرف اشارہ کرتے ہیں اور ونی الباب کہ کر مسئلہ باب کی طرف اشارہ کرتے ہیں یہاں بھی لقیط بن صبرة کی صدیث وفی الباب میں مشار الیہ ہے یہ ابوداؤد (1) میں ہے وفی سے "وب البغ فی الاستنشاق الاان تکون صائماً "اس صدیث کے دوسرے طرق میں ہے" اذا توضأت فعضمض "(2) تومضمضہ واستشاق کونی الباب کی صدیث میں اشارہ کیا۔

شرعی حثیت:۔

اول مذہب یہ ہے کہ مضمضمہ واستنشاق وضواور عنسل دونوں میں فرض ہیں حتیٰ کہ تارکہما پر اعادہ مضمضہ واستنشاق اوراعادہ صلوٰ ق فرض ہے۔ یہ مسلک ابن الی این المبارک الحق بن راہویہ کا ہے البتدامام احمد کے نزدیک مضمضہ سے استنشاق زیادہ مؤکد ہے استدلال لقیط بن صبرة کی حدیث سے ''وبالغ فی الاستنشاق'' ہے اسلے استنشاق اوکدہ مضمضہ ہے۔

قــال دوسرامسلک بید به که مضمضه واستنشاق عسل میں فرض بے جبکہ وضوء میں سنت ہے اگر عسل جنابت میں ترک کیا تو اعادہ فرض ہے و هو قول سفیان الشوری و بعض اهل الکوفة ای ابی حنیفة و اتباعه۔

باب ماجاء في المضمضة والاستنشاق

⁽¹⁾ ابوداؤرص: ٢١ج: ١٠٠ بإب في الاستثار '

⁽²⁾ اليضاً

جیے کہ پہلے ترفدی کی خصوصیات میں یہ بات ذکر ہوئی تھی کہ بھی بعض اہل الکوفہ کہہ کر حنفیہ مراد نہیں ہوتے البتہ اکثر حنفیہ مراد ہوتے ہیں۔ بعض حضرات کو یہ وہم ہواہے کہ امام ترفدی تعصب کی بناء پراحناف کا نام نہیں لیتے۔ شاہ صاحب فرماتے ہیں کہ یہ بات غلط ہے بیتر فدی کی احتیاط ہے کہ چونکہ امام صاحب کا فہ ہب ان تک مضبوط ذریعہ سے نہیں پہنچا اس لئے ان کا نام لیکرذ کر نہیں کرتے تا ہم مصری نسخہ میں ایک جگہ امام صاحب کا نام لیا ہے کمامر فی المقدمة۔

تیسرامسلک بہ ہے کہ یددنو سخسل دوضوء میں سنت ہیں یہ فدہب امام مالک ادرامام شافعی کا ہے۔ ابن العربی نے چوتھا فدہب بیدذ کر کیا ہے ابوثور کا کہ استنشاق فرض ہے مطلقاً یعنی شسل دوضو دونوں میں ادر مضمضہ سنت ہے مطلقاً۔ ابوثور کا استدلال بیہ ہے کہ صحیحین (3) میں روایت ہے۔

" اذاتوضاً احدكم فليجعل في انفه ماءً ثم ليستنثر"

لیجعل امر ہے اور امر وجوب کے لئے آتا ہے۔ ای طرح لقیط بن صبرة کی مدیث 'وبالغ فی الاستنشاق' میں بھی مضمضہ اور استشاق میں فرق معلوم ہوا کہ استنشاق فرض ہے اور مضمضہ سنت ہے۔ اس طرح منفق علیہ سے حروایت (4) میں ہے۔

"اذااستيقيظ احدكم من منامه فليستنثر ثلاث مرات فان الشيطان يبيت على عياشمه وفي رواية عيشومه"

معلوم ہوا کہ استشاق فرض جب کہ مضمضمہ سنت ہے۔ امام مالک وشافعی کی دلیل یہ ہے کہ حدیث (5) میں مضمضمہ واستشاق فرض جب کہ مضمضمہ سنت ہے۔ امام مالک وشافعی کی دلیل یہ ہے۔ حدیث (5) میں مضمضمہ واستشاق کوعشرة من الفطرة میں سے شار کیا ہے۔ ابن حجر فتح الباری (6) میں فرماتے ہیں کہ ابن منذر فرماتے ہیں کہ امام شافعی نے با وجود صفح امر کے وجوب کا قول کیا ہو۔ وجوب کا قول کیا ہو۔ اشکال: امام اسلی بن را ہویہ وغیرہ تو قائل بالاعادہ ہیں۔

⁽³⁾ صحيح بخاري ص: ٢٨ ج: ١' باب الاستجمار وتر أ' محيح مسلم ص: ١٢٣ ج: ١' باب في الايتار والاستجمار'

⁽⁴⁾ صحيح . فارى اليغاصيح مسلم اليفا (5) رواه البوداؤدص: ٨ج: ١ ' باب السواك من الفطرة' '

⁽⁶⁾ فتح الرباري ص: ٢٦٢ ج: ان باب الاستدار في الوضوء "

جواب:۔ بیدلوگ امام شافعی کے بعدزمانے کے ہیں۔ گویا اما شافعی کے زمانے تک عدم فرضیة المضمضة والاستنشاق پراجماع تھا۔لیکن ہم کہتے ہیں کہ یہ اجماع وضوکے بارے میں تو ہوسکتا ہے لیکن غسل کے بارے میں ابن عباس کا قول بالا عادہ ثابت ہے۔

امام احمد وغیره کا استدلال باب کے امر کے صیغے سے ہے یا لقیط بن صبرة کی حدیث 'وبسالنے فید الاستنشاق ''یاانہی کی حدیث' اذا تو ضأت فعضعض ''سے اسی طرح صحیحین کی روایت اذا توضاً احد کم الحدیث المذکورانفا اسی طرح نبی کریم صلی الله علیه وسلم کی مواظبت ان دونوں برمن غیرترک بیدلائل علی وجوبهما ہیں۔

حنفیہ فرق کرتے ہیں کہ دونوں وضو میں سنت اس لئے ہیں کہ قرآن پاک میں ''فاغسلواو جوبکم''
آتا ہے اور خسل کے بارہ میں ''وان کنتم حنباً فاطهروا''کا تھم ہے اور منہ وناک کی دوجیشیتیں ہیں۔ ا۔ خارج ہونے کی ۲۔ داخل ہونے کی حیثیت یہ ہے کہ اگر منہ یا ناک میں لعاب یا بلغم ہواوراس کونگل ہونے کی حیثیت یہ ہے کہ اگر منہ یا ناک میں لعاب یا بلغم ہواوراس کونگل لیا تو روزہ نہیں ٹو ٹنا اگر منہ ناک خارج ہوتے تو خارج کی شی کے دخول کی وجہ سے روزہ ٹوٹ جاتا۔ نیز اگر منہ بند کیا جائے اور ناک پیچ ہوتو مواجہت نہیں ہوتی (اندرونی حصہ نظر نہیں آتا) معلوم ہوا کہ داخل کے تھم میں بیں۔ اسی طرح اگر منہ کھلا ہواور ناک اٹھی ہوئی ہوتی جوتو اندرونی حصہ ما یواجہ ہے کہ میں آتا ہے۔ تو اس حیثیت سے دونوں خارج کے تھم میں ہیں۔ تو غسل میں ہوتو اندرونی حصہ ما یواجہ ہے کہ میں آتا ہے۔ تو اس حیثیت سے ان دونوں کوغسل میں واجب قرار دیا جبکہ آیت وضو میں مبالغہ زیادہ تھا تو ہم نے خارج کی حیثیت سے ان دونوں کوغسل میں واجب قرار دیا جبکہ آیت وضو میں مبالغہ نیات تا واضل کی حیثیت سے دونوں کو سنت قرار دیا۔

حضرت گنگوئی نے کوکب الدری میں فرمایا ہے کہ فساطہ روا کے مبالغہ کا تقاضا مبالغہ فی الکیف تونہیں ہوسکتا مبالغہ فی الکم میں دوسیٹیس ہیں ایک تعداد کے اعتبار سے کہ کم منفصل کے اعتبار سے چاریا پانچ مرتبہ دھونا فرض قرار دیا جائے میتو ''فسمن زاد علیٰ ہذااو نقص فقد تعدی و ظلم ''(7) وغیرہ احادیث کی وجہ سے ممنوع ہے۔ دوسرا مقدار کے اعتبار سے اس میں دوسیٹیس ہیں نمبرا جواعضاء وضو میں مغول نہ تھے ان کوئسل میں داخل کرلیا جائے دوسری ہی کہ جواعضاء وضوء میں ضروری نہ تھے ان کوئسل میں ضروری قرار دیا جائے ۔ پہلے میں داخل کرلیا جائے دوسری ہی کہ جواعضاء وضوء میں ضروری نہ تھے ان کوئسل میں ضروری قرار دیا جائے۔ پہلے

⁽⁷⁾ رواه ابودا ؤدص: ۲۰ج: ۱٬ باب الوضوء ثلاثاً "

مطلب کے لئے مبالغہ کی ضرورت نتھی فقط فاغسلوا ابدانکم کافی تھالہذادوسرامطلب لیاجائے گا کہ جواعضاء وضوء میں ضروری نہ تھے وعشل میں ضروری ہوجا کیں گے۔

ابن العربی نے اعتراض کیا ہے کہ بین منقوض ہے مسل میت ہے۔

ج اِست میت مکلف نہیں۔ج ۲ سس بات عسل جنابت کی ہورہی ہے اور میت عموماً غیر جنابت کی مورہی ہے اور میت عموماً غیر جنابت کی حالت میں ہوتی ہے اور اگر جنبی ہوتو عذر کی وجہ سے غسلہما ضروی نہیں۔اس کے باوجود حنفیہ کہتے ہیں کہا گر میت کی جنابت ثابت ہوجائے تو گیلا کپڑاناک اور مندمیں ڈال کرصاف کرے۔

دوسرااستدلال صدیث علی جومروی فی الترندی (8) ہے ہے 'فسان تسحت کیل شعرہ جنابہ ''اور ناک میں بال ہوتے ہیں معلوم ہوا کہناک میں یانی داخل کرنا فرض ہے۔

ولیل ۱: بجب کے لئے قرآن پڑھنا جائز نہیں حدث اکبر میں معلوم ہوا کہ وہ زبان اور منہ تک سرایت کرتا ہے اور بے وضووالا پڑھ سکتا ہے معلوم ہوا کہ منہ تک حدث نے سرایت نہیں گی۔

دلیل ۲۰: مضمضه واستنشاق کے وجوب کی دلیل کوکب الدری کے حاشیہ پر ابو ہریرہ کی بیبی (9) اور دارقطنی میں مرفوع حدیث ہے المضمضة و الاستنشاق للحنب ثلاثاً فریضة "۔

اعتراض:۔اس روایت میں برکت بن محمد الحلمی ضعیف ہے کیکن کوکب الدری کے مشی نے اس کا جواب دیا ہے۔

قال القدروي في تحريده قولهم بركة الحلبي ضعيف ليس بصحيح لان يحي بن معين اثنى عليه في كتبه الاخيرة

نیز تقی الدین نے اس کی تخریج کی ہے ایک اور ذریعے سے جس میں برکت الحلمی نہیں ہے یہ بھی مرفوع روایت ہے۔ وار قطنی (10) میں تیسراطریق ابن سیرین سے مرسلا ہے "اسر رسول الله صلی الله علیه و سلم بالاستنشاق من الحنابة ثلاثاً" اور مراسیلِ ابن سیرین صحح ترین ہیں۔

⁽⁸⁾ جامع ترندي ص:٢١' باب ماجاءان تحت كل شعرة جنابة ''

⁽⁹⁾ دارتطنی ج:اص: ۱۲۱ روی بمعنا ه رقم الحدیث ۴۰ مه وایضاً بیبی ص: ۵۲ ج: ۱

⁽¹⁰⁾ ج: اص: ۳۲ ارقم الحديث و ۴۰

ولیل ۵: ای حاشیہ میں پیمی (11) کے حوالے سے ہے 'عن ابن عباس ان میں عمن نسی المصحمضة والاستنشاق قبال لا یعید الا ان یکون جنبا'' یدار قطنی میں بھی ہے۔ الفاظیہ ہیں '' یہ صحمض ویستنشق و یعید الصلونة 'البتہ دار قطنی نے اس پراعتر اض کیا ہے کہ اس حدیث کی راویے عاکشہ بنت مجر دہ و قال لا تقوم بھا حجہ شایدان کی نظر اس پر ہے کہ وہ مجبولہ ہے لیکن ذہبی نے قل کیا ہے کہ اس کی صحابیت میں اختلاف ہے آگر بی صحابیہ ہے تو اس کی جہالت معزبیں اگر صحابیہ نہیں ہوتو بھی دوسروں کے نزدیک اس کے مجبول ہونے سے امام ابو حنیف کی نظر میں مجبول ہونالا زم نہیں آتا چونکہ امام صاحب نے ان سے روایت لی ہے تو امام صاحب کو ان کے بارے میں ضرور معلوم ہوگا نیز اعلاء السنن میں اس کا متابع بھی موجود ہے۔ لی ہے تو امام صاحب کو ان کے بارے میں ضرور معلوم ہوگا نیز اعلاء السنن میں اس کا متابع بھی موجود ہے۔ دلیل ۲: ۔ حضور صلی اللہ علیہ و سکم کی مواظیت علی المضمضة والاستشاق فی الخسل ثابت ہے۔ دلیل ۲: ۔ حضور صلی اللہ علیہ و سکم کی مواظیت علی المضمضة والاستشاق فی الخسل ثابت ہے۔ یہ دلیل ۷: ۔ حضور صلی اللہ علیہ و سکم کے مواظیت علی المضمضة والاستشاق فی الخسل ثابت ہے۔

وليل ا: ـترندى (12) مس اعرابي كاقصد فدكور بـالـذى قصر فى الصلوة قال له النبى صلى الله عليه وسلم توضأ كما امرك الله فاغسل وجهك ويديك الحديث وحسنه الترمذي وصححه الحاكم

اس میں مضمضہ واستنشاق کا ذکر نہیں معلوم ہوا کہ اللہ کی طرف سے مامور بنہیں ہیں۔

اعتر اض: مبار کپوری صاحب نے یہاں اعتر اض کیا ہے کہ اللہ نے خسل وجہ کا حکم دیا اور وجہ میں ناک اور منہ مجمی داخل ہیں لہذامضمضہ واستکشا ق کا حکم قر آن سے ثابت ہے۔

جواب: _ ہم پہلے کہد چکے ہیں کہ منداور ناک من کل الوجوہ داخل نہیں تو اسمیں دویشیتیں ہیں تو عمل باشہبین کی وجہ سے خارج وضوء اور واض فی الغسل مان لیا کمامر۔

اعتراش: مار کوری صاحب نے دوسراید کیا ہے کے حضور صلی اللہ علیدو کلم نے وضوء میں مضمضہ واستنشاق کا عظر ایش استعماد کا سختم دیا ہے ''اذا توضات فعضعض''۔ اور'نسااتا کم الرسول فعلوہ ''(13) کی وجہ سے حکم

(11) بيهي ص: ٩ كماج: اودار قطني ص: ١٢٢ رقم الحديث ٢٠٠ (12) جامع ترفدي ص: ٢٠٠ج: ١

(13) سوره حشر رکوع: ا

رسول تھم خداہے لہذا بیضروری ہے۔

جواب: ۔ امر ہر جگہ وجوب کے لئے نہیں آتا بلکہ بھی ندب کے لئے بھی آتا ہے جیسا کہ یہاں ہے قرائن سابقہ کی وجہ ہے۔

دليل ٢: بنرل المجهو و (14) مين دار طنى كى روايت عن ابن عباس منقول بي السيس سيسة و الاستنشاق سنة "

وليل ١٠٠٠ عشر من الفطرة وعد فيها المضمضة والاستنشاق

دلیل من بہ بھض روایات میں حضور صلی اللہ علیہ وسلم کے طریقہ وضو میں مضمضہ واستنشاق کا ذکر نہیں جیسے کے عبداللہ بن زید سے ترندیؓ نے روایت لی ہے۔

"ان النبي صلى الله عليه وسلم توضأ فغسل وجهه ثلاثاً وغسل يديه مرتير قال

ابو عيسيٰ هذا حديث حسن صحيح"

اس میں مضمضہ واستنشاق کا ذکر نہیں معلوم ہوا کہ واجب نہیں۔

احتراض: عدم ذكرعدم وجوب اورذكرعدم كوستكرمنيس -

جواب: _السکوت فی معرض البیان یقوم مقام انھی اس قاعدے کی بناء پرہم عدم وجوب پراستدلال کرتے ہیں۔

ولیل ۵: _ صحابه دتابعین میں ہے کوئی بھی ترکہما کی صورت میں اعادہ کا قائل نہیں تھا کویا اس پر اجماع تھا بین میں میں میں میں میں میں میں میں ہے۔ اجماع تھا بینی اور دار قطنی کی حدیث عن ابن عباس قال لا یعید الا ان یکون حنباعدم اعادہ میں صریح ہے۔ حنا بلہ کے جوابات: ۔

ان کے استدلالات دوطر رہے ہیں۔(۱) نبی سلی اللہ علیہ وسلم نے تھم دیا ہے۔(۲) مواظبت فابت ہے۔ اول کا جواب میہ ہے کہ ہر جگدام وجوب کے لئے نہیں آتا کمامر۔ ربی مواظبت تو اس کے ہم مکر ہیں کیونکہ ترک فابت ہے کمامر۔

(14) بذل المجبو دص: ۸ ۸ ج: ۱

باب المضمضة والاستنشاق من كف واحد

رجال:_

یکی بن موی بالا تفاق تقد بین تر فری کے علاوہ بخاری نسائی ابوداؤد نے بھی ان سے روایتیں لی بین وفات مہراد مراد بہراہیم بن موی سے شخین نے روایت لی ہوفات مہرا ہے۔ خالد سے مراد خالد بن عبدالللہ ہے۔ نام الحدیث کماقالہ المترمذی امام احمد فرماتے ہیں کہ انہوں نے تین مرتبہ اپنے ساتھ چا ندی تول کر صدقہ کی و قسال اشتریت بھا نفسی من الله عزو حل عروبین یکی کی توثیق ابو جاتم اور نسائی نے کی ہے۔ عن ابیدای یکی و ثقہ النسائی عبداللہ بن زید اس نام کے دو صحافی بین ایک عبد اللہ بن زید بن عبدر بہ یہ فقط اذان کی روایت کرتے ہیں اس کے علاوہ کوئی اور روایت ان سے ثابت نہیں اور سے عبداللہ بن زید بن عاصم ہیں۔

شحقیق:_

کف واحدیہ تنازع فعلان کے قبیلے سے ہے یعنی مضمض من کف واستیق من کف علامہ عینی فرماتے
ہیں کہ اس تو جیہ کی بناء پرشوافع کا استدلال کمزور پڑجائے گا۔اور کف سے مراد ہے کہ گفین کے ساتھ نہیں کرتے
بلکہ کف واحد یعنی بمین سے کرتے ۔گرانصاف یہ ہے کہ ندکورہ تو جیہ کمزور ہے کیونکہ بعض روایات میں من ماء
واحد کی تصریح ہے اس میں ندکورہ تو جیہ بیں چلے گی اس لئے علامہ عینی خوداس تو جیہ سے مطمئن نہیں ہیں۔

من کف واحد کی زیادتی کے بارے میں امام تر ندی فرماتے ہیں کہ امام مالک وغیرہ نے بیزیادتی ذکر میں کہ فاقت کی استدلال اللہ اللہ فاللہ بن عبد اللہ ذکر کرتے ہیں (اگر زیادتی ما نیس تو فقط اسی صورت میں امام شافعی کا استدلال درست ہوسکتا ہے ور نہیں) لیکن خالد ثقنہ ہے اور ثقنہ کی زیادتی مقبول ہوتی ہے۔اس لئے حنفیہ بھی اس زیادتی کو تسلیم کرتے ہیں اور اس کو بیان جواز پرحمل کرتے ہیں نیزیہ زیادتی صحیحین میں بھی مروی ہے۔

وقال بعضهم يفرقهما احب اليناعلامه كنكوبى فرمات بي كه يفرق مبتداء م اوراحب خبرب

اعتراض: فعل كييه مبتداءوا قع موركيا؟

ج ا يها نعل كونست اورز مانے سے مجردكيا كيا ہے تو حدث ره كيا تو مبتداء بنتاضيح موكيا۔

ج ۲عبارت بتقدیران ہے تو فعل مصدر کے معنی میں ہو کرمبتداءوا قع ہوگا اورا گرتفریقہما . الخ کانسخہ ہوتو کوئی اشکال ہی نہیں رہتا۔

صورمضمضه واستنشاق: _

(۱)من کف واحدموصولاً ۔امام نو وی نے پانچ ذکر کی میں ابن قیم نے فر مایا کہ یہ پہلی صورت احتمال عقلی ہے لیکن ثابت نہیں ۔

(٢) من كف واحد مفصولاً . (٣) من كفين فقط مفصولاً .

(٣) ثلاثة اكف فقط موصولاً لامفصولاً ۔ (۵) ستة اكف مفصولاً ۔

جمہور کے نزدیک بیتمام صور تیں جائز ہیں۔البتہ حفیہ کے نزدیک اولی آخری صورت ہے۔امام مالک سے ایک روایت اس کے مطابق ہے۔امام شافعی کا مسلک بھی تر ندی نے بہی ذکر کیا ہے۔لیکن بیامام شافعی سے قدیم روایت ہے۔ یعنی جب وہ حجاز میں تھاس وقت کی روایت ہے جب مصر چلے گئاس کے بعد کافی مسائل سے رجوع کیا اور وہیں کتاب الام کھی اس کی روایات جدید ہیں۔نووی نے امام شافعی کا قول تین اکف سے موصولاً ذکر کیا ہے صاحب تحقۃ نے امام احمد کا ند ہب بھی بہی نقل کیا ہے امام مالک کا قول بھی اس کی مطابق ہے۔

استدلال باب کی روایت سے ہے 'ف عل ذالك ثلاث امن كف واحد ''معلوم ہوا كہ موصواً ایک کف سے مضمضہ واستشاق كيا كرتے تھے۔اگر چہ بيصورت بھی جائز ہے گرشخ الهند قرماتے ہیں كہ ذكور طريقے سے ترتيب ساقط ہوجاتی ہے كيونكہ مضمضہ كامل ہونے سے پہلے استشاق شروع ہوجاتا ہے۔اور خاص طور پر شوافع كے ہاں تو ترتيب واجب ہے ان حضرات كی وجہ ترجے بيہ ہے كہ بيروايت اصح مافى الباب ہے۔ حضيہ كی صحیح ابن السکن میں ہے۔ حضيہ كی صحیح ابن السکن میں ہے۔ حضيہ كی صدیث سے ابن ابی طالب و عندمان بن عفان توضاً انلاناً وافر دا المضمصة

من الاستنشاق وقالا هكذا رأينا رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ."

ابن جرنے بیروایت تلخیص الحبیر (1) میں نقل کی ہے اور اس پرسکوت کیا ہے بیسکوت اور تخ تج ابن السکن اسکی صحت کی دلیل ہے کیونکہ ابن السبکن نے اپنی کتاب مین صحت کا التزام کیا ہے اسی وجہ سے صاحب تحفۃ نے باوجوہ تعصب کے اس پراعتراض نہ کیا اور مجبور ہوکر کہا کہ یہ بیان جواز پرمحمول ہے۔

دوسری روایت ترندی ص ۱۷ یج ایم پر باب فی وضوءالنبی کیف کان میں آر ہی ہے ابوجید کی روایت

<u>۽</u>۔

"قال رايت علياتوضاً فغسل كفيه حتى انقاهما ثم مضمض ثلاثاً واستنشق ثلاثاً"

اس ہےمعلوم ہوتاہے کہانہوں نے فصل کیا۔

ثم قال احببت ان اريكم كيف كان طهور رسول الله صلى الله عليه وسلم قال

ابو عيسيٰ هذا حديث حسن صحيح

حنفیہ کی دلیل نمبر احضرت ابوملیکہ سے ابوداؤد باب صفۃ وضوء النبی صلی القد عنیہ وسلم (2) میں مروی ہے جب ان سے وضوء کے بارے میں پوچھا گیا تو انہوں نے کہا۔

رأيست عشمان يتوضأ البي ان قال فتمضمض ثلاثاً واستنشق ثلاثاً ثم قال اين

السائلون عن الوضوء هكذا رايت رسول الله يتوضأ

ای باب (باب صفة وضوء النبی) میں عبد خیر کی روایت ہے (3) کہ حضرت علی نے فجر کی نماز پڑھائی پھر ردب میں داخل ہوئے پھریانی منگوایا اور وضوء کیا فتہ صمض ثلاثاً و استنشق ثلاثاً

اس طرح یا نچویں دلیل یہ ہے کہ ابوداؤر (4) میں باب فی الفرق بین المضمضة والاستشاق میں

طلحة بن مصرف عن ابيه من حده قال دخلت يعنى على النبي صلى الله عليه

باب المضمضة والاستنشاق من كف واحد

(1) تلخيص الحبير ج:اص:٢٦٢ عديث رقم 9 2' بابسنن الوضوء '(2) ابودا ؤدص: ١٦ ج: ا' باب صفة وضوء النبي صلى الله عليه وسلم'

(3) ايضاً ص: ١٦ اليفاع : ٢٠ ج: ١١ باب في الفرق بين المضمضة والاستنشاق "

وسلم وهو يتوضأ والماء يسيل من وجهه ولحيته على صدره فرأيته يفصل بين المضمضة والاستنشاق

اس پرشافعیہ کی طرف سے تین اعتراضات ہوتے ہیں۔

(۱) ابوداؤد نے اپنے شیخ مسدد کا قول نقل کیا ہے وہ کہتے ہیں کہ فسحید ثبت به یعنی فالکرہ ابوداؤد فرماتے ہیں کہ میں نے بھی امام احمد سے سنا ہے کہ ابن عیبیناس کومئر کہتے ہیں ویقول ایش بذاطلحة عن ابید شنجت جدہ تو یکی بن معین اور احمد دونوں نے اس کومئر کہا ہے۔

دوسرااعتراض بدہے کہ اس میں لیٹ بن انی سلیم ہے جو کہ ضعیف ہے۔ تیسرااعتراض بدہے کہ طلحۃ کا جدمجبول ہے۔

پہلے اعتراض کا جواب ہے ہے کہ ابوداؤد نے میہ اقوال جونقل کئے ہیں میہ فقط اور فقط مسے الرأس کے بارے میں بیس بیس مضمضہ واستنشاق کے بارے میں میں بیس کے کونکہ ابوداؤد نے جس حدیث کے تحت بیا توال نقل کئے ہیں اس میں مضمضہ استنشاق کا ذکر ہی نہیں۔ بلکہ مضمضہ واستنشاق کو الگ ذکر کرکے ان کے لئے باب بندھا ہے اور اس پرسکوت کیا ہے۔ باب فی الفرق بین المضمضۃ والاستنشاق ۔ اور اس سے مسئلہ کی تخ تن کی ہے معلوم ہوا کہ رہے بات ابوداؤد کے ہاں قابل اعتراض نہیں۔

دوسرےاعتراض کا جواب یہ ہے کہ لیٹ بن ابی سلیم صدوق ہیں دیانہ سیح سے آخری عمر میں حافظہ کمزور ہواتھا تو اختلاط ہوجا تا تھالہذا جس روایت کی تا ئیر ہووہ حجت ہوتی ہےاور مٰدکورہ روایات ان کی مؤید ہیں۔

تیسرے اعتراض کا جواب ہے کہ زیلعی نے نصب الرابی میں لکھا ہے کہ طلحہ کا جدعمر و بن کعب ہے یا عند البعض کعب بن عمر و اور اکثر محدثین کے نز دیک معروف میں اس کے علاوہ ابن ماجہ (5) وغیرہ میں بہت ساری احادیث تفریق میں المضمضة والاستنشاق پر دال میں جوابو ہریرہ سے مروی میں۔

ساتویں دلیل قیاس ہے یدین ورجلین پرجو بمنز لیعضو واحد ہے ان کاعشل بھی ایک دوسرے کے بعد ہوتا ہے تو عضوین کاعشل بطریق اولی ایک دوسرے کے بعد ہوگا معلوم ہوا کہ اصل تفریق بین المضمضة

⁽⁵⁾ ابن ماجيس: ٣٣

والاستشاق ہے البتہ جن رویات میں جمع معلوم ہوتا ہے ان کوہم جواز پرمحمول کریں گے۔۲۔ یا قلۃ ماء پرمحمول کریں گے۔۳۔ یا پھر قلت وقت پرمحمول کریں گے۔ جیسے کہ فقہاء نے لکھاہے کہ اگر خوف فوت تکبیر اولی ہوتو مسواک ترک کردینا چاہئے۔

باب في تخليل اللحية

تخلیل کامعنی ہے خلل میں ہاتھ ڈالنا چونکہ داڑھی میں بھی فریج ہوتے ہیں اس میں ہاتھ داخل کرنے کو مخلیل کہتے ہیں۔ تخلیل کہتے ہیں لحیہ اصل میں اس مڈی کو کہتے ہیں جس پر بال ہوں داڑھی کوتسمیۃ الحال باسم المحل کے طور پرلحیہ کہتے ہیں۔

حسان بن بلال کی مدینی نے توثیق کی ہے قال ابولیسی سے اس حدیث پر اعتراض کرنا چاہتے ہیں۔ انقطاع کا کے عبدالکریم کا ساع حسان بن بلال سے اگر چہ ثابت ہے لیکن اس حدیث میں ثابت نہیں۔

داڑھی کی قشمیں:۔

داڑھی کی پانچ قشمیں ہیں۔

(۱) خفیفه غیرمستر سله (۲) خفیفه مستر سله (۳) که غیرمستر سله (۴) که مستر سله (۵) مختلطه یعنی جس میں که وخفیفه کا اجتماع ہو۔اس میں اعتبارا کثر کا ہوگا۔ا کثر خفیفه تو خفیفه کے تکم میں اکثر که تو کشد کے تکم میں ہوگی۔

ان پانچ اقسام میں سے خفیفہ غیر مستر سلہ میں شال کا اتفاق ہے مستر سلہ خواہ خفیفہ ہویا کھ تواس میں سے
طے ہے کہ جودائرہ وجہ سے باہر ہوتو اس کا دھونا نہ فرض ہے نہ واجب البتہ استیعاب سے وظلیل بالا تفاق مستحب سے
اور خفیفہ میں پانی کھال تک پہنچانا ضروری ہے اور کھ میں ان بالوں کا غسل فرض ہے جوچہرے پر ہیں۔البتہ غسل
میں پوری داڑھی کا دھونا فرض ہے بشرہ تک پانی پہنچانا ہر حالت میں لازمی ہے مان تحت کل شعرہ حنابہ ۔
میں پوری داڑھی کا دھونا فرض ہے بشرہ تک پانی پہنچانا ہر حالت میں لازمی ہے مان تحت کل شعرہ حنابہ الکل (۲) مسح الکل

(m)مسح الثلث (m)مسح الربع (۵)مسح ما يلا في البشرة مفتى بقول بيه بح كفسل كل واجب ب-

تخلیل لحیہ امام شافعی واحمد کے نزد یک سنت ہے بعض حفیہ نے اس کومستحب کہا ہے اور بعض نے آداب میں شار کیا ہے۔ دونوں قول تقریباً ایک ہیں جمہور کے نزدیک تخلیل لحیہ باب کی روایت کی وجہ سے مسنون ہے امام اسحاق کے نزدیک واجب ہے۔ امام مالک کی روایات مختلف ہیں۔ امام اسحاق کے نزدیک وجوب اور جمہور کے نزدیک سنیت کا اختلاف وضوء میں ہے خسل میں سب کا اتفاق ہے کہ خلیل واجب ہے فقط ایک روایت امام مالک سے عسل میں بھی عدم وجوب کی ہے۔

امام اسحاق کا ستدلال باب کی تیسری روایت سے ہے' و کان رسول الله صلی الله علیه و سلم یعدال تحییه ، کان استرار پردلالت کرتا ہے اور مواضیت دلیل وجوب ہے۔

جمہوری طرف سے جواب امام نووی نے دیاہے کہ حدیث کی اصطلاح میں کان استمرار پر ولالت مہیں کرتا بلکہ میں بھی ہوسکتا ہے کہ فقط ایک و فعد کے کام کے لئے راوی کان کالفظ استعمال کرتا ہے۔ دوسراجواب میں کرتا بلکہ میں کرلیس کہ کان استمرار پر دلالت کرتا ہے اور نبی صلی اللہ مایہ وسلم نے مواظبت فرمائی تب بھی یہ وجوب کی دلیل نہیں جیسے کہ تکمیرات انتقال برمواظبت ہے کیکن کسی کے بیبال واجب نہیں ہیں۔

امام اسحاق کا دوسرا استدلال ہیہ ہے کہ ابوداؤد (1) کی روایت ہے کہ نبی علیہ السلام جب وضوء فرماتے تو پانی سے حنک کے پنچے خلال لحیہ فرماتے اور فرماتے ''هسکندا امرنی رہی''معلوم ہوا کہ خلال مامور بہ ہے۔

جواب میہ ہے کہ میہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم کی خصوصیت تھی اوراس پرانغاظ حدیث بھی ولالت کرتے ہیں۔ ''امرنی''۔

صاحب بذل المجبو د(2) فرماتے ہیں کہ ظاہریہ ہے کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم خلال کے لیے جو پائی لیتے تے وہ تین دفعہ سے زائد ہوتا تھا اس سے معلوم ہوا کہ تکمیل عسل اعضاء کے لئے تین مرتبہ سے زیادہ پانی استعمال

باب في تحليل اللحية

⁽¹⁾ابوداؤدش اتاج:ا''بابتخليل اللحية'' لر يستون لر

⁽²⁾ بذل المحبو رص: ٨٤' باب تخليل اللحية''

ہوسکتا ہے۔

حنفیہ کے اصول کے مطابق دونوں دلیلوں کامشتر ک جواب میبھی ہے کہا گرمذکورہ احادیث کی وجہ سے تخلیل کی یہ واجب قرار دیں تو زیادتی علی الکتاب لازم آئے گی جوخبر واحد سے جائز نہیں۔

جمہور کا استدلال ان احادیث سے ہے جن میں نبی صلی اللہ علیہ وسلم کے وضوء کا بیان ہے اور ان میں سخلیل کھید کا ذکر نہیں اگر بیدوا جب ہوتی تو راوی ضرور ذکر کرتے۔

باب ماجاء في مسح الرأس انه يبدأ بمقدم الرأس الى مؤخره

یہاں سے متعدد مسلوں کا بیان ہے سے کی کیفیت' مقدم رأس سے یامؤخر رأس سے ابتداء سے 'مرة یا ثلاثا' ماءقدیم یا جدید وغیرہ مسائل کا بیان مختلف ابواب کے تحت ہے۔

جمہور مسے مقدم رأس ہے ابتداء کے قائل میں جبکہ وکیج بن الجراح اور حسن بن صالح مسح کی ابتداء مؤخر رأس ہے ہونے کے قائل میں۔

حضرت مدنی نے لکھاہے کہ آ دمی سے جب حدث کا صدور ہوتا ہے تو روح میں ایک نوع کثافت آ جاتی ہے اسی طرح گناہ سرز د ہوجائے تو روح میں ایک نوع ظلمت آتی ہے اب جاہے تو بیتھا کہ آ دمی خسل کرے اور اس کثافت وظلمت کو دور کیا جائے گر بیہ متعذر تھا اس لئے شریعت نے ان اعضاء کو دھونے کا تھم دیا جن سے عموماً عبادات اداکی جاتی ہیں۔ پاؤاں 'ہاتھ' چبرہ' سر چونکہ سرقوت مدر کہ حس مشترک 'خیال' وہم' حافظ متصرفہ وغیرہ کا مرکز ہے اس لئے ہونا تو عسل راس جا ہے تھا گر فقط سرکا دھونا باعث سرسام ہوتا ہے اس لئے شریعت نے فقط سے کا تھم دیا ہے۔

پھر حنفیہ کے نزدیک چوتھائی سرکامسے فرض ہے مالکیہ وحنابلہ کے نزدیک استیعاب راس مسے میں فرض ہے قابل سے قالیہ وحنابلہ کی تائیر ہوتی ہے کیونکہ پورا سرمرکز ہے حس مشترک وغیرہ کا تومسے بھی کل کا ہونا حیا ہے لیکن حنفیہ نے مغیرہ بن شعبہ کی صحیح حدیث کی وجہ سے قیاس ترک کیا۔ شافعیہ کے نزدیک اونی مایطان علیہ حیات کی دیات کیات کی دیات ک

اسم المسح چاہے ایک بال پر ایک انگل سے کیوں نہ ہوالبتہ روایت مشہور کے مطابق ان کے یبال تین بال کامسح فرض ہے۔ ملاعلی قاری نے بٹلاثۃ اصابع کومشہور قرار دیا ہے کماسیاً تی۔ دراصل بیا ختلاف' والمسسحسور ا بسرؤ سکم" الآیۃ میں با کے معنی پرمنی ہے امام شافعیؒ کے نز دیک بیٹویش کے لئے ہے حنابلہ ومالکیہ کے نزویگ زائد ہے جبکہ جمارے نز دیک الصاق کے لئے ہے۔

احادیث میں مسے کے مختلف طریقے مروی ہیں مثلاً ندکورہ باب کی روایت میں بہدا بعقد م الرا س الی مؤخرہ کا ذکر ہے۔ ابوداؤد (1) میں مسے الرا س من قرن الشعراس سے مراد وسط الرا س ہے۔ ابوداؤد ہی کی ایک دوسری روایت (2) میں ہے کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے ہاتھ عمامہ کے نیچے داخل کیا ولم ینقض العمامہ ۔ اس میں مسے بیدواحد کا ذکر ہے۔ منداحد (3) میں روایت ہے کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے ہاتھ سرکے وسط پررکھے اور آگے لائے پھروسط پردکھے پھر پیچھے لے گئے۔ بعضول نے اس کو شایث پرحمل کیا ہے اور بعضول نے باب کی روایت کو بھی مرتبن پرحمل کیا ہے۔ طریقہ نمبر ۵ آگی روایت میں ہے کہ بدا بمؤ خرراسہ ثم بمقد مہ کہ اول پیچھے کی طرف سے واضح رہے کہ سرکے مسے کا استیعاب بالا تفاق مستحب ہے۔

مدیۃ المصلی (4) میں جوطریقہ بتایا گیا ہے کہ تین انگیوں کو منبت شعر پررکھے پھر پیچھے لیجائے پھر آگے لائے اس طور پر کہ مسجہ اورابہام مستعمل نہ ہو پھر مسجہ اورابہام سے کانوں کا مسح کرے۔اس پر ابن ہما نے اعتراض کیا ہے کہ پیطریقہ ٹابت نہیں اور محض قیاس سے سنت ٹابت نہیں ہو گئی نیزیہاں مسجہ وابہام استعال ہونے کے باوجود جب تک ہاتھ اٹھایا نہ ہواستعال نہیں ہوتے نیز کان تو سرکے تھم میں ہیں۔

اشکال: ۔ لفت کی رو سے صدیث کے صدر کلام اور بجز کلام میں تعارض ہے کیونکہ اقبل کا معنی ہے پیچھے سے آگے کی طرف سے ۔ تو اقبل سے معلوم ہوا کہ مسح سر کے پیچھے حصہ سے شروع کیا اور ہاتھ آگے لائے جبکہ بدا بمقد م را سہ سے معلوم ہوتا ہے کہ مسح سر کے اول جھے سے شروع کیا۔ وہل بندا الله التدافع

باب ماجاء في مسح الرأس انه يبدأ ...الخ

⁽¹⁾ ابودا ؤدص: ۱۹ ج: ۱' با ب صفة وضوء النبي صلى الله عليه وسلم '' (2) ايضاً ص: ۲۲ ج: ۱' باب المسح على العمامة '' (3) منداح يرص: ۲۹۰ ج: ۱۰' روى بمعنا هُ' (4) مدية المصلى ص: ۸

جواب ا: بعضول نے بید یا ہے کہ بدائمقد م را سہ بیخود مرفوع حدیث کا تکڑا ہے البذامسے مقدم را س سے شروع ہوگا ر بااقبل کامعنی تو حدیث افغت پر قاضی ہوتی ہے یعنی ترجیح حدیث کو ہوتی ہے۔ علامہ بنوری کو بیہ جواب پسندنہیں۔

جواب۲: که یمهال تعارض ہے ہی نہیں لبذائسی تادیلی کی ضرورت نہیں بلکہ راوی نے ترتیب کو طوظ نہیں رکھا (چونکہ روایت بلمعنی جائز ہے لبذاراوی نے)اور چونکہ واؤ ترتیب کے لیے ہے نہیں اس لئے اگر چہ اصل میں تھم اس طرح تھا'' عاد ہو بہما و اقبال'' مگر راوی نے اس کالخاظ نہیں رکھا۔

اعتراض:۔راوی نے ترتیب کو پیول موظنین رکھا؟

جواب: عرب میں بیدستور ہے کہا گرا قبال واد باریا افضل ومنضول کا جھا گرو اقبال اور افضل کو مقدم رکھتے ہیں ذکر میں اور تربیب ذکری تربیب وقوعی کوستزم نہیں ولا بالعکس یو ذکر میں اقبال کومقدم کیالیکن چونکہ تو ہم ہوسکتا تھا کہ اقبال وقوعا بھی مقدم ہوگا اس لئے عطف بیان کے طور پر بدائم تدم راکسے فرمایا اس لئے واکو کرترک کیا تھا جھا ۔ نے یعنی جہال سے شروع کیا تھا وہاں تک واپس ہاتھ پنجائے یا مرادمہنت الشعر ہے اور بیلا ستیعاب کیا کرتے تھے۔ بعض اوگوں نے اس سے مسمح مرتین سمجھا ہے مگر بیمرتین نہیں بلکہ دوحرکتیں مراد میں۔

مسح کی مقدار میں ائمہ کا اختلاف:۔

مسح کی مقدار مفروضہ میں ائمہ کرام کا اختلاف ہے بعض علماء نے دس سے زیادہ اقوال نقل کئے ہیں الکین مشہور ندا ہب تین ہیں۔

مذہب اول: ۔ امام مالک ؓ واحمہ کے نز دیک استیعاب سے راُس فرش ہے یعنی وضوٰء میں سارے سہ کا مسح فرض ہےامام احمد سے اورا تو ال بھی منقول ہیں۔

مدنب ثانى: عندالامام الشافعي مسح اقل الرأس فرض بولوشعرة اورشعرتين اوثلاث شعرات - تاجم مرقات ميل ب- "والمشهور من مذهب الشافعيّ ان المسح بثلاثة اصابع بثلاثة مياه جديدة". مذہب ثالث: - امام ابوصنیفہ کے نزدیک مسے رابع راس فرض ہے یعنی مقدار ناصیہ۔ پھر القول بربع مسے الرائس اور مقدار ناصیہ ایک ہی چیز ہے فقط تعبیر مختلف ہے اور بعض کے نزدیک جیسے ابن ہام وغیر وربع رأس اور مقدار ناصیہ مختلف چیزیں ہیں۔

فائدہ:۔ بالا تفاق عسل رأس قائم مقام سے رأس بوسکتا ہے امام احد سے ایک روایت ہے کہ عسل مسح کے قائم مقام نہیں ہوسکتا نیز قر آن میں حکم مسح کا ہے نبی صلی اللہ علیہ وسکتا نیز قر آن میں حکم مسح کا ہے نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے بھی مسح فرمایا ہے اور مسح کا حکم دیا ہے تو عسل مسح کے قائم مقام نہیں۔

دلائل **ند**ہباول:۔

دلیل اول: و امسحوا برؤ سکه میں باءزائدہ ہے تقدیم یوں بوگ واسحوارؤ سکم لہذا بورے سرکا مسح فرض ہے۔

جواب اول: _ باءکوزائد کہنا ٹھلاف اصل ہے اور بغیر ضرورت شدیدہ کے قرآن پاک میں زیادت کا قول صحیح نبیں ہے اور یہاں ضروت نہیں کہ باءکوزائد قرار دیں کیونکہ باءالصاق کے لئے ہوسکتی ہے۔

جواب ثانی: مسحفعل متعدی ہے بیاستیعاب محل پر دال نہیں جا ہے باءزا کد ہویا غیرزا کد۔

دلیل ثانی: بس طرح مسح میں وامسوابرؤ سکم کا تھم ہے اس طرح تیم میں وامسوابو جوبکم واید کیم کا تھم ہے تو جس طرح تیم میں استیعاب فرض ہے بگذامسے رأس میں بھی استیعاب فرض ہوگا۔ حاصل یہ ہے کہ انہوں نے مسے رأس کو تیم پر قیاس کیا ہے۔

جواب اول ۔ یہ قیاس مع الفارق ہے کیونکہ وضواصل ہے اور تیم فرع ہے اور قیاس الاصل علی الفرع باطل ہے۔ باطل ہے۔

جواب ثانی: تیم میں استیعاب وجہ ویدین اس آیت سے ثابت ہی نہیں کہ بیم قیس علیہ بن سکے سے راس کے لئے بلکہ تیم میں استیعاب احادیث کثیرہ مشہورہ سے ثابت ہے اسکے مقابلے میں تیم کے باب میں کوئی الی حدیث نہیں جوسے بعض وجہ پردال ہو بخلاف مسے راس کے کہاس کا معاملہ برعکس ہے۔

دلیل ثالث: _مسح رأس کواعضاءمغسولہ پر قیاس کرتے ہیں کہ جس طرح اعضاء ثلاثہ مغسولہ میں استیعاب ہے تومسح میں بھی ہوگا۔

جواب: -امام طحاوی (5) وغیرہ نے دیا ہے کہ منسول ومسوح میں نسبت مفقود ہے تو تیاس مع الفارق ہے -البتہ مع کراک ہے -البتہ مع کراک ہے -البتہ مع کراک ہے اور مع خف میں بعض پراکتفاء کیا جاتا ہے بالا تفاق لبذا مسح راک میں بھی بعض پراکتفاء جائز ہونا چاہئے۔

دلیل رابع:۔احادیث اقبال واد باراستیعاب کی فرضیت پردال ہیں جو کہ بخاری مسلم' (6) ابوداؤڈ طحاوی وتر ندی نے نقل کی ہیں۔

جواب اول: - قال العيني احاديث استيعاب كي طرح احاديث اكتفاء بمس بعض الرأس بهي ثابت على - كحديث مسلم عن مغيرة. . النع فما جوابه ؟ (7)

جواب دوم: _ بالاتفاق صرف عمل بالاستيعاب سے فرضيت ابت نہيں ہوتی اور سنيت كے ہم بھى قائل ہيں _

دلائل امام شافعیؒ:۔

امام شافعیؒ کے پاس اپنے مدی کے لئے ندکوئی حدیث مرفوع ہے عمل نہ قولی اور نہ کھے اثر صحابی وہ پھھ ضعیف ادلہ ذکر کرتے ہیں۔

دلیل اول:۔ برؤسکم میں باتبعیض کے لئے ہےلہذابعض رأس کامسح کافی ہے ولوشعرۃ اوشعرتین او ثلاث شعرات۔

⁽⁵⁾ طحاوي ص: ١٨٠ج: ١٠ إب فرض المسم على الرأس '

^(6) بخاری شریف ص:۳۳ ج:۱' باب مسح الرأس مرة'' صحیح مسلم ص:۱۲۳ ج:۱' باب آخر فی صفة الوضوء'' ابوداؤدص: ۱۸ ج:اطحاوی ص:۲۷ ج:۱ (7) اخرجه مسلم ص:۱۳۷ ج:۱' باب المسح علی الخفین''

جواب اول: ۔ باتبعیض کاذکر نہ سیبویہ نے کیا ہے اور نہ ائکہ نحو نے لہذا کلام عرب میں بیٹا بت نہیں۔ جواب ثانی: ۔ اگر ہم شلیم کرلیں کہ باء بعیض کے لئے ہے تو مسے بعض الراس فرض ہوگا اور بیعض مجمل ہے اس کا بیان ان احادیث میں ہے جن میں مقدار ناصیہ کاذکر ہے نیز کسی مرفوع حدیث میں مسے اقل من الناصیة ثابت نہیں۔

دلیل ثانی: ۔ آ ہے مطلق ہے نہ کہ مجمل کیونکہ سے کامعنی معلوم ہے اور کل یعنی را س بھی معلوم ہے اور آلہ مسے یعنی پر بھی معلوم ہے اور آلہ مسے یعنی پر بھی معلوم ہے بھراجمال کہاں؟ اور مطلق فردوا حد کے موجود ہونے سے موجود ہوتا ہے لہذا شعر واحد پر مسے کرنا ہے بھی مسے ہے۔

جوابہ: ۔ یہ مجمل ہے مطلق نہیں کماسیاتی و بیانہ حدیث الناصیة ۔

دلائل احنا**ف**:۔

اول: روى المسلم عن مغيرة وفيه "ومسح بالناصية" الحديث معلوم بواكم كل رأس كالمسح فرض نبيس اسى طرح شوافع كابھى رد بواكيونكم اگر اقل من الناصية جائز بوتا توكسى روايت بيس اسكا ذكر بوتا ـ

وليل ثانى ـروى ابوداؤد (8)عن انس وفيه ومسح مقدم رأسه ولم ينقض العمامة وسكت ابوداؤد عليه

وليل ثالث: الحرج سعيد بن منصور (9) من طريق ابى مالك الدمشقى قال حدثت عن عشمان بن عفان وفيه ثم مسح مقدم راسه بيده مرة واحدة الى ان قال فمن السائلان عن وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم فهذا وضوء ه

وليل راكع: _ احرج البيهقي (10)عن بالال مرفوعاً وفيه ومسح على الحفين وناصيته

⁽⁸⁾ ابودا وُرص: ٢١ ج: ا'' باب المسح على العمامة''

⁽⁹⁾ ايضاً بمثل منه هالرواية رواه ابودا ؤدص: ١٦ج: ا

^(10)سنن كبرى كليبيتى ص: ٦٢ ج: ١' `باب ايجاب المسح بالرأس وان كان يتعمماً ''

الجديث قال البيهقي هذا اسناد حسن

ولیل خامس: ۔وامسحوا برؤسکم مجمل ہےاور حدیث ناصیداس کے لیے بیان ہے مجمل اس طرح ہے کہ محت بالحائط ہے مسے بعض حائط کی مراد ہے اور والمحوابوجو بکم میں مسے کل مدخول باء مراد ہے تو بھی مدخول باء کا بعض مراد ہوتا ہے اور بھی کل مراد ہوتا ہے اب یہاں اجمال ہے مقدار رأس میں کہ آیا بعض مراد ہے یاکل تواس اجمال کی تفصیل احادیث مسے ناصیہ نے کردی۔

باب ماجاء انه يبدأ بمؤخر الراس

اس باب میں مسے کے دوسر مے طریقے کی طرف اشارہ ہے پہلے باب کے طریقے کے بالکل بر مکس۔ رجال:۔

بشر بن المفطل ثقة 'عابد ہے روزانہ چارسور کعات نماز اداکرتے تھے صوم داؤدی کے پابند تھے۔

المحالہ ہے وفات ہے۔عبداللہ بن محمد مرذکرہ ربع بنت المعو ذبضم الراء وفتح الباء وتشدید الیاء وکسر الیاء صحابیہ ہیں بعت الرضوان میں شریک تھیں ان سے روایت ہے کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے مسے پہلے مؤخر سے شروع کیا پھر مقدم سے یہی مذہب وکیع بن الجراح اور حسن بن صالح کا ہے بیاسی حدیث سے استدلال کرتے میں جمہور کے برخلاف کیونکہ نجی صلی اللہ علیہ وسلم نے مسے کو قفا سے شروع فرمایا۔

جواب ا:۔ از طرف جمہوریہ ہے کہ راوی نے یہاں ردوبدل کیا ہے چونکہ روایت بالمعنی جائز ہے اور اول حدیث میں اقبال کے لفظ سے بیمفہوم ہوتا ہے کہ سے کا شروع مؤخرراً س سے ہوتا تھا تو راوی نے اس کو روایت بالمعنی کر کے تغیر کیا اور ببداء بمؤخرالراً س کہہ کرروایت کی۔

جواب الصحیح میہ ہے کہ رہیج بنت معو ذ کے سامنے حضور نے مختلف طریقوں سے سطح فر مایا بیان جواز کے لئے لہذا کسی تاویل کی ضروت نہیں اگر چیاولی پہلاطریقہ ہے۔

باب ماجاء ان مسح الرأس مرةً

اس باب میں اس بات کا بیان ہے کہ سے الرأس مرة ہوگا یا ثلث مرات؟

رجال: ـ

بر بن مصری امام احمد اور ابن معین دونوں نے توثیق کی ہے۔ ابن عجلا ن کا نام محمد ہے صدوق ہیں۔ قیوں: __

صدغین صدغ کا شنیہ ہے اس جھے کو کہتے ہیں جوآ کھ اور کا نوں کے درمیان ہوتا ہے۔ تو صدغین کا مستح استیعاب کے لئے کیا۔ اس مسئلے میں اختلاف ہے کہ آیا مسح الرائس مرق ہوگایا ثلاث مرات؟ تو جمہور کے نزدیک ایک ہی دفعہ ہوگا امام شافعی کے نزدیک المسح بھلائة میاہ جدیدۃ کما نقلہ المرقاۃ اس کا مطلب سے کہ مسح تین دفعہ ہوگا البتہ حظیہ کے نزدیک اگر کسی نے مسح تین دفعہ کیا تو عند البعض مکروہ عند البعض بدعت عند البعض جائز بلا استخباب ہے۔

جمہور کا استدلال ان احادیث (1) سے ہے جن میں سے الرأس مرۃ واحدۃ کی تصریح ہے اس طرح وہ روایات جن میں نثلیث کاذکر نہیں بھی جمہور کی متدل ہیں۔

امام شافعیؓ کی دلیل وہ احادیث ہے جن میں مثلیث کا ذکر ہے لیکن ایام مثافعیؓ نے جن روایات سے استدلال کیا ہے وہ سب ضعیف ہیں۔ چنانچہ ابوداؤد (2) فرماتے ہیں۔

"احاديث عثمان الصحاح كلها تدل على مسح الرأس انه مرة"

معلوم ہوا کہ بچے احادیث مرة پر دلالت كرتی ہيں۔ چنانچيمبار كيوري صاحب نے بھى تتليم كياہے كه

باب ماجاء ان مسح الرأس مرة

⁽¹⁾ صحيح بخاري ص: ٣٢ و٣١ وصحيح مسلم ص: ١٢٣ ج: اوسنن نسائي ص: ٢٨ ج: ا'' باب صفة الوضوء'' وغيره

⁽²⁾ ابودا ؤدص: ١٦ج: ١° بإب صفة ونه النبي صلى الله عليه وسلم ''

تثلیث کے بارے میں کوئی روایت قابل جت نہیں۔علامہ شوکانی نے نیل الاوطار (3) میں لکھا ہے کہ تثلیث سے ثابت نہیں بلکہ ممنوع ہے چنانچ سے ابن خزیمہ (4) میں روایت ہے کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے وضوء فرمایا پھر فرمایا سے فرمایا مس زادع لمی هذا فقد تعدی و ظلم اوراس حدیث کے سعید بن منصور کے طریق میں مسح مرق کی تصریح میں معلوم ہوا کہ آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے یہ ارشاداس وقت اور اس وضوء کے بعد فرمایا جبکہ آپ صلی اللہ ملیہ وسلم نے میار شاداس وقت اور اس وضوء کے بعد فرمایا جبکہ آپ صلی اللہ ملیہ وسلم نے مرکامسے صرف ایک بی وفعہ کیا تھا۔

این جرُ نے بھی اسکوسلیم کیا ہے کہ تثلیث کے بارے میں کوئی سیح حدیث نہیں اً ربالفرض سیح حدیث ہو بھی تو ہم استیعاب پرحمل کریں گے یعنی اگر استیعاب نہیں کیا تو تین مرتبہ کر کے استیعاب کرے اور اگر پہلی مرتبہ بی استیعاب ہو چھر تثلیث کی گنجائش نہیں۔

قیاس سے بھی جمہور کی تائید ہوتی ہے کہ اگراعضاء مموحہ کودیکھا جائے تو اس میں مسح مرۃ ہوتا ہے تیم میں مسح علی الخفین مسح علی الجبیرۃ سب پرسے مرۃ ہوتا ہے تو راس پر بھی مرۃ ہونا چاہئے۔

نیزصاحب ہدایہ (5)نے کہا ہے کہ تلیث اسم بالماءالجدید سے مسے مسی نہیں رہے گا بلکہ نسل بن جائے گا۔

ملحوظ:۔امام ترندیؓ نے امام ثافع کا مذہب جو بیان کیا ہے وہ روایت غیر مشہور و ہے مشہور روایت کے مطابق ان کے نزدیک تثلیث معتبر ہے۔

باب ماجاء انه يأخذ لرأسه ماءً جديداً

اس باب میں اس مسئلہ کابیان ہے کہ ہاتھ پر جوتری بچی ہوئی ہوای سے مسے رأس ہو یا ماء جدید لیاجائے۔

⁽³⁾ ثبل الأوطار ص: ٥٩ اج: ١

⁽⁴⁾ صحيح ابن خزيمه كذا في تحفة الاحوذي ص:٣١٦:١

⁽⁵⁾ مداییاول ص:۲۲

رجال: ـ

علی بن خشرم بروزن جعفر تقد میں عبداللہ بن وہب تقداور عابد میں المتوفی <u>199</u> ھے عمر و بن الحارث تقد ہیں <u>190 ھے عمر و بن الحارث تقد ہیں وہ بن 10 ھے بہلے</u> کی وفات ہے۔ حبان صدوق میں ۔ ابید سے مراد واسع میں بعض کے نز دیک صحابی میں جبکہ عندالبعض کیارتا بعین میں سے میں اور ثقد میں عبداللہ سے مرادعبداللہ بن زید بن عاصم میں صحابی ہے بیں جبکہ عندالبعض کیارتا بعین میں سے میں اور ثقد میں عبداللہ سے مرادعبداللہ بن زید بن عاصم میں صحابی ہے بیار دوایت ہے۔

دوسری روایت ابن لہیعہ کی وساطت سے انہ سے راسہ بماغر فضل یدیہ ہے۔ عبر کامغیٰ بقی ہے ماموصولہ ہے غبر صلہ اور اگر بماءِ بوتو مطلب ظاہر ہے۔ ماعبارت ہے ماء (پانی) سے فضل یدیہ میں رفع اضب جر تینوں جائز ہیں اگر جر ہوتو بنابر بدلیت ہوگا ماغیر مبدل منہ ہے۔ مبار کیوری صاحب فرماتے ہیں کہ تھی سنوں میں من فضل یدیہ ہے تو من بیانیہ ہوگا کہ سرکا سے کیا اس پانی سے جو بچا ہوا تھا باتھوں سے اگر من کہ بوتو یہی مطلب بنابر بدلیت ہوگا۔ نصب اس لئے جائز ہے کہ یبال من مقدر ہے تو منصوب بز کا انیا فض نہ ہوگا۔ رفع اس لئے کہ خبر ہے مبتداء محذ وف کے لئے ای ھو فیصل یدیہ۔ ببرحال پہلی ودوسری روایت سے معلوم ہوتا ہے کہ نیا پانی لیا تھا ابن لہیعہ کی روایت سے معلوم ہوتا ہے کہ وہی بچا ہوا یا تھا۔

یانی تھا۔

اس مسئلے میں اختلاف ہے کہ سرکے لئے نیا پانی لیناضروری ہے یانہیں؟ تو عندالجمبور نیا پانی لازی ہے حفیہ کے نزدیک اگر ہاتھوں میں تری ہوتو ضروری نہیں اور اگر تری نہ ہوتو لینا ضروری ہے حاصل یہ ہے کہ عند الجمبور نیا یانی شرط ہے جبکہ حنفیہ کے نزدیک سنت ہے۔

جہور کا استدلال باب کی حدیث سے ہاس میں بماء غیرفضل یدید کے الفاظ میں معلوم ہوا کہ نیا پانی حضور صلی اللہ علیہ وسلم لیستے تھے۔

حفیہ کا ستدلال ابن لہیعہ کی روایت ہے ہوسکتا تھا گرایک تو ابن لہیعہ ضعیف ہیں دوسر سے شاہ صاحب فرماتے ہیں کہ یہاں اصل میں غیر ہے راوی سے تضحیف ہوئی ہے اور'' غیر'' کہد دیا اس لئے اس روایت سے حفیہ استدلال نہیں کرتے۔ حنفیہ کا استدلال حضرت رئے بنت المعو ذوالی روایت سے ہے جومسندا حمد (1) اور ابوداؤر میں مروی ہے۔ وفیہ وسم براً سمن فضل ما کان فی یدواس میں سب روات ثقات ہیں الاعبداللہ بن محمد بن عقبل لیکن اس کی روایت کی ترفدی نے حسین کی ہے جیسے کہ باب ماجاءانہ یبدا بحو خرالراً س میں اس کی حدیث پرترفدی فرماتے ہیں بذا حدیث حسن۔ نیز ابوداؤد نے اس پر سکوت کیا ہے۔ اس طرح باب ماجاءان سے الراً س مرة میں عبداللہ بن محمد بن عقبل کی روایت پرترفدی فرماتے ہیں حدیث الربیع حدیث حسن سیح لبذا قابل استدلال ہے۔ اس سے بی معلوم ہوا کہ صحت وضعف حدیث راوی کی ذات پر مخصر نہیں بلکہ قر ائن کو بھی دخل ہے بساوقات ثقہ کی بات کمزوراور کمزور کی بات پختہ اور قوی ہو سکتی ہے۔

امام پہنی نے ابوداؤد کی روایت کی توجیہ کی ہے کہ جدید پانی ایک ہاتھ سے لیکر دوسر ہے ہاتھ پر ڈالا اور
اس ہے سے کیا مگر اس پر کوئی دلیل نہیں گویا یہ تحکم من غیر دلیل ہے۔ ابن لہیعہ کی روایت بطور تائید پیش کی جاسمتی
ہے عندالا حناف ماء جدید لینا سنت ہے شرط نہیں کیونکہ اگر ماء جدید والی روایت پر عمل کر کے اس کوشر طقر اردیں تو
رفع بنت معوذ کی روایت جو ابوداؤد اور مسندا حمد میں ہے کما مرنا قابل عمل ہوجائے گی اور حنفیہ کے قول کے مطابق
دونوں روایت میں برعمل ہوتا ہے کیونکہ ہم ماء جدیداور بچے ہوئے دونوں ہے سے کی صحت کے قائل میں لہذا باب کی
روایت ہمارے خلاف جمت نہ بن سکی۔

باب مسح الاذنين ظاهرهما وباطنهما

اس باب کا مقصدان لوگوں کی تر دید ہے جو کا نوں کا وظیفہ سے قرار نہیں دیتے بلکھ شل قرار دیتے ہیں تو ان پر باب باندھ کرر دفر مایا کہ وظیفہ سے ہے۔ طاھر ھسا و ساط مهد فر مایاان پر رد کیا جو ظاہر پر سے جبکہ باطن کا وظیفہ شل قرار دیتے ہیں تو فر مایا کہ ظاہر و باطن دونوں کا دظیفہ سے ۔

باب ماجاء انه يأخذ لرأسه ماءً جديداً

⁽¹⁾ منداحدص: ٢٨٩ج: ١٠ (ولفظه وسيح رأسه بماسقى من وضوه فى يدييم رتين ". الخ ابودا وُدص: ١٩ ج: ١٠ (باب صفة وضوء النبى صلى الله عليه وسلم "

رجال: ـ

ا بن ادریس کا نام عبداللہ ہے ثقہ ہے۔ ابن عجلا ن اسم محمد صدوق عطاء ثقہ ہے۔

بيان اختلاف:

اس مسئلے میں اختلاف ہے کہ وظیفہ کا نوں کامسح ہے یاغسل؟

توجہور کے مزدیک سے ہے البتہ جمہور میں بھی پھراختلاف ہے کہ ماء جدید کا نوں کے لئے لیاجائے یا نہ تو جمہور کے مزدی نوں کے لئے لیاجائے یا نہ تو امام البحد فی روایت عبداللہ بن مبارک ابن عباس حضرت عطاء حضرت حسن بھری اورا یک روایت کے مطابق امام مالک کا مذہب سے ہے کہ ماء جدید لینا ضروری نہیں۔ شافعیہ کے نزدیک کا نوں کا مسمح ماء جدید سے ہوگا۔

امام شعبی اور حسن بن صالح کا ند بہب ہیہ ہے کہ کانوں کا اگلاحصہ چیرے کے ساتھ دھویا جائے گااور بچھلاحصہ سرکے ساتھ مسے کیا جائے گا جیسے کہ آئندہ باب میں تر ندی نے تفصیل بیان کی ہے۔

امام آملی فرماتے ہیں کہ اگلا حصہ چہرے کے ساتھ مسے ہوگا جبکہ بچھلا حصہ سر کے ساتھ مسے ہوگا۔ گویا امام آملی مسے کے قائل ہیں ہاں فرق ان کے اور جمہور کے درمیان بیہ ہے کہ کا نوں کے مقدم کا چہرے کے ساتھ جبکہ مؤخر کوسر کے ساتھ مسے کے قائل ہیں۔

ابن شہاب زہری فرماتے ہیں کہ کانوں کو چہرے کے ساتھ دھویا جائے گا۔

ابن شری کے ہاں چرے کے ساتھ کا نوں کودھویا جائے گا جبکہ سر کے ساتھ کی جائے گا۔

جمہور کا استدلال ندکورہ باب کی حدیث سے ہے۔ ابن عباس کی روایت ہے کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم

نے او نین کے ظاہر باطن دونوں کامسح فرمایاقال ابوعیسی حدیث ابن عباس حدیث حسن صحیح۔

ا گلے باب میں صدیث ہالا ذنان من الرأس لینی کان سر کے علم میں ہیں جس طرح سر پرمسے ہوتا ہے تو کانوں پر بھی ہوگا۔اس طرح نسائی (1) کی روایت ہے وفیہ فاذامسے برأسه حرحت الحطایامن رأسه

باب مسح الاذنين ظاهرهما وباطنهما

(1) نمائي ص:٢٩ج: ا' باب مسح الاذنين مع الرأس' الخ

حتیٰ تسخسر ج من اذنیہ میاں حدیث کائکڑا ہے جس میں حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے ہرعضو کو دھونے کی خاصیت گناہ کی قطبیر بتائی ہے اس میں کانوں کو سر کے ساتھ جوڑا ہے معلوم ہوا کہ ان کا وظیفہ بھی مسح ہے۔

امام شعبی اور حسن بن صالح کا استدلال عمل علیؓ ہے ہے ابن عباسؓ فرماتے ہیں کہ میں علیؓ کے پاس کیا توانہوں نے پانی منگوایا اور پھر فرمایا کہ میں تمہیں حضور صلی اللہ علیہ وسلم کا وضونہ دکھاؤں وفیہ کا نوں کا اگلاحصہ چبرے کے ساتھ دھویا۔ رواہ الطحاوی (2)

جواب بیہ سے کہ بیروایت مند بزار (3) نے بھی نقل کی ہے اوراس پراعتراض کیا ہے منذری نے بھی اعتراض کیا ہے منذری نے بھی اعتراض کیا ہے تر مذی فرماتے ہیں کہ میں نے بیروایت بخاری پر پیش کی توانہوں نے اسے پہچانے سے انکار کردیالبذابدروایت قابل استدلال ندرہی۔

ابن شریح کا استدلال حضرت عائشهٔ گی روایت سے ہے جوسنن اربعہ (4) میں مذکور ہے کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم جود قرآن میں فرماتے تصسحہ و جمهی للذی خلقه و صوره و شق سمعه و بصره اس میں سمعه کی ضمیر چبرے کی طرف راجع ہے توسمع منسوب وجہ کی طرف ہوالہذا اس کا حکم بھی وجہ کا ہوگا۔

جواب یہ ہے کہ بیردالت نہیں کرتی کہ کان وجہ میں سے ہیں اس کے برخلاف حتی تخرج من اذنبی کی ندکورروایت اس پردلالت کرتی ہے کہ کان سر میں سے ہیں اسی طرح الگے باب میں الا ذنان من الرأس زیادہ صرح ہے۔

باب ماجاء ان الأذنين من الرأس

اس باب کے قائم کرنے کا مقصد یہ بتانا ہے کہ کانوں کا وظیفہ سے ہے یاغشل؟ بالفاظ دیگر یہ سرکے تھم میں ہیں یا وجہ کے تھم میں؟ اس میں مٰداہب کا بیان تو کل ہو چکا دوسرا مسللہ یہاں ضمنا بیان ہوگا کہ کانوں کے لئے ماء جدید لینا ضروری ہے یانہیں؟ مگر پچھر جال کے متعلق بات اولا ہوجائے۔

⁽²⁾ طحاوي ص: ٢٨ ج: ١' باب حكم الا فرنين في وضوء الصلوة " (3)

⁽⁴⁾سنن الى داؤدص: ٢٠٧ ج: اوغيره

رجال: ـ

سنان بن ربیعہ صدوق ہے مگر کچھاس میں لین ہےامام بخاری نے مقرون روایت نقل کی ہے۔ شہر بن حوشب متکلم فیہ ہے کثیر الا رسال کثیر الا وہام ہے صدوق ہے یہاں ترفدی نے اس کی روایت کو اسنادہ لینل بذالک القائم کہالیکن دوسرے مقامات پراس کی تھیجے یا تحسین کی ہے۔ (دیکھوص:۲۲۲ج:۲) متحقیق :۔

کانوں کے متح کے لئے ماء جدید لیاجائے یا نہیں؟ حفیہ کے نزدیک اولی یہ ہے کہ کانوں کا متح مع الرأس ہواور بعد متح الرأس اگر سبابہ اور ابہام پرتری ہوتوای سے کانوکا مسح کیا جائے۔ اور اگرتری ندر ہے تو ماء جدید لیاجائے۔ امام احمد امام مالک کی ایک ایک روایت اس کے مطابق ہے اور ایک ایک روایت امام شافعی کے قول کے مطابق سے امام شافعی ماء جدید کوشر طقر اردیتے ہیں جا ہے انگیوں پرتری ہویا نہ ہو۔

استدلال شافعی عبدالله بن زیدگی روایت سے کرتے ہیں جومتدرک حاکم اور بیم قی (1) میں ہے۔ رایت رسول الله صلی الله علیه و سلم پتوضاً فاحذ ماء حدیداً لاذبیه خلاف الماء الذی مسح به راسه۔

اس میں ماء جدید کی تصریح ہے۔

اسکاجواب ابن دقیق العیدنے امام میں دیا ہے کہ اذنین کا ذکر اس حدیث کے بعض طرق میں ہے اور بعض میں نہیں ہے بعض طرق میں اس طرح ہے وسے برأسہ بماءغیر فضل یدیہ۔

دوسراجواب بیہ ہے کہا گریہ ٹابت بھی ہو کہ کا نوں کے لئے ماء جدید حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے لیا ہے تو ہمارے نزدیک بیربیان جواز پرمحمول ہے۔

تیسراجواب ابن ہمام نے دیاہے کہ ماء جدیداس وقت لیاہے جب انگلیوں پیری باتی نہ ہوگی۔ شافعیہ کا دوسراستدلال مجم صغیر للطبر انی (2) کی روایت سے ہے و فیسہ و احذ ماء ٔ جدید ألصه ماحیه

باب ماجاء ان الاذنين من الرأس

(1)متدرك حاكم ص: ١٥١ج: ١' المسح على الخفين ' بيهقي ص: ٦٥ ج: ١ (2) مجم صغير للطبر اني ص: ١١١ ج: ١' با ب الجيم من اسمه جعفر' '

فمسح صماحيه

اس کا جواب سے ہے کہ حافظ ذہبی فرماتے ہیں کہ اس روایت میں عمر بن ابان مجہول ہے اور دو جوابات وہی ندکور آنفا دیئے جاسکتے ہیں کہ یابیان جواز اور یابیتری کی غیر موجودگی کی حالت میں ہے۔

تیسرااستدلال مؤطاامام مالک (3) میں ابن عمر کے عمل سے ہے کہ انہوں نے کانوں کے لئے ماء جدید لیا تھا۔

> جواب بیہ کہ بیم موقوف ہےاور مرفوع کے مقابلے میں موقوف جمت نہیں بن سکتی۔ جواب۲:۔ بیر ہاتھوں کی خشکی پرمحمول ہے۔

حفیہ کا استدلال باب کی حدیث ہے ہے''الاذنسان من السرأس''اس پر شوافع کی طرف سے متعدد اعتراضات ہیں۔

پہلا میہ کہ سنان بن رہیدہ نامی راوی میں لین ہے۔ جواب میہ کہ میصدوق ہیں اور بخاری نے ان مقروناروایت لی ہے۔

دوسرااعتراض بہ ہے کہ شہر بن حوشب ضعیف ہے چنانچیر آندی فرماتے ہیں ''ھدا حدیث استادہ لیسس بدالك الفائم ''تواس کونا قابل ججت قرار دیا۔جواب بہ ہے کہ شہر بن حوشب صدوق ہیں البتدان سے وہم ہوجا تا ہے تو جہاں متابع موجود ہوتو وہاں ان كى روایت قابل جست ہوتى ہے۔صاحب تحفۃ الاحوذى نے متعدداقوال نقل كے ہیں جن سے ان كى توثيق ہوتى ہے مثلاً ابن دقیق العید كہتے ہیں۔

ولكن شهراوثقه احمد ويحي والعقيلي ويعقوب بن شيبةوقال ابو زرعه لاباس

به وقال ابو حاتم ليس هو بدون ابن الزبير

جب ابن الزبير كي روايت قابل جمت ہے تواس كي بطريق اولي ہوگ۔

زیلعی فرماتے ہیں کہ خودتر مذی نے اس کی حدیث کومنا قب فاطمة ص ۲۲۲ پرایج ایم میں ہذا حدیث

حسن می مذا الباب کہا ہے۔

⁽³⁾ وَ طالهام ما لكُّص: ٣٣' ` ماجاء في المتح بالرأسُ '

تیسرااعتراض اس پریہ ہے کہ اس میں وقف ورفع میں راوی کوشک ہے تر مذی نے اپنے شخ کا قول نقل کیا ہے۔

قال قتبة قال حماد الا درى هذا من قول النبي صلى الله عليه وسلم او من قول ابي امامة_

جواب بیشک صحیح نہیں کیونکہ حافظ زیلعی نے نصب الرایۃ میں بارہ متابع ذکر کئے ہیں جن میں بغیر شک کے بیمرفوعاً آیا ہے للبذا حماد کے شک کا اعتبار نہیں۔

جواب اگرتسلیم بھی کیاجائے کہ بیقول ابی امامہ کا ہے تو غیر مدرک بالقیاس میں قانون یہ ہے کہ وہ مرفوع کے تھم میں ہوتا ہے۔

چوتھاعتراض یہ ہے کہ اگراس کوشلیم کیا جائے کہ بیمرفوع حدیث کا حصہ ہے تو اس کا مطلب بیہ ہوگا کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے تخلیق کا بیان کیا ہے کہ کان خلقة سرمیں داخل ہیں۔

اس کے دوجواب ہیں ایک یہ کہ انبیاء علیم السلام بیان تخلیق کے لئے مبعوث نہیں ہوتے بلکہ بیان تشریع کے لئے مبعوث نہیں ہوتے بلکہ بیان تشریع کے لئے ہوتے ہیں۔ جواب الاذنان من الرأس بیا خبار کے قبیل میں سے ہوادا خبار میں یا فائدہ الخبر ہوتا ہے یالازم فائدہ الخبر ہوتا ہے اگر یہ بیان تخلیق ہوتو بیوں کوبھی معلوم ہے تو کلام لغوہوگا۔

یا نچواں اعتراض کہ الاذنان من الرأس کا اطلاق بیان تشارک فی المسے کے لئے ہے بیعنی کان وسر سے میں شریک ہیں۔

جواب اگریہ بیان تشارک کے لئے ہوتا تو درمیان میں لفظ من ندلاتے جیسے کہ یدین درجلین میں تشارک فی الغسل ہے کیکن الیدین من الرجلین نہیں کہاجا سکتا۔

چھٹااعتراض:۔اگراذ نان رأس میں سے ہوتے تو اذ نان کے سے سے رأس کے سے کفایہ ہونا چاہئے تھا حالانکہ اس کا کوئی بھی قائل نہیں۔

جواب: _ يهان تابع مونے كابيان ہے نه كدس كے جز ہونے كا اور تابع ومتبوع كاحكم ہرجگہ ايك نہيں ہوتا۔ جواب۲: _سركامسح قر آن سے جبكہ اذ نان كامسح خبر واحد سے ثابت ہے تو زیاد تی نہیں ہوسكتی _ ساتواں اعتراض: ۔ اگراذ نان رأس میں سے ہوتے تو حالت احرام میں اذ نان کے حلق سے حلال ہونا جاسنے ای طرح رأس کے حلق کے ساتھ اذ نان کا بھی حلق لازمی ہونا جا ہے ۔

جواب: ۔ اذنان پر عام طور پر بال نہیں ہوتے اگر ہوتے بھی ہیں تو وہ شاذ ہیں اور شاذ پر حکم کامدار نہیں ہوتا۔ آٹھواں اعتراض: ۔ جب ناک منہ چبرے کے اندر ہونے کے باوجودالگ دھوئے جاتے ہیں تو کان سر کے اندر ہونے کے باوجودالگ ہے مسح ہونگے ۔ لبنداالگ یانی لینالازی ہوا۔

جواب یہ ہے کہ منداور ناک اعضائے مغسولہ میں سے ہیں اور کان ممسوجہ میں سے تو قیاس مع الفارق ہے۔

حفیہ کا استدلال باب کی حدیث کے علاوہ ان تمام روایات سے بھی ہے جو زیلعی نے نصب الرابة (4) میں ذکر کی میں۔

ای طرح حفنیہ کا استدلال نسائی کی روایت ہے بھی ہے وفیہ فاذ استح براً سەخر جت الخطایامن راً سەختی تخرج من اذبیاس میں کانوں کوسر کے ساتھ جوڑا ہے۔

اسی طرح اس پراتفاق ہے کہ محرمہ کے لئے چہرہ چھپانا ضروری نہیں جبکہ سراور کا نول کا چھپانالازم ہے معلوم ہوا کہ سر کا حکم کا نول کا ہے۔

باب في تخليل الاصابع

سفیان سے توری مراد ہے۔ ابوہاشم کا نام اساعیل بن کثیر ہے تقہ ہے عاصم بن لقیط بھی تقہ ہے تر مذی نے اس باب میں تین احادیث کی تخریخ کی ہے۔ کہا ایک میں مطلق اصابع کی تخلیل کا ذکر ہے دوسری حدیث میں ہاتھ یا وَس دونوں کی تخلیل کا ذکر ہے تیسری حدیث میں فقط رہلین کے خلال کا ذکر ہے۔ خلال ما تخلیل ادخال الشیٰ فی خلل الشیٰ کو کہا جاتا ہے کہ انگیوں کو انگیوں میں تشبیک کرے اور یاوُں کی خلال کا

⁽⁴⁾ د كھيئص ٢٠ ٢ ٨ ٢ ٢٠ اداديث خليل الاصالع''

انگلیوں میں طریقہ بیہ ہے کہ دائین پاؤں کی خضرانگل سے شروع کرے اور بائیں پاؤں کی خضر پرختم کرے پاؤں کا خلال بائیں ہاتھ کی چھوٹی انگل سے کرے۔ کبیری نے اس کی حکمت بیاتھی ہے کہ چونکہ اس کا داخل کرنا آسان ہوتا ہے تو آسانی سے پانی پہنچ گا۔ پھر نیچ سے خضر کو داخل کرے کیونکہ بیا بیسال الماء میں مفید ہے خضر سے شروئ اس کئے کرنا چاہئے کہ وہ میمین پڑتا ہے اور بائیں پاؤں کا ابہام میمین ہے اس کئے کرنا چاہئے کہ وہ میمین پڑتا ہے اور بائیں پاؤں کا ابہام میمین ہے اس کئے اس سے شروع کرنا چاہئے۔

علامہ سندھی قرماتے ہیں کہ اس میں اشارہ ہے کہ خدمت چھوٹوں سے لینی جا ہے پھر حنفیہ کے نزدیک اگرانگلیوں میں تلاصق ہوتو خلال فرض ہے آگر نہ ہوتو مسنون ہے اسکے برعکس ابن العربی نے امام مالک کا قول نقل کیا ہے کہ اگر تلاصق ہوتو خلال ساقط ہے ورنہ مستحب ہے۔ ہاں جنبی کے لئے واجب ہے امام احمد حنفیہ کی طرح خلال کی سدیت کے قائل ہیں البتہ رجلین کا خلال او کد کہتے ہیں بہ نسبت یدین کے۔ جبکہ امام شافعی امام مالک کی طرح استحباب شخلیل کے قائل ہیں۔ انگی میں اگرا گوشی ہوا گر تنگ ہوتو اس کو حرکت دینا ضروری ہے بعض مالک فی طرح استحباب شخلیل کے قائل ہیں۔ انگی میں اگرا گوشی ہوا گر تنگ ہوتو اس کو حرکت دینا ضروری ہے بعض الل ظواہر کے نزدیک خلال اصابع واجب ہے کیونکہ حلّ امر ہے والا مرللوجوب۔

جواب بیہ ہے کہ یہاں امر ندب کے لئے ہے دلیل میہ ہے کہ حضور صلی القد علیہ وسلم کا وضوفقل کرنے والے متعدد صحابہ کرام ہیں اور کسی نے خلال بالالتزام فل نہیں کیا اگر واجب ہوتا تو ضرور نقل کرتے معلوم ہوا کہ امریباں برائے وجوب نہیں بلکہ برائے ندب ہے۔

جواب ابیہ ہے کہ آیتہ الوضومیں اسکاذ کرنہیں لہذاخبر واحدے آیت پراضا فیہیں ہوسکتا ہے۔

باب ماجاء ويل للاعقاب من النار

اس حدیث کے تمام راوی ثقه بین البته عبدالعزیز بن مخمد صدوق بین امام نسائی فرماتے بین که مبیدالله عمری سے انکی احادیث منکر بین به یکھی دوسروں کی کتابوں سے روایت کرتے تھے تو غلطی ہوجاتی تھی مذکورہ حدیث کا کلڑا ہے۔

مسلم (1) میں عبداللہ بن عمرٌ وکی روایت ہے کہ ہم نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم کے ہمراہ مکہ سے مدینہ

باب ماجاء ويل للاعقاب من النار (1) صحيح مسلم ص: ١٢٥ ج: ١° باب وجوب استيعاب جميع اجز امحل الطهارة ''

واپس آرہے تھے یہاں تک کرراستہ میں پانی پر پہنچ کچھ جلد بازقتم کے لوگ جلدی پنچے اور وضو کیا جب حضور وہاں پنچے توائی ایڑیاں خشک تھیں تو حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے اس وقت فرمایا ویل لیلاعق اب من النار اسبغوا الله صوء ۔

ویسل مکرہ مبتداء ہے یا اسلئے کہ یہ دعاء ہے یا اصل میں للا عقاب ویل تھا ویل جمعیٰ خرابی و تباہی کے ہے۔ سیبویہ کے بقول اس کا مرادف لفظ وی ہے فرق دونوں میں یہ ہے کہ ویل اس شخص کے لئے بولا جاتا ہے جو ہلاکت میں واقع ہو چکا ہو جبکہ وی کا اس شخص کے لئے بولا جاتا ہے جو ہلاکت کے قریب ہو۔ دوسرا فرق یہ ہے کہ ویل اس شخص کے لئے بولا جاتا ہے جو ہلاکت کے قریب ہو۔ دوسرا فرق یہ ہے کہ ویل اس شخص کے لئے بولا جاتا ہے جو ستحق عذاب ہو جبکہ وی کیفال لمن لایستحقه۔

للاعقاب میں عبارت بحذف المضاف ہے اصل میں لذوی الاعقاب ہے من النار متعلق ہے ویل کے ساتھ تو عبارت یوں ہوگی للا عقاب ویل من النار۔اعقاب جمع عقب کی ہے جیسے کقف یعنی فتح عین وکسر القاف اور سکون القاف بھی جائز ہے۔ یا ذکر الجزء (عقب) ہے مراداس سے کل (انسان) ہے پھر حذف مضاف کی ضرورت ندرہے گی۔اور یا اعقاب ہی مراد ہیں کیونکہ ہوسکتا ہے کہ عذاب انہی کو ہولیکن میتو جمید ہے۔ویل کا اطلاق اس وادی پر بھی ہوتا ہے جو جہنم کے اندرہے جس سے خود دوزخ روز اندستر دفعہ پناہ ما گئتی ہے۔

امام ترفدی فرماتے ہیں کہ اس حدیث کا مطلب سے ہے کہ بغیر موزوں کے پاؤں پرمسے ناجائز ہے مقصد اس با ب سے ان لوگوں کی تر دید کرنا ہے جو حالت عدم تخفف میں مسح کے جواز کے قائل ہیں۔اس میں چار فداہب ہیں۔

(۱) جههورابل سنت والجماعت كاكرقد مين كاوظيفة مسل بيم منهيل ي ينانچدامام نووى فرمات بيل و وهذا المحديث دليل على وحوب غسل الرحلين وان المسح لا يحزئ وعليه حمهور الفقهاء في الاعصار والامصار

دوسرا مسلک بعض اہل ظواہر کا ہے جوجع بین الغسل والمسے کے وجوب کے قائل ہیں کہ غسل وسے دونوں واجب ہیں۔

تیسرامسلک محمد بن جریرالطمری کا ہے کہ اختیار بین الغسل والمسح ہے۔اس میں اشتباہ ہے کہ ابن جریبے

سے مرادین ہیں یا رافضی ابن جریر؟ وجداشتباہ یہ ہے کہ دونوں کا نام محمد ہے، دونوں کی ولدیت جریرہے دونوں کی نسبت طبری ہے دونوں نے تاریخ لکھی ہے اس لئے مابہ المتعازمشکل ہے۔ البتہ منی پہلے شافعیؓ تھے بعد میں مجہداورصاحب مذہب بن گئے۔

اگرسنی مرادہوں تو ان کا استدلال قراءت نصب وجردونوں سے ہے' ار جسلِ کسم ''میں تو فاغسلو اور واسے وار حوار کے تاکہ مقام ہوجائے گالہذا ایک واسے واسے اور کے تحت ارجلکم داخل ہے لہٰذا دونوں واجب ہے البنة ایک دوسرے کا قائم مقام ہوجائے گالہذا ایک پراکتفاء ہے قائل نہیں ہیں۔ پراکتفاء ہے قائل نہیں ہیں۔ پراکتفاء ہے قائل نہیں ہیں۔ روافض سے کو واجب اور عسل کو مستحب کہتے ہیں ان کا ستدلال ان آٹار (2) واحادیث سے ہے جن

میں مسح کا ذکر ہے جیسے کہ حضرت علیٰ ابن عباس' حضرت انس کی احادیث ہیں۔

جمہور کی طرف سے جواب ہیہ کہ بعد تسلیم الصحة بیروایات احادیث سیحدے مقابلے میں جمت نہیں بن سکتی ہیں گویاوہ روایات جوناطق علی الغسل ہیں ان سے اصح ہیں۔

دوسراجواب بیہ ہے کہوہ روایات موقو فہ ہیں جومرفوعہ کے مقالبے میں حجت نہیں بن سکتیں۔

تیسراجواب میہ ہے کہ بیوضوعلی الوضو کی صورت پرمحمول ہے۔

جواب اليه يه كمسح حالة الخفف يرمحمول إلى -

جواب ۵طحاوی نے دیا ہے کہ احادیث مسم منسوخ ہیں۔

جواب ۲ حضرت علی وابن عباس سے رجوع ثابت ہے۔

قال ابن ابى ليلى احمع اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم على غسل القدمين كما رواه سعيد بن منصور (معارف المننص ١٩٩٥)

روافض کا دوسرااستدلال قراءت جر ہے ہے کہ اس میں عطف ہے رؤسکم پراووامسحوا کے تحت داخل ہے تو سر کی طرح پاؤں پر بھی مسح ہوگا۔ اور قراءت نصب کو منصوب بنزع الخافض قرار دیتے ہیں یعنی اصل میں بارجلکم تھا با جار کو حذف کر کے ارجلکم کو منصوب کر دیالہذا اس قراءت میں بھی گویا مسے کا بیان ہے جیسے واختار موی کا

⁽²⁾ روى بذه الآثار الطحاوي في شرح معاني الآثارص: ٣٠ واسلح: أ''باب فرق الرجلين . الخ''

قومه میں اصل من قومه تھا۔

جمہوری طرف سے جواب میہ ہے کہ اگر چیقراءت جربھی متواتر ہے کیکن اس کا مطلب مینہیں کہ عطف روئس پر ہو بلکہ اس کا عطف ہے ازقبیل عطف المفرد علی المفرد یا وامسحوا پر اس کا عطف ہے ازقبیل عطف جملہ علی الجملہ اور تقدیر یہ ہے کہ واغسلو اارجلکم اس پرقرینہ میہ ہے کہ ذکر غایۃ (تعبین) دلالت کرتا ہے اس بات پر کہ یہاں عطف روئس پڑہیں بلکہ وجوہ پر ہے یا وامسحوا پر۔

اعتراض اس پربیہ ہے کہ وجوہ یا واستحوا پرعطف کی صورت میں جرکیسے آ گیا؟

جواب اس کا بیہ ہے کہ بیہ جر جوار ہے یعنی رؤس کے جوار میں وقوع کی وجہ سے اس پر جر آیا اورانیا ہوسکتا ہے کہ سی چیز کے جوار کی وجہ سے مجاور کا اعراب آئے نہ کہ اصلی اعراب جیسے کہ ھندا حصر ضب حرب بہاں خرب صفت واقع ہے جحر کے لئے تو مرفوع ہونا چاہئے حالانکہ بیضب کے جوار کی وجہ سے مجرور ہے۔ یا جوار کی وجہ سے مرفوع ہونا چاہئے حالانکہ بیشن کے جوار کی وجہ یا جوار کی وجہ سے مرفوع ہونا چاہئے حالانکہ بیشن کے جوار کی وجہ سے مجرور ہے۔ یانی احاف علیکم عذاب یوم الیم یا عذاب یوم محیط دونوں جگہوں میں الیم و محیط عذاب کی مفت ہونے کی وجہ سے مجرور ہونا چاہئے کی دوجہ سے مجرور ہے۔

اسپراعتر اض عبدالرسول نے یہ کیا ہے کہ جر جوار وہاں ہوتا ہے جہاں کلام معطوف نہ ہو وانکر ابن جن والسیر افی مطلقا۔ ابن بشام کہتے ہیں کہ تاکید ونعت کے علاوہ جر جوار نہیں آسکتا۔ بعض نے کلام منظوم کا بھی اشتناء کیا ہے بہر حال کلام معطوف میں جر جوار نہیں آسکتا وجہ یہ ہے کہ عطف جوتغیر کامقتضی ہے اس کی وجہ سے جوار میں بعد پیدا ہوجا تا ہے تو جر جوار چہ معنی وارد؟

بعض نے اس کا یہ جواب دیکر جان چیٹر انے کی کوشش کی ہے کہ عبد الرسول رافضی ہے فلا عبر ۃ لقولہ گر یہ ہے تہیں کہ جر جوار کلام فصیح میں کہ عبد الرسول نے امام رازی کا قول نقل کیا ہے۔ ابن حاجب بھی کہتے ہیں کہ جر جوار کلام فصیح میں نہیں آتا خود ابن حاجب نے بیاتہ جیہ کی ہے کہ جہاں دوعامل متقارب المعنی آجا ئیں توان میں سے عالی ٹائی کوحذف کر کے اسکے معمول کوعامل اول کے معمول پرعطف کیا جاتا ہے جیسے کہ قساست اطب حوالے جبہ وقد میصاً اصل میں اطب حوالے طعام وحیط والی جبہ و فدیصاً تھا۔ تو آیت میں تقدیر یوں ہوگ

وامسحوا برؤسكم واغسلوارجلكم

ابن ہمام نے اس پراعتر اض کیا ہے کہ بیقاعدہ وہاں ہے جہاں معمولین کا اعراب ایک ہوجیسے کے علقتہا تبنا وماء ً ہارداً یہاں تبنا اور ماء ہارداً کا اعراب ایک ہے بخلاف آیت کے کہ اس میں رؤس مجرور جبکہ ارجلکم منصوب ہوگا۔

شاہ صاحب نے جواب دیا ہے کہ یہاں برؤسکم بھی محلامنصوب ہے مفعول بہ ہونے کی وجہ سے لہذا رؤسکم اورارجلکم دونوں کا عراب ایک ہوگا تواشکال ندر ہا۔

اصل اعتراض سے جواب ہے ہے کہ حققین کے نزدیک جرجوارا جائز ہے جیسے کہ و حدور عب یہاں جر بھی ہے اور رفع بھی۔ بدا کو اب و اباریق کے جوار کی وجہ سے جرجائز ہے ان پرعطف سے معنی فاسد ہوجا تا ہے کیونکہ معنی ہوگا کہ وہ ولدان جنتیوں پر اکواب اباریق اور حورعین لے کر پھرتے رہیں گے حالانکہ یہ معنی صحیح نہیں تو یہاں پرعطف بھی ہے اور جرجہ اربھی ہے اور کلام غیر معطوف میں جرجوار کی مثالیں بے ثار ہیں لہذا ابن حاجب کا یہ کہنا کہ جرجوار کلام فصیح میں نہیں آتا غلط ہے۔ التبہ ابن حاجب کی توجیہ بھی صحیح ہے کہ حذف عامل کی وجہ سے جمی ہوکوئی منافات نہیں۔

ندکورہ جواب اس وقت تھا کہ اگر ارجلکم کا عطف رؤس پر نہ مانیں اور اگر ارجلکم کا عطف رؤس پر تشلیم کرلیں تو اس صورت میں ابن العربی نے جواب دیا ہے کہ رؤس پر ارجلکم کا عطف لفظی ہوگامعنا نہیں جیسے کہ ۔

وقدر رايت زوجك في الموغى

اطبحوالسي حبة وقسميسصسأ

یہاں مناسب خیاطت کی نسبت تھی جہداور قبیص کی طرف مگر انکوطنح کی نسبت اس طنح کی مشاکلت کی وجہ سے گائی جوم مرع اول میں ہے۔

تیسراجواب سے کہ اس میں احدالفعلین کافعل آخر پراکتفاء ہے جیسے کہ ابن حاجب نے ذکر کیا ہے کہ دوفعلین میں سے ایک کوحذف کر کے دوسرے پراکتفاء کیا جائے تو یہ درست ہے جیسے کہ علفتها تبناً و ماءً بار دا اُصل میں تھاعلفتها تبناً و سقیتها ماءً بار دا توسقیتها کوحذف کر کے علفتها پراکتفاء کیا گیا۔

چوتھا جواب بیہ کہ یہاں مسے سے مراد خسل ہے یعنی جب مسے کی نسبت رأس کے طرف ہوتو امرارالید المہتلہ مراد ہوگا اوراگرار جل کی طرف ہوتو مسے مراد خسل ہوگا اوراس کی نظیر موجود ہے ابن قتیبہ نے ذکر کیا ہے 'یقال تمسحت للصلون ''ای تو ضاءت۔

اعتراض: _اگرسے سے مرادامرارالیدالمہتلۃ اور خسل دونوں ہوں توجع بن الحقیقۃ والمجاز لازم آئے گا۔ جواب از طرف شافعیہ واضح ہے کیونکہ ان کے نزدیک جمع بین الحقیقۃ والمجاز جائز ہے۔ حنفیہ کی طرف سے جواب سے ہے کہ عموم مجاز مراد ہے۔

جواب نمبر ہیہ ہے کہ سے شروع میں تھا پھرمنسوخ ہو گیا ان دلائل کی وجہ سے جو آئندہ مذکور ہو نگے کما قالہ الطحاوی۔

یہ اعتراض نہیں ہوسکتا کہ ننخ الکتاب بخبر الواحد لا زم آئے گا کیونکہ ابن حجر کے بقول روایات غسل متواتر ہیں تو ننخ صحیح ہے۔

جواب نمبر لا یہ ہے کہ ارجلکم قراء ۃ جرونصب میں تعارض ہے اور تعارض کے وقت دوصور تیں ہوتی ہیں یا تطبیق یا ترجیح اگرتر جیح کو دیکھیں تو قراء ۃ نصب آئندہ دلائل کی وجہ سے راج ہے اگر تطبیق کو دیکھیں تو قراء ۃ نصب حالت تجرد جبکہ قراء ۃ جرحالت تخفیف پرمحمول ہے اور ایسا ہوسکتا ہے کہ دوقراء توں کے دوالگ الگ محمل ہوں جیسے کہ تولہ تعالیٰ المہ علمت الروم بالمعلوم والمجہول دونوں قراء تیں ہیں اور دونوں کا الگ الگ محمل ہے۔

جواب نمبر کسیے کہ بیاصول ہے کہ اس صورت کولینا جس میں دونوں قراءتوں پڑمل ہو بیاد لی ہے بہنست اس صورت کے کہ جس میں فقط ایک قراءت پڑمل ہوتو قراءت نصب میں تجرد جبکہ قراءت جرمیں تخفیف کی حالت مراد ہوگی۔

اعتراض ۔ اگراس آیت سے ارجل کاعنسل مقصود تھا تو اعضاء مغسولہ کے ساتھ ذکر کیوں نہیں کیا؟

تاكەاشتبا ەندر ہے۔

شاہ صاحبؒ نے اس کا جواب میدیا ہے کہ صحابہ وضو پر شروع سے ممل پیرا تھے اور اس آیت سے پہلے با قاعدہ تقریباً اٹھارہ سال وضوکر تے رہے اس لئے ان کے لئے اشتباہ نہ تھا چنا نچہ وہ فرماتے ہیں کہ کسی آیت کا صحیح مطلب سیجھنے کے لئے تعامل صحابہ پرنگاہ ڈالنا ضروری ہے۔

اس کے علاوہ ارجل کومؤخر ذکر کرنے میں بہت ساری حکمتیں ہیں جن میں سے چند درجہ ذیل ہیں۔ (۱) سابقہ ترتیب وضو کو طور کھا گیا۔

(۲) پاؤں میں امکان تکوٹ کی وجہ سے مبالغہ کا تو ہم تھا تو ممسوح کے ساتھ ذکر کیا کہ مبالغہ کی ضرورت نہیں اس کا حکم بھی بقیداعضاء کی طرح ہے۔

(٣) بعض صورتوں میں سراور پاؤں کا حکم ساقط ہوجاتا ہے کما فی النیم تو سراور پاؤں کو اکھٹا ذکر کریتا ناسب تھا۔

(م) تبھی پاؤں کا حکم بھی مسے ہوتا ہے کماعندالتخفف ۔

(۵) دونوں میں مشابہت تھی کد دنوں کا حکم شرع سے معلوم ہوا جبکہ ایدی اور وجہ کا حکم پہلے سے معلوم تھا۔ جمہور کی دلیل اول بہی قراءت نصب ہے کہ واغسلو اسے تحت ارجل داخل ہے۔

دلیل ٹانی یہ ہے کہ صحابہ اس آیت سے شمل ہی مراد لتے تھے چنانچہ تر فدی ص ۱۲ ای ایم باب المسم علی الخفین میں جریر بن عبداللہ کی روایت ہے جس کا مفہوم یہ ہے کہ شروع میں مسے مشروع تھا اس آیت کے بعد محابہ نے سے حالت تخفف و تجرد دونوں کومنوع سمجھا تو صحابہ کو حدیث جریر پندائی کیونکہ یہ اس آیت کے بعد اسلام لائے تھے اس کے باوجود مسے علی الخفین کرتے تھے معلوم ہوا کہ مسے فقل حالت تجرد میں منسوخ ہے۔

دلیل ثالث: حدیث باب سے ہطریق استدلال بیہ که اعضاء مموحہ میں استیعاب شرط میں اگر ارجل اعضائے ممسوحہ میں سے ہوتے تو خشک رہ جانے پر حضور صلی الله علیہ وسلم عمّاب نه فرماتے کیونکہ استیعاب شرط نہیں معلوم ہواکہ ارجل کا وظیفہ عسل ہے۔ والتبیم ساقط لعارض المحلیفة

دلیل رابع: ۔ ان احادیث سے استدلال ہے کہ جن میں آیا ہے کہ اگر موزے میں تین الکیوں کی

مقدارياس ہےزائدشق ہوتومسح جائز نہيں اگرارجل کا وظیفہ بھی مسح ہوتا توشق موز ہ مانع عن المسح نہ ہوتا۔

دلیل خامس: ۔ وہ احادیث جن میں خروج خطایا عن الاعضاء عند الوضوء کا ذکر ہے ان میں رجلین نے خروج خطایا کا طریقے عسل بتلایا ہے۔

دلیل سادس: علامہ عینی (3) فرماتے ہیں کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم کے وضوء کی روایت کرنے والے کل سادس: علامہ عینی والے کی سے کسی نقل نہیں کیا بلکہ خسل نقل کیا ہے لہذا اگر مسی جائز ہوتا تو حضور صلی اللہ علیہ وسلم کم از کم ایک دفعہ بیان جواز کے لئے تو فرماتے۔

ولیل سالع: _سعید بن منصور نے عبد الرحمٰن بن الى لیلی کا قول نقل کیا ہے ' احتمع اصحاب رسول الله علیہ وسلم علی غسل القدمین''اورا جماع حجت ہے۔

وليل ثامن:مجم اوسطلطمراني (4)عن ابن عباس وفيه وغسل رجليه حتى انقاهما فقلت يارسول الله اهكذا التطهر قال هكذا امرني ربي عزو جل

دلیل تاسع: ۔ وہ حدیث جس میں حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا۔

"فمن زاد على هذا او نقص فقد اساء" (5)

اس میں حضور صلی الله علیه وسلم نے عسل رجلین فرما کرید کہا تھا تومسے اساء ق میں داخل ہے کیونکہ سے انقص ہوتا ہے عسل سے۔

دلیل عاشر:۔ وہ حدیث (6) جس میں پاؤں کا کچھ حصہ خشک رہ جانے کی وجہ سے اعاد ہُ وضو کا حکم دیا ہے۔

دلیل یاز دہم نظافت کا تقاضاہے کہ اس کو دھویا جائے کیونکہ سے میں تلویث کا اختال ہوتا ہے۔

دلیل دواز دہم احتیاط کا تقاضا ہے کہ دھویا جائے کیونکہ دھونے کی صورت میں بالا تفاق نماز ہوگی جبکہ

مسح کی صورت میں ہارے نزد کی نمازنہ ہوگی۔

⁽³⁾عمدة القاري ص: ٢١ ج: ٣ 💎 (4)مجم اوسطلطم اني ص: ٣٥ احديث ٢٢٩٨'' ولفظه: بكذاالتطيم الخ''

⁽⁵⁾ رواه ابوداؤدص: ٢٠ ج: ١' بإب صفة وضور الخ" (6) رواه سلم في صحيص: ١٢٥ج: ١

باب ماجاء في الوضوء مرةًمرةً

یہاں تک ابواب میں بیان کیفیت تھا یعنی وضو کے طریقے کا بیان تھا یہاں سے بیان کمیت کرنا چاہتے ہیں کو مسل اعضاء وضوء میں مرق ہویازیادہ؟ تونفس احتالات سات ہیں۔

(۱) مرةً مرةً (۲) مرتین مرتین (۳) ثلاث مرات (۴) بعض مرة بعض ثلاث مرات (۵) بعض مرة بعص مرتین (۲) بعض مرتین بعض ثلاث مرات (۷) بعض مرة بعض مرتین بعض ثلاث مرات

امام ترفدی نے پانچ ابواب قائم کئے ہیں پہلے باب میں وضوم ہ کا ذکر ہے دوسرے میں مرتین کا ذکر ہے تیس سے تیسرے میں مثلاث مرات کا ذکر ہے چوشے میں اختلاف ہے کہ اس کا کیا مقصد ہے عندالبعض اس میں مرق مرتین علا فا تینوں کا بیان ہے کمافی الصورہ السابعۃ جبکہ عندانی الطیب السندھی اس میں مستقلا کوئی صورت فرکورنہیں بلکہ سابقہ ابواب علا شرکا تتمہ ہے۔ پانچویں باب میں مرتین وٹلا ٹاکا ذکر ہے تو ان میں علی التقدیر پانچ سے صور محتملہ آگئیں جبکہ علی تقدیر چارصور محتملہ آگئیں باقی صور جائز ہیں مقائسہ ۔

وضو کا اطلاق کل اعضائے وضوء دھونے پر ہوتا ہے یہاں بیمرا ذہیں بلکہ یہاں مراد اغتراف ہے مجازاً یا عبارت بحذف المضاف ہے تقدیریوں ہوگی باب ماجاء فی غسل اعضاء الوضومرة مرة۔

اس روایت میں سفیان سے مراد سفیان توری ہے ابونعیم نے اس کی تصریح کی ہے کما قال العینی ۔

اعتراض کہ ایک روایت میں ہے فسن زاد علی هذا او نقص فقد تعدی وظلم او فقد اساء اور اساء اور اساء اور اساء اور اس

جواب ا:۔ اصل روایت میں نقص کا لفظ نہیں بلکہ یہ مدرج من الراوی ہے لہذا ممانعت فقط زیادت کی ہے نقصان کی نہیں۔

جواب۱: علی نقد ریانسلیم بیدوعیدان لوگول کے لئے ہے کہ تین ہے کم کوبھی مسنون سمجھ کر کریں۔ جواب۳: یفقص سے مراد بیر ہے کہ جواستیعاب نہیں کرتا یہی وجہ ہے کہ امام مالک فرماتے ہیں کہ میں عالم کے علاوہ کسی اور کے لئے تین ہے کم غسل صحیح نہیں سمجھتا کیونکہ عالم سمجھتا ہے کہ اصل ضروری تواستیعاب ہے

اور تین درجه کمال ہے۔

حضور صلی الله علیہ وسلم نے ایک ایک دفعہ وضوء بیان جواز کے لئے فرمایا یہ بتلا نامقصود تھا کہ اصل اعضاء کوتر کرنا ہے اور یہی وجہ ہے کہ ایک دفعہ دھونا واجب ہے دود فعہ افضل ہے تین دفعہ کمال ہے۔

دوسرى توجيدىيے كەلىك مرتبدهونا جائز بدومرتبدفسيلت جبكة تين مرتبدا فضليت بـ

پھر ابودا و در 1) ونسائی (2) میں تصریح ہے کہ حضور صلی الله علیہ وسلم نے جوایک دفعہ وضوفر مایا تھا وہ

قلت ماء کی وجہ سے تھا کیونکہ پانی اسوفت ثلثی المدتھا جبکہ عام معمول کےمطابق ایک مدسے وضوکر تے تھے۔

تیسری توجیه رہے کہ قلت الوقت کی بناء پر حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے مرة مرة كيا۔

چوتھی تو جیہ بیدوا قعہ وضوعلی الوضو کی صورت میں ہے۔

امام ترندی نے رشدین بن سعد کی روایت ذکر کر کے لیس ہذابشی کہدکر اعتراض کیا ہے کہ بیدروایت قابل استدلال نہیں۔ بیتین وجوہ پرمنی ہے۔

(۱) رشدین بن سعد کی روایت میں رشدین خودضعیف ہیں ابن لہیعہ بھی اس میں ضعیف ہیں ضحاک بن شرحبیل کمزور ہےان کے مقابلے میں ابن عجلان کی روایت قوی ہے اس لئے امام تر مذی فرماتے ہیں۔

والمصحيح ماروي ابن عجلان وهشام بن سعد وسفيان الثوري وعبد العزيز بن

محمّد عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابن عباس . الخ

دوسری وجہ بیہ ہے کہرشدین کی روایت میں صحابی سے روایت کرنے والے زید بن اسلم کے والداسلم ہیں اور ابن عجلان کی روایت میں صحابی سے روایت کرنے والے عطاء بن بیار ہیں۔

تیسری وجہ بیہ ہے کردشدین کی روایت مندات عمر میں سے ہے حالا تکہ بیمندات ابن عباس میں سے ہے۔ میں سے ہے۔

باب ماجاء في الوضوء مرةمرة

⁽¹⁾ ص: ١٨ ج: أن إب ما يجزى من الما وفي الوضوء "

⁽²⁾ ص ٢٣٠ ج: الأباب القدرالذي يكفى بدار بل من الما وللوضوء "

باب ماجاء في الوضوء مرتين مرتين

محمد بن رافع نیسا پوری ثقه ہیں۔ زید بن خباب خراسانی ہیں بعد میں کوفہ میں رہائش اختیار کی صدوق ہیں البتہ سفیان توری کی حدیث میں ان سے غلطی واقع ہوتی ہے۔ عبدالرحمٰن بن ثابت دشقی صدوق ہیں اخیر میں حافظہ کمزور ہوا بھی غلطی واقع ہوتی ہے ان پر قدری ہونے کا الزام ہے۔ عبداللہ بن الفضل ثقه ہیں مدنی ہیں عبدالرحمٰن بن ہر مز الاعرج ثقه ہیں ہی مدنی ہیں۔ ابو ہر یرہ سے مرتبن اور ثلا ٹا دونوں روایت کی اس بات کی طرف اشارہ ہے کہ مرتبن کی روایت سے یہ مطلب نہیں لینا چاہئے کہ ان کے نزد کی مرتبن ہی مسنون ہیں بلکہ ان سے ثلا ثابھی مردی ہے۔

باب ماجاء في الوضوء ثلاثاًثلاثاً

رجال:_

عبدالرحل بن مهدى كے بارے ميں ابن مدين فرماتے ہيں كه مارایت اعلم منه خاص كررجال ميں مهارت ركھتے ہيں - سفيان سے مراديها ل بھی توری ہيں۔ ابوجيد كے نام ميں اختلاف ہے عند البعض عبد الله عند البعض عمرو عند البعض عامر وقبل لا يعرف اسمه۔

تین دفعہ اعضاء وضوکود هونا کمال سنت ہے چنانچر تدی فرماتے ہیں۔''وافصلہ ثلاث ولیس بعدہ شی''۔

فائدہ:۔ تین سے زائدا گر کوئی اعضاء دھوتا ہے تو اس کا تھم کیا ہے؟ تو اگر اعضاء کامل دھویے اور
وسوسہ ونسیان بھی نہ ہو پھر بھی زائد شل اعضاء کرتا ہے تو بالا تفاق نا جائز اور اسراف میں واخل ہے۔ اور اگر
موسوس ہوکہ اس کو وسوسہ رہتا ہوکہ شاید عضو خشک رہ گیا ہوتو ابن المبارک فرماتے ہیں کہ جھے ڈر ہے کہ گناہ میں
جتلا ہو جائے گا۔

وومراقول بدے جیے کہ امام احمد اور امام آئی نے ذکر کیا ہے کہ الایسزید علنی الشلاث الارحل

مبتلی استلی کے دومعنی ہوسکتے ہیں۔

(۱) کہ مبتلی ہے مراد مجنون ہو کہ فقط زیادتی کرنے والا مجنون ہی ہوسکتا ہے سیج الد ماغ بندہ کے لیے جائز نہیں۔تو اس صورت میں ابن المبارک کے ساتھ فرق ندر ہے گا۔

دوسرامعنی مبتلی کاموسوں ہے تواس میں اختلاف ہے۔ اس قول سے معلوم ہوتا ہے کہ موسوں کے لئے زیادتی جائز ہے اوراس تو جید کی بنیا ددوسری روایت پر ہے وہو قولہ علیہ السلام ' دع مایریبك المي مالایریبك '' تو زائد کا استعال موسوس کے لئے لا ہریبک کے اندر آتا ہے لہذا زیادتی جائز ہے۔

ملاعلی قاریؒ فرماتے ہیں کہ موسوں کے لئے بھی تین سے زائد شسل جائز نہیں اس لئے کہ جب تین سے اطمینان نہیں تو زائد سے بھی نہیں ہوگا۔ اور استدلال اس روایت سے کرتے ہیں جس میں اعرابی نے وضو کے بارے میں سوال کیا تو تین مرتبہ وضوفر ماکر حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا ''ھے کذا الوضوء فسن زاد علی ھذا او نقص فقد اساء و ظلم''

باب ماجاء في الوضوء مرةً ومرتين وثلاثاً

اس باب کے دومطلب ہو سکتے ہیں ابوالطیب سندھی کے بقول تقریر بیہ ہے 'بساب مساحساء فی المحدیث الذی فیہ غسل الاعضاء مرة مرة . الغ یعنی بیمطلب نہیں کہ ایک وضویس مرة مرتبن اور ثلاثا فسل کا وقوع ہوا بلکہ بیا لگ الگ مواقع کا ذکر ہے۔

دوسرا مطلب سے ہے کہ ایک ہی وضویس تینوں صورتیں پیش آئیں کہ جس عضوکو پانی آسانی سے نہیں پہنچا تھا اس کو تین دفعہ دھویا مثلاً چہرہ اور جس کو ذرا آسانی سے پانی پہنچا تو دو دفعہ اور جس میں زیادہ آسانی سے پہنچا تو ایک دفعہ سل پراکتفاء کیا گیا کالرجلین مثلاً۔

رجال:_

اسمعیل کوفی ہے اس پر رافضی ہونے کا الزام ہے۔ ثابت بن ابی صفیہ کوفی ہے ضعیف ہے رافضی ہے۔

مبتدع کی روایت کے بارے میں تفصیل یہ ہے کہ اگر اس کی بدعت مکفر ہ ہے تو اس کی روایت بالا جماع نا قابل قبول ہے اگر بدعت مکفر ہنہیں بلکہ سید ہے تو بقول بعض اگر وہ جموٹ کو جائز سجھتا ہے تو روایت قابل قبول نہ ہوگ ورنہ قبول ہوگ۔ تیسرا قول یہ ہے کہ اگر روایت واعیہ نہیں بدعت کی طرف تو قابل قبول ہے ہی قول سے کہ تو تابل قبول ہے۔ کہ تو قابل قبول ہے۔ کہ تو قابل قبول ہے۔ کہ تو تابل قبول ہے۔ کہ تابل ہے۔ کہ تابل قبول ہے۔ کہ تابل قبول ہے۔ کہ تابل ہے۔ کہ

باب فيمن توضأ بعض وضوئه مرتين وبعضه ثلاثاً

رجال: ـ

باب کی روایت کے تمام راوی ثقہ ہیں۔اس باب کے انعقاد کے دومطلب ہیں۔ نمبراد فع تو ہم ہے تو ہم یہ تھا کہ مرتبن و ثلاثا علیحدة فقط جائز ہوگا وضوء واحد میں نہیں تو دفع کر دیا کہ وضوء واحد میں بھی جائز ہے۔

دوسرامطلب امام ترندی کابیہ کہ ابواب مدکورہ کی روایات کومتعارض نہ مجھا جائے تی کہ بعض کو بعض برتر جیج دی جائے بلکہ سب روایات موافق ہیں۔

باب في وضوء النبي صلى الله عليه وسلم كيف كان

باب کی روایت اصطلاح محدثین میں جامع کہلاتی ہے۔ جامع کا مطلب بیہ کہ نبی علیہ السلام کے کی علیہ السلام کے کی علیہ السلام کے کی علیہ السلام کے علیہ کی میں اسب کو جمع کیا گیا۔ بالفاظ ویکر بیاد کا اس میں ذکر جو وقع فی الذہن ہوتا ہے اس میں اشارہ ہے اس بات کی طرف کہ تمام اعمال کو فرض دیکر بیا جمال بعد النفصیل ہے جواوقع فی الذہن ہوتا ہے اس میں اشارہ ہے اس بات کی طرف کہ تمام اعمال کو فرض نہ سمجما جائے بلکہ بعض فرائض بعض سنن بعض آ داب ہیں اوراختلاف روایات کو بیان جواز پرمحمول کیا جائے گا۔
ابوالاحوص کو فی اور ثقہ ہے ابوالحق کا نام عمر و بن عبداللہ ہے تقد ہے۔

فسغسل میں فا تفصیل کے لئے ہے پہلے توضاً میں اجمال تفافعسل سے اس کی تفصیل بیان کی کف کا

اطلاق ہتھیلی پر ہوتا ہے یہاں ظاہر کف وباطن دونوں مراد ہیں۔انقابها یعنی من الوسخ۔

اس حدیث سے حفیہ کی تائیہ ہوتی ہے کہ مضمضہ واستشاق میں تفریق ہے ابن جرنے خور تسلیم کیا ہے کہ یبال مطلب ظاہری یہی ہے کہ مضمضہ واستشاق میں تفریق ہے۔

ومسح براسه مرة سے بھی جمہور کی تائید ہوتی ہے کمتے رائی میں تثلیث نہیں۔ ابن جرنے اسکی یہ توجید کی ہے کہ وصح برائسہ مرة بیان جواز کے لئے ہے۔ اس کا جواب یہ ہے کہ بیان جواز شارع کرتا ہے اور حضرت علی شارع نہیں۔ ابن جرنے دوسری توجید یہ کی ہے کہ حضرت علی کے اس فعل کا مطلب الاعلام بانہ عند الشارع جائز اس کا جواب یہ ہے کہ اگر اعلان مقصود ہوتا تو باتی جائز الترک چیز ول کو بھی ترک کرتے جیسے کہ اگر اعلان مقصود ہوتا تو باتی جائز الترک چیز ول کو بھی ترک کرتے جیسے کہ اگر اعلان مقصود ہوتا تو باتی جائز الترک چیز ول کو بھی ترک کرتے جیسے کہ اللہ اللہ کیا۔

نے عسل قدمیہ الی الکعبین ہے بھی جمہور کی تائید ہوتی ہے اور جولوگ مے قدیمین کے قائل ہیں اور نسبت حضرت علی کی طرف کرتے ہیں یعنی روافض تو ان پر بھی رد ہوا کہ حضرت علی عسل قدیمین پڑمل پیرا تھے۔ پھر حضرت علی نے اس پورے مل کا حوالہ دیا کہ میں حضور صلی اللہ علیہ وسلم کا ممل دکھانا چاہتا ہوں اس سے معلوم ہوا کہ شرب فضل وضوء مسنون ہے وجہ یہ ہے کہ اس یانی کا استعال عبادت کے لئے ہوا یہ متبرک ہے۔

پانی کھڑے ہوکر پینے کی حیثیت میں اختلاف ہے اور اختلاف کی وجہ یہ ہے کہ اس بارے میں روایات کا اختلاف ہے۔ بخاری (1) کی روایت میں ہے کہ حضرت علی نے کھڑ ہے ہوکر پانی پیا پھر فر مایا کہ بعض لوگ اس کو کر وہ سجھتے ہیں حالانکہ میں نے نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم کو کھڑ ہے ہوکر پانی (بعد الوضوء) پینتے دیکھا تھا۔

ایک روایت (2) میں ہے کہ انہوں نے رحبہ کے باب پر پانی لاکر کھڑے کھڑے پیا اور پھر ندکورہ ارشاد فرمایا مسلم (3) کی روایت میں اس کی ممانعت معلوم ہوتی ہے۔

"ان رسول الله صلى الله عليه وسلم زحر عن الشرب قائماوفي رواية نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يشرب الرحل قائماً "وفي رواية لايشربن

باب ماجاء في وضوء النبي كيف كان

(1) ميح بخاري ص: ۸۴۰ج: ۲' باب الشرب قائماً " (2) ايضاً حواله بالا (3) مسلم ص: ۲۲' اب في الشرب قائماً "

احدكم قائماً فمن نسى فليستقى _

جو بھولکر کھڑے ہوکر ہے توقئے کر لے۔جبکہ ابن عمر کی روایت (4) ہے۔

كنا نأكل على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نمشي ونشرب

ونحن قيام

اسی طرح حضور صلی الله علیه وسلم نے زمزم کا پانی کھڑے ہوکر پیا۔ تو اس اختلاف روایات کی بنیا دپر اختلاف ہواتطبیق کے بعد کل یا مچے اقوال بنتے ہیں۔

(۱) صاحب مدية المصلي كاب كهزمزم اورفضل طهور كفر بينامتحب ب باقى ممنوع ب-

(۲) یہ ہے کہ شرب قائماً مطلقاً ممنوع ہے اور نبی صلی القدعلیہ وسلم نے زمزم کا پانی بھیڑی بناء پر کھڑے ہوکر پیا کیونکہ بیٹنے کی جگد نتھی یہ بعض اہل طواہر کا قول ہے اور جواز کی روایات منسوخ مانتے ہیں۔ مگراس کا بطلان ظاہر ہے کیونکہ اگر روایات جواز منسوخ ہوتیں تو حضرت علی عمل نہ کرتے نیزعمل علی کے وقت بھیڑ کا عذر بھی نہ تھا۔

قول نمبر ۱۳ مام بہم کا ہے ان کے بقول شرب قائما جائز مطلقاً ہے اور یہ نہی کی روایت منسوخ مانتے ہیں۔

قول نمبر م روایات میں تعارض ہی نہیں نمی کی روایت کراہت تنزیبی پرمحمول ہے یہی قول امام نووی کا مخار ہے۔ حضرت مفتی ولی حسن صاحبٌ فرمایا کرتے تھے کہ اگر بیٹھنے کے لئے مناسب جگہ نہ ہوتو کھڑے ہوکر پینا چاہئے جیسے سبیلوں میں۔

قول نمبر ۱۵ بن قیم نے زادالمعادیی اختیار کیا ہے کہ نہی علاجاً ہے تشریعاً نہیں کیونکہ کھڑے ہو کر پینے سے پانی معدے کی تبدیل پننچ جاتا ہے جس کی وجہ سے معدے میں برودت آجاتی ہے تو نظام ہضم تھیک نہیں رہتا کیونکہ معدے کی حرارت ہضم کے لئے ضروی ہے۔

اگر حوض وغیرہ ہے تو چلو بھر پانی پینے سے سنت اداہوجائے گی اسی طرح اگر لوٹے میں پانی زیادہ ہوتو

⁽⁴⁾ رواه ما لك في المؤطا بمعناه ص: ٢١٣٬ ما جاء في شرب الرجل وبوقائم ''الينيالفظ للترندي ص: ١٠ : ٢٬ ما جاء في الرخصية قائماً ''

تھوڑ اسابینا بھی کافی ہے۔ اس کی حکمت شیخ الہند ؒ نے یہ بیان فرمائی ہے کہ اس سے باطنی طہارت حاصل ہوتی ہے کیونکہ اس سے گنا ہوں کا استحضار اور اس پرندامت ہوتی ہے نیز وضوء کا یانی ماحی للخطایا ہے۔

امام تر مذی نے یہال حضرت علی کی حدیث دومرتبانقل کی ہے دوسندوں کے ساتھ ایک میں ان کے شاگر دابو حیہ ہیں دوسری میں ان کے شاگر دعبد خیر ہیں اور تیسر ے طریق کا حوالہ دیا ہے جس میں راوی حارث ہیں۔ عبد خیر اور ابو حید دونوں کا شاگر دابو اتحق ہے ابواسحات کا شاگر دابوالاحوص ہے چنانچے امام تر مذک فر ماتے ہیں۔

حديث على رواه ابو اسحاق الهمداني عن ابي حية وعبد عير والحارث عن على وقد رواه زائدة بن قدامة وغير واحد عن حالد بن علقمة عن عبد عير عن على مثل حديث ابي حية_

وروی شعبة الن سے شعبہ کی روایت میں اضطراب بوجہیں بیان کرنا چاہتے ہیں کہ شعبہ نے خالد سے روایت میں دوغلطیاں کی ہیں۔(۱) خالد کا نام مالک بتایا ہے(۲) جبکہ خالد کے والد کا نام بجائے علقمہ کے عرفط بتایا ہے۔

اس کے بعدامام ترفدی نے ابوعوانہ کے طریق سے اس کی تخریج کی ہے لیکن ابوعوانہ سے بھی دوطریق میں ایک شعبہ کی طرح غلط اورایک ابوالحق کی طرح صحیح ہے۔وروی عن ابی عوانہ عن خالد بن علقمۃ بیتی ہے روری عندعن مالک بن عرفطة بیروایت شعبہ کی طرح غلط ہے۔

باب في النضح بعد الوضوء

رجال:_

احمد بن ابی عبیدالله ملمی تقد ب قال الشاه من کان من بی سُلَیْم کان سلِیمیا بضم السین و من یکون من بنی سلمه کان سلمیا بفتح السین یهال ای طرح ب ابوقتید خراسانی نزیل بصره ب صدوق ب کون من بن علی امیرالی و منین مراد نبیس) یضعیف ب ک ساف ال الترمذی

سمعت محمداً يقول الحسن بن على الهاشمي منكر الحديث ابو بريرة تروايت كرف والعبر الرحن مرادعبدالرحن بن برمزالاعرج بحبيا كبعض شخول بين اس كي تصريح ب-

تشریخ:۔

نضح كااطلاق بقول ابن العربي حارمعني پر ہوتا ہے جیسا كه عارضة الاحوذي (1) ميں ہے۔

(۱) صب الماء على الاعضاء المغسولة لينى فقطمت يراكتفاء نه كياجائے بلكه صب الماء بھى ضروري ہے۔

(۲) نضح بمعنی استبراء ہے بعنی جب آ دمی پیشاب کرے تو قطرات سے استبراء کرے ڈھیلے دغیرہ سے لینی بعد البول حصول اطمینان کرے۔

ستعال الفتى بمعنى استغاء بالماءمطلب بيهوگا كەنقط استغاء بالاتجارىراكتفاء نەكرے بلكە پانى بھى استعال كرے كيونكە يانى مزيل النجاسة ہے جبكہ احجار مقلل للنجاسة ہيں۔

(٣) تضح بمعنی رش یعنی استنجاء کے بعد موضع استنجاء پر چھینٹے مار نا یعنی عضویریاز برجامہ برب

اس رش کی حکمت ابن جوزی نے بیبیان کی ہے تلبیس ابلیس میں کہ مثانہ کے اندر پانی بیدم نہیں گرتا بلکہ قطروں کی شکل میں آتا ہے تو جب آدمی کا خیال اس کی طرف جاتا ہے تو مثانے کا منہ کھل جاتا ہے اور پانی پیشاب کے راستے آتا شروع ہوجاتا ہے تو جب کل سو کھا ہوگا تو تری کا احساس ہوگا تو خیال اس طرف جاتا ہے تو پھر واقعی قطرات آنے آتے ہیں یہی وجہ ہے کہ شہاب الدین سرور دی فرماتے ہیں کہ کل پیشاب جانوروں کے تعنوں کی طرح ہے جیسے کہ اس میں سے دودھ کا نکلنا بالکل منقطع نہیں ہوتا بلکہ جب بیشاب جانوروں کے تعنوں کی طرح ہے جیسے کہ اس میں سے دودھ کا نکلنا بالکل منقطع نہیں ہوتا بلکہ جب تک بندہ دوھتار ہے بچھ نہ بچھ نکلتا ہی رہے گا اس طرح محل پیشاب کی طرف جب تک خیال رہے گا قطرات آتے رہیں گے تو تی گے قادراگر آن بسیط قطرات آتے رہیں گے تو تی کی طرف خیال جائے گا۔

اخیر میں امام تر مذی نے اس روایت کی جارسندوں کی طرف اشارہ کیا اس کا مقصد یہ ہے کہ اگر چہ

باب في النضح بعدالوضوء

⁽¹⁾ عارضة الاحوذي ص: ٥٨ ج: ا

روایت ضعیف ہے مگر طرق متعددہ کی وجہ سے قابل ججت ہے خصوصاً فضائل میں البتہ ابوالحکم بن سفیان یا سفیان بن الی الحکم میں اضطراب ہے۔

اعتراض: ۔ یہاں فقط نام میں اضطراب راوی کے نام میں ہے حدیث میں تو نہیں تو واضطر بوافیہ کہنا چا ہے تھا فی الحدیث ہیں سند جواب: ۔ یہاں فقط نام میں اضطراب نہیں بلکہ متن وسند میں بھی ہے متن میں اس لئے کہ الفاظ مختلف ہیں سند میں اس طرح کہ ابوالحکم سے روایت کرنے والے مجاہد ہیں اور مجاہد کے تمام طرق میں اضطراب ہے بعض میں ابن الحکم عن ابدیعض میں حکم بن سفیان بعض میں ابن الحکم عن ابدیعض میں حکم بن سفیان بعض میں عن رجل من بی ثقیف اسی طرح اس میں بھی اختلاف ہے کہ ابوالحکم بن سفیان صحابی ہے یا بعض میں عن رجل من بی ثقیف اسی طرح اس میں بھی اختلاف ہے کہ ابوالحکم بن سفیان صحابی ہے یا خرکہا تو صحابی ہوتا ہے کہ سخیح نام ابوالحکم بن سفیان ہے اور چونکہ صحابہ کے ساتھ فرکر کہا تو صحابی ہے۔

باب في اسباغ الوضوء

اسباغ بمعنی اتمام ہے ماخوذ ہے درع سابغ سے یعنی پوری قمیص یا زرہ بعض کہتے ہیں سابغ کامعنی ڈ ھکنے کے ہیں قبیص یا چا در کوبھی سابغ اس لئے کہتے ہیں کہ وہ آ دمی کوڈ ھائلتی ہیں۔

رجال:۔

اسمعیل بن جعفر ثقد ہے۔ علاء بن عبدالرحمٰن صدوق ہے ان کو بھی وہم ہوجا تا تھا ان کے والدعبدالرحمٰن ثقد ہے۔

شخقیق: ـ

الاادل کم میں استفہام بمعنی استفسار ہے۔ الابھی مفرد آتا ہے جیسے الاان اولیاء الله لاحوف علیهم ولاهم بحزنون اور بھی مرکب ہوتا ہے استفہام اور نفی سے اس کی پیچان سے ہے کہ جواب میں بلی آتے گا جیسے "الست بربکم قالوا بلی " بہال بھی الامرکب ہے کیونکہ جواب میں بلی آیا ہے۔

حضور صلی اللہ علیہ وسلم کا مقصد اس استفہام سے اس بات کو صحابہ کے اذہان میں ذہن نشین کرانا تھا کیونکہ جو بات سوال وجواب کے بعد ہوتی ہے وہ ہتم بالشان ہوتی ہے اور جو بات مہتم بالشان ہوتی وہ اوقع فی الذہن ہوتی ہے۔ چنانچہ ماہرین کہتے ہیں کہ جو بات خوش کردے یا تمکین کردے تو وہ اوقع فی الذہن ہوتی ہے کیونکہ وہ ہتم بالشان ہوتی ہے۔

مايمحوالله به الخطايا كتين مطلب بير

(١) يجوبمعنى يغفر كے ہے اى يغفر الله به الحطايا۔

(۲) یجو اپنے ظاہری اور حقیق معنی پر محمول ہے بقول ابن العربی اس توجیہ کے مطابق نامہ اعمال سے مٹانا مراد ہوگانہ کہ لوج محفوظ ہے۔

(۳) حضرت مدنی نے ذکر کیا ہے کہ مجواللہ میں مضاف مقدر ہے بینی چونکہ ول میں گناہ کی وجہ سے سیاہ و جب نے بین جونکہ ول میں گناہ کی وجہ سے سیاہ و جب پڑجاتے ہیں تواس کی وجہ سے گناہ کا اثر زائل ہوجا تا ہے تو تقدیر یوں ہوگی مسایہ حب اللہ بہ اثر المحطایا برفع بدالدرجات میں الف لام عہد کے لئے ہے مراوجنت کے درجات ہیں۔

اسباغ الوضوء على المكاره اسباغ كيمن درج بير-

(۱) فرض جس میں کم از کم ایک مرتبه استیعاب انحل کیا جائے۔

(٢) سنت بوالغسل ثلا فأسوى مسح الرأس-

(m) مستحب موالا طالة مع التثليث يعنى تجيل ميم عنى من بيان كئ بين -

(س) ايك چوت معنى بحى مع صب السماء على الناصية بعد غسل الوحه او بعد الوضوء على

القولين

(۵) شیخ موی خان نے ذکر کیا ہے کہ اسباغ سے مراد فرائض سنن مستجات کے ساتھ وضوء کرنا ہے۔ مکارہ جمع مکروہ کی ہے بمعنی نا گواری کے بعنی آ دمی کا وضوء کرنا تکلیف دہ حالت میں سردی یا بیاری کے باوجود وضوء کرنا یا پانی کی طلب میں مشکل پیش آتی ہو یا پانی قیمتاً مل رہا ہے اس کے باوجود خریدنا یا پانی کی ضرورت زیادہ ہے کھانے یا پینے میں مع ہذا وضوء کرنا۔ کثرۃ الخطالی المساجد خطاخطوۃ کی جمع ہے دونوں پاؤں کے درمیانی فاصلہ کو کہاجاتا ہے اس کے مطلب میں اختلاف ہے بعض نے ظاہر پرحمل کیا ہے اور مطلب میہ کہ جوآ دمی دور سے آئے مسجد کی طرف تو قدموں کی تعداد زیادہ ہوگی اور بیفنیات حاصل ہوگی۔

اوراس کی تا ئیداس سے ہوتی ہے کہ بنی سلمہ کے لوگوں نے گھر مسجد کے قریب لانے کی خواہش ظاہر کی تو حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے روکا کہ دور ہے آنے میں نیکیاں زیادہ کھی جائیں گی۔(1)

دوسری تائیداس حدیث (2) سے ہوتی ہے کہ جس میں ہے معجد کی طرف ہرقدم پرایک نیکی کھی جاتی ہاورایک غلطی معاف ہوتی ہے۔اس میں کلام ہواہے کہ چھوٹے قدم رکھنے میں ثواب زیادہ ہوگایا نہیں تو بعض نے کہا کہ کوئی فائدہ نہیں جبکہ عندالبعض متحب ہے جبکہ بعض کے نز دیک مراداس حدیث سے التزام المسجد ہے کمن کان ساکنا فید۔ اوربعض نے کہا کہ مراداس سے کثرت الگر اربعنی نماز کے لیے باربار آنا مراد ہے یعنی بكثرت آنات تيسراعمل انتظار الصلوة بعدالصلوة يا تواس كا ظاہري مطلب مراد ہے۔ ابن العربي فرماتے ہيں كه ماہوالمعتادعصرمغرب عشاء ہوگاعشاء سے فجر مفجر سے ظہر تک انتظاراس میں شامل نہیں۔ دوسرا مطلب بیہ ہوسکتا ہے کہا تظار سے مرادمطلق انتظار ہے جیا ہے معجد میں ہوگھر میں ہویا د کان میں کہ آ دمی کوییا نتظار ہو کہ کب اذان ہوگی کہ مجدمیں حاضر ہوں۔اس کی تائیداس حدیث (3) ہے ہوتی ہے جس میں آتا ہے کہ سات بندوں كوالله تعالى عرش كے سائے ميں جگه ديں كان ميں سے ايك آدى وہ بھى ہے كة و قلبه معلق بالمسجد". فذالکم الرباط وفی روایۃ تین دفعہ ذکر ہے یا تو اہتمام کی دجہ سے یا حضورصلی اللہ علیہ وسلم کی عادت شریفہ میتھی کہ تین مرتبہ ایک بات دہراتے تا کہ لوگ یاد کر سکے۔ رباط ربط سے ہے بمعنی باندھنے کے اور اصطلاح میں اس کا اطلاق سرحدیہ گھوڑے باندھنے پر ہوتا ہے اور ایک دوسرے کے انتظار میں رہنے پر ہوتا ہے اسی وجہ سے سرحدوں کور باط کہتے ہیں کیونکہ اس میں رباط الخیول ہوتا ہے۔حضور صلی اللہ علیہ وسلم کا مقصد بدہے کہ

باب في اسباغ الوضوء

⁽¹⁾رواهمسلمص: ۲۳۵ج: ۱

⁽²⁾ رواه ابودا ؤدص: ٩٨ج: ١' بإب ما جاء في فضل المشي الى الصلوٰة''

⁽³⁾ رواه ابنخاری ص: ١٩١ ج: ١' ' کتاب الز کو ة 'باب الصدقة باليمين' 'ايضاً رواه التريذي ص: ٦٢ ابواب الزمدِ

ان کاموں پر سلسل کی نضیلت رباط کی نضیلت کی طرح ہے یا مطلب سے ہے کہ ان محال کی وجہ ہے آ دمی شیطان کا راستہ روک سکتا ہے وسوستہ شیطان سے حفاظت ہوتی ہے جیسے مجاہد گھوڑ ہے کی وجہ سے دشن سے حفوظ رہتا ہے یا مطلب سے ہے کہ ان اعمال کی وجہ سے نفس خواہشات کی طرف نہیں جاسکتا یعنی اس کو یا بند کر دیا جاتا ہے۔

باب المنديل بعد الوضوء

مندیل ندل سے ہے بمعنی میل کچیل دور کرنے کا آلد۔ ابی معاذ ان کا نام سلیمان بن ارقم ہے وہو ضعیف عنداہل الحدیث کما قالدالتر ندی۔

حضرت عائش سے روایت ہے کہ رسول اللہ علیہ وسلم کے پاس ایک خرقہ تھا اس سے بعد الوضوء اعضائے وضو پو نیچتے تھے۔ اس طرح ایک روایت نسائی (1) نے کتاب الکنی میں ذکر کی ہے کہ ابو مریم سے روایت ہے کہ نبی کریم طلی اللہ علیہ وسلم کے لئے ایک خرقہ تھا جس سے چہرہ مبارک پو نیچتے تھے۔ ذکرہ العینی اور اس باب کی تمام احادیث میں یہی مضبوط ہے۔

بخاری (2) میں حضرت میمونہ سے روایت ہے کہ میں نے حضور صلی اللہ علیہ وسلم کے لئے بعد الوضوء خرقہ پیش کیا تو نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم نے قبول نہیں فر مایا تو روایات کے اس اختلاف کی وجہ سے اس میں بھی اختلاف ہوا۔

ابن العربی نے تین اقوال نقل کے بیں کہ وضوء اور عنسل دونوں کے بعد جمہور میں امام احمد ومالک مباح
سیجھتے ہیں امام شافعیؓ ترک کو اولی کہتے ہیں حنفیہ میں سے صاحب مدیۃ المصلی نے اس کے استعال کومستحب
قرار دیا ہے جبکہ اکثر حنفیہ اس کومباح ہی کہتے ہیں اور بعض نے فرق بیان کیا ہے سردی میں مندیل استعال کرنا
چاہئے جبکہ گرمیوں میں نہیں کرنا چاہئے۔ دوسرا قول یہ ہے کہ مندیل وغیرہ کا استعال مطلقاً ممنوع ہے عنسل

باب المنديل بعد الوضوء

⁽¹⁾ بحواله تحفة الأحوذي ص: 22 اج: ا

⁽²⁾ صحيح بخاري ص: ١٠٠ ج: ١٠٠ باب من افرغ يمينه على شاله في الغسل وباب المضمضة الخ

اوروضوء دونوں میں یہ قول ابن عمر ابن ابی لیل سعید بن المسیب 'زہری شا فعیہ میں سے ابوحامد غز الی کا ہے۔ تیسرا قول میہ ہے کوشسل کے بعد استعال جائز وضو کے بعد مکروہ ہے یہ قول ابن عباس کا ہے۔ اعمش نے اس کی وجہ میہ بیان کی ہے کہ وضو میں عادت پڑنے کا اندیشہ ہے جیسے کہ ابوداؤد میں روایت ہے کہ صحابہ کرام ؓ

ے اس کوجہ بیر بیان کی ہے کہ وصوی عادت پرے 8 اندیسہ ہے بیے کہ ابوداودیں روایت ہے کہ خابہ حرام اس قتم کی عادت کو پسندنہیں کرتے تھے جولوگ مکروہ کہتے ہیں وہ یہ کہتے ہیں کہ وضوء کے پانی کووزن کیا جائے گا لہذا خشک نہیں کرنا جائے۔

دوسرااستدلال قیاس علی دم الشہید ہے کے خسل شہید کونہیں دینا چاہئے تا کہ وزن میں کا م آئے۔ تیسرااستدلال میمنونہ کی حدیث ہے ہے جو بخاری میں ہے۔

جواب ا:۔ وزن اس پانی کا ہوتا ہے جس سے وضو کیا گیا اور جو اعضاء پر ہے اس کا وزن نہیں کیا جا تا۔ اگر بالفرض تسلیم کرلیں کہ اس پانی کا وزن ہوگا کہ جو اعضاء پر ہے تو وہ اگر خشک نہ بھی کیا جائے تو اس میں خشکی ہواوغیرہ کی جوہ سے آجاتی ہے جبکہ شہید کوتلوار نے پاک کردیا فلایقاس علیہ۔

جمہور کا استدلال اس حدیث سے ہاوراس کے طرق متعدد ہونے کی وجہ سے خصوصاً فضائل میں قابل جست ہے۔ قابل جست ہے۔

جواب ازروایت میموند بیہ کے کمکن ہے کہ وہ میلا ہوگا یا بیان جواز کے لئے ترک کیا یا تبرید کے لئے ترک کیا یا تبرید کے لئے ترک کیا نیز حضرت میموندگا کپڑا پیش کرنا ہی حضور صلی الله علیه وسلم کی عادت استعمال کی دلیل ہے ورندوہ پیش نہ کرتی۔

حدثنا حریر قال حدثنیه علی بن محاهد عنی و هو عندی ثقه جریرای تلید علی بن مجاهد سے بیہ روایت کرتے ہیں اور کہتے ہیں کہ مجھے بیصدیث سنانا یا دنہیں لیکن علی پراعتاد ہے۔شارح ابو بکر بن العرقی کے نفخ میں اس باب کے بعدا یک باب کا اضافہ ہے 'باب مایستحب من التیمن فی الطهور ''اس باب میں حضرت عائشہ کی صدیث ہے۔

"ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يحب التيمن في طهوره اذاتطهر وفي ترجله اذا ترجل وفي انتعاله اذاانتعل "صحيح حسن

باب مايقال بعد الوضوء

جعفر بن محمد صدوق ہیں معاویہ بن صالح قاضی اندلس ہے تقد ہے۔ ربیعہ بن یزید ثقہ اور عابد ہے۔ ابوادر لیس الخولانی کانام عائذ اللہ ہے۔غزوہ حنین کے دن پیدا ہوئے کہار تابعین میں سے ہیں۔ابوعثان قال ابوداؤدواظنہ سعید بن ہانی۔

بيروايت مسلم (1) يس بهى بالبت مسلم من اللهم احملنى ... الن تك الفاظيين ال وعامل الثاره باس آيت كى طرف "ان الله يحب التوابين ويحب المتطهرين".

دوسری بات بہ ہے کہ وضو سے ظاہری طہارت حاصل ہوتی ہے جبکہ دعاء سے باطنی طہارت حاصل ہوتی ہے جبکہ دعاء سے باطنی طہارت حاصل ہوتی ہے کیونکہ'' التائب من الذنب کسن لا ذنب له '' پھر بعض روایات میں ہے کہ اس دعاء کے پڑھنے کے وقت آسان کی طرف نگا ہیں اٹھائے پھر پوری دعائے دوران دیکھار ہے یا شروع میں دیکھے اور بس تو دونوں احتال ہیں تا ہم وضو کے بعد آسان کی طرف دیکھنا اور شہادت کی انگی اٹھا کرشہادت پڑھنے والی روایت ضعیف ہے۔ بعض نے کھا ہے کہ ہر عضود ہوتے وقت تشہد پڑھے۔

اعتراض: ۔ آپ نے کہا کہ آٹھوں دروازے کھل جاتے ہیں حالانکدریان نامی دروازہ مخصوص ہے روزہ داروں کے لئے باتی اس میں داخل نہیں ہو کتے۔

جواب ا: عمومانمازي صائم بهي موتا بوريان مين داخله ستبعر نبيس -

جواب ا: دروازے تو سب کھل جا کیں مے مگرریان سے دافلے کی دل میں خواہش نہ ہوگی اور یہ اموراخرت میں ہوسکتا ہے مثلاً بچے بیدا ہونے کی خواہش نہیں رہے گی اگر چہنتی کو بیا فتیار ہوتا ہے۔

قال ابوعیسیٰ حدیث عمر قد حولف. النع وقال هذا حدیث فی اسناده اضطراب امام ترندی نے اس حدیث میں اضطراب کا ذکر کیا ہے اور اس کا الزام زید بن حباب کو دیا ہے۔ غلطی کی وووجیس

باب مايقال بعد الوضوء

⁽¹⁾ منج مسلم ص: ١٣٢ ج: ا''باب الذكر المستحب بعد الوضوء''

ہیں۔ ایک سیک اس روایت میں حضرت عمر سے روایت کرنے والے دو ہیں ایک عقبہ بن عامر دوسر ہے جبیر بن نفیراور بید دونوں واسطے یہاں نہ کو رہبیں تو پہلی غلطی ان سے بیہوئی کہ واسطوں کوسا قط کر دیا۔ دوسری غلطی بیک کہ اس نے ابوعثمان کوعطف کر دیا ابوا در لیس پر جس سے معلوم ہوتا ہے کہ ابوا در لیس اور ابوعثمان ربیعہ کے استاد ہیں مبعد کے ساتاد ہیں ربیعہ کے ساتھی ہیں۔ ایک سند کی مقدیراس طرح ہوگی زید بن حباب عن معاویہ بن صالح عن رہیعہ عن ابی ادر لیس الخولانی دوسری سند کی تقدیراس طرح ہوگی زید بن حباب عن معاویہ بن صالح عن رہیعہ عن ابی ادر لیس الخولانی دوسری سند کی تقدیراس طرح ہوگی زید بن حباب عن معاویہ بن صالح عن ابی عثان۔

لیکن امام نوویؒ نے ابوعلی کا قول نقل کیا ہے کہ امام تر ندی کا زید بن حباب کو الزام دینا غلط ہے۔ کیونکہ اگر غلطی زید بن حباب سے ہوتی تومسلم میں بھی آئی چاہئے تھی لہذ اغلطی خودتر ندی کو یا ان کے شیخ کو لگی ہے غالب یہی ہے کہ ان کے شیخ جعفر بن محمد جو کہ فقط صدوق ہیں ان کو لگی ہوگی ۔ (واللہ اعلم)

امام ترفدی کابیکهنا که و لایصح عن النبی صلی الله علیه و سلم فی هذ الباب کثیر شی " بهی صحیح نہیں کیونکداسباب میں صحیح روایات موجود ہیں جن کی تعداد کم از کم چار ہے۔

ا) حدیث تسمیه گذر چکی ہے اس کی اسنادا گرچہ ضعیف ہیں گر کثر ت طرق کی وجہ سے قابل جمت ہے۔ ۲) ندکورہ روایت مسلم نے بھی ذکر کی ہے بسند سیجے۔

۳) امام نسائی (2) اور این استی نے نقل کی ہے 'السلھے اغفیر لی ذنبی ووسع لی فی داری و بارك لی فی رزقی "۔

٣) عمل اليوم والليلة لا بن السنى (3) نے ذكركيا ہے "سبحانك الله م و بحمدك لااله الاانت وحدك لاشريك لك استغفرك و اتوب اليك" البتر بيروايت موقوق ہے۔

باب الوضوء بالمد

اساعیل بن عیبند تقد ب_ابور بحانه کا نام عبدالله بن مطر ب صدوق ب سفیند حفرت امسلمه ای

⁽²⁾ عمل اليوم والليلة لا بن يم س: ٣٠

⁽³⁾ايناص:m

آزاد کردہ غلام سے فارسی النسل ہیں امسلمۃ نے اس شرط پر آزاد کیا تھا کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم کی خدمت کریں گے ان کے نام میں ابن حجر نے الماقوال نقل کئے ہیں اکثر نے ان کا نام مہران اور کنیت ابوعبدالرحلٰ بتائی ہے یہ خود بیان کرتے ہیں کہ سمس سوار بیاں مرگئیں تھیں لوگ اپنا سامان میر ے اوپرڈال رہے ہے تو حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے دیکھا تو فرمایا کہ ماانت الاسفینۃ ۔ دوسراوا قعہ بیان کرتے ہوئے فرمایا کہ میں ایک مرتبہ شتی میں سوار تھا تیں گئے تو شیر تھا میں نے اسکوا پنا تعارف کرایا کہ میں سفین صحابی رسول اللہ ہوں تو شیر نے بجائے بچھ کہنے کے تحفظ کیا۔ ای طرح کا ایک واقعہ ہے کہ ایک مرتبہ روم جارہے تھے کہ ساتھوں سے بچھڑ می تو ایک قراکیا۔

مدے مراد پانی ہے ذکر مدکا ہے (ظرف کا) مراد مظروف ہے یا ذکر محل کا ہے مراد حال ہے بعض روایات میں مکوک کا لفظ آتا ہے جیسے کہ ابوداؤد (1) میں ہے دہاں مکوک سے مراد مدہے۔ آج کل عمو مابرتن سے وضوء نہیں کیا جاتا اس کا جاننا اس لئے ضروری ہے کہ اسکے ساتھ وضوء اور شسل کے علاوہ بہت سے احکامات متعلق ہیں جیسے کہ صدقہ فطر کفارہ وغیرہ۔

صاع کی اقسام تین ہیں۔(۱) صاع عراتی اس کوصاع کونی عمری جا جی بھی کہتے ہیں۔عمری منسوب الی عمر بن الخطاب ہے جبکہ جا جی منسوب الی جاج بن یوسف ہے۔(۲) صاع حجازی (۳) صاع ہاشی

صاع عراتی آشدرطل کا ہوتا ہے صاع حجازی پانچ رطل اور ثلث رطل کا ہوتا ہے اور صاع ہاشی ۳ سرطل کا ہوتا ہے اور صاع ہاشی ۳ سرطل کا ہوتا ہے۔ صاع ہاشی تقدیر کے اعتبار سے بالا تفاق ساقط ہے نفسل میں معتبر ہے ندوضو میں نہ صدقہ فطراور کفارہ وغیرہ میں۔

تواختلاف اس میں ہے کہ نبی سلی اللہ علیہ وسلم نے جوصاع استعال فرمایا تھااس کی مقدار کتنی تھی صاع عراقی تھایا جازی؟ تو اس پراتفاق ہے کہ حضور سلی اللہ علیہ وسلم کم وہیش ایک مدسے وضوفر ماتے تصاورا یک صاع سے خسل فرماتے تصے ابوداؤد ونسائی (2) ہیں شکی المد کا ذکر بھی ہے اور نصف مدکی بروایت سیجے

باب الوضوء بالمد

⁽¹⁾ ابوداؤد ص: ۱۳ ج: ۱٬ باب ما يجزئ من الماء في الوضوء'

⁽²⁾ نمائي ص: ٢٣ ج: ١٠ إب القدر الذي يكنى بالرجل من الما وللوضوء "

نہیں اس پر بھی اتفاق ہے کہ مدر بع صاع کا ہے اور صاع جار مد کا ہوتا ہے۔

لیکن مدی مقدار میں اختلاف ہے تو طرفین اورامام یوسف کے قول مرجوع عنہ کے مطابق ایک مدی مقدار دورطل ہے تو صاع کی مقدار آٹھ رطل ہوجائے گی ایک روایت امام احد سے بھی بھی ہے۔امام مالک اور شافع اور ایک روایت امام احد سے بھی مقدار پانچ رطل اور شافع اور ایک روایت امام احد سے بیہ ہے کہ مدایک رطل اور شافع رطل کا ہوتا ہے تو صاع کی مقدار پانچ رطل اور شخص رطل ہوجائے تو بالا تفاق جائز ہے بشر طیکہ اسراف نہ ہوگو یا کہ بیمقدار تحقیقی نہیں بلکہ تقدیری واحتیاطی ہے۔

ائمہ ثلاثہ کا استدلال:۔اس روایت (3) ہے ہے جس میں مدکور طل وثلث رطل قرار دیا گیا ہے۔ استدلال ثانی:۔صاع حجازی چونکہ پانچ رطل اور ثلث رطل کا ہوتا ہے اور ظاہریبی ہے کہ نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم نے صاع حجازی ہی استعال کیا ہوگا۔

حنفیه کااستدلال: امام طحادی (4) نے حضرت مجاہد سے روایت نقل کی ہے۔

قال مسجاهد دخلت على عائشة فاستقى بعضنافاتي بِعُسِّ قالت عائشة كان

النبي صلى الله عليه وسلم يغتسل بمثل هذا

عامد فرماتے ہیں کہ میں نے اس برتن کونا پاتو دہ آٹھ رطل نورطل یادس رطل کا تھا۔

استدلال ثانى: نسائى (5) كى روايت بيموى جنى فرمات بين كرى المد برتن لايا مين في الله عليه وسلم يغتسل في الله عليه وسلم يغتسل بمثل هذا "-

استدلال ثالث: _ابن عدى (6) في حضرت جابرى رويات كى تخ تى كى بيمانس كى روايت

⁽³⁾ انظر في ابودا ؤدص: ١٠٠ ونسائي ص: ٢٣ج: ١

⁽⁴⁾ شرح معاني الآ ثارص: ٣٥١ج: أن باب وزن الصاع كم مؤ

⁽⁵⁾ نسائي ص:٢٦ ج: ١' بإب الذكر القدر الذي يكنى بدار جل من الماليلفسل'

⁽⁶⁾ الكامل لا بن عدى ودار قطني ص: ٩٩ ج: ارتم الحديث ال

منداحر(7) اوردار قطنی نے اس کی تخریج کی ہے '' ان رسول الله صلی الله علیه و سلم یتوضاً بمد رطلین ویغتسل بصاع ثمانیة ارطال '' بیروایت ایودا وَدیس بھی ہے ''کان رسول الله صلی الله علیه و سلم یتوضاً باناء یسع رطلین''۔

استدلال رابع: -ابن ابی شیبه (8) کی حدیث ہے کان صاع عمر شماینة ارطال اور ابن حجر کابیہ کہنا ہے جائے کہ عمر شماینة ارطال اور ابن حجر کابیہ کہنا ہے جائے کہ عمر سے مرادعمر بن عبد العزیز ہے بلکہ مرادعمر بن الخطاب ہے وجہ یہ ہے کہ پہلے صاع میں کمی بیشی تھی چر حضرت عمر نے ایک مقرر کر دیا ظاہر ہے کہ پانچ رطل ہے آٹھ تک کا تفاوت وہ نہیں کر سکتے سے معلوم ہوا کہ صاع النبی بھی اتنا ہی تھا۔

استدلال خامس:۔ ابن تیمیہ نے تسلیم کیا ہے کہ پانی کا صاع آٹھ رطل جبکہ صدقہ کا پانچ رطل اور ثلث رطل ہونا جائے۔

فائدہ:۔امام ابو یوسف جب مدینہ تشریف لے گئے اور سرے زیادہ ابناء صحابہ نے انہیں اپنے مداور صاع دکھلائے تو مدایک رطل اور ثلث رطل کا تھا اور صاع پانچے رطل اور ثلث رطل کا تو امام ابو یوسف نے امام ابو صنیفہ کے قول سے رجوع کیا۔لیکن شخ ابن ہمام اس واقعے کو تسلیم کرنے سے منکر ہیں جس کی وجہ تو ایک بیہ ہے کہاں واقعہ کی سندضعیف ہے دوسری وجہ بیہ ہے کہام مختد نے اپنی کتابوں میں امام ابو یوسف کے اقوال مرجوع عنہا کے ذکر کا الترام کیا ہے تو اگر بیر جوع ثابت ہوتا تو امام مختد اپنی کتب میں اس کا تذکرہ ضرور کرتے جبکہ شاہ صاحب فرماتے ہیں کہ ابو یوسف کا قول حجاز بین کے ساتھ مشہور ہے اور ابن ہمام کو امام مختد کے ذکر کرنے پر اطلاع نہونا عدم وجود کی دلیل نہیں۔واللہ علم

مروجہ حساب سے ایک صاع ۱۷۰ تو لے کا ہوتا ہے جو کہ تین سیر اور چھ چھٹا تک بنتے ہیں کیونکہ ایک سیر اسی تو لے کا ہے اور ایک چھٹا تک پانچ تو لے کا۔حضرت شاہ صاحب فرماتے ہیں صدقہ فطروز کو ۃ میں یہی وینا چاہئے یعنی عراقی تا کہ ادائے فرض یقینی ہو۔

⁽⁷⁾ منداحرص: ٣٥٨ج: م (روى بمعناه) دارقطني ص: ٩٩ج: ارقم الحديث ١٣٠٠

⁽⁸⁾ معنفدابن ابي هيبة كما في معارف السنن ص: ٢٠٨ ج: ١

باب كراهية الاسراف في الوضوء

رخال:_

ابوداؤد سے مرادابوداؤد طیالی ہیں ثقہ ہیں ان کانام سلیمان ہے۔خارجہ متروک ہیں ترندی اس کے بارے میں خود فرماتے ہیں وخارجۃ لیس بالقوی عنداصحا بناوضعفہ ابن المبارک ۔ یونس بن عبید کی امام احمد نے توثیل کی ہے۔ حسن سے مرادحسن بصریؒ ہے عنی بالتصغیر ہے ثقہ ہے۔

ولہان یا مصدر ہے یا اسم فاعل ہے ولہہ سے مشتق ہے وجہ تسمیہ یہ ہے کہ بینہایت حریص وجیران ہوتا ہے کہ متوضی کو کیسے پریشان کیا جائے تو اس کی عقل جیران ہوکر کا منہیں کرتی اس لئے اس کو ولہان کہتے ہیں یا ولہان اس لئے کہتے ہیں کہ اس کی وجہ ہے متوضی متحیر و پریشان رہتا ہے تو اس کی عقل گویا کا م کرنا چھوڑ دیتی ہے۔

وسواس الماءاصل میں وسواسہ فی الماءتھا یا وسواس الولہان فی الماءتو اسم ظاہر کوموضع مضمر میں لائے مبالغہ کے لئے۔

یہ حدیث اگر چیضعیف ہے مگراس پراتفاق ہے کہ وسوسہ اور اسراف سے پر ہیز کرنا چاہئے موسوں کو بعض سات مرتبہ دھونے کی اجازت دیتے ہیں بعض تین سے زائد سے منع کرتے ہیں کما قال القاری وقد مر۔

باب الوضوء لكل صلواة

ربط:۔

یہاں تک کے ابواب میں وضوء کے تمام متعلقات اور جزئیات کا ذکرتھا یہاں سے دوبابوں میں بیہ مسئلہ کہ ایک وضوء سے کتنی نمازیں پڑھی جاسکتی ہیں بالفاظ دیگر ایک وضو کب تک قائم رہتا ہے بیان کرنا چاہتے ہیں۔

رجال:_

محمّد بن جمید مختلف فیدراوی ہیں بعضوں نے ضعیف قرار دیا ہے یکی بن معین نے تو ثیق کی ہے امام بخاری فرماتے ہیں وفیہ نظر ۔ سلمہ بن فضل بھی ضعیف ہے یکی بن معین وغیرہ نے تو ثیق کی ہے ۔ جمید ثقہ ہیں گرتہ لیس کرتے ہیں بیروایت اگر چیضعیف ہے گر بعد کی روایت قوی ہے وہ بھی انس کی ہے ضمون دونوں کا ایک ہے۔

میعتلف فیدمسئلہ ہے کہ ایک وضوء سے متعدد نمازیں پڑھی جاسکتی ہیں یانہیں؟ ابوالعالیہ ابن سیرین سعید بن المسیب 'عکر مداور رحسن بھریؒ فر ماتے ہیں کہ ہر نماز کے لئے نیاوضو کرنا ضروری ہے۔ ابن عمر بھی ہر نماز کے لئے الگ وضوکیا کرتے تھے مگریا تو وہ استحبا باکرتے تھے یا نشخ کی روایت ان تک نہ پنجی ہوگی۔

دوسرا فدہب بعض اہل طواہراوربعض شیعہ کا ہے کہ قیم کے لئے ہرنماز کے لئے وضوضروری ہے مسافر کے لئے نہیں۔

استدلال: دائل فرمین استدلال اس آیت سے کرتے ہیں یاایھا الفین آمنوا اذا قمتم الی السلواۃ فاغسلوا و جو هکم الآیة اس کا ظاہری مطلب یہی ہے کہ جب بھی نماز کے لئے قیام کروتو اولا وضو کروالبتہ دوسرے فدہب والے اس سے مسافر کا استنی کرتے ہیں کیونکہ نی صلی اللہ علیہ وسلم نے فتح مکہ کے موقعہ یرا یک وضو سے کی نمازیں پڑھی تھیں۔

مذہب جمہور کا:۔ تیسر اندہب سے کہ ہرنماز کے لئے وضوضر وری نہیں جب تک کہ حدث لاحق نہ ہو ہاں تجدید وضومت ہے جسیا کہ ترندی نے تصر تح کی ہے۔

"وقد كان بعض اهل العلم يرى الوضوء لكل صلوة استحبابا لاعلى الوحوب" اوراكل باب مين فرمايا:

والعمل على هذا عند اهل العلم انه يصلى الصلوات بوضوء وإحد مالم يحدث البته جس كوامام ترندى نے بعض كهاوه جمهوركاند بسب-

پھرفقہاء نے تصریح کی ہے کہ تجدید وضواس وقت متحب ہے کہ جب درمیان میں کوئی عمل یا عبادت ، حائل ہوور نہ متحب نہیں بلکہ بعض نے بدعت کہا ہے۔ اس اختلاف کی بنیاد دراصل اس آیت پر ہے اداف متم الی الصلو قفا غسلوا و حو هکم الآیة عند البعض اس میں کوئی تقیید نہیں ظاہر پرمحمول ہے اور مطلب یہ ہے کہ جب بھی نماز کے لئے کھڑے ہوتو وضو کرو جسے کہ فریق اول وٹانی کہتے ہیں جمہور تجدید وضو کے قائل نہیں وجو باس لئے وہ اس آیت میں قید نکالتے ہیں بینی ادامہ محدثوں۔

اعتراض: فا ہراطلاق ہے تقبید خلاف ظاہر ہے اور خلاف ظاہر مراد لینے کے لئے قرینہ کی ضرورت ہوتی ہے۔

جواب ا: ۔ القرآن یفسر بعضہ بعضاً توجب ہم نے قرآن کی دوسری آیت کی طرف دیکھا تو معلوم ہوا کہ تیم میں جو کہ خلیفہ ہے وضو کا حدث کوشر طقر اردیا ہے تو وضو جو کہ اصل ہے اس میں بھی حدث کا ہونا شرط ہے۔ اسی طرح وان کنتم جنباً فاطہر وامیں جنابت میں جو کہ حدث اکبر ہے اس کوشر طقر ادیا ہے طہارت اکبر کے لئے للبذا حدث اصغر طہارت اصغر کے لئے شرط ہوا ہے۔

جواب ۱: ۔اگر قرینہ نہ بھی مانیں پھر بھی عند کل قیام وضولا زمنہیں آتا کیونکہ اس میں اذا سور مہملہ کا ہے جو کہ جزئیہ کے تھم میں ہوتا ہے لہذا بعض اوقات عندالقیام وضوضر وری ہوگا اور وہ بعض اوقات حدث ہیں ۔

جواب اندية يت مفسر عقيراس كى حديث نے كى بدارى (1) كى روايت بي ال وضوالا لمن احدث "-

جواب، اگریدآیت اپ ظاہر پر ہواور وضوعندکل قیام ہی معلوم ہوتا ہوتو پھریدمنسوخ ہے ناسخ ابوداؤد (2) کی روایت ہے کہ نبی کر یم صلی اللہ علیہ وسلم ہر نماز کے لئے وضوفر ماتے تھے کیکن جب بیشاق گزراتو مسواک کا تھم دیا۔ اسی طرح داری کی روایت 'لاو ضو الالسن احدث '' بھی ناسخ ہے۔ اسی طرح حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا کہ وضو ہر نماز کے لیے ضروری نہیں۔

اعتراض: اس طرح تو ننخ الکتاب بخبر الواحدلازم آئے گا حنفیہ کے نزدیک مینچے نہیں۔ جواب: ایک متواتر عملی ہوتا ہے ایک تولی۔ تو دضو کا عدم لکل صلوٰ ق یہ متواتر فعلی ہے اور متواتر فعلی بھی

باب الوضوء لكل صلواة

⁽¹⁾ دارى ص: ١٨٨' باب تولها ذقمتم الى الصلوة فاغسلواالخ''ولفظه الامن حدثِ (2) ابودا ؤدص: ٨'باب السواك''

متواتر قولی کی طرح قطعی ہوتا ہے جیسے کہ تعدا در کعات متواتر قولیٰ ہیں بلکہ فعلی ہے۔

من توضاً على طهر كتب الله له به عشر حسنات مے مرادوس وضوكا تواب ہے حافظ منذرى فرماتے ہيں كه يہ جومشہور ہے كمالوضوعلى الوضونو رعلى نور يه حديث مجھے ہيں كه يہ جومشہور ہے كمالوضوعلى الوضونو رعلى نور يه حديث مجھے ہيں كه يہ جومشہور ہے كمالوضوعلى الوضونو رعلى نور يه حديث مجھے ہيں كه يہ جومشہور ہے كمالوضوعلى الوضونو رعلى نور يہ حديث مجھے ہيں كہ يہ جومشہور ہے كمالوضوعلى الوضونو رعلى نور يہ حديث مجھے ہيں كہ يہ جومشہور ہے كمالوضوعلى الوضونو رعلى نور يہ حديث مجھے ہيں كه يہ جومشہور ہے كمالوضوعلى الوضونو رعلى نور يہ حديث الله على ال

اسنادمشرقی مدیند اور حجازی روایت کومغربی جبکه عراق وغیرہ کی روایات کومشرقی کہتے ہیں بعض کے بقول کوئی ابھری راوی کومشرقی کہتے ہیں۔ بنوری فرماتے ہیں کہ بیغلط ہے اس لئے کہ یہاں کوئی کوئی وبصری راوی نہیں کیونکہ افریقی نہ بھری ہے اور نہ کوئی اور ابوغطیف مجبول ہے اور پھر بھی مشرقی کہاہے معلوم ہوا کہ مشرقی کی پیجیر غلط ہے۔

کی پیجیر غلط ہے۔

یہاں اسنادمشرقی کا مطلب ایک حفرت مدنی نے بیان کیا ہے کہ بنوامیہ کے امراء کی زیاد تیوں کی وجہ سے اہل مدیندان سے نفرت کرتے تھے اور عراقیوں نے انکا ساتھ دیا تو اہل مدیندعراقیوں کو بھی انگاہ ہے نہیں دیکھتے تھے۔ دوسرا مطلب انہوں نے یہ بیان کیا ہے کہ ہشام بن عروۃ حجازی بیں ان کے کہنے کا مقصد ریہ ہے کہ یہ دوایت میں نہیں جانتا کیونکہ اس کے راوی ہمارے یہاں کے رہنے والے نہیں ۔ تو روایت مشرقی ہونے کی وجہ سے ضعیف نہیں ہوتی ہے آگر چہ بیروایت فی نفسہ ضعیف ہے کیونکہ افریقی ضعیف ہے ابوغطیف مجبول ہے۔

باب ماجاء انه يصلى الصلوات بوضوء واحد

عمداً صنعته عمداً عال ہے 'نُ '' ضمیرے یا تمیز ہا دراہتما ما اس کو مقدم کیا گیا ہے اور جوسے علی الحقین کو جائز نہیں سمجھتے تو ان کے زعم کور دکرنے کے لئے مقدم کیا صنعتہ کی ضمیر را جع ہے مذکور کی طرف اور مذکور دو چیزیں ہیں ایک جمع الصلوات المحمل بوضوء واحد وسری چیز المسح علی الخفین ہے۔ یاضمیر را جع ہے فقط جمع الصلوات بوضوء واحد کی طرف بیتو جیبزیادہ اسلم ہے۔ تدبر

نبی کریم صلی الله علیہ وسلم کا عام فتح سے پہلے وضوکس بنیاد پرتھا ہرنماز کے لئے تو بقول طحاوی (1) یہ

باب ماجاء انه يصلي الصلوات بوضوء واحد

پہلے وا جب تھا جو فتح کمہ کے دن منسوخ ہوگیا۔ دوسرا تول یہ ہے کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم کا وضوا ستحبا با تھا مگرا ندیشہ ہوا کہ کوئی وا جب نہ سمجھتو عام فتح میں ترک کر دیا۔ ابن حجر فرماتے ہیں کہ استحباب والا قول صحیح ہے اگر نشخ والا قول لیں کہ پہلے وا جب تھا بھر منسوخ ہوا تو نشخ فتح خیبر کے دن تھا نہ کہ فتح کمہ کے دن جیسے کہ روایت میں ہے کہ خیبر جاتے وقت صہبا کے مقام پر حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے ستو بھا نکھا بھر مغرب کی نماز پڑھی اور وضونہیں گیا معلوم ہوا کہ اس وید بن نعمان سے مروی ہے۔

باب في وضوء الرجل والمرأة من اناء واحد

ابوشعشكانام ترندى في جابر بن زيد بتايا ب ثقه بير _

مرد اورعورت کا ایک برتن ہے وضو کے جواز کو امام نو وی نے مجمع علیہ کہاہے امام طحاوی (1) فرماتے ہیں کہ متفق علیہ مسئلہ ہے۔ طحاوی کی تعبیر زیادہ بہتر ہے کیونکہ اجماع کے قول پرا بن حجر نے اعتراض کیا ہے کہ ابو ہریرہ عدم جواز کے قائل تھے۔ مگر جواب از طرف نو وی بیہ ہے کہ شروع میں اختلاف تھا پھراس پراجماع ہوا۔

تشريخ: ـ

کنت اغتسال انا ورسول الله صلی الله علیه و سلم ورسول الله کاواؤ بمعنی مع کے ہے یعنی رسول الله کاواؤ بمعنی مع کے ہے یعنی رسول الله مفعول معہ ہے مطلب میہ وگا کہ میں نے رسول الله کے ساتھ مسل کیا یا واؤ عاطفہ ہے اور اس کا عطف ہے خمیر پرلیکن اس میں مشکلم کوغا نب پرتغلیب دی گئی ہے کیونکہ اس کا سبب میموند تھی اور بھی نسبت سبب کی طرف ہوتی ہے۔

حدیث کا لفظ عنسل الرجل والمراً ق ہے جبکہ باب میں وضوالرجل والمراً ق کا ذکر ہے اس میں دوبا توں کی مستحد بناری شریف ص:۳۴ ج:۱' باب الوضوء من غیر حدث'

باب في وضوء الرجل والمرأة من اناء واحد

(1) شرح معانی الآ فارص:٢٣ ج:١

طرف اشارہ ہے ایک میے کہ جب عسل جائز ہے تو وضو بطریق موجب وبطریق اولی ثابت ہوگا یا چونکہ عسل میں وضو بھی ہوتا ہے لہذا وضو بھی ضمنا ثابت ہوا دوسری وجہ سے کہ اب تک ابواب وضو کے تصنو اگر میہ باب عنسل کے عنوان سے باند صفے تو ماقبل سے ربط کٹ جاتا اس لئے وضو کے عنوان سے باب قائم کیا تا کہ ربط نہ ٹوٹے ۔لہذا ماقبل کے ساتھ بھی مربوط ہوا اور مابعد میں یانی کے مسائل ذکر کرکے اس کے ساتھ بھی ربط ہوگیا۔

باب كراهية فضل طهور المرأة

رجال: ـ

اس روایت میں بھی سفیان سے مراد سفیان توری ہیں ۔سلیمان التیمی ثقه ہیں۔ابوحاجب کا نام سوادہ بن عاصم ہے صدوق ہیں۔رجل من نبی غفار سے مراد حکم بن عمر والغفاری ہیں جیسا کہ آئندہ باب میں ان کے نام کی تصریح ہے اسی طرح ابوداؤد (1)ونسائی کی روایت ہے۔

نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تغتسل المرأة بفضل الرجل او يغتسل الرجل بفضل المرأة وليغترفا جميعاً

ان روایات سے معلوم ہوا کہ مرد وعورت کے لئے ایک دوسرے کا بچاہوا پانی استعال کرناضیح نہیں اس کے مقابلے میں صیح کروایت موجود ہے جس سے فضل طہور جا ہے مرد کا ہویا عورت کا اس کے استعال کا جواز ثابت ہوتا ہے۔

اس اختلاف روایات کی وجہ سے اختلاف ہوا کہ فضل طہور کی کیا حیثیت ہے؟ عقلا کل سولہ صورتیں ہیں۔ ہیں۔

(۱) فضل طهورالرجل للرجل (۲) فضل طهورالمراة للمراة (۳) فضل طهورالرجل كلمراة (۴) فضل طهور

باب كراهية فضل طهور المرأة

⁽¹⁾ ابودا وُدص: ١٣٠ ج: ١' باب النهي عن ذا لك' سنن نسائي ص: ٣٧ ج: ١' باب ذكر النهي عن الاغتسال بفضل الجحب' ،

المراة للرجل پھر بیتمام صورتیں یامعاً ہونگیں یا کیے بعد دیگرے؟ تو کل آٹھ ہوئیں۔ پھران صور کا وقوع وضومیں ہوگا یاغسل میں تو سولہ صورتیں ہوئیں پھرغسل عام ہے جا ہے چیض کا ہویا جنابت وغیرہ کا ہو۔

جمہور کے نزدیک بیتمام صور تیں جائز ہیں البتہ امام ترفدی نے امام احمد واسحق کی طرف کراہیت کی ہے جمہور کے نزدیک بیت بیس بیان کیا ہے امام احمد سے بھی ایک روایت جمہور کے مطابق ہے پھر امام احمد کے نزدیک بعض میں کراہیت بمعنی تحریم ہی ہے کراہت تنزیمی کے بعض صور کے جمہور بھی قائل ہیں وہ صورت جس میں امام احمد کے نزدیک کراہت تحریمی ہے وہ یہ ہے مثلاً عورت پانی خلوت میں استعال کر بے خلوت سے مرادیہ ہے کہ مرد عاقل بالغ او بقول بعض مؤمن اس کوند دیکھ رہا ہوتو مرد اسکو استعال نہیں کرسکتا للہذا بچوں یا عورتوں کے سامنے پانی کے استعال سے خلوت متاثر نہ ہوگی اس کے برعکس اگر مرد حالت خلوت میں پانی استعال کر ہے وہ اس کے استعال سے خلوت متاثر نہ ہوگی اس کے برعکس اگر مرد حالت خلوت میں پانی استعال کر سے تو امام نو وی نے اس پراجماع نقل کیا ہے کہ عورت وہ یانی استعال کر سکتی ہے۔

ا بن حجرؓ نے اعتراض کیا ہے کہ اس میں اختلاف ہے لہذا اجماع کا دعوی صحیح نہیں۔اگر معاً استعمال کرے چاہے وضومیں ہویاغسل میں تو بالا تفاق جائز ہے۔

امام احمد کا استدلال باب کی حدیث سے ہے نہیں رسول اللّٰہ صلی اللّٰہ علیہ و سلم عن فضل طہور المرأة اور ثبوت وجواز کی احادیث ان صورتوں پرمحمول ہیں جن میں خلوت نہیں۔

جہور کا استدلال سابقہ باب کی روایت ہے ہے کہ میموندفر ماتی ہیں کہ میں اور رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے ایک ساتھ وسلم نے ایک ساتھ عشل کیا اسی طرح حضرت عائشہ (2) کی ایک حدیث ہے کہ میں اور رسول اللہ ایک ساتھ عشل کرتے تو میں کہتی دع لی حریقہ استدلال ہے ہے کہ جب عورت نے ہاتھ ڈالا تو مستعمل ہوا پھرایک ساتھ عشل کرتے تو میں کہتی دع لی حریقہ استعمال کے جوازیر۔

دلیل نمبر الگے باب میں ابن عباس کی حدیث ہے کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے ایک ٹپ سے وضوکر نے کا ارادہ کیا تو حضرت میمونہ نے کہا کہ اس سے میں نے خسل جنابت کیا ہے تو نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے فر مایا '' ان المعاء لایحنب''۔

⁽²⁾ رواه النسائي ص: ٢٦ ج: اومسلم ص: ١٣٨ ج: ١

وليل تمبر ٢٠: _رواه مسلم (3)عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كا ن يغتسل بفضل ميمونة وفي رواية احمد وابن ماجه توضأ (4)

امام احمد کو جواب ا۔ امام احمد کو جمہور کی طرف سے ایک جواب بید یا گیا ہے کہ نہی کی روایت اثبات کی روایت اثبات کی دوایت کی دوایت کی دوایت کی دوایت کے دوایت کی دوایت کے دوایت کی دوایت کے متن میں اضطراب ہے کہ بغضل طہور ہا کہایا بفضل سور ہا کہا دوسری بات یہ ہے کہ نہی کی روایت میں ایک راوی ابوحاجب صدوق ہے جو کم درجے کے الفاظ تعدیل میں سے ہے جبکہ اثبات کی روایت میں تمام ثقات ہیں۔

جواب۲: ابن العربی نے دیاہے کہ نہی کی روایت اجنبیہ پرمحمول ہے کہ اجنبیہ کا پانی مرواستعال نہ کرے کیونکہ اس میں استحضار ہوتاہے مستعملہ کا اور اس کی حالت کا۔

جواب ۱۱ - بدے کہ نہی کی روایت کراہت تزیبی پرمحول ہے حضرت گنگوبی نے اس کی وجہ یہ بیان کی ہے کہ عورت عمو مآبانی کے استعال میں احتیا طنہیں کرتی الا یہ کہ کوئی مردمو جود ہواس لئے معایامرد کی موجودگی میں جائز ہے بلاکراہت تزیبی ۔ دوسری وجہ کراہت تزیبی کی بدہ کہ روایت سے بظاہر کراہت تخریمی معلوم ہور ہی تھی جیسے کہ بعض کا اب بھی زعم ہے تو نی سلی الشعلیہ وئلم نے اپنے عمل سے ثابت کردیا کہ بیتز بدکے لئے ہے۔ جواب ۱۲ - ابن العربی نے دیا ہے کہ نمی کی روایت منسوخ ہو اور ننے کی دلیل بدہ کہ نبی سلی الشعلیہ وسلم نے میمونہ کے فصل سے وضو کا ارادہ فرمایا تو حضرت میمونہ نے سابقہ نبی کود کھی کرکہا کہ میں اس پانی سے شل جنابت کر چی ہوں تو حضور صلی الشعلیہ وسلم نے فرمایا ''ان الماء لایحنہ ''معلوم ہوا کہ نبی سابق منسوخ ہے۔ جواب 20 - شاہ صاحب نے دیا ہے کہ نبی آ داب معاشرت میں سے ہے یعنی بیتھم ادبا ہے شرعا نبیل چونکہ عورت عام طور پر نظافت کا خیال نبیل رکھی تو فضل طہور سوء معاشرت کی طرف مفھی ہوسکتا ہے اس لئے شریعت نے تمام ان چیز دول سے نئے کہ چو یہ جوسوء معاشرت کی طرف مفھی ہوں ۔ جیسا کہ نمائی (5) میں ہے کہ حضرت امسلمہ سے یو چھاگیا کہ کیا عورت مرد کے ساتھ شسل کرسکتی ہوتو کہا ''نعم اذاکانت کیستہ''۔

⁽³⁾ صحيح مسلم ص:١٣٩ ج: ('باب القدر المستحب من الماء في عسل الجنابة' الخ (4) منداحرص: ٢٣١ ج: ١٠ توضاً بغضل غسلها الخ ابن ماجرص: ٣١ (5) نسائي ص: ٢٣٠ ج: ١

لایحنب باب افعال ہے ہا کیے خاصہ اس کا صرورت ہے معنی بیہوگا''الماء لایصیر حنیا''۔

فیصل سور احسید مرد کے لئے مکروہ ہے سور سے مراد مائع چیزیں ہیں جس کی وجہ بیہ کہ مائع چیزوں میں مندلگاتے وقت اس میں کچھ نہ کچھ لعاب آئی جاتا ہے جبکہ عورت بجمعے اجزائها مستور ہے اور تلذذ کا بھی اندیشہ ہے مرد چونکہ مستور نہیں تو عورت اس کا سوراستعال کر کتی ہے۔

باب ماجاء ان الماء لاينجسه شئ

یباں سے امام ترفدی پانی کے احکام کا بیان کرنا چاہتے ہیں اس میں اپنے صنعے کے مطابق الگ الگ باب قائم کئے ہیں پہلا باب مالکید کے مطابق ہے دوسرا باب شوافع و حنا بلہ جبکہ تیسر اباب احناف کے مسلک کے مطابق ہے۔ رجال:۔

حسن بن علی سے اصحاب ستہ نے روایت لی ہے۔ ابوا سامہ کا نام جماد بن اسامہ ہے تقہ ہے۔ ولید بن کثیر کی یکی بن معین اور ابود اور دونوں نے توثیق کی ہے۔ محمد بن کعب ثقہ ہے۔ عبید اللہ بن عبد اللہ قال ابن ججر اس کو ابن عبد الرحمٰن بھی کہتے ہیں۔ انہوں نے کہا ہے کہ یہ مستور ہیں لیکن ابن حبان نے ان کو ثقات میں ذکر کیا ہے۔

انتوصاً من بیر بصاعة نووی فرماتے بیں کہ نخاطب کا صیغہ زیادہ صحیح ہے اس لئے کہ بعض طرق میں تصریح ہے کہ کسی نے نبی صلی اللہ علیہ وسلم کو وضو کرتے ہوئے ویکھا بیر بضاعة ہے تواس نے نبی صلی اللہ علیہ وسلم کو مخاطب کرتے ہوئے کہا اتنو صاً ...النح۔

بصاعة بالکسروالضم دونوں سیح ہیں بالضم اولی ہے یہ بنوساعدہ میں تھا۔ حیض جمع حیضة کی ہے بکسر الحاء ماہواری کے دوران استعال کا کپڑا پھر یہ عام ہے چاہے استعال کا ہویا بندھنے کا ہو۔ نشس یہ بسکون التاء مصدر ہے جہعنی بد ہو کے لیکن مراد یہاں بد بودار چیزیں ہیں یعنی مصدر اپنے معنی پرنہیں ہے اور نیتن بکسر التاء جمعنی بد بودار چیزیں۔ بد بودار چیزیں۔

ان الماء میں الف لام عہد کے لئے ہے یعنی وہ پانی جس کے متعلق سوال کیا گیا جبکہ عند البعض بیالف لام جنس کے لئے ہے یعنی کوئی یانی نایا کنہیں ہوتا۔

اس مسکلہ میں فقہاء کے اقوال بیس سے زائد ہیں لیکن حیاران میں سے مشہور ہیں۔

ا) بعض اہل ظواہر کا کہنا ہے ہے کہ جب تک رفت وسلان باتی ہے اگر چہ اوصاف ثلاثہ متغیر ہوجا کیں پانی پاک رہے گا۔

7) امام مالک کا قول میہ کہ جب تک احداوصاف الثلاثة (طعم یارت کیالون) متغیر نہ ہو پاک ہی رہے گا ان دونوں ند ہوں کے مطابق قلت وکثرت کے اعتبار سے تحدید نہیں تو اگر چہ پانی قلیل کیوں نہ ہو جب تک اوصاف ثلاثہ میں تغیر نہ ہونا پاک نہ ہوگا۔اول ند ہب والوں نے رفت وسلان حدمقرر کیا ہے جب کہ دوسرے ند ہب والوں نے تغیر اوصاف کوحد ہنایا ہے۔

باتی دو ندہبوں نے قلت و کثرت کا اعتبار کیا ہے لہذا قلیل پانی کے اگر چداوصاف متغیر ندہوں نجاست سے ناپاک ہوگا اور اگر کثیر ہوتو اس میں تغیر آوصاف کا اعتبار ہے اگر نجاست سے احدالا وصاف میں تغیر آیا تو ناپاک ورنہ پاک ہے۔ باتی قلت و کثرت کی مقدار کیا ہے تو حنابلہ وشافعیہ کے نزد یک قلتین ہے آگر قلتین سے کم ہے تو قلیل اگر قلتین ہوتو کثیر ہے۔

چوتھا فد جب حفیہ کا ہے اس بارے میں حفیہ کے فد جب میں متعدد اقوال ہیں لیکن اصل فد جب ہے ہے کہ جب پانی کے بخس ہونے کا یقین ہو یا ظن غالب ہو کہ وہ نا پاک ہے تو وہ پانی نجس ہے چاہے سمندر اور نہر کا پانی کیوں نہ ہوا ہوں نہ ہوا ہوں اند ہوا ہوں کا دار و مدار خلوص الاثر پر ہے کا پانی کیوں نہ ہوا ہوں نہ ہوا ہوں کہ دیا لائر کی علامت یہ بتال کی گئی ہے کہ ایک طرف یعنی ظن غالب یہ کہتا ہو کہ یہاں تک نجاست پہنچی ہوگی۔ پھر خلوص الاثر کی علامت یہ بتال کی گئی ہے کہ ایک طرف کے ہلانے سے اس کی اہر دوسری طرف پہنچ جائے تو یہ علامت اس بات کی ہوگی کہ وہاں تک نجاست بھی پہنچی ہوگی اہذا ساحل سمندر پر عین نجاست کی جگہ یانی نا یاک ہوگا۔

حنفیہ نے کسی خاص مقدار کی تعیین اس لئے نہیں کی کہ بیکسی صریح وصیح حدیث سے ثابت نہیں۔ یہ بحث اس وقت ہے کہ اگر تغیر اوصاف ثلاثہ نہ ہوں اورا گر تغیر ہواا حدالا وصاف کا تو وہ مشاہد ۃ نایاک ہے خلاصہ یہ ہوا کہ

تغیراوصاف کے بعد پانی نا پاک ہوجائے گالہذا نداہب ثلاثہ میں اختلاف تغیرا حدالا وصاف سے پہلے کا ہے۔ اہل طوا ہر کی دلیل: ۔

"وانزلنا من السماء ماء طهوراً "لهذا پانی پاک بی رہے گا۔ پھر اہل ظواہر نے اس کواپے اطلاق پررکھا ہے کہ جب تک طبیعت پانی کی باقی ہے جو کہ رفت وسیلان ہے تو پانی طاہر بی رہے گا۔ مالکیہ ابن ماجہ (1) کی روایت کی وجہ سے اس میں تقیید کرتے ہیں 'السماء طهور لاینحسه شئ الا ماغلب علی طعمه او لونه اور یہ "اہل ظواہر کہتے ہیں کہ یہ تقیید صحیح نہیں کی ونکہ اس روایت میں رشدین بن سعد ہے جو کہ ضعیف ہے لہذا اور یہ ماری طرف سے اس کا جواب یہ ہے کہ اس میں ضلقت کا بیان ہے کہ پانی ضلقهٔ پاک ہے یہ مطلب نہیں کہ نایاک ہوتا بی نہیں۔

دوسرااستدلال: قوله تعالی 'فان لم تحدوا ماءً فتيهموا صعيداً طيباً ''يهال ماء مکره تحت الفی واقع ہے مطلب بيہ که کوئی بھی پانی نہ ملے تو تیم جائز ورنہیں اور جس میں وقوع نجاست ہووہ بھی پانی ہے لہذااس کے ہوتے ہوئے تیم جائز نہیں معلوم ہوا کہ پاک ہے۔

جواب بیہ ہے کہ یہاں ماء سے مراد ماء طاہر ہے بینی قابل استعال پانی مراد ہے اورا گر ظاہر ہی پر کھیں پھر تو وہ پانی جس میں احد الاوصاف متغیر ہو جیسے گھر کا پانی' اس کی موجودگی میں بھی تیم جائز نہیں ہونا چاہئے حالا نکہ مالکیہ جائز کہتے ہیں معلوم ہوا کہ ماءا پنے اطلاق پڑ ہیں بلکہ طاہر مراد ہے۔

تیسرااستدلال مذکورہ باب کی روایت ہے ہے الماء طہور لا بخسر ہی یہاں الف لام جنس کے لئے ہے پھراہل ظوا ہراطلاق پررکھتے ہیں اور مالکیہ تقیید کرتے ہیں تغیراوصاف کے ساتھ کما مر

جواب الف لامجنس كے لئے نہيں بلك عهد كے لئے ہمطلب يہ بوگال ماء الذى تسئلون عنه لاينجسه شئ مماتتو همون.

صحابہ کے ذہن میں دو باتیں تھیں ایک میر کہ میر کنواں نشیب میں تھا اور لوگ اس کے آس میاس گندگی

باب ماجاء ان الماء لاينجسه شئ

ڈالتے پھر پاؤں کے ذریعے چلنے سے یا ہواؤں کے ذریعے ان گندگوں کا کنویں میں گرنے کا وہم تھا تو یہ شک اس بنیاد پرتھا کہ یہ پائی محفوظ نہیں ہوگالبذااس کو استعال نہیں کرنا چاہئے تو نبی سلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا کہ یہ وہم سے ناپاک نہیں ہوسکتا کیونکہ الیقین لا ہزول الا بالیقین اور بہتو جیہ اس لئے ضروری ہے کہ مدینے میں پانی کی قلت تھی حتی کہ بعض محلوں میں پانی قیمتا ملتا تھا جب کہ ایک یہودی پانی بچا کرتا تھا تو حضرت عثمان آئے وصاحر بدا اور دن دن کی باری مقرر کی تو حضرت عثمان ایک دن بہت سا پانی نکال کرجمع کرتے تو یہودی کا پانی کوئی نہ خریدتا تو یہودی کا پانی کوئی نہ خریدتا تو یہودی کا پانی کوئی نہ خریدتا تو یہودی خورہ کر باقی بھی چے دیا۔ تو کیسے ممکن ہے کہ لوگ یانی کوخراب کرتے ہو گئے ؟

ابواب الطهارة

بعض لوگوں نے ہیکہا ہے کہ منافق لوگ ایسا کرتے تھے کہ پانی میں گندگی ڈالتے تو شاہ صاحب نے جواب دیا ہے کہ میں برابر ہیں لہذا کوئی بھی انسان میہ حرکت نہیں کرسکتا۔ حرکت نہیں کرسکتا۔

دوسری وجہ اور دوسری بات ان کے ذہن میں بیتھی کہ زمانہ کجاہلیت میں بیہ چیزیں پانی میں ڈالا کرتے تھے حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے کنویں کوصاف کرایالیکن پھر بھی کیچڑو دیوار تو وہی تھیں تو وہم ہوا کہ کان یلقی ..الخ تو حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے وہم دورکر دیا کہ دیواروغیرہ کے دھونے کی ضرورت نہیں۔

یے جواب تواس وقت ہے کہ اس روایت کی صحت تسلیم کر لی جائے ورنہ بعض نے بیہ جواب بھی دیا ہے کہ

یہ روایت ضعیف ہے نا قابل جمت ہے کیونکہ اس میں ولید بن کثیر ہے جس کی تضعیف بعض محدثین نے کی ہے

موکہ ابن معین اور ابودا و د نے توثیق کی ہے اس طرح عبید اللہ بن عبد اللہ کو ابن جمر نے مستور کہا ہے ضعف کے

علاوہ سند میں اضطراب بھی ہے بھی عبید اللہ بن عبد اللہ بن عبد اللہ بن عبد الرحمٰن بھی ابن عبد الرحمٰن بعض میں عبد اللہ بن عبد الرحمٰن بعض میں عبد اللہ بن عب

. جواب۳: ۔ آپ کے بقول اگریہ کنواں چھوٹا تھا اور ساری گندگیاں اس میں ڈالی جاتی تھیں خون آلود کپڑے کتے وغیرہ تو تغیر کیسے نہیں آئے گافیما ھو جو ابکم فھوا جو ابنا۔

جواب، ۔ امام طحاوی (2) نے واقدی کا قول نقل کیا ہے کہ بیر بضاعہ کا پانی جاری تھا۔

⁽²⁾ شرح معانی الآ ٹارص:۱۲ج:۱' باب ماتقع فیہالنجاسة''

اعتراض نمبرا:۔واقدی ضعیف ہے۔۲۔ابوداؤد (3) فرماتے ہیں کہ میں نے تنیبہ سے سنا کہ اس کا پانی زیادہ سے زیادہ ناف کے نیچ تک اور کم از کم گھٹنوں تک ہوتا تھا۔۳۔ابوداؤد کہتے ہیں کہ میں نے اس کونا پاتو وہ چیذراع کا نکلاتو وہ کنواں چھوٹا تھا جاری کیے ہوگا؟

جواب:۔ واقدی ضعیف ہے مگر حدیث میں لیکن تاریخ میں امام تھے اور بہت سارے لوگوں نے ان کی توثیق کی ہے خود امام مالک ان کے فتوی اور نقل پراعتا دکرتے تھے اور اگر ہم سلیم کرلیں کہ واقدی ضعیف ہے تو اس مسئلے میں قرائن موجود ہیں کہ ان کی بات صحیح ہے۔

(۱) يركه بخارى ج ۲ (4) باب تعليم الرجال على النساء مين حضرت بهل سروايت ب-قال كنا نفرح بيوم الحمعة قلت ولم قال كانت عجوز لنا ترسل الى بضاعة قال ابن مسلمة نعل بالمدينة فتاخذ عن اصول السلق فتطرحه فى قدر وتكركر حيات من شعير.

اس میں دولفظ قابل توجہ ہیں ایک خل بالمدیمة مطلب بیہ کہ اس کنویں سے باغ آبادتھادوسرایہ کہ وہ چھندر منگواتی تھی اور بیدوہ ان ہوتا ہے جہاں پانی ہو باتی فتیسہ وابوداؤد کا بیہ ہاکہ چھوٹے سے کویں سے جریان ماءکس طرح ہوگا تو اس کا جواب بیہ ہے کہ قلت ماء و کنٹر تہ بیصغر بیر و کبر ہا پر موقوف نہیں بھی چھوٹی ہی جگہ سے زیادہ پانی نکاتا ہے اور بیمشاہدہ ہے پھر اس پر بھی اتفاق ہے کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم کی وجہ سے برکات ہوا کرتی تھیں تو اگر اس وقت پانی زیادہ ہو پھر کم ہوگیا ہوتو کوئی استحالہ نہیں کیونکہ بید حضور صلی اللہ علیہ وسلم کے بعد تقریباً دوڑھائی سوسال کا واقعہ ہے اور بیر بھی متفق علیہ بات ہے کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم کے بعد بر کستیں ختم یا کم ہو کی نیز عام مشاہدہ بھی یہی ہے کہ کوئواں بھی سال دوسال مثلاً چاتا ہے پھر اس کا پانی کم یاختم ہوجا تا ہے۔

(۲) سیح روایت میں ہے کہ اتسو ضامن ہیں بسطاعة کہ نبی صلی الله علیہ وسلم کو صحابی نے وضو کرتے ہوئے دیکھا پیر بضاعہ کے یانی سے اور بیر سے وضوتب ہی ہوسکتا ہے کہ جب اس کا یانی جاری ہو۔ تدبر

⁽³⁾ابوداؤدص:ااح:ا''باب ماجاء فی بیرالبهاعة'' (4)مجیح بخاری ص:۹۲۳ ج:۲

مالكيه كےخلاف حنفيہ كے دلائل: _

(۱)قول معالی و یحرم علیهم الحبائث اس میں خلط اور غیر خلط کی قیر نہیں معلوم ہوا کہ خبیث اور گندی چیز حیا ہے منفر دہو یا مخلوط ہو حرام ہے۔

دلیل ثانی:۔ابو ہر برہ کی مرفوع حدیث ہے لا بیولن احد کم فی الماءالدائم ثم یتوضامنہ ۱۳ قال ابوعیسیٰ ہذا حدیث حسن سیح وجہ استدلال میہ ہے کہ پیشاب سے تغیر احداوصاف نہیں آتا اس کے باوجود حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے منع فرمایا معلوم ہوا کہ تغیر اوصاف سے تحدید درست نہیں۔

ولیل ثالث: ترندی میں عن ابی هریره مرفوعا اذا استیقظ احد کم من اللیل فلاید خل یده فی الاناء حتیٰ یفرغ علیها مرتین او ثلاثاً ص۱۱۳ میں بھی تغیراوصاف کا ذکر نہیں۔

استدلال رائع: ـرواه مسلم (5) مرفوعا عن ابى هريرة لايعتسل احدكم فى الماء الدائم وهو حنب فقال كيف يفعل يا ابا هريرة قال يتناوله تناولاً غسل عنه پانى من تغير بين آتا پر بهى ممانعت فرمائى ـ

استدلال خامس: ولوغ الكلب (6) كى حديث سے ہے جس ميں ہے يعسل الاناء اذا ولغ فيه الكلب سبع مرات يہال بھى عدم تغير اوصاف كے باوجودنا ياكى كاتكم لگايا۔

استدلال سادس: سور ہرہ کے طاہر ہونے کی دلیل حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے عدم تغیر اوصاف ثلاثہ نہیں بتائی بلکہ طواف (انہا من الطوافين عليكم والطوفات) علت بتائی۔ (7)

اور پیسب احادیث صحیح بیں اگرتر جی کودیکھا جائے تو بیا حادیث رائح بیں اور اگر طبیق دی جائے تو وہی توجیہات کی جائیں گی جو ندکور موئیں۔

⁽⁵⁾ صحيح مسلم ص: ١٣٨ ج: ١'' بإب النهي عن البول في الماءالرا كذ''

⁽⁶⁾ رواه مسلم ص: ٣١٦ ج: ان باب تكم ولوغ الكلب

⁽⁷⁾ كما في الي دا ؤدص ١٢ ج: ١٠ باب سورالبرة " كلذارواه غيره من ائمة الحديث

باب منه آخر

رجال:_

محمد بن جعفر ثقہ ہے۔ زبیر سے مرادز بیر بن العوام ہے۔ عبید اللہ بن عبد اللہ بن عمر ثقہ ہے۔ امام تر مذی اپنے صنیع کے مطابق دوسراباب شافعیہ کے متعلق ذکر کرتے ہیں۔

فلا قا جمعنی صحراء و ماینوبه کا عطف ماء پر ہے مطلب میہ کے سائل پانی کے متعلق اور پانی پر بار بار آنے والے جانوروں کے متعلق سوال کرر ہاتھا۔ اس روایت سے امام احمد وشافعی استدلال کرتے ہیں کے کمتین یا زیادہ پانی تغیرا صدالا وصاف کے بغیرنا پاکنہیں ہوگا۔

مالكيه وحنفيهاس حديث يرصحت كاعتبارس جهاعتراضات كرتے جيں۔

(۱) محمّد بن اسحاق اس حدیث میں ہے جس کوامام ما لک ؒ نے کذاب قرار دیا ہے۔ بیاعتر اض محمّد بن اسحٰق والی سند پر ہے۔

(۲) دوسری سند پر ہے کہ ولید بن کثیر کے شیخ میں اضطراب ہے بعض میں محمّد بن جعفر بن الزبیرعن عبید اللہ بن عبداللہ بن عمر ہے جبیبا کہ ترفدی میں ہے۔ بعض میں محمّد بن عباد بن جعفر ہے۔ اسی طرح محمّد بن جعفر کے شیخ عبیداللہ بن عبداللہ بن

(۳)روایت کامتن مضطرب ہے بعض طرق میں قلتین آیا ہے بعض میں قلتین او ثلاثاً بعض میں فصاعد ا بعض میں اربعین قلۃ آیا ہے بعض میں اربعین دلوا آیا ہے بعض میں اربعین دلوا غربا آیا ہے بی تمام طرق دارقطنی (2) میں مروی ہیں۔

باب منه آخر

⁽¹⁾ ابوداؤدس: •اج: ا

⁽²⁾ دارقطني من من ١٩ الي ص: ٢١ ج: ١

(م) قلہ کے معنی میں تعیین نہیں نیے تین معنوں میں مشترک ہے جیسا کہ قاموں نے اس کی تصریح کی ہے۔۔۔انان کا قد۲۔ پہاڑکی چوٹی ۳۔ مرکا یہاں معنی مراد کی تصریح نہیں ہے۔

(۵)اس کے مصداق میں اضطراب ہے کہ اگر مٹکا ہے تو کس جگہ کا مٹکا ہے اگر وہ ہجر کے مٹلوں کی تصریح کریں تو ہجر بھی دوجگہ ہے ایک مدینہ کے قریب ایک بحرین (یمن) میں ۔

(۱) ابن حجرنے امام شافعی کے نواقوال نقل کئے ہیں تعیین کے بارے میں۔ یہ دلیل ہے مقدار کے متعین نہ ہونے کی۔ صاحب حاوی فرماتے ہیں کہ جب شافعی کے عصر میں منکے کا حساب نہیں رہا تو قرب کا حساب لگایا گیا بھر جہاں قرب بھی متعارف نہ تھے جیسے کہ بھرہ وغیرہ کہ وہاں پانی کثیر ہے قرب کی ضرورت نہیں۔ تورطل کا حساب لگایا گیا بھر مقدار ارطال میں بھی اقوال مختلف ہیں ۲۵۰۰۰ مرد ۱۰۰۰ تک کے اقوال ہیں۔

یمی وجہ ہے کہ ابن عبد البر' قاضی اساعیل' ابو بکر ابن العربی وغیرہ نے اس حدیث کو قبول کرنے سے انکار کیا ہے اور اس پر جرح کی ہے اور جرح مقدم ہوتی ہے تعدیل پر۔ حالا نکہ یہ بات مقدمہ میں گذری ہے کہ امام مالک کے ندہب کی بنیا داور دارو مدار اکثر ابن عمر وتعامل اہل مدینہ پر ہے اور بیروایت ابن عمر سے مروی ہونے کے باوجوداس کو ندہب نہیں بناتے خودشا فعیہ میں امام غزالی وغیرہ اس حدیث سے مطمئن نہیں۔

ربی علامہ خطابی کی بیربات کہ نجوم العلم نے اس کی تھیج کی ہے تو بنوری (3) فرماتے ہیں کہ نجوم العلم نے اس کی تضعیف بھی کی ہے۔ حنفیہ میں سے امام طحاوی (4) نے اس صدیث کو تیج قرار دیا ہے ' حبر القالتین صحیح و اسنادہ ثابت و انسا ترکنا لانا لانعرف ماالقلتین کمافی الحاشیة۔

صحت حدیث کی تقدیر پراول اعتراض کا جواب ہے ہے کہ تحد بن آخق قابل ججت ہے کمامر فی تذکرتہ اعتراض فانی کا جواب ہے ہے کہ تحد بن عباد بن جعفر دونوں سے بیروایت سی ہے اعتراض فانی کا جواب ہے کہ دلید بن کثیر نے محمد بن جعفر اور محمد بن عبداللہ بھی اور عبیداللہ بھی ۔ اس طرح ابن عمر سے روایت کرنے والے ان کے دونوں صاحبز ادبے ہیں عبداللہ بھی اور عبیداللہ بھی ۔ رفع دوقف کا جواب ہے کہ ہوسکتا ہے کہ بعض طرق سے مرفوع منقول ہو بعض سے موقوف تو

⁽³⁾معارف السنن ص: ٢٣١ج: ا

⁽⁴⁾ شرح معانى لآ ثارص: ١٥ج: اولفظه لا بل المقالة التي صحنا باان با تين القلتين لم يبين لنا في منه والآثار الخ

اعتراض ندر ما۔

اعتران ٹالٹ کا جواب یہ ہے کہ حیج متن قلتین والا ہے بیرانج ہےاورتر جیجے سے اضطراب دفع ہوتا ہے۔ اعتران ۴ کا جواب یہ ہے کہ یہاں بات پانی کی ہور ہی تو قامۃ الرجل یا پہاڑ کی چوٹی مراز نہیں مراد منکا ہے۔ اعتراض ۵ کا جواب یہ ہے کہ حجازی منکا مراد ہے۔

اعتراض ۲ کا جواب میہ بے کہ اس کی مقدار پانچ مشک یا پانچ سورطل ہے تو بیتمام اعتراضات اگر چہ مجاب ہیں مگر ہم میہ کہتے ہیں کہ پھر بھی میہ صدیث زیادہ سے زیادہ حسن کے در ہے تک پہنچتی ہے اور پانی کا مسئلہ تو انتہائی اہم ہے طہارت اور صلوٰ قاکا دارو مداراس پر ہے اس کیلئے مضبوط دلیل کی ضرورت ہے۔

دوسراجواب بیہ ہے کہ پانی کا مسئلہ عموم بلوی ہے ہرا یک کو در پیش ہے اگر اس میں تحدید ہوتی تو ابن عمرؓ کے علاوہ بھی کوئی ذکر کرتا مگر ذکر نہ کرنا نیز مکۂ مدینۂ شام' کوفیہ میں کسی نے اس کوا پنا ند ہب نہ بنایا یہی وجہ ہے کہ امام مالک ؓ نے بھی اس کوتعامل اہل مدینہ نہونے کی وجہ سے اپنا ند ہب نہیں بنایا۔

جواب سا: ۔ شخ عبدالحق محدث دہلوی فرماتے ہیں کہ بیرزمزم میں زنجی مرگیا تو عبداللہ بن زبیر نے پورے کنویں کا پانی توقلتین سے پورے کنویں کا پانی توقلتین سے بھینازیادہ تھااور بیکام تمام صحابہ کی موجودگی میں ہواکس نے نکیز نہیں کی معلوم ہوا کہ اس پرصحابہ کا اجماع ہے۔

حنفیہ کے زدیک اس کی تو جیہ یہ ہے کہ اصول کے لحاظ ہے اس سے قانون مستبط کرنا سی خی نہیں قانون یہ ہے ''المعدر فقہ اذا اعبدت معرفة کانت عین الاولیٰ ''المعاد فی الجواب کالمذکور فی السوال سوال میں الماء معرفہ ہے اس پانی کے متعلق سوال ہے جو دشت وصحراء میں ہے جواب میں بھی الماء آیا ہے معلوم ہوا کہ وہی پانی مراد ہے شاہ صاحب نے یہ تفصیل کی ہے کہ یہ اس پانی کے بارے میں سوال تھا جو مکہ و مدینہ کے درمیان تھا اور وہ بقول شاہ صاحب جاری ہوتا تھا اور گڑھوں میں جمع ہوتا تھا تو یہ قید احر ازی نہیں بلکہ اتفاقی ہے۔ یہ گھروں کے بانی کے متعلق سوال نہیں۔

دوسری توجیہ گنگوئی نے کی ہے کہ کھتین پانی اگر پھیلا دیا جائے اس طور پر کہ جانب آخر میں خلوص اثر نہ ہوتو وہ ہمار سے ہاں بھی پاک ہے۔ تیسری توجید سے کہ سائل کے سوال کا منشاء درندوں کے آنے کا وہم تھا تو حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے دور کردیا۔

باب كراهية البول في الماء الراكد

یہ باب امام ابوصنیفہ کے مدہب کے مطابق ہے راکد سے مراد وہ پانی ہے جوشہراہواہو دائم جو پانی معقطع نہ ہو۔بعض کے بقول راکداور دائم متراد فین ہیں۔

رجال:_

ہمام بن منبہ کی ابن معین نے توثیق کی ہے۔ بخاری (1) کی روایت میں الذی لا یجری کا اضافہ ہے اور ثم یتوضاً کے بچائے ثم یغتسل فیہ کا ذکر ہے تو وضواور خسل دونوں کا تھم معلوم ہوا اس حدیث میں کئی مباحث ہیں۔

بحث نمبرا:_

ثم یوضاً یا ثم یختسل کا اعراب کیا ہے؟ تو بعض شراح نے اس کو مرفوع قرار دیا ہے اوراس کا عطف کیا ہے لا بیولن پر یعنی نفی پر نہ کہ منفی پر اوراس قتم کی عبارت سے تقبیح مقصود ہوتی ہے جیسے کہ دوسری روایت میں ہے 'لایضر بن احد کم امر أنه ضرب الامة نم یضاحعها ''مقصد بیہ ہے کہ عاقل کی شان سے بی بعید ہے کہ ضرورت والی چیز کو نا قابل استعال بنائے جیسے کہ بیوی کو مارنا حالانکہ اس سے ضرورت منقطع نہیں ہوتی تو مارنا ممنوع قرار دیا۔ اسی طرح پانی سے بھی وضوء وغسل کی ضرورت منقطع نہیں ہوتی پھراس میں پیشا ب کرنا عقل سے بعید ہے عندالبعض یغتسل نیوضا مجروم ہے اوراس کا عطف بولن یعنی منفی پر ہے۔

اشكال: _ اگريبون پرعطف مو پهرتويتوضاً ن اوينتسلن مونا چاہئے تا كەمعطوف عليه ومعطوف يكسال

باب كراهية البول في الماء الراكد

⁽¹⁾ صحيح بخاري ص: ٣٤ج: إن بإب البول في الماء الدائم"

*ابو*ل ـ

جواب یہ ہے کہ بیضروری نہیں کیونکہ بھی مشکلم کا مقصدا یک کی تا کید ہوتی ہے دوسر ہے کی نہیں تو ایک کو مؤکد کر تا ہے دوسر ہے کونہیں۔

عندالبعض يتوضاا ويغتسل منصوب ہان ناصبہ کی وجہ سے جویبال مقدر ہے۔

اشکال نمبرا: ۔ان ناصبہ ثم کے بعد مقدر نہیں ہوتا بلکہ واؤکے بعد ہوتا ہے۔

ابن حاجب نے جواب دیاہے کہثم یہاں بمعنی واؤہے۔

اشکال ۲: به ہے کہا گرثم بمعنی واؤ کردیں پھرجع بین البول والوضوا والغسل ممنوع ہوا نہ کہ فقط بول فی الماء۔

جواب: فروری نہیں کہ ایک لفظ سے سارے احکام مستبط ہوں کیونکہ ہوسکتا ہے کہ ایک تھم ایک سے اور دوسرے تھم دوسرے سے مستبط ہوں۔ یہاں بھی ای طرح ہے جمع بین البول والوضوء او الغسل کی ممانعت اس روایت سے معلوم ہوئی الفرادی بیشا ہے کی ممانعت فی الماء دوسری روایت سے معلوم ہوئی۔

بحث نمبرا:_

اگرکوئی پیشاب کرے تو اس کی کیا حیثیت ہے؟ تو اگر تغیر اوصاف ہوتو کروہ تحری ہے ورنہ کروہ تریم کے لئے ہے اگر زیادہ تنزیبی ہے می مالکیہ کا قول ہے۔ شافعیہ و حنابلہ کے نزدیک اگر قلتین سے کم ہے تو نبی تحریم کے لئے ہے اگر زیادہ ہے تو تنزیبہ کے لئے ہے۔ امام ابو صنیفہ کے نزدیک پیشاب مطلقاً کروہ تحریم ہے ماءرا کدیس ۔ اگر پانی قلیل ہوتو تحیس ماء کی وجہ سے ممنوع ہے اگر پانی کشررا کد ہے تو بول اس لئے اسمیس ممنوع ہوگا کہ اگر اجازت دی جائے تو رفتہ رفتہ تغیر اوصاف آئے گا۔ تو سداً للذرائع اس کوممنوع قرار دیا گیا۔

ا مام قرطبیؓ نے بھی مید کہا ہے کہ مطلقاً بول فی الماء الرا کدمنوع ہے قلیل میں شخیس کی وجہ سے اور کثیر میں سداللذ رائع۔

بحث نمبرسا: ـ

اس پانی کے متعلق ہے جس میں نجاست (پییٹاب)واقع ہوجائے مالکیہ کے نزدیک اگرتغیر احدالاوصاف ہواتو ناپاک ورنہ نظافت کے خلاف تو ہے ہی۔ حنابلہ وشوافع کے نزدیک قلتین سے کم پانی ناپاک اس سے زیادہ پاک ہوگا جب تک کہ تغیر احدالا صاف الثلاثہ ند ہو۔ حنفیہ کے نزدیک آلر پانی قلیل ہوتو ناپاک آگر کثیر ہے تو وہ یانی مستقدر ہے۔

بحث نمبره: ـ

یہ نبی فقط پیشا ب کے ساتھ خاص ہے یا برنجس کو شامل ہے؟ تو عندالجمبور ہرنجس کو شامل ہے اسی طرح پیشا ب خود کر ہے یا برتن میں کر کے یانی میں گرائے البتہ بعض بول ما یوکل لحمہ اور مالا یوکل لحمہ میں فرق کرتے ہیں اول کو مکروہ تنزیبی قرار دیتے ہیں جبکہ ٹانی کو مکروہ تح یکی قرار دیتے ہیں۔ داؤد ظاہری فرماتے ہیں کہ اگر فعل پیشا ب کیا تو حرام ہے اور پانی ناپاک ہے جبکہ اگر برتن میں پیشا ب کر کے ڈالے تو پاک ہے اسی طرح اگر غائط کرے تب بھی پاک ہے جب تک رفت وسلان باقی ہو۔ اسی طرح خون وغیرہ بھی انکے نزدیک ممنوع نہیں کہ پانی میں ڈالا جائے۔ گویاان کے نزدیک نبی فقط بیشا ب کے ساتھ خاص ہے اور وہ بھی بایل کے ساتھ مختص ہے لہذا دوسروں کے لئے استعال جائز ہے۔ کیونکہ لا بولن کہا گیا ان کے مسائل بعض عجیب ہیں بعض اعجب ہیں بعض اعجب الاعجب ہیں۔ الاعجب ہیں۔ الم نووی فرماتے ہیں کہا گیا ان کے مسائل بعض عجیب ہیں بعض اعجب ہیں بعض اعجب الاعجب ہیں۔ امام نووی فرماتے ہیں کہا سے اہل ظواہر کے جمود علی الظاہر کا پیع چیتا ہے۔

البیتہ جمہور پرایک اشکال وار دہوتا ہے کہا گرساری نجاستوں کا پانی میں ڈالناممنوع ہے تو بول گخصیص کیوں کی؟

جواب بیہ کہ جب آ دمی پانی دیکھاہے یابدن پرلگتاہے تو پیشاب آتا ہے اس لئے خصوصاً اس ت منع فرمایا۔

باب ماجاء في ماء البحر انه طهورٌ

اس باب سے مقصد بیہ ہے کہ مذکورہ اختلاف ماءالبحر میں نہیں ہے اور نہاس پانی میں جو کہ ماءالبحر کے تھم میں ہو جیسے کہ دریا وک یا نہروں کا پانی وغیرہ بلکہ اختلاف ماءرا کدمیں ہے کما مر۔

رجال:_

صفوان بن سلیم ثقد ہے۔ بڑے عبادت گذار تھے کہاجا تا ہے کہاتنے عبادت گذار تھے کہا گران کو کہاجا تا ہے کہا تا ہے کہا کہاجائے کہ کل قیامت ہے تو اس کی عبادت میں کوئی فرق نہیں آئے گا کیونکہ عبادت اتنی زیادہ تھی کہاس سے زیادتی نہیں ہو عتی ۔ سعید بن سلمہ کی توثیق نسائی نے کی ہے۔ مغیرہ بن ابی بردہ کی بھی نسائی نے توثیق کی ہے۔

قولہ سنل سائل کا نام عبد عبید جمید یا عبداللہ مدلجی تھا یہی رائج ہے۔ بعض روایات میں اضافہ ہے کہ ہم شکار کھیلتے ہیں تو اگر شکار ملے تو والیس آجاتے ہیں اگر نہ ملے تو سمندر میں دورنکل جاتے ہیں ہم اپنے ساتھ کم پانی لیتے ہیں اگراس سے وضوکریں تو سمندر کا پانی کھارا ہونے کی وجہ سے ٹی نہیں کیتے اور ہمیں پیاس گئی ہے تو کیا ہم سمندر کا پانی وضو کے لئے استعال کر سکتے ہیں؟ تو حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا کہ اس کا پانی پاک ہے تو استعال کر سکتے ہیں؟ تو حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا کہ اس کا پانی پاک ہے تو استعال جا کہ وضور سے ماء و فاعل سے الحل میت میں میت قاعل ہے الحل کا۔

سوال: ۔ سائل کا سوال پانی کے متعلق تھا حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے جواب میں میتنہ کا اضاً فہ فرمایا تو سوال وجواب میں موافقت نہیں۔

جواب: ۔ یہ ہے کہ بیمسنات فتوی میں سے ہے کہ ساکل کے سوال کے جواب میں جواب کے ساتھ ایک مفید مشورہ بھی و سے جیسے کہ معانی و بیان میں اسلوب حکیم ہوتا ہے ای طرح فتوی میں محسنات فتوی ہوتے ہیں۔ بیں۔

سوال: _ سائل کو بیسوال کرنے کی ضرورت کیوں پیش آئی حالانکہ بعض سوالات سے قرآن نے منع فرمایا ہے۔ جواب ا: _ سمندر کا پانی متلون ہوتا ہے تواس کوتر دد ہوا کہ اس کا حکم بھی عام پانی کی طرح ہوگا۔

(۲) اس میں ملوحت ہوتی ہے تو شبہ ہوا کہ یہ چونکہ خالص نہیں تو قابل استعال ہوگا یا نہیں؟ یا منشاء سوال یہ ہے کہ یہ بات مشہور ہے کہ سندر میں جانداروں کی تعداد خشکی کی بہ نسبت بہت زیادہ ہے اور رہی بیٹی بات ہے کہ وہ بول و براز بھی کرتے ہوں گے اور مرتے بھی ہوئے تو اثر نجاست کا اس پر پڑیگا۔ اور یا منشاء سوال وہ ہے جس کی طرف تر ذری نے اشارہ کیا ہے وقال عبداللہ بن عمر وہوناروجہ کیہ وضواور آگ میں تضاد ہے۔

نسائی (1) نے متعدداحادیث ذکری ہیں جس میں ہے اللہ ماعسل حطایای بالماء وانثلج والشلج والشلج اللہ مائی ہے کہ آگ ار ہے گناہوں کا اور جس طرح پانی آگ کو بجھا تا ہے تو گناہوں کو بھی ختم کرتا ہے بشر طیکہ قانون شرع کے مطابق (وضوء کے لئے) استعال کیا جائے۔

ابوداؤد(2) میں ہے لاتر کب البحر الاحاجة او معتسراً او غازیاً فی سبیل الله لان تحت البحر ناراً و تحت النار بحراً حضرت علی سے کی نے کہا کہ فلال یہودی کہتا ہے کہ جنم بحر میں ہے تو انہول نے تصدیق فرمائی واز االبحار بحرت سے استدلال فرمایا اور بیمین ممکن ہے کہ پانی کو آگ میں تبدیل کیا جائے۔ آج کل بیقرین قیاس بھی ہے کیونکہ سمندر میں پٹرول ہے ہوسکتا ہے کہ یہ بردھ جائے اور بیآ گ بن جائے۔

دوسری تو جید بیدہو علی ہے جہنم کو سمندر پر رکھا جائے جیسا کر قرآن میں ہے'' و بسرزت السحیہ للہ خاوین''اس وجہ سے انہوں نے سوال کیا تو حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا کہا س کا پانی پاک ہے۔ اور چونکہ سوال کا منشاء یہی تھا کہ اس میں جانور مرتے ہیں تو حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا کہ الحل میت یعنی اگر کھانے کی ضرورت سمندر میں پڑے تواس کو کھا بھی سکتے ہویا مطلب سے ہے کہاس کا مدیتہ پاک ہے لہذا اسکے پانی میں رہنے سے یانی نایا کنہیں ہوتا۔ کما سیجی تفصیلہ

سمندر میں کون کون سی چیزیں حلال ہیں؟ اس میں اختلاف ہے۔

باب ماجاء في ماء البحر انه طهور

⁽¹⁾نيائيص:۲۱

⁽²⁾ ابوداؤدص: ٣٣٣ ج: ١٠٠١ باب في ركوب البحر في الغزؤ'

امام ما لک گا مذہب سے ہے کہ سوائے خزیر بحری کے ہر چیز حلال ہے۔ خزیر کے بارے میں ان کے مختلف اقوال ہیں۔ امام مالک سے ایک حرمت کا ایک کراہت کا ایک تو تف کا قول منقول ہے۔ امام شافعی سے اس بارے میں جارا قوال منقول ہیں۔

(۱) حنفیہ کے مطابق (۲) فتکی کے جتنے جانورحلال ہیں وہ تمام بحر میں بھی حلال ہیں اور جو فتکی کے حرام ان کی طرح جانور بحر میں بھی حرام' اور جن بحری جانوروں کا مثل بری میں نہیں ہے وہ حلال ہیں۔ حرام ان کی طرح جانور بحر میں بھی حرام' اور جن بحری حرام باقی تمام حلال ہیں۔ (۴) ضفدع کے علاوہ باقی تمام جانورحلال ہیں۔ (۴) ضفدع کے علاوہ باقی تمام جانورحلال ہیں۔ علامہ نووی نے اس آخری قول کور جیح دی ہے اور اسے شافعیہ کامفتی بہ قول قرار دیا ہے۔ امام احمد بن خنبل کے خزد کی ضفدع اور تمساح کے علاوہ باقی سب حلال ہیں۔

حنفیہ کے نزدیک سمک حلال ہے الا الطافی باقی سب ترام ہیں۔ ائمہ ثلاثہ کی ولیل از احدل لکم صید البحر و طعامه (3) طریق استدلال بیہ ہے کہ آیت میں

صید بمعنی مصید ہے مصدر مبنی للمفعول ہے لہذا ہر شکار کی ہوئی چیز حلال ہے۔ استدلال ۲ باب کی مذکورہ حدیث سے ہے جس میں انحل میتۃ میں اضافت برائے استغراق ہے لہذا ہرمیتۃ حلال ہونا چاہئے اور میتنۃ سے مرادوہ غیر مذبوحہ لیتے ہیں۔ پھرامام مالک ؓ اسعموم سے خزیر کو آیت ''حسرم

عليكم الميتة والدم ولحم الحنزيرالآية '(4) كي وجه مستثني قراردية بير.

امام شافعیؓ مینڈک کا استثناء کرتے ہیں حدیث کی وجہ سے جس میں ہے کہ ایک آ دمی نے دوائی بنانے کے لئے مینڈک مارنے کی اجازت چاہی تو حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے منع کر دیا معلوم ہوا کہ بینا پاک اور حرام ہے۔

استدلال ۱۳ اس سے ہے کہ (5) صحابہ کا ایک دستہ جن کی تعداد ۱۳۰۰ تھی اور ایکے امیر ابو عبیدہ تھان کارا سے میں زادراہ ختم ہوگیا بھوک کے شکار ہو گئے وہ فرماتے ہیں' فال قبی لنا البحر دابة یقال لھا العنبر

⁽³⁾ سورة ما كده آيت ٩٦ (4) الضأ آيت ٣

⁽⁵⁾ رواه البخاري في صحيحه ٢٢٥ ج: ٢' 'بابغز وة سيف البحرالخ''

فاکلنا منه نصف شهر ''اورغرمچیلی کےعلاوہ اور چیز ہے۔

حنفیہ کے دلائل:۔

(۱)ویدرم علیهم الحبائث الآیة (6) خبائث حبیثه کی جمع بے کل مایت فرعنه الطبع کو کہاجاتا ہے اور ظاہر ہے کہ چھلی کے علاوہ باقی چیزوں سے طبعیت سلیم نفرت کرتی ہے۔

(۲) حرمت عليكم الميتة ال مين برو بحركي قيرنيين معلوم بواكه برمية حرام بالبته محملي السيستنى بوليل استناء يه به كدابودا و دران فاما الميتنان و دمان فاما الميتنان و دمان فاما الميتنان فالمورد و المدراد و اما الدمان فالكبد و الطحال "توقر آن كاعموم الروايت مخصوص منه البعض ب- اعتراض - بيخروا حد باورخروا حد بقر آن كي تقييد يا استناء يالنخ جائز نهيل -

جواب یہ ہے کہ بیاگر چی خبر واحد ہے گرمؤید ہے اجماع امت کے ساتھ اور اجماع دلیل قطعی ہے تو تقیید جائز ہے۔

(۳) اگرآپ یا صحابہ ہے مجھلی کے علاوہ سمندری جانور کھانا ٹابت ہوتا تو جائز ہوتا حالانکہ ٹابت نہیں تو جائز نہیں تو جائز نہیں دو اب سے جو کھیلی نہیں ۔ جائز نہیں۔ شافعیہ جواب دیتے ہیں کہ عنبر کھانا ٹابت ہے جو مجھلی نہیں جواب سے ہے کہ ریجی مجھلی کی ایک قتم ہے بخاری (8) کی ایک روایت میں تصریح ہے فالقی البحرحو تا الحدیث۔

(4) یہی حدیث عبر منداحد (9) میں تفصیلی ہے اس میں ہے کہ جب ہم نے وآ بہ مندر کے کنار ہے دیکھا تو شروع میں ابوعبید اف نے منع کر دیا پھر فرمایا لاب ل نحن رسل رسول الله وقد اصطررتم فکلوا تو حالت اضطرار میں جواز کا تھم لگایا۔ اس سے معلوم ہوا کہ صحابہ چھلی کے علاوہ کسی اور چیز کے جواز کے قائل نہ تھے۔ اس لئے ابوعبید الابن الجراح نے منع فرمایا حالت اضطرار میں اجازت دی۔

⁽⁶⁾ سورة اعراف آية: ١٥٤

⁽⁷⁾ روى بمعناه ص: ۱۷۸ج: ۴' اكل الجرادُ ' ولفظه لا بن ماجه ص:۲۶۲' باب الكبد والطحال' ،

⁽⁸⁾ بخاري ص: ٦٢٥ ج:٢ ولفظه "فاذاحوت مثل الظرب الخ"

⁽⁹⁾منداحرص: ۳۵ وص: ۴۵ ج: ۵' مسانید جابر بن عبداللّٰد''

اعتراض: ۔ اگرتسلیم کیا جائے کہ اضطراری حالت درپیش تھی تو اضطرار میں بقدرضرورت اجازت ہوتی ہے حالانکہ صحابہ نے اٹھارہ دن تک کھایا بعض روایات میں ہے کہ ہم خوب صحت مند ہو گئے اور مدینہ پہنچنے کے بعد حضور صلی اللہ علیہ وسلم کواپنا واقعہ سنایا تو حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا کہ اللہ نے تہ ہیں رزق دیا ہے اور فرمایا کہ مجھے بھی دیں۔ (10) تو حضور صلی اللہ علیہ وسلم تو مضطر نہیں تھے۔

جواب میر مجھلی بہت بڑی تھی شروع میں ابوعبیدہ پہچان نہ سکے اس کئے حالت اضطرار کے بعد فر مایا ''لقد اصطررت مفکلوہ ''جب اضطرار کی وجہ سے کھانے کا تھم دیا پھر پہچانا کہ مجھلی ہے تو خوب سیر ہوکر کھائی۔ اور چربی وغیرہ بھی ساتھ لے گئے تو حالت اضطرار کی اگر چہتم ہوئی لیکن وہ دابہ مجھلی نکلاتو کھانا جائز ہوااور نبی صلی اللہ علیہ وسلم کا کھانا بھی بغیراضطرار کے اسی وجہ سے تھا کہ بعد میں مجھلی ہونے کا یقین ہوا۔

شافعیہ کے جوابات:۔

دلیل نمبرا کا جواب یہ ہے کہ آیت میں صید بمعنی مصید معنی مجازی ہے اور صید کا اپنامعنی مصدری معنی حقیق ہے اور لفظ جب اپنے معنی میں استعال ہو سکے تو بغیر تعذر کے مجازی معنی پرحمل نہیں کرنا چاہئے لہذا یہاں صید بمعنی مصید کے بجائے صید بمعنی اصطیاد ہے۔ کیونکہ تذکرہ یہاں ان افعال کا ہور باہے جومحرم سے متعلق ہوں اور اصطیاد بھی ایک فعل ہے۔ دوسری بات یہ ہے کہ اگر صید بمعنی مصید لے لیس تو طعامہ کا ذکر متدرک ہوجائے گایا طعامہ تاکید ہوگا صید البحر کے حالا نکہ تاسیس اولی ہے تاکید سے کیونکہ آپ کے بقول مصید بھی مطعوم ہے تو طعامہ کا ذکر محض تاکید ابوگا۔

دلیل نمبر ۳ کا جواب یہ ہے کہ اول تو اس حدیث کی سند متعلم فیہ ہے کہ سعید بن سلمہ اور مغیرہ بن ابی بردہ کی توثیق آگر چیذ سائی نے کی ہے مگر بعضوں نے ان کومجبول قرار دیا ہے امام شافعی خود فرماتے ہیں ' فیسہ من لااعرفہ '' یعنی اس حدیث میں ایسے لوگ ہیں جن کو میں نہیں جانتا۔ امام بیبی امام شافعی کے اس قول کی تشریح میں فرماتے ہیں کہ مراد اس سے سعید بن سلمہ یا مغیرہ بن ابی بردہ یا دونوں ہیں لہذا استے اہم مسئلے میں ایسی روایت قابل حجت نہیں ہو سکتی۔

جواب۱۴ گراس کی سندکو سیح بھی مانا جائے تو ہم کہتے ہیں کہ مینۃ سے مراد مچھلی ہے اوراضا فت عہد کے ...

لئے ہے تا كەحدىث قرآن كے معارضے معفوظ موجائے۔

⁽¹⁰⁾ رواه ابوداؤرص: ۱۸ اج:۲' باب فی دواب البحر"

جواب اگراضافت کواستغراق کے لئے لیں تو الحل سے مراد حلال نہیں ہوگا بلکہ الحل سے مراد طاہر ہوگا اور سباق سے بھی اسکی تائید ہوتی ہے کہ سوال کا منشاء میرتھا کہ اس میں جانور مرتے ہیں تو پانی پاک ہوگا؟ تو حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے منشاء سوال ختم کر دیا کہ جانور پاک ہیں تو پانی بھی پاک رہیگا۔

مبار کپوری صاحب نے یہاں دواعتراض کئے ہیں۔

اعتراض ایہ ہے کہ الحل کا اطلاق طاہر پرشخ الہند سے پہلے کسی نے نہیں کیا بیان کی اختراع ہے۔ اعتراض ایہ ہے کہ حل کا اطلاق لغة بھی طاہر رہنیں ہوتا۔

جواب از اعتراض اول یہ ہے کہ کسی بات کے بارے میں یہ کہنا کہ یہ کسی نے نہیں کہا یہ غلط ہے کیونکہ اس طرح توتشلسل لازم آتا ہے کیونکہ اگر پہلے کسی نے کہا ہوتو اس سے پہلے کسی نے نہیں کہا۔

اعتراض ٹانی کا جواب یہ ہے کہ الحل کا اطلاق طاہر پرخود صدیث میں موجود ہے(11) جیسے کہ حضرت صفیہ بنت جی کے بارے میں آتا ہے کہ خیبر سے والیسی پر'' حتیٰ بلغنا سد الروحاء او الصهبا حلت فینی بھا''کے الفاظ آتے ہیں اور حلت سے یہاں بالاتفاق طہرت من الحیض مراد ہے۔

جواب از دلیل ٹالٹ بیئنرمچھلی ہی کی ایک قتم ہے بخاری کی روایت میں ہے فالقی حونا کی تصریح ہے۔ دوسرامسکلہ طافی کا ہے۔وہ مچھلی جوخو دبنو دیانی میں مرجائے بغیر کسی سبب خارجی کے اور پانی کی سطح پر الٹی ہوجائے بیمچھلی ائمہ ثلا نڈ کے نز دیک حلال ہے حفیہ کے نز دیک حرام ہے۔

ولائل ائمہ ثلاثہ: ان کے وہی دلائل ہیں جوگذر کچے ہیں یعنی (۱) آیت احل لکم صید البحر (۲) باب کی حدیث (۳) حدیث عنبر اس کے علاوہ ابو بکڑ کے قول سے بھی استدلال کرتے ہیں جومتعدد کتابوں میں ہے بخاری (12) نے بھی تعلیقاً ذکر کیا ہے 'الطافی حلال''ابن عباس اس کے راوی ہیں۔

حفيه كى دليل مرفوع حديث بجس كويقبى (13) في ذكر كيابي ماالقى البحر او حزرعنه فكلوه

⁽¹¹⁾ رواه البخاري ص: ۲۰۲ ج:۲٬ بابغزوة خيبر''

⁽¹²⁾ صحيح بخاري ص: ٨٢٥ج: ٢عن الي بكر الصديق "" وعن ابن عباس" كل من صيد البحر الخص: ٥٣٦

⁽¹³⁾سنن كبرى للبيقبى ص: ٢٥٥ ج: ٩' أباب من كره أكل الطافى "

ومامات فیه و طفا فلاتا کلوه ' الیکن اس حدیث پردواعتراض کئے گئے ہیں۔ایک بیہتی نے کیا ہے کہ اس میں راوی کی بن سلیم ضعیف ہے۔ جواب بیہ ہے کہ کی بن سلیم ضعیف ہے۔ جواب بیہ ہے کہ کی بن سلیم ضعیف کے بن سلیم ضعیف ہے۔

اعتراض ثانی ابن جوزی نے کیا ہے کہ اس میں اساعیل بن امیضعیف ہے۔جواب یہ ہے کہ ابن جوزی کا بیاعتراض وہم پرمنی ہے وہم یہ ہوا کہ اساعیل بن امید دورادی ہیں ایک ابو الصلت ہے بیضعیف ہے دوسرے قریش اموی ہیں اور بی تقد ہیں۔ یہاں صدیث کے راوی ابو الصلت نہیں ہیں۔

پھر میصدیث مرفوعاً بھی مروی ہے موقوفاً بھی اور دونوں طرق صحیح ہیں۔ تواس روایت میں تصریح ہے کہ جس کوسمندر بھینک دے یا اس سے پانی ہٹ جائے تو اس کو کھایا جاسکتا ہے اور جواپنی موت مرے اور الٹی ہوجائے اس کونہیں کھانا جا ہے۔

ر ہا ائمہ ثلاثہ کا بیاستدلال کہ باب کی حدیث طافی پر بھی صادق ہے کیونکہ وہ بھی مدیتہ ہے ہمندر کا تو حلال ہے جواب اس کا بیہ ہے کہ اضافت مدیتہ میں عہد کے لئے ہے نہ کہ استغراق کے لئے اور اس سے مرادا اگر چہ مجھلی ہے مگر الا ما طفا حدیث کی وجہ سے اس کا استثنا کرتے ہیں ؓ نیز حدیث عنبر سے بھی استدلال طافی کے حلال ہونے پر درست نہیں کیونکہ اس میں طافی ہونے کی تصریح نہیں۔ اگر مان بھی لیس کہ وہ مجھلی طافی تھی تو حضرت ابو عبیدہ گوقر ائن سے معلوم ہو گیا ہوگا کہ سبب خارجی سے مری ہے اپنی موت سے نہیں۔

ابو بمرصد بن کے قول کا جواب یہ ہے کہ ایک تو اس میں الفاظ کا اضطراب ہے دوسرا یہ کہ اس کے راوی ابن عباس ہیں جو طافی مصطلح نہیں بلکہ مرادوہ مجھل ہے جو ابن عباس ہیں جو طافی مصطلح نہیں بلکہ مرادوہ مجھل ہے جو شکار کے بغیر باہر آئے کسی سبب کی بناء پر اوراگر یہ بھی تسلیم کرلیں کہ طافی مصطلح ہی مراد ہے تو بیروایت موقوف علی ابی بحر ہے اور ہماری روایت مرفوع ہے اور موقوف مرفوع کے مقابلے میں جمت نہیں بن سکتی۔

تیسرا مسکلہ جھینگا کا ہے اس میں ادلہ متعارض ہیں گرتین اصول کی بناء پراس کے کھانے سے اجتناب کرنا چاہئے۔

(۱)والمسرجع في معرفته عرف اهله (الهداميه) تومحققين كي تحقيق كي طرف رجوع كرنا جائه كه آيار مجهلي بي يانهيس؟ (٢) الحلال بين والحرام بين وبينهما امور مشتبهات اورمشتبر چيزون كوترك كرنا چاہے ـ

(m)دع مایریدك الى ما لا يريدك اس كا تقاضا بهى يبى ب كهجمينگانبيس كمانا جا بيد والله اعلم

باب التشديد في البول

ربط:_

یہاں تک پانی کا مسلمتھا یہاں سے تین ابواب میں بول کے متعلق احکام بیان کرتے ہیں اس کے بعد آ ٹھ ابواب میں نواقش وضو ذکر کرتے ہیں درمیان میں تین ابواب کو لائے کیونکہ ان ابواب کو سابق اور لاحق دونوں کے ساتھ مناسبت تھی۔سابقہ باب میں کراہیۃ البول فی الماء الراکد کا تذکرہ تھا اور بول ناقض وضو تو ہے ہی گویا ہے ہاب ذوشہین شھے تو بچ میں ذکر کردیا۔

رجال:_

طاؤس تابعی ہے فاری النسل تھے نام ذکوان ہے ۴۸ جج کئے ابن عباس فرماتے تھے کہ میں ان کوجنتی سمجھتا ہوں۔ <u>ابن ا</u>یہ ھیں انکی وفات ہے۔

شحقیق:۔

اس روایت میں یہ ہے کہ نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم کا گذر ہوا دوقبروں پر بعض روایات میں ہے کہ نبی

کریم صلی اللہ علیہ وسلم کا گذر ہوا ایک پڑ حضرت جابڑگی روایت جو سلم (1) میں ہے اس میں دوقبروں کا ذکر ہے
پھر بعض روایات میں اسکی تصریح ہے کہ ایک قبر عورت کی تھی بعض روایات میں آتا ہے کہ وہ قبرین جدیدین تھیں۔
بعض میں جدید کا تذکرہ بی نہیں بعض میں ہے وہ قبریں بقیع کی تھیں بعض سے معلوم ہوتا ہے کہ سفر کا واقعہ ہے جیسے
حضرت جابڑگی حدیث میں ہے بعض میں ہے حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے ان دونوں قبروں پر دوشاخیں لگائیں

بعض میں ہے کہ ایک شاخ گاڑوی (2) ان الفاظ کے اختلاف کی وجہ سے شراح میں اختلاف ہوا کہ یہ ایک واقعہ ہے اور وہ دونوں قبریں کا فروں کی تھیں جس کا واقعہ ہے اور وہ دونوں قبریں کا فروں کی تھیں جس کا ایک قرینہ یہ ہے کہ ایک روایت میں ہے کہ یہ قبریں بنی نجار کی تھیں اور تصریح ہے کہ (3) ہلکا فی الجاہلية معلوم ہو اکہ وہ کا فریخے۔دوسرا قرینہ یہ ہے کہ اگروہ مسلمان ہوتے تو نبی سلی اللہ علیہ وسلم کی سفارش محدود وقت تک نہ ہوتی بلکہ مؤیدہ وقل یہ مالم نیبساکی قیدد لالت کرتی ہے اس بات پر کہ وہ مسلمان نہ تھے۔

لیک محققین شراح نے جیسے ابن جروعینی وغیرہ (4) نے کہا ہے کہ بیقبری مسلمانوں کی تھیں کا فروں کی نہیں باقی رہی وہ روایت جس سے ابوموی نے استدلال کیا ہے کہ ہلکا فی الجاہلیة اس کا جواب یہ ہے کہ بیروایت ابن لہ بعد کی ہواوروہ ضعیف ہے۔ دوسر حقرینہ کا جواب یہ ہے کہ لعله یحفف عنه ما لم تیبسا سے مراد رفع عذاب ہے کیونکہ یہاں ایسے قرائن موجود ہیں جوآبی ہیں اس بات سے کہ وہ قبریں کا فروں کی تھیں۔

قریندا: ابن عباس کی روایت (5) میں قبرین جدیدین کا ذکر ہے بعض میں بقیع کا ذکر ہے بعض میں میں ہے ۔ ہے میں ہے مین ہے مین دفیتم البوم هدند البیداری کا فروں کی تھیں سے خبیس نیز الما احد ہما الح بھی اس بات کا قرینہ ہے کہ بیغذا ب کفر کی وجہ سے ند تھالہٰ ذاوہ کا فرنہ ہوئے۔

البت الفاظ کا تعارض بدستور قائم ہے کہ اس کو کیے دفع کیا جائے؟ تو بعض نے اس کو تین واقعے الگ الگ شار کئے ہیں بعض نے اسکو دو واقعے شار کئے ہیں حضرت جابر کی روایت سفر کا واقعہ ہے (6) حضرت جابر فرماتے ہیں کہ نبی سلی اللہ علیہ وسلم قضائے حاجت کے لئے تشریف لے گئے میں ان کے ساتھ پانی لے گیا جب کوئی مناسب جگہ قضائے حاجت کی زملی تو ایک درخت کو جھکایا تو وہ جھک گیا چردوسرے درخت کی طرف اشارہ کیا تو وہ آیا اور ددنوں مل گئے۔ قضائے حاجت سے فراغت کے بعد پھے سوچ کرسر ہلایا اور کہا کہ ان درختوں سے طہنیاں تو ڑواور قبر پردگا کو میں نے تعمل تھم کی جب میں نے استفسار کیا تو فرمایا کہ ان کوعذاب قبر ہور ہاتھا۔

⁽²⁾ انظر تفصيل معارف اسنن ص: ٢٦٢ج: ١ (3) كما في تخفة الاحوذي ص: ٢٣٢ج: اوفتح الباري ص: ٣٣١ج: ا

⁽⁴⁾ فتح الباري ص: ٣١١ ج: اعمدة القاري ص: ٣١٣ ج: ٣ (5) رواه ابن ماجير ٢٩٠ 'باب التقديد في البول'

⁽⁶⁾ محملم سن ۱۸ ۲:۲

اورجس میں ایک شاخ اوردوشاخ کا تعارض ہاں کور فع اس طرح کیا گیا ہے کہ ایک ٹہنی تو ڈی پھر

اس کے دوجھے کے بعض نے سابقہ حال کود یکھا تو ایک شاخ کہا بعض نے لاحقہ حال کود یکھا تو دوشاخ کہیں۔

و مایع خد بان فی کبیر عذاب قبر کاعلم نمی سلی اللہ علیہ وسلم کواس وقت دیا گیا جب حضرت ابراہیم کا جنازہ پڑھا اور بجرت کے آخری سال تھے اسی طرح قرآن کی بعض آیات میں اشارہ ملتا ہے بعد میں عذاب قبر کے بارے میں احادیث تو اتر تک پہنی ہیں حتی کہ خلاصة الفتاوی 'قاوی محمود یہ' قاوی تا تارخانیہ وغیرہ میں عذاب قبر کے مشرکو کا فرقر اردیا ہے۔ معتز لہ عذاب قبر کے مشرکو کا فرقر اردیا ہے۔ معتز لہ عذاب قبر کے مشرکو عقائد میں ہے۔

انہ سالیعدبان و سایعدبان و سایعدبان النجائها کی خمیر قبر کی طرف راجع ہے اور مراد بطور صوحة استخدام صاحب قبر بیل بہال سدر کلام اور عجز کلام میں تعارض ہے کیونکہ پہلے کہا کہ انکوعذاب دیا جارہا ہے اور عذاب مونا کہ بیرہ کی وجہ سے ان کوعذاب نہیں دیا جارہا تو بی تعارض ہے۔ بیرہ کی وجہ سے ان کوعذاب نہیں دیا جارہا تو بی تعارض ہے۔ بخاری (7) میں بلی و إنّه لکبیر کی تصریح ہے جس سے تعارض اور بھی زیادہ ہوجاتا ہے۔

جواب ا:۔ نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے پہلے فر ما یا کہ و مایعذ بان فی کبیر جب بیکلمہ کہنے سے فارغ ہوئے تو فوراوی ہوئی کہ بیکبیرہ ہے تو فر ما یا کہ بلی وانہ لکبیر۔

جواب۲: ۔ انہ کی ضمیر عذاب کی طرف راجع ہے کہ عذاب کبیر وشدید ہے بڑے گنا ہ کے بارے میں نہیں ۔

جواب ۱۳: ابن العربی نے دیا ہے کہ بیراول جمعنی اکبر ہے اور دوسرا کبیرا ہے معنی پر ہے یعنی اکبر ایعنی کفر میں عذا بنیں دیا جار ہا بلکہ کبیرہ میں دیا جار ہا ہے کوئکہ اما ھذا فکان لایستنزہ من البول لایستنزہ کہ کہ متعددالفاظ آئے ہیں قدر مشترک سب میں بیہ ہے کہ چھنٹوں سے احتر از نبیں کرتا تھا۔ اور بیعاوت بھی گناہ گناہ کبیرہ ہے و اما الاحر فکان یہ شی بالنہ بمت نمیمہ کامعنی ہے تقل کلام الغیر للا ضرار والا فساداور بیاسی گناہ کبیرہ ہے۔ اگرللا ضرار والا فسادنہ ہو پھرتو کبیرہ نبیں جیسے کہ کے دات البین کے لئے بیجائز ہے۔

⁽⁷⁾ صحيح بخاري ص: ٣٥ ج: ١' بإب من الكبائران لا يستر من بوله''

بعض روایات (8) مین نمیمه کی جگه آتا جه که وه نیست کرتا تھا بظاہر تعارض ہے حقیقت میں نہیں کیونکه نقل کلام الغیر للاضرار والافساد ینمیمه ہے سواء کان علی ظهر الغیب او لااور نمیست کہتے ہیں ذکر العیب بظهر الغیب سواء کان للاصرار او لا الہذاعیب جوئی دونوں کے درمیان قدر مشترک ہے تو جواب کا فلاصہ یہ واکہ عذاب اکبرالکبائر میں نہیں دیا جارہا جو کہ کفر ہے بلکہ کمیرہ میں دیا جارہا ہے۔

جواب، : ومايع ذبان في كبير في ظنهما وانه في نفسه لكبير لعني وه تواس كناه كو برانبيس سجعة تحصالا نكه في نفسه ياعندالله و كناه كبيره تها ـ

جواب ۲: ۔ یہ کوئی ایسامشقت والا گناہ نہیں کہ جس سے بچنامشکل ہو یعنی بچنا آسان تھاانجام تخت ہے۔ عذاب قبر کے عموماً چاراسباب ہوتے ہیں دوحدیث ہذامیں مذکور ہیں۔(۱) بپیٹاب سے نہ بچنا(۲) عیب جوئی کرنا(۳) کثرت سے شراب نوشی کرنا(۴) دنیا سے زیادہ گئن ومحبت کرنااس حدیث میں فقط دوکا ذکر ہے۔ اشکال: ۔ ان دو گنا ہوں کاعذاب قبر سے کیا تعلق ہے؟

جواب: ۔ یہ ہے کہ وضومقدمہ ہے صلوٰ قاکا اور پیٹا باس بارے میں رکا وٹ بنآ ہے دوسری طرف قبر مقدمہ ہے قیامت کا قیامت میں پہلاسوال نماز کے متعلق ہوگا تو قبر میں نماز کے مقدمات کورکھا۔ اور نمیمہ سے فساد معاشرہ ہوتا ہے اور حسن معاشرہ کے اولین مقدمات میں سے اصلاح معاشرہ ہے تو نمیمہ اس اولین فنی کو فاسد کرتا ہے تو عذاب میں اس کومقدم کردیا۔ بعض کے زدیک یے فرشتوں کے حوالے ہے چاہے پیٹاب پردے یا نمیمہ وغیرہ پرعذاب دے لیکن روایت میں غور کرنے سے معلوم ہوتا ہے جیسے کہ روایت (9) میں ہے استنزهوا میں البول فان عامة عذاب القبر منه یا جیسے کہ باب کی روایت ہے معلوم ہوتا ہے کہ عام عذاب القبر منه یا جیسے کہ باب کی روایت ہے معلوم ہوتا ہے کہ عام عذاب القبر منه یا جیسے کہ باب کی روایت ہے معلوم ہوتا ہے کہ عام عذاب القبر منه یا جیسے کہ باب کی روایت ہے معلوم ہوتا ہے کہ عام عذاب القبر منه یا جیسے کہ باب کی روایت ہے معلوم ہوتا ہے کہ عام عذاب القبر منه یا جیسے کہ باب کی روایت ہے معلوم ہوتا ہے کہ عام عذاب القبر منه یا جیسے کہ باب کی روایت ہے معلوم ہوتا ہے کہ عام عذاب القبر منه یا جیسے کہ باب کی روایت ہے معلوم ہوتا ہے کہ عام عذاب القبر منه یا جیسے کہ باب کی روایت ہے معلوم ہوتا ہے کہ عام عذاب القبر منه یا جیسے کہ باب کی روایت ہے معلوم ہوتا ہے کہ عام عذاب القبر منه یا جیسے کہ باب کی روایت ہے معلوم ہوتا ہے کہ عام عذاب القبر منه یا جیسے کہ باب کی روایت ہے معلوم ہوتا ہے کہ عام عذاب القبر منه یا جیسے کہ باب کی روایت ہے معلوم ہوتا ہے کہ عام عذاب القبر منہ یا جیسے کہ باب کی روایت ہے معلوم ہوتا ہے کہ عام عذاب القبر منہ یا جیسے کہ باب کی روایت ہے معلوم ہوتا ہے کہ عام عذاب القبر منہ یا جیسے کا معلوم ہوتا ہے کہ عام عذاب القبر منہ یا جیسے کی معلوم ہوتا ہے کہ عام عذاب القبر منہ یا جیسے کی معلوم ہوتا ہے کہ عام عذاب القبر منہ یا جیسے کی معلوم ہوتا ہے کہ عام عذاب القبر میں معلوم ہوتا ہے کہ عام عذاب القبر میں میں معلوم ہوتا ہے کہ عام عذاب القبر میں معلوم ہوتا ہے کہ عام عذاب القبر میں میں معلوم ہوتا ہے کہ عام عذاب القبر میں معلوم ہوتا ہے کہ عام عذاب القبر میں معلوم ہوتا ہے کہ عام عذاب القبر میں میں معلوم ہوتا ہے کہ عام عذاب القبر میں معلوم ہوتا ہے کہ عام عذ

⁽⁸⁾ رواه ابن ملجيص: ٢٩'' بإب التشديد في البول''

⁽⁹⁾ وارقطني ص: ١٣٦ ج: ارقم الحديث ٥٥٨ والينا أخرجه الحاكم في متدركه ص: ١٨٣ ج: ١

بخاری میں تصری ہے کہ مجوری ٹبنی ان قبر ل پرلگائی اور فر مایال علیہ یہ حف عند مالم نیسا حضرت جابر کی روایت کے مطابق اگر ان کوکا فروں کی قبرین قرار دیں چر تو وجہ سمجھ میں آتی ہے کہ میں رحمة للعالمین ہوں اور میری وجہ سے اس کوفائدہ نہ ہو؟ اس وجہ سے ٹبنی گھاڑ دی۔

سوال: نبی سلی اللہ علیہ وسلم نے کیوں سفارش کی حالانکہ سفارش تو کا فروں کے لئے نہیں ہوتی۔ جواب: بعض شفاعت کا فروں کے لئے بھی جائز ہے جیسے کہ شفاعت کبری سب کے لئے ہوگ۔ البتہ مؤید نجات کے لئے شفاعت درست نہیں موقت کے لئے جائز ہے۔ یا مطلب یہ ہے کہ جہنم سے نکال کر جنت میں داخلے کی سفارش ممنوع ہے۔

اوراگران قبروں کومسلمانوں کی قبریں قرار دیں جیسا کہ محقق یہی ہے تو سوال یہ ہوگا کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے مسلمان کے لئے موقت سفارش کیوں نہ کی کہ جب تک نہنی تازہ ہیں عذاب کم ہوگا مؤبد سفارش کیوں نہ کی جواب:۔ یحفف عنهما سے مرادر فع عذاب ہے تومؤبد ہوئی نہ کہ موقت گو کہ مالم تیبساکا اشکال باتی رہےگا۔

شہنی لگانا نبی سلی اللہ علیہ وسلم کے علاوہ کسی اور کے لئے سیجے ہے یانہیں؟ تو علامہ خلیل احمد سہار نپوری (10) فرماتے ہیں کہ جائز ہے انہوں نے ایک روایت بھی نقل کی ہے کہ حضرت بریدہ بن نصیف نے وصیت فرمائی تھی کہ میرے مرنے کے بعد میری قبر پرشاخیں گھاڑ دیں لیکن محققین نے اس کو نبی سلی اللہ علیہ وسلم کے ساتھ مختص کیا ہے اس لئے کہ انہیں وقی کے ذریعے معلوم ہوا کہ عذا بہورہا ہے اور یہ بھی وقی کے ذریعے معلوم ہوا کہ سفارش کی صورت ٹہنی گھاڑ تا ہے کسی اور میں بیشر الطنہیں پائی جاتی ہیں تو ان کا گھاڑ تا بھی صیحے نہیں۔ دوسری بات سے ہے کہ تا کہ سد ذرائع ہوا گراس کی اجازت دی جائے تو اس میں تجاوز شروع ہوگا تو سداللہ رائع حمل علی الخصوصیت ضروری ہوا۔

ر با پھول چڑھانے کا مسلمتو وہ بالا تفاق بدعت ہے کیونکہ نہ اسے اس صدیث سے تعلق ہے اور نہ بیمل بدیت رفع عذاب ہوتا ہے نیز بیشعار بن چکا ہے اہل بدع کاو قبال القاری کل سنة تکون شعار اهل البدعة

⁽¹⁰⁾ بذل الحجو دص: ۱۵ج: ا

فتركها اولئ

باب کی روایت بخاری میں بھی دوطریق سے مردی ہے ایک میں طاؤس کا واسطہ ہے جاہد وابن عباس کے درمیان اورایک میں نہیں بخاری کے ہاں دونوں سندیں صحح ہیں لیکن ترفدی فرماتے ہیں کہ واسطے والی روایت زیادہ صحیح ہیں لیکن ترفدی فرماتے ہیں کہ واسطے والی روایت زیادہ صحیح ہے وجہ یہ بیان کرتے ہیں کہ الاعمش احفظ لا سنا دابر اہیم من منصور اس دلیل کا خلاصہ یہ ہے کہ جاہد کی ملاقات اگر چدا بن عباس کے ساتھ ٹابت ہے لیکن بات یہاں واسطے اور غیر واسطے کی نہیں بلکہ آعمش ومنصور کے مقابلے کی ہے تو ترفدی فرماتے ہیں کہ آعمش زیادہ حافظ تھے منصور سے ابر اہیم کی سند کو۔

یہاں ایک اشکال ساہے کہ سند میں ابراہیم کا تذکرہ نہیں اس کا جواب یہ ہے جب ایک آ دی کسی کی روایات حفظ کر لیتا ہے تو بیاس کی ذہانت کی دلیل ہے پھراس کی بیذہانت ہر سند میں ظاہر ہے کہ ہوگی۔

باب ماجاء في نضح بول الغلام قبل ان يطعم

اس روایت کے تمام راوی ثقد ہیں۔ اس پراتفاق ہے کہ بچہ چاہے لاکا ہویا لاکی جب مال کے دودھ کے علاوہ کوئی اور غذا کھائے تو اس کے پیشاب کا حکم غسل ہے۔ البتہ غذا کھانے ہے پہلے دودھ چیتے وقت بچے کے بیشاب اور اس کے حکم کے بارے میں تھوڑا سااختلاف ہے۔ امام داؤد ظاہری کے زدیک بچ کا پیشاب پاک ہے امام شافع واحمدی طرف بھی اس قول کی نسبت کی گئی ہے جس کی علاء نے پرزور تروید کی ہے لہذا ہد کہا جا کا کہ ائمدار بعد کے زیدک بچہونی دونوں کا پیشاب ناپاک ہے البتہ اس کے حکم میں اختلاف ہے امام شافع واحمد کے زددیک رش یا تھنے کا ٹی ہے۔ حنفیداور مالکید کے مشہور قول کے مطابق غسل ضروری ہے البتہ غسل شروری ہے البتہ غسل شروری ہے البتہ غسل میں فرق ہے ۔ کی نزدیک رش یا تھنے کا ٹی ہے ۔ حیفیداور مالکید کے مشہور قول کے مطابق غسل شدید کی ضرورت ہے۔ میں فرق ہے بچ کے پیشاب دھونے کا طریقہ یا تفاطر ہے یا تکا شرہے۔ تکا اُر کا مطلب یہ پھر شافعیہ کے زد یک بیشاب دھونے کا طریقہ یا تفاطر ہے یا تکا شرہے۔ تکا اُر کا مطلب یہ ہے کہ پیشاب کی جگر آبا ہی موجائے گا۔ ابن ہے کہ پیشاب کی جگر آبا ہی موجائے گا۔ ابن ہے کہ پیشاب کی جگر آبا ہی مثال الی ہے جسے کہ حنفیہ کے زد یک آگر گدھانمک کی کان میں گر کرنمک ہوجائے قا استعال جا کزنے۔

جواب مدے کہ بہ قیاس مع الفارق ہے ایک اس وجہ سے کہ گدھے کونمک بننے میں وقت لگتا ہے جبکہ

پانی کو پیشاب پر غالب آنے میں کچھ وقت نہیں لگتا دوسری وجہ بیہ ہے کہ حمار کانمک بننے میں قلب الحقیقة موجاتا ہے جبکہ یہاں قلب الحققیة نہیں۔

تقاطر کا مطلب میہ ہے کہ اتنے چھینٹے ماری جائیں کہ قطرے ٹیکنے لگ جائیں یاخود بخو د ٹیکنے گے یا نجھوڑ نے سے امام نوی فرماتے ہیں کہ اس میں مشہور طریقہ طہارت یعنی غسل میں مخالفت ہو گی مگراس میں استبعاد نہیں ہونا چاہئیے جیسے کہ حفیہ کے نزدیک غسل منی جومشہو رطریقہ ہے اس کو چھوڑ کرفرک کو اختیار کرتے ہیں یامشہور طریقہ استخاع سل ہے لیکن اس کو چھوڑ کراستنجاء بالا مجاریرا کتفاء کرتے ہیں۔

جواب یہ قیاس بھی غلط ہے کیونکہ ان دونوں طریقوں سے مقصد طہارت ازالۃ النجاسۃ حاصل ہوجا تا ہے جبکہ نضح سے مزید نجاست بھیل جاتی ہے۔

شافعيه كااستدلال: ـ

"فدعا بماء فرشه عليه "سے باس طرح بعض روايات (1) يس تفنح كالفظ بحى آتا بمعلوم مواكن حين حيين مارناكافي ميں۔

حنفيه كااستدلال: ـ

اس روایت (2) سے ہے جس میں عنسل بول کا ذکر ہے۔ یا بول سے نیچنے کا ذکر ہے''استز ہواعن البول الحدیث' وغیرہ معلوم ہوا کہ شنح کافی نہیں۔

جواب اس صدیث کا حنفیہ بیردیتے ہیں کہ اس بارے میں روایات میں چار الفاظ آئے ہیں جومسلم میں مذکور ہیں۔(۱)رش(۲)صب الماء(۳)نفع (۴)اتباع الماء۔ان چاروں الفاظ سے حنفیہ شسل مراد لیتے ہیں جس کی دووجہیں ہیں ایک بیر کہ حنفیہ کے نزدیک قانون کلی کالحاظ ہوتا ہے اگر کوئی جزئیہ اس پر منطبق ہوتو فیہا ورنداس کی تاویل کرتے ہیں۔دوسری بات بیہ ہے کہ راوی اپنے فہم کے مطابق تعبیر کرتا ہے تو راوی سے خلطی بھی

بابِ ماجاء في نضح بول الغلام قبل ان يطعم

⁽¹⁾ رواه مسلم ص: ١٣٩ ج: ١' باب تهم بول الطفل الرضيع الخ'' وصد

⁽²⁾ كما في محيح البخاري ص: ٣٥ ج: ا''باب ما جاء في عُسل البول''`

ممکن ہے یا چونکہ نقل بالمعنی حدیث میں جائز ہے تو الفاظ تبدیل ہو سکتے ہیں تو قانون کلی یہ ہے کہ نجاست کو دور
کیا جائے نہ کہ اس کو پھیلا یا جائے۔ دوسری طرف تین الفاظ شسل پر دلالت کرتے ہیں اتباع الماء 'صب الماء 'فشح
کامعنی بھی غسل ہے کیونکہ سلم میں ہے ولم یغسلہ غسل قاعدہ یہ ہے کہ جب نفی کسی تھم پر داخل ہوتو تا کیداور قید کی
نفی ہوتی ہے تو غسل مؤکد کی نفی ہوگی غسل خفیف بدستور ثابت رہے گا۔ رہارش تو حنفیہ اس کو بھی غسل کے معنی میں
لیتے ہیں ایک تو قانون کلی کا تقاضا ہی ہے کہ اس سے مرا غسل ہود وسر اہوسکتا ہے کہ راوی نے تعبیر میں غلطی کی ہو
اور فضح کے بجائے رش کا استعال کیا ہو یاروایت بالمعنی کی ہواور یہ عین ممکن ہے کہ رش بمعنی غسل ہوخود تر نہ کی نے
رش بمعنی غسل ہوخود تر نہ کی الثوب ص ۱۳۵ ہے ایم

"عن اسماء بنت ابى بكر ان امرأة سئلت النبى صلى الله عليه وسلم عن الثوب يصيبه الدم من الحيضة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حتيه ثم اقرصيه بالماء ثم رشيه وصلى فيه... وقال الشافعي يحب عليه الغسل وان كان اقل من قدر الدرهم وشدد في ذالك _

توخودامام شافعیؒ نے رش کوحمل کیا ہے شل پر نووی نے بھی اس صدیث کے تحت یہی بات کی ہے لہذا بول غلام میں رش کو بھی گذشتہ ولاکل کی وجہ اس معنی پرحمل کریں گے۔اس طرح تر ندی باب فی المذی یصیب الثوب ص:اسا'' فتنضح نوبك' میں بھی امام شافعی نفنح بمعنی غسل لیتے ہیں۔

وقال بعضهم لا يحزى الا الغسل وهو قول الشافعي واسحق امام نووى نيكي اس مديث كتحت يمى بات كى ہے۔ رہايسوال كه بي اور پكى كے پيشاب ميں كيافرق ہو المام شافعي سے منقول ہفرماتے ہيں بول المعلام من الماء والطين وبول المحارية من اللحم والدم يعنى غلام كى اصل آدم عليه السلام ہيں اوروه يانى وشى سے بيدا ہوئے تھا ورجاريكى اصل حواہ اووه لم ودم سے بيدا ہوئى تيس اوراصل كا اثر اپنى صنف پر جوتا ہے لہذا غلام ميں اوراصل كا اثر اپنى صنف پر جوتا ہے لہذا غلام ميں عسل خفيف جبكہ جواريد ميں شديدى ضرورت ہوگى۔

فرق نمبر ۲: مردول کی طبعیت میں حرارت ہوتی ہے اور رطوبت کم ہوتی ہے برخلاف عورتوں کے کہ

ان کے مزاج میں برودت ورطوبت ہوتی ہے تو مرد کا پیشاب بتلا ہوتا ہے تو تھوڑا ساپانی اس کے لئے کافی ہے جبکہ عورت کا پیشاب گاڑھااور بد بودار ہوتا ہے تو عسل شدید کی ضرورت ہے۔

فرق نمبر سو۔ ضیق مخرج کی وجہ سے بچے کا پیٹاب کپڑے میں نفوذ کم کرتا ہے جبکہ بچی کا پیٹاب نفوذ زیادہ کرتا ہے۔

فرق نمبر ۱۲: بچکوبار بارا ٹھایا جاتا ہے تو عنسل شدید میں حرج ہے والحرج مدفوع تو عنسل خفیف کا تھم دیا گیا جبکہ بچک کوعاد ۃ کم اٹھایا جاتا ہے۔

فرق نمبر ۵: ۔ شاہ ولی اللہ نے الفوز الکبیر میں فرمایا کہ بی جب بھی کسی قوم میں آیا ہے تواس نے اپنی قوم کے مزاج کی مطابق وین پیش کیا ہے۔ عرب میں بید ستورتھا کہ بچوں سے محبت تھی جبکہ بچیوں سے نفرت تھی ان کے زعم میں بیاب تھی کہ بچے کا پیشاب پاک ہوتا ہے تو حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے تحقی نہیں فرمائی کیونکہ اصل مقصد اصلاح معاشرہ ہے اس لئے حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے حکمت سے کام لیا۔

باب ماجاء في بول مايوكل لحمه

رجال: ـ

حسن بن محمد کی امام نسائی نے توثیق کی ہے۔ سنن اربعہ اور بخاری کے روات میں سے ہے۔ عفال ثقہ ہے اور جہاں حماد مطلقاً کہتو مراد حماد بن سلمہ ہوتا ہے۔ حمید ثقہ ہے ان کا انتقال حالت نماز میں ہوا۔ قمادہ سے مراد قمادہ بن دعامہ ہے ثابت کے والد کا نام اسلم ہے۔

اس روایت میں ہے کہ عرید سے مدینہ میں آئے تھے بعض روایات کے مطابق بیآ ٹھ آ دی تھے بعض روایات میں ہے کہ عکل کے تھے بعض میں ہے کہ عکل یا عرینہ کے تھے جیسے کہ بخاری (1) میں ہے تو بظاہر تعارض نظر آتا ہے۔

باب ماجاء في بول مايوكل لحمه (1) صحيح بخاري ص: ۲۰۲ ج: ۲' باتقسة عكل وعرينة''

جواب: ۔ آٹھ آدی آئے تھے چار عربیہ کے تھے تین عکل کے تھے اور ایک کی اور قبیلے کا تھا۔ تو تعارض نہ رہا۔ بیلوگ جب مدینہ آئے تو اسلام ظاہر کیایا قبول کیاف احتو و ھا ای کر ھو ریح المدینہ و ماء ھا اجتواءاس کو کہتے ہیں کہ آدی کسی جگہ کونا پند کرے آگر چہ وہ نعت میں ہو۔ علامہ خطابی کہتے ہیں کہ آدی کسی ضرر کی وجہ سے کہتے ہیں کہ آدی کسی جگہ کونا پند کرے یہ عنی یہاں اولی ہے۔ تو اجتو و ہا کا مطلب بیہوگا لم یو افقہ مربحہ و ماء ھا۔ بعض کہتے ہیں کہ اجتواء مرض جواء سے عبارت ہے جس میں پیٹ پھول جاتا ہے رنگ پیلا پڑجاتا ہے بیاس زیادہ گئی ہے بی قان کے مشابہ بیاری ہے اہل صدقہ مدینہ ہا ہم چھ میل کے فاصلے پہتے پھران اہل کی نسبت بھی صدقہ کی طرف ہوتی ہے کہ صدقہ کے اہل تھے۔

جواب: ۔اصل میں صدقہ کے اہل تھے لیکن نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے اپنے حصہ غنیمت کے اہل کو بھی وہیں رکھاتھا تو دونوں کی طرف نسبت صحیح ہے۔

حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے ان سے کہا کہ ان اونوں کا دودھ اور پیشاب پیتے رہوبعض روایات (2)

میں ہے کہ جب وہ تندرست ہوئے ''فیقت لموا راعبی رسول الله صلی الله علیه و سلم ''ہاتھ پاؤل کائے
آ تکھیں پھوڑ دیں اور مثلہ کردیا۔اس راعی کانام بعض کے نزدیک بیارتھا جوحضور صلی اللہ علیہ و سلم کے آزاد کردہ
غلام تھے یا ابوذرغفاری کے صاحبزادہ تھے۔واستا قواالا بل بعض روایات میں ہے کہ اونوں کی تعداد پندرہ تھی وہ
لوگ صحیح ہوکر مرتد ہوگئے تو نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے تقریباً ۲۰ آدمیوں کو ان کے پکڑنے کے لئے روانہ کردیا
انہوں نے ان کو پکڑلیا اور ہاتھ پاؤں مخالف سمت سے کا بالے اس میں تردید ہے ان لوگوں کی جو کہتے ہیں کہ
دونوں ہاتھ کا شرحہ کے تھے۔

ستر بالتشد یدوالتخفیف دونوں جائز ہے بعض روایات میں سمل آتا ہے اس کا مطلب ہے کا فیے سے آکھ نکالناسمر کامعنی ہے کہ سلائی لو ہے کی گرم کر کے آکھ میں پھروائی گئی یہاں تک کدان کی آکھیں بہد گئیں۔ حرہ میں انکو پھینکا گیا۔ حرہ وہ علاقہ ہے جس میں کالے پھر ہیں اس جگہ کی خصوصیت نہیں لیکن چونکہ یہ واقعہ یہاں پیش آیا تھا تو ادھر ہی بھینک دیا۔ یکدالارض بفیہ منہ سے زمین کوکرید تا تھا بعض روایات میں یکدم الارض

⁽²⁾ كما في صحيح مسلم ص: ٤٥ ج: ٢'' باب حكم المحاربين والمرتدين''

بفيه آتا ہے یعنی زمین کو کا نما تھا اینے منہ سے۔اس حدیث میں چندمسائل ہیں۔

بول ما يوكل لحمه پاك ہے يا نا پاك؟

تو امام مالک امام احمد ااورامام مخمد کے نزدیک پاک ہے۔ امام ابوصنیفہ امام شافعی امام ابو یوسف کے نزدیک بول مایوکی ہے۔ نزدیک بجاست خلیفہ ہے جبکہ ابوصنیفہ کے نزدیک نجاست خفیفہ ہے۔ خفیفہ ہے۔

مالکیہ وغیرہ کا استدلال باب کی حدیث ہے ہے کے حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے ان کے لئے اونٹوں کا پیشاب بینا حلال فرمایا یہ دلیل ہے اس بات کی کہ پیشاب پاک ہے کیونکہ ہرمباح غیر حرام ہوتا ہے اور ہر غیر حرام غیر خرام غیر خرام غیر خرام غیر خرام فی غیر خرام ہوتا ہے اور ہاتی غیر نجس ہوتا ہے اور پھر اونٹوں کے پیشاب کی طہارت یہاں سے معلوم ہوئی اور بکر یوں کی آ بندہ سے اور باتی ماکول اللحم کوان پر قیاس کر دیا۔

جواب دلیل میہ ہے کہ بیاباحت تداوی کے لئے تھی تو اس سے تھم مستنبط کرنا تھی خہیں۔اس پراعتر اض ہوتا ہے کہ تداوی حالت ضرورت نہیں کیونکہ تداوی واجب نہیں آپ کا جواب بنی ہے تداوی کے وجوب پر۔

جواب بیہ ہے کہ ہم تسلیم نہیں کرتے کہ حالت تداوی حالت ضرورت نہیں بلکہ حالت ضرورت ہے کیونکہ اگر معتبد علیہ فض یہ کے کہ پیشاب پینے کے علاوہ اور کوئی چارہ نہیں تو بیحالت ضرورت بن جاتی ہے اور پھر عندالضرورت حرام حرام خرام نہیں رہتا کیکن جب ضرورت نہر ہے تو حرمت عود کرے گی جیسے کہ قولہ تعالی و قلہ فیصل لیکم میا حرم علیہ کے مالا ماضطررتم "(3) تو نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم کومعلوم ہوا تھا کہ ان کی شفاء اس میں مضمرہ اور نبی صلی اللہ علیہ وسلم کے اس میں مضمرہ اور نبی صلی اللہ علیہ وسلم ہے نیا دہ معتمد علیہ کون ہوسکتا ہے لہذا حالت اختیاری کو حالت اضطراری پر قیاس نہیں کیا جاسکتا۔

جواب۲:۔ابن حجر نے یہ دیاہے کہ بغیر ضرورت کے بھی حرام مباح ہوسکتا ہے جیسے کہ نہار رمضان میں افطار حرام ہے لیکن مسافر کے لئے حلال ہے اور سفر حالت ضرورت نہیں۔

جواب ۳۰: ۔ اس حدیث میں ابوال کا ذکر مدرج من الراوی ہے کیونکہ ابودا ؤدونسائی (4) میں ابوال کا

⁽³⁾ سورة انعام آيت: ١١٩

⁽⁴⁾ ابودا وُدص: ۴۵ ج: أ' ولفظه وليس في ابوالهاالا حديث انس تفروبه 'الينها نسائي ص: ١٢٧ ج: ٢' وْكِرا ختلا ف طلحة بن مصرف الخ''

ئے کرنہیں۔ ذکر ہیں۔

جواب ہم:۔اگر تشکیم کرلیں کہ لفظ ابوال حدیث کا حصہ ہے پھر ہم یہ کہتے ہیں کہ اس کی ترکیب علقتها تبناً وماءً مارداً کی طرح ہوگی تقدیریوں ہوگی اشر بوامن البانباوشمواا بوالہا۔

اعتراض: الربیشاب بس بوتاتو حرام بوتا پھراس میں شفاء نہ ہوتی تو سونگھنے پاپینے کا حکم نہ دیاجاتا کیونکہ جب شفاء نہیں تو یکم بے کار ہے استدلال اس حدیث سے ہے 'ان اللّٰه لم یحعل شفاء امتی فیما حرم علیکم''(5)

جواب ا: بیحالت اختیاری پرمحمول ہےاضطراری حالت میں حرام استعال ہوسکتا ہے۔ ب

جواب ا: فیماحرم علیم میں ماعام نہیں بلکه اس سے مراد خمراومسکر چیزیں ہیں۔

اس اعتراض کواس انداز ہے بھی پیش کیا گیا ہے کہ اگر بول مایوکل کھمہ حرام ہوتا تو اس میں شفاء نہ ہوتی جیسے کہ شراب حرام ہے تو اس میں شفاء نہ ہوتی لیست بدوا، ھی داء' 'تو اگر حرام ونجس ہوتا تو شافی نہ ہوتا جیسے کہ شراب حرام ہے قوشافی نہیں۔

جواب: ۔ یہ قیاس مع الفارق ہے کیونکہ شراب ہو یا دوسر مے سکران کے اور عام نجاستوں کے درمیان فرق ہے۔

(۱) یہ که شراب پرحدہے باقی نجاستوں پڑہیں۔

(۲) یہ ہے کہ شرا مستلزم ہے بہت سارے مفاسد کو جبکہ عام نجاستوں میں بیعلت نہیں۔

(۳) عرب شراب کو باعث شفاء مجھتے تھے تو نبی صلی القد علیہ وسلم نے فر مایا ''انہا لیست بدواء ''ان کے عقید کے کور دکر دیا۔

مالکیہ وحنابلہ کا استدلال ثانی وہ روایت ہے(6) جس میں مرابعن عنم میں نماز پڑھنے کا حکم دیا گیا ہے معلوم : واکہ بگری کا بیشاب پاک ہے۔

⁽⁵⁾ لم اجد د في صحيح مسلم ولكن وجدية. في صحيح بخارى ص: ٢٠٠٨ ج: ٢٠٪ باب شرب الحلو اء والعسل ''

⁽⁶⁾ رواه البخاري ص: ٦١ ج: أ' باب الصلوة في مرابض الغنم'

جواب ا: نماز پڑھنے کا میں مطلب نہیں کہ اس میں پیٹاب کے ساتھ مباشرت ہو بلکہ مطلب یہ ہے کہ الگ جگہ پر چٹائی بچھا کراس پرنماز پڑھے۔

جواب۲۔ اگر مرابض عنم میں نماز پڑھنے سے بکری کے پیشاب کی طہارت معلوم ہوتی ہے تو دوسری روایت میں مبارک الابل میں نماز پڑھنے سے روکا پھر تو اونٹوں کا پیشاب ناپاک ہونا جا ہے فما ہوجوا مجم فہو جوابنا۔

جواب ۳: ۔ بیروایت منسوخ ہے جیسے کہ ابوداؤد (7) میں روایت سے معلوم ہوتا ہے کہ بیاس وقت کی بات ہے کہ جب سے کہ اللہ علیہ وسلم کے بات ہے کہ جب سے نہیں بن تھی تو حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا کہ مرابض غنم میں بڑھنے کا جوازمنسوخ ہوا۔

مالکیہ وحنابلہ کی دلیل ثالث دارطنی (8) کی حدیث ہے' لاباس بول مایو کل لحمه ''یہ بھی دارطنی میں ہے' مایو کل لحمه لاباس ببوله''۔ جواب دونوں روایتوں کا بیہ کے بیضعیف بیں نا قابل استدلال ہیں۔

حنفیہ وشافعیہ کی دلیل باب التشدید فی البول میں ابن عباس کی روایت ہے کمامر سابقاً اس میں فکان لایستز ومن بولہ کی ضمیراگر چیصا حب قبر کی طرف راجع ہے مگر بعض روایات میں مطلق ذکر ہے''من البول'' تو بول عذاب قبر کا باعث ہے اگریہ یاک ہوتا تو اسکی وجہ سے عذاب قبر نہ ہوتا۔

استدلال ۲: متدرک حاکم و می این خزیمه (9) کی روایت بی استنزه و امن البول فان عامة عذاب القبر منه " حاکم نے اس و می علی شرط البخاری قرار دیا ہے۔

استدلال ۱۰۰ - سعد بن معاذ کی موت کاواقعہ ہے کہ جب ان کودفنایا گیا تو زمین نے ان کود بایا تو نبی صلی الله علیہ وسلم نے فرمایا کہ یہ پیشاب سے نہیں بیچتے تھے۔رواہ احمد

⁽⁷⁾ لم اجده بعفصيله في الي دا وُد (والله اعلم)وككن وجدته في صحيح البخاري ص: ١١ ج: ا'' بإب الصلوَّة في مرابض الغنم''

⁽⁸⁾ دارقطني ص: ١٣٥ ج: ارقم الحديث ٣٥٥ هم ٥٥ لفظ الأول ' ما أكل لحمه ' ولفظ الثاني ' ' ما أكل لحمه فلابأ س ببوله ' '

⁽⁹⁾ متدرك للحاكم ص:١٨٣ ج: ا''عامة عذاب القبر من البول وليس فيه استزر هوامن البول' سيح ابن خزيمه الينا ابن ماجه ص:٢٩ ولفظ اكثر عذاب القبر من البول''

استدلال ۲۰: - جلالة کے گوشت اور دودھ کے استعال کی ممانعت فر مائی گئی ہے۔ (10) جلالۃ اس جانور کو کہتے ہیں جو بعرات وغیرہ کھائے تو اگر روث و بول وغیرہ پاک ہوتا تو ممانعت نہ ہوتی۔

استدلال ۵: ۔ امام طحادی (11) نے فرمایا کہ پیشاب کودم پر قیاس کرنا چاہئے نہ کہم پر کیونکہ جب ہم نے انسان کی حالت کودیکھا کہ اس کا خون نجس ہوتا ہے تو پیشاب کو بھی حرام اور ناپاک قرار دیاا گرچہ انسان کا گوشت پاک ہے مگراسپر قیاس نہ کیا تو مایوکل لحمہ کے بول کو بھی ان کے دم پر قیاس کیا جائے گا تو نجس ہوگا۔

استدلال ۲: میرون بیا مدآپ کے نزدیک بھی قابل استدلال نہیں اکثر جزئیات کوآپ منسوخ مانتے ہیں تو یہ کیوں نہیں ہوسکتا کہ یہ بھی منسوخ ہو۔

دلیل 2: _ اگر بول ما یوکل لحمه طاہر ہوتا تو صحابہ کرامؓ ہے کم از کم ایک مرتبہ بیان جواز کے لئے اس کا استعال ثابت ہوتا۔

وجبتر جیجا:۔ ہارے ادار محرمہ ہیں اور آپ کی دلیل ملیج ہے اور محرم مقدم ہوتا ہے ملیج پر۔

نمبر ۱: ۔ بول مایوکل کھمہ میں احتیاط کا تفاضا یہی ہے کہ اس کونا پاک قرار دیا جائے کیونکہ اگرنجس کو پاک کا تھم لگا ؤ گے تو بڑی خرابی آئے گی کہ لوگ نماز وغیرہ میں احتیاط نہیں کریں گے اگر نا پاک کہیں تو لوگ بچیں گے اور پاک چیز سے بچنے میں کوئی گناہ نہیں ۔

نمبرسا:۔ ہمارا موقف قانون کلی کے بھی موافق ہے قانون یہ ہے کہ پیشاب وغیرہ کو بدن سے دور رکھاجائے۔

> ر مسکله ثانیه تداوی با محرّ مات: ـ

اگریقین ہو کہ کہ علاج کی اس کے علاوہ کوئی اور صورت نہیں اور جان کو بھی خطرہ ہوتو جائز ہے البتہ اگر مظنون ہوتو اس میں اختلاف ہے امام مالک ؒ کے نز دیک تداوی بالمحر مات مطلقاً جائز ہے جا ہے مسکر ہویا غیر

⁽¹⁰⁾ رواه الترندي ص: مج: ٢٠ ' باب ما جاء في اكل لحوم الجلالة والبانها "

⁽¹¹⁾شرح معانى الآ فارس:٨٨ ج: ١٠ 'باب محكم بول ما يكل لحمه'

مسکر۔امام طحاوی خمر کا استثناء کرتے ہیں ۔امام پہنی مسکرسے تدادی ممنوع قرار دیتے ہیں ابن حجر کی بھی یہی رائے ہے۔امام شافعی مطلقاعدم جواز کے قائل ہیں جاہے مسکر ہویا غیر مسکر۔

حفیہ کا اصل مذہب تو یہی ہے کہ تداوی بالمحر م جائز نہیں البتہ متاخرین فقہاء نے بعض ایسی چیزیں ذکر کی ہیں جن سے معلوم ہوتا ہے کہ اصل مذہب میں کچھ گنجائش ہے جیسے کہ امام طحاوی نے ابو حنیفہ کا تول نقل کیا ہے کہ دانتوں کوسونے کے تارہ باندھنا جائز ہے حالانکہ سونا حرام ہے یا مثلاً حریر جوحرام ہے خارش کے لیا ہے کہ دانتوں کوسونے کے تارہ باندھنا جائز ہے حالانکہ سونا حرام ہے یا مثلاً حریر جوحرام ہے خارش کے لئے اجازت دی گئی ہے امام ابو یوسف ہی فرماتے ہیں کہ اگر طبیب حاذق متدین حرام کو بطور دوائی تجویز کر بے تو جائز ہے والا فلا۔

مسكه ثالثه قصاص بالمثل: _

ائمہ ثلاثہ ندکورہ حدیث سے استدلال کرتے ہوئے فرماتے ہیں کہ قصاص بالمثل ہوگا یعنی اگر مقتول کو پہاڑ سے گرایا گیا ہے تو قاتل کا بھی بہی حشر ہوگا۔

پہاڑ سے گرایا گیا ہے تو قاتل کو بھی گرایا جائے گا مقتول کو سمندر میں غرق کیا گیا ہے تو قاتل کا بھی بہی حشر ہوگا۔

البستہ امام شافعی دوصور توں کو ستنی کرتے ہیں ایک اگر مقتول کو جلایا گیا ہو تو قاتل کو نہیں جلایا جائے گا اس حدیث کی وجہ سے جس میں ہے کہ ' لا تعدب و ابعداب اللہ ای النار' دوسری صورت یہ ہے کہ مقتول کو ناجا کر تشد د کر کے ہلاک کر دیا گیا ہو جسے تو تاتل کے ساتھ یہ کرکے ہلاک کر دیا گیا ہو جسے ناء سے یا لواطت سے یا کثر ت شراب پلانے کی وجہ سے تو تاتل کے ساتھ یہ افعال نہیں ہوئے۔ حنفیہ کے نزدیک قصاص تلوار سے ہوگا اور تلوار سے مراد تیز دھاروالی چیزیا کا نے والی چیز ہے جس میں نیزہ چھری اور بندوت کی گولی شامل ہے۔ واللہ اعلم

حنفیکا استدلال ' لاقبودالا بسالسیف ''سے ہے رواہ ابن ماجہ (12)۔ بیمتعدد طرق سے مردی ہے لہذا قابل استدلال ہے البتہ زخموں کے بارے میں حنفیہ کہتے ہیں کہ اگر زخم ایسے ہوں کہ ان میں تماثل ممکن ہوتو قصاص لیا جائے گا اور جہاں بالمثل قصاص ممکن نہ ہو جسے گوشت کا کٹ جانا تو ارش ودیت پر عمل ہوگا۔ قانون دیت کا بیہ ہے کہ جوعضوا یک ہے جسے کہ ناک تو اس میں کامل دیت ہوگی اور جواعضا و دو ہوں تو ایک میں نصف دیت ہوگی۔ اگر دس ہیں مثلاً تو عشر دیت لازم ہوگی البتہ قصاص یا دیت زخم کے تھیک ہونے کے بعد ہوگی تا کہ دیت ہوگی۔ اگر دس ہیں مثلاً تو عشر دیت لازم ہوگی البتہ قصاص یا دیت زخم کے تھیک ہونے کے بعد ہوگی تا کہ

⁽¹²⁾ ابن ماجيم: ١٩٦٠ بإب لاقو دالا بالسيف،

صورت مسئلہ واضح ہوجائے۔ فدکورہ باب کی حدیث میں جو بیآ یا ہے کہ مثلاً آ تکھوں میں گرم سلائی پھرائی تو ابن جوزی فرماتے ہیں کہ بیقصاص بالمثل ہے چونکہ انہوں نے راعی کے ساتھ الیا کیا تھا۔

حنفیہ کی طرف سے اس کی دوتو جیہات کی گئی ہیں۔(۱) بیرحداُ نہیں تھا بلکہ سیاسۂ تھا اور سیاسۃ جائز ہے عندنا بھی۔

(۲) اگراس كوقصاصاً وحداً بهى تتليم كرليس توجم كهتم بين بيمنسوخ به چنانچيموى بن عقبه مغازى ميس كهتم بين ير ير و الله النبي صلى الله عليه و سلم نهى عن المثلة بعد ذالك بالآية التى فى سورة المائدة "امام بخارى كاميلان بهى اسى طرف ب

نمائى (13) ميں حضرت انس كى حديث ہے "كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحث فى خطبته على الصدقة وينهى عن المثلة "امام ترندى فى محمّد بن سيرين انما فعل النبى صلى الله عليه وسلم قبل ان تنزل الحدود" ـ



⁽¹³⁾ سنن نسائي ص: ١٦٨ ج: ٢' العهي عن المثلة ''ايضاً صحح بخاري ص: ٢٠٢ ج: ٢' باب قصة عمكل وعريهة''

باب ماجاء في الوضوء من الريح

یہاں سے امام ترفدی نواقض وضوذ کرکرنا چاہتے ہیں۔ اس باب میں تین احادیث ذکر کیں وجہ یہ ہے کہ پہلی حدیث میں ایک گوند ابہام تھا کہ فقظ آ واز اور ہوا سے وضولو شاہراں میں قبل 'دبر 'منہ ناک کی ہوا کی تفصیل نہیں تو دوسری حدیث میں تفسیر کی بین البیتیہ کہ مراد دبر کی ہوا ہے قبل یاناک منہ کی ہوا مراز نہیں۔ پھر بیشبہ پیدا ہوا کہ ایک آ دمی کو خروج رت کے کا یقین ہوجائے مگر نہ آ وازشی اور نہ ہوکا احساس ہوا تو کیا ہم اس کے وضوکو بیدا ہوا کہ ایک آ دمی کو خروج رت کا یقین ہوجائے مگر نہ آ وازشی اور نہ ہوکا احساس ہوا تو کیا ہم اس کے وضوکو برقر ارسمجھیں گے تو تیسری حدیث میں اس کی وضاحت کردی کہ اگر وضولو ٹ گیا تو غفلت نہیں کرنا چاہئے وضو ضروری ہے ورنہ نماز قبول نہ ہوگی۔ پہلی حدیث میں ہے لاو صوء الا من صوت اور دیح اور دوسری روایت میں حتیٰ یسمع کا اضافہ ہے۔

اعتراض: _ نواقض وضوتو اوربھی بہت ہیں مثلاً بول' عالط' دم' اور قی وغیرہ جبکہ حدیث میں لاوضو میں لانفی جنس کے لئے ہے جس سے بیمعلوم ہوتا ہے کہ فقط رت کیا صوت نواقض وضو ہیں ۔

اس کا طِبیؒ نے جواب دیا ہے جس کا خلاصہ سے کہ یہاں مراز نفی جنس شک اور اثبات الیقین ہے بعنی سابقہ وضو جو یقین ہے کو کھن شک کی بناء پر منقوض نہ سجھنا چاہئے۔ امام نوویؒ فرماتے ہیں کہ اس صدیث میں بردا قاعدہ ہے وہ بید کہ اگر کسی چیز کے بارے میں یقین طن غالب ہوجائے توشک سے وہ بیس ٹوٹے گا۔

دوسرااشکال بیہوتا ہے کہ یسمع صوتاً او یحد ریحاً کی قید کیوں لگائی؟ حالانکہ اس کے بغیر بھی اگر خروج کا یقین ہوجائے تو وضوٹو ف جاتا ہے۔

تواس کا جواب یہ ہے کہ ابوداؤد (1) کی روایت میں ہے کہ یہ ارشاد خاص آ دمی کیلئے تھا جو دہم میں جتلا تھا مقصد ریہ ہے کہ نبی صلی الله علیہ وسلم نے اطمینان کے لئے فر مایا کہ جب تک نقض کا یقین یاظن غالب نہ ہوتو وضو برقر ارر ہے گا گویا کہ اس کا مورد خاص ہے۔

باب ماجاء في الوضوء من الريح

⁽¹⁾ ابوداؤد ص: ٢٦ ج: ا''باب اذاشك في الحدث'

ج ۲: ۔ کہ بھی مرادالمعظم مراداللفظ سے عام ہوتی ہے اور لفظ محدود ہوتا ہے اس کی مثال الی ہے جیسے کہ نبی سلی اللہ علیہ وسلی علیہ ''او کما قال علیہ السلام (2) تو یہاں مراد مشکلم فقط چینے مارنا نہیں جو کہ مراد لفظ ہے بلکہ اس سے اعم یعنی آ ثار حیات کا موجود ہوتا ہے اور بھی برعکس ہوتا ہے کہ مراد لفظ عام ہوتا ہے مراد شکلم سے یہاں کلام پہلی شم میں سے ہے یعنی یقین ہوجائے کہ وضوٹو نے گیالہذا گروہ بہرا ہو یا شور کی وجہ سے آواز سنائی نہ دے یا ہواکی تیزی کی وجہ سے بو محسوس نہ ہواور وضوٹو شنے کا یقین یا ظن غالب ہوتو یا شور کی وجہ سے بو محسوس نہ ہواور وضوٹو شنے کا یقین یا ظن غالب ہوتو یا شور کی وجہ سے بو محسوس نہ ہواور وضوٹو شنے کا یقین یا ظن غالب ہوتو

تیسری مدیث میں لفظی پیچیدگی ہے کہ کسی کا وضود وران صلوٰۃ ٹوٹ گیا تو اس کی نماز قبول نہ ہوگی حتیٰ للغلیة ذکر فرمادیا کہ یہاں تک نماز قبول نہ ہوگی جب تک وضونہ کرے اور جب جاکر وضوبنائے تو سابقہ نماز قبول ہوجائے گی۔ حالاً تکہ بیمراد مشکلم نہیں۔

اس كاجواب علامد سندهى تن ديا ہے كدي غلط نهى اس لئے لكى كد بم في عابية لا يقبل كا بنايا حالا نكديد غاية صلوٰة كا ہے۔

قال ابن المبارك اذاشك فى المحدث فانه لايحب عليه الوضوء حتى استيقن استيقاناً يقدر ان يحلف عليه يرض غالب كوجى شامل بيعى اتنايقين موكداس يرقتم كما سكم

قبل مرا قیار جل ہے اگر خروج رہے ہوتواں میں اختلاف ہے ام شافعی واسخت کے زدیک وضوئوٹ
جائے گا کماذکر والتر خدی ہام مالک اور حنفیہ کے زدیک وضوئیں ٹو شااس کی وجہ شخ ابن ہمام یہ بیان کرتے ہیں کہ
قبل ہے ہوائیں تکلی ہلکہ عضلات کی رگوں کی حرکت ہوتی ہے تو رہے کی طرح کا احساس ہوتا ہے آگر بالفرض شلیم
کیا جائے کہ خروج رہے ہوتا ہے تو صاحب ہدایہ جواب دیتے ہیں کہ نفس خروج رہے سبب نقض وضوئیں بلکہ جو
مقرون مع النجاست ہواور قبل کی نجاست نہیں تو اس سے خروج ناتف وضوئیں ہوگا البند آگر عورت مفصا ق ہوتو اس
میں فقہاء کے اقوال مختلف ہیں بعض وضوکواس کے لئے مستحب قرار دیتے ہیں بعض واجب قرار دیتے ہیں بعض
میں فقہاء کے اقوال مختلف ہیں بعض وضوکواس کے لئے مستحب قرار دیتے ہیں بعض واجب قرار دیتے ہیں بعض
میں فقہاء کے اقوال مختلف ہیں بعض وضوکواس کے لئے مستحب قرار دیتے ہیں بعض واجب قرار دیتے ہیں بعض

⁽²⁾ رواه الترندي ص: ١٢٢ ج: اولفظه الطفل لا يصلى عليه ولا ريث حتى يستهل "

تو ناقض نہیں کمامرالتفصیل فی باب الاستنجاء بالماء ـ

باب الوضوء من النوم

ینواقض وضوکا باب ٹانی ہے جس میں ایک اور ناقض یعنی نوم کا بیان ہے اس مدیث کی سند میں المعنی واحد کا معنی یہ ہے کہ یہاں اسمعیل بن موٹ محمد بن عبید اور ہناد ہیں سب کی روایات کے الفاظ میں اگر چہ اختلاف ہے گرمعنی سب کا ایک ہے۔ اس روایت کے باقی تمام راوی ثقتہ ہیں صرف ابو خالد منتکلم فیہ ہے کما سیجی۔ ان کا نام یزید بن عبد الرحمٰن ہے والانی ان کی نبعت ہے الی والان جو کہ ہمدان کا بطن ہے۔

غط غطیط سے ہے خرائے لینے کو کہتے ہیں میں تمتندی کی علامت ہے نبی سلی اللہ علیہ وسلم کوخرائے لینے کی عادت تھی مگر آ واز زیادہ مفرط نہیں ہوا کرتی تھی بلکہ لمبی لمبی سانسیں ہوتی تھیں نفخ کی طرح 'اونفخ راوی کوشک ہے غط کہا یا نفس کہا نفس کا معنی ہے کہ لمبی لمبی سانسیں لیں ان دونوں کا مطلب ایک ہے کہ آپ سو مجئے۔ مضطحعاً ای واضعاً حنبه علی الارض آ گے علت بیان فر مائی استر خت مفاصلہ مفاصل سے مراد جوڑ ہیں کیونکہ جوڑوں کے وصلے بڑنے سے اندیشہ خروج رہے کا ہوتا ہے۔

دوسری حدیث انس کی ہے کہ صحابہ کرام مسجد میں سوتے اور پھراٹھ کرنماز پڑھتے اووضونہ کرتے۔ پہلی حدیث پرامام تر مذی نے تھم حسن یاصحت کا نہیں لگایا دوسری کوحسن سیح کہا کیونکہ پہلی حدیث پراعتراض ہے کماسیجی ۔

نوم کے ناقض وضو ہونے میں اختلاف ہے۔

ندہبا:۔نوم مطلقاً ناقض وضو ہے بعنی ہر حالت میں حالت صلوٰۃ میں ہویا خارج صلوٰۃ میں ہو۔ یہ ندہب حسن بھری کا ہے۔ایک روایت اوزائ سے بھی یہی ہے ایک روایت امام آخی سے بھی یہی ہے۔

ند جب ۱: ۔ یہ ہے کہ نوم مطلقاً ناقض وضوئیں لیعنی کسی حالت میں ۔ یہ ذہب ابوموی اشعری ابن عر اور سعید بن المسیب کا ہے ایک روایت اوازاع کی سے بھی یہی ہے۔ یہ دو ند جب تر ندی نے ذکر نہیں کئے باقی تر ندی نے ذکر کئے ہیں۔ نے ذکر کئے ہیں۔

فرای اکثرهم . الح سے تیسر ے مذہب کا بیان ہے کہ ضطبعاً یعنی کروٹ لگا کر جب تک نہ ہوئے تو وضونہیں ٹو ٹنا۔ امام توری ابن مبارک میں فرق ہے امام احمد کا یہی مذہب ہے۔ البتہ امام احمد اور ابن مبارک میں فرق ہے امام احمد کا ایک قول نوم ساجداً کے ناقض ہونے کا ہے دوسرا نوم را کعا کے ناقض ہونے کا ہے میالت نماز میں ہونے کا ہے دوسرا نوم را کعا کے ناقض ہونے کا ہے میالت نماز میں ہونے کا ہے دوسرا نوم را کھناز میں ناقض نہیں خارج از نماز ساجداً ناقض ہے۔

ندہب ہم ۔ یہ کونوم غالب ناقض ہے غیر غالب ناقض نہیں۔ امام آگی سے ایک روایت یہی ہے جس کور ندی نے و قال بعضهم سے بیان کیا ہے 'یہ نہ ہب امام مالک' زہری' ایک روایت اوز ای اور ایک احمد سے ہے۔

ندہب، دیا۔ یہ ہے جس کوتر مذی نے وقال الشافعی سے بیان کیا (وس کامعنی ہے ابتدائی حالت نوم) امام شافعی سے اقوال متعدد ہیں جن میں سے جدید آخری اور مفتی بہتول سے ہے کہ متمکن علی الارض یعنی جوسونے سے نہ گرے کا وضونہیں ٹو شاغیر متمکن کا سونے سے وضوٹوٹ جاتا ہے یعنی بشرط تمکن مقعد علی الارض غیر ناتض ہے۔

فدہب ۲: حنفیہ کا ہے کہ بیئات صلوٰۃ میں سے کی بھی ہیئت میں نوم ناقض نہیں پھراس میں بعضوں نے تفصیل کی ہے کہ یہ بیئات مطلقا ناقض نہیں عند البعض فقط نماز میں ناقض نہیں۔ بیئات صلوٰۃ کے علاوہ الی حالت بھی ناقض نہیں ہے جس میں زوال مقعدعن الارض نہیں ہوتا اسی طرح ہروہ حالت جس میں استرخاء مفاصل نہ ہوتو وضونہیں ٹوٹے گا اگر استرخاء ہوتو وضوٹوٹ جائے گا جیسے کہ نوم مضطجعاً یا مستلقیاً ناقض ہے جبکہ الی چیز کے ساتھ فیک لگا کرسونا کہ اگروہ چیز دور کی جائے تو فیک لگانے والا گرجائے عند البعض بینوم ناقض ہے جبکہ عند البعض ناقض نہیں۔

ندہب اول کی دلیل حضرت علیؓ کی حدیث ہے جو ابوداؤد (1)اور منداحمہ وغیرہ میں ہے العین وکاء السافن نام فلیتوضاً اس میں تصریح ہے کہ جو بھی سوگیا تو وہ وضوکر لے۔

جواب بیہ ہے کہ بیروایت دووجہوں سے ضعیف ہے۔(۱) مینقطع ہے اس میں عبدالرحمٰن بن عائذ

باب الوضوء من النوم

⁽¹⁾ ابودا ؤدص: ٣٠٠ج: ١' باب الوضوء من النوم' منداحه ص: ٢٣٣ج: اعن على ولفظه ان المهدوكاء العين فنن تام فليتؤضأ

روایت عن علی تریتے ہیں حالانکدان کی ملاقات حضرت علی سے ثابت نہیں۔ دوسری وجہ یہ ہے کہ روایات میں بقیعہ اور وضین ضعیف ہیں اس کے علاوہ یہ حدیث معارض ہے حدیث سیح کے ساتھ جیسے کہ دوسری حدیث میں ہے (2)' کان اصحاب النبی صلی اللّٰه علیه و سلم ینامون ثم یقومون ویصلون و لایتو ضأون ''لہذایة قابل استدلال نہیں۔

ابواب الطبهارة

مذہب ثانی کی دلیل باب کی دوسری حدیث ہے جوحضرت انس سے مروی ہے جس میں تصریح ہے کہ صحابیہ سوکرا ٹھتے نمازیڑھتے اور وضونہیں کرتے تھے معلوم ہوا کہ نوم ناتص نہیں۔

جواب ابن العربی نے دیا ہے کہ اس روایت کی سیح اساد سے معلوم ہوتا ہے جو کہ ابوداؤد وغیرہ (3) میں ہے کہ صحابہ شعشاء کا انتظار کرتے'' حتی تحصف رؤو سہم''اس سے معلوم ہوتا ہے کہ بیٹھ کرسوتے کیو'کہ لیٹ کرسونے میں خفق رؤس متحقق نہیں ہوتا۔

یٹ رسوئے یں مس رؤس میں ہیں ہوتا۔ الکی اعتراض اس پر بیہ ہے کہ ابن مجرؒ نے المخیص الحبیر (4) میں متعدد روایات نقل کی ہیں جن میں فیضعون جنوبہم کی تصریح ہے تو بیٹھنے برحمل کرنا درست نہیں۔

جواب بیہ ہے کہ اگر متعدد طرق کوسا منے رکھیں تو مند ابو یعلی اور مند بزار (5) میں اسکی بھی تصریح ہے کہ 'فسمنہ م من یتو صا و منہ م مں لا یتو صا''تو جو مضطجعاً یا متلقیاً لیٹتے اور سوتے تو وہ وضوکرتے اور جو بیٹھ کر سوتے یا ان کی نیند قلیل ہوتی تو ان کا وضونہ ٹو ٹا اور نہ وہ وضوکرتے ۔ نیز مسے خفین والی حدیث ص ۲۲ بھی نقنل پر صریح ہے۔

ندب الاستدلال فدكوره باب كى بيبلى حديث سے ہے جوابن عباس سے مروى ہے 'قسال فسى الموضوء لايہ ب الاعلى من نام مضطحعاً ''لبذا قاعداً يا قائماً وغيره يعنى سوائے مضطجعاً كوئى حالت ناقض نبيس اس روايت بركلام ہے كما سجى شوكانى نے شليم كيا ہے 'والسفال منحبر بماله من الطرق 'نعنی اگر چاس بركلام ہوا ہے كمر چونكم طرق متعدد بين توان طرق كى وجہ سے كلام كا جبيره كيا جائيگا۔

⁽²⁾ رواه التر فري ص: ١٢ ج: ١ (3) ابوداؤد ص: ٣٠ ج: ١

⁽⁴⁾ تلخيص الحبير ص. ٣٣٥ حديث رقم ١٢١ ' باب الاحداث ' فصل: ١

⁽⁵⁾ مندابويعلى وبزار بحواله مجمع الزوائدص: ٦٢ ٥ ج: ا'' باب في الوضوء من النوم''

مذہب ہ دونوں قتم کی روایات کو ملا کرمجموعے سے استدلال کرتے ہیں یعنی بعض روایات میں ہے کہ
وضو ٹو ٹنا ہے اور بعض میں ہے کہ نہیں ٹو ٹنا تو اس کا نتیجہ یہ نکلا کہ نوم غالب ناقض وضو ہے غیر غالب ناقض نہیں
چونکہ یہ ند ہب مالکیہ کا ہے احمد سے بھی ایک تول یہی مروی ہے تو یہ کہاجائے گا کہ ائمہ اربعہ کا اتفاق ہے کونوم کثیر
ناقض ہے قلیل نہیں ۔ اور اس کی وجہ یہ ہے کہ روایات متعدد ہیں بعض میں نقض وضو کا ذکر ہے بعض میں عدم نقض کا
لہذائقض وضو کونوم کثیر برحمل کریں گے اور عدم نقض کونوم قلیل برحمول کریں گے۔

دوسری وجہ بیہ ہے کہ نوم فی نفسہ ناتض نہیں بلکہ بیسبب السبب ہے نوم سبب ہے استر خاء مفاصل کا اور استر خاء سناصل کا اور استر خاء سبب ہے تروج رہے کے لئے اور استر خاء نوم غالب میں تو متحقق ہوتا ہے مگر باریک وہلکی نیند میں نہیں۔
پھر قلیل وکثیر کی حد بندی میں ائمہ کرام نے اجتہا دے کام کیا ہے امام شافعی مقعد کا تمکن علی الارض بیہ قلیل وکثیر کے لئے حدمقر رکرتے ہیں کہ اگر تمکن مقعد علی الارض باقی رہے تو نوم قلیل ہے ورنہ کثیر ہے حنفیہ ہیئت

صلوة كوحدمقرركرتے ہيں كهاس ميں استرخانہيں ہوتا البتہ مضطجعاً مستلقياً ميں استرخاء ہوتا ہے۔

حنفیہ کا استدلال ابن عباس کی مذکورہ باب کی روایت سے ہے کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم سجد ہے میں گئے اور سوگئے بتھتو حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے فر مایا کہ وضوفقط مضطجعاً پر ہے اور اس کی علت استر خت مفاصلہ بیان فر مائی تو مستلقیاً 'مستنداً میں بھی استر خاء ہے تو ان حالات میں بھی وضوفو ہے تا ہے۔

اس روایت پرپانچ اعتراضات کئے گئے ہیں تین ابوداؤد نے کئے ہیں جبکہ دوتر ندی نے کئے ہیں۔ امام تر ندی کا پہلا اعتراض میہ ہے کہ میردوایت سعید بن ابی عروبہ نے قیادہ سے نقل کی ہے ولم بر فعہ اور قیادہ نے ابن عباس سے موقو فانقل کی ہے۔

دوسرااعتراض بہ ہے کہ سعید بن افی عروبہ نے قادہ ادر ابن عباس کے درمیان ابوالعالیہ کا واسطہ ذکر نہیں کیا۔لہٰذار وایت منقطع ہوگئی۔

ابوداؤد کا پہلا جبکہ مجموع طور پرتیسرااعتراض ہے کہ بیدوایت حضرت قادہ کے متعدد شاگر دفقل کرتے ہیں وہ اس میں 'فان اضطحع استر حت مفاصله ''کااضافد ذکر نہیں کرتے بیزیادتی فقط ابوخالد کی ہے

لہذامنکر ہے۔

اعتراض ابوداؤد کابیہ ہے کہ نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم کے بارے میں تشجیح حدیث میں حضرت عائشہ فرماتی ہیں کہ'' نسام عینای و لاینام قلبی ''اوریہاں استرخت مفاصلہ فرمایا اگریہاضا فہ تج ہوتا تو بجائے اسرخت مفاصلہ کے تنام عینای ولاینام قلبی ذکر کرتے معلوم ہوا کہ یہاضا فہ تجے نہیں۔

اعتراض "قاده کی ابوالعالیہ سے چارروایتیں ہیں۔ (۱) یونس بن متی (۲) حدیث ابن عمر فی الصلوٰ ة (۳) القضاۃ ثلثۃ (۴) حدثنی رجال مرضو ن منہم عمر۔اور باب کی حدیث ان میں سے نہیں۔

جوابات: امام ترفدی کے اعتراض اول کا جواب ہے ہے کہ آپ کا اعتراض درست نہیں کیونکہ قل بھی بطور روایت ہوتی ہوتی ہوتی ہوتی ہوتی ہوتی ہوتی و ہاں مرفوعاً ذکر کرتے ہیں اور جہاں بطور فتوی ذکر کرتے ہیں تو موقوفاً ذکر کرتے ہیں اور اس کی متعدد مثالیں ہیں۔ یہاں بھی اسی طرح ہے کہ سعید کی روایت موقوفاً اس لئے ہے کہ وہ بطور روایت ہے۔

البتہ یہاں یہ بات جاننا ضروری ہے کہ ابوخالد کی حیثیت کیا ہے؟ تو بعضوں نے اگر چہان پراعتراض کیا ہے گر بہت سارے محدثین نے ان کی توثیق کی ہے اور ان کو صحح قرار دیا ہے۔(۱) یکی بن معین جوجرح میں متشد دہیں قال لا باس بہ(۲) ابوحاتم نے کہا صدوق (۳) قال احمد لا باس بہ(۲) قال الحاکم انکہ اس کے حفظ کی گواہی دیتے ہی (۵) قال نواب صدیق حسن خان صاحب ''ابوخالد از ثقات است علامہ شوکانی نے بھی اس روایت کو تسلیم کیا ہے حاصل یہ کہ ابوخالد ثقہ ہیں اور ثقہ کی زیادتی قابل قبول ہوتی ہے۔

تر فدی کے دوسرے اعتراض کا جواب یہ ہے کہ سعید بن ابی عروبہ نے واسطہ ترک کیا ہے اس کا یہ مطلب نہیں کہ اس کے تمام طرق ضعیف ہیں کیونکہ ابوخالد کے طرق میں ابوالعالیہ ہے۔

ابوداؤد کے اعتراض اول کا جواب میہ ہے کہ اس روایت کو مشکر کہنا سیحے نہیں ہے کیونکہ مشکر میں دو باتیں ہوتی ہیں (۱) راوی کا ضعیف ہونا (۲) ثقات کی مخالفت کرنا اور یہاں دونوں نہیں ابو خالد ضعیف بھی نہیں کما مراور مخالفت بھی نہیں کرتا کیونکہ قیادہ کے دوسرے شاگر دساکت ہیں اس زیادتی سے اور یہذا کر ہیں اور ذکر وسکوت میں کوئی مخالفت نہیں لہذا مشکر کہنا سیحے نہیں ہوگا۔

دوسرے اعتراض کا جواب سے کہ فانہ اذا نام مضطحعاً استر حت مفاصلہ بیلطور قانون کلی فرمایا کیونکہ تنام عینای کا تحکم فقط آ کے ساتھ خاص ہوتا توامت کا فائدہ استر حت الن کے ذکر میں ہے دوسری بات بی ہے کہ لا ینام قلبی عدم نقض کی دلیل نہیں بلکہ مطلب سے ہے کہ دل کی بیداری کی وجہ سے مجھے خروج رتے وغیرہ کا ملم ہوجاتا ہے گویا تنام عینای علت نہیں نقض ووضو کی جبکہ مراد حضور صلی اللہ علیہ وسلم کا یبال علت بتانا ہے۔

اعتراض نمبر اکا جواب بیہ کہ آپ کا بیکہنا بھی کل نظر ہے کہ قادہ عن ابی العالیہ فقط چارروایات بیں ترفدی ابواب الدعوات المالیاب مایہ قول عند الکرب اس میں قبال حدث نبی ابی عن قتادہ ان ابی العبالیہ اللہ ترفدی فرماتے ہیں مزاحد یث حسن سیح یہ پانچ ہو گئیں چھٹی روایت مسلم (6) میں ہے قادہ عن ابی العالیہ لبذا نوم کی ساتویں ہوجا کیگی لبذا چار میں حصر درست نہیں۔

باب الوضوء مماغيرت النار

امام ترندی نے یہاں تین باب ذکر کئے ہیں۔(۱) الوضوء مماغیرت النار (۲) ترک الوضوء مماغیرت النار (۳) الوضوء من غیرت النار (۳) الوضوء من لحوم الا بل پہلے دو بابوں میں اشارہ ہے اس بات کی طرف کہ وضو مماغیرت النار منسوخ ہے اور دوسراباب ناسخ ہے تیسرے باب کا مقصد سے ہے کہ لحوم الا بل سے اب بھی وضو کرنا مستحب ہے۔ گویا تیسراباب پہلے دو بابول سے بمز لمستثنی ہوااس حدیث کے تمام راوی ثقات ہیں۔

الوصوء مسامست السار کی ترکیب بعض کے نزدیک ہے کہ یہ مبتداء ہے خبراس کی مقدر ہے واجب یا مستحب یا ثابت اوراگر یہ تقدیر نہ مانیں تو خبر جمعنی انشاء کے ہوگی اس کی دلیل ہے ہے کہ سلم کی روایت میں توصوء وا مسامست النار لیعنی امر کے ساتھ آیا ہے۔ ثورا قطاثور کا معنی ہے مکرا اقطاقر طاکو کہاجا تا ہے۔ ولیو من ثور اقط لیعنی مامست النار سے وضو کرواگر چہوہ قرط (پنیر) کا مکرا ہی کیوں نہ ہولیعنی اس کے علاوہ مامست النار سے بطریق اولی وضو کرو کیونکہ لوکا قانون ہے ہے کہ اس کے مدخول کی نقیض اولی باتھم ہوتی ہے۔ جب ابو ہریرہ نے نہ معالی کے تو ابن عباس نے نفر مایا کیا پھر ہم گرم پانی یا تیل کے استعمال کے بعد بھی وضو کریں تو ابو ہریرہ نے نے کہا کہ جب حضور صلی اللہ علیہ وسلم کی بات تمہار سے سامنے بیان کی جائے تو اس کے لئے وضو کریں تو ابو ہریرہ نے نہا کہ جب حضور صلی اللہ علیہ وسلم کی بات تمہار سے سامنے بیان کی جائے تو اس کے لئے وضو کریں تو ابو ہریرہ نے نہا کہ جب حضور صلی اللہ علیہ وسلم کی بات تمہار سے سامنے بیان کی جائے تو اس کے لئے واس کے لئے واس کے لئے اس کے استعمال کے بعد ہم کی بات تمہار سے سامنے بیان کی جائے تو اس کے لئے واس کے لئے واس کے لئے اس کی بات تمہار سے سامنے بیان کی جائے تو اس کے لئے واس کے لئے واس کے لئے اس کی بات تمہار سے سامنے بیان کی جائے تو اس کے لئے واس کے لئے اس کی بات تمہار سے سامنے بیان کی جائے تو اس کے لئے واس کے لئے اس کی بات تمہار سے سامنے بیان کی جائے تو اس کے لئے اس کی بات تمہار سے سامنے بیان کی جائے تو اس کے لئے دیکر کی بات تمہار سے سامنے بیان کی جائے تو اس کے لئے کی بات تمہار سے سامنے بیان کی جائے تو اس کے لئے کہ کی بات تمہار سے سامنے بیان کی جائے ہو کی بات تمہار سے سامنے بیان کی جائے ہو کی بات تمہار سے سامنے بیان کی جائے ہو کی بات تمہار سے بیان کی جائے ہو کی بات تمہار سے باتھ ہو کی بات تمہار ہو کی با

مثالیں بیان نہ سیجئے۔ رہی یہ بات کہ ابو ہر برہ ہ کی حدیث کے بعد ابن عباس نے الیمی بات کیوں کہی تو اس کا جواب یہ ہے کہ حضرت ابن عباس کا مقصد یہ تھا کہ حضورصلی اللہ علیہ وسلم کے فرمان کو تیجے سمجھنا چاہئے اوراس کا تیجے محمل تا اِش کرنا چاہئے کیونکہ خود ابن عباس نے حضور صلی اللہ علیہ وسلم کو گوشت کھا کر بغیر تجدید وضو کے نماز پڑھتے ہوئے و یکھا تھا اس لئے انہول نے یہ بات کہی۔

امام ترمذی حسب عادی یبال اختلافات بیان کرتے ہیں کدا کثر کے بزد کیک مامست النارہے وضو واجب نہیں اور بعض کے نزد کیک ضروری ہے تو صحابہ میں سے ابن عمر البوموی اشعری ابوطلحہ خضرت عائشہ خضرت زید بن ثابت اور ابو ہر بر ونقص وضو کے قائل ہیں لحدیث الباب ۔ جمہور کہتے ہیں کداس سے نقض وضو نہیں ہوتا۔ جمہور کی دلیل عن حسابہ وضو کے قائل میں لحد ہے رسول الله صلی الله علیه و سلم وانا معه و د حمل علی الله علیہ و سلم وانا معه و د حمل علی الله الحدیث اس میں آخر میں بیات ہے کہ عصر کی نماز گوشت کھا کر بغیر وضو کے اوا فرمائی۔

دوسری دلیل عنقریب آنے والی حدیث ہے جس میں ہے کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم سے اونٹ کے گوشت کے بعد وضو کے بارے میں سوال کیا گیا تو حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا کہ وضو کر لیا کرو گھر بکری کے گوشت سے وضو کے بارے میں سوال کیا گیا تو حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا کہ اس سے وضونہ کرو ظاہر ہے کہ کوشت بھی آگ ہی سے ریا ہوگا۔

تیسری دلیل بخاری (1) میں سوید بن نعمان کی روایت ہے کے حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے ستو کھایا پھر مغرب کی نماز پڑھی اور وضونہیں کیااس کے علاوہ متعدد روایات ناطق میں عدم وضومما مست الناریر۔

فریق اول کوجمہور کی طرف سے متعدد جوابات وئے گئے بیں ایک بیہ کہ یمنٹوخ ہے اور اس کے لئے ناسخ حضرت جابر کی روایت ہے ' کان آخر الامریس من رسول اللّٰه صلی اللّٰه علیه وسلم ترك الوضوء مماغیر ت النار رواہ ابو داؤد (2)''۔

باب الوضوء مماغيرت النار

⁽¹⁾ صحيح بخارى ص: ۳۲ ج: ۱' بإب من مضمض من السويق ولم يوضاً '' (2) ابوداؤد ص: ۲۸ ج: ۱' بإب ترك الوضوء مما غيرت النار''

اعتراض: ابوداؤد نے اس حدیث کے متعلق کہا ہے (کہ یہاں دوحدیثیں ہیں اول تفصیلی ہے اور) مید دوسری حدیث اول حدیث کا اختصار ہے اول حدیث میں تفصیل ہے کہ ظہر کے لئے وضو کیا اور عصر کے لئے وضونہیں کیا۔

قال ابو داؤد (3) و هدا احتصار من الحدیث الاول یعنی جابرای جزی واقع کابیان کرتے بیں کہ چونکہ ظہر کے لئے وضوکیا اور عصر کے لئے نہیں کیا تو آخر الامرین ترک الوضوء مما مست النار ہوا تو بیا یک جزی واقعے کا بیان ہے اس سے استدلال علی النخ درست نہیں ۔ کیونکہ ہوسکتا ہے کہ عصر کی نماز کے لئے وضونہ کرنا وضوم ماغیرت النار کے محم سے پہلے ہوتو یہ ناشخ نہیں ہوسکتی پھرا گراس پر یہ اعتراض ہوکہ جب مماغیرت النار سے وضوکا تکم تھا ہی نہیں تو ظہر کے لئے وضوکیوں کیا؟ تو اس کا جواب یہ ہے کہ اس وقت حضور صلی الله علیہ وسلم کا وضوبہ وسکتا ہے کہ وہ بی نماس لئے وضوئر مایا۔

اصل اعتراض سے جواب میہ کہ بیتو جیہ کرناضیح نہیں وجہ میہ کہ بخاری (4) میں سعید بن حارت ا کی روایت ہے کہ حضرت جابر ؓ سے پوچھا گیا کہ وضومما غیرت النار کرنا چاہئے تو انہوں نے کہا کہ اب میے م باتی نہیں معلوم ہوا کہ وہ اس کو واقعہ جزئیہ پرحمل نہیں کرتے بلکہ اس کونا سخ سمجھتے ہیں۔

جواب ٢: - يہ ہے كہ جويہ قى (5) نے ديا ہے كہ وضومما غيرت ميں تعارض ہے اور عندالتعارض رجوع الى مل الصحابة ہوگا اور صحابہ وضوئيں كرتے تھے ۔ سے بخارى (6) ميں روايت ہے اكل ابو بكر و عمر و عنمان الصحابة ہوگا اور صحابہ وضوئيں كرتے تھے ۔ سے معلان عباس نے فرمایا كه كيا ہم گرم پانی یا تيل سے وضوكريں كے؟ تو مطلب يہ ہے كہ يہ تكم منسوخ ہو چكا ہے يہ مطلب نہيں جوابو ہريرة نے ليا۔

جواب ۳: ۔ نہ کوئی روایت ناتخ ہے نہ منسوخ ہے اور نہ کوئی تعارض ہے جہاں وضو کا تکم ہے تو وہ استجاب پرمحمول ہے۔

⁽³⁾ الصاص: ۲۹ ج: ۱ (4) صيح بخاري ص: ۸۲٠ ج: ۱' باب المنديل'

⁽⁵⁾ سنن كبرى للبيه قى ص ١٥٥ج: أ' باب رَك الوضوء مما غيرت النار''

⁽⁶⁾ صحح بخاري ص:٣٣ ج:١٠ 'باب من لم يتوضاً من لحم الشاة الخ'

جواب ہم:۔ وضوئے ثبوت سے مراد وضولغوی ہے اور لغوی کا معنی ہے منہ ہاتھ دھونا چونکہ عمو ما ایسی چیز وں میں چکنا ہٹ ہوتی ہے اس لئے دھونے کا حکم فر مایا تو حاصل بیہ ہے کہ وضو کا اطلاق ہاتھ دھونے پر کیا گیا اس کی دلیل بیہ ہے کہ تر مذی جزء ٹانی میں حدیث ہے۔

فقال وفيه ثم اتينا بماء فغسل رسول الله يديه ومسح ببلل كفيه وجهه وزراعيه ورأسه فقال يا حكراش هذا الوضوء مماغيرت النار

علامہ شوکانی نے اس پراعتراض کمیا ہے کہ حقیقت شرعی وحقیقت لغوی میں تعارض ہوتو حقیقت شرعی کو ترجیح ہوتی ہے لہٰذا بہتر جواب سے ہے کہ وضو سے مراد لینا چا ہے نہ کہ وضو لغوی ۔ لہٰذا بہتر جواب سے ہے کہ وضو سے مراد وضوناقص ہے کیونکہ ناقص کا اطلاق وضو لغوی' وضو مرۃ' وضو مرتین سب پر ہوتا ہے تو بیا طلاق بھی شرعی ہوجائے گا۔

جواب ۵: ۔ یہ خواص کے لئے تکم ہے کہ وضوکریں جس کی وجہ شاہ ولی اللّٰہ نے یہ کھانے پینے کی وجہ سے انسان فرشتوں کی مشابہت سے دور ہوجا تا ہے خصوصاً ناری چیزوں میں تواس کی تلافی کے لئے وضوکا تکم دیا۔ بعض نے یہ وجہ بیان کی ہے کہ پختہ چیزوں میں آ گے کا اثر ہوتا ہے اور آ گ شیطان کی اصل ہے اور پانی آ گ کی ضد ہے تواس اثر کو کم کرنے کے لئے وضوکا تھم دیا۔

لیکن عوام کوان باریکیوں سے کیا نسبت؟ اس کئے فقط خواص کا خاصہ ہے۔ بعض نے بیر کہا ہے کہ آگ باری تعالی کے غضب کا مظہر ہے اور وضو باری تعالی کی رحمت کا سبب ہے تو سبب رحمت کواختیار کرنے اور اثر غضب کو دور کرنے کے لئے یہ تھم دیا گیا۔ بعض نے کہا ہے پختہ چیزوں میں لذت زیادہ ہوتی ہے تو گویا اس سے خضب کو دور کرنے کے لئے وضو کا تھم فرمایا۔ بعض ایک طرح کا تعم حاصل ہوا اور ف ان عباد الله لیسو اہمتنعمین تو اسکو دور کرنے کے لئے وضو کا تھم فرمایا۔ بعض نے کہا کہ ان چیزوں میں وقت ضائع ہوتا ہے تو یہ کوتا ہی ہے تو تدارک کے لئے وضو مقرر فرمایا۔ ان آخری تو جیہات کے مطابق وضو سے مرادوضو کامل ہوگا۔

باب في ترك الوضوء مماغيرت النار

روات اس کے تمام ثقات ہیں۔ قناع بڑا برتن ٹو کری وغیرہ مراد ہے۔ علالۃ بقیۃ کل شی لیعنی بکری کا بچاہواد وبارہ لائی۔ امام ترندئ فرماتے ہیں کہ وکان بذاالحدیث ناسخ للحدیث الاول جمبور کا بھی مذہب ہے۔اس روایت کے دوطریق ہیں ایک میں ابن عباس کے بعد ابو بکر کا واسطہ ہے اور ایک میں نہیں ہے۔ بالفاظ دیگر ایک طریق میں بید مندات ابو بکر میں سے ہے جبکہ دوسرے طریق میں بید مندات ابن عباس میں سے ہے۔ تو ترندی فرمات ہیں مصک پر ڈالی ہے اس کی دووجو ہات ہیں فرمات ہیں کہ واسطہ چے نہیں۔ ترندی نے اس کی ذرمہ داری حسام بن مصک پر ڈالی ہے اس کی دووجو ہات ہیں ایک بید کہ ابن میں کرتے ۔ دوسری وجہ یہ ہے کہ ابن عباس کے دوسرے شاگرد این سیرین کے ملاوہ عطابی بیار و فیرہ بیرواسطہ ذکر نہیں کرتے ۔ دوسری وجہ یہ ہے کہ ابن عباس کے دوسرے شاگرد

باب الوضوء من لحوم الابل

استدلال مذکورہ باب کی حدیث سے ہے کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم سے اونٹول کے گوشت کے بارے میں بوچھا گیا کہ ہم اس سے وضو کریں تو نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا کہ ہال معلوم ہوا کہ لحوم الابل سے وضو کرنا جا ہے۔

جمہور کے بزویک بیمنسوخ ہے اور ناسخ سابقہ باب کی روایت ہے ای طرح الوداؤد (1) میں حضرت جابڑی روایت ہے ای طرح النار اور جم الابل بھی جابڑی روایت ہے کان آسر الامرین من رسول اللہ ترك الوضوء معاغیرت النار اور جم الابل بھی ماغیرت النار میں سے ہی ترک الوضو ہوگا تو لحوم الابل سے وضو کا تعلم خاص ہے جبکہ جابڑی روایت عام ہے اور غیر مخصوص منہ البعض ہے توقعی ہے للبذا خاص کی تنییخ اس سے درست ہے۔

ا بن قیم نے اعتراض کیا ہے کہ بیحدیث کیے ناسخ بن عتی ہے لحوم الا بل سے وضو کے لئے کیونکہ لحوم

باب الوضوء من لحوم الابل

(1)ص: ٨٨ ج: ١' بإب ترك الوضوء مما غيرت النار''

الا بل آگ کی وجہ سے ناقض نہیں بلکہ لحوم الا بل ہونے کی وجہ سے ناقض ہے جب کہ حدیث میں فقط ترک الوضو مماغیرت النار کا ذکر ہے اور اونٹ کا گوشت اگر کچا بھی کھایا جائے تو ناقض ہے کیونکہ حدیث مطلق ہے عام ہے کچے کچے گوشت سب کوشامل ہے۔

جواب:۔ اگر آپ اس روایت کو کچے کیے دونوں پرحمل کر کے تعیم کرتے ہیں پھر تو لحوم الابل کے دکھنے 'سونگھنے اور ہاتھ لگانے سے بھی وضوٹو ٹنا چاہئے حالانکہ آپ اسکے قائل نہیں بلکہ اس کو متعارف پرحمل کرتے ہیں اور متعارف اونٹ کے گوشت کو یکا کر کھانا ہے نہ کیا چبانا۔ لہٰذا جابڑگی روایت سے بیمنسوخ ہوگی۔

ننخ کی تیسری دلیل ہیا ہے کہ مدینہ منورہ میں شروع میں یہودیوں کی تالیف قلوب کے لئے حضور صلی الله عليه وسلم ان كي مشابهت اختيار كرتے جيسے كه بيت الله كي بجائے مسجد اقصىٰ (بيت المقدس) كي طرف نماز یڑھناوغیرہ اونٹ کامسکلہ ایساتھا کہ ایک طرف عرب کا پیندیدہ مال تھا ہر بہترین شی کی تشبیہ اونٹ ہے دیتے تتھے دوسری طرف بہود کواونٹوں سے شدید نفرت تھی وجہ یہ ہے کہ یعقوب علیہ السلام نے ایک بیاری میں نذر مانی تھی کہ اگراللہ نے صحت دی تو اونٹ کا گوشت نہیں کھاؤں گا تو انہوں نے اپنے اوپر حرام کر دیا تو ان کی اولا دمیں بھی اونٹوں سے نفرت رہی تو یہود کی مخالفت سے فتنے کا خوف تھااورا گرنجس قرار دیتے تو مشرکین بگڑتے اس لئے حضورصلی اللّه علیه وسلم نے اس وقت وضو کا حکم دیا کہ کھا ؤ مگر اس ہے وضو بھی کر و بعد میں جب بیعلت ختم ہو ئی اور خالفوااليهود كےاعلانات گونجنے لگےتو وضوكاتكم بھى منسوخ ہوا جس طرح يہوديوں كى ديگرمشابهت ممنوع ہوئى۔ جواب۲: ۔ اگراسکومنسوخ نہ مانیں تو یہ استجاب برمحمول ہے (2) استجاب کی ایک وجہ یہ ہے کہ اونٹ نہایت پخت دل جانور ہےاور قاعدہ یہ ہے کہانسان کی جن چیز وں سے وابستگی ہوتی ہے توان چیز وں کااثر انسان یر پڑتا ہے اس لئے شریعت نے وہ تمام چیزیں حرام کردیں جن میں برے اوصاف ہوں جیسے خزیر' کتے کو حرام قرار دیا کیونکہ اول میں بے حیائی ثانی میں حرص جیسی گندی صفات موجود ہیں تو چونکہ اونٹ میں بھی قساوۃ ہے اور اس کا اثر انسان کے دل پر ہوتا ہے اس لئے وضو کا حکم دیا گیا تا کہ اس کا از الدہو۔ دوسری وجہ استحباب کی بیہ ہے کہ جاہلیت میں لوگ نظافت کا خیال نہیں رکھتے تھے منہ کی کلی کرتے نہ خلال کرتے اور گوشت کونوچ کر کھاتے تو

⁽²⁾ ودليل الاستخباب مَدكور في المعجم الكبيرللطير اني بحواله مجمع الزوائد ص ١٧٠ حج: ا''باب الوضوء من لحوم الابل والبانها''

گوشت کا دانتوں میں رہنا بقینی امرتھا اس طرح چونکہ اونٹ کے گوشت میں چکنا ہٹ ہوتی ہے تو ہاتھ بھی چکنے ہوجاتے تو استجا بأوضو کا حکم برائے نظافت دیا۔

جواب ۲۰ : اس سے مراد وضولغوی ہے اس نظافت کی علت کی بناءیر۔

جواب م: _ وضوخواص کامراد ہے کمامر _

قال ابوعیسیٰ مقصدیہ ہے کہ پروایت عبداللہ بن عبداللہ کے تین شاگر فقل کرتے ہیں۔(۱) اعمش (۲) جاج بن ارطاۃ (۳) عبیدۃ پھراعمش کی روایت میں ہے کہ یہ براء بن عازب کی مندات میں ہے ہے جاج کی روایت میں اس کواسید بن صغیر کی مندات میں سے شار کیا گیا ہے۔ ایک دوسر ہے طریق میں جاج کے شاگر دھا دبن سلمۃ بھی اس کواسید بن صغیر کی مندات میں شار کرتے ہیں مگراس میں عبداللہ بن عبدالرحمٰن عن ابیہ کا ذکر کرتے ہیں و السے حید عبد اللہ بن عبد اللہ عن عبد الرحمن عبیدہ اس کوذی العزۃ سے قبل کرتے ہیں تو تر ندی فرماتے ہیں کہ اس باب میں دوہی روایت سے جاج اور عبیدہ کے مقابلے میں سے اور ایک براء بن عازب کی جواعمش روایت کرتے ہیں تو آمش کی روایت جاج اور عبیدہ کے مقابلے میں سے جار ایک وجہ یہ کہ عبد الیک کی روایت براء بن عاز ب سے مصل ہے کیونکہ ان کی ملا قات ثابت ہے اور ابن الی ایک کی روایت اسید بن تھنیر سے منقطع ہے کیونکہ لقاء ثابت نہیں دوسری وجہ یہ ہے کہ آمش 'جاج آور عبیدہ سے اور آئی کی روایت ہی تھی ہے۔ اور آئی کی روایت ہی تھی ہے۔

باب الوضوء من مس الذكر باب ترك الوضوء من مس الذكر

یہاں تر ندی نے دوباب باندھے ہیں اول میں بیتھم ہے کہ س ذکر ناقض ہے دوسرے میں ہیہے کہ ناقص نہیں۔ پہلے باب میں بسرۃ بنت صفوان کی حدیث ہے کہ ناقض ہے دوسرے باب میں طلق بن علی کی ہے کہ ناقض نہیں اس اختلاف روایات کی وجہ سے ائمہ کا اختلاف ہوا کہ مس ذکر سے وضو کی شرعی حیثیت کیا ہے؟

توامام شافعی اورامام ما لک کامشہور تول یہ ہاورایک تول احمد کا بھی یہی ہے کہ س ذکر ناقص ہے البتہ یہ قیدلگاتے ہیں۔(۱) باطن کف سے ہو ظاہر کف سے نہ ہو کیونکہ ظاہر کف آلہ مس نہیں۔(۲) بدون حائل کے ہوکیونکہ بعض روایات میں تصریح ہے لیس دونہ ستریالیس دونہ جاب کی اسی طرح عورت کے لئے بھی یہی تھم ہے کہ اس کی بعض روایات میں تصریح ہے نیز دہر کو بھی اسی پر قیاس کیا گیا ہے تو مس دہر بھی ناقض ہوگا۔

تیسری شرطان کے نز دیک ہیہے کہ مس بشہو ۃ ہو جبکہ چوتھی شرط بیہے کہا پناذ کرمس کریے تو ناقض ور نہیں۔ حنفیہ کے نز دیک ان متیوں میں سے ایک کامس بھی ناقض وضونہیں امام ما لک واحمہ سے بھی ایک ایک روایت حنفیہ کے مطابق ہے۔

شافعیہ کی دلیل باب کی روایت ہے باقی بھی چند دلائل ہیں مگر سب ضعیف ہیں۔

حنفیہ کا استدلال دوسرے باب کی حدیث سے ہے باقی تمام روایات متعلم فیہا ہیں لہذااصل بحث ان دوحدیثوں سے ہوگی لیکن ان دونوں پر بھی کلام ہواہے۔مثلاً شافعیہ ہمارے متدل پراعتر اض کرتے ہیں کہ اس میں قیس بن طلق ہے اور بیضعیف ہے۔

جواب یہ ہے کہ قیس بن طلق کی توثیق مشہورائمہ حدیث نے کی ہے امام عجل علی بن المدین کی بن معین اور ابن حبان نے ان کی توثیق کی ہے حاکم نے بھی قیس بن طلق کی حدیث کوچھے قرار دیا ہے۔

حنفیہ کی طرف ہے بھی شافعیہ پر چنداعتر اضات ہیں ایک سے کہاس حدیث میں اضطراب ہے بعض طرق میں رفعین آیا ہے بعض میں انٹیین آیا ہے بعض میں مس ذکر آیا ہے بعض میں مطلق ہے اور بعض میں لیس دونہ ستر بعض میں لیس دونہ حجاب آیا ہے۔

دوسرااعتراض بیہ ہے کہ اس روایت کی تفصیل نسائی (1) میں ہے کہ ایک دفعہ عروۃ مروان بن حکم کے

باب الوضوء من مس الذكر . باب ترك الوضوء من مس الذكر

(1) سنن نسائي ص: ١٤٥ ج: ١٠ الوضوء من مس الذكر''

فائدہ:۔ احناف کے لئے مؤید روایات یہ جیں۔ ا۔ ابوداؤدص: ۲۲ج: ا''باب الرحمة فی ذالک'' ۲۔ شرح معانی الآثار میں: ۲۰ والا و ۲۲ ج: ان باب الرحمة فی ذالک' ان میں: ۲۰ والا و ۲۲ ج: ان باب الرحمة فی ذالک' ان روایات سے معلوم ہوتا ہے کہ مس ذکر تاقض وضوئیس ہے۔ ۱۲

پاس بیٹے تھے تو مس ذکر کے مسکے پر تذکرہ شروع ہواتو مروان نے نقض کا قول کیا جبکہ عروہ نے عدم نقض کا قول کیا مروان نے کہا کہ مجھے بسرة نے بیصدیث بیان کی ہے اور پھر شرطی بسرہ کے پاس بھیجا اور دوبارہ وہی حدیث بیان کی ہے اور پھر شرطی بسرہ کے پاس بھیجا اور دوبارہ وہی حدیث بیان کی ٹی نسانی میں اس طرح ہے جبکہ مسدرک حاکم میں صحیح علی شرط الشیخیین اس کے برعکس ذکر ہے یعنی مروان نے عدم نقض کا قول کیا تو بیاضطراب ہوا کہ مروان اور عروہ میں سے کون نقض کا قائل مے اور کون عدم نقض کا ؟

اعتراض ۱۳: مروان کے بارے میں بیہ ہے کہ عبداللہ بن زبیر سے مشاجرت سے پہلے کی احادیث متبول ہیں چنا نچے بخاری نے بھی لی ہیں بعد کی مقبول نہیں اور بیروایت بعد کی ہو قابل قبول نہیں تا ہم عروو نے بعد میں با اوا سط بسرہ سے تی ہے جیسا کہ ابن حبان نے نقل کیا ہے۔ نیز مروان اگر چہ امور دین میں متبم ہیں گرحدیث میں مقبول بیں اشارائیہ الحافظ فی مقدمة فتح الباری اس لئے دونوں روایا ت اعتراضات کے بعد ایک درجی کی حامل ہیں سند کے اعتبار سے کسی ایک کوتر ججے دینا مشکل ہے البتہ خارجی وجود کی بناء پر حفید نے بعد ایک درجی کی حامل ہیں سند کے اعتبار سے کسی ایک کوتر ججے دی ہے مثال وہ یہ کہتے ہیں کہ بسرہ کی روایت کوتر ججے دی ہے مثال وہ یہ کہتے ہیں کہ بسرہ کی روایت کوتر ججے دی ہے مثال وہ یہ کہتے ہیں کہ بسرہ کی روایت ناسخ ہے طلق بن علی کی روایت کیلئے وجہ یہ ہے کہ بسرہ کی روایت مؤخر ہے کیونکہ بعض طرق میں بیا ہو ہم بیہ شافعید نے ہم جبکہ طلق بن علی متجد نبوی کی تعمیر کے وقت آئے تھے جو کہ سندا ھاکا زمانہ تھا تو بسرہ کی روایت بعد میں بوئی۔

جواب ا:۔ ابو ہر ریو گئی حدیث ضعیف ہے اور طلق بن علی کی قوی ہے اور ضیعف قوی کے لئے ناسخ نہیں ہوسکتی۔

جواب ۲: بطنق بن علی کی ملا قات ۸ مر هایا هی همیں بھی ثابت ہے تو بوسکتا ہے بید حدیث اس وقت سنی ہو پھر بینا سخ ہوگی بسر ہ کی حدیث کے لئے۔

جواب ۱۰۰۰ نقدم اسلام یا تاخر اسلام بی تقدم روایت یا تاخر روایت کوستازم نبیس یعنی بید ہوسکتا ہے کہ حضرت طلق بن علی نے اسلام سندا میں قبول کیا لیکن ہوسکتا ہے کہ روایت بعد میں سن ہو یا ابو ہریرہ نے بعد میں اسلام لایا لیکن روایت پہلے کی کسی نے بیان کردی۔

اس کے علاوہ حنفیہ چندو جوہ کی بناء پرحدیث طلق کوتر جیج دیتے ہیں۔

(۱) یہ مسئلہ عموم بلوی کا ہے تو حدیث کے لئے فقط سیح ہونا کافی نہیں بلکہ مشہور ہونا ضروری ہے۔ لہذا اس حدیث کومشہور ہونا چا ہے حالانکہ اس کی راویہ فقط ایک عورت ہے جس کی صحابیت میں بھی اختلاف ہے اور بعض نے نسب پر بھی کلام کیا ہے ایسے مسئلے کے لئے ایسی روایت ہر گز بنیا ذہیں بن سکتی۔

(۲) دوسری وجہ بیہ کہ اسرار البلاغة کے قوانین میں سے بیکھی ہے کہ ذکر سبب ہواور مرادمسبب تو ہوسکتا ہے کہ مس ہوتا ہے اور بیشاب سے ہوسکتا ہے کہ مس ہوتا ہے اور بیشاب سے نقضِ وضو کے ہم بھی قائل ہیں۔

(۳) تیسری وجہ بیہ ہے کہ اگر طلق کی حدیث کو بنیا دینا نمیں اور بسرہ کی روایت کو استخباب پرحمل کریں تو جمع بین الروایات ہوجائے گا جبکہ اگر بسرہ کی حدیث کو بنیا دینا کرنقض وضو کا قول کریں تو طلق کی حدیث پرعمل نہیں ہو سکے گا۔

(۳) چوتی وجہ یہ ہے کہ روایات میں تعارض ہے اور عندالتعارض رجوع الی عمل الصحابہ ہوتا ہے اور ان میں سے صحیح ترین روایت کے مطابق صرف معدود ہے چند جن میں عمر وَّا بن عمر جمی ہیں حضرت ابن عمر مس ذکر سے تعض وضو کے قائل متے جبکہ حضرت علی ابن مسعود عمار بن یا سر ابن عباس ابو در داء عمران بن حصین اور سعد بن ابی وقاص رضی الله عنهم وغیرہ عدم نقض کے قائل ہیں ان کے آٹار طحاوی موَ طا محمد اور مصنف ابن ابی شیبہ میں دکھے جاسکتے ہیں۔

(۵) پانچویں وجہ بیہ ہے کہ بیمسئلہ مردوں کے متعلق ہے اور جومسئلہ جس صنف کے متعلق ہواس میں اس صنف کی حدیث زیادہ قابل عمل ہوتی ہے اس طرح مرد کا حافظ زیادہ قوی ہوتا ہے۔

(۲) چھٹی وجہ یہ ہے کہ بعض روایات میں رفغین اور انٹیین کا بھی ذکر ہے حالانکہ آپ اس سے نقض وضوکے قائل نہیں فماھو حوا بکم فھو حوا بنا۔

باب ترك الوضوء من القبلة

امام ترفدی نے باب باندھاہے ترک الوضوء من القبلة کا حالانکہ ثابت میرنا جاہتے ہیں کہ وضومن القبلہ ہے لیکن چونکہ ان کے مدعی کی کوئی حدیث ان کے پاس نہیں نہ سجے نہ ضعیف اس وجہ سے مدعی کے مطابق باب نہ باندھ سکے۔

قبلة اسم مصدر بمعنى تقبيل ب جيس بحان اسم مصدر بي كار

حضرت عروہ اس روایت میں حضرت عائش سے ناقل ہیں لیکن یہاں تصریح نہیں کہ کونسا عروہ مراد ہے لیکن ابن مجر (1) اور زیلعی نے ہے لیکن ابن ماجہ (1) دارقطنی وغیرہ میں عروہ بن الزبیر کی تصریح ہے اس طرح ابن حجر (2) اور زیلعی نے بھی ابن زبیر کی تصریح کی توثیق کی ہے۔

مس هے الاانت بیبات حضرت عروہ نے کیوں کی؟ان کا مقصداس کے کہنے سے کیا تھا تواس کا جواب بیہ ہے کہا گیا تواس کا جواب بیہ ہوئی بات ہوتی ہا ورا یک دیکھی ہوئی بات ظاہر ہے کہ دوسری بات پریقین اعلی در جے کا ہوتا ہے بہنبت پہلی کے تو حضرت عروہ نے بیتحقیق کرنا چاہی کہ آپ نے سامے یا خود آپ کے ساتھ پیش آیا ہے تا کہ بات کی مضبوطی بڑھ جائے کیونکہ لیس الخیر کا لمعایمة ایک مسلم اصول ہے اور پھر حضرت عا کشر کا طحک بمز لدتم کے ہے جیسے کہ فقہاء نے تقریح کی ہے کہا گرعورت کونکاح کے لئے کہا جائے اور وہ ہنسے تو یہ بمز لدکلام تعم ہے۔ یا حضرت عاکش کو حضور صلی اللہ علیہ وسلم کا قرب خاص یا د آیا تو وہ ہنس پڑی۔

ید مسئلہ مختلف فیہ ہے کہ قبلہ ناقض وضو ہے یانہیں تو حنفیہ کے نزد یک قبلہ یا کوئی بھی مس امرا ۃ ہوناقض وضو ہے یانہیں تو حنفیہ کے جسمیں متر دین تلاقی کریں تو چونکہ وضونہیں جب تک مباشرت فاحشہ نہ ہو۔ مباشرت فاحشہ کا مطلب سے ہے کہ جسمیں متر دین تلاقی کریں تو چونکہ عموماً ایسی حالت میں مذی خارج ہوجاتی ہے اس لئے مباشرت فاحشہ جوسبب ہے اس کو مذی کا قائم مقام بنا کر ناقض ٹم ہوایا گیا خروج رج کے قائم مقام ہونے کی وجہ سے یہی مباشرت فاحشہ سبب ہے حرمت مصا ہرت کے لئے بھی۔

باب ترك الوضوء من القبلة (1) ابن بليم ناس المن القبلة ' (2) واقطني ص ناس اح: ارقم الحديث ٢٨ الم امام شافعی کے اقوال متعدد ہیں اس بارے میں مفتی برقول بیہے کہ س مراً ق مطلقاً ناقض وضوہ مطلقاً کے معنی بیر ہیں کہ چاہے امراً قابت بید ہویا نہ ہو ہویا نہ ہو بہر صورت مس مراً ق ناقض وضو ہے عدم لذت کی وجہ بیر بیان کرتے ہیں کہ نائمہ اور مستکرہ کے ساتھ بھی اگر التقائے ختا نین ہوتو عسل واجب ہوجا تا ہے لہذالذت کی قید معتبر نہیں۔

امام ما لک کے نز دیک مس مراً ق کے ناقض وضوہونے کے لئے تین شرا لَط ہیں۔ا۔ کبیرہ ہو۔۲۔اجنبیہ ہو۔۳۔مس بشہو ق ہو۔

امام احمد سے تین اقوال مروی ہیں ایک مس بشہو ۃ وغیرہ کی قیود والا جیسے کہ امام مالک کہتے ہیں دوسرا شافعیہ کے مطابق تیسرا حنفیہ کے مطابق پھران حضرات کے نزدیک لامس وملموسہ دونوں پروضو ہے ان کے پاس اس بارے میں کوئی حدیث نہیں۔

ان ائمہ کا استدلال قرآن پاک کی آیت سے ہاو لامستم النساء (3) میں کسائی وغیرہ کی روایت میں کمستم النساء آیا ہے اور کمس کا اطلاق ہاتھ لگانے پر ہوتا ہے اور اس کی دلیل بیہ ہے کہ ابن مسعود وابن عمر سے بھی یہی منقول ہے حضرت عربھی اسی طرف مائل تھے۔

اس کے مقابلے میں حنفیہ کے ولائل نہایت پختہ اور مضبوط ہیں یہی وجہ ہے کہ اس مسکلے میں بہت سارے اہل حدیث حضرات نے بھی احناف کا ساتھ دیا ہے صاحب تخفۃ کی بھی بیرائے ہے۔

احناف کی طرف سے اس کا جواب میہ ہے کہ قرآن کی ایت 'او لامستہ السنساء'' میں ابن عباس فرماتے ہیں کہس سے مراد جماع ہے ابن عباس کے علاوہ حضرت علی ابی بن کعب مجاہد طاؤس بھری امام شعبی سیعد بن جبیراور قادہ شامل ہیں جنہوں نے یہی قول کیا ہے۔

ابن جریر (4) نے میچ سند کے ساتھ سعید بن جبیر کی روایت کوفل کیاہے کہ:

فيه "ذكرو االلمس فقال ناس من الموالى انه ليس بالمحماع وقال ناس من العرب اللمس المحماع الى قال ابن عباس فمن اى الفريقين كنت قلت كنت من الموالى قال ابن عباس غلب فريق الموالى فان اللمس والمس

⁽³⁾ سورة نساء آيت:٣٣ (4) تفيير طبري ص: ٧٥ ج: ٥

والمباشرة الحماع

خودابن جریرنے اس کوچیج ترین قول قرار دیا ہے۔

اعتراض: ۔ فقہ حنفی کی بنیاد ابن مسعودٌ پر ہے تو یہاں پر ان کے مقابلے میں ابن عباسٌ کی روایت کو' ترجیح کیوں دی ہے؟

جواب بیہ ہے کہ بینفسیر کا معاملہ ہے اورتفسیر کے معاملہ میں ابن عباسؓ کی شان ابن مسعودؓ ہے بلند ہے کیونکہ تفسیر کے بارے میں حضورصلی اللہ علیہ وسلم نے ابن عباسؓ کو دعا فر مائی تھی جوقبول بھی ہوئی۔

دوسری بات ایہ ہے کہ ابن مسعود سے کہ ابن مسعود سے کہ ابن مسعود سے کہ سیخے خابت بھی نہیں اس کی وجہ یہ ہے کہ سیخے روایت (5) میں ہے کہ ابوموی اشعری اور ابن مسعود گا مناظرہ ہوا ابوموی گا موقف یہ تھا کہ جنبی آ دی تیم کرسکتا ہے جبکہ ابن مسعود شنکر سے ابوموی اشعری نے عمار بن یاسر کا واقعہ فل کیا تو ابن مسعود شنے فر مایا کہ حضرت عمار کے قول کو قبول نہیں کیا۔ پھر ابوموی اشعری نے فر مایا کہ آ پ کیے نہیں مانے حالانکہ قرآ ن میں اولامستم النہاء آیا ہے تو ابن مسعود فاموش ہو گئے اور عذر یہ پیش کیا کہ اگر ہم جنابت سے بھی تیم جائز قرار دیں گے تو لوگ ستی کریں گے یہ بین فر مایا کہ یہاں لمس سے مراد ہما عہیں معلوم ہوا کہ ان کے زد یک بھی لمس سے مراد جماع نہیں معلوم ہوا کہ ان

تیسری وجہ بیہ کہ اگر لامستم سے مراد جماع لیں تو آیت میں طہارت صغری و کبری دونوں کا بیان ہوگا کیونکہ او جاءا حدمنکم من الغائط میں طہارت صغری کا حکم ہے اور لامستم میں طہارت کبری کا حکم ہوگا جبکہ اگر لامستم سے مراد فقط لمس بالید لیں تو طہارت صغری کا حکم تو ہوگا کبری کا نہیں ۔ تو جماع مراد لینا اولی ہے۔ نیز صیغۂ لامستم بھی کمس من الجانبین پردلالت کرتا ہے جو جماع کی صورت میں ہوتا ہے ۔ تو جمہور کا اس آیت سے استدلال کرتا صحیح نہیں کیونکہ فقط ابن عمر مرہ جاتے ہیں اول تو ان کی روایت صحیح ثابت نہیں اگر ہے بھی تو موقوف مرفوع کے مقابلے میں خصوصاً عندالشوافع کیے جت بن سکتی ہے؟

⁽⁵⁾ رواه ابوداؤد بالنفصيل ص: ۵۱ ج: ا''باب اليم ''

حفیہ کا مسلک صحیح احادیث سے ثابت ہے کمس سے وضونہیں ٹو ٹنا۔

(١) يم بابكروايت بعض نسائه أن النبي صلى الله عليه وسلم قبل بعض نسائه ثم خرج الى الصلواة ولم يتوضأ ـ

(۲) روی البخاری (6) عن عائشة كم حضور صلى الله عليه وسلم جب رات كوتبجد فرماتے تو سجدے كے وقت میرے یا وُن غمز فرماتے تو میں یا وَں ہٹھالیتی اس میں بیقیدلگا نا کہ حائل کے ساتھ غمز ہوگا بلادلیل ہے۔

(٣) ثُمَاكَي (7)عمن عمائشةٌ وفيمه انسي معترضة بين يديه اعتراض الجنازة واذا ارد ان يوتر مسنى برحله اس مين بھي حال كى قدنېيں۔

(٣)روى مسلم (8)عـن عائشةٌ فقدت رسول اللّه صلى اللّه عليه و سِلم ليلة من الفراش فالتمسته فوقعت يدي على بطن قدميه وهو في المسجد وهما منصوبتان وهو يقول اللَّهم اني اعو ذبك برضاك من سخطك.

 (۵) مجم اوسط للطبر الى (9) عن ابى مسعو دالانصارى ان رحلًا اقبل الى الصلوة فاستقبلته امرأته فاكب عليها فتناولها فاتي النبي صلى الله عليه وسلم وذكر ذالك له فلم ينهه الميليك بن انی سلیم اگر چہ منظم فید ہے لیکن کثرت طرق کی وجہ سے حدیث قابل استدلال ہے۔

(٢)عمر ام سلمة (10)كان رسول اللُّه صلى اللَّه عليه وسلم يقبل ثم يخرج الي الصلواة والايحدث وضوءاً _

() ﷺ البند من الوردالشذي مين نقل كيا ہے كه امامه بنت الى العاص كوحضور صلى الله عليه وسلم نماز ك دوران اٹھاتے پھررکوع کے دوران رکھ لیتے پھرسجدہ کے بعداٹھا لیتے (11) تواگرمس ناقض وضوہوتا تو حضور صلى الله عليه وسلم كيسان كوا ملات ؟

(6) ميح بخاري ص: ١٦١ ج: ١٠ باب ما يجوز من العمل في الصلاة "

(7)سنن نسائي ص: ٣٨ ج: ١' ' ترك الوضوء من مس الرجل امرأته من غيرشهوة ''

(8) ميج مسلم ص: ١٩٢ ج: ١' باب مايقال في الركوع والسجود ' (9) معجم طبر اني اوسط ص: ١١١ ج: ٨ حديث نمبر ٢٢٣٣ ٢

(11)مككوة ص: ٩٠ ييوديث محيمين من --(10) اينام: ۳۲۷ج: ۵ مديث نمبر ۲۸۸۳ ان تمام احادیث ہے یہ بات ثابت ہوئی کہ سے مرأ ق ہے وضوئییں ٹو ٹما۔

جمہور کی طرف ہے باب کی روایت پر دواعتراضات ہوتے ہیں ایک ابوداؤدنے کیا ہے اورایک تر ندی نے ۔ابوداؤد کااعتراض میہ ہے کہ حبیب بن الی ثابت جس عروہ ہے روایت کرتے ہیں اس عروہ ہے مراد عروہ مزنی ہے تو روایت نا قابل استدلال ہوئی کیونکہ عروہ مزنی مجہول ہیں۔بعضوں نے یہ بھی کہا ہے کہ عروہ کا ساع عائشہ ہے ثابت نہیں۔

ابوداؤد نے اس بات کی دورلیس پیش کیس ہیں۔(12) ایک بید کہ انہوں نے اعمش سے ایک اور طریق سے نخ تنج کی ہے جس میں اعمش سے عبدالرحمٰن بن مغراء روایت کرتے ہیں اس میں اعمش تصریح کرتے ہیں کہ حد ثنا اصحاب لناعن عروۃ المرنی ۔ دوسری دلیل ہیہ ہے کہ سفیان توری نے فرمایا کہ ماحد ثنا صبیب الاعن عروۃ المرنی ۔ مگر ابوداؤد کا بید کہنانا قابل تسلیم ہے ۔ دلیل اول کا جواب ہیہ ہے کہ اس طریق میں عبدالرحمٰن بن مغری شاگر داعمش بالا تفاق ضعیف ہے۔ یکی بن معین فرماتے ہیں کہ اعمش کی روایات بوا سطہ عبدالرحمٰن ہم تک مناگر داعمش بالا تفاق ضعیف ہے۔ یکی بن معین فرماتے ہیں کہ اعمش کی روایات بوا سطہ عبدالرحمٰن ہم تک مناگر داعمش بینی ہیں مگران کی وجہ سے ہم نے ان کور ک کردیا کیونکہ بینا قابل اعتبار تھیں۔

جواب ۱: ۔ امام اعمش کتے ہیں کہ حدثنا اصحاب لنا اصحاب کون ہیں یہ مجبول ہیں۔ اشکال ہوسکتا ہے کہ اعمش ثقات سے ہی روایات کرتے ہیں تو اصحاب بھی ثقات ہوئے ۔ جواب پھر تو روایت قابل استدلال ہوگئ کیونکہ جب استے سارے اصحاب عروہ مزنی سے روایت کریں گے پھر تو عروہ مجبول ندر ہے۔

البتہ دوسرے اعتراض کا جواب متن صدیث سے دیتے ہیں کہ اگر عروہ سے مراد مزنی ہوتو من ہی الا انت پیملا قات اور ساع کی دلیل ہے جا ہے عروہ کوئی بھی ہو۔

دوسری دلیل کا جواب سے کے کہ سفیان توری کا بیکہنا کہ حبیب نقط عروہ مزنی سے روایت کرتے ہیں تو بیہ روایت ابودا وَد خود تعلیم نہیں کرتے کہ حبیب کی روایت ابودا وَد خود تعلیم نہیں کرتے کہ حبیب کی روایت نقط مزنی سے ہے کیونکہ انہوں نے تصریح کی ہے وروی حمزة الزیات عن حبیب عن عروة بن الزبیر حدیثا صحیحاً پھر بیکونی روایت ہے تو ابودا وَدا س کے ذکر سے خاموش رہیں ترفدی نے بیقل کی ہے۔ 'اللہ عالمی فی

⁽¹²⁾ ابوداؤرص: 21ج:1

جسدی و عسافسنی فی بیصیری "لهذا توری کا قول اینے علم کے مطابق ٹھیک ہوسکتا ہے۔ صاحب بذل المجود (13) نے ایسی چارروایتیں تقل کی ہیں باب کی روایت بھی عروہ بن زبیر سے ہے۔

دلیل (۱) ابن ماجہ (14) میں عروہ بن الزبیر کی تصریح ہے۔ (۲) دار قطنی (15) میں بھی ثقات کی وساطت سے عروہ بن زبیر سے ہی ہے ابن حجرؓ نے اس کو تسلیم کیا ہے۔ (۳) محدثین کی اصطلاحات کی پابندی لازی ہوتی ہے ان میں سے ایک یہ بھی اصطلاح ہے کہ جب بعضوں کو مطلق ذکر کیا جائے تو مراد مخصوص رادی ہوتے ہیں مثلاً عبداللہ سے مراد ابن مسعود ہوتے ہیں ابن عباس سے مراد عبداللہ ہوتے ہیں نہ کہ عباس کے دوسرے بیٹے اس طرح ابن عمر سے مراد عبداللہ مراد ہوتے ہیں۔ عروہ کو جب مطلق ذکر کیا جائے تو اس سے مراد عبداللہ مراد ہوتے ہیں۔ عروہ کو جب مطلق ذکر کیا جائے تو اس سے مراد عبداللہ مراد ہوتے ہیں۔ عروہ کی جب کی اللہ سے مراد عبداللہ مراد ہوتے ہیں۔ عروہ کو جب مطلق ذکر کیا جائے تو اس سے مراد عبداللہ ہوتے ہیں۔ (۴) من ھی الاانت بے لکافی کا جملہ ہے جواجنبی آ دمی نہیں کہ سکتا ہے۔

اعتراض ٹانی ترندی نے یہ کیا ہے کہ دوطرح کانقض پیش کیا ہے ایک نقض اجمالی ایک نقص تفصیلی نقص اجمالی میں علی بن مدین کا قول نقل کیا ہے کہ 'صعف یہ حی بن سعید القطان هذا الحدیث ''(رجال پراولا کلام شعبہ نے کیا ہے ٹانیا نہوں نے کیا ٹالا گئی بن معین اور احمد نے کیا گویا یہ رجال کے بڑے امام ہیں) و قال هو شبه لاشی نیقص اجمالی ہے یعنی تفصیل بیان نہیں کی تفصیلی یہ ہے کہ حبیب بن ابی ٹابت نے عروہ بن الزبیر سے ملاقات نہیں کی۔

اس کے دوجواب بیں ایک ابھی گذرا کہ ابوداؤدفر ماتے ہیں روی حسن قالسزیات عن حبیب بن ابسی شاہت عن حبیب بن ابسی شاہت عن عدودة بن الزبیر حدیثاً صحیحاً اور صدیث سی تب ہو کتی ہے جب ملاقات ابت ہوئیز صاحب بذل المجود سے الی چارروایات ذکر کی ہیں کہ جن میں صبیب عن عروۃ ذکر ہے۔

جواب۲: ۔ اگر تسلیم بھی کرلیں کہ صبیب کا ساع عن عروہ ٹابت نہیں تو یہ مطلب نہیں کہ روایت نا قابل استدلال ہوگئی زیادہ سے زیادہ بخاری کی شرط پر صحیح نہیں مسلم جو معاصرت کو کافی سجھتے ہیں ان کی شرط پراتصال ٹابت ہے کیونکہ حبیب کی روایت ابن عمر اور ابن عباس سے ثابت ہے جو کہ صحابی ہیں تو عروہ جو کہ تا بھی ہیں ان سے بطریق اولی ٹابت ہوگی ۔

⁽¹³⁾ بذل المجودص: ١٨ ج: ١ (14) ابن ماجيص: ٣٨ (15) دارقطني ص: ١٣٣ ج: ارقم الحديث ٢٨ هم

سے پہلی حدیث کے مطابق ہے دوسری حدیث بھی تعلیقا ذکر کی ہے جس کو ابوداؤد نے متصل سند کے ساتھ ذکر کیا ہے ابرا ہیم بھی ہے دوسری حدیث بھی تعلیقا ذکر کی ہے جس کو ابرا ہیم ہے کہ ابرا ہیم ساتھ ذکر کیا ہے ابرا ہیم بھی ہے اگر چہ یہ بات قومسلم ہے لیکن اس سے اس حدیث کے انقطاع پر استدلال کرنا درست نہیں کیونکہ دارقطنی میں ابرا ہیم اور عائشہ کے درمیان واسطہ ہے عن ابرا ہیم النیمی عن ابیان عائشہ قوریث مصل ہوگئی۔ اگر اتصال بالفرض ثابت نہ بھی ہوتو بھی روایت مرسل ہوجائے گی جو حنفیہ مالکیہ اور حنا بلیہ کے نزد یک جب ہے شوافع بھی بعض مراسل کو مانے ہیں امام نسائی فرماتے ہیں (16) کیسس فی ھذ الباب حدیث احسن من ھذا الحدیث جب انکے تمام اعتراضات ودلائل مجاب ہو گئے تو امام ترمذی کی یہ بات حدیث احسن من ھذا الحدیث جب انکے تمام اعتراضات ودلائل مجاب ہو گئے تو امام ترمذی کی یہ بات شاہت نہ ہوگی کہ لیس یصح عن النبی صلی اللہ علیہ و سلم فی ھذا الباب شیء

باب الوضوء من القئ والرعاف

(رعاف بضم الراء نگسیر جوخون ناک سے نکلے) امام تر ندی نے ترجمہ میں دومسائل ذکر کئے ہیں اور اس کے لئے جس حدیث کی تخریخ کی ہے اس میں فقط تی کا ذکر ہے رعاف کے لئے کوئی روایت ذکر نہیں کی۔ اس کا جواب بیہ ہے کہ رعاف اور تی کے درمیان کوئی قائل بالفصل نہیں جو تی سے نقض وضو کے قائل ہیں وہ رعاف سے بھی نقض وضو کے قائل ہیں اہذا جب تی کے لئے حدیث برائے نقض ذکر کی تو رعاف کا تھم بھی اس سے معلوم ہوا۔

رجال:_

ابوعبید کا نام احمد بن عبداللہ ہے ہے صدوق ہے۔ آخی بن منصور ثقہ ہے۔ عبدالصد صدوق ہے۔ عبدالوارث ثقہ ہے۔ حسین ثقہ ہے معدال ثقہ ہے۔ ولید ثقہ ہے۔ ولید ثقہ ہے۔ معدال ثقہ ہے۔ حقیق : ۔

انسان کے بدن سے شی خارج عموماً تین شم کی ہوتی ہے(۱)وہ چیز جوطا ہر ہواورخارج غیر سبیلین سے (1)نسائی سے ۱۵۰ نسائی سے ۱۵۰ نس

ہوجیسے آنسو پسیندمخاط وغیرہ بیخودبھی یاک ہیں اوران سے بالا تفاق وضوبھی نہیں ٹو شا۔

(۲)وہ چیزیں جونجس ہیں اور سبیلین سے خارج ہوں جیسے بول و براز 'حیض وغیرہ یہ چیزیں خود بھی بالا تفاق نجس ہیں اوران کے خروج سے نقض وضو بھی بالا تفاق ہوتا ہے۔

(۳) وہ چیزں جو ہیں تو ناپاک لیکن غیرسبیلین سے خارج ہوتی ہیں جیسے زخم سے خون نکلے یا نکسیر یا خونی تی یا کھانے کی تی مند بھر کے ان چیز وں سے نقض وضو میں اختلاف ہے لیکن بیداختلاف مبنی ہے ایک دوسرے اختلاف پر وہ بیہ ہے کہ امام مالک کے نزدیک مناطقکم (نقض وضو) خروج نجس معاد کا ہوگل معادسے معاد طریقے پر ان میں سے اگر ایک شرط بھی نہیں پائی گئی تو نقص وضونییں ہوگالہذا اگر پھری یا کیڑ انگلے وغیرہ تو ناقض نہیں ہوتا کی کوئکہ بیٹروج علی وجد المعتاذ بیں استحاضہ کا خون بھی چونکہ علی وجد المعتاذ بیں تو قانو ناناقض نہیں ہونا چیا ہے۔

امام شافعی کے نز دیک ماخرج کا مغتا دہونا ضروری نہیں کیکن مخرج کا مغتا دہونا ضروری ہے لہذا سبیلین سے ماخرج سے دضوثو ٹے گاغیر سبیلین سے نہیں ٹوٹے گا۔

حفیہ وحنابلہ نیز بقول عینی کے عشرہ مبشرہ کا مذہب بھی یہی ہے کہ ہر نجس کے خروج سے وضوئو ک جا تا ہے البتدا مام احمد فی کثیر کوناقض کہتے ہیں جبکہ رعاف میں قلیل وکثیر کا فرق نہیں کرتے ہیں جبکہ احناف کے خرد کید میضروری ہے جیسے قد وری (1) وغیرہ میں ہے کہ خروج الدم الی ملیحقہ حکم الطہیر یعنی خون اتنا تھیلے کہ زخم وخرج سے متجاوز ہو۔اس کی حکمت محشی شرح وقابیہ نے بیکھی ہے کہ غیر متجاوز دم مسفوح نہیں جبکہ متجاوز دم مسفوح ہوتا ہے بھر جب خون کا دبا وبڑھتا ہے تو وہ خون رگ سے نکل کر مجمد ہوکر گوشت بنتا ہے تو جو بہے گا تو مسفوح ہوتا ہے بھر جب خون کا دبا وبڑھیں ہے گا تو وہ رگوں کا نہیں تو مجمد ہوکر گوشت بنتا ہے تو جو بہے گا تو مسفوح ہوگا یعنی رگوں کا تو نا پاک اور جونیں ہے گا تو وہ رگوں کا نہیں تو باکہ ہوگا۔ کیونکہ قرآن میں اور مامسفوط کی حرمت آئی ہے نہ کہ غیر مسفوح کی۔

پھر تی اگرخون کی ہے توشیخین کے نز دیکے قلیل وکثیرے وضوٹوٹ جائے گاامام محمد کے نز دیک ملأ المم

باب الوضوء من القئ والرعاف

شرط ہاورا گرقی کھانے کی ہے جس کوتلس کہتے ہیں یا پانی کی ہے تو اگر ملاً اہم ہے تو ناتض ورنہ غیر ناتض ۔ ملاً اہم کی مقدار یہ ہے کہ جس کے روکنے پر قد رہ نہ ہواس قید کی وجہ نیہ ہے کہ جو ملاً اہم آئی ہے تو وہ تحر معد ہے آئی ہے تو وہ نہیں ہے اگر متعدد مرتبہ تی قلیل کی تو اس کو جمع کیا جائے گا بھراس جمع کرنے میں ابو بوسٹ کے نزد یک مجلس کا اعتبار ہے اس کی وجہ یہ ہے کہ شریعت کے بہت سارے احکام مجلس پر مرتب ہوتے ہیں جیسے کی بچی وشراء وغیرہ اما مجمد کے نزد یک اس میں اعتبار سبب کا ہوتا ہے ہوگا اگر سبب ایک ہوتو اگر چہ کس تبدیل ہوت ہیں جیسے کی بچی وشوٹو ن جائے گا۔ دلیل ہے ہے کہ احکام کا ترتب اسباب پر ہوتا ہے۔ اورا گرفی بلغم کی ہے تو ناقض نہیں کیونکہ د ماغ کل نجاست نہیں ۔ اورا گرصا عد ہوتا ہے۔ اورا گرفی است نہیں ۔ اورا گرضا عد میں المعد ہ ہوتا ہے۔ اورا گرفا ہے گا۔ خلاصہ یہ ہوا کہ ابوضیفہ احمد اور عشرہ مبشرہ کے نزد یک تی میں نواست خول نہیں کرتی ابوسٹ نے کے نزد یک آئی مبارک اورا تحق بین را ہو یہ ورعاف ناقض وضو ہے جبکہ مالکیہ و شافعیہ کے نزد یک ناقض نہیں ۔ سفیان ثوری 'ابن مبارک 'اورا تحق بین را ہویہ مجمی بقول تر ندی حضیہ و حن بیا تھے ہیں۔

اعتراض انزندی نے سند پر کیا ہے وروی معمر مذاالحدیث عن یکی بن ابی کثیر فانطأ فیہ خلاصہ اس کا بیہ ہے کہ یکی کے دوشاگرد ہیں ایک حسین معلم اور ایک معمر معمر نے تین غلطیاں کی ہیں ایک بیہ کہ لم یذکر فیہ الاوزاعی لعنی معمر نے اوزاعی کا واسطہ چھوڑا۔ (۲)و قال عن حالد بن معدان انما هو معدان بن ابی طلحة (۳) حضرت گنگوہی نے تیسری غلطی نکالی ہے کی یعیش بن الولید عن ابیہ سے ابیکا واسطر ترک کردیا۔

جواب اس کابیہ ہے کہ اگر ایک روایت متعدد طرق سے مردی ہواور ایک طریق میں راوی غلطی کرے تو اس سے باقی طرق کو غلط کہنا غلط ہے تو اگر چہ معمر نے غلطیاں کی بیں لیکن تر مذی خود فر ماتے ہیں کہ وقد جود حسین المعلم بندا الحدیث للبذا ہے جو ہوئی۔ ابن جوزی نے امام احمد سے نقل کیا ہے کہ ان سے بھی تر مذی کی طرح الفاظ

مردى ہیں وقد جود حسین کمعلم مذاالحدیث۔

اعتراض ٹانی بیہی نے شافعی سے نقل کیا ہے کہ نتوضاً سے مراد وضولغوی ہے نہ کہ شری لیعنی مند ہاتھ ا

جواب: بب حقیقت لغوی وشرعی میں تعارض ہوجائے تو ترجیح حقیقت شرعی کوہوتی ہے لہذا بغیر قرینہ کے لغوی مراد لیناضیح نہیں اگر اس قتم کی تاویلات کی اجازت دی جائے تو بہت ساری احادیث مقلوب الحقیقة ہوجائیں گی۔

اعتراض ۱۳: فاءبرائے تفریع ہےنہ کہ برائے سبیت مطلب یہ بوگا کہ وضوقی کی وجہ سے نہیں بلکہ اتفاقا کیا۔

جواب: فاء کوسیت پرحمل کرنا رائے ہے کیونکہ ایک تو بیا فاء کاحقیقی معنی ہے دوسری بات یہ ہے کہ معدان کا ثوبان سے بوچھا قرینہ ہے اس بات پر کہ معدان سیم جھا تھا کہتی سے وضوکیا؟ تو ثوبان نے تصدیق کی۔

اعتراض میں اسل میں روایت قاء فتوضائیں بلکہ قاء فا فطر ہے متدرک حاکم (2) میں ایساہی ہے۔

جواب: دونوں روایات صحیح ہیں پوری روایت منداحد (3) میں ہے است فاء رسول الله صلی
الله علیه و سلم فافطر فاتی ہماء فتوضاً پھر ثوبان کا یہ کہنا کہ انصبت لہ وضوء ہاس کی واضح دلیل ہے کہ بات فقط افطار کی نہیں تھی بلکہ وضوی کھی تھی۔

حنفیہ کی دلیاں ثانی حضرت عائشہ کی حدیث ہے۔

من اصابه قئ اورعاف اوقلس اومذى فلينصرف فليتوضأ ثم ليبن على صلوته وهو في ذالك لايتكلم رواه ابن ماحه _(4)

شوافع کی طرف سے اس پراعتراض ہے کہ اس میں اساعیل بن عیاش ہے جوخودضعیف ہے اور بیہ

⁽²⁾ متدرك ما كم ص: ٢٤٣٩ ج: الألافطار من التي"

⁽³⁾ متداحرص:۱۶۴ج: ۸روی بمعناه

⁽⁴⁾ ابن ماجيص: ٨٤٪ إب ماجاء في البناء على الصلوَّة "

حجازی سے روایت کرتے ہیں اوران کی روایت خاص کر حجاز بین سے معتر نہیں۔

جواب: اساعیل کاتو شق علی بن المدین یعقوب بن سفیان اوریزید بن ہارون نے کی ہے۔ ولیل ثالث حضرت عائشہ کی روایت المغنی لا بن قدامة (5) میں ہے اذا قللسس احد کم فلیتو ضاً۔

دلیل رابع زید بن ثابت کی روایت الکامل لا بن عدی (6) میں ہے الوضوء من کل دم سائل اس میں احمد بن فرج اگر چه مشکلم فیہ ہے لیکن ابن عدی فرماتے ہیں کہ چونکہ بیلکھ کر سناتے متحاس لئے محدثین نے انکی حدیث کوقابل استدلال سمجھا ہے۔

دلیل خامس دارقطنی (7) میں نویا دیں احادیث الی ہیں جو تی سے نقض وضو پر دلالت کرتی ہیں ان میں بعض حسن ہیں بعض ضعیف ہیں مگر کنر ت طرق کی وجہ سے قابل استدلال ہیں۔

دلیل سادی فاطمة بنت الی حیش (8) کی حدیث ہے کہ نبی صلی الله علیه وسلم سے پوچھا کہ مجھے استحاضہ کا خوان آتا ہے تو کیا میں نماز چھوڑ دوں نبی صلی الله علیه وسلم نے فرمایا۔

لاانسا ذلك عرق وليست سالىحيىضة فاذا اقبلت الحيضة فدعى الصلوة واذا ادبرت فاغسلي عنك الدم وصلى

یہ حدیث اگر چہ سی ہے مگرا حناف کے مسلک پرصری نہیں ہے کیونکہ شافعی ومالک بھی اس سے نقض وضو کے قائل ہیں۔ طریقہ استدلال لا حناف یہ ہے کہ یہاں نبی سلی اللہ علیہ وسلم نے کل معتاد وغیر ہ کو مدار نہیں بنایا بلکہ رگ کو مدار بنایا تو احناف کا استدلال درست ہے۔ شافعیہ کے پاس کوئی صریح دلیل نہیں ایک واقعہ جزئیہ ہے جو بخاری (9) میں تعلیقاً اور ابوداؤد (10) میں مصلاً مردی ہے حضرت جابر کی روایت ہے ہم غزوہ ذات

- (5) ألمغنى لا بن قدامة ص: ٢٣٧ ج: امسكلة قال والقي الفاحش والدم الفاحش والدود الفاحش يخرج من الجروح
 - (6) بحواله زيلعي ص: ١٢١ ج: ١ درس ترندى (7) دارقطني ص: ١٥٩ ج: ارقم الحديث من ١٥٥ الى ١٥٥
- (8)رواه الترندى ص: ۱۸ ج: ۱' باب المستحاصة ''ابوداؤدص: ۳۲ ج: ۱' باب في المراة المستحاصة ''نسائي ص: ۳۵ ج: ۱' باب الفرق بين دم الحيض والاستحاصة '' (9) صحح بخارى ص: ۲۹ ج: ا' باب من لم يرالوضوء الامن المحرّ جين القبل والدبري الخ
 - (10) ابودا ؤدص: ٢٩ ج: ١٠ بإب الوضوي من الدم'

الرقاع میں گئے تو ایک حربی کی بیوی کومسلمان کے ہاتھ سے نقصان پنجا تو اس نے عزم کیا کہ میں اس کا انقام ضرور لونگا چنا نچہ وہ مسلمانوں کی تلاش میں فکلا ادھر نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے دو آ دمی پہرے پر لگادئے ایک انصاری تھاجس کا نام عباد بن بشر تھا اور ایک مہاجر تھا انصاری نماز کے لئے کھڑے ہوئے مہاجر سو گئے اس حربی نے آکر انصاری کو نماز پڑھتے ہوئے دیکھا تو ایک تیر مارا اس نے نماز نہ تو ڈی تو اس نے دوسوا مارا پھر تیسرا مارا انصاری کو خطرہ ہوا کہ ایسانہ ہو کہ اصل فرض رہ جائے تو ساتھی کو جگادیا۔ جب مہاجر نے انصاری پرخون دیکھا تو السب حدان الله الانبہتنی اول مارمی مہاجر کے کہنے پر انصاری نے کہا میں ایک سورت میں تھا اس کو منقطع نہیں کرنا چا ہتا تھا شوافع کہتے ہیں کہ تین تیر گئے تو خون یقینا بہت نکلا ہوگا اس کے باوجود انہوں نے نماز جاری رکھی یہاں تک کہ مرنے کا خطرہ محسوں کیا اگر ناقض ہوتا تو صحابی نماز تو ڈو سے معلوم ہوا کہ خون ناقض نہیں۔

جواب بدہ کہ اس واقعہ سے استدلال ضعیف ہے کیونکہ اس واقعہ کو ہی اللہ علیہ وسلم کی تقریر حاصل نہ مواس ہے استدلال درست نہیں جیسے کہ ابوداؤد (11) میں ایک واقعہ ہے مرو بی ماسلمہ کہتے ہیں کہ میں چھوٹا تھا اورا پی قوم کو نماز پڑھا تا تھا جس میں کشف عورت بھی ہوتا جس پر ایک عورت نے بہا''واروا عناعور ف قار نکم '' قواستدلال جزئی واقعہ سے درست نہیں ہوسکتا کیونکہ تقریر نبی اس کو حاصل نہیں۔ دوسری بات یہ ہے کہ کپڑوں کا خون آلود ہونا بھی اس میں ضروری ہے تو یہ ماننا بھی ضروری ہوگا کہ کپڑے اگر خون آلود ہوت بھی نماز درست ہے ابن جرزونو وی نے تکھا ہے کہ خون فوار ہے کی شکل میں نکلتا تھا۔ کپڑوں آلود ہوت بھی نماز درست ہے ابن جرزونو وی نے تکھا ہے کہ خون فوار ہے کی شکل میں نکلتا تھا۔ کپڑوں آلود ہوت بھی نماز درست ہے ابن جرزون نہ لگے کپڑوں پر اور بہے ۔ دوسری بات یہ ہے کہ حدیث میں اس کی مخالفت ہے فلمارای المباجری مابالا نصاری کہ مہا جرنے انصاری پرخون و کھا۔ علامہ خطا بی فرماتے ہیں کہ اس سے استدلال کرنے میں خون کو پاک ماننا پڑے گا۔ اجمل شافعیہ کہتے ہیں کہ انہوں نے فرماتے ہیں کہ اس سے استدلال کرنے میں خون کو پاک ماننا پڑے گا۔ اجمل شافعیہ کہتے ہیں کہ انہوں نے نہوں تو جائز ماننا پڑے گا۔ اورا اگر موت تو ویسے بھی غلط ہے ور نہ نماز کے اندر کپڑے تبدیل کرنے کو جائز ماننا پڑے گا۔ اورا اگر موت تو ویسے بھی آئی ہے اگر ہیئت صلو ق میں ہوتو ز ہے نصیب۔

⁽¹¹⁾ ابودا ورص: ۸۲ ج: ا' بإب من احق بالا مامة 'اليناصيح بخاري ص: ۲۱۲ ج: ۲' باب من شهد اللتح ''

اس کے علاوہ بخاری (12) نے صحابہ وتا بعین کے آثار نقل کئے ہیں جس سے معلوم ہوتا ہے کہ یہ حضرات خون سے نقض وضو کے قائل نہ تھے۔

جواب ا: _ یہ ہے کہ ایسے ہی آ ثار ماری تائید بھی کرتے ہیں (13) فتلك بتلك

جواب۲: مدر پرمحول ہے۔

حسن بعرى كاقول بيكم مازال المسلمون يصلون في حراحاتهم تخارى ـ

جواب ا: براحات سے مرادوہ زخم ہیں ہو بہتے نہ ہوں تو بہنے والے زخم سے وضوٹوٹ جائیگا۔

جواب ا : مالت عذر برمحمول ہے۔

شافعیہ کہتے ہیں کہ حضرت عمر نے شہادت کے دن میں بہتے خون کے باوجو دنماز پڑھی۔ جواب بیعذر ہے اور حالت عذر ہمارے نزدیک بھی مشتنی ہے واللہ اعلم۔

باب الوضوء بالنبيذ

امام ترندیؒ نے وضو بالنبیذ کوابواب المیاہ سے علحد ہ ذکر کیا اس کی وجہ بیہ ہے کہ ان کے نز دیک اس کا حکم عام میاہ کی طرح نہیں اس لئے میاہ کے ساتھ ذکر نہیں کیا۔اس حدیث کی سند میں ابوفزارہ اور ابوزید ہیں تفصیل آئے گی۔

ید مسئلہ وضوبندیذ التمر کہلاتا ہے نبیذ کی تین قسمیں ہیں۔(۱) تھجور گیلی ہوجائے پانی پراس کا کچھا ثرنہ ہونہ میٹھا ہونہ گاڑھانہ کجھور کے اجزاء پانی میں سرایت کرے اور نہ اس میں سکر ہوتو ایسے پانی سے بالا تفاق وضو صحیح ہے۔

(۲)وہ نبیذ جس میں پانی کی رفت ختم ہوجائے اور پانی میٹھا ہوجائے کجھور کے اجزاء پانی میں مل

⁽¹²⁾ ص:۲۹ج:۱

⁽¹³⁾ روى تلك الآ ثارا بن الى هيبة في مصنفص ١٣٤ج ان باب اذاسال الدم اوقطراو برزففيه الوضوء "

جائیں جس سے گاڑھاین پیدا ہوتو اس سے وضوبالا تفاق ناجائز ہے۔

(۳) پانی رقیق رہے نہ سکر ہونہ گاڑھا پن کیکن میٹھا ہوتو اس صورت میں ایکہ ثلاثہ وابو پوسف کے خرد کیے تیم متعین ہے وضو جائز نہیں امام ابو صنیفہ سے تین اقوال مروی ہیں ایک قول جمہور کی طرح میم جوع الیہ قول ہے وضو جائز نہیں اس کی طرف رجوع کیا تھا۔ ۲۔مشہور روایت ابو صنیفہ سے یہ ہے کہ وضو متعین ہے تیم جائز نہیں۔ سے وضواور تیم دونوں کرے یہی مختارا مام مخمد ہے۔

ند بسلطیان وری کا ہے جس کور ندی نقل کیا ہے وقد رای بعض اهل العلم الوضوء بالنبید منهم سفیان توری وغیرہ لین ان کے زویک وضوت مین ہے کماقال ابو حنیفه فی المشهور۔

مربب المحق بن را ہو بیاکا ہے کہ وضولا زمی ہے جبکہ تیم مستحب ہے۔

حنفیہ میں سے متاخرین نے جمہور کے قول کے مطابق فتوی دیا ہے ابن نجیم' قاضی خان' طحاوی کی یہی رائے ہے البتہ متون میں مشہور روایت ہی ندکور ہے اصولاً تو فتوی اس پر ہونا جا ہے لیکن بیقول مرجوع عنہ ہے لہذا فتوی اس کے مطابق نہیں۔

مشہورروایت کےمطابق ابوصنیفہ کا استدلال باب کی جدیث سے ہےاداوۃ بکسرالہمزۃ چڑے کا حچھوٹا برتن۔حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا کہ پانی پاک ہے اور کجھور بھی پاک ہے لہٰذا وضو کے لئے استعال فرمایا جمہور کی طرف سے اس پر چاراعتراضات ہیں۔

اعتراض ا: _اس میں ابوزید ہے جومجہول ہے قوحدیث ضعیف ہوئی _

اعتراض ۱: -اس میں ابوفزارہ ہے جو مجبول ہے کہ آیا اس سے مرادراشد بن کیسان ہے یا کوئی اور ہے۔ اعتراض ۱۰: - بیر حدیث اس لئے سے نہیں کہ ابن مسعود لیلۃ الجن میں نبی صلی اللہ علیہ وسلم کے ساتھ تھے ہی نہیں۔

اعتراض م: ـترندى في آخري في وكركيا مهاكه وقول من يقول لا يتوضأ بالنبيذ اقرب الى الكتاب واشبه لقول الله تعالى فان لم تحدوا ماءً فتيمموا صعيداً طيباً ـ

حفیہ کی طرف سے اول اعتراض کا جواب یہ ہے کہ ابوزید مجبول نہیں کیونکہ بیعمرو بن حریث کے مولی

ہیں اور دوآ دمی اس سے روایت کرتے ہیں ایک راشد بن کیسان دوسراا بوروق عطیہ بن الحارث البتہ انکانا م معلوم نہیں تو مجہول العین نہیں جو کہ مصر ہے بلکہ مجہول الحال والاسم ہے جو کہ مصر نہیں ۔ نیز ان کے تقریباً چودہ متابع بھی موجود ہیں جوتفصیلاً نصب الرابیا ورعمہ ہ (1) میں موجود ہیں لہذا ابوزید منفر دبھی نہیں ہوئے۔

اعتراض میں کا جواب یہ ہے کہ ابوفزارہ سے مرادراشد بن کیسان ہے یکی بن معین ابن عدی ابن عدی ابن عبر ابن عبر البراور دارقطنی و پیہتی (2) نے اسکی تصریح کی ہے ادران سے جم غفیرر وایت کرتی ہے لہذا یہ مجبول نہیں ہوئے۔(انظر لجوابدالشافی تاویل مختلف الحدیث ص: ۴۵ و ۴۲)

تیسرے اعتراض کا جواب یہ ہے کہ ابن مسعود لیلۃ الجن میں موجود سے کیونکہ خودامام تر فدی نے باب کراہیۃ ما یستنجی بدمیں اس کی تصریح کی ہے وکان روایۃ اسمعیل اصح من روایۃ حفص بن غیاث اور اساعیل کی روایت میں ان کان مع رسول الله صلی الله علیه و سلم لیلۃ الحن الحدیث بطولہ تو معلوم ہوا کہ ابن مسعود سے جلد ٹانی میں بھی روایت ہے کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے ابن مسعود کے گرد دائرہ کھینچا اور فر مایا کہ اس دائرے سے باہر نہ نکلو (3) اور تر فدی نے اس روایت کو بھی صحیح قر اردیا ہے۔

جہاں صاحبزادہ ابن مسعودؓ نے نفی منقول ہے تو اس کا جوب یہ ہے کہ لیلۃ الجن چھ مرتبہ ہوئی ہے تو ممکن ہے کہ بعض میں ہوئے بعض میں نہیں تھے۔

چوتھے اعتراض کا جواب یہ ہے کہ وضو بالنبیذ قرآن کے منافی نہیں کیونکہ یہ بھی پانی ہے جیسے کہ پانی میں اشنان وغیرہ ملایا جائے تو پانی مائیت سے خارج نہیں ہوتا اس طرح کجھورسے پانی مائیت سے خارج نہیں ہوتا کیونکہ مقصد رہے ہے کہ کھارا پانی میٹھا کرنے کے لئے کجھورڈ الی جاتی ہے خوداہل ظواہر پانی کی رفت جب تک باتی ہوتو تیم کو جائز قرار نہیں دیتے تو نبیزکی موجودگی میں تیم کیسے جائز ہوگا؟

باب الوضوء بالنبيذ

^(1)عمدة القاري ص: • ١٨ ج: ٣٠ ' باب لا يجوز الوضوء بالنبيذ ولا بالمسكر' '

⁽²⁾ كما في تهذيب العبذيب ص: ٢١٧ج.٣

⁽³⁾ جامع ترندى ص:٩٠١ج:٢' ابواب الامثال'

باب المضمضة من اللبن

اعتراض بیہوتا ہے کہ مضمضہ من اللبن بیابواب الاطعمۃ سے متعلق ہے تو یہاں ذکر کیسے کیا؟ اس کے دوجواب ہیں ایک بیک ترذی کے نزدیک اس مضمضہ سے مراد مطلق مضمضہ مرا ذہیں بلکہ مضمضہ عندالصلوة مراد ہے تو طہارت سے متعلق ہوا۔

جواب ایباں وہم ہوسکتا تھا کہ وضومن لحوم الابل کی ایک روایت گذری تھی کی نبی صلی الله علیہ وسلم نے لحول الابل اور بعض روایات میں البانہا ہے وضو کا حکم دیا تو بہتر ہم ہوسکتا تھا کہ اس سے وضو واجب ہوگا تو اس تو ہم کو دفع کر دیا کہ مراد وضو سے مضمضہ ہے نہ کہ وضو ئے شرع ۔

عقیل کی توثی امام احمہ نے کی ہے۔

اشکال: ـ ترندی نے فر مایا کہ و ہذا عند ناعلی الاستحباب جالا نکدا بن ماجب (1) میں مضمضوا امر کے ساتھ آیا ہے وہوللو جوب ۔

جواب یہ ہے کہ امر مطلقا وجوب کے لئے نہیں ہوتا ہے بلکہ جہال قرینہ ندب وغیرہ کا ہوتو استجاب پر محمول ہوتا ہے بہال قرینہ یہ ہے کہ امام شافعی نے ابن عباس سے روایت کی ہے کہ انہوں نے دودھ پیا پھر مضمضہ کیا پھر فرمایالولم اسمضمضہ کیا پھر فرمایالولم اسمضمضہ کیا پھر فرمایالولم اسمضمضہ کیا پھر فرمایالولم نے دودھ پیا دودھ پیا وجوب کرنا چا ہے ہیں۔قرینہ ثانیہ ابوداؤد (2) کی روایت ہے انس سے کہ حضور صلی الله علیہ وسلم نے دودھ پیا پھرمضمضہ نہیں کیا اگر واجب ہوتا تو ترک نہ فرماتے۔

پھراس کی علت بیان فرمائی کہ مضمضہ اس لئے کرنا جا ہے کہ ان لہ دسماً یعنی اس میں چکنا ہے ہوتی ہے۔ اس سے معلوم ہوا کہ ہروہ چیز کہ جس میں چکنا ہے ہوگا اس سے مضمضہ مستحب ہوگا جیسے کہ گوشت جائے

باب المضمضة من اللبن

⁽¹⁾ ابن ماجه ص: ٣٨ " بإب المضمضة من شرب اللبن "

⁽²⁾ ابوداؤد ص: ٢٩ج: ا''باب الرخصة في ذالك''

وغیرہ اسی طرح جس چیز کو چکنا ہٹ گئی ہے اس کا دھونا بھی مستحب ہوا جیسے ہاتھ۔ پھر اس میں کلام ہوا ہے کہ یہ مضمضہ آ داب صلوٰ ق میں سے بیا طعام میں سے تو دونوں قول ہیں۔

اس مضمضہ کی حکمت میہ کہ اگر دانتوں پر چکنا ہٹ رہے گی توبد ہو پیدا ہوگی دوسری بات میہ کہ اطباء نے تصریح کی ہے کہ اطباء نے تصریح کی ہے کہ چکنا ہٹ کواگر دور نہ کیا جائے تو دانت اور مسوڑ ھے خراب ہوجاتے ہیں۔

باب في كراهية رد السلام غير متوضئ

ابواحد کانام محمد بن عبداللہ ہے ثقہ ہے البتہ سفیان توری کی روایت میں ان سے غلطی ہوجاتی ہے۔ ضحاک کی توثیق ابن معین نے کی ہے ابوداؤد نے بھی کی ہے۔ ابوذر عفر ماتے ہیں لیس بقوی وفی الباب میں علقمہ بن شفواء کی جگہ فغواء ہے۔ ابن عمر کی حدیث مختصر ہے کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے سلام کا جواب نہیں دیا ابوداؤد (1) میں تفصیل ہے کہ تیم کر کے جواب دیا ابوداؤداور نسائی میں (2) مہا جربن قنفذکی روایت ہے۔

انمه سملم على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يبول وفي رواية وهو يتوضأ فلم

پرد علیه حتیٰ فرغ من وضوء ه فرد علیه

صحیحین (3) کی روایت میں ہے کہ ابوجہیم فرماتے ہیں کہ جب نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم ہیر جمل کی طرف ہے آ رہے تھے میں نے سلام کیا تو حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے جواب نددیا پھردیوار کے ساتھ کھڑے ہو کر تیم فرمایا پھر سلام کا جواب دیا (پھر معذرت کی کہ میں وضو میں نہ تھا تو جواب نہ دے سکا) روایات میں بظاہر تعارض ہے کہ پیشاب کی حالت میں حضور صلی اللہ علیہ وسلم پر سلام کیا یا وضو کی حالت میں یارات میں عارض ہے کہ پیشاب کی حالت میں حضور صلی اللہ علیہ وسلم پر سلام کیا یا وضوکی حالت میں یارات میں ؟

جواب بیرے کہ بیا لگ الگ واقعات ہیں ایک میں حالت وضو میں جبکہ دوسرے میں حالت بول میں تھے اور تیسرے میں حالت مشی میں سلام کیا۔

باب في كراهية رد السلام غير متوضئ

⁽¹⁾ ابودا ؤدص: ۴ ' باب فی الرجل بردالسلام و هو یبول' (2) نسائی ص: ۱۵'' السلام علی من یبول' ، (3) بخاری ص: ۴۸ ج: ا' ' پاب التیم فی الحضر' 'صحیح مسلم ص: ۱۲۱ ج: ا' باب التیم''

جواب۲: _ راوی نے مختلف حالات بیان کئے ہیں کسی نے اول حالت بیان کی کہ بوقت سلام بیٹاب کررہے تھے کسی نے جواب کی حالت کا بیان کیا ہے۔ پھرابن ماجہ (4) کی روایت میں تفریح ہے کہ اس حالت میں سلام نہ کروور نہ جواب نہ دونگا معلوم ہوا کہ ایس حالت میں سلام کا جواب نہیں دینا چاہئے۔ پھر اس وقت سلام کا جواب نہ دینے کی وجہ یہ ہے کہ سلام چونکہ اللہ کا نام ہے اور نبی کریم حالت حدث میں ذکر اللہ این نہیں فرماتے تھے۔ پہند نہیں فرماتے تھے۔

یہاں سے بیمسکلہ پیدا ہوا کہ حالت حدث میں ذکر ہوسکتا ہے یانہیں تو اس میں روایات بظاہر متعارض بیں اس روایت اور ابن ملجہ کی روایت سے معلوم ہوتا ہے کہ ذکر نہیں کرنا چاہئے حضرت عائشہ کی روایت کہ کل احیان میں حضور ذکر فرماتے اور غفرا تک عندالخروج من الخلاء کہتے اس طرح الحمد للدالذی اذہب عنی الاذی النحی السمید پڑھناوغیرواس سے جواز معلوم ہوتا ہے۔

حارجوابات:۔

جوابا: طاوی فرماتے ہیں کہ اس میں کی روایات منسوخ ہیں ناتخ ان کے لئے ابوداور (5) میں عبد اللہ بن سلمہ کی روایت ہے کہ میں اور بنواسد کا ایک آ دمی حضرت علی کے پاس کے فد حسل السمنحر ج نم حرج فدعا بماء فاحذ منه حفنة فتمسع بها نم جعل یقراء القرآن فانکروا ذالك توانہوں سے کہا کہ نی کریم صلی اللہ علیہ وسلم بیت الخلاء سے نکلتے تو ہمیں قرآن پڑھاتے اور ہمارے ساتھ گوشت کھاتے اور اس عمل سے سوائے جنابت کے وکی چیز مانع نہیں ہوتی۔

جواب ۱: - ابن الملک نے دیا ہے کہ حالت حدث میں ذکر کے لئے طہارت کا حصول عزیمت ہے اور بغیر طہارت ذکر کی رخصت ہے تو جن روایات سے نفی معلوم ہوتی ہے وہ عزیمت پرمحمول ہیں اور جن سے اثبات معلوم ہوتا ہے وہ رخصت پرمحمول ہیں ۔

 اوقات مخصوص ہیں بعنی متواردہ ہیں یہ بغیر وضو بھی فرماتے تھے۔ دوسر بے وہ کہ جن کے لئے اوقات مخصوص نہیں ان کے لئے حضور سلی اللہ علیہ وسلم وضوفر ماتے۔ سلام میں دوجہتیں ہیں ایک یہ کہ اس کے فوات کا خوف نہ ہوتو یہ اس سے سے جن کے لئے وقت متعین نہیں تو حضور سلی اللہ علیہ وسلم وضویا تیم کا اہتمام کرتے اور اگر فوات کا خوف ہوتو اس کا وقت متعین ہے تو وضو کا اہتمام نہ فرماتے۔

جواب : حضرت بنوری فرماتے ہیں کنفی نبی پاک صلی اللہ علیہ وسلم کے ساتھ خاص ہے اس وجہ سے کر ہت فر ماکراپنی طرف نسبت فر مائی اکر ہنیں محر مایا اورا ثبات جہاں ہے وہ امت کے لئے ہے۔

فقہاء نے ان مواضع کو اکٹھا کیا ہے جہاں سلام نہیں کرنا چاہئے اور کرنے کی صورت میں اس کا جواب نہ دیا جائے۔ (۱) نماز کی حالت میں (۲) مؤ ذن حالت اذ ان میں (۳) تقیم حالت اقامت میں (۴) تلاوت کرنے والا (۵) ذکر کرنے والا (۲) خطبہ دینے والا (۵) خطبہ سنے والا (۵) محدث پر حالت تحدیث میں (۹) قاضی پر حالت قضاء میں (۱۰) مدرس پر حالت تدریس میں (۱۱) فقد کا بحرار ومطالعہ کرنے والے پر (۱۲) کھانا (۱۲) پیشاب کرنے والے پر (۱۳) غاکل کرنے والے پر (۱۲) کھانا کھانے والے پر (۱۲) ہیں ہیں والا پیشاب کرنے والے پر (۱۲) کھانا کھانے والے پر (۱۲) ہیں ہیں اس کی غرض سے سلام کرے جس کو استیذ ان کہتے ہیں مقی ولی حسن صاحب فرماتے تھے کہ سننے والا جواب نہ دے بلکدا گر چاہتو کھانے کی اجازت دے۔ (۱۲) ہیوی ہے باتوں میں معروف پر (۱۸) منکر میں معروف شخص پر مثلاً شطرنج کھیلنے والے پر - ابو صنیفہ کے نزد یک سلام کرے تا کہ میں معروف پر سلام پر کرے مثلاً فٹ بال وغیرہ کے کھلاڑی جو جانگیہ یا چڈی پہن کر کھیلتے ہوں (۲۰) کا شف العورت پر سلام پر کرے مثلاً فٹ بال وغیرہ کے کھلاڑی جو جانگیہ یا چڈی پہن کر کھیلتے ہوں (۲۰) کا شف العورت پر سلام پر کرے مثلاً فٹ بال وغیرہ کے کھلاڑی جو جانگیہ یا چڈی پہن کر کھیلتے ہوں (۲۰) کا شف العورت پر سلام پر کرے مثلاً فٹ بال وغیرہ کے کھلاڑی جو جانگیہ یا چڈی پہن کر کھیلتے ہوں (۲۰) کا شف العورت پر سلام پر کرے مثلاً فٹ بال وغیرہ کے کھلاڑی جو جانگیہ یا چڈی پر کہن کر کھیلتے ہوں کا کا فریرالا بیک مضرورت پیش آئے۔

باب ماجاء في سؤر الكلب

سوار بن عبداللد کی نسائی وابن حبان نے توثیق کی ہے باقی راوی بھی ثقد ہیں۔

اس باب میں دوستلے قابل ذکر ہیں ایک ہے کہ سورکلب پاک ہے یا نا پاک دوسرا ہے کہ لقہ تعلیم رکھا ہے ایس روایت سے بیمعلوم ہوتا ہے کہ اس کا جموٹا نا پاک ہے اس لئے برتن کے دھونے کا

تحكم فرمايا _

ولغ کامعنی شرب منہ بطرف لسانہ یا اذا دحل لسانہ فیہ شرب او لا باب فتح یفتح مسکلہ:۔امام ما لک کے سورکلب کے بارے میں چارا قوال ہیں۔(۱)اس کا جموٹا نا پاک ہے یہی جمہورکا قول ہے۔(۲)اس کا جموٹا پا کہ ہے۔(۳) جن کتوں کے پالنے کی اجازت ہے انکا جموٹا پاک ہے۔ اور جن کے پالنے کی جازت نہیں ان کا نا پاک ہے۔ (۳) بدوی کتے کا نا پاک ہے شہری کتے کا پاک ہے۔ بہر حال مشہور روایت یہی ہے کہ کتے کا سور پاک ہے یہی امام زہری اوزا ی کا بھی مذہب ہے۔

جمہور کے نزدیک کتے کا جھوٹا نا پاک ونجس ہے اگر ما قلیل میں مند ڈالے تو پانی نا پاک ہوجا تا ہے۔ ثمر وَاختلاف تھی' دودھ یا کم پانی وغیرہ میں نکتا ہے کہ ہمارے نزدیک بیتمام چیزیں نا قابل استعال ہوجاتی ہیں مالکیہ کے نزدیک قابل استعال ہیں گرتعبداً ابرتن کودھویا جائے گا۔

چونکہ جھوٹے کا تعلق لعاب سے ہے اور لعاب متولد من اللحم ہوتا ہے تو بنیادی اختلاف کم کلب میں ہوا کہ یہ کہ یہ پاک ہے یا ناپاک تو امام شافعی کے نزدیک کتا نجس العین ہے۔ دباغت سے بھی اس کی کھال پاک نہیں ہوتی۔ حنفیہ کے نزدیک نجس تو ہے گر اس کی کھال دباغت سے پاک ہوجائے گی امام مالک کے نزدیک اس کا موشت یاک ہے۔

ابن العربي في اسپراعتراض نقل كيا ب كه اگريه كوشت ياك ب تو كهات كيون نبين؟

جواب پھرخود بی دیا ہے کہ اس کی تفصیل تو کتاب الاطعمہ میں آئے گی اتنا ہے کہ ضروری نہیں کہ ہر پاک چیز کھائی بھی جائے جیسے کہ انسان کا گوشت اگر چہ پاک ہے مگر کھایا نہیں جاتا۔ مگر ہماری طرف سے اس کا جواب یہ ہے کہ انسان پر قیاس صحیح نہیں کیونکہ انسان کا گوشت تکریما نہیں کھایا جاتا جبکہ کتے میں تکریم کی علت نہیں۔

مالكيكااسدلال قرآن كآيت عب (1)"قبل لااحد في مااوحي الى محرماً على طاعم

باب ماجاء في سؤر الكلب

يطعمه الاان يكون ميتة او دماً مسفوحاً او لحم خنزير ''چونكهاس آيت بيس تين چيزول بيس حصر بهذا كاپاك به پهران پراعتراض بواكه حديث بيس بي نهى رسول الله صلى الله عليه و سلم عن كل ذى ناب من السباع وعن كل ذى محلب من الطيور ''(2)

جواب بددیتے ہیں کہ بی خبر واحد ہے اور اس سے قرآن کی تخصیص نہیں ہوتی۔

جمہور جواب بید سے ہیں کہ بیآ یت منسوخ ہے ویحر ملیہم الخبائث سے اور کتا بھی خبائث میں سے ہے کیونکہ بعض احادیث میں کا لے کتے کوشیطان قرادیا ہے لہذا یہ بھی حرام ہے اور کل ذی ناب من السباع حرام ہے اور ہرذی مخلب من الطہو رممنوع ہے یتفییر حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے ویحر ملیہم الخبائث کی کی ہے بیخصیص نہیں بلکتفییر ہے اور خبر واحد سے تفییر جائز ہے۔

دوسراجواب جوزیادہ تحقیق ہے سیوطیؒ نے اتقان میں اما مثافیؒ سے نقل کیا ہے وہ فرماتے ہیں کہ 'جب کفار نے ان چیزوں کو حرام کہددیا جن کو اللہ نے حلال کیا تھا اور ان اشیاء کو حلال کہددیا جن کو اللہ نے حرام کردیا تھا اور یہ کام ضد کی وجہ سے کرتے تھے تو یہ فہ کورہ آیت نازل ہوئی۔' تو اس آیت کا مطلب اگر چہ بظاہر حصر ہے کہ اس میں ادوات حصر وار دہوئے ہیں لیکن اس پس منظر کود کھتے ہوئے مطلب واضح ہوجا تا ہے کہ بیر آیت ان کی غرض کے مناقضہ کے طور پر نازل ہوئی جیسے کہ ایک آدمی کے 'لات اکل الیوم حلاو ق فتقول لا آکل الیوم الاحلاو ق'۔ (الزاد الیسیر فی مقدمة النفیر)

مالكيدكى دليل ثانى قولدتعالى (3) ' ويسئلونك ماذ احل لهم قل احل لكم الطيبات وماعلمتم من الحوارج مكلبين ''جب كتے كاشكار پاك ہاور شكاركو كتے كے لعاب سے دھونے كا حكم نہيں معلوم ہواكد لعاب پاك ہے اور لعاب تو متولد من اللحم ہے۔

جواب بیہ ہے کہ اس سے استدلال درست نہیں کیونکہ دھونے اور نہ دھونے سے آیت ساکت ہے تو قانو نار جوع ہوگا احادیث کی طرف احادیث میں بیہ ہے ''یغسل الاناء اذا ولغ فیه الکلب سبع مرات '' لہذا شکار کا گوشت بھی دھویا جائے گا۔

⁽²⁾ رواه مسلم ص ١٣٦٤ ج ٢٠ 'بابتح يم اكل كل ذي ناب من السباع وكل الخ''

⁽³⁾ سورة ما كده ركوع: ا

جواب ۱ ۔ اگراس آیت سے استدلال درست ہوتا تو پھرتو پیٹ جاک کے بغیراس کا کھاناضیح ہوتا کیونکہ آیت میں اسکی تفصیل تو نہیں معلوم ہوا کہ آیت متعارف شکار پرمحمول ہے جو کہ دھوکر گندگی وغیرہ سے صاف کر کے کھایا جاتا ہے۔

استدلال نمبر ۱۳: بخاری (4) میں ابن عمر نفر ماتے ہیں کہ مسجد نبوی میں کتے آتے تھے ظاہر ہے کہ لعاب بھی نیکتا ہوگا پھر بھی مسجد کے دھونے کا حکم حضور صلی الله علیہ وسلم نے نددیا۔

اس کا ایک الزامی جواب ہے ایک تحقیق جواب الزامی جواب سے کہ اگر اس روایت ہے آپ طہارت لعاب پر استدلال کریں کیونکہ بخاری کی روایت ہے بھی ہے تقبل و تعدسرفی السمسحدفی زمان رسول الله صلی الله علیه و سلم فلم یکونوا پرشون شیئاً من ذالك و اذلیس فلیس حالانکہ ابودا کو میں اس روایت میں بول کی تصریح ہے۔

تحقیق جواب شافعیہ کی طرف سے یہ ہے کہ یہ اس وقت کا واقعہ ہے جب احکام نازل نہیں ہوئے تھے اور مسجد نبوی کے درواز ہے جھی نہیں متصلہذاس سے استدلال درست نہیں۔

جواب حنفیہ کی طرف سے یہ ہے کہ پیشا بھی ہوتا ہوگا لعاب بھی گرتا ہوگا مگر ہمارے نزد یک ذکا ق الارض بیسہا ہے۔

دلیل نمبر ۲۰: بخاری (5) کی روایت ہے کہ ایک آ دمی نے ایک کتے کو بیاس کی شدت سے کیچڑ چائے ہوئے دیکھا تو اس کواپنے موزے کے ذریعے کنویں سے پانی نکال کر پلایا اور وہ موزہ نا پاک نہ ہوا معلوم ہوا کہ کتے کا لعاب یاک ہے۔

جواب یہ ہے کہ بیسابقہ شریعت کی بات ہے جو ہمارے لئے جمت نہیں۔ دوسری بات بیہ کہ اس میں تصریح نہیں اس بات کی کہ موزہ کو دھویا یا نہیں دھویا۔ پھر یہ بھی مصرح نہیں کہ کتے کو موزہ میں پلایا یا پانی نکال کر کیچڑ پرڈال دیاای طرح اس موزے میں نماز پڑھنا بھی ٹابت نہیں۔

[.] (4) صحيح بخاري ص: ٢٩ ج: ا''باب اذ اشرب الكلب في الاناء''

⁽⁵⁾ حواله بالا

استدلال نمبر ۵: ۔ بیطوافین وطوافات میں سے ہے تو ضرورۃُ اس کا جھوٹا پاک ہے جیسے کہ بلی کا پاک ہے۔

جواب: ۔ بلی پر قیاس فیاس مع الفارق ہے کیونکہ بلی دیوار پر چڑھ کر درخت وغیرہ پر چڑھ کر ہرطرح سے داخل ہو سکتا ہے تو دروازہ بند کردیا جائے۔ دوسری بات یہ ہے کہ بلی کی عادت ہے کہ ہر برتن ہیں مند ڈالتی ہے جبکہ کتا ہر برتن میں منہ ہیں دالتا نیز قیاس اسلیے بھی درست نہیں کہ یہ صریح نص کے خلاف ہے کیونکہ کتے کے لئے یغسل الا ناءاور طہور اناءاحد کم کے الفاظ آئے ہیں جو دلالت جموٹے کی نایا کی پر کرتے ہیں جبکہ بلی کے لئے انہالیست بخس کے الفاظ ہیں تو قیاس غلط ہوا۔

جمہور کی دلیل باب کی روایت بھی ہے نیز مسلم (6) میں طہور کا لفظ آیا ہے اور طہور دلالت کرتا ہے سبق نجاست پر معلوم ہوا کہ کتے کا حجوثانا یا ک ہے۔

ابن العربی نے اس کا جواب بید یا ہے کہ طہور ہر جگہ سبق نجاست پر دلالت نہیں کرتا جیسے کہ وضواور عسل بیطہارت ہیں حالانکہ مسلم نجس نہیں۔

جواب اس کا یہ ہے طہارت کی دو تعمیں ہوتی ہیں ایک طہارت تھکمی جووضو میں ہوتی ہے اور بہ طہارت کھی نجاست کو دورکرتی ہے کیونکہ تھکمی نجاست موجود ہوتی ہے اور دوسری حسی کتے کی نجاست تو حسی ہے تو طہارت مقتضی ہوئی۔

استدلال ثانی: کتاحریص ہے اور ندموم صفات والا جانور ہے تو اس کو باقی سباع پرہم قیاس کرتے ہیں کہ باقی سباع سباع پرہم قیاس کرتے ہیں کہ باقی سباع صفات ندمومہ کی وجہ سے حرام ہیں گرید استدلال مالکیہ کے خلاف قائم نہیں کر سکتے کیونکہ وہ قو سباع کوبھی طاہر کہتے ہیں۔ابن العربی نے تصریح کی ہے کہ طہارت کی علت حیات ہے لہذا ہرجی پاک ہے قیاس بکری پرکرتے ہیں جیسے بکری قبل الحیاۃ پاک اور بعد الحیاۃ نا پاک ہوتی ہے معلوم ہوا کہ علت حیات ہے۔

جواب ہم بید ہتے ہیں کہاس علت کی بناء پر تو خنز ریکھی پاک ہونا چاہئے۔

⁽⁶⁾ صحيح مسلم ص: ١٣٤ ج: ١٤ إب حكم ولوغ الكلب "

استدلال نمبر۳: کتاپالنے کی ممانعت آئی ہے اگر پاک ہوتا تو آہ ئے بکری دغیرہ کی طرح پالناجائز ہوتا۔ استدلال نمبر ۲۷: ۔ کتے کی موجودگ کی وجہ ہے گھر میں فرشنے داخل نہیں ہوتے ہیں اسی طرح جس قافلے کے ساتھ کتا ہوتو فرشتے نہیں آتے ۔

مسّلهٔ نمبر۲: ـ

یبال طریقة تطهیر ہے کہ جس برتن وغیرہ کوجھوٹا کتے کا گئے تو پاک کیسے کیا جائے؟ حسن بھری کے نزدیک طریقة تطهیر میہ کہ سات مرتبہ دھویا جائے ثامنہم بالتر اب بھی دھویا جائے گا۔ یبی ایک روایت احمد سے بھی ہے یعنی ثمانیة مرات۔

مذہب شافعیہ کا بیہ ہے کہ سات مرتبہ دھویا جائے احدا بہن بالتر اب۔ چونکہ روایت میں اضطراب ہے بعض میں اولہن بعض میں سابعہن بعض میں ثامنہن آیا ہے اسی وجہ سے انہوں نے احدا بہن کا قول کیا۔

حنفیہ کے نز دیک باقی غلاظتوں کی طرح اسکوبھی تین مرتبہ ہی دھویا جائے گا البتہ علاجاً یا استخبا بأسات دفعہ بھی دھویا جا سکتا ہے۔

جمہور کا ستدلال ہاب کی روایت ہے ہے جس میں سبع مرات اولہن اواخرا بن بالتر اب(راوی کوشک ہے) حنفیہ کی دلیل ابو ہر بریزہ کی روایت مرفو عاً الکامل لا بن عدی (7) میں ہے۔

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ولغ الكلب في اناء احدكم فليهرقه وليغسله ثلاث مراتٍ

بدروایت مدی احناف پرسیح وصریح ہے۔

اعتراض ۔ شافعیہ کی طرف ہے یہ کیا جاتا ہے کہ اس کی سند میں حسین بن علی انکرابیسی ہے امام احمہ نے اس کی تضعیف کی ہے لبذار وایت نا قابل حجت ہے۔

جواب امام احمد سے کرابیسی کی توثیق بھی منقول ہے چنانچہ وہ فرماتے ہیں 'لے احسار کشیسر ق هو حافظها ''البتدامام احمد نے جوجرح کی ہے اس کی تفصیل سے ہے کہ خلق قرآن کے مسئلے میں ان سے اختلاف کیا (7) اکامل الابن عدی بحوالہ معارف اسنن ص: ۳۲۵ ج: ۱

تھا بدا پیا مسئلہ تھا کہ حنا بلیداس میں افراط کا شکار ہو گئے تھے اور کلام نفسی کے ساتھ لفظی اور وہ قلم وسیا ہی وصفحہ جس پر كلام الله لكصا كيا بواس كوبھى قديم ماننا شروع كرديا جبكه معتز له ہے تفريط ہوگئي اور كلامنفسى كوبھى حادث قرار ديا اور ا یسی جرح کی ز دمیں تو بہت سار ہے محدثین بھی میں حتیٰ کہامام بخاری بھی محفوظ ندرہ سکے۔

د وسرااعتر اض بدہے کہ ابن عدی اس حدیث کے متعلق فر ماتے ہیں ولم برفعہ غیرہ ولم اجدلہ حدیثاً منکراً غیر بذاحاصل بیہ ہے کہ ابن عدی نے اس حدیث کومنکر قرار دیا ہے۔

جواب بدہے کہ اس کومنکر کہنا غلط ہے کیونکہ منکر کیلئے شرط بدے کہ اس کا راوی ضعیف ہوجالا نکہ اس کا راوی ثقه ہےخودابن عدی فرماتے ہیں لم اری به باسانی الحدیث البینة اس کوشاذ کہہ سکتے ہیں ۔اورشاذ روایت کی تائید میں اگر قرائن ہوں تو قابل جمت ہوتی ہے یہاں بھی قرآئن موجود ہیں۔

وليل تمبر ٢: و دارقطني (8) مين الو بررية كافتوى منقول ب اذا ولغ الكلب فسي الاناء فاهرقه واغسله ثلث موات اس طرح وارقطني مين أبو مريرة كاعمل بهي اس طرح بتلايا كيا ب-انه كان اذا ولغ الكلب في الاناء اهراقه ثم غسله ثلث مرات طريق استدلال بيب كدابو بريره خودسيع كى روايت ك رادی ہیں اوران کے لئے حضورصلی اللہ علیہ وسلم کا قول نص قطعی ہے کیونکہ براہ راست سنا تھا پھربھی انہوں نے تثلیث کی روایت کی اور فتوی دیاعمل بھی اس پر کیا تویا تو مطلب میرے کنسبیع کی روایت منسوخ ہے اور یا مطلب وہی ہے جواحناف لیتے ہیں کہ سبیع علاجاً یا استحبابا ہے اور ثلا فا وجو باہے۔

اعتر اض! ـ دارقطنی میں ہے کہاس میں ایک راوی عبدالملک ہے جس کا پہ تفرد ہے۔

جواب: _ بد ثقة كاتفرد بادر بالاتفاق تفرد ثقة مضرنهيس موتاب

اعتر اض٢ ـ ابو ہرریہؓ کی روایت میں بھی عمل اور بھی فتوی مذکور ہے بی تضاد ہے۔

جواب: _کوئی تضادنہیں سبع والی منسوخ ، ثلث برعمل وفتوی ہے۔

اعتراض ١٠ ـ ـ قاعده يه ب كالعمرة بماروى لا بماراى توسيلت الكي ايني رائ ب جومعترنبيس -

جواب: _ بدرائے ان کی روایت کے موافق ہے جیسے کہ الکامل لا بن عدی کی روایت گذری۔

⁽⁸⁾ دارقطني ص: ٢٦ ج: ارقم الحديث ١٩٣١ و١٩٣

اعتراض م: ۔ ابو ہر رہ ہ ہے سبع کا فتوی بھی ہے جو تثلیث کے ساتھ معارض ہے۔

جواب: _عینی نے دیا ہے کسبیع والا ثابت نہیں _

جواب ٢: تسبيع بطورعلاج ياستحباب ہاور تثليث كافتوى وجوب برحمل ہوگا۔

استدلال نمبر۳:_داقطنی (9) میں عن ابی ہریرہ مرفوعاً ہے فی کلب یکنے فی الانا ویغسل ثلاثا اوخمساً او سبعاً اگرنسبیج والی روایت واجب ہوتی تواختیار نہ ہوتا۔

اعتراض: اس میں عبدالوہاب ہے جو کہ ضعیف ہے۔

جواب: _اس کےمتابع موجود ہیں توضعف دور ہوا۔

استدلال نمبر م: _مصنف عبدالرزاق (10) میں ہے کدابن جریج فرماتے ہیں کہ میں نے عطاء سے يوجها كەنتنى مرتبەدھو يا جائے توانہوں نے فتوى دياكل ذالك سمعت سبعاً اورخمساً اوثلاث مرات _ان دلائل ميں يا تطبق کاراستہ اپنا ئیں گے یاتر جم کا یا تنتیخ کا۔اگرتطبیق کا اپنا ئیں تو حنفیہ توانین کی روایت کواصل قرار دیتے ہیں اور باقی روایات میں تاویل کرتے ہیں کیونکہ حضور کا منصب مقنن کا تھا جزئیات تو لا تعدولا تحصیٰ ہیں نیز جزئیات تمبھی معدوم بھی ہوجاتی ہیں تو ان کومسئلہ کی بنیاد بنا ٹا درست نہیں ۔اور قانون کلی یہی ہے کہ عام نجاشیں خصوصاً غیر مرکی تین دفعہ دھونے سے پاک ہوجاتی ہیں تو اس قانون کے مطابق سور کلب کو بھی تین مرتبہ دھونے سے پاک ہوجانا جاہے اور تثلیث کی روایت بھی اس کے مطابق ہے۔ لہذاتسبیع کی روایت کو استحباب برمحمول کریں گے کیونکہ کتے میں حرص عضب اور کسی کو برداشت نہ کرناجیسی ندموم صفات یائی جاتی ہیں تو اس کواستی باسات وفعہ دھونا جا ہے تا کداس کے اثرات کہیں انسان میں پیدانہ ہوں۔ اور پر بھی ممکن ہے کتسبیع سے مراد کثرت ہونہ کہ تعیین کیونکہ عرب مبع اور سبعین کثرت کے لئے بولتے ہیں۔ یامکن ہے کتسبیجے والی روایت علاج برمحمول ہوں اس ک وجدریہ ہے کہ کتے میں کچھسمیت (زہر یلااثر) ہوتی ہے جیسے کہ مشاہدہ ہے کہ کتے کا زخم بنسبت دوسرے زخموں کے دیر سے مندمل ہوتا ہے اسی وجہ سے بعض علاقوں میں کتے کے زخم پرسرمہ لگا دیتے ہیں تو جلد زخم صحیح ہوتا ہے اور سرمہ بھی چونکہ مٹی ہی کی ایک نوع ہے گویامٹی میں کتے کے زہر پلے اثر کا علاج ہے تو علاجاً پیچم دیا۔ (9) وارقطني ص: ٢٦ ج: ارقم الحديث • ١٩ و ١٩ (10) مصنف عبد الرزاق ص: ٩٧ ج: ١' ، باب الكلب يلغ في الآناء '

مشہور واقعہ ہے کہ ایک یورپی سائنسدان اس وجہ ہے مسلمان ہوا کہ اسنے اس حدیث پرتجر بہ کیاوہ کہتے ہیں کہ میں نے کتے کے جھوٹے پرتجر بہ کیا مختلف قتم کی جراثیم کش ادویات اس پرڈال دیں پھراس پرمٹی ڈالی اورمٹی کے ساتھ دھویا تو مٹی سے اس کے اثر ات زائل ہوئے بنسبت ادویات کے تو میں سمجھ گیا کہ چودہ سوسال پہلے جب بدآلات نہیں مجھے مصور کا بیفر مان وجی الہی کی بناء پر ہی ہوسکتا ہے۔

جواب ۱۲: ہم شایت کی روایت کورجے دیتے ہے۔ تسبیقی پراتر جی کے عموما تین طریقے ہوتے ہیں۔

(۱) قوت کی بناء پر (۲) صحابہ کے عمل کی وجہ ہے (۳) یا قیاس کی وجہ ہے۔ چنا نچہ یہاں تینوں ہا تیں ہیں قوت بھی ہے جو کہ ابو ہر برہ کی حدیث الکامل لا بن عدی کے حوالے سے گذری۔ وارقطنی میں ان کاعمل مروی ہے اور اس میں اضطراب بھی نہیں جبکہ تسبیع والی روایت میں اضطراب ہے کسی میں (11) اولہن احدا بن فامنہن 'مابعہن' کے الفاظ آئے ہیں اور اضطراب حدیث میں ضعف پیدا کرتا ہے کیونکہ ایک پرغمل احدا بن فامنہن 'مابعہن' کے الفاظ آئے ہیں اور اضطراب حدیث میں ضعف پیدا کرتا ہے کیونکہ ایک پرغمل کی صورت میں دوسر سے پرغمل نہیں ہوسکتا اس لئے روایت شلیث رائے ہوئی اور عمل ابو ہر بر ہی بھی اسپر تھا اور کی کاعمل موید کی حیثیت رکھتا ہے۔ قیاس سے بھی اس کی تابید ہوتی ہے طحاوی (12) فرماتے ہیں کہ سے کا بیشا ب شافعیہ سے نز دیک بھی تین دفعہ دھونے سے پاک ہوجا تا ہے تو لعاب جونجا ست میں اس سے کم کا بیشا ب شافعیہ سے نز دیک بھی آئی اولی پاک بوجا تا ہے تو لعاب جونجا ست میں اس سے کم جوتا اس کو تین دفعہ سے بطر این اولی پاک بونا چا ہے۔

ابن حجرؓ نے اس پراعترض کیا ہے کہ یہ قیاس نص کے مقابلے میں ہےاور جو قیاس نص کے مقابلے میں ہووہ مردود ہوتا ہے۔

مینی نے س کا جواب دیا ہے کہ یہ استدلال بدلالة النص ہے جیسے کہ ولاتقل لبما اف سے مارنے کی حرمت پراستدلال بدلالة النس ہے تو قیاس سے میں بلکہ دلالة النص سے بیاستدلال ہے۔

مبار کپوری صاحب نے اس پر بیاعتران کیا ہے کہ سینے عبارت النص سے جبکہ تثلیث ولالۃ النص سے خبکہ تثلیث ولالۃ النص سے ثابت ہے اور قاعدہ بیرے کہ جہال عبارت ودلالت میں تعارض ہوتو ترجیح عبارۃ النص کوہوتی ہے للبذاتر جیح تسبیع کوہوگی۔

⁽¹¹⁾ أنظر تفصيل حواله بالأمصنفه عبدالرزاق" (12) شرح معاني الأثار ص: ١١ ج: ١١ باب سورالكلب"

جواب: ہم تثلیث کو فقط ولالت النص سے ٹابت نہیں کرتے بلکہ عبارت یعنی تثلیث کی روایت (13) سے ثابت کرتے ہیں اور بطور تا پید ولالة النص کوذکر کرتے ہیں۔

اعتراض ٹانی بیر کیا ہے کہ دلالۃ انص سے بیٹھم ٹابت کرنامیح نہیں کیونکہ قبقہہ سے نماز اور وضوثوٹ جا تا ہے اب اگرکوئی دوران نماز کسی کوگالی دیے تو کیا دلالۃ انص کے طور پراس کا وضوثو نے گا؟ یقینا نہیں معلوم ہوا کہ دلالۃ انص سے بیٹھم ٹابت کرنا درست نہیں۔

جواب یہ ہے کہ آپ نے ولالۃ النص کا سیح معنی نہیں سمجھا دلالۃ النص کامعنی یہ ہے کہ لفط بول کر اہل عرف فور اُس سے دوسرامعنی سمجھےاور قبقہہ بول کر گائی کوئی نہیں سمجھتا ذہن اس معنی کی طرف انتقال نہیں کرتا۔

تیسرا طریقہ تنیخ کا ہے تو ہم کہتے ہیں کہ تسبیع کی روایات منسوخ ہیں نامخ تثلیث کی روایات ہیں کیونکہ شروع میں کلاب کے بارے میں تشدید تھی یہاں تک کدان کے تل کا تھم تھا اور تسبیع کا تھم تھا پھر قل کا تھم بھی منسوخ ہواور تسبیع کا بھی۔

اعتراض ۔ ابن جر کے بقول ننخ کا دعوی صحیح نہیں کینو کہ بیونسلیم ہے کہ آل کا حکم شروع میں تھا گر تسبیع کا حکم آخر تک رہا کیونکہ تسبیع کے راوی ابو ہر برہ اور عبد اللہ بن مخفل میں جبکہ انہوں نے اسلام خبیر کے بعد (ے جری میں)لایا۔

جواب ا: قِل کے تقدم کا دعوی بلا دلیل ہے ہوسکتا ہے کہ بیتھم بھی ابو ہر ریرہ کے اسلام تک رہا ہو پھر مع التسبیع منسوخ ہوا ہو۔

جواب ١ - تأخراسلام تاخرروایت كوستازم بین موسكتا بكدراوى نے بہلے كا حكم قل كيا مو-

باب ماجاء في سؤر الهرة

اس میں دوراویات ہیں ایک محمدہ اورایک کبھ محمدہ بنت عبید بن رفاعہ کو ابن حبان نے ثقات میں ذکر کیا ہے تابعیہ ہے ابن حجر نے تقریب میں اس کو آملی بن ابی طلحة کی بیوی قرار دیا ہے انصار سے مدنیة مقبولہ ہیں۔

(13) روایات التکیف روا باالا مام الطحاوی وعبد الرزات فی مصنفہ دارقطنی وغیرہ کمانی معارف السنن ص ۳۲۴ ج: ا

کبشہ بنت کعب بن مالک بیعبداللہ بن ابی قاد کی بیوی ہے ابن حبان نے ان کوسحا بیقر ادریا ہے بعض نے حمیدہ اور کبھہ کو مجبول قر اردیا ہے مگر میسے خہیں۔ ابوقادہ ان کے سر ہیں فسکبت واحد منظم کا صیغہ ہے یہی سے ہے بہت سے اس کوواحد مؤنث غائب کا قر اردیا ہے مگر میسے خہیں۔ وضو بفتح الوا دُوضو کرنے کے لئے پانی کو کہا جاتا ہے۔ یا ابنۃ اخی حقیقت میں جیسے خبریں تھی بلکہ عرب کا دستوریہ ہے کہ ہر چھوٹے کو جیسے بااور ہر چھوٹی کو جیسے قر اردیتے ہیں۔ من الطوافین علیہ موالطوافات یا راوی کوشکہ ہے یا طوافین سے مراد ذکور میں جبکہ طوافات سے مرادان کی اناث ہیں۔ طوافین کا مطلب یا ہے کہ بین خادم ہیں چوہ وغیرہ مارتی ہیں یا مطلب یہ ہے کہ بین خادم ہیں چوہ وغیرہ مارتی ہیں یا مطلب یہ ہے کہ بار بار آتی ہیں دونوں مقورتوں میں بیعلت ہوگی عدم نجاست سور ہرہ کے لئے کیونکہ خادم سے بھی گھر کی حفاظت مشکل ہے لہذا دونوں میں قدر مشترک وقوع فی الحرج ہاور بار بار آنے والی چیز سے بھی گھر کی حفاظت مشکل ہے لہذا دونوں میں قدر مشترک وقوع فی الحرج ہاور بار بار آنے والی چیز سے بھی گھرکی حفاظت مشکل ہے لہذا دونوں میں قدر مشترک وقوع فی الحرج ہاور

سور ہرہ کوامام اوزاعی نجس قرار دیتے ہیں ائمہ ثلاث ابو یوسف اس کوطا ہر بلا کرا ہت کہتے ہیں ابو صنیف اس کو کمروہ قرار دیتے ہیں۔امام محمد کو بعضوں نے ابویوسف محمد عضوں نے ابو کی کمروہ قرار دیتے ہیں۔امام محمد کو بعضوں نے ابویوسف محمد سے دوروایتیں ہیں۔

حرج مرفوع بفان الضروريات تبيح المحظورات

پھریہ کراہت امام طحاوی کے نزدیک تحریمی ہے کرخی کے بقول تنزیبی ہے طحاوی کی تائیداس سے ہوتی ہے کہ جب مکروہ مطلقاً ذکر ہوتو مرادتحریمی ہوتی ہے۔

معارف السنن میں بنوریؒ فرماتے ہیں کہ ابوضیفہ ؒ سے امام ابو یوسف ؒ نے یو چھا کہ آپ کے قول میں کروہ کا مطلب کیا ہوتا ہے تو انہوں نے کہا کہ ترکی کی ۔شاہ صاحب ؒ فرماتے ہیں کہ امام محمد کی کتابوں میں مکروہ کا اطلاق تنزیبی پر ہوا ہے طحاوی کی دوسری تا نمیہ یہ ہے کہ بلی کا گوشت حرام ہے کیونکہ سبع ہے اور لعاب متولد من اللهم ہوتا ہے تو سور بھی مکروہ ترکی ہونا چا ہے ۔گر ملاعلی قاری نے مرقات میں کہا ہے کہ سور ہرہ کوتر کی کہنا سیح نہیں یہاں ہم عام اصول پر نہیں چلیں گا سلئے جمہور حنفیہ اس پر فتوی نہیں دیتے بلکہ تنزیبی پر دیتے ہیں ۔ یعنی دوسرے پانی کی موجوگی میں مکروہ ورنہ بلا کرا ہت اس کا استعمال سیح ہے کیونکہ روایت میں انہا لیست بخس فرمایا گیا ہے لہٰذا اس کی وجہ سے ترکی نہیں ۔

امام اوزاعی نے استدلال منداحمہ (1) وغیرہ کی روایت سے کیا ہے۔

عن ابى هريره قال كان النبى صلى الله عليه وسلم يأتى دارقوم من الانصار ودونهم دار فشق ذالك عليهم فقالوا يارسول الله تأتى دار فلان ولاتأتى دارنا فقال النبى صلى الله عليه وسلم لان فى داركم كلباً قالوا فان فى دارهم سنوراً فقال النبى صلى الله عليه وسلم السنور سبع

تو حضور نے بلی کوسیع قرار دیا ہے لہٰذا یہ نجس ہوگا گرید روایت ضعف کی وجہ سے قابل احتجاج نہیں نیز مالکیہ سور سیع کوسوائے خنز ریر کے پاک قراد ہے ہیں شوافع سور سیع کوسوائے خنز بروکلب کے پاک قرار دیتے ہیں۔ جمہور کی دلیل انہالیست بخسۃ تصریح ہے اس کے جھوٹے کے ناپاک نہ ہونے پر دلیل ۱۲ ابوداؤد (2)

میں داور بن صالح کی روایت ہے اپنی والدہ سے ان مولاتها ارسلتها الی عائشہ .. بوعا تشرنماز پڑھر بی تخصی فاشارت الی ان ضعیها پھر بلی آئی اوراس سے پچھ کھایا پھر حضرت عا تشرای جگہ سے کھانے گی جہاں سے بلی نے کھایا تھا پھر کہا نی صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا انها لیست بنجسة انما هی من الطوافين علیکم وقدرایت رسول الله صلی الله علیه وسلم یتوضوء بفضلها۔

حنفیکااستدلال طحاوی اورمتدرک حاکم (3) کی روایت سے ہے۔

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طهور الاناء اذا ولغ فيه الهر يغسل مرة

اومرتين _

قرة سے شک ہوا ہے۔اس کو حاکم نے سے علی شرط الشخین قرار دیا ہے بیمرفوع اور موقوف دونوں طرح مردی ہے۔

باب ماجاء في سور الهر

⁽¹⁾ منداحمه بحواله مجمع الزوائدص: ٦٣٥ ج: اوضعفه ''باب في السور والكلب''

⁽²⁾ ابوداؤرص: ١٢ج: آن باب سورالبرة"

⁽³⁾ شرح معانی الا ثارص: ۱۸ج: ۱' باب سورالبر' مشدرک حاکم

ولیل: مشدرک عاکم وطحاوی (4) میں ہے عن ابی هریرة یغسل الاناء من النهر کما یغسل من الکلب _

> عینی نے یہاں اعتراض نقل کیا ہے کہ پھرتو بلی کا جھوٹا بھی سات یا تین مرتبہ دھونا چاہئے۔ جواب: ۔ بیتشبیہ فقطنسل میں ہے نہ کہ عدد میں ۔

جواب ا: علی سبیل التسلیم که تشبیه عدد میں ہے۔ تو عدد ساقط ہے عذر کی وجہ سے کیونکہ بلی بار بار آتی ہے بخلاف کتے کے کمامر۔

ولیلس: بابسابق کے آخر میں ہے اذا و لغت فیه الهرة غسل مرة ۔ اعتراض: بیمدرج من الراوی ہے جیسے کہ زندی نے کہا ہے یعنی بیاضا فیدا بو ہریرہ کا ہے۔

جواب: _قول ابو بررية بلا منشانهيس بوگا_

ولیل ۲۰ الحاوی (5) میں اثر ابن عمر ب لا تبوط او اسن سؤر الحسار و لا الکلب و لا السور طریق استدلال بید ہے کہ ایک طریق احتای روایات ہیں ایک طریق است کی ہیں لبندا قدر مشترک لی جائے گی جو کہ مکر وہ ہے۔ باب کی روایت اگر چہتی ہے مگر بعضوں نے اعتراض بھی کیا ہے مقابل میں بھی روایات سیج گی جو کہ مکر وہ ہے۔ باب کی روایت اگر چہتی ہے گا وہ بھی حالت وجود ما ، میں ورنہ بلا کر ابت صحیح ہے۔ واضح ہیں لبندانی کا راستہ جو مکر وہ تنزیمی کا ہے اختیار کیا جائے گا وہ بھی حالت وجود ما ، میں ورنہ بلا کر ابت صحیح ہے۔ واضح رہے کہ بلی نے چو ہا وغیرہ ونہ کھایا ہو ورنہ بعد الاکل اگر فور امنہ لگا ہے تا بالا تفاق نا پاک ہے۔

باب المسح على الخفين

اس روایت میں ابراہیم سے مراد ابراہیم نخعی ہے۔ تر مذی فرماتے ہیں کہ حضرت جریر کی روایت ان کو اس لئے پیندکھی کہ بعض لوگ جوازمسے خفین کومنسوخ سمجھتے تھے آیت مائدہ ہے۔

⁽⁴⁾ متدرك حاكم ص: ١٦٠ ج: الم المرالا نا من ولوغ الكلب الطحاوي ص: ١٩

⁽⁵⁾ شرح معانی الا ثارض: ١٩

حفرت جریر نے فرمایا کہ میرااسلام ، کدہ کے بعد تھا اور میں نے نبی صلی اللہ علیہ وسلم کومسے کرتے ہوئے و یکھا تھا۔ اس مسے پر ابن منذر نے ابن مبارک سے صحابہ کا اجماع نقل کیا ہے جن حضرات سے نفی ٹابت ہے تو انکار جوع بھی ثابت ہے اس پر اہل سنت کا اجماع ہے۔ امام مالک سے نفی کی روایت سے ابن العربی مالکی منکر ہیں البتہ حضر میں مسے پر مالک مطمئن نہیں کیونکہ نبی اور شیخین سے مدینہ میں مسے ٹابت نہیں۔

جواب: نبی اورصحابی شفر میں رخصت اورا قامت میں عزیمت پول کرتے تھاں لئے سے نفر ماتے۔
جواب ا: عدم العلم کم العدم کو سلز منہیں تو ہوسکتا ہے کہ ہمیں معلوم نہ ہو حضور یا صحابی نے کیا ہو۔
خوارج وروافض سے علی الحفین کے مکر ہیں۔ وہ سے کو آیت ما کدہ سے منسوخ قرار دیتے ہیں ترفدی نے صحابی کی کمبی فہرست پیش کی جوسے علی الحفین کے قائل ہیں۔ حسن بھری کہتے ہیں کہ مصحابہ سے جھے اس بارے میں روایات کو ہلایا گیا ہے تو کل ۱۸ روایات ہوگئیں۔ امام ابو حفیہ فرماتے ہیں کہ ماقلت بالمسح حتیٰ جاء نی فیہ مثل ضوء النہار انہی سے مروی ہے کہ احاف الکفر علی من لم یر المسح علی الحفین چونکدروایات متواتر ہیں اسی وجہ سے ابو یوسف فرماتے ہیں کہ اسمال کا نشخ جائز المسح علی الحفین و نری المسح علی المسح علی المسح علی المسح علی المسح علی المسح کے شوت یومنوق ہیں۔
المحفین اس لئے اہل سنت مے کے شوت یرمنوق ہیں۔

باب المسح على الخفين للمسافر والمقيم

سعید بن مسروق سفیان توری کے والد ہیں عمر و بن میمون ثقه ہیں ابوعبد اللّٰد کا نا معبد بن عبد ہے ثقہ ہے البتة ان پرشیعہ ہونے کا الزام ہے۔

خزیمہ بن ثابت انصاری سے روایت ہے کہ نی سے صحافی انتھیں لیعنی مت صحافی انتھین کے بارے میں بوچھا گیاتو نی نے فرمایا کہ مسافر کے لئے تین دن تین رات اور مقیم کیلئے ایک رات ایک دن ہے۔
دوسری روایت صفوان بن عسال کی ہے اس میں ہے رسول الله سلی الله علیہ وسلم ہمیں تھم دیتے تھے ادا کہ اسفر الربیج ہے سافر کی جیسے حج ہے صاحب کی بعض نے کہا سفر الربیج ہے مسافر کی مگر سے جنہیں)

ان لا نندع حفافنا ثلثة ایام و لیالیهن الا من جنابة ولکن من غافط و بول و نوم مطلب بیه که نبی کریم صلی الله علیه و سلم حالت سفر میں جمیں حکم و یتے تھے کہ ہم موزیں ندا تاریں سوائے جنابت کے تین دنوں میں رات تک اور موزیں ندا تاریں غائط بول اور نوم ہے۔

حدیث کے الفاظ پر اشکال ہے کہ لکن جب کلام منفی میں عطف کے لئے آجائے تو مفرد کومفرد پر معطوف کرتا ہے اور پہلے مفرد سے حتم نفی کر کے دوسر ہے کے لئے ثابت کرتا ہے جیسے ما قام زید لکن عمرویہاں کلام منفی ہے اور مفرد کا عطف ہے مفرد پر تو قیام کا حکم زید سے منفی کر کے عمرو کے لئے ثابت کردیا۔ اور اگر کلام مثبت ہوتو اس کے بعد مفرد نہ ہوگا بلکہ جملہ ہوگا یہاں پر لکن کلام مثبت میں آیا ہے تو اعتراض بیہ ہے کہ اس کے بعد یہاں بجائے مفرد کے جملہ کیوں نہیں ہے اور یہاں کلام مثبت اس طرح ہے کہ شروع میں کلام منفی ہے لاغزع خفافنا بچر استثناء سے کلام مثبت ہوا تقدیر یوں ہوگی امر ناان غزع خفافنا من جنابة ولکن من غائط و بول ونوم تو کلام مثبت میں لکن کے بعد مفرد واقع ہوا۔

جواب من غائط مين مقدركساته متعلق به تقدير بيسه كه و لانسزع من غسائط وبول ونوم توبيم فردند رما بلكه جمله بوا-

اعتراض: _ترندی عمو ماایک باب میں ایک صدیث کی تخ تئے کرتے ہیں یہاں پر دوحدیثوں کی تخ تئے کے سے ایک خزیمہ بن ثابت سے دوسری صفوان بن عسال ہے۔

جواب: ۔ چونکہ پہلی حدیث پر بعضوں کواعتراض تھا بخاری وغیرہ کو کہ ابوعبدللہ الحجد لی کا ساع خزیمہ بن ثابت سے ثابت نہیں ہے۔ تو گویا بیردوایت بخاری کے نزدیک منقطع ہے جیسے کہ تر مذی نے کہا قال محمد احسن فنی فن بندا الباب حدیث صفوان بن عسال کیونکہ بیمتصل ہے اور شرط بخاری کے مطابق تھی اس لئے دوسری حدیث ذکر کی تا کمتفق علیہ حدیث سے مسئلہ کا اثبات ہو۔

اعتراض: _اگرمذکوره حدیث منقطع تھی تو ہٰذا حدیث حسن سیحے کیوں کہا؟

جواب: ۔ بیایک اختلافی مسلہ ہے کہ حدیث کے اتصال کے لئے راویوں کا ایک دوسرے سے ماع ضروری ہے یا معاصرت کافی ہے؟ تو امام بخاری محض معاصرت کو کافی نہیں سجھتے امام مسلم وغیرہ محض معاصرت کافی جانتے ہیں ترندی نے اس مسلے میں مسلم کا ساتھ دیا ہے اور بیحدیث چونکہ مسلم کی شرط کے موافق ہے اس لئے انہوں نے اس کو حسن سیح کہا۔

خزیمہ بن ثابت انصاری کی حدیث کے بعض طرق میں ابراہم نخفی روایت کرتے ہیں ابوعبدللہ الجدلی ہے تر مذی کہتے ہیں کہ پیروایت صحیح نہیں کیونکہ ہاع وملاقات ثابت نہیں اسکی دودلیلیں پیش کی ہیں۔

(١)قال شعبة لم يسمع ابراهيم النجعي عن ابي عبد الله الحدلي حديث المسح _

(۲) وقال زائدہ سے بیان کی کہ منصور کہتے ہیں کہ میں ابراہیم انتہی کے ساتھ اسکے جمرے میں بیٹھا ہوا تھا ابراہیم انتہی کے ساتھ اسکے جمرے میں بیٹھا ہوا تھا ابراہیم انتھی موجود ہے تو ابراہیم تیمی نے سے کی روایت بیان کی بواسط عمر و بن میمون کے یعنی واسطے کے ساتھ ذکر کی تو اگر ابرا ہیم تخعی کو براہ راست بیٹی ہوتی تو وہ کہد سیتے کہ بیروایت تو جھے بلاواسطہ پیٹی ہے لے۔
التالی باطل فالمقدم مثلہ۔

دوسرامسکاد کدمسافر کے لئے توقیت ہے یانہیں۔ ترفدیؓ نے بیان فداہب میں کہا ہے کہ سوائے امام مالک کے کوئی بھی عدم توقیت کے بدعت ہونے مالک کے ایک روایت توقیت کے بدعت ہونے کی نقل کی ہے البتہ دوسری روایت جمہور کے مطابق ہے امام شافعی کی مصری روایت بھی عدم توقیت کے بارے میں ہے۔ بعض کا قول یہ ہے اگر جنابت ہوتو نزع خف واجب ہے اگر نہ ہوتو جمعے کے دن اتار نامستحب ہے بعض شافعیہ کا قول یہ ہے کہ ایک سے بندرہ نمازیں پڑھنا جائز ہیں۔

جہور کا فدہب بدہے کہ مسافر کے لئے تین دن تین را تیں اور مقیم کے لئے ایک دن ایک رات مسے کرنا جا کرنے اور بیتو قیت پہننے کے وقت سے ہے۔ جا کڑے اور بیتو قیت پہننے کے وقت سے ہے۔

جہور کا استدلال باب کی دونوں حدیثوں سے ہے کیونکہ دونوں میں توقیت ثابت ہے اس کے علاوہ وفی الباب میں تمام روات سے توقیت ثابت ہے نیز باب سابق کے وفی الباب صحابہ کی بعض احادیث سے بھی توقیت ثابت ہے۔

امام ما لك كا استدلال فزيمه بن ثابت كى روايت سے ہے جس كوابوداؤد (1) نے مرفوعاً ذكركيا ہے باب المسح على الخفين للمسافر والمقيم (1) باب المسح على الخفين للمسافر والمقيم (1) ابوداؤدص ٢٣٠ج: ١٠ باب التوقيت في المح،

السمسح عملى الحفين للمسافر ثلثة ايام وللمقيم يوم وليلة ال مين بيزياد تى ہے ولواستزدناه لزادنا طريقه استدلال بيہ كما گرتوقيت موتى تونه صحابيزيادتى طلب كرتے اور نه حضور صلى الله عليه وسلم سے زيادتى كى توقع ركھتے۔

جواب بیہ که اولاتو ہمیں بیزیادتی تشلیم نہیں ہے کیوکہ بیٹا بت نہیں لان ابن دقیق المعید ضعف و کیذا ضعف النویل بی و کیذا ضعف النویلعی مٹانیا بیر حفرت خزیمہ کا اپنا گمان ہوسکتا ہے محض گمان کو بنیاد بنانا اور اس کی جہ سے مجے احادیث کونظر انداز کرنا درست نہیں ۔

جواب ۱ - اس میں توبہ ہے کہ اگر مطالبہ کرتے تو زیادتی کرتے لیکن مطالبہ نہیں کیا تو زیادتی نہیں کی لوکا قاعدہ یہ ہے کہ انتفاء اول کے لئے آتا ہے اور جب زیادتی نہ کی تو کسی کی کیا مجال جواپی طرف سے زیادتی کرسکے۔

جواب ۱۳ - بیاس وقت کی بات تھی جب نبی کریم محابہ ہے مشورہ کررہے تھے سے کے بارے میں تو یہ بات طے ہوئی کہ تین دن سے ہونا چاہئے اگر ہم زیادتی کا مشورہ دیتے تو زیادہ جائز قرارادیتے مگرنہیں دیا تو جائز قرارنہیں دیا۔

ا مُنتر انس: يتحد بدشرى مين مشوره چه معنى دارد؟

جواب: بیاس امت کی خصوصیت ہے واسر هسم شوری بینهم و شاور هم فی الامر کہ بعض اوقات شری مسلم میں امت کی رائے کا عتبار کیا گیا جیے کہ تھم آیا سالیه اللذیس آمنوا اذا ناحیتم الرسول فقد موابیس بدی نحوا کم صدقة تو حضور نے حضرت حضرت علی سے مشورہ کیا کہ کتا صدقہ ہونا چاہئے تو حضرت علی نے عرض کیا کہ ایک شعیرہ کافی ہے تو ای شعیرہ کو حدمقرر کیا گیا یہاں بھی تین دن مسافر اور ایک دن مقیم کے لئے طے ہوااب زیادتی نہیں ہو عتی ۔

وليل نمبر المارسول امسح على المسلم المبدر ا

چرفرمایا"مابدالك"_

جواب: _ابن العربی فرماتے ہیں کہ عدم توقیت کے بارے میں عقبہ بن عامری حدیث کے علاوہ کوئی صحیح حدیث نہیں الہذا بیحدیث بھی ضعیف ہے اس کی وجہ یہ ہے کہ اس میں ضعیف وجہول راوی ہیں _(۱) عبد الرحمٰن بن رزین (۲) محمّد بن یزید (۳) ایوب بن قطن اکی تضعیف ائمہ حدیث ابوداؤد بیاری امام احمہ بیبی ق داقطنی ابن حبان اور یکی بن معین نے کی ہے لہذا اس سے استدلال درست نہیں ۔ بخاری امام احمہ بیبی داقعہ بن عامری حدیث سے ہے طحاوی (3) وغیرہ میں ہے فرماتے ہیں میں ایک دفعہ شام سے جمعے کے دن نکلا اور دوسرے جمعہ کو مدینہ پہنچا حضرت عمر کے پاس گیا تو حضرت عمر نے فرمایات اولیت رجلیک فی خفیک قلت یوم الجمعة یعنی آج جمعہ ہے اور گذشتہ جمہ کو پہنے شے حضرت عمر نے کہا کہ درمیان میں اتار نے نہیں قلت لاقال اصبت السنة۔

جواب:۔ابن العربی کہتے ہیں کہ میرے شخ ابوالحن اس کوسی کہا کرتے تھے۔ مگر اسکوہم متعدد وجوہ کی بناء پر قابل استدلال نہیں سجھتے۔

(۱) پہتی (4) فرماتے ہیں کہ ہوسکتا ہے کہ حضرت عمر کی رائے پہلے عدم توقیت کی ہو پھر توقیت کے قائل ہو گئے ہوں کیونکہ حضرت عمر ہی ہے مند ہزار (5) میں مرفوع حدیث مروی ہے جس میں توقیت کا ذکر ہے۔اس طرح طحاوی (6) میں ان کے آثار سے توقیت معلوم ہوتی ہے۔ اس سے پہتی کی تائید ہوتی ہے۔

ایک مرتبہ حضرت ابن عمر اور سعد بن الی وقاص میں مناظرہ ہوا ابن عمر عمر مسح علی الخفین کے قائل سے حضرت سعد جواز کے قائل سے ابن عمر کہتے سے کہ مسح آبیت مائدہ سے مندوخ ہے سعد نے فرمایا کہ اپنے والد سے پوچھو حضرت عمر نے پوچھو جانے پر بتایا۔یابنی عمل افقہ منك للمسافر ثلثة ایام ولیالیهن وللمقیم یوم ولیلة۔

اس سے دوہا تیں معلوم ہوئیں ایک بدکہ یمنسوخ نہیں دوسری بدکمسے میں توقیت ہے۔

⁽³⁾ شرح معانى الا ثارص: ٦٣ ج: ١' البينا اخرجه جاكم ودار قطني وبيهتي بحواله حاشية على الطحاوي ص: ٦٣ ج: ١

⁽⁴⁾ سنن كبرى كليم في من ١٠٠٠ ج: ١٠٠١ باب ماور د في ترك التوقيت "

⁽⁵⁾ منديدار بحواله مجمع الزوائد ص: ٥٨٣ ج: ١٠ بإب التوقيت في المسمع على الخفين " (6) معانى الا ثار ص: ١٦٧ و ١٥ ج: ١

جواب ۲: طحاوی نے دیا ہے کہ ہوسکتا ہے کہ عقبہ بن عامرایسے راستے ہے آئے ہوں کہ جس پر پانی نہ ہواور حضرت عمر ہو کہ اس راستے میں پانی نہیں تو ظاہر ہے کہ تیم کریں گے اور تیم تو فقط وجہ ویدین میں ہوتا ہے نزع خفاف کی ضرورت نہیں۔

جواب المانت مرادست نبوی نہیں بلکست عمری ہے کہ یعمر گااجتہادتھا مگراس کو علیہ کے مستقیم و سنة الحلفاء الرشدین المهدیین کی وجہ سے سنت کہ سکتے ہیں۔

جواب ٢٠ ــ ابن العربی نے دیا ہے فرماتے ہیں کہ اصل پاؤں میں عنسل ہے مسے عارض لبس الخفین کی وجہ سے ہوتا ہے دوسری طرف صحیح احادیث سے توقیت ثابت ہے اور اس روایت کے علاوہ کوئی روایت عدم توقیت کی نہیں لہٰذا اصل اور صحیح روایت کود کیھتے ہوئے یہ قابل عمل نہیں کیونکہ عدم توقیت خلاف اصل ہے اور خلاف الروایات ہے۔

وكيل نمبرهم: _ مسند ابو يعلى (7)ومسند احمد عن ميسونة وفيه لكن يمسح علهيما مابداله_

جواب: ۔اس میں عمر بن ایحق ضعیف ہے۔

وليل 1: حسن بصرى كاقول بو دار قطنى طحاوى مين كننا نسافر مع اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يكونوا يوقتون ـ

جواب ا: اس میں کثرضعف ہابن حزم نے تقریح کی ہے۔

جواب۲: عدم توقیت سے مرادیہ ہے کہ تین دن تک موزے اتار نے میں تا خیر ندکرتے بلکہ پہلے ہی اتاردیتے۔

باب في المسح على الخفين اعلاه واسفله

کوقدری کہاہے کا تب مغیرہ کا نام ور اد ہے۔

وهذا حدیث معلول اس کومعلل بھی کہتے ہیں قانون صرفی کے خلاف ہے البتہ شہرت کی وجہ ہے اس طرح پڑھنا سیح ہے جیسے معبدو غیرہ اصل میں اعلال سے ہے قومعل ہونا چاہئے کین معلل ومعلول مشہور ہے۔

اس مسلہ میں اختلاف ہے کہ مسے فقط اعلی پر ہوگا یا اعلی واسفل دونوں پر؟ ایک فد بہب ہے کہ دونوں پر ہوگا۔ ترفدی فرماتے ہیں کہ و به یقول الشافعی و مالك و احمد و اسحق البتہ امام مالک دونوں پر مسے واجب قرار دیتے ہیں اگر فقط اعلی پر مسے کیا گیا تو دوران وقت اعادہ صلوٰ ق کریگا البتہ وقت ختم ہونے کی صورت میں اعادہ ضروری نہیں۔ شافعی اعلی کوضروری قرار دیتے ہیں اسفل کومستحب قرار دیتے ہیں۔

حنفیہ حنابلہ سفیان توری وغیرہ جس کی طرف تر ندی نے آئندہ باب میں اشارہ کیا وہوتول غیروا حدیعنی جہور کا قول بیر جہور کا قول میں ہے کہ سے فقط اعلی پر ہوگانہ کہ اسفل پر۔

مالکیرکااستدلال باب کی حدیث سے ہے۔ جواب بیہ ہے کہ بیضعیف ہے کے ساف ال الترمذی و هدا حدیث معلول ۔ معلول اس حدیث کو کہتے ہیں کہ اس میں ایسی علت قادحہ ہوکہ وہ صحت حدیث سے مانع ہوجس کومہرة الفن جانتے ہیں۔ ابوذر عداور بخاری نے بھی اس کولیس سیجے قرار دیا ہے اور اس کے عدم صحت کی متعدد جوہ ہیں۔

ا) ولید بن مسلم مدلس ہے۔

r) تۇرىن يزىد كاساخ رجاء بن ھيوه سے متكلم فيہ ہے۔

٣)رجاء بن حيوه كاساع كاتب مغيره سي يتكلم فيهب-

م) كاتب المغير ومجهول ہے۔

۵) ولید بن مسلم کے علاوہ اس حدیث کوکئی راوی مندات مغیرہ میں ثارتیس کرتا کے ساقال الترمذی لان ابن المبارك روی هذا عن ثور عن رحاء قال حدثت عن كاتب المغیرة مرسل بعنی اس كولید بن مسلم مندوت من و تحل ذكر كرتے ہیں ابن مبارك كی روایت میں حدثت صیغہ مجبول كا بوار حدیث بیان كرنے والا بھی مجبول ہے۔

۲) مند بزار (1) میں تصریح ہے اس بات کی کہ بیروایت ساٹھ صحابہ سے مروی ہے باب کی روایت کے علاوہ کوئی بھی راوی اسفل کی روایت نہیں کرتا۔

2) شرح ابن العربی (2) کانسخہ بیروت والا اگر سیح ہوتو اس میں امام احمد کی سند میں اس طرح ہوتو اس میں امام احمد کی سند میں اس طرح ہے من قور قال حدثت عن رجاء کا تب المغیر قاس میں ہے کہ کا تب اور رجاء دونوں ایک ہیں تو بیشک پیدا ہوا کہ کا تب اور رجاء دونوں ایک ہیں یا الگ الگ؟ انہی اعتراضات کی وجہ سے بخاری وابوذر مدنے اسکو لیس تھیجے کہا ہے۔

حنابله وحنفيه كااستدلال آئنده باب كى حديث سے ہے جس میں فقط ظاہر ہما كاذ كرہے۔

باب في المسح على الخفين ظاهرهما

عبدالرحمٰن بن ابی الزنا دصدوق ہے بغداد جانے کے بعد حافظ متغیر ہوا تھا ان کے والد کا نام عبداللہ بن ذکوان ہے ثقہ ہے۔

اس روایت ہے معلوم ہوتا ہے کہ صح ظاہر ہما پر حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا تھا۔ تر فدی کہتے ہیں حدیث المغیر قصدیث حسن للبذار وایت قابل استدلال ہوئی اس میں حافظ منذری نے تر فدی کی تحسین کی تھیج کی ہے۔ ابوداؤد (1) نے اس حدیث کی تخریخ کی ہے اور اس پر سکوت کیا ہے اور ابوداؤد کا سکوت علامت صحت ہے۔ بخاری نے بھی تاریخ اوسط میں اس کی تخریخ کی ہے اور بی تھم لگایا ہے کہ و بذا اصح من حدیث رجاء عن کا تب المغیر قالبذا بی حدیث رہے۔

باب المسح على الخفين اعلاه واسفله

(1) مند بزاراليناً تلخيص الحبير ص: ٢١٨ ج: ارقم الحديث ٢١٨

(2) عارضة الاحوذي ص:٢٢ ج: ا

باب فى المسسح على الخفين ظاهرهما (1)ايوداوُدص:٢٣٠ج: (' إبكيف المسح'' دلیل نمبر ۲: _اسی مضمون کی حدیث حضرت عمر سے مصنف ابن ابی شیبة اور یہ بق (2) میں ہے نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے فقط ظاہر قد مین برمسح فرمایا۔

دلیل ۳ حضرت علی کااثر جوابوداؤد (3) میں مروی ہے حضرت علی فرماتے ہیں۔

لـوكـان الـديـن بـالـرأي لكان اسفل الخف اولى بالمسح من اعلاه وقد رأيت

رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح على ظاهر حفيه

حافظ نے تلخیص میں فرمایا اسنادہ سچے لہٰذا یہ بھی قابل ججت ہے۔

اس کے برخلاف سابقہ حدیث اولاً توضعیف ہے ثانیا اگر تسلیم بھی کرلیں کہ ضعیف نہیں تو بخاری کی تضریح کے مطابق بیان روایات کا مقابلہ نہیں کر سکتی ۔

باب المسح على النعلين والجوربين

جور بین تثنیہ ہے جورب کا جمعنی موزے کے اور جورب معرب ہے گورب سے اور گورب مخفف ہے گور پاسے لینی پاؤں کی قبراور یہ بھی پاؤں کے لئے قبر کی حیثیت رکھتے ہیں اس لئے ان کو گور پا کہتے ہیں۔ ابوقیس کا نام عبدالرحمٰن بن ثروان ہے مختلف فیدراوی ہے۔ ہزیل بن شرحبیل کوفی اور ثقہ ہے بعض نے اس پر بھی کلام کیا ہے۔

حضرت مغیرہ سے روایت ہے کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے وضوفر ماکرمسے فرمایا جوربین وعلین پر۔جوربین کی ایک صورت یہ ہے کہ اون سوت یا بالوں کے بنے ہوئے ہوں اور چمڑہ اوپر نیچے چڑھا ہوا ہواس کومجلدین کہتے ہیں اس پر بالا تفاق مسے درست ہے کیونکہ یہ خشین سے بھی ڈبل ہے تو بطریق اولی سے ہوگا۔

دوسری صورت یہ ہے کہ فقط نیچے چڑا ہواس کو معلین کہتے ہیں او پر مخینین ہوں تو ان پر بھی مسح جائز ہے

بعض نے کہا ہے کہا حتیاط اور تقوی کا تقاضایہ ہے کدان پرسے نہ کیا جائے فتوی یہی ہے کہ سیجے ہے۔

(2) مصنف ابن ابی شیبی سنن کبری کلیبه عی ص ۲۹۲ج: ا' با ب الاقتصار باسم علی ظاہر الخفین ''

(3) ابوداؤد ص: ۲۴ ج: اوايضاً اخرجه البيه تلى ص: ۲۹۲ ج: ا

تیسری صورت یہ ہے کہ اوپر نیچ چمڑا ہواون یا سوت وغیرہ نہ ہوا سکوخفین کہاجا تا ہے اس پر بھی بالا تفاق مسح درست ہے بلکہ اس کے بارے میں روایات حد توا تر تک پیچی ہوئی ہیں۔

پوتھی صورت میہ ہے کہ چمڑہ یا ریگزین نہ ہو باریک ہوں گخینین بھی نہ ہوں جیسے کہ آج کل مروج ہیں ان پر بالا تفاق جائز نہیں۔

پانچویں صورت بہ ہے کہ اون 'بال ماسوت کے موزے ہول لیکن موٹے ہوں باریک نہ ہوں اور ان میں تین شرائط یائی جا کیں۔

ا۔ شفاف ند ہوں بینی پاؤں نظرندآ جائے اور پانی بھی نہ پہنچ یعنی قطرات الماء جلدی وصول الی الرجل نہ کرے۔ ۲۔ مستمسک من غیر الاستمساک ہوں۔

سايان ميں تألع في المثى ہو سکے۔

ایسے جوربین کے بارے میں اختلاف ہے جس کی طرف تر مذی نے اشارہ کیا ہے۔

وهو قول غير واحد من اهل العلم وبه يقول سفيان الثوري وابن المبارك والشافعي

واحمدواسحق قالوا يمسح على الحوربين وان لم يكن نعلين اذا كانا تُعينين

صاحبین بھی جمہورکیاتھ ہیں ابوطنیفہ فرماتے ہیں کہ اس برمسے جائز نہیں بعض مالکیہ کا بھی یہی تول ہے۔ صاحب بدایہ (1) نے فتو ک علی تول الصاحبین دیا ہے۔ وجہ یہ ہے کہ ابوطنیفہ نے وفات ہے ون یا اون پہلے رجوع کیا۔ ترفدی کا نسخہ محمد عابد سندھی والا جو عارضہ اور تحفہ کی شرح پرموجود ہے اس میں ہے کہ ابومقاتل سمر قندی سے روایت ہے کہ میں ابوحفیہ کی عیادت کرنے ان کے مرض موت میں گیا تو پانی منگوا کر وضو کیا اور سے علی الجور بین کیا بھر فر مایا کہ آج میں نے ایک ایسا عمل کیا ہے کہ پہلے نہیں کرتا تھا۔ مسحت علی الحور بین فی الجور بین کیا بھر فر مایا کہ آج میں نے ایک ایسا عمل کیا جہ ہے ایس کی وجہ سے ثابت نہیں کرتا تھا۔ مسحت علی الحور بین طرق سے میں نیکن پھر بھی خبر واحد سے کتاب اللہ پرزیادتی جائز نہیں ہو گئی) بلکہ اس کو خفین پر قیاس کر کے جواز کا طرق سے میں لیکن پھر بھی خبر واحد سے کتاب اللہ پرزیادتی جائز نہیں ہو گئی) بلکہ اس کو خفین پر قیاس کر کے جواز کا

باب المسح على الجوربين والنعلين المسح على الخفين "المكتبة العربية رسكيركالوني كراچي على الخفين" المكتبة العربية رسكيركالوني كراچي

فتوی دیتے ہیں۔

اس میں تعلین کا ذکر ہے حالا نکہ تعلین پرکسی کے ہاں مسے جائز نہیں۔ حالا نکہ حدیث حسن صحیح ہے۔
اس کے متعدد جوابات دیۓ گئے ہیں۔ایک بیا کہ علین سے مراد متعلین ہیں مگریہ ضعیف ہے کیونکہ آگر۔
مراد تعلین ہوتے تو درمیان میں واؤنہ ہوتا کیونکہ جس کو چروہ گئے اس کونعل نہیں کہتے بلکہ منعل کہتے ہیں تو عطف صحیح نہیں۔

فائده: مُنَعَل اور مُنعَل دونوں يره صاصح ہے۔

جواب ۱: طحاوی (2) نے دیاہے کہ نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم نے مسح جوربین پر فر مایا لیکن تعلین کو اتارانہیں۔اور چونک تعلین مانع عن المسح نہیں تو راوی نے ظاہر کود کھے کرمسے علی انتعلین سے تعبیر کیا۔اس سے حنفیہ کے مذہب کی تائید ہوتی ہے کہ مسح فقط اعلی خف پر ہوگا کیونکہ اگر اسفل پر ہوتا تو تعلین اتارتے۔

جواب المسح مرافسل ہاورسے كاطلاق عسل برہوتا ہے۔

جواب ٢٠ : _ بيدوضونفلى تصاتومسح كيا يا وَل برُ دهو يانبيس _

جواب۵: پیروایت ضعیف ہے۔

ن ائی فرماتے ہیں کہ مغیرہ بن شعبہ کی معروف حدیث یہ ہانہ علی النام سے علی الخفین ابوداؤوفر ماتے ہیں کہ عبد کا سرح میں ابوداؤوفر ماتے ہیں کہ عبد الرحمٰن بن مبدی اس حدیث کو روایت نہیں کرتے تھے اسی طرح وفی الباب کی حدیث کو بھی ابوداؤو(3) نے ضعیف کہا ہے بیبی (4) نے حضرت مغیرہ کی فدکورہ حدیث کومنکر قرار دیا ہے۔ سفیان توری ابن مبدی امام احمالی بن مدینی کی بن معین اور مسلم نے اس کی تضعیف کی ہے۔

نووی فرماتے ہیں کہ اگران میں سے ایک امام بھی جرح کرتے تو اٹلی جرح ترمذی کی تعدیل سے مقدم ہوتی کیونکہ بیلوگ ان سے شان میں مقدم ہیں اور قانو نا بھی جرح تعدیل پر مقدم ہوتی ہے۔

تیسری بات بیہ ہے کہائمہ حدیث اور حفاظ اس کی تضعیف پرمتفق ہوئے ہیں تو تریذی کا اسکوحسن صحیح کہنا

(2) شرح معانى الا ثارص: ٦ ٧ج: ا'' باب المسح على الععلين''(3) ابوداؤوص: ٢٣٠ج: ا

(4) قاله في سننه الكبري ص: ٣٠ ج: ١'' بإب ماورد في الجور بين وانتعلين ''

صحیح نہیں نسائی نے اس کی ذمہ داری ابوقیس پرڈالی ہے۔

جواب ٢: يہ ہے كما كر سي كيا جائے توشخ عبد الحق دہلوئ كى تصريح كے مطابق پھريسنن دارى (5) كى حديث سے منسوخ ہو چكى ہے۔

باب ماجاء في المسح على الجوربين والعمامة

مبار کپوری صاحب (1) کہا ہے کہ قلمی ننخے میں باب ماجاء فی المسے علی العمامة کا ذکر ہے جور مین کا نہیں اور بینسخہ زیادہ صحیح ہے ایک وجہ تو بیہ ہے کہ جور مین کا حکم تو بیان ہو چکا۔ دوسری وجہ بیہ ہے کہ حدیث میں بھی جور بین کا ذکر نہیں لہٰذااسکوکا تب کی غلطی تصور کیا جائے گا۔

بکر بن عبداللہ المزنی ثقہ ہے اوساط تا بعین میں سے ہیں حسن سے مرادحسن بھری ہے مغیرہ کے دو صاحبزاد ہے جہزہ کے دو صاحبزاد ہے جہزہ کے دو صاحبزاد ہے جی ایک جمزہ دوسر سے عروہ دونول سے سے علی العمامہ کی روایت مروی ہے تر مذی کی روایت بکر بن عبداللہ کی جمزہ سے ہے۔

حضرت مغیرہ سے روایت ہے کہ نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم نے وضوفر مایا اورخفین اوعمامہ پرمسے فر مایا۔ بخاری میں (2) عمر وبن امیہ سے روایت ہے فر ماتے ہیں رایت رسول الله صلی الله علیه و سلم یمسے علی عمامته و حفیه ابوداؤد (3) میں حضرت ثوبان کی روایت ہے۔

بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية فاصابهم البرد فلما قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم امرهم ان يمسحوا على العصائب والتساحين _

⁽⁵⁾سنن دارمي ص: ٢٠٤٠ بإب المسح على التعلين ''

باب ماجاء فى المسيح على البوربين والعمامة (1) تخذة الاحوذى ص: ٣٣١ ج: ا (2) صحيح بخارى ص: ٣٣٠ ج: ا' باب المسح على الخفين'' (3) ابوداؤدص: ٣٦ ج: ا' بإب المسح على العمامة''

ترفدی میں حضرت بلال کی روایت ہے جو کہ باب کے اخیر میں ہے ان النبی صلی الله علیه و سلم مسے علی السحفین و الحمار بیتمام روایات جواز سے پردلالت کرتی ہیں یہی مسلک ہے بقول ترفدی و هو قول غیر و احد من اهل العلم من اصحاب النبی صلی الله علیه و سلم منهم ابو بکر وعمر و انس و به یفول الاوزاعتی و احمد و اسحتی بعض اہل ظواہر اور ابوثور کا بھی یہی فدہب ہے ان سب کے نزدیک مسح علی العمامة جائز ہیں حفیہ کا بھی یہی قول ہے مسح علی العمامة جائز ہے اس کے برخلاف امام مالک کے نزدیک مسح علی العمامة جائز ہیں حفیہ کا بھی بہی قول ہے اگر عذر ہومثلاً سر پہ پئی باندھی ہوتو مسح جائز ہے۔ امام شافعی کا فدہب یہ ہے کہ بقدر مفروض مسح بلا حاکل کرے اور استیعاب کی نیت سے عمامہ برمسے کرے تو یہ ستحب ہے ابن العربی نے ابو حنیفہ کا قول بھی بہی نقل کیا ہے۔ شاہ صاحب فرماتے ہیں کہ باوجود تیج کے بیروایت مجھے نہیں مل سکی۔

خلاصه بيهوا كهاس مين كل تين مذاهب بين-

(۱) ممامه رمسح جائز ہے اس کے قاملین کی فہرست تر مذی نے ذکر کی ہے۔

(۲) شافعی کا قول ہے کہ مقدار ناصیہ کے علاوہ استیعاب سے علی العمامة مستحب ہے۔

(m) مالكيه وحنفيه كهت مين كمسح على العمامة كى كوئى حيثيت نهيس ب-

پھر قائلین مسے میں تین فریق ہو گئے۔

فریق اول: مسح مطلقاً جائز ہے جاہے ممامہ علی الطہارت پہنے یا علی غیر الطہارت پہنے مضبوط باندھے یاغیر مضبوط بلاکسی قید کے۔

استدلال مذكوره چارروايات سے ہےجن ميں كوئى قيرنہيں _

فریق ثانی:۔امام احمد مضبوط باندھے جانے اور اور تحت الحنک باندھنے اور ذوائب العمامہ کی قیود لگاتے ہیں اگران میں سے ایک شرط نہ ہوتو پھر بیا ہل ذمہ کی طرح ہے۔اس کا کھولنا آسان ہے تو اس پر سے نہیں کیا جا سکتا ہے۔

فریق ثالث:۔ابوثور مسح علی العمامہ کے لئے طہارت پر پہننے کوشرط لگاتے ہیں نیز ابوثور کے نزدیک مسح علی العمامہ کی بھی خفین کی طرح توقیت ہے۔ استدلال ایک تو روایت مسح علی العمامہ سے ہے جوطبرانی (4) نے ابوامامہ سے روایت کی ہے کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے عمامہ اورخفین پر تمین دن مسح فر مایا حالت سفر میں جبکہ حالت حضر میں ایک دن مسح فر مایا مگریہ روایت صحیح نبیس ہے۔ قال البعداری منکر الحدیث یعنی مروان اباسلمہ ۔

احمد وابوثور کا استدلال روایات مسح علی العمامہ سے ہے۔ دوسراوہ قیاس کرتے ہیں عمامہ کوخفین پروجہ قیاس میں ہوتا ہے قیاس سے ہے کہ سروقند مین تیم میں دونوں ساقط ہوتے ہیں پھر قند مین پرمسح عندالتخفف جائز ہے تو سر پر بھی مسح عند العم جائز ہوگا۔

ائمہ ثلاثہ کا استدلال قرآن کی آیت ہے ہوامتحوا برؤسکم علامہ خطابی فرماتے ہیں کہ آیت قطعی ہے اورمسے علی العمامیة کی حدیث خبرواحد ہے توقطعی کومختل ہے ترکنہیں کیا جائے گا۔

جمہور کی طرف سے ان احادیث کا جواب ایک حافظ ابن عبد البرنے دیا ہے کہ سے کی جار روایات میں۔(۱) عمرو بن امیہ(۲) ثوبان (۳) مغیرہ بن شعبہ (۴) بلال کی بیسب ضعیف میں اور بخاری کی روایت کے متعلق ککھا ہے کہ ہم نے ''الا جو بہ من المسائل المستغر بہ من البخاری'' میں اس کونا قابل حجت بتایا ہے۔

یو تھااس کی سند پر کلام'اس کے متن پر بھی کلام ہوا ہے کہ کسی میں مسے علی انحفین والعمامة ہے مطلقاً
بعض میں عمامہ کے ساتھ ناصیہ کا بھی ذکر ہے بعض میں طرف العمامہ کا بعض میں وضع الید علی العمامہ کا ذکر ہے۔
بعد التسلیم جواب یہ ہے کہ اس میں ناصیہ کا بھی ذکر ہے اور ناصیہ کی زیادتی ثقات کی ہے ثقات کی
زیادتی معتبر ہوتی ہے تو ناصیہ پر مسے ثابت ہوا تو فقط عمامہ پر ثابت نہ ہوا بلکہ ناصیہ پر بھی ثابت ہے اور جب
مفروض سے ہوگیا تو پھر آپ کا استدلال کیوکر میچے ہوسکتا ہے؟

ابن العربی فرماتے ہیں کہ بیعند العذر فرمایا ہوگا زکام یا زخم کی وجہ سے پٹی پرمسے کیا۔ اس کی تائید روایت (5) بلال سے بھی ہوتی ہے کہ حضور صلی الله علیہ وسلم نے خمار پرمسے فرمایا اور خمار سے مرادوہ نہیں جس کو عور تیں اوڑھتی ہیں بلکہ مراداس سے زخم کی پٹی ہے یا وہ کپڑا جو تیل لگانے کے بعد عمامہ کی یاٹو پی کی تیل سے

⁽⁴⁾ مجم اوسط للطبر اني ص: ٦٠ ج:٢ حديث نبر١٠٠١

⁽⁵⁾ رواه النسائي ص: ٢٩ ج: أ" بإب المسح على العمامة "

حفاظت کے لئے سریرد کھتے تھے۔

جواب ۱۳: یخبر واحد ہے اور مسے علی الرأس کا ثبوت قطعی ہے اور مسے امساس الماء الرأس حقیقة کو کہا جاتا ہے اب اگر تمامہ پرمسے کیا جائے تو زیادتی علی کتاب اللہ لازم آئے گی اور خبر واحد سے زیادتی جائز نہیں کہتے اسی طرح عمامہ پرمسے کومسے علی الرجلین نہیں کہتے اسی طرح عمامہ پرمسے کومسے علی الرجلین نہیں کہتے اسی طرح عمامہ پرمسے کومسے علی الرجلین نہیں کہتے اسی طرح عمامہ پرمسے کومسے علی الرائس نہیں کہا جا سکتا۔

جواب من ۔ یہ درحقیقت مسے علی العمامہ نہ تھا بلکہ چندانگلیوں ہے مسے علی الرأس کیا اور چند عمامہ پر آئیں تو راوی نے اس کو بھی مسے سے تعبیر کیا جیسے کہ ابوداؤد (6) کی حدیث سے اس کی تائید ہوتی ہے جو حضرت النس سے مردی ہے وفیہ و اد حل یدہ تحت العمامة اور علی طرف العمامة والی حدیث سے بھی۔

اعتراض: ۔ بیتوصحابہ پربدگمانی ہے کہ وہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم کے غل کونسمجھ سکے۔

جواب: صحابہ نے جو پچھ مجھا وہی نقل کیا اور حضور صلی اللہ علیہ وسلم سے لی ہوئی کیفیت مسح کو وہی سمجھا جو جواب میں بیان ہوئی گر بعد کے راویوں نے ان کی غرض کواپنے الفاظ میں روایت کیا جس سے مطلب بدل گیا۔

جواب۵:۔یمسے خمار پرتھا جس کی تصریح حضرت بلال کی روایت میں ہے اور خمارے مرادوہ کپڑا ہے جو نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم تیل لگانے کے بعد سر پررکھتے تھے تو چونکہ وہ باریک ہوتا تھا اور تری سرتک یقیناً پہنچتی ہے اس لئے اس سے مسح پراکتھا ءفر مایا۔

جواب ۲: په یواقعه وضوعلی الوضو کا ہے اور اس میں توسع ہوتا ہے اعضا ء مغسولہ میں بھی پانی مکمل پہنچا نا ضروری نہیں ہوتا تو ممسو حداعضاء میں بطریق اولی ضروری نہیں ہوگا۔

جواب 2: - بدروایات آیت ما کده سے منسوخ بیں پہلے صراحة مسے علی الرأس کا تھم نہیں تھا جیسے کہ امام محمد (7) نے فرمایا بسل خینا ان المسبح علی العمامة کان فترك للذابيمنسوخ بیں تواستدلال درست نہیں چونکہ ما کدہ کانزول اخیر میں ہے۔

⁽⁶⁾ ابوداؤرس: ١٢و٢٢ ج:١

⁽⁷⁾ قاله في مؤطاا مام محمّد ثص: اله "باب المسح على العمامة والخمار"

جمہور کا استدلال نمبر ۲: ۔حضرت جابڑگی روایت سے بھی ہے کہ مسے علی الخفین سنت ہے اور مسے علی العمامہ کے ساتھ بالوں کا مسے بھی ضروری ہے جیسے کہ باب کی دوسری روایت ہے بیفتوی عمار بن یاسر کے جواب میں تھا۔

قیاس کا جواب یہ ہے کہ خفین پرعمامہ کا قیاس قیاس مع الفارق ہے کیونکہ خفین کے سے کی طرف قرائت جرمیں قراآن میں اشارہ ہے نہ کہ عمامہ کی طرف۔ دوسری بات یہ ہے کہ خفین کی روایات حدتواتر تک پنچی ہیں جبکہ عمامہ کی روایات خبر واحد ہیں نیز خفین کے اتار نے میں مشقت ہوتی ہے بخلاف عمامہ کے ۔مزید برآں یہ ہے کہ اگر ہاتھ پر قفازین بہنے تومسے جائز نہیں تو فقط عمامہ کو حاجب سمجھ کرسے کو جائز قرار دینا غلط ہے۔

باب ماجاء في الغسل من الجنابة

سالم بن ابی الجعد کتب ستہ کے رجال میں سے ہیں کریب بھی ثقہ ہے۔ حضرت میمونہ کی روایت ہے کہ میں نے نبی صلی اللہ علیہ وسلم کے لئے عسل رکھا (عسل بالضم ماء

الغسل) فا کفاء بعنی برتن کو جھکا یا پھر ہاتھ دھوئے ہاتھ دھونا ہمارے ہاں فرض ہے اگر نجاست کا یقین ہو واجب ہے اگر نجاست کاظن غالب ہواورا گرنجاست نہ ہونے کا یقین ہوتب بھی مسنون ہے۔

فافاص علی فرحہ ابن العربی فرماتے ہیں کہ اس سے معلوم ہوتا ہے کہ جب کوئی ضرورت داعیہ پیش آئے تو فرج کا نام لیناصیح ہے در نہیں۔

حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے پھر دلک الید (ہاتھوں کورگر نا) علی الارض فر مایا بیتنزیہ اور تنظیف کے لئے تھا جیسا کہ پہلے بیان ہو چکا ہے کہ استخاء بالماء کے بعد صابن کا استعال یا دلک الید علی الارض مستحسن ہے پھر وضو فر مایا بخاری (1) میں تصریح ہے کہ پاؤں بعد میں دھوئے۔ ترفدیؓ نے اس باب میں دواحادیث کا ذکر کیا ہے دوسری حدیث عائش سے ہے اس میں کیفیت پہلی حدیث کے بنسبت متغیر ہے۔

باب ماجاء في الغسل من الجنابية (1)رواه البخاري ص: ٣٩ ج: ا' أيب الوضوة بل الغسل' ولفظه توضأ وضوء وللصلط ق غير رجليه نے بینسرب شعرہ الماء لینی تھوڑ اساپانی سرمیں ڈالتے پھر بالوں کو حرکت دیتے تاکہ پانی بالوں کی جمٹین جڑوں تک پہنچ جائے۔ مگث حثیات میں تحدید تین کے اندر نہیں اگر ایک دفعہ وصول الماء ہوگیا تو کافی ہے تین دفعہ میں نہ ہواتونا کافی ہے۔

پھر حضرت میموندگی روایت میں ہے کہ وضومیں پاؤں نہ دھوتے بلکہ بعد از خسل پاؤں دھوتے جبکہ حضرت میموندگی روایت میں ہے کہ وضومیں پاؤں نہ دھوتے جبکہ حضرت عائشگی روایت میں ہے کہ یتوضاً وضوء ہلا تھا قان روایات کے اختلاف کی وجہ سے فقہاء میں اختلاف ہوا جمہور کے نز دیک پاؤں بعد میں دھوئے جائیں گے۔امام شافعی کے دوقول ہیں نووی نے اولا دھونے کو مختار کہا ہے بعض مشائخ حنفیہ نے بھی اسی کوتر جیح دی ہے انہوں نے حضرت عائشگی روایت کوتر جیح دی ہے وجہ بیہ ہے کہ حضرت عائشگی روایت کوتر جیح دی ہے وجہ بیہ ہے کہ حضرت عائشہ کثیرة الملازمة اور قویة الضبط تھیں۔

امام مالک نے تفصیل کی ہے کہ اگر پانی رکتو پاؤں بعد میں دھوئے اگر ندر کتو پہلے دھوئے گویا کہ انہوں نے نبی اللہ علیہ وسلم کے خسل کو مختلف حالات پر محمول کیا ہے حضرت میمونہ کی روایت کو محمول کیا ہے حضرت میمونہ کی روایت کو محمول کیا ہے اس صورت پر جہاں پانی نہ رکتا ہوگا۔ جہور جو تا خیر رجلین کا قول کرتے ہیں تو یہ دو وجو ہات کی بناء پر (۱) تا خیر الرجلین کی ہائے مشہور ہے نقل کے اعتبار سے دوسری بات یہ ہے کھنل کی ابتداء اور انتہاء وضو سے ہوجا کی یعنی وجہ یدین اور مسمح پہلے اور عنسل رجلین آخر میں ہوجا ہے گا۔

ولوانعمس الحنب الن اگرایک آدی پانی مین فوط نگائ اوروضونه کرے تویکانی موجائے گا۔
داود ظاہری کے علاوہ سب شفق ہیں اس بات پر کفسل سے پہلے وضومسنون ہے واجب نہیں۔ داؤد ظاہری کے
نزدیک بیوضوواجب ہے۔ پھرائمہ ٹلا شہ کے نزدیک دلک بدن شرطنہیں مزنی اورامام مالک کے نزدیک دلک شرط
ہواراگر ماء جاری میں کچھ دیر بیٹھار ہاتو سنت ادا ہوگ۔ اس پر بھی اتفاق ہے کہ دود فعہ وضوکر نامستحب نہیں البذا
ایک دفعہ وضوکیا تو کافی ہوجائے گا۔

شیخ الہند فرماتے ہیں کہ اس سے معلوم ہوتا ہے کہ س ذکر ناقض وضونہیں کیونکہ وضو کے بعد طسل میں یقینا مس ذکر ہوتا ہوگا اگر تاقض ہوتا تو دوبارہ وضوکرتے۔

باب هل تنقض المرأة شعرها عند الغسل

سفیان سے مرادسفان بن عیدنہ ہے۔ ایوب کتب ستہ کے رجال میں سے ہیں۔ مقبری سے مراد سعید بن ابی سعید بین وفات سے پہلے حافظے میں تغیروا قع ہوا تھا۔ عبداللہ بن رافع امسلمہ کے آزاد کردہ غلام سعید بین وفات سے پہلے حافظے میں تغیروا قع ہوا تھا۔ عبداللہ بن رافع امسلمہ کا انتقال ہوا تو نبی سلمی اللہ علیہ وسلم نے نکاح فرمایا۔

اشد بضمتین ہیں' ضفر ساکن الا وسط ومتحرک (مفتوح)الا وسط دونوں جائز ہیں۔

یہ سیلہ بھی مختلف فیبا ہے کہ عورت عسل میں بال کھولے گی یانہیں؟ توخعی اور داؤد ظاہری فرماتے ہیں کہ کھولنا ضروری ہے مطلقا بعنی جنابت وجیض دونوں کے عسل سے امام احمہ 'حسن بھری اور امام طاؤس کے نزدیک تفصیل ہے کہ اگر عسل جیف ہوتو کھولنا ضروری ہے اگر عسل جنابت ہوتو ضروری نہیں۔اس کی ایک وجہ تو یہ بیان کرتے ہیں کہ حضرت عائشگی حدیث ہے (1) انقطی راسک وامتشطی دوسری وجہ یہ ہے کہ عسل میں پورے بیان کرتے ہیں کہ حضرت عائشگی حدیث ہے (1) انقطی راسک وامتشطی دوسری وجہ یہ ہے کہ البتامام بدن کا دھونا ضروری ہے تو چو ٹیوں کے اندر کا حصہ بھی بدن کا ہی حصہ ہے تو اس کا دھونا بھی ضروری ہے۔البتامام احمد نے حرج کی وجہ سے عسل جنابت کو مستنی کیا ہے جبکہ چیف ایک دفعہ بھی آتا ہے۔امام نخی اور داؤد ظاہری یہ فرق نہیں کرتے ہیں۔

جمہور کے نزدیکے غسل حیض میں بھی کھولنا ضروری نہیں البتۃ اگر مردنے بنا کیں ہوں تو اس کے لئے عند الحقیہ کھولنا ہر حالت میں ضروری ہے۔ (عند الحنفیہ و به قال بعض اهل الظاهر)

ر ہا حدیث عائشہ سے استدلال تو میسی نہیں کیونکہ یہ جج کے لئے جار ہی تھیں عمرے کا احرام باندھا ہوا تھا اور ان کا خون چیض منقطع نہیں ہوا تھا اور ترویہ کا دن آ گیا تھا تو حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے نسل نظافت کا حکم فرمایا اور اس کے لئے ظاہر ہے کہ چوٹیاں کھولنا ضروری ہے۔ بیٹسل چیض یا جنابت تو نہ تھا بلکہ احرام حج

باب هل تنقض المرأة شعرها عند الغسل

⁽¹⁾ رواه احمد في منده ص: ۹۲ ج: ۱۰ "مندعا كثير" "

کے لئے تھا۔

رہی یہ بات کہ حنفیہ فرق اس مسئلہ میں مردوعورت کی چوٹیوں میں کیوں کرتے ہیں؟ تواس کی تائید ابوداؤد (2) کی روایت ہے ہوتی ہے۔

> اما الرحل فلينثر راسه فليغسله حتى يبلغ اصول الشعر واما المراة فلا عليها ان لا تنقضه لتغرف على رأسها ثلاث غرفات بكفيها _

اس حدیث کی سند میں اساعیل بن عیاش اور اس کا بیٹا محمد بن اساعیل ہے جو کہ متعلم فیہما ہیں لیکن ابوداؤد نے چونکہ اس پرسکوت کیا ہے جواس کے قابل استدلال ہونے کی علامت ہے للبذا حنفیہ کا استدلال اس سے صحیح ہے۔

اس سے بیاعتراض بھی رفع ہوا کو شمل جنابت میں مبالغہ فی الطبر مطلوب ہے اور عدم نقض ضفائر کا تھی منا نامیجی نہیں۔ تھم اس کے منافی ہے تو ہوسکتا ہے کہ بیام سلمہ کی خصوصیت ہولہذا اسے تھم عام بناناصیح نہیں۔

اور دفع سوال ظاہر ہے کہ ابوداؤد کی روایت نے واضح کردیا کہ بیتھم بعلت دفع حرج تمام عورتوں کے لئے ہے اور چونکہ بیعلت مردول میں نہیں یائی جاتی ہے اس لئے انہیں کھولنے کا تھکم دیا گیا۔

باب ماجاء ان تحت كل شعرة جنابة

اس باب کامقصدیہ ہے کہ اگر بقدرایک بال بھی عسل میں جگدرہ جائے توعسل ندہوگا اور جنابت دورنہ ہوگا۔

حارث بن وجیہ بروزن عظیم ہے ایک روایت میں وجبہ باء مفتوحہ کے ساتھ آیا ہے بیضعیف ہے ترفدی فرماتے ہیں کہ ہوشیخ لیس بذالک۔مالک بن دینار صدوق ہے نسائی نے توثیق کی ہے۔

بشرہ سے مراد کھال ہے یعنی پوست صاف کرومیل کچیل سے بشرہ کا اطلاق عمو مااس جھے پڑہیں ہوتا جو بالوں میں چھپا ہوا ہو بلکہ اس جھے پر ہوتا ہے کہ جو کھلا ہواگر چہ باب کی حدیث ضعیف ہے لیکن اس پر اتفاق ہے (2) ابوداؤد ص: ۳۹ج: ۱' باب فی المرا و ہل تنقض شعر ہا'' کہ بقدر بال اگر کوئی حصہ خشک رہ جائے توعنس نہ ہوگا جیسے کہ حضرت علی (1) کی روایت کی طرف وفی الباب میں اشارہ ہے۔

من ترك موضع شعرة من حنابة لم يغسلها فعل الله به كذا وكذا من النارقال على فمن ثم عاديت رأسي ثلث مرات فكان يحز شعره ..

یہ موتو فا اور مرفوعاً دونوں طریقوں سے مروی ہے نووی نے ایک جگہ اس پراعتراض کیا ہے دوسری جگہ خسین کی ہے اور چونکہ قرآن میں فاطہروا مبالغہ کا صیغہ ہے اسکا تقاضا بھی یہی ہے کہ کوئی حصہ خشک نہ رہے اس طرح نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم کے خسل کی کیفیت میں حضرت عائشہ کی روایت (2) ہے کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم خلال فرماتے پھر حتیٰ اذا رای انب اصاب البشرة و انقی البشرة اس سے بھی معلوم ہوا کہ اگر پانی پہنچانا ضرورتی نہ ہوتا تو اتفا ہتمام نفرماتے ۔ تر ذکی کی رائے اس صدیث کے راوی حارث بن وجیہ کے بارے میں بیہ کہ ھو شیخ لیس ہذاك یا بذالك یعنی لیس ہذالك المفام الذی یو ثق بھ

اس جملہ پراعتراض ہے کہ لیس بذاک الفاظ جرح ہیں شخ کو بھی اگر الفاظ جرح میں شار کریں تو جمہور کی مخالفت ہے کیونکہ ان کے یہاں یہ الفاظ تعدیل میں سے ہے اور اگر الفاظ تعدیل میں سے ہی شار کریں تو صدر کلام اور بجر کلام میں تعارض آتا ہے کہ شخ الفاظ تعدیل میں سے جبکہ لیس بذاک الفاظ جرح میں سے ہے گویا ثقابت اور عدم ثقابت دونوں کا تھم اس پرلگا۔

جواب باعتبارش اول یہ ہے کہ شخ برائے جرح ہے اور مخالفت جمہور کی نہیں کیونکہ وہ شخ سے ماہوا المصطلح مراد لیتے ہیں جبکہ یہاں شخ سے مرادشخ لغوی ہے یعنی بوڑ ھاجس کا حافظہ متغیر ہو چکا ہو۔

جواب ا باعتبار شق ٹانی یہ ہے کہ شخ الفاظ تعدیل میں سے ہو گر پھر بھی تدافع نہیں کیونکہ شخ تعدیل کے کمزور الفاظ میں سے ہے تواس میں جرح کی بوموجود ہے جرح کے ساتھ جمع ہوسکتا ہے۔

باب ماجاء ان تحت كل شعرة جنابة

⁽¹⁾ اخرجه ابودا ووص: ۴۸ ج: ان باب في الغسل من البحالية "

⁽²⁾ أخرجه الودا ورص: ٢ ٣ ج: ا''اليضاً''

جواب القد كيلئے دوشرطيں ہيں۔ (۱) عدالت (۲) تام الضبط تو اگر عدالت ہوضبط تام نہ ہوتو وہ باعتبار عدالت ثقد ہے اور باعتبار سے حارث کوشنخ كہااور عدم تام الضبط كے اس پر جرح ہوسكتی ہے۔ تو عدالت كے اعتبار سے حارث كوشنخ كہااور عدم تام الضبط كے اعتبار سے ليس بذاك كہا فلا تعارض ولا تدافع۔

باب الوضوء بعد الغسل

اساعیل بن موی قال النسائی لیس به باس قال ابن عدی انگروا منه الغلو فی التشیع تقریب میں ہے صدوق پخطی ورمی بالرفض۔ شریک کا تعارف گذر چکاہے البتہ امام احمد فرماتے ہیں ہو فی ابی آخق اثبت منه فی زمیراور باب کی روایت بھی ابوآخق ہے ہے۔

تر مذی نے اس مسئلہ میں کوئی اختلاف نقل نہیں کیا۔ ابن العربی نے (1) بھی عنسل کے بعد وضونہ کرنے پراجماع نقل کیا ہے اس شرط پر کھنسل کے بعد ناقض موجود نہ ہویا تو اس لئے وضونہ کرے کھنسل میں وضو ہو چکا ہے یا اسلئے کھنسل میں حدث اکبردور ہوچکا تو حدث اصغر بطریق اولی زائل ہوگیا۔

اب مسلمیہ ہے کہ گرکسی نے وضوکیا تواس کی کیا حیثیت ہوگی؟ تو در مختار میں سے ہے کہ بدعت ہے۔ مجم طبرانی (2)عن ابن عباس مرفوعاً من توضاً بعد الغسل فلیس منا اگر چہ بیضعیف ہے گرتا سکی کے کافی ہے۔

باب ماجاء اذاالتقى الختانان وجب الغسل

التقاء سے مراد غیبو بت حشفہ ہے کیونکہ نفس التقاء سے کسی کے نزدیک غسل واجب نہیں اورغیبو بت سے مراد فقط موضع حشفہ کی غیبو بت ہے اور اسکی تصریح ختا نان سے ہوئی ہے اصل میں اذا جاوز الختان الخفاض ہونا

باب الوضوء بعد الغسل

⁽¹⁾ عارضة الاحوذي ص: ١٣٣٠ ج: ١

⁽²⁾ مجم كبيرللطم اني ص: ٢١٣ج: ١١ حديث نمبر ١٩٩١١

جا ہے تھا مگر ابن العربی کے بقول بھی تغلیباً ایک کو دوسرے کا تابع بنادیا جا تا ہے بھی ثقیل کوخفیف کا تابع بنادیا جا تا ہے جیسے قمرین بھی ادنی کواعلی کا تابع بنادیا جا تا ہے اگر چہ خفت میں مساوات ہو کما فی ہنرہ الروایة ۔

عبدالرحلٰ سے مرادعبدالرحلٰ بن قاسم بن محمد بن ابی بکر ہے قال ابن عیدیند کان افضل اہل زمانہ روایت عن عائشہ کرتے ہیں اذا حاوز الحتان الحتان الحتان و جب الغسل مرادختان ثانی سے الخفاض ہے کمامر۔اس میں اشارہ ہے اس بات کی طرف کہ نصف حشفہ کے غائب ہونے سے غسل واجب نہ ہوگا۔

ایک دفعہ (1) حضرت عمر کو بتایا گیا کہ زید بن ثابت مسجد میں فتوی دے رہے ہیں کہ اکسال سے شل نہیں تو حضرت عمر نے زید کو بلا کر یو چھا کہ آپ بیفتوی کیوں دے رہے ہیں؟ تو انہوں نے کہا سمعت اعمامی ہکذا حضرت رفاعہ بیٹے تھے تھے تو ان سے دریافت کیا تو کہا کہ کسا نفعل فی زمان رسول اللہ صلی الله علیه وسلم حضرت عمر نے مسکلے کی نزاکت کو بھا نیخ ہو سے صحابہ کرام کو جمع فرمایا تو ان میں بھی اختلاف ہوا مشکرین وجوب شل کا استدلال ان روایات سے تھا جن میں الماء من الماء کا ذکر ہے مثلاً ابوسعید خدری کی روایت (2) ہے کہ:

قال حرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاثنين الى قباء حتى اذاكنا فى بنى سالم وقف رسول الله صلى الله عليه وسلم على باب عتبان فصرخ به فخرج يحر ازاره قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعجلنا الرجل فقال عتبان يارسول الله (صلى الله عليه وسلم) ارايت الرجل يعجل عن امراته ولم يمن ماذا عليه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما الماء من الماء _ اس طرح الى بن كعب كى حديث ملم (3) يس ب-

عـن رسـول الله صلى الله عليه وسلم انه قال في الرجل ياتي اهله ثم لاينزل قال

باب ماجاء اذاالتقى الختانان وجب الغسل

⁽¹⁾ رواه الطحاوي في شرح معانى الا ثارص: ٧٦ ج: ا''باب الذي يجامع ولاينزل''

⁽²⁾ صحيح مسلم ص: ١٥٥ ج: ا''باب بيان ان الجماع كان في اول الاسلام الخ''

⁽³⁾ حواله مالا

يغسل ذكره ويتوضأ _

کنفس دخول سے خسل واجب نہیں ہوتا۔ تو حضرت عمر نے حضرت حفصہ کے پاس تحقیق کے لئے آدی بھیجا تو انہوں نے لئملمی کا اظہار فرمایا پھر حضرت عائشہ سے بوچھا گیا توباب کی حدیث بیان فرمائی پھر فرمایا کہ فعلت الله علیه وسلم فاغتسلنا پھر حضرت عمر نے فرمایا کہ اس کے بعد کسی نے قول کیا کہ اسال سے خسل نہیں تواس کو میز ادو نگا۔ لہٰذااب اس پراجماع ہوا ہے۔

بعض نے داؤد خلا ہری کا اختلاف ذکر کیا ہے مگر اس مخالفت کی کوئی حیثیت نہیں کہ مضرا جماع بن سکے۔ شاہ صاحب فرماتے ہیں۔

وقعت عبارة البحاري موهمة الى ان البخاري مخالف لحمهور الامة واقول انه موافق لهم _

کیونکہ امام بخاری کا مطلب سے ہے کہ احتیاط فی الاسلام یہی ہے کہ روایت محرمہ کوتر جیج دی جائے روایت میچہ پراس میں ترجیح سند کونہیں ہوتی تو باب کی روایت ناسخ ہوگئی ان روایات کے لئے جن میں وجوب عنسل کی نفی ہے۔

صحیحین (4) میں ابو ہر ریو گا کی روایت ہے جس کی طرف وفی الباب میں اشارہ ہے۔

اذا جلس احدكم بين شعبها الاربع ثم جهدهافقد وجب الغسل وان لم ينزل_

اسی طرح ابن ماجه (5) میں عبد الله بن عمر وکی روایت ہے۔

اذا التقى الختانان وغابت الحشفة فقد وجب الغسل_

منداحد (6) میں رافع بن خدت کی روایت ہے فرماتے ہیں کہ مجھے نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم نے پکارا اور میں اپنی بیوی کے پیٹ برتھا تو جلدی اٹھا عنسل کیا اور نکلا پھر مسکلہ دریافت کیا تو نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا

⁽⁴⁾ صحيح بخاري ص: ٣٣ ج: ١٠ 'باب اذااتني الخنان 'صحيح مسلم ص: ١٥ ح: ١

⁽⁵⁾ ابن ماجيص: ٣٥ج: ١' باب ماجاء في وجوب الغسل الخ' ' ولفظه توارت الحشفة الخ

⁽⁶⁾ منداحمه بحواله مجمع الزوائدص: ۵۹۵ج: احدیث ۱۳۳۲

لاعليك الماء من الماء رافع بن صريح فرمات بي كه شم امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بعدذالك بالغسل -

آئندہ باب میں ابی بن کعب کی سنخ پراصر حروایت ہے۔

انما كان الماء من الماء رخصة في اول الاسلام ثم نهي عنها

صیح ابن حبان (7) میں حضرت عائشہ کی روایت ہے کہ فتح مکہ سے پہلے یہی حکم تھا کہ بغیرانزال کے غسل واجب نہیں تھا فتح مکہ کے بعد منسوخ ہوا۔

باب ماجاء ان الماء من الماء

ماءاول سے مراد ماغنسل ہے ثانی سے مراد نئی ہے بینی جب خروج منی ہوگا تو و جوب غنسل ہوگا۔ پونس بن زید ثقہ ہے۔ تر ندی کا مقصداس باب سے یہ ہے کہ الماء من الماء کا نشخ ثابت ہے۔ اشکال:۔ ابن عباس فرماتے ہیں کہ الماء من الماء کا تھم اب بھی باقی ہے کیکن احتلام کے ساتھ خاص ہے منسوخ نہیں حالانکہ جمہور منسوخ مانتے ہیں۔

جواب ا: _ تورپشتی فرماتے ہیں کہ ابن عباس نے تاویل شایداس لئے کی ہو کہ بیر حدیث انکو پوری طرح نہیجی ہو پوری حدیث مسلم میں ہے ابوسعید خدری کی روایت ہے قال خرجت مع رسول اللہ سلی اللہ علیہ وسلم یوم الاثنین الحدیث کمامراس میں تصریح ہے کہ الماء من الماء کا حکم احتلام کا نہیں یقظہ کا ہے تو ممکن ہے کہ بیت تفصیل ان تک نہ پنچی ہو۔

جواب۲:۔ابن عباس کا مقصدیہ ہے کہ اس کاعموم تو منسوخ ہے لیکن احتلام کا اب بھی حکم یہی ہے اور ایبا ہوسکتا ہے کہ ایک حکم بعض پہلوں کے اعتبار سے منسوخ ہوجائے اور بعض پہلوں میں بدستور برقر ارر ہے۔

⁽⁷⁾ صحيح ابن حبان بحواله نصب الرابيص: ۱۲۹ج: ۱' فصل في الغسل'' ايضاً رواه الدارقطني ص: ۱۳۳۴ج: ارقم الحديث ۴۵۱' باب ننخ قوله المهاءِ من المهاءُ''

بأب فيمن يستيقظ ويرى بللاً ولايذكر احتلاماً

عبداللہ بن عمر سے مرادعبداللہ بن عمر عمری ہے یہ ضعف ہے۔ حضرت عائشہ سے روایت ہے کہ بی صلی اللہ علیہ وسلم سے بوچھا گیا اس آ دمی کے بارے میں جس نے بیداری کے بعد تری دیکھی ہواورا حتلام یادنہ ہو (احتلام طلم سے ہے بمعنی خواب و یکھنا یہاں مراد خاص خواب جماع مراد ہے ذکر عام مراد خاص ہے) تو حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا کہ یعنسل و عن الرجل النج معلوم ہوا کہ دارومدار تری دیکھنے پر ہے تری سے مرادمنی کی تری ہے۔

شقائق جمعنی نظائر یعنی جس طرح یہ کیفیت مردول کولاحق ہوتی ہے تو عورتوں کو بھی لاحق ہوتی ہے تو تھم بھی دونوں کا ایک ہے یا شقائق جمعنی مشتقات کے ہے جیسے کہ محتر مدحوا حضرت آ دم سے مشتق ہوئیں اور قاعدہ بیہ ہے کہ مشتق ومشتق مند کا تھم ایک ہوتا ہے لہٰ دامر دوعورت کا تھم ایک ہے۔

کبیری میں ہے کہ عورت کواگرخواب یا دہواورتری نہ دیکھے توعنسل کرلینا چاہئے کیونکہ ہوسکتا ہے کہاس کا انزال ہوا ہوگرمنی باہر آنے کی بجائے رحم کی طرف چلی گئی ہو۔حضرت گنگو،ی فرماتے ہیں کہ بیہ بات نلط ہے مردوعورت دونوں مکسال درایں تھم ہیں معلوم ہوا کہ نفس خواب معترنہیں پھراس کی کئی صورتیں ہیں۔

(۱) تری پرمنی ہونے کا یقین (۲) ندی ہونے یا یقین (۳) ودی کا یقین پیتین صورتیں اُحادی ہیں۔ (۴) ندی ومنی میں شک (۵) منی ودی میں شک (۲) ندی وودی میں شک پیتین صورتیں ثنائی ہیں۔

(2) منی ندی و دوی میں شک بیشلا فی ہے۔ ان تمام صورتوں میں یا خواب یا دہوگا یا نہبیں تو کل ماصورتیں ہو گئیں ان میں سے وہ صورتیں جن میں خواب یا دہوگا یا نہبیں تو کل ماصورتیں ہو گئیں ان میں سے وہ صورتیں جن میں خواب یا دہوا نہ ہونے کا ایک صورت کے کہ ودی ہونے کا پیتین ہوا وراگر خواب یا ذہبیں تو منی کے یقین کی صورت میں عنسل واجب ہے۔ تو عنسل کی بیسات صورتیں اتفاقی ہیں۔ چارصورتیں ایس جن میں عنسل واجب نہیں۔ (۱) ودی کا یقین ہوخواب یا دہو (۲) ودی کا یقین ہو

یں پ خواب یا د نہ ہو۔ (۳) مذی کا یقین ہوخواب یا د نہ ہو (۴) مذی اور و دی میں شک ہوخواب یا د نہ ہو۔

اعتراض:۔ جب غسل کا دارومداربلل پرہے پھر ہربلل پرغسل واجب ہوزا چاہئے بعض کی تخصیص

تشريحات ترمذى

کیول؟

جواب: _سائل کی مرادمنی تھی لہٰذاا گرمنی کا یقین ہوتو عنسل ہے ور ننہیں _

تین صورتوں میں طرفین وامام ابو یوسٹ میں اختلاف ہے۔(۱) ندی منی میں شک ہو(۲) ودی منی میں شک ہو (۳) ندی ودی منی میں شک ہوخواب یا دنہ ہو۔ طرفین کے نزدیک احتیاطاً عنسل واجب ہے بخلاف ابو یوسف کے کہ ان کے نزدیک واجب نہیں۔

خلاصہ یہ ہے کہ ابو یوسف کے نز دیک سات صور عسل کی ہیں سات غیر عسل کی جبکہ طرفین کے نز دیک دس صور عسل کی ہیں جیار غیر عسل کی۔

باب ماجاء في المني والمذي

منی بفتح المیم وتشدیدالیاء مذی میں میم مفتو حدذ ال ساکنه ومکسوره یا مشدده بھی غیرمشدده منی کی یاء ہمیشه مشدده ہوگی۔

بیشاب کےراہتے حار چیزیں خارج ہوتی ہیں۔

(۱) بول جوسب ہےر تیق ہوتا ہے بالا تفاق نجس اور ناقض وضو ہے۔

(۲) ودی اس کا حکم بھی پیشاب کی طرح ہے۔ یہ سفید پانی ہوتا ہے بھی پیشاب سے پہلے بھی ساتھ اور کہ میں بعد میں آتا ہے عندالانقباض یا جگر کی گرمی یا وزنی چیز اٹھانے سے یہ شکایت ہوتی ہے۔ اس کا فائدہ یہ ہوتا ہے کہ حرارتِ جگر کی وجہ سے جب پیشاب میں حدت آتی ہے تو پیشاب کا راستہ متاثر ہوتا ہے تو یہ پہلے آتا ہے تو راستہ چکنا ساہو جا تا کہ راستہ صحح رہے۔

(۳) ندی ودی ہے زیادہ لازب ہوتی ہے یہ پانی سفیدی میں ودی ہے کم ہوتا ہے شہوت کے وقت عموماً نظاہے۔ حکمت اس کی یہ ہے کہ اس سے راستہ چکنا ہوجا تا ہے اور منی میں دفق پیدا ہوتا ہے تا کہ رخم تک بآسانی پہنچ سکے۔

ابن العربي فرماتے ہیں کہ مذی کے نجس ہونے پراتفاق ہے البتہ امام احد طریق تطبیر میں جمہور کی

مخالفت کر کے نضح کو کافی سیجھتے ہیں۔ مذی ناقض وضو بالا تفاق ہے۔ منی سب سے گاڑھا پانی ہوتا ہے سب کے ہاں موجب عسل ہے جب خروج بشہوت ہواختلاف ائمہ اسکے طاہر ہونے میں ہے۔

یزید بن ابی زیاد وہ راوی ہے جس نے براء بن عازب سے ترک رفع یدین کی روایت کی ہے۔اس روایت میں اجمال ہے تفصیل بعض روایات میں ہے کہ حضرت علی فرماتے ہیں کہ میں کثیر المذی آ دمی تھا اور سردیوں میں ہر مذی سے شل کرنا تھا تو کمر بھٹ گئ تو میں نے حضور صلی اللہ علیہ وسلم سے بوچھا الخے۔

اعتراض ۔ یہاں نسبت علی کی طرف ہے بخاری (1) میں رجل کا ذکر ہے نسائی (2) میں بعض میں مقداد بن اسود کا ذکر ہے۔ مقداد بن اسود کا ذکر ہے۔ بعض (3) میں عنان سے کہاتھا کہ آپ سوال کریں تو سائل میں اختلاف واقع ہوا کہ کون ہیں؟

جواب: _ تین روایات صحیحة السند میں تطبیق دی گئی ہے۔ حضرت علی محضرت مقداد حضرت عمار کی روایات میں کہ پہلے عمار بن یاسر کو کہا کہ آپ پوچسیں حضرت علی چونکدداماد نبی شھے تو حیاء مانع تھی چونکداس مجلس میں مقداد بھی موجود منظے تو سائل ان دونوں میں سے ایک ہے تو ان کی طرف نسبت حقیقة جبکہ حضرت علی کی طرف مجاز أہے جیسے بنی الامیر المدینة او یا هامان ابن لی صرحاً۔

تطبیق نمبر ۲: پہلے ان حضرات کوکہا کہ آپ پوچھیں جب تاخیر ہوئی تو خود پوچھا۔

اعتراض: پہلی روایت میں حضرت علی نے سوال نہ کرنے کی وجہ بیٹی کا حضرت علی کے پاس ہونا بتایا اس کا مطلب بیہ ہے کہ انہوں نے خوزنہیں یو چھا جبکہ آپ نے ابھی کہا کہ خود یو چھا۔

باب ماجاء في المني والمذي

⁽¹⁾ص: ۴۱ ج: ۱° بإب عنسل المذي والوضوء منهُ "

⁽²⁾ص: ٢ سل ج: ا'' ما ب ما ينقض الوضوء و مالا ينقض الوضوء الخ''

⁽³⁾ ايضاً نسائي حواله بالا

⁽⁴⁾ ابوداؤدص: ٣١ج: أن باب في المذي

⁽⁵⁾ اخرجه الزيلعي ص: ١٨١ج: ١٠ في آخر فصل الغسل "

جواب: ۔ بھی آ دمی بقاضائے حیا ، کوئی بات چھپا تا ہے مگر بحالت مجبوری اظہار کر دیتا ہے تو چونکہ دیر ہوئی تھی مجبور آخود ہی یو چھ لیا۔

تطبیق نمبر۳:۔حضرت مدنی نے دی ہے کہ سوال دو تھے ایک خاص بعنی اپنے متعلق سوال اس کی حضرت علی نے نفی کی اور ایک عام سوال تھا اس کی نفی نہیں تھی اس میں حیا نہیں ہوتی یعنی سوال تو کیا مگر عام نہ کہ خاص اپنے بارے میں۔

پھر جمہور کے نزدیک وضو کے ساتھ ساتھ وہ حصد دھونا بھی ضروری ہے جس پر مذی لگی ہو باقی کا دھونا ضروری نہیں۔ائمدار بعدایک روایت میں اس پر شفق میں جبکہ ایک روایت میں مالک واحمہ کے نزدیک حثفہ کے ساتھ وذکر بھی دھوئے گا امام احمد سے ایک روایت بیبھی ہے کہ انٹیین کا دھونا بھی ضروری ہے کیونکہ روایت میں ہے اغسل ذکرک وانٹیک ۔

جواب میہ ہے کہ دعونے کی اصل علت نجاست ہے تو نجاست جہاں ہوگی دھونااس کا ضروری ہے کیونکہ مینجاست حسی ہے جیسے کپڑے و بیس کا دھونا ضروری ہے اور چونکہ بعض روایات میں غسل ذکر کا دکن سب البذاس کو علاج پر محمول کریں گے کہ اس سے حرارت کم ہوتی ہے انتشار ختم ہوجا تا ہے چنا نچہ امام طحاوی (6) نے جانوروں کی تھنوں کی مثال دی ہے کہ پانی گئنے ہے ان کا دودھ بھی منقطع ہوجا تا ہے فکذ المذایا ذکر کل والمراد مند الجزی ہے۔

باب في المذى يصيب الثوب

یہاں سے تر مذی نے بیچکم بیان کیا ہے کہ مذی کپڑے کولگ جائے جیسا کہ آئندہ باب میں منی کپڑے کولگ جائے جیسا کہ آئندہ باب میں منی کپڑے کو لگ جائے تو اس کا تھم بیان فر مایا۔ اب اشکال یہ ہے کہ ودی کا ذکر کیوں نہیں فر مایا؟ اسکا جواب یہ ہے کہ ودی نگلتی ہے بیشا ب کے ساتھ اور اس کا تھم بھی بیشا ب کا تھم جو قرمشقلاً ذکر نہیں کیا۔

⁽⁶⁾ شرح معانی الآ څارص: ۳۸ ج: ۱' بإب الرجل یخرج من ذکر والمذی کیف یفعل''

عبدۃ سے مراد ابن سلیمان ہے ثقہ ہے یہال مخمد بن آئی کی روایت عنعنہ ہے ابوداؤد (1) میں تحدیث کے ساتھ ذکر ہے۔ تری بالضم بمعنی نظن کے ہے اور بالفتح بمعنی رؤیت کے ہے۔

اس میں بھی اختلاف ہے کہ کپڑے کو مذی گلے تو اس کا کیا تھم ہے؟ تو ائمہ ثلاثہ کے نزدیکے عسل ضروری ہے آخق بن راہویہ کا بھی یہی مذہب ہے امام احمد کے نزدیک نضح بھی کافی ہے۔

استدلال امام احمد باب کی حدیث سے ہے' فقد صحب به ثوبك ''جمہور کے نزد یک نفتح جمعنی عسل ہے جسے کہ سلم (2) میں تصریح ہے' اغسل د کرك '' تو علت مذی کا لگنا ہے چاہے بدن پر ہویا کپڑے پر جب بدن پر بھی عسل لازمی ہوگا۔ پر لگنے کی صورت میں بھی عسل لازمی ہوگا۔

دوسرا جواب حدیث باب میں لفظ تھنے کا بیہ ہے کہ بیاس صورت میں ہے کہ جب مذی کا شک ہوتو عنسل خفیف یعنی تھنے ہے اور جہال یقین ہوتو تھنے نہیں ہوگا بلکھنسل شدید ہوگا اور تا ئیرصیغہ مجبول سے ہوتی ہے۔

باب في المني يصيب الثوب

اس كتمام راوى ثقة بيل - ضاف كامعنى ہے مہمان بنا-ابن العربی في مهمان كانام عبدالله بن شہاب بتایا ہے - ملحفہ چاور یا کمبل كو كہتے ہيں جو د ثار كے اوپر اوڑھا جائے - صفراء وہ رنگ جومعصفر نہ تھا زعفران كا تھا اثر الاحتلام سے مراداثر المنی ہے - غمس بمعنی ڈبونا فرک ناخن وغیرہ سے كريد نے كو كہتے ہيں - حديث كا مطلب یہ ہے كہ عبدالله بن شہاب مہمان ہے تو حضرت عائش نے ملحفہ بھیجا ان كواحتلام ہوا تو دھوكر گھر بھیجا تو حضرت عائش نے ملحفہ بھیجا ان كواحتلام ہوا تو دھوكر گھر بھیجا تو حضرت عائش نے ملحفہ بھیجا ان كواحتلام ہوا تو دھوكر گھر بھیجا تو حضرت عائش نے ملحفہ بھیجا ان كواحتلام ہوا تو دھوكر گھر بھیجا تو حضرت عائش نے ملحفہ بھیجا ان كواحتلام ہوا تو دھوكر گھر بھیجا تو حضرت عائش نے دور مایا كرتم كريداكرتى تھى۔ دوسرى حدیث كی طرف ترندى نے ابومعشر كہدكراشارہ كیا ہے رواہ مسلم (1)عن ابی معشرعن ابراہیم

باب في المذى يصيب الثوب

(1) صحِحمسلم ص: ١٣٠٠ج: ١'` بإب حَكم المني''

⁽¹⁾ ابودا وُرص: ٣١ج: أنهاب في المذي

⁽²⁾ صحيح مسلم:١٣٣ ج:١'` باب المذي' ولفظه فقال يغسل ذكره الخ الصّاصحيح بخاري ص:٣١ ج: ابلفظه

باب في المنى يصيب الثوب

اس کے متعلق تر فدی گہتے ہیں کہ وحدیث الاعمش اصح یہاں ہین السطور جومنصور کہا ہے بی غلط ہے الکوکب الدری میں ہے بیہ بنبست ابومعشر کے ہے۔ وجداس کی بیہ وسکتی ہے کہ (کوکب الدری کے حاشیہ پر) ابومعشر کی روایت میں ابراہیم عن ہما م بن حارث ہے جبکہ اعمش کی روایت اصح ہے۔ کوکب الدری کے حاشیہ میں بذل کا قول روایت میں ہما م بن حارث کا فزکر ہے البذا اعمش کی روایت اصح ہے۔ کوکب الدری کے حاشیہ میں بذل کا قول نقل کیا گیا ہے کہ ترفدی کی کہنا درست نہیں کیونکہ ابومعشر ثقتہ ہے اور متابع بھی موجود ہے لبذا عمش کوتر جے دینا محض ایک خیال ہے اور یہاں تعارض ہے ہی نہیں۔ ہوسکتا ہے کہ ابراہیم نے اسوداور ہمام دونوں سے سنا ہو۔ معارف اسنن میں ہے کہ ترفدی و شوافع ابومعشر کی روایت کو اس لئے مرجوح قرار دیتے ہیں کہ بیروایت ان معارف اسن میں ہے اس لئے اس کو نا قابل استدلال قرار دیتے ہیں حالا نکہ بیر روایت مسلم (2) میں ہے انسان میں نہیں معاوم ہوا کہ حضرت عاکشان کوشسل ہے بیس روک رہی تھی بلکہ کل کمبل کو ان میں ڈالنے کی نفی کر رہی تھیں۔

بی مختلف فیہ مسئلہ ہے کہ نمی پاک ہے یا ناپاک؟ تو امام مالک امام اوزاعی اورامام ابوصنیفہ کے نزدیک نجس ہے طریقة تطهیر مالکیہ کے ہاں شسل متعین ہے حنفیہ کے ہاں دور کر ناضر وری ہے شسل لازمی نہیں البتہ بدن پراگر کیے پھراس کا دھونا ضروری ہے علی الصحیح ۔ اس کی ایک وجہ یہ ہے کہ بدن میں فرک ثابت نہیں ۔ دوسری وجہ یہ ہدن کی حرات کی وجہ سے وہ پھیل جاتی ہاتو بالوں کے نیچے مسامات میں داخل ہوتی ہے تو فرک کافی نہیں رہتا۔ البتہ بعضوں نے تقیید کی ہے کہ احتلام سے پہلے استنجاء بالماء کیا ہوتو فرک کافی ہے ور نہیں کیونکہ استنجاء نہ کی صورت میں اس میں بول کا اثر ہوگا تو دھونا متعین ہوگا مگر عندالا کثریہ قید معتبر نہیں۔

لیٹ بن سعد کے نزد یک بینجس ہے اگر اس کے ساتھ نماز پڑھی تو وقت کے اندروا جب الا عادہ ہے بعد الوقت نہیں روایت کے تعارض کی وجہ سے ۔ لہٰذا فرق کیا وقت اور غیر وقت میں اعادہ کے لئے حسن بن صالح فرق کرتے ہیں کہ اگر کپڑے کو لگے تو اگر چہ کثیر ہو مانع نہیں بدن پر قلیل بھی مانع ہے وجہ سے کہ کپڑوں میں فرک مجھی آیا ہے ۔ بخلاف بدن کے کہ اس میں فقط عسل آیا ہے۔

⁽²⁾ حواله بإلا

امام شافعی واحمد فی رواییة فرماتے ہیں کمنی پاک ہے البت غسل نظافة مستحب ہے۔

استدلال! ـ ان روایات عائشہ (3) سے ہے جس میں فرک کالفظ ہے تو منی اگر نا پاک ہوتی تو عسل ضروری ہوتا واذلیس فلیس ۔

استدلال المنافر المنا

امام شافعی قیاس کرتے ہیں کہ ٹی سے انسان کی تخلیق ہوئی ہے اور مٹی پاک ہے تو اس سے بھی انسانی تخلیق ہوئی ہے اور شی پاک ہے تو اس سے بھی انسانی تخلیق ہوئی اس کو بھی پاک ہونا چاہئے اس طرح وہ مرغی کے انڈے پر قیاس کرتے ہیں کہ انڈا متولد من الدجاجہ ہے اور پھراس انڈ سے سے مرغی کا مثل بنتا ہے جیسا انڈ اپل سے تو یہ بھی پاک ہے۔

پاک ہے تو یہ بھی پاک ہے۔

ای طرح وہ یہ قیاس کرتے ہیں رضاعت پر کہ ای منی سے دودھ بنتا ہے جب دودھ پاک ہے تو منی میں کے جب دودھ پاک ہے تو منی بھی پاک ہے تو منی ایک ہے تو منی میں۔ بھی پاک ہے پھر منی میدا تخلیق ہے انبیاء کے لئے تو اسکو کیسے نا پاک کہہ سکتے ہیں۔

حنفیہ کا استدلال اسی باب میں حدیث عائشہ ہے ہے انہا غسلت الخ عنسل تھم ہے نجاست کا۔ استدلال ۲: ۔ اس سے زیادہ صرح روایت صحیحین (5) میں ہے۔

⁽³⁾ انظر کشفصیل مسلم ص: ۱۳۰۰ج: اونسائی ص: ۵۷ ج: ۱' 'باب فرک المنی من الثوب'' ابوداؤدص: ۹۵' باب المنی یصیب الثوب''ایینآروی ابخاری بمعناهص: ۳۷ ج: ۱' باب غسل المنی وفرکه الخ''

⁽⁴⁾ رواه دارقطني بحواله جمع الزوائدص: ٩٢٣ ج: ا''باب ماجاء في المني' مجم كبيرللطمر اني ص: ٣٣ ج: ١١ حديث ١١٠١١

⁽⁵⁾ محيح بخاري ص: ٣٦ج: المحيح مسلم ص: ١٧٠٠ج: ا

سفلت عائشة عن المنى الذي يصيب الثوب فقالت كنت اغسله من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم واثر الغسل في ثوبه بقع الماء

استدلال ۳: صحیحین (6) میں حضرت میموندگی حدیث سے ہفر ماتی ہیں کدمیں نے مسل کا پانی رکھا حضور صلی الله علیہ وسلم کے لئے وفیہ ثم ضرب بشمالہ الارض فدلکہا دلکا شدیداً اور پنجاست سے ہی ہوسکتا ہے۔

استدلال ٢٠: _حضرت عمرٌ (7) نے نبی کریم صلی الله علیه وسلم سے بوچھا:

انه تصيب الحنابة من الليل فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم توضاء واغسل ذكرك ثم نم

اس سے بھی معلوم ہوا کہ اثر منی کو دور کرنے کا تھم نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے دیا ہے بیر وایت بھی صحیحین ہے۔

استدلال ۵: _حضرت معاویڈنے اپنی ہمثیرہ ام عبیہ ﷺ یو چھا۔

هـل كـان رسـول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في الثوب الذي يحامعها فيه

فقالت نعم اذالم يرفيه اذى رواه ابوداؤد (8)وكذامالك واسناده صحيح

استدلال ٢: _حضرت عائشه كي روايت طحاوي (9) بيه في اور بزار نے ذكر كي ہے۔

كنت افرك المنى من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان يابساً واغسله اذا كان رطباً واسناده صحيح

استدلال 2: _ جابر بن سمرة كي روايت صحيح ابن حبان (10) ميں ہے۔

⁽⁶⁾ بخارى نثريف ص: ٣٠ ج: ١' بإب تفريق الغسل والوضوء ويذكرا لخ ''صحيح مسلم ص: ١٣٧ ج: ١' بإب صفة غسل الجنابة ''

⁽⁷⁾ صحيح بخاري ص: ٣٣ ج: ١' بإب الجعب يتوضاء ثم ينام' مسلم ص: ١٣٣ ج: ١' بإب جوازنوم الجعب الخ''

⁽⁸⁾ ابودا وُرص: ٥٩ ج: ١' باب الصلوّة في الثوب الذي الخ''

⁽⁹⁾ شرح معانى الآ فارص: ١٨ ج: ١' أباب تكم المنى بل بوطا برام نجس '

^(10) صحيح ابن حمان موار دالظمآن ص: ۸۲ ج: ابحواله درس ترندي

سئل رجل النبي صلى الله عليه وسلم اصلى في الثوب الذي آتي فيه اهلى قال نعم الا ان ترى فيه شيئاً فتغسله

استدلال ٨: -روى ابوداؤد (11)عن عائشه انها كانت تغسل المنى من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت ثم اراه فيه بقعة اوبقعاً -

استدلال ٩: _ قياساعلى ماخرج من القبل بهي منى نا پاک ہونی چاہئے _

استدلال • ا: _ اگرمنی پاک ہوتی تو کم از کم ایک مرتبہ بیان جواز کے لئے اس کا ترک علی الثوب ثابت ہوتا۔

استدلال اان قبال تعالى الم نعلقكم من ماء مهين (12) اورمهين ونجس ايك چيز ہاس كے علاوہ حضرت انس وعمر ابو ہريرہ كى روايات بھى اس پر ناطق ہيں كہنا ياك ہے۔

جواب شافعیہ:۔فرک سے طہارت پراستدلال نہیں ہوسکتا ہے درنہ تمام قاذ درات کو پاک ماننا پڑے گاجیئے کہ ابوداؤد (13) میں ہے نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا تم میں سے کوئی مسجد آئے تو جوتے وغیرہ رگڑ کر آئے اس طرح خون وغیرہ اگر تلوار یا چھری کو لگے تو وہ بھی رگڑ نے سے پاک ہوجاتی ہے تو خون کو بلکہ تمام قاذ درات کو پاک شلیم کرویامنی کو بھی نا پاک شلیم کرو۔

جواب از روایت ابن عباس یہ ہے کہ بیموقوف ہے جو مرفوع کے مقابلے میں جمت نہیں اور بیابن عباس کی اپنی رائے ہے پھرائلی رائے دیگر صحابہ کی رائے سے متعارض ہے بیالیمی جوانب ہے۔ منعی بیہ ہے کہان کا مقصد طریقہ تنظیم بیان کرنا ہے نہ کہ یا کی۔

رہے قیاسات الارض مسجداً و طهوراً اندے اوردودھ پر بھی قیاس درست نہیں کے وکلدوہ ماکولات

⁽¹¹⁾ ابوداؤد ص:۵۹ ج:۱

⁽¹²⁾ سورة مرسلات ركوع: ا

⁽¹³⁾ ابودا ورص: ٢١ ج: ١٠٠ باب في الاذي يصيب انعل 'روى يمعناه

میں سے ہے منی ماکول نہیں۔

رہی ان کی یہ بات کہ اس سے تخلیق انبیاء ہوئی ہے تو جواب یہ ہے کہ قلب الحقائق سے شی کا حکم بدل جا تا ہے جیسے گوشت کا طلا خون سے بنا ہے گریاک ہے۔ دوسری بات یہ ہے کہ اگر تخلیق کی علت کی وجہ سے منی پاک ہے تو خون وغیرہ کو بھی پاک ماننا پڑے گا کیونکہ یہی دم چیض رحم میں غذا بنرا ہے نیز منی بھی خون ہی سے بنتی ہے۔ نیز یہی منی کا فرکی بنیا دخلقت بھی تو ہے حالانکہ کا فرآ پ کے نزدیک نجس ہے۔

پرعندالحفیہ جواز فرک بیاس منی کا حکم ہے جس میں لا زبیت ہواورا گرلا زبیت نہ ہوتو عسل لازی ہے۔

باب في الجنب ينام قبل ان يغتسل

ابوبکر بن عیاش کا نام محمد ہے عندالبعض ابوبکر ہی نام ہے ثقہ اور عابد ہے آخری عمر میں حافظہ کمزور ہو گیا تھا تو کتاب میں دیکھے کران کی روایت صبح ہوتی جبکہ زبانی سنانے والی میں غلطی ہوا کرتی تھی۔

جنب کے لئے سونے سے پہلے وضویا عسل کی شرعی حیثیت میں اختلاف ہے تین مذاہب ہیں۔

(۱) داؤدظا ہری ابن حبیب مالکی کا ہوان کے نزدیکے جنبی کے لئے سونے سے پہلے وضو کرناواجب ہے۔

(۲) دوسرا فدہب سفیان توری کا ہے ابو یوسف حسن بن جی کا بھی یہی فدہب ہے کہ ان کے نزدیک وضوکرنا اور نہ کرنا مباح ہے۔

(س) تیسرا فد ہب جمہور کا ہے ان کے نزدیک وضوکر ناجنب کے لئے قبل النوم مستحب ہے۔معلوم ہوا کے شاق بل النوم بالا تفاق ضروری نہیں۔

داؤدظا برى اورابن صبيب كااستدلال صحين (1) يس حضرت عمر كى روايت سے ہے۔ انه تسميبه الحنابة من الليل فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم توضاء واغسل ذكرك ثم نم

استدلال ٢: - تنده باب كى حذيث سے بحس ميں ہے كد حضرت عرف يو چھااينام احدنا

باب في الجنب ينام قبل ان يغتسل

(1) يخارى ص: ٣٣ خ: المسلم ص: ١٣٣ ج: اليشارداه الدواؤوس: ٣٣ ج: ا

وهو جنب قال نعم اذاتوضاً۔

وليل ١٠٠٠ روى ابوداؤد (2)عن على عن النبى صلى الله عليه وسلم لايدحل الملائكة بيناً فيه صورة و لاكلب و لاحنب تواكر وضوكرنا فقط مستحب بوتا توفر شق آتے۔

دلیل ۲: طبرانی کی مجم کیر (3) میں ہے عن میمونة بنت سعد فرماتی ہیں کہ میں نے نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم سے پوچھا کہ جنب کھاسکتا ہے؟ تو فرمایا ہاں جب وضوکر سے پھر پوچھا کہ کیاوہ سوسکتا ہے؟ نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا کہ میں پیندنہیں کرتا کیونکہ مجھے خطرہ ہے کہ ہیں وہ مرجائے سونے کی حالت میں اور جبرائیل اس کو حاضر نہ ہو۔

جمہور کی طرف سے جواب شوکانی نے دیا ہے کہ کچھروایات وال بروجوب ہیں کچھ عدم وجوب پر وال بیں تو ہم نے درمیا ندراستہ اپنایا جواستجاب ہے جیسے کہ یہاں ولا یمس ماء کا ذکر ہے جے ابن حبان (4) میں ہے عن ابن عمر انه سئل النبی صلی الله علیه و سلم اینام احدنا و هو جنب قال نعم و یتو ضأ ان شاء تو یہاں حضورصلی الله علیہ وسلم نے اختیار دیا ہے اور وجوب اختیار کے منافی ہوتا ہے نیزروی بیھ قبی ہسند حسن ان النبی صلی الله علیه و سلم یتیتم ایضاً قبل النوم اور تیم وجوب کی صورت میں سے نہیں بلکہ استخباب ہی کو متعین کرتا ہے۔

جمہوری طرف سے پہلے استدلال کا جواب یہ ہے کہ یہاں امرللوجوب نہیں نفی کی روایات کی روشیٰ میں بلکہ استجاب کے لئے ہے یہی جواب استدلال ٹانی کا ہے۔

تیسرے اور چوتھے کا جواب ہے ہے کہ یہال مطلق جنب کی بات نہیں بلکہ اسکی بات ہے جو خسل میں سستی کرتا ہواور اکثر جنبی رہتا ہوتو فرشتے نہیں آتے کیونکہ فرشتے گندگی کو پیند نہیں کرتے شیاطین پیند کرتے ہیں۔ ہیں۔ اور فرشتے بھی فقط رحمت کے نہیں آتے کرا ما کا تبین تو ہوتے ہیں۔

⁽²⁾ص:٣٣ج: انتباب في الجنب يؤخر الغسل"

⁽³⁾ مجم كبيرللطمر انى بحواله مجمع الزوائدص:٦١٢ ج: ١' بإب في من ارا دالنوم والاكل والشرب وموجب'

⁽⁴⁾ صحح ابن حبان كما في موار دالظمآن ص : ٨١١ ج: ارقم الحديث ٢٣٣ (بحواله درس ترفدي)

فریق ٹانی کا استدلال روایات باب سے ہولایمس ماء طریقہ استدلال بیہ کہ ماء کرہ تحت الفی واقع ہے جومفیدعموم ہے مطلب میہ ہوگا کہ بالکل پانی استعال نہ فرماتے نہ وضو کے لئے نہ نسل کے لئے ب

جمہور کی طرف سے کئی جوابات دئے گئے ہیں ایک مدیشن کا جمہور کی طرف سے کئی جوابات دیے گئے ہیں ایک مدیشن کا جواب ہے کہ میروایت سے نہیں وروی ان ہذا غلط من ابی الحق اگر اس کو سیح مانا جائے تو لایمس ماءً کا مطلب میہ ہے کے مسل نہیں کرتے تھے وضو کی نفی نہیں ہیں تی وابن سرج نے یہی جواب دیا ہے۔

جواب ان وی فرماتے ہیں کہ یہ ہمیشنہیں ہوتا تھا بلکہ بیان جواز کے لئے بھی بھار ہوا کرتا تھا۔ اعتراض: کان برائے استمرار ہے۔

جواب: کان ہمیشہ استمرار پر دلالت نہیں کرتا خاص کر احادیث میں اس کی بے شار مثالیں موجود ہیں۔

جواب ٢٠: شاه صاحب نے دیا ہے کہ بیروایت طحاوی (5) نے تفصیلاً نقل کی ہے۔
کان رسول اللہ صلی اللہ علیه وسلم بنام اول اللیل ویحیی آخرہ ثم ان کانت
له حاجة قضی حاجته ثم بنام قبل ان یمس ماءً (مسلم (6) میں قبل ان یمس ماءً کی قیر نہیں)فاذا کان عند النداء الأول و ثب وماقالت قام وان کان حنباً توضاء وضوء الرجل للصلواة _

شاه صاحب فرمات بین که اس میں نبی کاروزانه کامعمول بتایا گیا ہے جیسے که دوسری روایت میں ہے کہ حضرت عائشہ سے پوچھا گیا کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم سونے سے پہلے خسل کرتے تھے یانہیں تو فرمایا کہ دونوں کام کئے بین معمول بیتھا کہ رات کے آخری جھے میں فان کانت لہ حاجة قضا ہا بعد میں وقت مختصر ہوتا تھا تو سنام قبل ان یمس ماء اور آخری جملہ کہ فان کان حنب توضاً وضوء الرحل للصلورة بیجملہ متانفہ ہے یعنی اگراول رات میں سوتے تو توضاً وضوء الرحل للصلورة ۔ "ولایمس

⁽⁵⁾ شرح معانی الآ څارص: ٩٥ ج: ١' باب الجنب پريدالنوم اوالا كل الخ''

⁽⁶⁾ محيم مسلم ص: ١٣٣١ ج: ١'' باب جوازنوم الجنب الخ''

۔۔ ان سے نوم فی حالۃ البخابۃ معلوم ہوتی ہے کہ وقت کی کی کے باعث کہ جب اذان فجریا اذان تہجد کا وقت قریب ہوتا تو بغیر فضو کے سوجاتے۔

اشكال: مسلم (7) ميں ہے فان لم يكن جنباً توضاء وضوء الرحل للصلواة تو تعارض موامسلم وطحاوى كى روايات ميں كيونكم طحاوى ميں حالت جنابت ميں وضوكا ذكر ہے۔

جواب: _تعارض نہیں کیونکہ سلم کی روایت میں عدم جنابت کی حالت کا ذکر ہے اور رات کے آخری حصے بعنی صبح کے لئے فقط وضوفر ماتے _ اور طحاوی کی روایت رات کے اول حصے سے متعلق ہے کہ جنابت کی حالت میں وضوکر کے سوتے ۔

جواب ۱: بعض نے دیا ہے کہ حاجت سے مراد شل جنابہ نہیں بلکہ مراد بیت الخلاء کی حاجت ہے۔ کھروضو سے کامل وضو مراد ہے یا ناقص؟ تو امام احمد واسحت کے نزد کیک ناقص مراد ہے استدلال طحاوی کی روایت سے ہے۔مؤ طاما لک (8) میں بھی ہے ابن عمر سے منقول ہے کہ وضو کرتے لیکن پاؤں نہ دھوتے۔

جمہور کی دلیل صحیحین میں ہے (9)عن عائشة قالت کان النبی صلی الله علیه و سلم اذا کان حنباً فاراد ان ینام توضاً وضوء ه للصلونة اور ظاہر ہے کہ وضوء صلوق میں یا وَال داخل ہیں۔

جواب ابن عمر کی روایت کابیہ ہے کہ بیقلت ماء پرمحول ہے اس کی تا سکی بیجی (10) کی روایت سے موتی ہے کہ (پانی نہ ہونے کی صورت میں) نبی سلی اللہ علیہ وسلم سے قبل النوم تیم بھی ثابت ہے اور چونکہ وضور فع جنابت کے لئے تھا اور بیم سخب ہے تو ناقص بھی سیح ہے لیکن کم وضو میں کم جنابت رفع ہوگی دیا دہ رفع ہوگی۔

⁽⁷⁾ مج مسلم ص:۱۳۲۳ج:۱

⁽⁸⁾ مُوَ طاما لكنص: ٣٥° وضوء الجعب اذ اارادان ينام الخ"

^{. (9)} محيح بخارى ص: ٣٣٠ ج: ا' باب الجحب يتوضاء ثم ينام' محيح مسلم ص: ١٣٣ ج: ا' باب جوازنوم الجحب الخ' (10) سنن كبرى للبيه تلى لم اجده وقد اخرجه أبيثى في مجمع الزوائد ص: ١١١ ج: ١

باب وضوء الجنب اذا اراد ان ينام

اس باب سے مقصد وضو کا اثبات ہے پہلے سے مقصد وجوب عسل کی نفی کرناتھی جو کہ جمہور کا فد ہب ہے۔ باب کی روایت سے وضو کا وجوب معلوم ہوتا ہے کما قال داؤد الظاہری وابن حبیب لیکن صحح ابن حبان (1) وصحح ابن خزیمہ میں ہے کہ ابن عمر نے سوال کیا کہ '' ایسام احد و ھو حسب قال نعم ویتو ضا ان شاء'' پھریہ وضوسو نے کے علاوہ کھانے پینے کے لئے بھی مستحب ہے۔

باب في مصافحة الجنب

ابوہریرہ کی روایت ہے کہ نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم سے ملاقات ہوئی اور میں جنبی تھا ف انحنست یعنی چیچے سے پیچھے ہٹا فنسل کیا پھر آیا نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا کہ کہاں گئے تھے؟ میں نے عرض کیا کہ جنب تھا تو نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا کہ المؤمن لا پنجس نجس مع وکرم دونوں ہے آتا ہے۔

اعتراض ۔ یہاں باب مصافح کا باندھاہے حدیث میں مصافحۃ البحب کا ذکر ہی نہیں تو روایت ترجے کےمطابق نہ ہوئی۔

جواب ا: _ بخضر ہے بخاری وغیرہ (1) میں مصافح کاذ کر ہے۔

جواب۲: ان المومن لا ينحس من الو بريره كے خيال كي في بوكى تو مصافحه ثابت بوجائيًا كيونكه ان كے خيال ميں جب مصافحة بيس كرسكتا تو نبى صلى الله عليه وسلم في ردفر مايا كه بوسكتا هو مطابقت بوگئ ـ

باب وضوء الجنب اذا اراد ان ينام

(1) مواردالظما نص: ٨١ج: ارقم الحديث٢٣٢

باب في مصافحة الجنب

(1) صحيح بخاري ص: ۴۲ ج: ا'' بإب الجحب يخرج ويمشى في السوق الخ''

بعض اہل ظواہر نے مفہوم مخالف کے طور پر کہا ہے مومن نجس نہیں تو کا فرنجس ہے۔اما شافعی کے نز دیک بھی نجس ہے مسجد میں اسکا داخلہ ممنوع ہے۔امام مالک کے نزیدک مسجد حرام میں داخل نہیں ہوسکتا۔

ولیل قرآن کی آیت ہے انسا السشر کون نحس (2) امام شافعی اس کو طلق رکھتے ہیں۔امام مالک کے نزدیک معجد حرام میں داخل نہیں ہوسکتا کیونکہ قرآن میں فلایقر بواالمسجد الحرام آیا ہے۔

جواب ان یہ جو حدیث کا کہ ان المومن لا بخس ای فی العقیدۃ اور مشرک عقیدے میں ناپاک ہوتا ہے نیز اولاً تو ہم یہ کہتے ہیں کہ مفہوم خالف ہمارے یہاں معترنہیں اور عقیدے کی نجاست وخول سے مانع نہیں۔اوراس کی دلیل یہ ہے کہ نبی صلی الله علیہ وسلم کے دور میں مشرک پر دخول مسجد کی پابندی نہیں تھی۔ نیز مسجد حرام سے مراد بھی طواف کے لئے آنا ہے اور بلاشک وہ ممنوع ہے۔

جواب۲: اہل کتاب سے نکاح جائز ہے اور ظاہر ہے کہ مضاجعت سے پیننے کا لگنا بھینی ہے۔ اس کے باوجوداس کے دھونے کا حکم نہیں معلوم ہوا کہ ان کے اعضاء طاہر ہیں نجاست عقیدہ میں ہے۔ جواب آیت سے بیہے کہ دخول کی نفی سے قربت کی نفی مراد ہے بعنی یہ جج نہیں کر سکتے۔

اعتراض: لا پنجس په جمله ہے اور جمله تحت النفی واقع ہوتو فائدہ عموم کادیتا ہے کیونکہ جملہ بھی نکرہ کے تھم میں ہوتا ہے مطلب پیہ ہوگا کہ مومن مجھی نجس ہی نہیں ہوتا حالانکہ نجس تو ہوتا ہے جیسے کہ عند الحدث یا عند النکوث۔

جواب: ہم لفظ عام ہوتا ہے اور مراد خاص ہوتی ہے یہاں خاص نجاست کی نفی مراد ہے یعنی نجس نہیں عقیدے میں اور کا فرنجس ہے عقیدے کا۔ اور مصافح کا تعلق عقیدے ہے نہیں بلکہ ظاہری اعضاء سے ہے اوروہ پاک ہیں یہی وجہ ہے کہ نساءاہل کتاب سے نکاح جائز ہے کما مر۔

جواب ۱: مومن نجس ہی نہیں ہوتا کیونکہ گند گیوں سے اجتناب کرتا ہے لہذا ہاتھ ملانے میں کوئی حرج نہیں یہی تھم حائضہ ونفساء کا ہے جیسے کہ ترندی فرماتے ہیں۔

⁽²⁾ سورة توبدركوع:١٨

وقد رخص غير واحد من اهل العلم في مصافحة الحنب ولم يروا بعرق الحنب والحائض بأساً_

باب ماجاء في المرأةتري في المنام مايري الرجل

سیمسکلہ پہلے بیان ہو چکا ہے باب فیمن یستیقظ ویری بلاً میں لیکن وہاں ضمنا ہوا تھا البذااس کے لئے مستقل باب قائم فرمادیان اللّلٰه لایست حیص من الحق بیمعذرت اولاً کی کہ مسکلہ تو حیاء کا ہے مگر چونکہ پیش آگیا ہے یا ایک شری مسکلہ ہے تو اس لئے پوچھر ہی ہوں۔ یہاں حیاء سے مرادحیاء لغوی نہیں ہے ہمعنی تغیر واکسار اومنقبض ہونے کے کیونکہ بیمعنی فی جنا بہتعالی مناسب نہیں تو اس سے لازم معنی مرادہ وگا یعنی حیاء کے ساتھ چونکہ ترک لازم ہے تو لا سحی کی کامعنی ہوگالا یترک بیان الحق مسندا حمد (1) میں ہے ادا رأت السمر أق ان زو جھا یہ جماعها فی المنام تعتسل قالت ام سلمہ قلت لها فضحت النساء یا ام سلیم۔

اعتراض: _بعض روایات میں ہے کہ بیاعتراض ام سلمہ ؓ نے کیا ہے بعض میں ہے کہ حضرت عا کشہؓ نے کیا ہے۔

جواب: یہ ہے کہ دونوں موجود تھیں تویا دونوں نے اعتراض کیا تو بھی ایک کی طرف نسبت ہوتی ہے مجھی دوسری کی طرف یا ایک نے اعتراض کیا دوسری کی طرف نسبت مجاز آ ہے۔ یہ تظبیق قاضی عیاض نے دی ہے ابن حجرٌ نے اس کوحسن قرار دیا ہے۔

جواب ۲: ۔ امسلمہ کی روایت راجے ہے۔

اعتراض: يعضروايات ميس بكرام سلمدن خود يوچهاتها كد هل على المسرأة قال نعم ان النساء شقائق الرحال تويهال امسليم كى بات يراعتراض كيول كيا؟

باب ماجاء في المرأة ترى في المنام مايري الرجل

⁽¹⁾ منداحرص: ۲ يماو۱۹۳ و ۲۰۰۰ و۲۰۰۲ ج: ۱۰

جواب ا: ہس روایت میں ہے کہ ام سلمہ نے پوچھا تھا اس میں عبداللہ بن عمر عمری ضعیف ہے اس کو اشتباہ ہوا ہے اور ام سلیم کی جگدام سلمہ کوذکر کر دیا۔

جواب ۱: - وہاں ام سلمہ نے سرعام نہیں پوچھاتھا یہاں ام سلیم نے سرعام سوال کیا تو ام سلمہ نے اعتراض کیا کہ ہے۔ ا اعتراض کیا کہ یسوال چیکے سے کرنا چاہئے یا بالواسطہ کرنا چاہئے

جواب ۱۳: ۔ تو نے بیسوال سرعام کر کے اس بات کا اظہار کردیا کہ عورتوں میں بھی میلان الی الرجال ہوتا ہے کیونکہ خواب تو انہیں تصورات ومیلان کی وجہ ہے آتے ہیں اور عادۃ عورتیں اس کو چھپاتی ہیں تو تم نے بیہ ذکر کر کے عورتوں کورسوا کر دیا۔

اس مسکلے پرا تفاق ہے کہ عورت پر بھی احتلام کی صورت میں عنسل واجب ہے۔ابراہیم نخعی کی طرف منسوب ہے کہ عورت پرغسل نہیں لیکن یا تو بیزسبت صحیح نہیں یا بیقول مصزللا جماع نہیں۔

اس سے دوسرا مسئلہ بیمستنبط ہوا کہ عورت کے اندر بھی مادہ منوبیہ ہوتا ہے مرد کی بطرح۔اس سے بعض ان اطباء کی تر دید ہوئی جوعورت میں مادہ منوبیہ کی نفی کرتے ہیں۔

باب في الرجل يستدفئ بالمرأة بعد الغسل

یستدفی دفاءۃ سے ہے مین طلب کے لئے ہای طلب الدفاءۃ لیمی گر مائش حاصل کرنا۔
حریث مصغر ہے اس سے مرادحریث بن مطر ہے ضعیف ہے تر ندی کے صنیع سے معلوم ہوتا ہے کہ ان
کے نز دیک اس کی روایت قابل استدلال ہے۔ کما قال ہذا حدیث لیس با سادہ با ساور یہ بھی ہوسکتا ہے کہ اگر
چر بیٹ ضعیف ہے گر دوسرے مؤیدات کی وجہ سے روایت قابل استدلال ہے جیسے ان المومن لا پنجس یعنی جب
تک گندگی نہیں گئی تو پسیندہ جھوٹا پاک ہے کیونکہ جنابت ایک امر صمی ہے۔ دوسرا ایہ بھی معلوم ہوا کہ مس مرا ۃ ناقض
نہیں اگر چے یہ بھی احتمال ہے کہ کپڑے بہوئی ہوگر ہاتھ پیر چبرہ تو کھلے ہوتے ہی ہیں اور کسی بھی ضعیف یا تو ی
حدیث سے معلوم نہیں ہوتا کہ دو بارہ وضوکیا ہو۔

یہ معلوم ہوا کہ ہا ہے۔ ہوتو جھوٹا پاک ہے کیونکہ دونوں کا تھم ایک ہے متولد من اللحم ہیں ہے ہی معلوم ہوا کہ ماء مستعمل پاک ہے کیونکہ جب پانی عائشہ کے ساتھ لگا تو مستعمل ہوا تو اگر نا پاک ہوتا تو کپڑے دھوتی حالانکہ دھونا ثابت نہیں اس طرح کپڑے نہ ہونے کی صوت میں حضورصلی اللہ علیہ وسلم کا لگا ہوا پانی جب حضرت عائشہ کے بدن سے لگتا تو اگر نا پاک ہوتا تو دوبارہ خضرت عائشہ کے بدن سے لگتا تو اگر نا پاک ہوتا تو دوبارہ غسل فرماتے حالانکہ ثابت نہیں تو ماء مستعمل پاک ہے یہ مسئلہ مفنی علیہ ہے حدیث اگر چہضعیف ہے مگر اس کا مضمون ثابت ہے۔

باب التيمم للجنب اذا لم يجد الماء

سفیان سے مراد سفیان توری ہے ابوقلا بہ کانا م عبداللہ بن زید ہے تقد ہے۔ عمر بن بجدان کی عجلی اور ابن حبان نے توثیق کی ہے۔ بعض نے اسکومجبول قرار دیا ہے مگر سے چنہیں۔

صعید کا اطلاق مٹی پر ہوتا ہے اور سطح الارض پر بھی جو یہاں مراد ہے جیسے کہ فقہاء کرام تصریح کرتے ہیں کہ تیم مراس چیزیر جائز ہے جومن جنس الارض ہو۔

طبورے مرادطہارت یا مطبر ہے اگر حدث اصغر ہوتو فیلیمسیہ سے مرادوضو ہے اوراگرا کبر ہوتو عنسل مراد ہے۔

اعتراض: ۔ حدیث میں تیم للجب کاذ کرنہیں تو ترجمہ سے مناسبت نہیں ۔

جواب ا:۔ مناسبت ہے کیونکہ یہاں اگر چیصراحۃ بطور دلالت مطابقی ذکرنہیں مگر بطورتضمنی ہے وہ اس طرح کہ طہور مطلق ہے اکبرواصغر کی قید ہے تو مطلق طہارت مطلق حدث کے لئے مزیل ہوئی تو حدث اکبر بھی داخل ہوا۔

جواب ۲: اس حدیث میں ہے کہ اگر دس سال تک تیم کرتا رہے تب بھی مٹی کافی ہے اور یہ عاد ۃ عالی ہوگا۔ محال ہے کہ آ دمی دس سال بغیر جنابت کے رہے تو تیم جنابت کے لئے بھی کافی ہوگا۔ ف ان ذالك حير لينى بإنى ملئے كے بعد اگروضو ياغسل كرے ويدزياده اچھا ہے۔ تو اشكال بيہ كہ خير اسم تفضيل ہے اور اسم تفضيل كا قاعدہ بيہ كه اس ميں نفس تعلم مفضل عليه ميں بھى ہوتا ہے مطلب بيہ وگا كہ تيم كے بعد اگريانى ملئے وضو ياغسل بہتر ہے نہ بھى كر بے تو كوئى حرج نہيں۔

جواب ا: _ يهال اسم تفضيل معنى تفضيل سے مجرد ہے اور اليا ہوتا ہے کہ ایک لفظ معنی سے مجرد ہو گئگوہی فرماتے ہیں کہ هو اعلم من حدار وافقه من حمار ـ ابوالطیب نے مثال دی ہے جیسے کہ واصحاب الجنة يومئذ خير مستعقر اواحسن ندياً يهال بھی تفضيل کے معنی سے خالی ہے ۔

جواب۲ ۔ یہ مطلق اوقات کے بارے میں نہیں بلکہ ایک جگہ میں ہے جہاں پانی موجود نہیں ہے الکی آخری کے الکین آخر وقت تک ملنے کی امید ہے ایسے محص کے لئے تیم آگر چہ جائز ہے مگر بہتر یہ ہے کہ تا خیر کرے آخری وقت میں وقت تک کیونکہ اس کے لئے بہتر پانی ہے اس وجہ سے فقہاء کہتے ہیں کہ راجی للماء کے لئے تیم آخری وقت میں کرنا جا ہے۔

اس مسئلہ پراجماع ہے کہ تیم رافع ہے حدث اصغروا کبر دونوں کے لئے شروع میں حضرت عمراورائن مسعود کوتر دوتھا کہ اکبر کے لئے تیم رافع ہے؟ ابوداؤد و بخاری سے دونوں کا رجوع معلوم ہوتا ہے۔ ترفدی نے بھی ابن مسعود کا قول نقل کیا ہے رجوع کا۔ ابوداؤد (1) و بخاری (2) میں ابن مسعود وابوموی اشعری کا مناظرہ منقول ہے ابوموی اشعری تیم کو کافی سمجھتے تھے بخلاف ابن مسعود کے۔ ابوموی نے عمار بن یاسر کے قول سے منقول ہے ابن مسعود نے حضرت عمر کے قول سے استدلال کیا۔ ابن مسعود نے حضرت عمر کے قول سے استدلال کیا۔ ابن مسعود نے حضرت عمر کے قول سے استدلال کیا۔ ابن مسعود نے حضرت عمر کے قول سے استدلال کیا۔ ابن مسعود نے حضرت عمر کے قول سے استدلال کیا ' افسلا تیری ان عصر لم یقنع بقول عمار '' پھرابوموی نے آیت پڑھی فان لم تحدو اماء الآیة تو ابن مسعود آیت کا جواب ندد سے سکے اور عذریہ پیش کیا کہ اگر جنا بت سے تیم کی اجازت و بی تو لوگ معمولی بہانہ بنا کربھی تیم کرتے رہیں گے۔ تو گویا ابن مسعود کا انکار سداللذ رائع تھا عمر کے قول کا محمل بھی بہی ہے واللہ اعلم۔

باب التيمم للجنب اذالم يجد الماء

⁽¹⁾ص:٥١ و٥٠ 'باب التيمم'

⁽²⁾ص:٨٨ ج: ١ 'بابال ينفخ في يديد بعد مايضرب بهما الخ'

باب في المستحاضة

متحاضہ وہ عورت ہے جس کو استحاضہ کی بیاری ہو۔ استحاض مجہول ہے باب استفعال ہے مشتق من الحیض ہے بیاں سین استفعال برائے تحول الحیض ہے سین بھی تحول کے لئے آتا ہے بھی دیگر معانی مثلاً مبالغے کے لئے یہاں سین استفعال برائے تحول ہے بعنی حیض سے استحاضہ میں تبدیل ہونا۔

افادع میں فاعطف کے لئے ہمقدر پر تقدیریوں ہے أإنى حائض فادع الصلوة _ انماذالك عرق بيرگ كاخون بيعني بيچض كانہيں كنمازمعاف ہو_

ولیست بالحیضة حیضة بفتح الحاء سے مرادیش ہے وبکسرالحاء سے حالت حیض ہے۔ صحیحین کی روایت میں لیس بالحیضة ہے ریزیادہ اظہر ہے کیونکہ ضمیر خون کی طرف راجع ہے اور وہ مذکر ہے۔

فاذا اقبلت الحیضة میں فتح وکسرہ دونوں برابرہے یعنی حالت اور حیض دونوں مراد لینا برابرہے اور بہلی صورت میں فتح راجے ہے۔

نبی صلی اللہ علیہ وسلم کے زمانے میں جن عور توں کو استحاضہ کی بیاری تھی معارف السنن میں انکی تعداد گیارہ بتائی گئی ہے فتح الملہم میں دس نقل کی گئی ہے دونوں کتابوں میں تکرار کوچھوڑ کرکل بارہ ہوجاتی ہیں۔

یہاں دومسکے ہیں جیض اوراستی ضہ حیض کا لغوی معنی بہنا حوض کوحوض اس کئے کہتے ہیں کہ وہ بھی بھر کر بہتا ہے اورا صطلاح میں ہودم ینفضہ رحم إمراً قبالغة من غیر داء قیو د کے فائدے یہ ہیں کہا گرعورت بالغنہیں ہے تو اس کو آنے والاخون حیض نہیں ہے۔ غیر داءاگر داء کی وجہ سے ہو پھر بھی حیض نہیں بلکہ استحاضہ ہے۔ حیض کے اقل اوراکٹر مدت میں اختلاف ہے امام مالک کے نزدیک اقل مقدار تحقق نہیں ایک قطرہ بھی اگر آئے تو وہ بھی حیض ہے۔

جمہور کے نزدیک اقل مدت مقرر ہے امام شافعی اور احمد کے نزدیک اقل مدت ایک دن اور ایک رات ہے امام ابو یوسف کے نزدیک ایو مان واکثریوم الثالث اقامة للا کثر مقام الکل طرفین کے نزدیک تین دن اور تین را تیں ہیں مفتی بہ قول طرفین کا ہے۔

اکثر مدت حیض میں بھی اختلاف ہے حنفیہ کے نزدیک اکثر مدت حیض دس دن ہیں اور امام شافعی کے نزدیک پیدرہ دن ہیں اور امام مالک کے نزدیک سترہ دن ہیں امام احمد سے تین اقوال مثل ندا ہب مثلاث مردی ہیں لینی دس دن پندرہ دن اور سترہ دن ۔

اقل طہر میں بھی اختلاف ہے امام مالک سے جارا قوال مروی ہیں۔(۱)اقل کی کوئی مدت مقرر نہیں (۲) یانچ دن اقل طہر ہیں (۳) دن دن اقل طہر ہیں (۴) پندرہ دن اقل طہر ہیں۔

حنفیہ وشافعیہ کے نزدیک اقل طہر پندرہ ایام ہیں۔ امام احمد کی مشہور روایت یہ ہے کہ اقل طہرتیرہ دن ہیں البتہ اکثر مدت طہر کے عدم تحدید پر اجماع ہے۔ یعنی یہ بھی ہوسکتا ہے کہ زندگی بھر حیض نہ آئے۔ امام نووی فرماتے ہیں کہ مدت حیض کی قلت اور کٹرت میں اختلاف کی وجہ عدم صراحت روایت یاسکوت روایات ہے۔

حافظ زیلعیؒ (1) نے حضرت عائشؓ 'معاذ بن جبلؓ 'حضرت انس کی احادیث کی تخ تنج کی ہے جن سے اقل مدت حیض تین دن اور اکثر دس دن معلوم ہوتا ہے میر وایات اگر چیضعیف ہیں مگر میر مسئلہ تحدید شرعی کا ہے قیاس کواس میں دخل نہیں تو اس پڑعمل کیا جائے گا۔

شافعیہ کا استدلال ایک روایت ہے جس میں ہے' تسسکٹ احداکن شطر عسرها لاتصلی '' کمافی تلخیص الحبیر (2) شطر کا اطلاق نصف پر ہوتا ہے اور مہینے کا نصف پندرہ دن ہوتے ہیں تو پندرہ دن حیض کے ہوئے۔

جواب میہ ہے کہ بیروایت منکر ہے استدلال اس سے چیح نہیں۔ ابن جوزی نے اسے نا قابل استدلال قرار دیا ہے۔ علامہ نو وی و بہم ق نے بھی اس پراعتا ذہیں کیا اگر بالفرض روایت سیح بھی ہوتو بھی اس سے استدلال درست نہیں کیونکہ شطر کا اطلاق جھے پر بھی ہوتا ہے اور یہاں یہی مراد ہے کیونکہ قبل البلوغ اور بعدالایاس توحیض آتا ہی نہیں پھراکٹر سات یا یا نچ دن حیض آتا ہے تو نصف عمر ہوہی نہیں سکتا ہے۔

حیض کا حکم متفق علیہ ہے کہ نہ نماز پرو ھے گی ندروزے رکھے گی بعد انحیض قضائے نماز نہیں قضائے روزہ ہے۔

باب في المستحاضة

⁽¹⁾ نصب الرابية ص: ٢٥١ج: ١' أباب الحيض والاستحاضة''

⁽²⁾ اخرجها بن حجرٌ في تلخيص الحبير ص: ١٦٣ ج: احديث نمبر٢٢٣

مسئلہ ثانیہ استحاضہ کا ہے۔ لغۃ استحاضہ اور حیض قریب ہیں دونوں میں بہنے کامعنی پایا جاتا ہے۔ اصطلاح میں استحاضہ کی تعریف ہے ہے کہ ہودم ینفضہ رحم امراۃ من داء۔

اعتراض: مذکورہ باب کی حدیث میں ہے ذالک عرق ولیس بالحیضة اس سے معلوم ہوتا ہے بینون رگ کا ہے رحم کانہیں۔

جواب: ۔ ندکورہ تعریف عندالا طباء ہے جن میں اسباب کا احاطہ نہیں کیا گیا اور حدیث میں سبب کی طرف اشارہ ہے بھی اس کا سبب عرق بتایا بھی رکھنے من الشیطن بتایا جس کا مطلب یہ ہے کہ استحاضہ کے متعدد اسباب ہوتے ہیں بھی رحم ہے آتا ہے اور بھی رحم ہے باہررگ وغیرہ ہے اس کو عاذل بھی کہا گیا مجازاً کیونکہ یہ شرمندگی کا باعث ہوتا ہے اس کور کھنے الشیطن اس لئے کہا گیا ہے کہ شیطان اس کے ذریعے وسوے ڈالتا ہے۔ استحاضہ کی متعدد صور تیں ہیں۔

١) مبتداً ه يعني جس كو پهلي مرتبه حيض آيا هواورمتمر هو كيا هو-

۲) معتادہ بعنی جس کا حیض منصبط تھا مگر پھر بگڑ گیااور مستمر ہوگیا۔ پھراس میں اختلاف ہے کہ معتادہ کتنی دفعہ حیض آنے سے معتادہ بن جاتی ہے طرفین کے فرد کیا ایک مرتبہ حیض سے معتادہ بن جاتی ہے طرفین کے فرد کیا گئے دومر تبہ حیض کا آنا ضروری ہے۔

یا ختلاف ایک دوسرے اختلاف پر جمنی ہے وہ یہ ہے کہ عادت بن جانے کے لئے تکرار ضروی ہے یا نہیں امام ابو یوسف کے نز دیک تکرار ضروری نہیں ایک مرتبہ کافی ہے طرفین کے نز دیک تکرار ضروی ہے مثلاً کلب معلم ۔ امام ابو یوسف کے نز دیک ایک مرتبہ شکار چھوڑنے سے معلم بن جائے گا طرفین کے نز دیک کم از کم تین مرتبہ چھوڑنا ضروری ہے۔ الا شباہ والنظائر میں صفحہ: ۹۵ پر ہے کہ فتو کی امام ابو یوسف کے قول پر ہے۔

۳)متحیره اس کوضاله مصله اور ناسیه بھی کہتے ہیں اس کی تین صورتیں ہیں۔

المتحيره بالعددليني وقت حيض معلوم هوليكن عددايا م حيض معلوم نه بويه

۲۔ متحیرہ بالوتت کہ عدد معلوم ہووتت معلوم نہ ہولینی بیمعلوم ہو کہ مثلاً تین دن حیف کے ہوا کرتے تھے گریہ معلوم نہیں کہ کب سے شروع ہوتا تھا۔ ۳۔ متحیرہ بہما کہ نہ وفت معلوم ہونہ عددمعلوم ہو۔ایک چوتھی صورت یہ ہے جو حنفیہ کے نز دیک ٹابت نہیں وہ میتز ہ کی ہے یعنی وہ عورت جوخون حیض واستحاضہ میں فرق کر سکے۔ تو ائمہ ثلاثہ کے نز دیک اگر تمیز کر سکے تو تمیز کر کے اس پر حکم مرتب کر ہے گ ۔ حنفیہ کے نز دیک تمیز کی کوئی حیثیت نہیں۔

یہ اختلاف دوسرے اختلاف پر بینی ہے وہ یہ کہ الوان دم سارے حیض کے ہیں یا اس کے علاوہ بھی ہیں یعنی مدت حیض میں حنفیہ کے نزدیک چھالوان حیض ہیں۔سواڈ حمرۃ' صفرۃ' کدرۃ' تربۃ۔امام شافعی واحمد کے نزدیک سوادو حمرۃ نقط الوان حیض ہیں باقی استحاضہ ہے۔امام ما لک کے نزدیک جپارالون حیض ہیں سودۃ' حمرۃ' صفرۃ' کدرۃ۔

پھرائمہ ثلاثہ کا آپس میں اختلاف ہے امام مالک تمیز کا اعتبار کرتے ہیں نہ کہ عادت کا شافعی واحمہ کے نزدیک دونوں کا اعتبار ہے اگر میز ہے اور اگر دونوں ہوں بند کی دونوں کا اعتبار ہے اگر معتادہ وہمیز ہوں دونوں ہوں تو امام شافعی کے نزدیک تمییز مقدم ہے عادت پر امام احمہ کے یہاں عادت مقدم ہے تمییز پر۔

ائمَه ثلا شكااستدلال في اعتبارالتميز روايت فاطمة بنت البي حيش سے برواه البوداؤد (3) نفانه دم اسو ديعرف"

جواب یہ ہے کہ بیروایت صحیح نہیں ابوداؤد ونسائی (4) نے اس پر اعتراض کیا ہے اور بہت سارے محدثین نے نا قابل استدلال قرار دیا ہے۔امام ابوحاتم نے منکر قرار دیا ہے۔

حنفیه کا استدلال روایت عائش سے ہے جومؤطاً بن (5) میں موصولاً اور بخاری (6) میں معلقاً جزماً مروی ہے کہ عورتیں عائشہ کے پاس اپنے خون کے کپڑ ہے جیجی تھیں'' فتقول لهن لاتعہد لن حتیٰ ترین القصة البیضاء ترید بذالك الطهر من الحیض''

وليل ٢: - فاطمه بنت الي حميش كى حديث بخارى (7) ميس منقول بو فيه 'ول حس دعسى المصلوة (3) ابوداؤدص: ٣٣ ج: ١' باب من قال اذ القبلت الحيشة تدع العسلوة "(4) ابوداؤد حواله بالانسائي ص: ٢٧ ج: ١' باب الفرق بين دم أحيض والاستحاصة "(5) مؤطا ما لك ص: ٣٣ م: الم طبر الحائفن "مؤطا امام محمد "ص: ١٠ باب المراة ترى الصفرة والكدرة" (6) محمح بخارى ص: ٣٣ ج: ١' باب اقبال المحيض واد باره الخن "(7) ص: ٢٣ ج: ١' باب اذا حاضت في شهرتكث حيض وما يصد ق الخن "

قدر الايام التي كنت تحيضين فيها "معلوم بواكها عتبارلون كانبيس بلكمادت كاب-

دلیل ۱۳: تدع الصلواۃ ایام التی کانت تحیض فیھاجیے کہ آئندہ باب کی روایت ہے۔ مبتداُہ کا حکم بیہ ہے کہ دیں دن حیض کے شار کرے پھر دس دن کے بعد وضولکل صلوٰۃ بیس دن تک کرے گاعندابعض ۱۵دن تک کرے گی گویا ہر پچیس دن کے بعداس کا حیض شار ہوگا۔

معتادہ کا تھم یہ ہے کہ ایام عادت میں نہ نماز پڑھے نہ روزہ رکھے ایام عادت کے بعد خسل کر کے وضو لکل صلوٰۃ کر گئی یہاں تک کہ ایام عادت شروع ہوجائے مثلاً پہلی تاریخ سے پانچ ون تک حیض آیا تو پہلی سے پانچ تک نماز چھوڑ کر باتی ایام وضولکل صلوٰۃ کر ہے گی اور پہلی ماہواری میں یعنی جس میں عادت تبدیل ہوئی ہو۔ اگر عادت دیں دن سے کم ہوتو انتظار کر ہے گی تو اگر دی دن کے اندر منقطع ہوگیا تو حیض کی عادت تبدیل ہوگئ نہ نماز پڑھے گی نہ روزہ رکھے گی اگر دی دن کے بعد منقطع ہوا تو استحاضہ (یعنی زائد علی ایام العادۃ کو بھاری) سمجھا جائے گاتو نماز روزہ کی قضاء کر بگی البتہ اس قضاء کی وجہ سے اس پر گناہ نہیں۔

متحیرہ اولا تحری کرے گی کہ حافظہ پرزوردے کہ ایام عادت کتنے تھے اگر یاد آجائے یعنی یفین یاظن عالب ہوجائے تو اس کا حکم راجع ہوگا معتادہ کی طرف اگر یاد نہ آئے یعنی تحیر بدستور باتی رہے تو اس کی دوصورتیں ہیں ایک بید کہ اس کوشک ہو کہ ایام حیض شروع ہوئے یانہیں اس صورت میں وضولکل صلوٰ ہ کرے گی جب تک شک باتی رہے۔دوسری صورت ہے کہ اس کوشک ہو کہ ایام حیض ختم ہوئے یانہیں تو اس صورت میں عنسل لکل صلوٰ ہ کرے گی جب تک کہ خروج من الحیض کا شک باتی ہے۔مثل متحیرہ بالوقت کوعدد ۱۵ ایام تو یاد ہے مگر وقت یا ذہیں تو اس کا حم میں ہوااس وقت سے پانچ دن تک وضولکل صلوٰ ہ کرے گی اس کے بعد عنسل لکل صلوٰ ہ کرے نماز بڑھے گی۔

اگرمتحیرہ بالعددہولیعنی عددمعلوم نہیں وقت معلوم ہے تو وہ ابتداء کی تاریخ سے تین دن روزہ ونماز چھوڑ دے گی کہ بیایام حیض ہیں اس کے بعدسات دن عنسل لکل صلوٰۃ کرے گی کیونکہ ہرروز خروج من الحیض کا اختال ہے اس کے بعداگلی تاریخ تک وضولکل صلوٰۃ کرے گی۔

اگر متحیرہ بہما ہے نہ وقت معلوم ہے نہ عددمعلوم ہے تو ستائیس دن تک غسل لکل صلوٰ ق کرے گی اور تین

دن وضولکل صلوٰۃ کرے گی لینی ابتداء ہے استمرار کے تین دن وضولکل صلوٰۃ اور باقی ۲۷ دن غسل۔

احادیث میں استحاضہ کے چارطرح کے احکام ہیں۔(۱) عنسل لکل صلوۃ (۲) عنسل للصلوتین والصح لینی دن میں تین عنسل (۳) عنسل کل یوم (۴) وضولکل صلوۃ۔امام طحاوی (8) کا خیال ہے کہ پہلے عنسل لکل صلوۃ کا تھم تھا پھر عنسل لصلوتین کا تھم ہوا پھر لکل یوم پھروضوللصلوۃ کا تھم باتی رہااور پہلے تینوں منسوخ ہو گئے اگر منسوخ نہ ما نیس تو علاج اور استحباب پرمحمول ہیں کیونکہ عنسل سے تیم بدحاصل ہوگی تو خون کم ہوگا اور یا عنسل متحیرہ کے لئے ہے اور وضو مبتداً ہوا معتادہ کے لئے ہے۔

باب ماجاء ان المستحاضة تتوضأ لكل صلواة

ابوالیقظان کا تام عثمان بن عمیر ہے یہ ضعف ہے عالی شیعہ سے عدی بن ثابت رجال ستہ میں سے ہاں پر بھی شیعہ ہونے کا الزام ہے۔ ان کے جد کے نام کے بارے میں امام ترفدی فرماتے ہیں کہ میں نے امام بخاری سے پوچھا تو ان کومعلوم نہ تھا میں نے یکی بن معین کا قول نقل کیا کہ ان کا نام دینا رتھا تو امام بخاری نے اس کی پرواہ نہیں کی ۔ زیلعی (1) وابن مجر (2) نے اس حدیث کے شواہد ذکر کئے ہیں اس وجہ سے قابل مجت ہے ترفدی نے بھی ان المستحاضة جزم کے ساتھ باب قائم کر کے اس بات کی طرف اشارہ کیا ہے کہ بیان کے بال بھی قابل مجت ہے اس وجہ سے بہت سارے ائمہ حدیث نے اس حدیث کو ان اس مدیث کو ان ایک مدیث کے اس حدیث کو ان کی مرب کا مدار بنایا ہے سوائے امام مالک کے۔

اس مدیث میں صرف متحاضہ کا ذکر ہے باتی معذورین کواٹ پر قیاس کیا گیا ہے داؤد ظاہری ربیعة الرائے اور امام مالک کے نزدیک معذورین کے لئے وضو ککل صلوٰ قامتحب ہے جمہور کے نزدیک وضو کرنا

⁽⁸⁾ شرح معانی الآ فارص: ٨٠ ج: ١' باب المستحاصة كيف تطهر للصلاة''

باب ماجاء ان المستحاضة تتوضأ لكل صلواة

⁽¹⁾ نصب الرابيص: ٢٦٥ ج: ١ (فصل والمستخاصة ومن بهلس البول الخ "

⁽²⁾ تلخيص الحبير ص: ٣٣٥ج: ارقم الحديث ٢٣١

ضروری ہے۔معذورین سے مرادوہ ہیں کہ جووقت کے اندرا تناوقت نہ پاسکیں جس میں وضوبغیر لحوق حدث کے قائم رکھ کرنماز پڑھ سکے۔

پھر جمہور میں اختلاف ہے ابوثور سفیان توری کے نزدیک وضو جدید سے فقط فرض نماز پڑھ سکتا ہے نوافل کے لئے الگ وضوکرنا پڑے گا۔امام شافعی کے نزدیک معذور وضو کے ساتھ فرائض اوراس کے ملحقات سنن سب اواکرسکتا ہے البتہ اسکے علاوہ اگر نماز تلاوت یا نوافل وقت میں اواکر تا چا ہے تو تجدید وضوضروری ہوگا۔ابن عبد البرنے امام مالک کا قول نقل کیا ہے کہ جب تک حدث آخر لاحق نہ ہوتب تک وضو باتی رہے گا قیاس سلس البول پرکرتے ہیں استحاضہ کو اس کی وجہ یہ ہے کہ تو ضاعند کل صلوۃ میاضا فہ مالک کی روایت میں نہیں اس لئے اس کا اعتباز ہیں۔ابن العربی فرماتے ہیں کہ وضولکل صلوۃ احوط لہا العروہ ہے۔امام احمد واسطی کا نہ ہب امام ترفری نے قتل کیا ہے ''ان اغتسالت لیک ل صلوۃ احوط لہا وان توضات لیک صلوۃ احزاھا۔

حنفیہ کے نزدیک جب تک وقت باقی ہے تو وضو برقر ارر ہے گا پھر حنفیہ کا باہم اختلاف ہے کہ وضو کبیل کہ وقت نے گا تو طرفین کے نزدیک خروج وقت سے ٹوٹے گا ابو یوسف کے نزدیک خروج وقت سے نہیں بلکہ وقت آخر کے دخول سے امام زفر کے نزدیک خروج و دخول دونوں سے وضو ٹوٹ جائے گا۔ حاصل یہ ہے کہ حنفیہ کے نزدیک جب تک وقت باقی رہے تو بالا تفاق فرائض ونوافل و تلاوت کرسکتا ہے۔ ثمرہ اختلاف باہمی یہ ہے کہ اگر فجر کی نماز کے لئے وضو کیا تو طلوع مش کے ساتھ طرفین کے نزدیک وضو ٹوٹ کیا یا کسی نے طلوع مش کے بعد وضو کیا تو دخول وقت ظہر میں ابو یوسف وزفر کے ہاں وضو ٹوٹ جائے گا خلافا للطرفین کے ونکہ خروج تو نہیں ہوا جو کہ عندہا شرط نقض الوضو ہے جب ظہر کا وقت خارج ہوتو طرفین کے نزدیک وضو ٹوٹ ہے گا۔ گویا وقت سے مراد وقت صلو ہے ہے۔

استدلال شافعی وغیرہ لفظ تو ضالکل صلوٰ ۃ یا عندکل صلوٰ ۃ سے ہاں میں وفت کا تذکرہ نہیں بلکہ نماز کا تذکرہ ہےتو جب نماز ہوگی تو وضور فع ہوجائے گا۔ حفیہ کا استدلال حفرت عاکشہ کی حدیث ہے ہے کہ فاطمہ بنت الی حیش سے نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا (3) توضئ لوقت کل صلواۃ ۔ صاحب ہدایہ (4) فرماتے ہیں ولنا قوله علیه السلام المستحاضة تتوضاء لوقت کل صلواۃ۔

صاحب تحفہ نے اس پراعتراض کیا ہے کہ زیلعی وابن ججر دونوں نے تخ تک احادیث ہدایہ میں اس حدیث کا انکارکیا ہے پھرخوداس کا جواب دیا ہے کہ شخ ابن ہمام نے شرح مخضرالطحاوی (5) کی حدیث قال کی ہے کہ حضرت عائشہ فرماتی ہیں کہ نبی اللہ علیہ وسلم نے حضرت فاطمہ بنت ابی حبیش سے فرمایا توضی لوت کل صلوۃ معلوم ہوا کہ باتی احادیث سے بھی لوت کل صلوۃ ہی مرادلیں کے کیونکہ لکل صلوۃ میں لام توقیت کے لئے ہے۔ کھرصاحب تحفہ نے ابن عبدالبر سے نقل کیا ہے کہ ابو صنیفہ اس حدیث میں متفرد ہیں اور وہ سی الحفظ ہیں تو روایت نا قابل جست ہوگئی محرا بن عبدالبر کی ہے بات بجائے امام اعظم کے خود ابن عبدالبر پردھبہ ہے کیونکہ وہ اعظم ائمۃ الاربعۃ ہیں ایساامام ظاہر ہے کہ می الحفظ نہیں ہوسکتا۔

طحادی (6) نے قیاس سے بطور دلیل الزامی استدلال کیا ہے کہ آپ کے نزدیک اگرکوئی مسح علی الخفین کرے تو مدت سے کے تم ہونے سے رخصت سے بھی ختم ہوجاتی ہے اگر چدوہ نماز نہ پڑھ سکے اسی طرح اگر معذور نماز نہ پڑھے اور وقت ختم ہوتو نزدشا وضوٹوٹ جاتا ہے معلوم ہوا کہ آپ کے یہاں بھی وقت کانقض وغیرہ میں دخل ہے تو معذور میں فیمانحن فید میں کیوں نہیں؟

باب في المستحاضة انها تجمع بين الصلوتين بغسل وإحد

ابوعام عقدی کانام عبدالملک بن عمر و برجال ستمیں سے باور ثقد بے زہیر بھی ثقد ہے۔ حصد میان بالفتح متعین ہے بالکسر نہیں کیونکہ یہاں حالت حیض مراد نہیں۔ کثیرة کما شدیدة

⁽³⁾رواه في كتاب الآ ثارص: ١٨ اليفاء طاامام محمد تص: ١٨' باب الاستحاضة ' (4) بداييص: ٥٠ ج: ١' باب الحيض والاستحاضة '' (5) شرح مختصر الطحاوى بحواله حاشيه على الترفدي ص: ١٨ ج: احاشيه: ٣ (6) شرح معانى الآثار'' باب المستحاضة كيف تطهر للصلاة "'ص: ٨٢ ج: ١

کیفا 'استفیے و احبرہ میں واؤمطلق جمع کے لئے ہے تر تیب کے لئے نہیں اصل میں اخبرہ واستفیتہ ہے۔ منعتنی الصیام والصلوۃ ای فی زعمہا 'انعت ای اصف الکرسف ای القطن یعنی روئی ہے چھ ناموں میں سے ایک نام ہے۔ یذ ہب الدم یعنی فرج خارج میں خون نہیں آئیگا۔ فسلہ ہے۔ ی لگام باندھنا مراد لنگوٹ باندھنا مراد لنگوٹ باندھنا ہے۔ فاتخذی ثوبا یعنی لنگوٹ کے ینچے کپڑار کھو۔ اشج جمعنی بہنا' یہ متعدی ولازی دونوں طرح آتا ہے متعدی میں کوئی اشکال نہیں لازی کی صورت میں معنی ہوگا کہ میں بہتی ہوں تو یا نبیت بجازی ہے جیسے نہر جارِ حالانکہ پانی جاری ہوتا ہے نہر نہیں یا بطور مبالغہ کہا کہ گویا میں سبخون ہوں جو بہدرہی ہوں۔ رکھنہ ایڑی مارنا یا مجاز آکہا کہ وسوسے ڈالنے میں شیطان کواس کے ذریعے ہوں جو بہدرہی ہوں۔ رکھنہ ایڑی مارنا یا مجاز آکہا کہ وسوسے ڈالنے میں شیطان کواس کے ذریعے آسانی ہوتی ہے یا ظاہر برمحمول ہے۔

تحیصی ای اجعلی نفسك حایضاً یاعدی نفسك حائضاً سته اوسیعة میں راوی كوشك بـ بـ بعض نے كہاہ كه اوا ختیار كے لئے ہے گرید دونوں با تیں سیح نہیں سیح یہ ہے كہ عام طور پر چونكہ عورتوں كی عادت چھ یاسات دن ہوتی ہے اس لئے یہ فر مایا دوسری تو جیہ یہ ہے كہ یہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم كی سالی خیس تو اپنی زوجه كا چونكہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم كو علم تعااورا يك خاندان كی عورتیں عموماً ساوى ہوتی ہیں ایام چیض میں تو حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے اسكا بھی اندازہ لگایا اگرسته ایام چیض كے شاركریں تو ۲۲ دن اور اگرسات دن چیض كے شاركریں تو ۲۲ دن اور اگرسات دن چیض كے شاركریں تو ۲۲ دن اور اگرسات دن چیض كے شاركریں تو ۲۲ دن اور اگرسات دن جیض ہے شاركریں تو ۲۲ دن اور اگرسات دن جیض کے شاركریں تو ۲۲ دن اور اگرسات دن جیض کے شاركریں تو ۲۲ دن اور اگرسات دن جیض کے شاركریں تو ۲۲ دن اور اگرسات دن جیض کے شاركریں تو ۲۲ دن اور اگرسات دن جیض کے شاركریں تو ۲۲ دن اور اگرسات دن جیض کے شاركریں تو ۲۲ دن اور اگرسات دن جیض کے شاركریں تو ۲۲ دن شاركر کے نماز پر دھتی رہو۔

فان فویت علی ذالك بیدوسراامرے كدوفها زول كوایک عسل سے جمع كریں ایک عسل كویا تین عسل كے ساتھ پانچ نمازیں پڑھے۔ بیامر تو بالا تفاق ہے ليكن امراول كیا ہے اس میں اختلاف ہے بعض كے نزویک امراول بیہ ہے كہ ایک عسل عندالخروج من الحیض كركے باقی كے لئے وضوكیا جائے۔ تو اعجب الامرین كامطلب بیہ ہے كہ دوفمازیں ایک عسل كے ساتھ اواكی جا كیں كيونكہ انقطاع حيض في ہذا الحین كا احتمال ہے بعض نے كہا ہے كہ امراول عسل كل صلاق ہے كہ یا تو ہر نماز كے لئے عسل كرویا دونمازوں كا جمع بفسل كرو پہند يدگی كامطلب بیہ ہے كہ ہر نماز كے لئے عسل اولى مجرمشكل ہے اور جمع بین الصلاق تین آسان ہے تو یہ العمرین ہے۔ الامرین ہے۔

اس يربهي كلام ہواہے كه حنشرت حمنه كونسي مستحاضة هيں تو عندالبعض مبتدا ، وعندالبعض معتاد وعندالبعض متحیرہ وعندالبعض ممینز ہتھیں ۔حنفیہ کے ہاں چونکہ تمیز کا اعتبار نہیں اس لئے ممینز ہونے کا احتال رد کرتے ہیں باقی احمَالات ثلاثه میں سے جونسل کا حکم دیا گیا ہے تو یا اس لئے کہوہ تھیرہ تھی یعنی بالوقت کیونکہ عدد تو حضورصلی الله عليه وسلم نے بتايا اورمكن ہے كمتحيره في العدد ہوليني جھ ياسات ميں شك ہواور بيفرق عادت ميں باعتبار موسم وصحت وغیرہ آتار ہتاہے اگرمعتادہ یا مبتداء ہوتو عنسل کا حکم علاجا دیا ہے کہ اس سے برودت آتی ہے تو انقطاع دم ، میں مدوماتی ہے۔

البته حنفیه پراعتراض ہے کہ حنفیہ کے زریک تو خروج وقت یا دخول سے وضوختم ہوجا تا ہے تو جب ایک وقت کے لئے خسل کرے گی تو عصر کی نماز کے لئے تو وضوجد پد کرنا پڑے گا تو جمع مین الصلو تین کی روایت حنفیہ کے خلاف ہے کیونگہ آئمیں دوبارہ وضو کا ذکرنہیں۔

جواب ا: _ ابوداؤد (1) میں فاطمہ بنت الی حمیش کی روایت میں نصریج ہے وتوضاً فیما بین ذالک للبذایہ مطلق اسمقيد يرمحمول موگا_

جواب ا ۔ جب معندور عنسل کر کے دونماز وں کو جمع کرتا ہے تو اس وقت خروج یا دخول وقت ناقض نہیں۔

جواب ان شاہ صاحب نے دیا ہے کہ روایات پر نظر کرنے سے سیمعلوم ہوتا ہے کہ جمع بین الصلوٰ تین صوری مرادنہیں بلکہ حقیقی مراد ہے۔ جب حقیقی جمع ہے تو دخول وخروج ہوا ہی نہیں۔وجہ یہ ہے کہ مثل اول متعین ہے ظہر کے لیے مثل ثالث متعین للعصر ہے مثل ثانی میں ظہر وعصر دونوں پڑھ سکتے ہیں مافراورمعذورلینی بیرونت مشترک ہے اسی طرح قبل الحمرة مختص للمغرب ہے بعد البیاض وقت العشاء ہے اورشفق ا بیض کا وقت مغرب وعشاء دونوں کامشترک ہےللمعذ ورین والمسافرین للبذا دخول وخروج ہے ہی نہیں تو نقض وضوبھی نہیں۔

باب في المستحاضة انها تجمع بين الصلوتين بغسل واحد (1) ابوداؤدص: ٢٨ج: ١٠٠ باب من قال مجمع بين الصلو تين الخ "

باب ماجاء في المستحاضة انها تغتسل عند كل صلواة

ام حبیبہ عبدالرحمٰن بنعوف کی زوجہ ہے۔حضورصلی الله علیہ وسلم کی سالی ہے اینکے نام کے بارے میں اختلاف ہے بعض کے نزدیک ان کا نام حبیبہ ہے عندالبعض زینب ہے۔ مؤ طاامام ما لک(1) میں ہے زینب بنت جحش التی کانت تحت عبدالرحمٰن بن عوف ابو بکرا بن العربی صاحب عارضہ نے اس پراعتراض کیا ہے کہ زہنب بنت جحش يهلي زيد بن حارثه كے نكاح ميں تھيں پھر حضور صلى الله عليه وللم نے ان سے نكات فرمايا _ كوياز نب بنت جحش ام المؤمنين ميں _مگر جواب اسكا بيہ ہے كەزىنب بنت جحش دو ہيں ايك كانام يميلے بر · تقا پر حضور ^دى الله عليه وسلم نے ان کا نام نینب رکھااور وہی ام المؤمنین ہیں اور دوسری بیرندکورہ زینب ہے، اہذامؤ طاکی عبارت صحیح ہے۔ مسلم (2) میں ہےان تغتسل وتصلی اس میں دواخمال ہیں ایک بیہ کہ جب ایام حیضٌ گذر جائیں تو مرۃٔ عنسل کرے وضو کے ساتھ نماز پڑھتی رہو دوسرا پیا کہ ہرنماز کے لئے عنسل کرتی رہو۔ ابودا ود (3) میں ہے فامر ها بالغسل لکل صلوة البذائوة في كابيكهنا كيسل لكل صلوة يے لئے كوئى اصل نہیں دعوی بلادلیل ہے۔امام طحاوی (4) فرماتے ہیں کدام حبیبہ کی روایت جس میں عنسل لکل صلوٰ ق کا ذکر ہے منسوخ ہے فاطمہ بنت الی حبیش کی روایت ہے جس میں جمع بین الصلوٰ تین کا ذکر ہے یا علاج برمحمول ہے کہ تبرید حاصل ہو کرخون مجمد ہوکر اس کا سیلان ختم یا کم ہوجا تا ہے یا نظافت کے لئے مانا جائيًا۔ام حبيبہ کے علاوہ جن متحاضات كونسل ككل صلوة كائتكم دياہے وہ تخير كي صورت يرمحمول ہے کیونکہ متحیرہ کے لئے غسل لکل صلوٰ ۃ ہوتا ہے۔

باب ماجاء في المستحاضة انها تغتسل عند كل صلواة

⁽¹⁾ مؤ طاما لك ص: ٢٧٠ ج: ا'' ما جاء في المستحاضة''

⁽²⁾ صحيح مسلم ص: ٥١ اح: ١٠ ' باب المستحاصة غسلها وصلوتها' ' ولفظه فاغتسلي وسلى الخ

⁽³⁾ ابودا وَدص: ٣٦ ج: ١' باب ماروى ان المستخاصة تغتسل لكل صلوٰة ''

⁽⁴⁾شرح معانى الآ ثارص: ٩ ٢ ج: ١' باب المستحاصة كيف تعطير للصلاة'

باب ماجاء في الحائض انها لاتقضى الصلواة

معاذہ تابعیہ ہے تقدہ تر مذی میں ہے کہ کی عورت نے پوچھامسلم میں تصری ہے کہ معاذہ فرماتی ہیں کہ میں نے بوچھالہذا یہاں امراً ہے سے مرادمعاذہ ہی ہے۔

احروریة استفهام للا نکار ہے یعنی تم حروریہ تو نہیں ہویہ منسوب ہے حروراءی طرف کوفہ سے دومیل کے فاصلے پرخوارج کی بہتی ہے حضرت علی نے یہاں خوارج کے خلاف جہاد کیا تھا۔ حضرت عائشہ کے کہنے کا مطلب یہ ہے کہ یہ ندہب تو خوارج کا ہے کہ حاکصہ پرنماز کی قضاء لازم ہوگی۔ وجہ یہ بیان کرتے ہیں کہ نمازا ہم ہے روزہ سے جب روزہ کی قضاء ہے تو نماز کی بطریق اولی ہوگی یہی بات سمرة بن جندب کی طرف منسوب ہے۔

خوارج ایک تو ندکورہ قیاس ہے استدلال کرتے ہیں۔ دوسرااستدلال بیہ ہے کہ قر آن میں نماز کوفرض قرار دیا ہے اور حدیث وسنت کا کوئی مقام عندہم ہے نہیں لہٰذا حدیث کی وجہ سے ترک قضاء کا قول نہیں کر کتے۔

جواب نماز کاروزہ پر قیاس قیاس فی مقابلة العص ہے جیسے کہ مذکورہ روایت میں حضرت عائشہ فرماتی ہیں احدا تاتحیض فلاتو مر بالقضاء۔

اعتراض: ۔اس میں توبید کر ہے کہ قضاء کا تھم نہیں دیا جاتا تھا بیتو نہیں کہ قضاء بھی نہیں کرتی تھی تو ہوسکتا ہے کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم کو علم نہ ہونے کی وجہ سے تھم نہیں دیا ہو۔

جواب ا: _ تمام مسلمات وازواج مطهرات قضاء نه کریں اور حضور صلی الله علیه وسلم لاعلم رہیں ہے عادةٔ ناممکن ہے اگر بالفرض مان لیس تواس حالت پر برقرار رکھا جانا ناممکن ہے اگر قضاء ہوتی تو ضرور وحی آتی جب قضاء کا تھم نہیں تو نماز ساقط ہے ۔

جواب ۱: ۔ نماز حدث کے منافی ہے بغیر وضویا جنابت وغیرہ کی حالت میں نماز نہیں پڑھی جاسکتی جبکہ روزہ بغیر وضووحالت جنابت طاری ہویا غیر طاری ہر حالت میں ہوجا تا ہے۔ حاصل یہ ہے کہ روزہ حدث ونجس کے منافی نہیں جب کہ نماز حدث ونجس کے منافی نہیں جب کہ نماز حدث ونجس کے منافی ہے تو قیاس درست نہیں۔ ابن منذر ابن جریز امام نو دی نے اس پراجماع نقل عدم قضاء الصلوۃ ووجوب قضاء الصوم ہے اور دوران حیض روزہ ونماز لازم

ذ مہنیں ۔ بعض حفیہ کے نز دیک حائضہ دوران حیض میں وضو کر کے بقد رصلوٰ قابیٹھی رہے تسبیحات کرتی رہے تا کہ عادت صلوٰ قانہ چھوٹے گر ظاہر ہے کہ نصاً اس کا کوئی ثبوت نہیں ۔

پھراس میں کلام ہواہے کہ قضاءروزے کی ہے نماز کی نہیں حالانکہ نماز زیادہ اہم ہے اور عمادالدین ہے اس کا ایک جواب توبید یا جاتا ہے کہ بیدمدرک بالعقل نہیں لہذا امر تبع یہی حدیث ہے۔

جواب انے حیض ہرمہینے پیش آتا ہے روز ہسال بھر میں فقط ایک مہینندر کھا جاتا ہے اور نمازیں روزانہ پانچ ہوتی ہیں تو نماز کی قضاء میں حرج ہے قضاء روز ومیں نہیں۔ تضاء صلوٰ قیمیں وفت نکالنا پڑتا ہے روز ہ کوکوئی الگ وقت کی ضرورت نہیں روزے کی حالت میں دیگر کام ہو سکتے ہیں نیز نماز میں کثرت ہوتی ہے روز ہمیں نہیں۔

ناوی ظہیریہ میں ایک اور وجد کھی گئی ہے کہ جب حضرت حواکو حض آیا تو حضرت آوم ہے نماز کے بارے میں پوچھا تو وہ خاموش ہوئے تو وہی آئی کہ نہ پڑھے انقطاع حیض پر بھی آ دم سے پوچھا ان کی خاموش پر وہی آئی کہ قضاء نماز بھی نہ کرے پھر حیض آنے پر دوزے کا قیاس نماز پر حضرت آدم یا حواء نے کیا تو بطور عتاب وہی آئی کہ قضاء کرے۔علامہ بنوری فرماتے ہیں کہ اس کی کوئی اصل نہیں۔ (1)

پھراس میں کلام ہوا ہے کہ روزہ کی قضاء امر سابق کی وجہ سے ہے یا امر جدید کی وجہ سے بعض کے نزدیک بیامرجدید کی وجہ سے بعض کے نزدیک بیامرجدید کی وجہ سے ہے کونکہ عندالحیض وہ مخاطبہ بیس بعض کے نزدیک جوسب اداء ہے وہ کی سبب قضاء ہے وہ رمضان ہے بیافتلاف مین ہے دوسرے اختلاف پر کہ مجنون جنب حائض نفساء وغیرہ مخاطب ہیں یانہیں؟ تو عندالبعض مخاطب ہیں لیکن حرج کہ وجہ سے قضاء ان سے ساقط ہے جنب حائض یا نفساء سے ساقط نہیں لعدم الحرج فی الصوم الاصلوق۔

باب ماجاء في الجنب والحائض انهما لايقران القرآن

حضرت عکرمہ سعید بن المسیب کے نزد یک جنب وحائض ونفساء وغیرہ کے لئے تلاوت قرآن جائز ہے امام مالک امام بخاری داؤد ظاہری کے نزد یک جنب کے لئے قرآن پڑھنا جائز نہیں کیونکہ اس کا حدث

باب ماجاء في الحائض انها لاتقضى الصلواة

⁽¹⁾معارف السنن ص: ۴۴۲ ج: ۱

افتیاری ہے وراگراحتلام کی صورت میں مثلاً غیرافتیاری بھی ہوتو رفع حدث تو افتیاری ہے۔ حاکضہ کے لئے تلاوت قرآن جائز ہے اس کی ایک وجہ یہ ہے کہ امام بخاری فرماتے ہیں کہ باب کی حدیث اساعیل بن عیاش ، سے ہے اور اس کی روایت غیر شامین سے ضعف ہوتی ہے گویا باب کی روایت عند ابخاری ضعف ہے اس کے مقابلے میں حضرت عاکثی کی روایت (1) کان رسول اللّه صلی اللّه علیه وسلم یذکر اللّه علی کل احیانه صحیح ہے۔

دلیل ٹانی حائضہ کاعذرغیرا ختیاری ہے اگر تلاوت نہیں کرے گی تو وہ بھول جائے گی کیوں کہ وہ بھی حافظ معلّمہ ہوتی ہے تلاوت نہ کرنے سے حفظ قرآن پراٹریڑے گا۔

جواب دلیل ثانی کایہ ہے کہ یہ قیاس بمقابلہ نص ہے جوقابل قبول نہیں۔

اول دلیل کا جواب میہ کہ حضرت عائشہ کی صدیث مطلق ذکر کے بارے میں ہے نہ کہ فقط قرآن کے بارے میں ہے نہ کہ فقط قرآن کے بارے میں جبکہ باب کی روایت فقط قرآن کے ساتھ خاص ہے۔

جواب ان و بان اذ کارے مراداذ کارمتواردہ بین کمامر۔

جواب اندوہاں ذکر سے مراد ذکر قلبی ہے۔ رہا بخاری کا اعتراض باب کی حدیث پرتواس کا جواب یہ ہے کہ اساعیل بن عیاش کی توثیق بہت سارے محدثین نے کی ہے کی بن معین یعقوب بن سفیان اور بزید بن ہارون نے اس کی توثیق کی ہے تر مذی نے امام احمد کا قول نقل کیا ہے اساعیل بن عیاش اصلح من بقیة بلکہ بزید بن ہارون نے توسفیان توری سے بھی زیادہ ثقة قرار دیا ہے اور اگر اس کی تضعیف مان بھی لیس تو اس روایت کی مؤید روایت علی (2) موجود ہے لہذا متابعت کی وجہ سے کم از کم حسن تک پہنچ جائے گی لہذا قابل جمت ہے۔

جمہور نے عبداللہ بن رواحۃ (3) کے قصے ہے بھی استدلال کیا ہے کہ ان کی بیوی نے انہیں اپنی باندی

باب ماجاء في الجنب والحائض انهما لايقرآن القرآن

⁽¹⁾ رواهسلم في صححص: ٦٢١ ج: ان باب ذكرالله تعالى في حالة الجنابة وغير بان

⁽²⁾ رواه اصحاب السنن ابودا وَدص بهم جن ا'' باب في الجحب يقر أ الخ''نسائي ص: ۵۲ جن اشرح معاني الآ ثارص: ٦٩ جن ا

⁽³⁾ رواه العلامة البوري في معارف السنن ص: ٢ ٢٣٠ ج: ١

کے ساتھ دیکھا تو انہیں مارنے کے لئے چھری لائی تو عبداللہ نے کہا کہ کیا حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے جنب کو قرآن پڑھا جے منع نہیں فرمایا تو کہا کہ کیوں نہیں پھر پھھاشعار کہے وہ مجھی کہ قرآن پڑھارہ ہیں تو ان کو چھوڑ ، یا۔انہوں نے نبی صلی اللہ علیہ وسلم سے اس کا تذکرہ کیا فضحک ولم ینکر علیہ بنوری فرماتے ہیں کہ بیہ روایت صرح کی یا۔انہوں نے نبی کہ بیہ روایت صرح کے اس بات میں کہ صحابہ جب کے لئے تلاوت کے عدم جواز کے قائل تھے اور حاکض ونفساء کا حدث تو اغلظ ہے تو بطریق اولی ایکے لئے تلاوت جائز نہ ہوگی۔ گراس کی سندھے نہیں لہذاروایت باب متدل جمہور ہے جبکدار کا متابع بھی ہے۔

پھر جہبور کے آپس میں اقوال مختلف ہیں نو وی کے بقول تسمیہ بطور استفتاح پڑھ سکتاہے باتی کسی بھی آ ہت کی قرات درست نہیں کسی بھی نیت سے حفیہ کے زدیک بطور استفتاح بطور دعا ۽ بطور دعا ۽ پڑھی جاسکتی ہے۔ پھراس کی مقدار کیا ہے؟ تو بعض روایات میں ابو صنیفہ ہے مروی ہے کہ سورت فاتحہ بھی بطور دعا ء پڑھی جاسکتی ہے واختارہ الحلو انی لیکن علامہ ہندوانی فرماتے ہیں کہ میں اس کی نداجازت و سے سکتا ہوں نہ فتوی کہ سورت فاتحہ صنی دعا ء ہونے کی نیت سے قرآن سے کسے خارج شار کی جائے ۔ ایک آیت سے کم بالا تفاق پڑھنا بطور دعاء وغیرہ جائز ہے کیونکہ ایک تو بیہ تحدی بنہیں «وسری بات بیہ ہے کہ عادۃ آیک آیت سے کم کا استعمال ہوتا ہے مثلاً الحمد للشکراً کہا کرتے ہیں۔ یہی وجہ ہے کہ ایک آیت ہے کم میں نماز نہیں ہوتی ایک آیت سے نماز درست ہوتی ہے معلوم ہوا کہ کم از ایک آیت بالا تفاق جائز ہے آیت میں اختلاف ہے ۔ پھر علاوہ قرآن اذکار پڑھی انفاق ہے کہ اس میں کوئی حرج نہیں دعا ہے قنوت بھی مفتی بہتول کے مطابق پڑھنا تھے ہے۔ امام محمد سے رکھی انفاق ہے کہ اس میں کوئی حرج نہیں دعا ہے قنوت بھی مفتی بہتول کے مطابق پڑھنا تھے ہے۔ امام محمد سے ایک روایت عدم جواز کی ہے جو کہ غیر مفتی ہے۔ ایک روایت عدم جواز کی ہے جو کہ غیر مفتی ہے۔ ایک روایت عدم جواز کی ہے جو کہ غیر مفتی ہے۔ ایک روایت عدم جواز کی ہے جو کہ غیر مفتی ہے۔ ایک روایت عدم جواز کی ہے جو کہ غیر مفتی ہے۔

باب ماجاء في مباشرة الحائض

مباشرت باب مفاعلہ کا مصدر ہے معناہ میں بیشرہ الرجل بیشرہ المرأہ اس کا اطلاق جماع پر بھی ہوتا ہے لیکن یہاں مراد جماع نہیں۔ انزر بیشد یدالتاء اصل میں اء تزرتھا باب افتعال سے ہے۔ اشکال اس پر بیہ ہے کہ ہمزہ کا تاء میں ادغام نہیں ہوتا اور اکثر نحات کے خلاف قول ہے اس لئے عند البعض بدراوی کی تقیف یا

تحریف ہے کیکن کر مانی کہتے ہیں کہ حضرت عا اُنٹیمن فصحاءالعرب ہیں لہذاان کا قول حجت ہے۔

جواب ۱: ۔ بھریین کے زدیک اگر چہمزہ کا ادغام جائز نہیں لیکن نولین کے بال جائز ہے تو انزر سے جوا۔

اس پر اجماع ہے کہ حالت حیض میں جماع حرام ہے اس پر بھی اجماع ہے کہ تحت الرکبہ بغیر ازار مباشرت جائز ہے اس طرح فوق الازاراجماعاً استفادہ جائز ہے۔ ایک صورت اختلافی ہے فوق الرکبہ تحت السرہ بغیراز ارابو حنیفہ ومالک و شافعی کے نزد کے حرام ہے صاحبین بعض شافعیہ احمد واتحق ابوثورا بن منذر سفیان ثوری مجا بر عمر مشعمی اور داؤد ظاہری وغیرہ کے نزد کے کل دم یعن عورت غلیظہ سے بچنا چاہئے باتی تف خیسند و غیرہ جائز ہے امام طحاوی نے اس کور جے دی ہے۔

مجوزین کا استدلال انس کی روایت سے ہے (1)رواہ مسلم اصنعو اکل شی الا النکاح لیعنی جماع کے علاوہ سب کچھ جائز ہے جس میں تنخیذ بھی داخل ہے۔

جواب ائمہ ثلاثہ کی طرف سے یہ ہے کہ کل ٹئی میں حصراضا فی ہے وجہ یہ ہے کہ یہود جا نضہ کے ساتھ کھانا بینا اٹھنا بیٹھناممنوع قرار دیتے تھے بلکہ جائض کوالگ کمرے میں بٹھاتے تھے اس صورت حال کی بناء پر اصعواکل ٹئی کہددیا کہ مواکلہ وغیرہ جائز ہے نہ کہ مباشرت مذکورہ۔

جواب اپیروایت معارض ہے دوسری روایت سے جومندرجہ ذیل ہیں۔

مانعین کا استدلال مؤطا امام مالک (2) کی مرسل روایت سے ہے ایک آدمی نے حضور صلی اللہ علیہ وسلم تشد وسلم سے دریافت کیا مایس حل لی من امراتی و هی حافض فقال رسول الله صلی الله علیه وسلم تشد علیها ازارها ثم شانك باعلاها ۔ای طرح ابوداؤد (3) میں بھی ہے کہ ایک آدمی نے حضور صلی اللہ علیہ وسلم سے بوچھا توفر مایالك مافوق الازار۔

باب ماجاء مباشرة الحائض

⁽¹⁾ صحيح مسلم ص: ١٣٣١ ج: ١' بإب جواز غنسل الحائض رأس زر جباالخ ''الينيأرواه الوداؤوص: ٢٩ ج: ١

⁽²⁾ص:۳۳٬ باب محل للرجل من امرانه و بی حائض''

⁽³⁾ص:٣٣ ج: '' باب في المذي' اليضأ منداحمة ص:٣٧ ج: ١' 'عن عمر بن الخطاب''

ولیل ۱۴ باب کی حدیث ہے حضرت عائش فرماتی ہیں اداحصت یامرنی ان اتزر نم یباشرنی گویا اکتر شافتہ فلا شد نے محرم کور جی وی ہے کیونکہ اصولاً محرم میں پر مقدم ہوتی ہے بعض کے زد کی تحت الازار دخصت ہے اور فوق الازار عزیمت ہے تو روایات میں تطبیق اس طرح ہوجائے گی اور عزیمت کی وجہ بیہ کہ فان میں یو تع حول السحمی یو شك ان یقع فیہ تو اچھا ہے کہ آ دمی دوررہاں کی تائیر معاذین جبل کی روایت ہوتی ہوتی ہوتی ہوتی ہوتی مانوق ہے جوابودا کور (4) میں ہے قبال قبلت یارسول الله مایحل لی من امراتی و هی حائض قال مافوق الازار والتعقف عن ذا لک افضل ہے۔

باب ماجاء في مواكلة الجنب والحائض وسورهما

اس نسخ میں جنب کا ذکر ہے جب کہ بعض میں جنب کا ذکر نہیں بظاہر وہی نسختے ہے۔ کیونکہ باب کی روایت میں جنب کا ذکر ہے تو اس کی توجیہ یوں روایت میں جنب کا ذکر ہے تو اس کی توجیہ یوں ہوگی کہ امام تر فدی بطور استنباط باب باندھتے ہیں کہ جب حائضہ کا جھوٹا جائز ہے حالانکہ بیاغلظ نجاست وحدث ہے توجنب کا جھوٹا بطریق اولی جائز ہوگا۔

عباس عبری ہے مرادعباس بن عبدالعظیم ہے تقہ ہے۔ حرام بن معاویہ تقہ ہے۔ ابوداؤد (1) میں حرام بن معاویہ تقہ ہے۔ ابوداؤد (1) میں حرام بن حکیم آیا ہے امام بخاری کو وہم ہوا ہے اور ابن معاویہ وابن حکیم کوالگ الگ سمجھا ہے حالا نکہ یہ دونوں ایک ہیں پھر جن لوگوں نے الگ الگ سمجھا ہے تو انہوں نے ابن حکیم پر کلام کیا ہے اس روایت کو ترفدی نے حسن خریب کہا ہے یا تو اس وجہ سے کہ ان کے نزد یک بھی حرام بن حکیم یا ابن معاویہ متعلم فید ہے یا اس وجہ سے کہ یہ روایت و مرسے طرق سے ان کے پاس نہیں پہنی لیکن محقق بات یہی ہے کہ حرام ثقہ ہے لہذا روایت محج ہے اگر بالفرض صحیح نہ بھی ہوتو مؤیدات کی وجہ سے جے کیونکہ وفی الباب میں حضرت انس وعائش کی روایت کی طرف اشارہ کیا

⁽⁴⁾ص:۳۲ج:۱

باب في مواكلة الجنب الخ

⁽¹⁾ ابوداؤدص: ٣٢ ج: ١

ہاور یہ دونوں سیح ہیں حفرت عائشہ کی روایت نسائی (2) میں ہے کہ میں حالت حیض میں جس برتن میں پانی بیتی تو حضور صلی اللہ علیہ وسلم کودیتی تو وہ اس جگہ سے پانی پیتے ۔حضرت انس کی روایت مسلم (3) میں ہے واصنعوا کل شی الاالذکاح تو سور حائض کا جواز مجمع علیہ ہے۔

باب ماجاء في الحائض تناول الشي من المسجد

عبیدہ بن حمید بالفتح والضم دونوں طرح آیا ہے بعض نے نقط بالفتح کوضیح قرار دیا ہے نحوی اور ثقہ ہے بقول ابن سعد کے عام محدثین اس کوصدوق قرار دیتے ہیں۔ ثابت بن عبید ثقہ ہے۔

من المسجد جار مجر ورمتعلق یا تو قال کے ساتھ ہے مطلب یہ ہوگا کہ حضرت عائشہ فرماتی ہیں کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے مسجد سے آواز دیکر فرمایا یعنی نبی مسجد میں تھے ایام اعتکاف میں حضرت عائشہ جمرے میں تھے اور خمر ہ بھی جمرہ میں تھا۔ دوسرا میہ کہ من المسجد کا تعلق ناولینی کے ساتھ ہومطلب میہ ہوگا کہ نبی وعائشہ دونوں جمر سے میں تھے تو نبی نے فرمایا کہ سجد سے خمر ۃ اٹھالاؤ۔

علامہ خطابی فرماتے ہیں کہ ان حیفتک عام محدثین پڑھتے ہیں حالانکہ بالفتح غلط ہے بالکسر سی جے کیونکہ بالفتح بمعنی دم حیض ہوتا ہے جومراد نہیں اور بالکسر حالت حیض مراد ہے۔ قاضی عیاض نے خطابی کی تغلیط کی تغلیط کی تغلیط کی سے اوروہ بالفتح کامعنی یہ بیان کرتے ہیں کہ دم حیض ہاتھ میں تو نہیں لگالہذا محدثین کی بات سی جے ہے۔

خمرة اس چھوٹی چٹائی کوکہاجا تا ہے جودھوپ یا ٹھنڈک سے بیخے کے لئے حالت صلوۃ میں سجدے کی جگہرۃ اس چھوٹی چٹائی کوکہاجا تا ہے جودھوپ یا ٹھنڈک سے بیخے کے لئے حالت صلوم ہوتا ہے۔حضرت عائشہ کا جگہر کھتے ہیں ابوداؤد (1) سے معلوم ہوتا ہے کہ جس پر بیٹھے اس پر بھی خمرۃ کا اطلاق ہوتا ہے۔حضرت عائشہ کا مطلب سے ہے کہ خمرہ اٹھانے یار کھنے کے لئے ہاتھ داخل کرنے پڑتے ہیں تو نبی سلی اللہ علیہ وسلم نے فرما یا کہ ہاتھ

⁽²⁾ نمائي ص: ٢٣ ج: ١" بإب سورالحائفن"

⁽³⁾ صحيح مسلم ص: ١٠٠٣ ج: ١

باب ماجاء في الحائض تناول الشئ من المسجد

⁽¹⁾ ابوداؤدس: ٣٩ج: ١

میں تو سیجے نہیں ہوتا۔

ایک اور تو جید رہی سمجھ میں آتی ہے اگر چہ کہیں اس کی تصریح نہیں کہ نبی سلی اللہ علیہ وسلم نے متجد سے آواز دی کہ مجھے چٹائی دواور چٹائی دینے میں ہاتھ کا داخل کرنا اگر چہ لازم نہیں لیکن حضرت عائشہ سیمجھی کہ شاید حالت حیض میں خمرہ کو ہاتھ لگانا بھی صحیح نہیں تو حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا کہ حیض تو تیرے ہاتھ میں نہیں کہ چٹائی کا لینا ممنوع ہو۔ لہٰذا ممنوع وہی دخول ہوگا حالت حیض میں جوعرف میں دخول کہلا نے فقط ہاتھ یا سریا فقط پاکھ ایک کا لینا ممنوع ہو۔ لہٰذا ممنوع وہی دخول ہوگا حالت حیض میں جوعرف میں دخول کہلا نے فقط ہاتھ میا سریا فقط پاکھا کے فقط ہاتھ میں سریا فقط ہاتھ میں ہو کہا کہ کہا ہے کہا کہا کہ کہا تا تو وہ ممنوع نہیں۔

یہ مسئلہ بھی اس سے معلوم ہوا کہ اگر کسی نے ہاتھ داخل کیا اس صورت میں کوشم کھائی کہ میں گھر میں داخل نہیں ہوں گا تو جانث نہیں ہوگا۔

باب ماجاء في كراهية اتيان الحائض

بھز بن اسد ثقد ہے۔ حکیم الاثرم قبل فی حدیث لین ابوتمیمہ الهدید میں کانام تر ذک نے طریف بن مجالد بتایا ہے۔

اس پراتفاق ہے کہ جماع حالت حیض میں حرام ہے لقولہ تعالی فاعتزلوا النساء فی المحیض (1) البتة اس کو حلال جانے والا کا فر ہوگا یانہیں تو نو وی فرماتے ہیں کہ کا فر ہوجائے گا گویا شافعیہ کے نزدیک حرام لعینہ ولغیرہ میں کوئی فرق نہیں حنفیہ حرام لعینہ کے مشکر کو کا فرقر اردیتے ہیں بشرطیکہ اس کا ثبوت قطعی ہوا ورحرام لغیرہ کے مشکر کو احتیاطاً کا فرنہیں کہا جائے گا۔ حالت حیض میں حرمت وطی کی علت قرآن نے اذی قرار دی ہے معلوم ہوا کہ یہ حرام لغیرہ ہے۔

اوامراة فی دبرها صاحب بداید(2) نے ابن عمر کی طرف حلت وطی کی نسبت کی ہے کہ وہ حلال سجھتے

باب ماجاء في كراهية اتيان الحائض

⁽¹⁾ سورت بقره آیت:۲۲۲

⁽²⁾ بدايه كذا في البخاري ص: ١٣٩ ج: ٢' باب قوله تعالى نساء كم حرث لكم الخ الآية''

تے بخاری کے کلام سے بھی اس کی طرف اشارہ ملتا ہے لیکن امام طحاوی (3) نے حدیث نقل کی ہے کہ ابن عمر سے ایک آ دمی نے پوچھا کہ ہم باندیاں خریدتے ہیں بھر ہم محمیض کرتے ہیں ای وطی فی الد برتو ابن عمر نے فر مایا اف اف او یفعلہ ذالک مؤمن او مسلم معلوم ہوا کہ سابقہ قول سے انہوں نے رجوع کیا ہے۔ اگر رجوع نہ بھی کیا ہوتو مقصدان کے قول کا یہ ہوگا کہ اتیان فی القبل من جانب الد بر طلال سجھتے سے نہ کہ فی الد بر کما قالہ الشاہ الکشمیر گ نے یا یہ نبیس چونکہ حرمت نص قطعی است بھی مضر للا جماع نہیں چونکہ حرمت نص قطعی سے ثابت ہے۔

کاہن وہ شخص جو دعوی اخبارغیب پراطلاع کا کرتا ہے ۔ پھراس کی دونشمیں ہیں۔ (۱)طبعی کا ہن (۲) کسبی کاہن' پھرکسبی کی تین فشمیں ہیں۔

ا۔جودعوائے جن کرے کہ جن اخبارغیب بتا تا ہے۔ ۲۔جودعوی کرتا ہومقد مات سے اخذ نتائج کا چاہمائل کی باتوں سے مقد مات اخذ کرے یا کسی اور طریقے سے۔ ۳۔ نجوم کی حرکات سے معلوم کرنے کا دعوی کرتا ہے۔ تو اگر اس کا مستحل ہے تو کا فر ہے اور حدیث ظاہر پرمحمول ہے یا کفر دون کفر مراد ہے کما قال ابنجاری شرک اعلی اور باقی گناہ دونہ ہیں فی الدرجہ یا محمول علی التغلیظ ہے و بہ قال التر فدی کیونکہ باب کراہیة کا باندھا ہے۔

اگرسوال ہوکہ بیرام ہے اور باب میں کراہیت لائے ہیں۔ توجواب بیہ ہے کہ مکروہ تحریم کی بھی حرام کا ایک شعبہ ہے۔

امام ترفدی اس توجیدی بید لیل پیش کرتے ہیں 'من اتی حافضاً فلتیصدق بدینار ''کفارے کے اس حکم سے معلوم ہوتا ہے کہ می تعلیظ پرمحمول ہے فیلو کان اتبان الحائض کفرا لم یؤمر فیه بالکفارة اور جب کفارے کا حکم ہے معلوم ہوا کہ فرنہیں۔

باقی میہ جومشہور ہے کہ متاول کو کا فرنہیں قرار دیا جاسکتا یا اہل قبلہ کی تکفیر جائز نہیں ہے بات اپنے اطلاق پر صحیح نہیں میداس صورت میں ہے کہ ضروریات دین میں تاویل نہ ہو کیونکہ ضروریات دین میں تاویل کی گنجائش

⁽³⁾شرح معانی الآ څارص: ۲۵ ج:۲' 'باب فی وطی النساء فی اد بار بن' ولفظه وہل یفعل ذ الک احد من المسلمین''

نہیں۔ اسی طرح ضرور مات سے جہل عذر نہیں جیسے عقائد اور ذات وصفات کا علم ضروری ہے اسی طرح ضرور یات دین کا بھی علم ضروری ہے مثلاً نماز کاعلم بھی فرض ہے اور اعتقاد الفرضیة بھی فرض ہے اور سنت کاعلم بھی سنت ہے مثلاً مسواک کے علم کا حصول سنت ہے البیۃ حصول علم کے بعداعتقاد السنیۃ فرض ہے۔

باب ماجاء في الكفارة في ذالك

اتیان الحائض حرام ہے اگر کسی نے اس کا ارتکاب کیا تو اس کا جگم کیا ہوگا؟ تو ائمہ ثلاثہ کے نزدیک حکم یہ ہے کہ استغفار کرے مال دینا بطور کفارہ ضروری نہیں یہی ایک روایت امام احمد ہے بھی ہے۔ دوسرا ند بہب امام احمد والحق اور اوز اعلی کا ہے کہ اگر حیض کے شروع میں کرے تو پورا دینار اور اگر اخیر میں کرے تو نصف دینار واجب ہے اور پیشروع واخیر کا فرق اس لئے ہے کہ شروع حیض میں عدم حیض کا زمانہ ابھی ابھی گذرا تو اس کو معذور نہیں سمجھا جائے گا جبکہ اخیر زمانہ حیض میں وقت گذر نے کی وجہ سے معذور سمجھا جائے گا تو تخفیف ہوگ نصف دینار کی۔

استدلال انکاروایت باب سے ہے فاذا کان دماً احمر فدینار وان کان دماً اصفر فنصف دینار اس سے حنفیہ کے مذہب کی تائیر ہوتی ہے کہ الوان دم سارے چیش ہیں کیونکہ اصفر کو بھی چیش قر اردیا۔

جمہوراس کفارے کے بطور وجوب قائل نہیں متحب ان کے ہاں بھی ہے وجہ یہ ہے کہ جمہور کے یہاں
اس باب میں تین قتم کی روایات میں اور نتیوں سے وجوب ٹابت نہیں ہوتا ایک خصیف کے طریق سے ہے
خصیف کی تضعیف امام احمد نے کی ہے دوسرے طریق میں عبدالکریم ہے یہ بھی متکلم فیہ ہے اور تیسرے طریق
میں عبدالحمید کا واسطہ ہے اور یہ روایت بعض طرق میں مرفوع بعض میں موقوف بعض میں موصول بعض میں مرسل
بعض میں متصل اور بعض میں منقطع ہے۔

جواب۲: اس کے متن میں بھی اضطراب ہے بعض طرق میں دینار بعض میں نصف دینار بعض میں اصف دینار بعض میں اور اس کے متن میں اور اس بھی ہوت بھی جہوراستجاب کے قائل ہیں اور اس پر عمل بیرا ہیں ۔ تصدق کی صورت میں وجہ یہ ہے کہ تعزیر مالی کی صورت میں آ دمی تحرز کرتا ہے۔

جواب٣: _ بقول بعض يرحكم آيت توبه على منسوخ بـ

باب ماجاء في غسل دم الحيض

اس روایت میں ہے کہ اساء کہتی ہیں کہ ایک عورت نے پوچھاامام شافعی کی روایت میں ہے کہ اساء نے خود پوچھا تو یہاں امرا و سے مراد اساء ہیں۔ اور یہ بکثرت ہوتا ہے کہ بھی راوی یا سائل اپنے آپ کو غائب قرار دیکر واقعہ بیان کرتا ہے جیسے کہ معاذہ کی روایت میں گذرا کہ چیف کی نمازوں کی قضاء کے بارے میں پوچھا اور اپنا نام ظاہر نہیں کیا اور بھی کسی راوی کے استفسار یا کسی بھی وجہ سے نام ظاہر کردیتا ہے حضرت اساء کو نجاست دم چیف معلوم تھی مگر پھر بھی سوال کیا اس کی وجہ میہ ہو کہ چونکہ یہ سئلہ عورتوں کو بکثر سے پیش آتا ہے گویا عموم بلوی ہے اور یہ تقضی تخفیف ہواکرتا ہے تو اس خیال سے کہ شایداس میں تخفیف ہوگی سوال کیا۔

حتیہ ناخن یالکڑی وغیرہ سے کریدنا اقر صیدرگڑ ناانگیوں کے سروں سے جس میں پانی ہوتا ہے۔ رشیہ پھر پانی بہاؤ۔ یہاں شافعیہ بھی رش سے مراد نسل لیتے ہیں اس سے حنفیہ کی تائید ہوتی ہے کہ رش سے بھی بھی مراق غسل ہوتا ہے۔

نجاست دم حیض مانع عن الصلوٰ ۃ ہے یانہیں؟اس میں چار ندا ہب تر ندی نے ذکر کئے ہیں۔ ند ہب ا:۔اگر بقدر درہم کے ہواور ان کپڑوں میں نماز پڑھی تو نماز نہ ہوگی یہاں مراواہل علم سے اوزاعی' سعید بن جبیر ہیں۔

ندہبا:۔ اگر اکثر من قدر الدرہم ہوتو اعادہ ضروری ہے وقال بعضہم سے مرادسفیان توری ابن المبارک اور حفیہ ہیں۔ اور اگر بقدر درہم ہوتو حفیہ کے نزد کی نماز مروہ تحری ہوگی واجب الاعادہ ہوگی اگر چہ ادائے فرض ہوجائے گی اور اگر قدر درہم سے کم ہوتو اس میں حفیہ کے دوقول ہیں ایک مروہ تحری ہونے کا دوسرا کروہ تنزیبی ہونے کا۔

ند بهب ۱۳: _ اگر چه دم حیض اکثر من قدر در جم کیوں نه ہوتب بھی مانع عن الصلو ة نہیں بیامام

احدوامام آخق کا ندہب ہے امام ترندیؒ نے امام احد کا ندہب اجمالاً نقل کیا ہے حالا نکدان کے ندہب میں تفصیل ہے کہ اگر نجاست گی ہے اور نماز پڑھی اور نجاست دیکھی نہیں تھی اور نماز کے بعد نجاست نظر آئی اور یہ معلوم نہیں کہ عندالصلاۃ گی تھی یا بعد میں تو اعادہ ضروری نہیں اور اگر معلوم ہوجائے کہ دوران نماز تھی گرنظر دوران نماز ند آئی تو دو تول احد کے ہیں ایک میں ہے کہ اعادہ کرے دوسرے میں ہے کہ نہ کرے الایہ کہ اکثر ہو پھر کثیر میں تین روایات ہیں ایک شبر فی شبر کثیر کم قلیل ہے دوسرا قدر کف کثیر کم قلیل یہ تول ندہب حفیہ کے قریب ترہے تول ثالث سے کہ رائے مجتلی برکا عتبار ہوگا اگر مجتلی ہے کئیر سمجھ تو اعادہ ہے ورنہ نہیں۔

ندہب ہم:۔امام شافعی کا ہے کہ یہ جب علیہ المغسل وان کان اقل من قدر الدرهم بیا یک روایت ہے مطابق دلیل بیہ ہے کہ روایت ہے مطابق دلیل بیہ ہے کہ نجاستوں کے ازالے کا تھم مطلق ہے گئیل وکثیر کی قد نہیں معلوم ہوا کہ مطلق نجاست سے احتراز لازم ہے۔ نجاستوں کے ازالے کا تھم مطلق ہے گئیل وکثیر کی قدنہیں معلوم ہوا کہ مطلق نجاست سے احتراز لازم ہے۔

جواب انتجاست قلیلہ سے بچنا معدر ہے اور حرج مدنوع فی الشرع ہے اگر چدروایات میں قلیل وکثیر کی قدینہیں کیکن الضروریات تیج المحظورات کا قاعدہ مسلمہ ہے۔

جواب ۲: منعی جواب بیہ ہے کہ روایات سے قلیل کا معاف ہونا معلوم ہوتا ہے وہ اس طرح کہ استنجاء بالا ججار بالا تفاق جائز ہے اور سنعجی بالا ججار پر پہی نجاست کا رہ جانا امریقینی ہے کیونکہ اس سے مزید نجاست پھیل جاتی ہے اس طرح جوتے اور موزے کی تطبیر کے لئے رگڑنا کافی ہے عندالثلاثة سوی الشافعی فان عندہ یجب غسلہ بالماء اور ظاہر ہے کہ اس طرح نجاست بتا مہا زائل نہیں ہوتی۔ اس کے علاوہ علامہ عنی نے حضرت علی وابن مسعود گے آ ٹارنقل کئے ہیں کہ انہوں نے قدر درہم کی تحدید کی ہے اور حضرت عراح کا ارتفق کیا ہے کہ انہوں نے اپنے ظفر سے اس کی تحدید کی ۔ معلوم ہوا کہ قدر درہم سے کم معاف ہے بیفتو کی ہے تقوی بہر حال یہی ہے کہ معمولی خون بھی دور کر ہے ابو حنیفہ سے مروی ہے کہ وہ معمولی خون کو بھی وھود ہے تھے کیونکہ قانون ہے کہ الفتوی دوں التقوی ''۔

باب ماجاء في كم تمكث النفساء

نفساء بضم النون وفتح الفاء وہ عورت جس کا بچہ پیدا ہوا ہو باب سمع سے ہمعروف وجمہول دونوں کا اطلاق نفاس پر ہوتا ہے۔

شجاع بن ولیدصدوق ہے علی بن عبدالاعلی اور ابوسہل کے بارے میں بخاری فر ماتے ہیں کہ علی بن عبد الاعلی ثقنہ ہے۔ وابوسہل ثقة ابوسہل کا نام کثیر بن زیاد ہے مسہ مقبولہ ہے۔

الورس بروزن فلس وہ خوشبودارگھاس ہے جو یمن میں پیدا ہوتی ہے مسم کی طرح۔ کلف بروزن شجراردو میں اس کے معنی جھائیاں ہیں وہ ساہ نشانات جودوران حمل یا نفاس کی حالت میں غسل نہ کرنے کی وجہ سے چہرے پر فی ہرہوتے ہیں۔ تو یہ ورس اس کودور کرنے میں مفید ہے۔ امام ترفری نے اس پرا جہائ نقل کیا ہے کہ عورت چالیس دن تک نفساء کہلائے گی نہ نماز اداکرے گی نہ قضاء نہ روزہ کی اداء فقط قضاء نفل کیا ہے کہ عورت چالیس دن تک نفاس پرا جماع ہے کہ کوئی مقدار نہیں ہی بھی ہوسکت جرام ہے چالیس دن تک نفاس پرا جماع ہے کہ کوئی آئد اور نہیں ہی موسکت ہے کہ خون آئے ہی نہیں تو عنسل کر کے نماز روزہ اداء کرتی رہے۔ چالیس دن سے زائد ہونے کی مورت میں اکثر اہل ملم سے مرادا کثر فقہاء سفیان ثوری ابن المبارک احمد والحق وحنی مورت میں اکثر اہل ملم کے جی اس کو اہل کے سے تین روایت ہی بیں کہ استحاص شار کیا جائے گا امام ما لک سے تین روایت ہی کہ بچاس دن تک نفاس شار کیا جائے گا۔ امام ما لک کی مشہور روایت امام عادت کی بھی ایک بھی ہے کہ ساٹھ دن تک خون نفاس شار ہوگاان کے پاس کوئی روایت نہیں ایک بھی ایک بھی عام دت سے استدلال کرتے ہیں۔

جمہور کا استدلال باب کی روایت سے ہے کا نت النفسائیجلس اربعین یو ماروایت اگر چرضعیف ہے گر مقابلے میں قیاس ہے لہٰذاروایت قابل جمت ہے کیونکہ مسئلہ تحد بدشری کا ہے۔

باب ماجاء في الرجل يطوف على نسائه بغسل واحد

ابواحم کانام محمد بن عبداللد ب تقديم ماكل الى الشيعية ب_يطوف اى يحامع

یہاں تین مسئلے ہیں۔ایک پیر کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم کی بیویاں مشہور روایت کے مطابق وتھیں ا یک روایت (1) میں گیارہ تھیں تو بیک وقت مجامعت کیے فرماتے تھے؟ ابن العربی (2) نے اس کا جواب یہ دیا ہے کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم کے نکاح میں بہت سی خصوصیات تھیں مثلاً ایک یہ کہان کے لئے چار سے زیادہ عورتوں سے نکاح جائز تھا۔ دوسرے بیکہ نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم کوایک وقت ایسا دیا گیا تھا کہ جس میں عورتوں کی قسمت لازی نہیں تھی آپ یر مسلم (3) کی روایت کے مطابق یہ بعد العصر کا وقت تھا اوراگر نبی صلی الله علیہ وسلم عصر کے بعد کسی کام میں مصروف ہوتے توبید وقت مغرب کے بعد منتقل ہوجا تا تھا۔ حضرت انس (4) فرماتے ہیں کہ ہم آپس میں یہی کہتے تھے کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم کوتمیں آ دمیوں کی طاقت دی گئی ہے۔ بعض روایات میں ہے کہ جالیس جنتیوں کی قوت ود بعت کی گئی تھی اور ایک جنتی میں سود نیاوی آ دمیوں کی طاقت ہوتی ہےتو نبی صلی اللہ علیہ وسلم کی قوت حار ہزار مردوں کے برابر ہوئی اس کے باوجود نبی سلی الله علیه وسلم مغلوب الشہوت نہیں تھے اور اس کی کئی مثالیس ہیں مثلاً نبی سلی الله علیه وسلم نے جوانی میں شادی نہیں کی اور حضرت خدیجی سے شادی بھی حضرت خدیجہ کی پیش کش کی وجہ سے کی وہ بھی اس وقت جب جوانی کا عروج ختم ہوا اورنو یا گیارہ عورتوں ہے شادی غلبہ شہوت کی وجہ سے نہیں کی بلکہ اس میں کئی حکمتیں ہیں۔مثلاً مختلف قبائل میں قرابت میواؤں کا سہارا کوئی رسم نوڑ نا حضور صلی الله علیہ وسلم کی نجی زندگی کے

باب ماجاء في الرجل يطوف على نسائه بغسل واحد

⁽¹⁾ رواه البخاري ك: اس ج: انتباب اذا جامع ثم عاد الخن

⁽²⁾عارضة الاحوذي ص: ١٨٨ ج: ١

⁽³⁾صححمسلمص:۴۲٪ ج:۴٬٬ بابالقسم بين الزوجات' وليس فياتصرح بعدالعصر ولعله في موضع آخركم اطلع عليه

⁽⁴⁾ بخاری شریف ص: ۴۱ ج: ۱

احوال لوگوں کومعلوم ہوجا ئیں اور یہ بغیر تعدداز واج کےممکن نہیں۔

دوسرا مسئلہ یہ ہے کو تنسل بین الجماعین کی کیا حیثیت ہے؟ تو شاہ صاحب فرماتے ہیں کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم کا اکثر معمول میتھا کہ تکرار جماع کی صورت میں ہر جماع کے لئے قسل فرماتے اور بیا بورافع کی حدیث سے ثابت ہے جس کی طرف امام ترفدی نے وفی الباب عن ابی رافع کہہ کر اشارہ کیا ہے ابورافع کی بید حدیث ابوداد وونسائی (5) میں ہے۔

انه طاف ذات يـوم عـلى نسائه يغتسل عند هذه وهذه قال قلت يارسول الله الاتجعله غسلا و احداً قال هذا ازكى و اطيب و اطهر

اس سے ایک طرف بیمعلوم ہوا کہ تکرار جماع کے دوران تکرار عسل فرماتے دوسری طرف بیہی معلوم ہوا کہ تکرار جماع کے دوران تکرار عسل مارے دوسری طرف بیہی معلوم ہوا کہ بیٹسل واجب نہیں کیونکہ ازکی اطیب اطہر کے الفاظ اسی پر دال ہیں۔ باب کی روایت سے بیٹا بت ہوا کہ نہیں ملی اللہ علیہ وسلم نے تکرار جماع بدون تکرار الغسل فرمایا ہے شاہ صاحب فرماتے ہیں کہ ظاہر یہی ہے کہ بیا بعد الجماع والاعسل ہے اور بیہی ممکن ہے کہ مرادعسل قبل الجماع للنشاط ہو۔

تیسرا مسئلہ میہ ہے کہ تسویہ فی القسم واجب ہے اور اس کی کم از کم مقدار ایک دن ایک رات ہے جبکہ باب کی روایت میں تسویہ فی القسم کی فی معلوم ہوتی ہے۔

جواب ا:۔ ابوسعید شافعی نے دیا ہے کہ نبی صلی اللّٰدعلیہ وسلم پرشم واجب نہیں تھا ہاں نبی صلی اللّٰدعلیہ وسلم جوشم فرماتے تو وہ تبرعاً واستحبا باتھا۔

جواب ۱: بنی سلی الله علیه وسلم پر بھی تشم واجب تھا مگر رات دن میں ایک گھڑی ایسی تھی کہ اس میں قسمت واجب نہیں تھی اس گھڑی میں سب سے ل سکتے تھے کما مرنی تو جیدا بی بکر بن العربی آنفا۔

جواب الدعليه وسلم سفرے واقعه اس وقت پیش آتا تھا جب نبی صلی الله علیه وسلم سفرے واپس آتے تھے اور قسمت ابھی شروع نہیں ہوتی تھی۔

جواب م: ۔ ایک مرتبہ دور کے فتم ہونے کے بعد ایسا ہوتا تھا لینی جب سب کی باری فتم ہوتی تو ایک

⁽⁵⁾ ابودا وَدُص: ٣٢ج: ان باب في البحب يعود "نسائي رواه في كتاب الطهارة

مرتبسب پر چکرلگاتے۔

جواب۵: پیاز واج مطہرات کی رضامندی سے ہوتا تھا۔

جواب ۲: ۔ شاہ صاحب نے ابن العربی سے نقل کیا ہے لیکن ابن العربی نے بیہ جواب کہاں دیا ہے بیہ معلوم نہیں بنوری فرماتے ہیں کہ مجھے ابن العربی کی تصانیف میں بیہ جواب نہیں ملا۔ جواب کا حاصل بیہ ہے کہ روایت میں کان للاستمراز نہیں بلکہ پوری زندگی میں بیواقعہ ایک یا دود فعہ پیش آیا ایک دفعہ اس وقت جب نی ظہر کی نماز کے بعد مدینہ سے نکلے اور عصر کے وقت ذوالحلیفہ پنچے اور وہاں پراحرام کی نیت کی تو بیصورت حال پیش آئی۔ دوسری مرتبہ جب طواف افاضہ سے فارغ ہوئے منی پہنچنے پرتمام از واج مطہرات کے ساتھ مجامعت فرمائی اور چونکہ دونوں میں عصر کا وقت تھا تو اس کی ابن عباس کی روایت سے تائید ہوتی ہے کہ (دن رات میں ایک گھڑی ایری تھی جس میں سب کے ساتھ ملنے کی اجازت تھی) وہ عصر کا وقت تھا۔

باب ماجاء اذا اراد ان يعود توضأ

عاصم احول ثقه ہے ابوالمتوكل كا نام على بن داؤد ہے ثقه ہے كما صرح باسمہ التر مذى ۔

وضوبین الجماعین کی شرعی حیثیت میں اختلاف ہے یزید بن حبیب مالکی عطاء ابراہیم عکرمہ اور حسن بھری وغیرہ سے منقول ہے کہ یہ واجب ہے۔ جمہور کے نزدیک واجب نہیں مستحب ہے قائلین وجوب کا استدلال باب کی حدیث سے ہے اس میں فلیتوضا امرہے والا مرللوجوب۔

جواب: ۔ یہاں امرندب کے لئے ہے نہ کہ دجوب کے لئے کیونکہ یہاں قرینہ صارفہ موجود ہے سیجے ابن خزیمہ میں ہے فانہ انشط للعو دمعلوم ہوا کہ بیفقط للنشاط ہے للوجوب نہیں۔

جمهوركى وليل كان النبى صلى الله عليه وسلم يحامع ثم يعود و لايتوضاً رواه الطحاوى (1)-

باب ماجاء اذا اراد ان يعود توضأ

(1) شرح معانی الآ ثارص: ٩٥ ج:١_

پھراس وضو سے مراد کیا ہے؟ تو عندالبعض اس سے مراد فقط استنجاء کرنا ہے اکثر کے نزدیک اس سے مراد وضو شرعی ہے کیونکہ ایک روایت میں وضوء وللصلاۃ کی تصریح ہے کماعندا بن خزیمہ۔

باب ماجاء اذااقيمت الصلواة ووجد احدكم الخلاء فليبدأ بالخلاء

ندکورہ روایت دوطرح مروی ہے ایک باب کی روایت کی طرح کے عردہ وعبداللہ بن ارقم کے درمیان کوئی واسط نہیں دوسری روایات میں رجل کا دونوں کے درمیان اضافہ ہے۔ اس کی تصریح تر ندی نے وروی و هیس النج سے کی ہے۔ زیادہ مجے بغیر واسطے کی روایت ہے یعنی باب کی روایت کیونکہ اس کے بہت سے متا بع موجود ہیں معلوم ہوتا ہے کہ عروہ نے عبداللہ سے براہ راست سی ہے۔ قال کی ضمیر عروہ کی طرف راجع ہے فاخذ اورکان کی صائر عبداللہ کی طرف راجع ہیں مطلب یہ ہوگا کہ عروہ فرماتے ہیں کہ جماعت کھڑی ہوئی تو عبداللہ بن ارقم نے ایک آدمی کو ہاتھ سے پکڑ کر خلیفہ بنایا اور ابن ارقم امام تھے وجہ اپنے اس فعل کی یہ بتائی کہ میں نے نبی کریم صلی اللہ علیہ والی اللہ علیہ کی میں ہوتو فلیپد اُبالخلاء۔

متعدد مواضع ایسے ہیں جن میں ترک جماعت سے بندہ معدور سمجھا جاتا ہے تر مذی نے ابواب الصلوٰ ق میں اس کے لئے مستقل باب باندھا ہے تفصیل انشاء اللہ وہیں آئے گی چند مواضع بطور مثال یہ ہیں۔

ا۔ بھوک گی ہے کھانا تیار ہے دوسری طرف جماعت تیار ہے تو صدیث کی روسے کھانا مقدم کرے۔ ابوضیفہ سے مروی ہے کہ لان یکون اکلی کلہ صلوٰ قاحب الی من ان تکون صلوتی کلہا اکلا یعنی نماز میں دل کھانے سے معلق رہے اس سے بیاچھاہے کہ کھانے میں دل نماز سے معلق رہے تو اس میں ثواب ملے گا۔

۲۔ قضاء حاجت کے عذر سے بھی جماعت کا ترک شیح ہے اگر حاجت کے باوجود نماز پڑھے تو ایسی صورت میں نماز امام مالک کے نز دیک واجب الاعادہ ہے اگر چہوتت کے بعد ہو لیکن صاحب منہل نے مالکیمہ کا نہ ہب وقت میں اعادہ کا وجوب نقل کیا ہے۔ ائمہ ثنا ثہ کے نزدیک نماز ہوجائے گی البتہ اس میں مراتب مختف ہیں اگر حاجت اتی شدیدہ ہے کہ نوبت مدافعت تک پنچ تو ترک جماعت کرنی چاہئے اور آ دمی معذور سجھا جائے گاہاں خیتی وقت کی وجہ ہے آ دمی قضا نہیں کرسکتا۔ دوسری صورت ہے ہے کہ نوبت مدافعت تک نہیں پنچی لیکن خشوع وضوع پرفرق پڑتا ہے تو خیتی وقت کی وجہ سے قضاء تو بطریق اولی نہیں کرسکتا البتہ ترک جماعت میں معذور ہوگا۔ دونوں صور توں میں اگر نماز پڑھے تو ہوجا نیگی۔ گرگزاہ گار ہوگا تا ہم پہلی صورت میں شناعت زیادہ ہے بہ نسبت ٹانی کے۔ اس کی حکمت ہے ہے کہ اس صوت حال میں نماز کی طرف کامل توجہ نہیں کرسکے گا۔ تیسری صورت ہے کہ پیٹ میں گڑ ہڑ ہے گر خشوع وضوع پر اثر انداز نہیں ہوتی ہے تو اس صورت میں ترک جماعت میں معذور نہیں سمجھا جائے گا۔ اب اگر جماعت میں معذور نہیں سمجھا جائے گا۔ اب اگر جماعت تاش کرنا اس پر لازم وضروری نہیں۔ جماعت ترک کردی صورت اولی یا ثانیہ کی بناء پر تو دوسری معجد میں جماعت ترک کرسکتا ہے جب واپس بھر یہ عذر عام ہے چاہے نماز سے پہلے پیش آئے یا نماز کے دوران تو بھی جماعت ترک کرسکتا ہے جب واپس آئے گا تو اعادہ کرے گا۔ امام ابو یوسف سے شاذروایت ہے کہ بناء کرسکتا ہے گربیم عتمد علیے نہیں۔

باب ماجاء في الوضوء من الموطى

موطی بفتح کمیم وسکون الواؤ وکسر الطاءمصدرمیمی ہے مراد وہ چیز ہے جور دندی جائے۔ یا ظرف کا صیغہ ہے یعنی وہ جگہ جس کوروندا جائے۔

محمّد بن عمارة صدوق ہے بھی غلطی کرتا ہے محمّد بن ابرائیم ثقبہ ہے ام ولدہ عبدالرحمٰن کا نام حمیدہ ہے تابعیہ صغیرہ مقبولہ ہے موطاامام مالک میں ہے ام ولد لا براہیم بن عبدالرحمٰن تر مذی فرماتے ہیں وہذا الصحے ۔ ذیل محمنی دامن فی المکان القذر مستقدر جگہ 'یطہر ہ مابعدہ" فاعل یظہرہ ہے۔

بیروایت بالا تفاق موول ہے ظاہر کے اعتبار سے کسی کے نزدیک معمول بنہیں کیونکہ نجاست رطبہ مائعہ کا دھونا بالا تفاق ضروری ہے اس کا خشک ہونا کافی نہیں جبکہ یہاں یطہرہ مابعدہ مطلق ہے اس حدیث کے جواب میں مختلف آراء ہیں۔

(۱)ام ولد ہ مجہولہ ہےلہذا روایت ضعیف ہے مگریہ حجے نہیں کیونکہ ابھی گذرا کہ بیحیدہ تابعیہ

مقبولہ ہے اس کی تاویل میں امام شافعیؓ ونی روایت امام مالک فرماتے ہیں کہ اس سے مرادخشک وگندی حکہ ہے تو بالفرض اگر کوئی خشک نجاست کپڑے کے ساتھ پھنس بھی جائے تو خشک جگہ سے رگڑ کر دور ہوجائے گی۔

(۲) امام ما لک کی عبارت سے معلوم ہوتا ہے کہ نجاست خشک نہیں تھی گر مائع بھی نہیں تھی تو خشک زمین سے رگڑ کر پاک ہوجائے گی امام احمد سے مروی ہے کہ اس جگہ پر نجاست نہیں ہوتی تھی گرعورت اس جگہ کو نا پاک بچھتی تھی اس کی وضاحت شاہ صاحب نے یوں کی ہے کہ یہ جواب علی اسلوب انحکیم تھا کیونکہ عورت کو شبہ تھا یعنی وہ نا پاک بچھتی تھی ہی یقذر ہا کے الفاظ اس پر دال ہیں تو شبہ دور فر مایا کہ خشک جگہ سے عورت کو شبہ تھا گے ۔ امام محمد نے مؤطا (1) میں لکھا ہے کہ یہ مقید ہے قدر در ہم کے ساتھ اگر در ہم سے متجاوز پاک ہوجائے گی۔ امام محمد نے مؤطا (1) میں لکھا ہے کہ یہ مقید ہے قدر در ہم کے ساتھ اگر در ہم سے متجاوز ہونا ضروری ہوگا۔

ایک جواب شاہ ولی اللہ صاحب نے مصفی شرح مؤطامیں دیاہے کہ بیج گری تھی اس کی تائید مؤطا امام مالک (2) کی روایت سے ہوتی ہے کہ بنی عبدالاشہل کی ایک عورت نے پوچھاتھا کہ جس راستے سے میں گذرتی ہوں اور وہ بد بودار ہے تو بارش کی وجہ سے وہاں کیچڑ جمع ہوجاتی ہے تو حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا یظیم وہ ابعدہ۔

شاہ صاحب فرماتے ہیں کہ اگر کیچڑ کیڑے پر لگے تو خشک زمیں پررگڑنے کی وجہ سے پاک ہوجائے گا اگر چہاصل تھم عنسل ہے مگر دفع حرج کی وجہ سے عنسل ساقط ہے دوسری حدیث کا ظاہری مطلب یہ ہے کہ ہم خف وغیرہ پرنجاست کی وجہ سے وضونہیں کرتے تھے بلکہ صرف پاؤں دھوتے تھے کیونکہ وضوم ماخرج سے ہوتا ہے نہ کہ ممالحق سے اور اگر مرادیہ ہے کہ پاؤل نہیں دھوتے تھے تو مطلب یہ ہے کہ زمین پررگڑتے تو پاک ہوجاتے یا مؤطی قلیل ہوتی تو دھونے کی ضرورت نہیں ہوتی تھی۔

باب ماجاء في الوضوء من الموطى

⁽¹⁾ مؤطاام مخدص: ١٦٢ ' إب الرجل يجرثوب الخ"

⁽²⁾ مؤطالما لكص: ٤١ ' مالا يجب فيه الوضوء '

باب ماجاء في التيمم

اس روایت کے تمام راوی ثقه ہیں عبدالرحمٰن بن ابزی صحابی صغیر ہے۔ یہاں چندمسائل ہیں۔

مسکلہ!۔ معنی تیم کالغة قصد ہے شرعاهو القصد الی الصعید الطیب لمسح الوجه والیدین بنیة استباحة الصلوة وغیرها یمی وجہ ہے کہ حنفیہ کے زدیک وضوییں نیت ضروری نہیں تیم میں شرط ہے وجہ یہ ہے کہ وضواور تیم میں فرق ہے وضو میں دوحیثیت ہیں۔ احمقاح الصلوة ہونے کی حیثیت ۲ قربت ہونے کی حیثیت مقاح وضو میں نیت ضروری نہیں کیونکہ پانی خود طاہر ومطہر ہے اورمقاح الصلوة کیلئے فقط طہارت کی ضرورت ہے اور بحیثیت قربت کے نیت ضروری ہے بخلاف تیم کے کہ ایک تو اس کے لغوی معنی میں می قصد موجود ہے اور معانی لغویہ ایک مشرعیہ میں طہارت کی حصول کے لئے نیت لازی مئی میں طہارت و آتی نہیں ہوتی بلکہ ذاتی تو اس میں تلویث ہے تو طہارت کے حصول کے لئے نیت لازی قراردیدی گئی۔

مسکلہ ۱: - حنفیہ کے نزویک تیم طبارت مطلقہ ہے ائمہ ثلاثہ کے نزویک طبارت ضروریہ ہے۔ ثمرہ خلاف یہ ہوگا کہ تیم کو حدث لاحق نہیں ہوا تو جب تک تیم باقی ہے تو جارے نزویک اس سے متعدونمازیں پڑھ سکتا ہے ائمہ ثلاثہ کے نزویک ہر فرض کے لئے تیم کی تجدید ضروری ہے۔ حنفید کی ولیل قرآن کی آیت ہے' مایسرید الله لیجعل علیکہ من حرج ولکن یوید لیط نہر کم ''(1) یہ آیت وضوا ور تیم دونوں کے بارے میں ہے۔ ولیل ۱: ۔ تر ندی میں ابوذرکی روایت ہے ان الصعید الطیب طہور المسلم وان لم یجد الماء عشر سنین اس سے صاف معلوم ہوتا ہے کہ تیم طہارت مطلقہ ہے ضرورینہیں۔

با ب ماجاء في التيمم

⁽¹⁾ سوره ما كده ع:۲

مسکلہ ۱۳: یہ ہے کہ تیم کے لئے صرف مٹی شرط ہے یا مطلق وجدالارض کافی ہے تو شافعیہ وحنابلہ کے نزدیک ارض منبتہ کا ہونا ضروری ہے۔حنفیہ و مالکیہ کے نزدیک وجدالارض یا جنس الارض کافی ہے چاہے منبت ہو یا نہ ہولہذا پھروغیرہ سے ان کے ہاں تیم صحیح ہے۔

استدلال شافعیہ وحنابلہ کا اس حدیث ہے ہے جعلت لنا تربتہا طہوراً (2) اور تربت کا اطلاق تراب منبت پر ہوتا ہے۔ حنفیہ کا استدلال قرآن کی آیت ہے ہے بعث منافیباً (3) شاہ صاحب فرماتے ہیں کہ صاحب قاموس نے شلیم کیا ہے کہ صعید مطلق وجہ الارض ہے حالانکہ صاحب قاموس کی کوشش ہوتی ہے کہ معانی لغویہ میں بھی فد ہب شافعی کی رعایت رکھے۔ ۲۔ جعلت لی الارض کلہا مسجد أو طہوراً (4) دلیل ظاہر ہے۔

مسئلہ ؟: حنابلہ شافعیہ اور صاحبین کی ایک ایک روایت کے مطابق تیم میں مس الوجہ والذراعین کے وقت گرد وغبار کا ہونا صروری ہے امام ابوصیفہ وامام مالک اور ایک تول امام محتد سے بیہ ہے کہ گرد وغبار کا ہونا ضروری نہیں۔

استدلال شافعیہ: قولہ تعالی ف امسحوا بو حو هکم وایدیکم منه (5) یہال من بعیش کے لئے ہے یعنی مٹی کا گرد ہاتھوں اور چرے پر ہونا چا ہے۔

حفيه كااستدلال: ونيمموأ صعيداً طيباً يهال من بعيضه كى قيرنبير -

استدلال ثانی نبی صلی الله علیه وسلم تیم کے وقت ہاتھوں میں نفخ فر ماتے معلوم ہوا کہ ٹی مقصود نہیں ورنہ نفخ نه فر ماتے ۔

مسکلہ ۵: شیم صرف مسے الوجہ والیدین کا نام ہے جاہے حدث اصغر ہویا اکبراوراس پراجماع ہے۔ مسکلہ ۲: اس پراجماع ہے کہ تیم اصغروا کبر دونوں احداث کے لئے ہے حدث اکبر کے رفع میں ابن مسعود اور حضرت عمر کا شروع میں اختلاف تھا بعد میں انہوں نے یا تو رجوع کیا یا انکار جواز شرعی سے نہیں سدأ

⁽²⁾ رواه مسلم ص: ١٩٩ج إن حتماب المساجد ومواضع الصلوٰة "(3) سوره ما كده ع: ٢

⁽⁴⁾ رواه النسائي ص: ١٢٠ج ا'' ذكر نهي النبي صلى الله عليه وسلم عن الصلوة في اعطان الابل' الصفحيح بخاري ص: ٨٨ ج: ا

⁽⁵⁾ سوره ما کده ع:۲

للذرائع تھا كمامرسابقاً۔

مسلّه ک: تیم قرآن سنت اجماع متنوں سے ثابت ہے۔

مسکلہ ۸: ۔ اس میں زیادہ اختلاف ہے وہ یہ ہے کہ تیم کے لئے ایک ضربہ کافی ہے یا زیادہ کی ضرورت ہے تو تر مذی نے دو مذہب نقل کئے ہیں۔

مٰدہب!۔ لتیمم ضربۃ (واحدۃ) ترمٰدی کی تصریح کے مطابق یہ مذہب حضرت علی حضرت عمارا بن عباس تعلی عطاء کمحول (اوراوزاع)) کا ہےاحمہ وآتحق کا بھی یہی مذہب ہے۔

مذہب۲۔ التیم ضربۃ للوجہ وضربۃ للیدین تر مذی کی تصریح کے مطابق بیا بن عمر حضرت جابراورایک روایت کے مطابق حضرت علی کا مذہب ہے۔

یمی ابراہیم حسن بھری' سفیان توری' امام مالک' ابن المبارکؒ ' امام شافعی' ابوحنیفہ ؒ اورلیٹؒ بن سعد کا مذہب ہے یہاں تین مذاہب اور میں جوتر مذی نے ذکر نہیں گئے۔

مذہب سا:۔حسن بن حی اور ابن ابی لیلی کا ہے کہ تیم دوضر میں ہیں لیکن دونوں دفعہ پہلے چہرہ پھر ذراعین کامسے کیا جائے۔

مدہب ہم:۔ ابن سیرین کا ہے کہ ثلث ضربات ہونگی ضربۃ للوجہ وضربۃ للیدین وضربۃ لکلیہما ابن سیرین سے دوسری روایت ضربۃ للوجہ وضربۃ للکفین وضربۃ للذراعین ہے۔امام مالک سے بھی ایک روایت اسی کے مطابق ہے کہ ضربین تین ہیں دوواجب اورایک سنت ومستحب ہے۔

مديب ٥: _ يعض ابل علم كاب كه جإر ضربين بونكى ضربتين للوجه وضربتين لليدين قال ابن بزبزه ليس له اصل من السنة -

مسكله 9: - باتھوں كامسى كہاں تك ہونا چاہئے؟ تواس ميں چار مداہب ہيں ۔

مذبب ا: فقط كفين كاسم بيان حضرات كامدجب ہے كہ جوضر بدوا حدہ كے قائل ہيں۔

مذبب ٢: - بيه الى المرفقين مونا جائة بيقول سابقها ختلاف ميں مذبب ثاني والوں كا ٢- -

ند جب ۱۳ - علامہ زرقائی نے امام مالک کا قول یوں بیان کیا ہے کہ رسغین تک مسح فرض ہے مرفقین تک سنت ۔ علامہ نووی نے اس کوجمع بین الروایات کی بہترین صورت قرار دیا ہے۔

ندہب، ابن شہاب زہری کہتے ہیں کمسے الی المناکب والا باط ہونا چاہئے زرقانی نے اسے امام مالک کاندہب قرار دیا ہے۔ ان کا استدلال ترندی کی دوسری روایت سے ہو حضرت عمار سے مروی ہے ان م قال تیممنا مع النبی صلی الله علیه و سلم الی المناکب والآباط۔

جواب: یه حضرت عمار گااپنااجتها دخهااس کوتقریر نبی صلی الله علیه وسلم سے ثابت نہیں اور بعد میں خود حضرت عمار کے اس کی این شہاب زہری کو نکال کراصل مذہب دورہ جاتے ہیں ایک بیہ کہ ضربة واحدة اور مسح الی الرسفین جیسا کہ احمد وغیرہ کا مسلک ہے۔ مذہب اضربتین مع مسح الی المرفقین جیسا کہ انکہ ثلاثہ کا مذہب ہے۔

حنابله كااستدلال باب مين عمار بن ياسرى حديث سے بي ان النبى صلى الله عليه وسلم امره بالتيمم للوحه و الكفين "بيروايت اصح مافى الباب بھى ہاوركفين كاطلاق رمغين تك پر ہوتا ہے۔

استدلال اتمه ثلاثه: روى دارقطني (6)والبيه في عن حابرٌ مرفوعاً التيمم ضربة للوجه وضربة للذراعين الى المرفقين رحاله ثقات.

اعتراض:۔اس میں عثان بن محمد ہےاس کوابن جوزی نے متکلم فیہ قرار دیا ہے لہذا حدیث نا قابل استدلال ہے۔

جواب: ۔ ابن دقیق العید فرماتے ہیں کہ ابن جوزی نے وجد تکلم بیان نہیں کی دوسری بات بیہ کہ ابن جوزی کا تشد دمشہور ہے لہذاان کی تضعیف معتبر نہیں ۔

اس پراعتراض ٹانی یہ ہواہے کہ یہی روایت دار قطنی میں ابونعیم کی وساطت سے ہے اور موقو فا مروی ہے اور موقو فا مروی ہے اور دار قطنی نے اس کے متعلق فر مایا ہے الصواب موقوف۔

⁽⁶⁾ سنن كبرى للبيبقى ص: ٢٠٤٥ ج: أ' باب كيف اليمم ''

جواب ا:۔ ابونعیم اورعثمان بن محمّد کی روایتیں الگ الگ ہیں ایک کے موقو ف ہونے سے دوسری کا موقو ف ہونالا زمنہیں آتا اور نہ ہی بیاضطراب ہے۔

جواب ۱: ۔ اگر دونوں کو ایک ہی روایت سلیم کرلیں تو شاہ صاحب فرماتے ہیں کہ دارقطنی کے اصل ننخ میں بیتی میں اصواب موقوف متن میں بلکہ حاشیہ پر ہے اور بعد میں ناتخین نے حاشیہ کو بھی متن میں شامل کرلیا یہی وجہ ہے کہ حافظ ذہ بی نے مرفوع روایت کی تحسین کی ہے علامہ مینی فرماتے ہیں لا یلتفت الی قول من یسند صحته ۔

استدلال ۲: مند ہزار (7) کی روایت سے ہے جو مارسے مروی ہے۔

قال كننت في القوم حين نزلت الرخصة فامرنا فضربنا واحدة للوجه ثم ضربة

اخرى لليدين والمرفقين

امام بزار نے اس کے تعدد طرق کی تصریح کی ہے خود ابن مجر (8) نے اس کی تخ تئے کر کے سکوت کیا ہے جوان کے نزد کی قابل استدلال ہونے کی نشانی ہے۔

استدلال ال: ابوجهیم انصاری کی حدیث (9) ہے ہے جومشکوۃ باب انتیمم فصل اول میں ہے۔

قال مررت على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يبول فسلمت عليه فلم يرد

على حتى قام الى حدار فحته بعصا كانت معه ثم وضع يديه على الحدار

فمسح وجهه وذراعيه ثم رد على (السلام)

ظاہر ہے کہ ذراعین کا اطلاق فقط کفین پڑئیں ہوتا بلکہ مرفقین پر بھی ہوتا ہے۔

اعتراض: ۔اس میں ابراہیم بن ابی کیل ہے جوضعیف ہے۔

جواب: ۔اس کے کئی متابع موجود ہیں جن کی وجہ سے ضعف دور ہوجا تا ہے۔

⁽⁷⁾ مند بزار بحوله نصب الراميص: ۲۰۸ ج:۱' باب التيم ''

⁽⁸⁾ فتح الباري ص: + ۴۵ ج: ا' 'اليم للوجه والكفين''

⁽⁹⁾مشكوة المصابيح ص: ٥٠ ج: ا''باب التيمم''

استدلال ٢٠: -المستدرك للحاكم (10) كي بعض نسخوں ميں ابن عمر كى حديث سے ہے۔ عن النبى صلى الله عليه وسلم قال التيمم ضربتان ضربة للوحه وضربة لليدين الى المرفقين اعتراض: -اس ميں على بن ظبيان ضعيف ہے۔

جواب: ۔اس کے قوی متابع موجود ہیں۔

روى عن ابى حنيفة فى مسند امام اعظم كان تيمم رسول الله صلى الله عليه وسلم ضربتين ضربة للوحه وضربة لليدين الى المرفقين

باقی امام احدوغیرہ نے عمار بن یاسر کی مذکورہ حدیث سے جواستدلال کیا ہے۔

جواب: - اما مطحاوی (11) نے اس طرح دیا ہے کہ دراصل یہ واقعہ دومرتبہ پیش آیا ایک مرتبہ اس غزوہ میں جس میں تیم کا حکم نازل ہوااس میں فقط فنید مدوا صعیداً طیباً تھا تو صحابہ نے اپنے قیاس واجتہاد سے مسح یدین کیا کسی نے الی الرمفین کیا کسی نے وضو پر قیاس کر کے الی المرفقین کیا کسی نے آباط تک کیا یدین کود کیھتے ہوئے بعد میں جب نبی صلی اللہ علیہ وسلم کوصورتے ال معلوم ہوئی تو حکم نازل ہوا فاسمحوا ہو جوہکم واید کیم تو پہلے عمل کوتقر برحاصل نہ تھی ۔ دوسری مرتبہ بخاری (12) میں ہے کہ عمار وعمر دونوں ایک سریہ یا اہل صدقہ میں ہے تو دونوں کو جنابت لاحق ہوگئ تو حضرت عمر نے نماز نہیں پڑھی حضرت عمار فرماتے ہیں کہ میں نے تمعک کیا تو ان کو دونوں کو جنابت کے دفع کے لئے تیم کی کیفیت معلوم کئی گر جنابت کے دفع کے لئے تیم کی کیفیت معلوم کئی گر جنابت کے دفع کے لئے تیم کی کیفیت معلوم ضالی اللہ علیہ وسلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا کہ جو کیفیت تیم صدے اس کرکھین کا مسح کیا یعنی حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا کہ جو کیفیت تیم صدے اسم کری ہے وہی کیفیت تیم صدے اکبری ہے۔

تو ہم یہ کہتے ہیں کمسے کفین عبارت ہے سے ذراعین سے یعنی حضور صلی اللہ علیہ وسلم کا مقصد سے کفین سے یہ ہے ہ ذراعین سے یہ ہے دنیادہ مبالغے کی ضرورت نہیں کہ تمعک کرنا پڑے بلکہ حدث اصغر سے تیم کی طرح تیم کم کذائی للجنابت

⁽¹⁰⁾متدرك للحاكم ص: ١٨٠ "احكام اليمم "

⁽¹¹⁾ شرح معانى الآثارص: ٨٥ ج: ان باب صفة اليمم كيف بئ "

⁽¹²⁾ صحیح بخاری ص: ۵۰ ج: ۱'' باب انتیم ضربة''

كافى ہاس كى مثال الى ہے جيسا كدابوداؤد (13) ميں ہے۔

انهم ذكرواحند رسول الله صلى الله عليه وسلم الغسل من الحنابة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما انا فافيض على راسى ثلاثاً واشار بيديه كلتيهما

اس کا مطلب بھی یہی ہے کہ صحابہ کرام نے عسل کا تذکرہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم کے ہاں کیا تو بعض نے اس میں بہت مبالغے کا ذکر کیا تو نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے فر مایا کہ میں تو فقط تین (حثیات) مرتبہ سر پر پانی ڈالٹا ہوں مقصد بیتھا کہ مبالغے کی اتنی ضرور سنہیں حالا نکہ عسل میں فقط سرتو نہیں دھویا جا تا تو مبالغہ غیرضر وریہ کی نفی مقصود تھی اس کی تا سیراس سے بھی ہوتی ہے کہ بعض روایات میں ہے کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے فقط ظاہر کفین فیل مالا نکہ ظاہر کفین کا کوئی قائل نہیں۔

اعتراض: ۔ اگر مقصد بیہ ہوتا حضور صلی اللہ علیہ وسلم کا کہ مبالغہ نہ کرواور مسح الکفین ہی مقصود نہیں تھا تو عمار بھی اس سے یہی سمجھتے حالانکہ وہ اس پر فتوی دیتے تھے کہ سے رسفین تک ہے جیسے تر مذی نے کہا ہے والدلیل علی ذالک مافتی بیٹمارالخ۔

جواب: ۔ العمر ۃ بماروی لا بمارا کی لعنی اعتبار رائے کانہیں بلکہ روایت کا ہوتا ہے تو کفین تک مسح ان کی رائے ہے۔

اعتراض: ۔۔سورالکلب میں ابو ہر ری ہے سبیع کی روایت ہے اور فتوی مثلیث کا ہے احناف وہاں تو روایت کے مقابلے میں فتوی قبول کرتے ہیں۔

جواب: _ تفصيلاً وہاں گذرا کہ وہاں تثلیث کی روایت بھی ہے تو ان کا فتوی اس روایت کے مطابق ہے۔ مطابق ہے۔

جمہور نے ضربتین ومرفقین کی روایت کوتر جیج دی ہے وجہ ترجیج یہ ہے کہ روایات متعارض ہیں بعض میں ضربتین بعض میں ضربة واحدة بعض میں مطلق ضرب آتا ہے تو ضربتین کوترجیج دی احتیاطاً کیونکہ بیاشمل ہے۔ اس طرح بعض روایات کفین کا بعض میں الی المرفقین کا بعض میں مطلق یدین کا ذکر ہے تو احتیاطاً مرفقین ہے۔ اس طرح بعض روایات کفین کا بعض میں الی المرفقین کا بعض میں مطلق یدین کا ذکر ہے تو احتیاطاً مرفقین ہے۔ اس طرح بعض روایات کفین کا بعض میں الی المرفقین کا بعض میں الی المرفقین کی الودا وَدِی: ۳۱ جی الله الله کی الله الله کی العمل میں البیاری کی العمل میں البیاری کی المواد کی الله کی کا دیکر کے الله کی کا دورائی کی الله کی کا دورائی کی کا دورائی کا دیکر کے الله کی کا دورائی کی کا دیکر کی کا دیکر کی کا دورائی کی کا دی کی کی کا دورائی کا دورائی کی کا دورائی کی کا دورائی کی کا دی کا دورائی کی کا دورائی کا دورائی کا دورائی کی کا دورائی کی کا دورائی کا دورائی کا دورائی کا دورائی کا دورائی کا دورائی کی کا دورائی کارئی کا دورائی کا دورائی کا دورائی کی کا دورائی کا

کی روایت لی۔

اعتراض: آپاگراشمل کولیتے ہیں تو آباط دمنا کب تک کی روایت سب سے اشمل ہے۔
جواب: پیاس دفت کی بات تھی جب آیت ابھی انجی نازل ہوئی تھی اور طریقہ تیم ابھی معلوم نہ تھا۔
دوسری دجہ ترجیج یہ ہے کہ تیم طہارت ناقصہ ہے اس کا بھی تقاضایہ ہے کہ دو ضربین ہوں ادر مرفقین تک ہوں۔
پہلی دجہ ترجیج پراعتراض یہ ہے کہ روایات میں تعارض ہے ہی نہیں کیونکہ تعارض روایات میں مساوات ہے آتا ہے اور یہاں مساوات نہیں کیونکہ روایت عماراضح مانی الباب ہے باقی روایات مشکلم فیہا ہیں۔

جواب میہ کہ ہم مینہیں مانتے ہیں کہ بیروایات متکلم فیہا ہیں کیونکہ میں سلمہ اصول ہے کہ اگر ایک زمانے میں سند کے اندراییاراوی آتا ہوجس کی وجہ سے روایت ضعیف ہوجاتی ہے تو اس سے بیلاز منہیں آتا کہ سابقہ زمانے میں بھی وہ روایت ضعیف ہوتو ائمہ ثلاثہ کے زمانے تک بیروایت سیحے تھی بعد میں کوئی راوی آیا جس کی وجہ سے بعد کے محدثین نے اس کوضعیف قرار دیا۔

ابن عباس فرماتے ہیں کہ وضومیں یدین کے لئے مرافق حد ہیں اور سرقہ میں قطع ید کا حکم نازل ہوا تو حد مقرر نہیں کی تو سنت قطع یدین من کفین مقرر کی گئی تو تیم میں بھی ید کی مقد ارمقرر نہیں تو رسخین تک محدود رکھنا چاہئے۔

جواب ا: بیتم خلف وضو ہے تو اس کو وضو کے تھم میں داخل ہونا چاہئے نہ کہ سرقے کے تھم میں۔ جواب ۱: بیتم میں بھی یدمطلق ہے اور سرقے میں بھی سرقہ میں احتیاط یہ ہے کہ رسغین تک قطع ہواور تیتم میں احتیاط یہ ہے کہ مرفقین تک ہو۔

مسئلہ • ا: ۔ بیہ ہے کہ جن احکام کے لئے طہارت شرطنہیں تو فقہاء کی تصریح کے مطابق اگر چہ پانی موجود ہوتب بھی تیم کافی ہے کالدخول فی المسجدوزیارۃ القبور وجواب السلام و تلاوۃ القرآن عظامن غیر جنلبۃ ۔

باب

ابوسعیدکا نام عبداللہ بن سعید ہے ابن ابی لیلی کا اطلاق چار آ دمیوں پر ہوتا ہے۔ (۱) محمد ابن عبد الرحمٰن ابن ابی لیلی (۳) ان کے بھتیج عبداللہ بن عبیلی پر (۳) ان کے بھتیج عبداللہ بن عبیلی پر نیماں پہلا شخص مراد ہے بیصدوق ہے۔ عبداللہ بن سلمہ صدوق ہے۔ البتہ آخری عمر میں حافظ متغیر ہوا تھا۔ بقر اً اقراء ہے ہے بمعنی پڑھانے کے علی کل حال یعنی اگر چہ حالت حدث اصغر ہو۔ یہر وابیت کو سین کی متدل ہے کہ جنب کے لئے قر آن پڑھنا صحیح نہیں کما مر۔ اس روایت کو سین کی ہے۔ امام شافعی واحمد امام تر مذی نے حسن سمجے کہا ہے دیگر محدثین نے بھی اس روایت کی تھی وقصین کی ہے۔ امام شافعی واحمد سے عبداللہ بن سلمہ کی وجہ سے اس روایت کی تضعیف منقول ہے۔ گر اس کا جواب یہ ہے کہ ابن سلمہ قابل ججت ہے۔ دوسرا جواب یہ ہے کہ ابن سلمہ قابل ججت ہے۔ دوسرا جواب یہ ہے کہ اگر تضعیف اس کی تسلیم بھی کریں تو اس کے متابع موجود ہیں۔ اے صفرت علی کی روایت ابوداؤد (۱) میں ہے۔

ان النبي صلى الله عليه و سلم كان يحرج من الحلاء فيقرئنا القرآن ويأكل معنا

اللحم ولم يكن يحجبه اوقال يحجزه عن القرآن شيًّا ليس الحنابة

۲_مندابویعلی (2) دمنداحمد (3) میں بھی ان کی روایت ہے۔

هكذا رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ ثم قرآ شيئاً من القرآن ثم

قال هذا لمن ليس بحنب واما الحنب فلاو لاآية

اس کے مقابلے میں عکرمہ وسعید بن المسیب نے حضرت عائشہ کی حدیث سے استدلال کیا ہے۔ان

باب

⁽¹⁾ ابودا ؤدص: ۴۳٬ باب فی الجنب یقر اُ''

⁽²⁾مندابویعلیٰص:۸۸اج:احدیث نمبر ۳۷۰

⁽³⁾ ترتیبالمسندص:۱۶۱ج:۲''بحواله درس ترندی''

النبي صلى الله عليه وسلم كان يذكر الله على كل احيانه (4)

جواب ا: ۔ وہاں ذکر سے مراد غیر قرآن ہے کہ باب کی روایت مصص ہے کل احیان کے لئے۔

جواب٢: كل احيانه المعظم احيانه مرادب

جواب ۱۳: اذ کارے مراداذ کارمتواردہ ہیں۔

جواب ہم:۔ ذُكر ہے ہے یعنی ذكرقلبی مراد ہے كمامر بالفصيل ـ

اگر آ دمی وضویے نہ ہوتو قر آ ن عن ظہر القلب پڑھ سکتا ہے لیکن بغیر غلاف کے ہاتھ نہیں لگا سکتا۔

دلیل ا:۔ ابن حبان (5) وعاکم کی روایت ہے لایمس القرآن الاطاہریہ پانچ صحابہ سے مروی ہے عبداللہ بن عمرُ عمر و بن حزمُ عثمان ثوبان حکیم بن حزام۔

دليل ٢: - "لا يمسه الا المطهرون" الآية في ميوطيٌ في استدلال كياب - (اتقان ص: ٢٢١ج: ٢)

باب ماجاء في البول يصيب الارض

ابن العربي (1) نے دارقطنی سے قل کیا ہے کہ ایک اعرابی آیا تو نبی سلی اللہ علیہ وسلم سے ہو چھا:
یا محمد متی الساعة؟ قال مااعددت لها قال الاوالذی بعثك بالحق
مااعددت لها من كثیر صلوة وصیام الاانی احب الله ورسوله فقال انك مع
من احببت او كماقال.

تووہ اٹھااور مسجد میں پیشاب کیاتو صحابہ نے اس کورو کنا جاہاتو نبی سلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا کہ اس کوچھوڑ دو گویا بائل وہی سائل تھا۔ ترندی کی روایت مختصر ہے اس اعرابی کے نام میں روایات میں شدیداختلاف ہے مگر کوئی

(4) رواه ابوداؤدص: ٣٠ ج: ١' باب في الرجل يذكرالله تعالى على غيرطهر' (5) شيح ابن حبان وحاكم بحواله نصب الراميص: ٢٦١ ج: ١ '' باب الحيض والاستحاضة' الصّائخرجة عبدالرزاق في مصنفهص: ٣٣٢ ج: ١' باب مسح المصحف والدراجم التي فيها القرآن' باب ماجاء في البول يصيب الارض

(1) عارضة الاحوذي ص: ١٩٨ج: ١

روایت خالی عن الکلام نہیں زہرالربی (2) میں ہے کہ اسکانام ذوالخویصر ہ تھا۔ بیرائی الخوارج کے علاوہ ہیں۔

تحدرت ای صیفت و اسعاً یعنی الله نے اپنی رحت وسیع کردی ہے اور خصصت بنفسک یہاں تگی کامعنی ہے ہے کہ لوگوں سے رحمت روکنے کی دعاء کی کیونکہ جربمعنی منع آتا ہے۔

بعض روایات (3) میں آیا ہے کہ وہ کھڑے ہوکر پیٹاب کرنے لگا تو صحابہ اس کی طرف اٹھے تو حضور سلی اللہ علیہ وہ سلیم نے فر مایادعوہ و لا تنزر موہ ای لا تبقیطعو اعلیہ البول معنی ہے ہے کہ اگر روکو گے تو وہ بھا گے گا تو ساری معجد ملوث ہوجائے گی۔ دوسری بات ہے ہے کہ انما بعثتم میسرین یعنی تنگی نہیں کرویہاں صحابہ گو مبعوثین کہا ہے حالانکہ مبعوث نبی صلی اللہ علیہ وسلم شے لیکن چونکہ صحابہ کو حضور کا دین لوگوں تک پہنچانا تھا اس وجہ سے ان کو بھی مبعوثین کہا گیا یعنی تبلیغ وتعلیم میں زمی کرو۔

امام ابومنیفہ اپنے وصایا میں فرماتے ہیں کہ استاد طالبعلم کو اپنے بیٹے جیسے سمجھے چنانچہ انبیاء کے لئے قرآن میں نذیر منذر کا لفظ استعال ہوا ہے اور اس کامعنی یہ ہے کہ شفقت کے ساتھ ڈرانا۔ تیسری وجہ یہ ہے کہ پیثاب کے اچا تک روکنے سے بیاریاں پیدا ہوتی ہیں حتی کہ موت کا بھی خطرہ ہوتا ہے۔

اهریقوا علیه دلو اُمن ماء او سحلاً من ماء دونوں کااطلاق ڈول پر ہوتا ہے عندالبعض تجل بھرے ہوئے ڈول کو کہتے ہیں اور دلوعام ہے بعض نے بڑے چھوٹے کا فرق کیا ہے گرا یکدوسرے پراس کااطلاق ہوتار ہتا ہے۔

اس روایت سے اسمہ ثلثہ استدلال کرتے ہیں کہ ارض نجس کی طہارت کے لئے اس کودھونا ضروری ہے حفیہ کے نزدیک زمین کی طہارت کے تین طریقے ہیں۔(۱) نجس مٹی نکالی جائے۔(۲) نجاست کی جگددھوپ یا ہواسے خشک ہوجائے۔(۳) اگر زمین نرم ہے تو اس پر پانی ڈال وے جب پانی نیچے جذب ہوجائے گا تو نجاست بھی دیے گی اگر فرش پختہ ہے تو پانی ڈال کراس کو نکال دے اور باتی اثر اس کا خشک کیا جائے۔ حنفیہ کا یہ قول اس لئے سے ہے کہ جب نجس مٹی کو ہٹا دیا جائے تو ماہی نجس نہیں رہے گا کیونکہ نجاست تو ختم ہوگئی ہے۔ اس ک

⁽²⁾زبرالرفي ص: ۲۰ج: ۱

⁽³⁾ **رواوالنسائي مب: ۲۰** ج: ا'' بابترك التوقيت في الماءُ' رواه ابودا ؤدص: ۲۰ ج: ا'' باب الارض يصيبها البول ولفظه خذوا ما بال عليه **من التراب**''

تائيد بعض روايات سے ہوتی ہے جس میں حفر کا لفظ آیا ہے دوسر حقول کی دليل يہ ہے مصنف ابن الى شيبه (4) ميں صديث ہے زکونة الارض يُبسها اس مضمون کی متعددروايات ہيں کچھ مرفوعاً کچھ موقوفاً۔

اس كعلاوه الوداؤد (5) مين موصولاً اور بخارى (6) مين تعليقاً ابن عمر سيم وى ب-كنت ابيت فى المسحد فى عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وكنتُ فتى شاباً عزباً وكانت الكلاب تبول وتقبل وتدبر فى المسحد فلم يكونوا يرشون شيئاً من ذلك _

بخاری کی روایت میں تبول کا ذکر نہیں لیکن ہمارااس کے بغیر بھی استدلال تام ہے تو صحابہ کا پانی نہ ڈالنا دلیل ہے کہ تھے تک خشک ہوجاتی ہوگی۔اس کا جواب بید بیٹا کہ بیشروع کی بات ہے بیش کے خشک ہوجاتی ہوگی۔اس کا جواب بید بیٹا کہ بیشروع میں تو کتوں کے بارے میں اور زیادہ تختی تھی۔دوسری بات بیہ ہے کہ ابن عمر کہتے ہیں کہ میں نوجوان تھا اور شروع میں تو وہ بچے تھے یا قریب البلوغ تھے۔

علامہ خطابی کا یہ کہنا کہ پیشاب باہر کرکے کے معجد میں آتے ہو نگے یہ غلط ہے۔ ایک تواس وجہ سے کہ اس پرکوئی دلیل نہیں۔ دوسری بات یہ ہے کہ کتوں کی عادت یہ ہے کہ جب کوئی دیوار وغیرہ دیکھتے ہیں تواس پر پیشاب کردیتے ہیں۔ پھرابن عمر کا یہ کہنا کہ میں غیر شادی شدہ نو جوان تھا یہ خود مشیر ہے اس بات کی طرف کہ احتلام بھی ہوتا تھا اس کو بھی نہیں دھوتا تھا فقط خشک ہونا ہی طہارت کے لئے کافی تھا۔ نیز تبول اور لے یہ کو نوا یہ برشون شیئا میں ذالک کے الفاظ اس تو جیہ کے صرت کے خالف ہیں۔

اعتراض: _اس ندکورہ طریقہ کو کیوں اختیار کیا گیا؟ حالانکہ عندالحنفیہ پا کی کے طریقے اور بھی ہیں۔ جواب ا: _بعض طرق میں ہے کہ پیٹا ب مجد کے کنار سے پر کیا تھا جس کا دھونا آسان ہوتا ہے کیونکہ یانی ڈال کر باہر نکالنامشکل نہیں۔

جواب۲ : کوئی ایباداعیه موجود ہوگا جوجلدی صاف کرنے کو^{مقت}فنی ہوگا۔

جواب التاكم مجدين تغفن ندرب

⁽⁴⁾ مصنف ابن ابي شبية بحواله نصب الرايص: ٢٤٧ج: ا(5) ابودا وُدص: ٦٠ ج: ا'' باب الارض يصيبها البول' ولفظ''' خذوا ما بال عليه من التراب وصحح بخاري" باب نوم الرجال في المسجد' (6) صحح بخاري ص: ٢٩ ج: ا'' باب اذا شرب الكلب في الآناء''

اَدْ قَ الله الله عليه وسلم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

طبارت چونکه نماز کے لئے شرط ہے اور شرط مقدم ہوا کرتی ہے تو طہارت کومقدم کیا اور نماز کومؤ خرکیا کیونکہ یہ مشروط ہے۔ ابواب جمع باب کی ہے جمع اس لئے لائے کیونکہ اس میں متعدد ابواب ہیں۔ صاحب کشاف علامہ زخشری (1) کے نز دیک صلوٰ ق کا لغوی معنی تحریک الصلوین ہے اور عرف شرع میں ارکان مخصوصہ کی طرف منقول ہوا گویا صلوٰ ق تحریک صلوین میں حقیقت لغوی اور ارکان مخصوصہ میں حقیقت شرع ہے علاقہ دونوں میں تشبیہ کا ہے کیونکہ نماز میں بھی تحریک الصلوین ہوتی ہے اور دعاء میں اس کا استعمال بطور مجاز مستعار ہے علاقہ یہاں بھی تشبیہ کا ہے جس طرح نماز میں خضوع وخشوع ہوتی ہے تو دعاء میں بھی ہوتی ہے۔

رحت میں صلوۃ کا استعال بطور مجاز مرسل ہے علاقہ سبیت کا ہے نماز سبب رحت ہے اور رحت مسبب ہے جمہور کے نزد کیے صلوۃ کا لغوی معنی دعاء ہے پھر عرف شرع میں منقول ہوکر ارکان مخصوصہ کے لئے استعال ہوا علاقہ تشبیہ کا ہے اور رحمت میں استعال بطور مجاز مرسل ہوا ہے۔

صلوۃ کی وجہ تسمیہ بعض کے نزدیک ہے ہے کہ بیشتق ہے صلیت العود بالنار سے یعنی میں نے لکڑی کو آگ بیزم کیا اور جسطرح لکڑی آگ سے زم ہوتی ہے تو نمازی نماز سے زم ہوتا ہے۔

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهات كي طرف الثاره هم كذان ابواب كا انعقا داحاويث مرفوع كريان كي لئے باصالة اور آثار موقوفه واقوال علماء وغيره عبنا بيان كرينگا۔

ابواب الصلونة (باب ماجاء في مواقيت الصلونة عن النبي صلى الله عليه وسلم) (1) الكثافي من من تفير مورة البقرة آيت: ٢

باب ماجاء في مواقيت الصلواة عن النبي صلى الله عليه وسلم

مواقیت جمع میقات بروزن مفعال کی ہے ہوالقدرالمخصوص من الزمان اوالمکان کو کہتے ہیں۔مواقیت الصلوٰ قاکواس لئے مقدم کیا کہوفت سبب ہے فرضیت صلوٰ قائے لئے اور سبب مقدم ہوتا ہے۔

عبدالرحمٰن بن حارث صدوق ہے البتہ ان سے وہم ہوجا تا تھا تکیم بن تکیم صدوق ہے۔ ابن حبان نے اس کو ثقات میں ذکر کیا ہے نافع بن جیر بن مطعم ثقہ ہے۔

یے روایت یا تو مرسل سحابی ہے کیونکہ ابن عباس امامت جبرئیل کے وقت موجود نہ تھے تو کسی اور صحابی سے بنی ہوگی یا نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے ان سے بعد میں بیان کی ہوگی تو مرفوع ہوگئی۔

اس پراتفاق ہے کہ پانچوں نمازوں کی فرضیت معراج کی رات ہوئی اس سے پہلے صرف تبجد کی نماز فرض تھی جیسے کہ سورہ مزمل کی آیست قسم السلیل الا قلیلاً میں اس کا بیان ہے۔ لیکن جب نبی سلی الله علیہ وسلم اور صحابہ مراری رات قیام کرتے تو ان کے چبرے پیلے پڑگئے پھریہ علم منسوخ ہوا نبی کے حق میں بھی یا فقط امت کے لئے دونوں قول ہیں۔ پھر فقط دونمازوں کا تھم آیا تھے جمدر بک قبل طلوع الشمس قبل غروبہا یعنی فجر وعصر کا تھم آیا۔ پھراس میں بھی کلام ہوا ہے کہ بید دونوں نمازیں فرض تھیں یافل ؟ دونوں قول ہیں البتہ فجر اور عصر کی نمازیں نبی صلی اللہ علیہ وسلم اور صحابہ نے پڑھی تھیں معراج کی رات پہلے بچپاس نمازیں فرض ہوئیں جب موی " کے پاس آئے تو اللہ علیہ وسلم اور صحابہ نے پڑھی تھیں معراج کی رات پہلے بچپاس نمازیں فرض ہوئیں جب موی " کے پاس آئے تو بھر بھیجا یہاں تک کہ نومر تبہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم والیس علیہ وسلم گئے پانچ کم ہوئیں پھر موی " کے پاس آئے تو پھر بھیجا یہاں تک کہ نومر تبہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم والیس علیہ وسلم گئے پانچ کم ہوئیں پھر موی " کے پاس آئے تو پھر بھیجا یہاں تک کہ نومر تبہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم والیس

اعتراض: موی کوحضور سلی الدعلیه وسلم کی امت کی نکرشی تو کیا خود حضور سلی الدعلیه وسلم کوئیس تھی؟

جواب: بعض حالات میں آ دمی فرط محبت کی وجہ سے بھاری اعمال بھی قبول کرلیتا ہے۔ ایسے آ دی کو

ذوالحال کہتے ہیں حضور سلی القدعلیہ وسلم نے بھی اس کودیکھا کہ دن میں بچپاس مرتبہ اللہ کی ملاقات ہو ہوئے اعزاز
کی بات ہے دوسرے رخ یعنی مشقت کا جائزہ نہیں لیا جبکہ موئ " نے دوسرے رخ کودیکھا۔

اعتراض: موی سے پہلے ابراہیم سے ملاقات ہوئی تھی انہوں نے اس طرف توجہ کیوں نہیں دلائی؟
جواب: ابراہیم کی شان شان طیل تھی ان کے لئے اطاعت میں چھوٹا بڑا عمل سب برابر سے یہاں
تک کدان سے کہا گیا کہ بیوی کولیکر ہے آ ہب و گیاہ وادی میں لے جاؤنوراً تغیل کی بیٹے کو ذرح کرنے کا تھم ملاتو
فوراً تغیل کی اس لئے ان کے لئے کسی بھی عمل میں دفت نہیں تھی تو بسیار نماز وں کی مشقت کی طرف توجہ نہ ہوئی۔
جواب ۲: عمل میں سستی و کا بلی بنی اسرائیل کی روایت تھی اوران کا مشاہدہ حضرت موی سکی کو خواابراہیم

جواب ۱۰۰ جب موی " نے نبی کی امت کو دیکھا تو کہا تھا ہذا الغلام وہذہ امتہ یہ کہنا موی " کا حسد اُ نہیں تھا بلکہ تعجبا تھالیکن چونکہ ظاہری الفاظ موہم تھے حسد کے تو نمازوں کی کمی کامشورہ دیا اس وہم کوبھی دور کرنے کے لئے کیونکہ عاسد بہتر مشورہ اور آسانی کامشورہ ہر گزنہیں دے سکتا وہ تو ہمیشہ پریشان کرنے والامشورہ دے گا۔ ہمرکیف اب اخیراً کل نمازیں اگرچہ یا نچ ہیں مگر ثواب بچاس کا ہے۔

أمنسى حبير ئيل يہاں ايک مسكدتوبيہ ہے كہ جبرئيل مفضول تصاور نبی صلی اللہ عليہ وسلم افضل تصق مفضول نے افضل كى امامت كيسے كرائى ؟

جواب از یہ ہے کہ مفضول کی اقتداء میں افضل کی نماز جائز ہے جیسے کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے بعض صحابہ کے بیچھے نماز پڑھی ہے خاص کر جب عذر ہوتو مفضول کی اقتداء بالکل صحیح ہے یہاں بھی اوقات معلوم نہ ہونے کا عذر تھا۔

جواب۲: یبال امامت سے مرادامامت اصطلاحی نہیں بلکہ لغوی ہے بمعنی راہنمائی کرنا تو اصل امام نبی اللہ علیہ وسلم سے صحابہ ان کے مقتدی ہے جبرئیل فقط رہنمائی اوقات صلوق کرتے رہے تو نبی اور صحابہ کی نماز عالم مثالہ ہے متعلق ہے اور افضل ومفضول کی بات عالم مثالہ میں ہوتی ہے نہ کہ عالم مثال میں۔

جواب ۱: ۔ اس معاملے میں جرئیل نبی سے افضل تھے گر یہ نضیلت جزئی ہے اور یہ ہوسکتا ہے کہ مفضول افضل سے بعض صور میں افضل ہوجائے جیسے حضرت خضر بعض علوم میں افضل تھے حضرت موی "سے

حالانكهوا قعه مين مويٰ " افضل تھے۔

دوسرا مسئلہ یہ ہے کہ جبر کیل کی نما زفل تھی اور حضور صلی اللہ علیہ وسلم وصحابہ کی نماز فرض اس سے شوافع اقتداء المفتر ض خلف المتنفل پراستدلال کرتے ہیں۔ اسمہ ثلاثہ کے نزدیک بید درست نہیں۔ امام احمد سے دوقول مروی ہیں ایک جواز کا ایک عدم جواز کا' یہ مسئلہ امامت معاذ میں تفصیلاً انشاء اللہ آئے گا۔ یہاں اس حدیث کا جواب یہ ہے کمامر کہ مراد امامت سے اصطلاحی نہیں تو اقتداء ہی نہیں حتی کہ جواز اقتداء مفترض خلف المتنفل پر استدلال ہو۔

جواب۲: جبرئیل کی بینماز جبرئیل پرفرض تھی کیونکہ فرض وہ ہوتا ہے جس میں مطالبة طعی ہواور جبرئیل سے بھی اس میں مطالبہ قطعیہ تھا تو اقتداءالمفتر ض خلف المفتر ض ہوئی۔

اعتراض: فرض میں مشقت ہوتی ہے اور فرشتوں کے لئے عبادت میں کوئی مشقت نہیں ہوتی کیونکہ ان کے لئے عبادت میں کوئی دشواری نہیں ہوتی اس طرح کیونکہ ان کے لئے عبادت میں کوئی دشواری نہیں ہوتی اس طرح ان کوعبادت میں کوئی مشکل در پیش نہیں ہوتی۔

جواب ا: کلفت اس میں بالفعل ہونا ضروری نہیں بلکہ الفرض مطالبۃ قطعیۃ عمامن شانہ ان یکون فیہ کلفۃ اگر کوئی محسوس نہ کرے تو یہ مصرنہیں جیسے بعض بزرگوں کے بارے میں آتا ہے کہ ان کوروزہ میں کوئی کلفت نہیں ہوتی تھی۔

جواب ۱۳: نبی صلی الله علیه وسلم اور صحابہ کی نمازیں بھی نفل تھیں اس کی وجہ یہ ہے کہ نفس وجوب تولیلة المعراج کو ہوا تھا مگر وجوب اداء تب ہی ہوتا ہے کہ آ دمی وفت کو پہچانے اور قا درعلی الا داء بھی ہواور نبی کو چونکہ وفت کا علم نہیں تھا تو وجوب اداء نہیں معلوم ہوا کہ جن دو دنوں میں جبرئیل نے امامت کرائی اس میں نبی وصحابہ گل مفاف تھی۔ نماز نفل تھی تو افتد اء المتعفل خلف المتعفل تھی۔

امام شافعی کی روایت میں عند باب البیت کے الفاظ ہیں جوحفرات تحویل قبلہ مرتبن کے قائل ہیں تو وہ کہتے ہیں کہتے ہیں کہ عند البیت اسلئے کہ اس کو قبلہ شہرایا تھا۔ لیکن محققین کے نزدیک قبلہ بیت المقدس تھا البتہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم عموماً واکثر اس طرح نماز پڑھا کرتے تھے کہ دونوں سامنے ہوں یعنی قبلہ (کعبہ) و بیت المقدس۔ یہاں

مرتین سے مرادیومین ہیں یعنی دودن نماز پڑھائی۔منہما کی ضمیر مرتین کی طرف راجع ہے۔محمد بن ایخق نے اپنے مغازی میں ذکر کیا ہے کہ نبی کے اس شب والیسی پر ظہر کے وقت سے نمازوں کا سلسله شروع کیا۔

اعتراض: فلبرے کیوں شروع کیا فجرے کیوں نہیں؟

جواب ا: _ فجر كي نماز واليسي يربيت المقدس مين انبياء كيساتهدا دا كي تقي _

جواب۲ ۔ فجر کا وقت محسوس ہے ہرکسی کومعلوم ہے تو تعلیم کی ضرورت نہیں تھی اور ظہر کے وقت میں تمیز کرنامشکل ہے۔

جواب ۳: فجروعصر کی نمازنی پہلے سے پڑھتے تھے لبندا جرئیل کے آنے کا مقصد تین نمازوں کی ۔ تعلیم تھی ، فجروعصر مبعاً پڑھائی۔

جواب ؟: بعض نے کہا ہے کہ تفا وَلاَ ایسا کیا کیونکہ ظبر ظہور ہے ہے گویادین کے ظہور کی طرف اشارہ ہے۔ زوال سے پہلے سامیہ کوظل جبکہ بعد والے کوعموماً فی کہاجا تا ہے۔ شراک اصل میں تسمے کو کہتے ہیں یہاں مرادیہ ہے کہ جب زوال ہو چکا تخصیص مراز نہیں ہے۔

یدان دنوں کی بات ہوگی جب سورج کعبے کے اوپر گذرتا ہوگا چونکہ سردیوں میں سابیزیا دہ ہوتا ہے اور گرمیوں میں استواء کے وقت کسی چیز کا کوئی سابینہیں ہوتا اور جب سورج دائر ہ نصف النہار سے مغرب کی جانب جھکتا ہے تو اس کا سابیہ عمولی ہوتا ہے اس وقت سابیہ تھے کی طرح ہوتا ہے۔

بندوستان کے بعض غیرمقلدین نے اعتراض کیا ہے کہ سابیاصلی کا استثناءاوقات میں جیسے کہ احناف کہتے ہیں حدیث سے ثابت نہیں۔

جواب: یہ مسئلہ بدیبی ہے سمجھانے کی ضرورت نہیں اس کے بیان کے لئے احادیث فر کرنے کی چندال ضرورت نہیں کیونکہ جب سورج سر پر ہوگا تو عندالاستوا ، کوئی سایٹہیں ہوگا جب یمیناً وشالا سورج گذرے گا تو سایہ ہوگا حتیٰ کہ سورج جتنا دورگذرے گا تناہی سایہ بڑھے گا اگر اس کو تسلیم نہ کیا جائے تو ظہر کے وقت بلکہ استواء کے وقت عصر کا وقت داخل ما ننا پڑے گا کیونکہ جو با داقصی جنوب یا قصی شمال میں واقع ہوں تو دوری کی وجہ سے وہاں استواء کے وقت شن کا سایہ اس کے قد سے زیادہ ہوگا تو عصر کا وقت اس کو ما ننا پڑے گا گرسا یہ اس کے اند کریں تو۔

نہ صلی العصر حید کان کل شئ مثل ظله بعض لوگ یبال فی اصلی کا استثناء کرتے ہیں حالانکہ اس کی ضرورت نہیں ہیاس وقت کی بات تھی جب سایہ اصلی نہیں تھا جیسے کہ لفظ شراک سے معلوم ہوتا ہے۔

صلی العصر حید ... النے یہ جملہ انکہ ثلاثہ وصاحبین کی دلیل ہے کہ شل اول پر ظہر کا وقت ختم بوجا تا ہے اور مثل نانی میں عصر داخل ہوجا تا ہے۔ امام ابوضیفہ سے چار روایتیں ہیں۔ (۱) جمہور کی طرح (۲) متون کی یعنی مثلین (۳) مثل نانی کا وقت مہمل ہوتا ہے عصر ظہر کے در میان (۴) مثل اول ظہر حتماً ہے مثل نانی مشترک بینہما ہے۔ حضرت شاہ صاحب (2) نے اس کو ترقیح دی ہے اس کی تائیداس سے بھی ہوتی ہے کہ تاخیر الظہر اکثر سفر میں مروی ہے معلوم ہوا کہ شل ثانی مسافر معذور وغیرہ کے لئے مشترک ہے البتہ زیادہ مشہور روایت دوسری ہے۔ اس کی دلیل میں آگے باب کی روایت ہے۔

باب ماجاء في تاخير الظهر في شدة الحرعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اشتد الحر فابردوا عن الصلوة فان شدة الحر من فيح جهنم _

طریقہ استدلال میہ ہے کہ خطہ عرب گرم ہے شل اول میں گری میں کمی نہیں آتی مثل ثانی میں کمی اجاتی ہے۔ کمی اجاتی ہے۔

ای طرح ابوذر سے روایت ہے کہ بی سفر میں تھے و معہ بلال فاراد ان یقیم فقال ابرد و فیہ حتی رایت فیے التا لول یعنی نمیوں کا ساید کھا۔ عرب میں نمیاریت سے بنے ہوتے ہیں جو منبسط ہوتے ہیں انکا سایہ تب نمودار ہوتا ہے جب متنقیم القامدا شیاء کا سایہ شل اول سے بڑھ جائے یا کم از کم مثل اول تک ہوجائے۔ دلیل سانہ بخاری (3) کی روایت ہے کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے امت کے متعلق مثال دیکر فرمایا کہ اہل تورات کو تورات دی گئی انہوں نے ظہر تک عمل کیا اس سے عاجز آ گئے ان کو بدلے میں ایک ایک قیراط دیا گیا اہل انجیل کو انجیل دی گئی تو عصر تک عمل کیا اور عاجز آ گئے بدلے میں ایک ایک قیراط دیا گیا اور اس امت نے عصر اللہ انجیل کو انجیل دی گئی تو عصر تک عمل کیا اور عاجز آ گئے بدلے میں ایک ایک قیراط دیا گیا اور اس امت نے عصر

⁽²⁾العرف الشذى على التريدي ص: ٦ ١٥ ج: ١

⁽³⁾ صحيح بخاري ص: ٩ 2' باب من ادرك ركعة من العصر الخ'

ے مغرب تک عمل کیا اور دودوقیراط بدلد دیا گیا تو اہل کتاب نے اعتراض کیا کہ ہماراعمل زیادہ تو اب کم اورانکا عمل کم اور ثواب زیادہ یہ کیوں؟ تو اللہ نے فر مایا کہ کیا میں نے تمہارا اجر کم کیا تو وہ کہیں گے کہ نہیں تو اللہ فر ما کیں گے ذالت فضلی او تیہ من أشاء ۔

مطلب سے ہے کہ وقت کم اور تواب زیادہ اور بہ تب ہی ہوسکتا ہے کہ مثل ثانی کے بعد عصر شروع ہوتو کم ہوگا اورا گرمثل اول کے بعد شروع ہو پھر تو عصر کا وقت ظہر سے بڑھ جائےگا۔

دلیل ۴٪ ۔ جمعے کے دن عصر کے وقت تخلیق عالم کے بعد حضرت آدم علیہ السلام کی تخلیق ہوئی تو آدم علیہ السلام کی تخلیق ہوئی تو آدم علیہ السلام کا پیدا ہوجانا جنت میں جانا' کچر نکالا جانا اس کا انداز وابن کثیر (4) نے لگایا ہے کہ بیعرصہ ۸ یا ۹۰ سال بنرا ہے اس سے معلوم ہوتا ہے کہ عصر کا وقت دس بارہ گھڑیوں میں سے ایک گھڑی ہے۔ البتہ احتیاط اسی میں ہے کہ مثل اول میں پڑھی جائے جبکہ عذر نہ ہو۔ وجبت جمعنی غربت وافطر الصائم عطف تفییری ہے۔

شہ صلی العشاء حین غاب الشفق امام شافعی سے مغرب کے بارے میں ایک روایت بیہ کہ مغرب کا وقت اتنا ہے کہ آدمی وضوکر کے ستر عورت کرے اور نماز مغرب مع السنن والنوافل ادا کر سکے اس سے مغرب کا وقت اتنا ہے کہ آدمی وضوکر کے ستر عورت کرے اور نماز مغرب غیبو بت شفق تک ہے۔ شفق کے زیادہ تا خیر سے گناہ گار ہوگا۔ شافعی سے نزو کے ہوجا تا ہے اور یہ ند بہ جمہور کا بھی ہے تو گویا امام شافعی کا دوسرا قول جمہور کے مطابق ہوا۔

پہلے قول کی دلیل میں صدیث باب کا یہ جملہ ہے کہ جرئیل آمین نے دونوں دنوں میں مغرب کی نماز ایک ہی وقت میں ادافر مائی ہے۔

جواب ا: یہاں مقصد وقت مستحب میں نماز پڑھنا ہے تو مستحب یہی ہے مگر بعد میں بھی وقت رہتا ہے۔ جواب ۲: علامہ نووی (5) نے دیا ہے کہ مغرب کا وقت اس حدیث کے مطابق اگر چیمخضر ہے لیکن مدنی روایت میں اس کا امتداد معلوم ہوتا ہے اور وہ سنداً حدیث جبرئیل سے زیادہ تو ی ہے تو اس پڑھل کیا جائے

⁽⁴⁾البداية والنهاية وكذاحققه الطمري في تاريخه ص: ۴۵ الى ۵۵ ج: ا ص

⁽⁵⁾ صحيح مسلم ص: ٢٢٢' بإب اوقات الصلوت الخمس''

اوروه مؤخر بھی ہیں۔

شفق:_

اس سے کیا مراد ہے؟ تو حضرت عمرُ امام شافعی امام احمد اور ایک روایت میں امام مالک اور صاحبین فرماتے ہیں کہ شفق سے حمرة مراد ہے ابن عمر کا بھی یہی قول ہے۔ ابوضیفہ حضرت ابو بکر امی عائشہ ابی بن کعب ابن زبیر اور ایک روایت میں امام مالک اوز اعی ابوثور ابن المبارک کے نزدیک شفق سے مرد بیاض ہے حنفیہ کے ذبیر اور ایک روایت میں امام مالک اوز اعی ہوجائے تو مغرب کا وقت ختم بوجائے گا شوافع کے نزدیک بیاض مذہب کا مطلب میہ ہے کہ بیاض وحمرة دونوں ختم ہوجائے تو مغرب کا وقت ختم بوجائے گا شوافع کے نزدیک بیاض اگر باتی ہو پھر بھی عشاء کا وقت شروع ہوگا خلیل بن احمد کے قول سے شافعیہ کا استدلال ہے انہوں نے شفق کو حمرة قرار دیا ہے۔ دارقطنی (6) میں ابن عمر سے روایت ہے کہ الشفق الحمرة۔

جواب یہ ہے کہ اس روایت کو ابن خزیمہ نے موقوف قرار دیا ہے دلیل آید ہے کہ بیاض ثلث لیل تک ہوتا ہے تو لازم آئے گا کہ مغرب کا وقت ثلث لیل تک ہو حالا نکہ متعدد روایات اس پر ناطق ہیں کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے ثلث لیل میں عشاء پڑھی ہے۔

ج: _ بیاض النهار زیاده و ریستک باقی نهیس رہتا اور جو بیاض وریستک رہتا ہے وہ بیاض النهار نهیس ہوتا ہے۔

حنفیدی دلیل آئندہ باب میں ابو ہریرہ کی حدیث میں ہوان اول وقت العشاء الآحرة حیث یہ فیت الافق ''افق تب عائب ہوتی ہے جب بیاض وحمرة دونوں غائب ہوں زیادہ صریح روایت'' و آخر وقت المغرب اذا اسو د الافق ''رواہ ابوداؤد (7) سوادمقابل ہے بیاض کا جب بیاض حتم ہوگا تو سودت آئے گی مجم طرانی (8) میں اس سے زیادہ صریح دلیل ہے شم اذن للعشاء حین ذھب بیاض النهار وھو الشفق دلیل ہطاوی (9) نے اس طرح کہا کہ طلوع شمس سے پہلے حمرة ہوتی ہے اور اس سے پہلے مرانی موتا ہے تو حمرة اور بیاض دونوں صبح کے وقت میں داخل ہے مغرب صبح کے مقابلے میں ہوتا کے اس طرح کہا کہ السلام کے المغرب المواقب ، (7) رواہ ابوداؤد ص ۱۳ ج: اولفظ مین ایہودائح ، المغرب واضح ، (7) رواہ ابوداؤد ص ۱۳ ج: اولفظ مین ایہودائح ، المغرب واضح ، (7) رواہ ابوداؤد ص ۱۳ ج: اولفظ مین ایہودائح ، المغرب واضح ، (7) رواہ ابوداؤد ص ۱۳ ج: اولفظ مین ایہودائح ، المغرب واضح ، (7) رواہ ابوداؤد ص ۱۳ ج: المغرب واقبت الصلوق ، (8) المواقبت الصلوق ، (8) معرب مواقبت الصلوق ، (9) معرب مواقبت الصلوق ، (9) مواقبت المغرب و المعرب المواقب ، (9) مواقبت المغرب و المعرب المعرب و المعرب و المعرب المعرب و المع

میں بھی حمرة و بیاض دونوں داخل ہونے چاہئے۔ لغت سے بھی استدلال ہے مبر دفراء تعلب نے شفق کو بیاض قرار دیا ہے البت بہت سارے فقہاء نے ابو صنیفہ گا اپنے قول سے رجوع نقل کیا ہے و البسه رجع الامام کماهو فی شروح المحمع و قال صدر الشریعة و به یفتی۔

شاہ صاحب یہاں بھی ظہر وعصر کی طرح جواب دیتے ہیں کہ حمرۃ سے پہلے مغرب کا وقت ہے بیاض کے بعدعشاء کا وقت ہے درمیان میں مشترک للمسافرین والمعذ ورین ہے۔

وحرم السطعام بيعطف تفسيرى ہے لوقت للعصر بالامس اس سے استدلال کر کے امام مالک فرماتے ہيں کہ ظہر وعصر کے درميان چارر کعت کا وقت مشترک ہوتا ہے کيونکہ اسی وقت ميں عصر وظہر پڑھی گئی۔

جواب نہ بہاں اوقات مستحبہ کا بیان ہے رہانفس ونت تو وہ مغرب تک باقی رہتا ہے۔

جمهور كاستدلال الروايت سے من ادرك ركعة من العصر قبل ان تغرب الشمس فقد ادرك العصر كماسيحى-

نے صلی العشاء الآحرة آخرہ کی قیداس کئے لگائی کہ عشاء کا اطلاق بھی مغرب پر بھی ہوتا ہے تو آخرة کی قیدلگائی تا کہ عشاء تعین ہو۔اس میں اختلاف ہے کہ عشاء کا وقت کب تک باقی رہتا ہے علامہ اصطحری کے نزویک نصف کیل تک ہے۔ اور یہی ایک روایت امام شافعی ہے بھی ہے نہا یہ میں امام شافعی ہے تین قول نقل کئے ہیں۔ ا۔ الی ثلث اللیل ۲۔ الی نصف اللیل اللمافر ۳۔ الی الفجر الثانی 'تا ہم مشہور روایت ان سے نصف اللیل والی ہے۔ جہور کے نزدیک صبح تک ہے ثلث کیل تک مستحب نصف کیل تک مباح 'صبح تک مکروہ ہے مگر اوا

ہوجائے گی۔ اصطحری کی طرح امام مالک سے بھی ایک روایت ہے ان کا استداال آکندہ باب میں وان آحسر وقتها حین ینتصف اللیل۔ جمہور کا استدلال ابوقادہ کی حدیث سے ہے جوسلم اور ابوداؤد (10) میں ہے۔
لیس فی النوم تفریط انما التفریط علی من لم یصل الصلواۃ حتیٰ یحی وقت الصلواۃ الاخری

یعنی جب فجر کاوفت آئے گا تو عشاء کا وقت ختم ہوجائے گا۔ امام نووی نے اس کوجہور کا ندہب قراردیا ہے صرف امام اصطحری کا اختلاف نقل کیا ہے۔ دوسرا استدلال یہ ہے کہ امام طحاوی نے متعددا حادیث مرفوعہ موقو فی دو تو رہتا ہے ابو ہریرہ کی حدیث میں شطراللیل موقوعہ موقو فی در 11) نقل کی ہیں جن ہے معلوم ہوتا ہے کہ فجر تک وقت رہتا ہے ابو ہریرہ کی حدیث میں شطراللیل تک کا لفظ ہے عائش کی حدیث میں حتی فر جب عامة اللیل کا لفظ ہے۔ حضرت عمر کا خط ابوموی اشعری کو جسمیں ہے وصل العشاء ای اللیل شکت ولا تعظام ابو ہریرہ سے بوچھا گیا ما افراط صلورۃ العشاء قال طلوع الفحر ہیسب طحاوی میں ہیں نیز ہم میہ کتے ہیں کہ اس پرسب متفق ہیں کہ وتر عشاء کے تالع ہے اور نبی علیہ السلام نے عمواً وتر شجد کے بعد پڑھے اور تبجد آخری جھے میں اوافر مائی معلوم ہوا کہ آخری جھے تک وقت باقی رہتا ہے۔ انکی مشدل روایت کا جواب نووی نے دیا ہے کہ معناہ وقت لادائها احتیار و اماوقت الحواز فیممتد الی طلوع الفیمت حین الفیمت حین الفیمت کے اللہ ہے کہ صلی الصبح حین الفیمت اللہ ہوں۔ اللہ ہوں کہ اللہ ہوں۔ اللہ ہوں کہ اللہ ہوں کہ اللہ ہوں کہ اللہ ہوں کے اللہ ہوں کہ ہوں

ھندا وقت الانبیاءیااشارہ ہے اسفاری طرف دلیل بیہ کہ ہذامفرد ہے اوراسفار بھی مفرد ہے تو یہ دلیل ہوگی حفید کے دفتات المیاء ہے اوقات ہیں۔ دلیل ہوگی حفیہ کی کہ اسفار وقت انبیاء ہے اوقات ہیں۔ اعتراض: ۔ یہ انبیاء کے اوقات کیسے ہیں عشاء تو اس امت کی خصوصیت ہے۔

جواب ا: وقت عشاء خارج ہے مراد باتی ہیں عشاء تا بع ہے للا کشر تھم الکل ہے۔ عشاء سابقہ امتوں پر نہ ہونے کی ایک دلیل وہ روایت (12) ہے جس میں نبی علیہ السلام نے عشاء کی نماز کومؤخر کردیا اور لوگ

⁽¹⁰⁾ صحيح مسلم ص: ٢٣٩ ج: ١' بإب قضاء صلوة الفائمة الخ''ابودا وَ وص: • کے ج: ا' باب من نام عن صلوة و ونسيها'' (11) شرح معانی الآثار ص: ١٧ او ١١ و ١١٥ ج: ا

ا تظار کرر ہے تصفواپ نے فرمایا کہ باتی لوگ سو گئے تم انظار کررہے ہو۔

۲۔ طحاوی (13) میں ہے کہ جب آ دم علیہ السلام کی توبہ قبول ہوئی تو دورکعت بطور شکر کے پڑھی میہ وقت فجر کا تھا اور جب اساعیل یا آخق علیہ السلام کے بدلے میں دنبہ آیا تو شکرانہ کے طور پر حضرت ابراہیم علیہ السلام نے نماز پڑھی وہ ظہر کا وقت تھا جب عزیر علیہ السلام دوبارہ زندہ ہوئے تو بطور شکر نماز پڑھی میہ وقت عصر تھا جب داؤد علیہ السلام کی توبہ قبول ہوئی تو اس وقت مغرب کا وقت تھا جس میں انہوں نے نماز شکر ادافر مائی معلوم ہوا کہ عشاء کی نماز نہیں تھی۔

جواب۲:۔ابن العربی نے دیا ہے کہ توسیع اوقات میں تشبیہ ہے صلوت میں نہیں۔

جواب۳: _عشاء کی نمازتھی مگربطور فرض نہیں تھی _

جواب ۲۰: ـ انبیاء پرفرض تھی امتوں پرفرض نہیں تھی ۔

جواب۵: _ جماعت فرض نہیں تھی انفرادی تھی ۔

والوقت فيما بين هذين الوقتين

اعتراض: _ بەلفظەغرب كوشامل نہيں كيونكدا يك ہى وقت تھا۔

جواب انديهان مغرب مرادنبين -

جواب ا: مغرب مقدر بوالوقت فيما بين منه بن الوتنين ووقت المغر ب جيئ و سرابيل تقيكم الحر "مين برومقدر باى تقيكم الحرو البرد

اعتراض: _ جس وقت نمازا دا کی گئی تھی وہ وقت داخل نہیں _

جواب ا: _ وقتين ہے مرادا بتداء صلوۃ وانتہاء صلوۃ ہے تو ما بین طرفین کوشامل ہوا۔

جواب۲: _طرفین ظاہر ہے کہ طرفین تو ویسے بھی ہیں کیونکہان میں نمازیں پڑھی گئیں۔

⁽¹³⁾شرح معانى الآ ثارص: ٢٩ اج: ا'' بإب الصلوة الوسطى اى الصلوت''

باب منه

حدثنا هناد نا محمدبن فضیل محمد بن فضیل صدوق ہیں ان پرشیعہ ہونے کا الزام تھا امام نسائی ان کے بارے میں فرماتے ہیں لابا سید۔

حضرت ابوہریرہ کی حدیث ہے کہ ہرنماز کے لئے اول وقت بھی ہوتا ہے اور آخر وقت بھی ہوتا ہے اور آخر وقت بھی ہوتا ہے صلوٰ ق ظہر کا وقت العصر وال اول وقت العصر وال اول وقت العصر وال اول وقت العصر اللہ ملائے قائدہ ہے جین بدخل خبر ہے مبتداء پر خبر کے حمل کے لئے یہ بات ضرور کی ہے کہ اتحاد وجودی ہواور تغایر مفہوی ہوا گر اتحاد وجودی نہ ہوتو حمل صحیح نہیں اگر تغایر مفہوی نہ ہوتو حمل بے فائدہ ہے تو یہاں تغایر مفہوی نہیں اور ایسا حمل دوری ہوتا ہے۔

جواب:۔ جب خبر معروف چیز ہوتی ہے اس صورت میں حمل سیح ہوتا ہے اور عصر کا اول وقت حین میٹل وقت اور آخر وقت حین تصفر الشمس اس روایت کی تفصیل ماقبل میں گذر چکی ہے۔

قال الموعیسی ا مام تر فدی فرماتے ہیں کہ بیر صدیث اعمش نے دوطریق سے قال کی ہے ایک وہ باب والی صدیث جو ابوصالح سے مروی ہے جو کہ مرفوع ہے دوسری مجاہد سے مروی ہے جو کہ موقوف ہے قوامام بخاری فرماتے ہیں کہ مجاہد والی حدیث جو کہ موقوف ہے بیزیادہ صحیح ہے ابوصالح کی مرفوع حدیث سے۔اس کی وجہ بی ہے کہ مرفوع روایت ہیں مختد بن فضیل ہے۔اس کا جواب بیہ ہے کہ ممکن ہے کہ اعمش نے اس روایت کو مرفوع ہو کی سنا ہو کیونکہ مختد بن فضیل صحیحین کا راوی ہے محض اس بنیاد پر رد کرنا کہ مرفوعاً روایت کرتا ہے محض اس بنیاد پر رد کرنا کہ مرفوعاً روایت کرتا ہے محض ہیں۔

دوسری مدیث میں ماجب اشتس اس سے مراد کنارہ ہے جب سورج غروب ہوتا ہے اس کا کنارہ باقی رہتا ہے جو ماجب کی طرح لگتا ہے اس لئے اس کو ماجب کہتے ہیں۔

انعم ان يبرداى زادوبالغ والشمس آخر وقتها اس كردوطريق بي اقر وقتها اس كامطلب ب كرة بي اغر وقتها اس كامطلب ب كرة بي ني نماز كا وقت مؤخر فرما يابنبت اس كر جوكل تفار دوسراطر يقد آخر وقتها بيمنصوب موگابزع الخافض

قبیل ان یغیب الشفق تا کہ مغرب کی نماز عشاء میں داخل نہ ہوجائے۔ ابن العربی فرماتے ہیں کہ اس حدیث سے معلوم ہوا کہ سائل نے جواب کو پچھ دیرتک مؤخر کیا جاسکتا ہے سائل نے آپ سے دودن پہلے سوال کیا تھا گر آپ نے جواب کوملی جواب کی بناء پر مؤخر کر دیا۔

باب ماجاء في التغليس بالفجر

یباں تک اجمالا نماز کے اوقات مستجہ کا بیان تھا۔ اب یہاں سے امام تر ندی اوقات مستجہ کی تفصیل بیان کرنا چاہتے ہیں۔ اس بارے میں ضابط یہ ہے کہ مغرب کی نماز کے بارے میں اتفاق ہے کہ تجیل اولی ہے عث ء کی نماز میں تاخیر ثلث اللیل تک مستحب ہے باقی تین نماز وں میں اختلا ف ہے حنفیہ کے زدیک تاخیر افضل ہے میں مجبور روایت ہے البتہ شامی (1) نے بعض شراح ہدایہ سے نقل کیا ہے کہ حنفیہ کے زدیک نماز کو اول وقت میں اداکر ناافضل ہے اللہ یہ کہ کی وجہ اور مصلحت پرتاخیر موقوف ہویہ روایت غیر مشہور ہے شافعیہ کے زدیک اول محت میں اداکر ناافضل ہے اللہ یہ کہ کی وجہ اور مصلحت پرتاخیر موقوف ہویہ دوایت غیر مشہور ہے شافعیہ کے زدیک اللہ کے ان مینوں میں سے ایک نماز میں اختلاف ہے صبح کی نماز میں انگر تا انگر تا اس میں بھی اختلاف ہے صبح کی نماز میں نزدیک اسفار بہتر ہے حنفیہ کے نزدیک صبح کا وقت تین حصوں میں تقسیم ہوگا۔ اسنیں اداکر نا ۲ ورا نہاء اسفار سر ہوتو اس کا اعادہ کرنا۔ امام مخمد کے نزدیک ابتداء تعلیس میں ہوگا اور انہاء اسفار میں۔ امام طوادی (2) نے اس کو اختیار کیا ہے۔

ائمہ ٹلا شکا استدلال ندکورہ باب کی حدیث سے ہے کہ امی عائشہ فرماتی ہیں کہ نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم صبح کی نماز پڑھائے متصان کان ان مخفف عن المثقل ہے عورتیں نماز پڑھ کے واپس جاتی تھیں متلفعات بعض اصادیث میں ہے متلففات ہے دونوں کا مطلب ایک ہے کہ جا در میں لیٹی ہوتی تھیں۔ابن العربی نے فرمایا کہ

باب ماجاء في التغليس بالفجر

⁽¹⁾ شامي مع حاشيه ابن عابدين ص: ٢٥ ج. ٢ مكتبه بيروت

^(2) شرح معالى لا آ : رص ١٣٦ج ١'' باب لوت لذى يصلى فيه العجرالخ'

تلفع میں مبالغہ زیادہ ہے تلفف ہے دونوں میں عموم وخصوص مطلق کی نسبت ہے کہ ہر متلفع متلفف ہے بلانکس۔
مروط مرط کی جمع ہے اونی چا در کو کہتے ہیں جس میں خز وغیرہ شامل ہواس روایت میں من الغلس کی تصریح ہے کہ عورتیں نماز بڑھ کے واپس جاتی تھیں تو اندھیرے کی وجہ ہے پہچانی نہیں جاتی تھیں ۔غلس رات کے آخری جھے کے اندھیرے کو کہتے ہیں جس میں ضبح کی روشنی ملی ہوئی ہو۔مطلب سے ہے کہ اتنی جلدی نماز پڑھتے تھے کہ پہچانی نہیں جاتی تھیں ۔نووی نے فرمایا کہ معرفت سے مراد نوع ہے کہ معلوم نہیں ہوتا تھا کہ مرد جارہا ہے یا عورت جارہی ہوتا تھا کہ مرد جارہا ہے یا عورت جارہی ہوتا تھا کہ مرد جارہا ہے یا عورت جارہی ہوتا تھا کہ مرد جارہا ہے یا عورت جارہی ہوتا ہے۔

جواب: من الغلس کی قیدراوی کی ہےراوی نے جب لفظ ''مایعرف ''کودیکھا تو سمجھا کہ شایداس وجہ سے نہیں پہچانی جاتی تھیں کہ اندھیرا تھا اس وجہ سے من الغلس کی قیدلگائی لہذا یہ گلزا صدیث کا نہیں ہے۔ دلیل ابن ماجہ (3) میں ہے تعنی من الغلس صریح دلالت کرتا ہے کہ پیلفظ راوی کا ہے نہ کہ حدیث کا۔ای طرح طحاوی ابن ماجہ (3) میں ہے کہ مایعرفہمن احداس میں بھی غلس کا ذکر نہیں معلوم ہوا کہ بیدرج من الراوی ہے اس لئے علامہ عینی فرماتے یں کہ معرفت سے مرادمعرفت شخصی ہے یعنی کہ بیا بیت نہیں چاتا تھا کہ کون جارہی ہے زینب ہے یا فاطمہ ہوا نہ ھیرے کی وجہ سے نہیں بلکہ چا در کی وجہ سے۔

اس پرنووی نے اعتراض کیا ہے کہ اگر معرفت سے مراد معرفت شخصی ہوتو دن میں بھی معرفت شخصی نہیں ہوتو دن میں بھی معرفت شخصی نہیں ہو سکتی ہے کیونکہ اگر عورت چاور میں خودکو ڈھانپ لے توبیہ پہنیں چاتا کہ کون جارہی ہے توسوق حدیث کا ضیاع ہوجائے گا کیونکہ سوق حدیث اس وجہ سے ہے کہ اندھیرے اور روشنی میں فرق ہو۔

جواب: معرفت سے مرادمعرفت نوعی ہوتی تو مایعرفہن نہ ہوتا مایعلمہن ہوتا ابسوال یہ ہے کہ عورت کو دن میں نہیں پہچانا جاتا جبکہ پردے میں ہو جواب عورت کی ایک ہیئت ہوتی ہے جس کی وجہ سے پہچانی جاتی ہے۔

جواب ١- اگر ہم تتلیم بھی کرلیں کہ من الغلس کی قید مرفوع حدیث کا مکرا ہے تو ہم یہ کہتے ہیں کہ

⁽³⁾ ابن ملجيص: ۴٩٪ ' باب وقت صلوٰ ة الفجر''

⁽⁴⁾شرح معانی الآثارص: ١٣٠ج: ا

تغلیس سے مرادز مانی نہیں بلکہ مکانی ہے یعنی یہ مقصد نہیں کہ مجد کے باہراند هیرار ہتا کہ معرفت نہ ہو بلکہ مقصد

یہے کہ مجد کے اندراند هیرار ہتا تھا اسکی وجہ یہ ہے کہ مجد کی چھت نپی تھی دیواریں چھوٹی تھیں روشندان نہیں تھے

تو مسجد میں دن کو بھی اند هیرار ہتا ۔ گنگوہی صاحب فرماتے ہیں کہ یہ کمن ہی نہیں کہ نماز کے بعدا تنااند هیرا ہوکہ

مسجد کے باہر کسی کا پہتنہیں چلتا ہو کیونکہ طلوع فجر کے بعدا ذان ہوتی ہے اس کے بعد سنتیں اداکی جاتی ہیں اس

کے بعد آپ سلی اللہ علیہ وسلم عموما اضطحاع فرماتے تھے اس کے بعد نماز میں پچاس ساٹھ آیات تلاوت کرتے

تھے استے اعمال کے باوجود بھی کیسے کہا جاسکتا ہے کہ نماز کے بعدا ندھیرا ہوتا تھا۔

شافعیه کا دوسرااستدلال ان احادیث سے ہجن میں اول وقت نماز پڑھنے کی فضیلت ہے مثلًا ام فروہ کی حدیث (5) سئل عن رسول الله صلی الله علیه و سلم ای الاعمال افضل قال اول وقت الصلوٰ قافضلها اسی طرح علی کی روایت ہے کہ نبی کریم صلی الله علیه وسلم نے ان سے فرمایا کہ یا علی ثلاث لات و حرها الصلوٰ قاذا آنت اسی طریقے سے ابوداؤد (6) میں موجود ہے۔ جواب یہ ہے کہ اس سے مراداول وقت مستحہ ہے۔

تیسرااستدلال صحیح بخاری (7) میں ہے کہانس سے پوچھا گیا کہ نبی علیہ السلام کی سحری اور نماز میں داخل ہونے کے درمیان وقت کتنا ہوتا تھا؟ تو انہوں نے جواب دیا کہ بچاس ساٹھ آیات۔

جواب: ۔ یہ بات رمضان کی ہے ہمار ہے زدیک بھی رمضان میں تغلیس ہے کیونکہ تاخیر نماز ہمار ہے ۔ نزدیک مقصود نہیں مقصود ہے رمضان میں چونکہ اکثر لوگ سحری کے لئے اٹھتے ہیں تو نماز میں لوگ سحری کے لئے اٹھتے ہیں تو نماز میں لوگوں کی کثرت ہوتی ہے۔

چوتھااستدلال ابوداؤد (8) میں ابومسعود انصاری کی حدیث سے ہے۔

وصلى المصبح بغلس ثم صلى مرة اخرى فاسفر بها ثم كانت صلوته التغليس

⁽⁵⁾ ابودا ورص: ١٦٤ من بأب في المحافظة على الصلوت "

⁽⁶⁾ وكذارواه احمد في منده ص: ١٦ ج: احديث ١٤ ١٥ و٥٥ و٥٥

⁽⁷⁾ صحيح بخاري ص: ۸۱' باب وقت الفجر''

⁽⁸⁾الوواؤد ص:٦٢ ج:١''باب في المواقيت'شرح معانى الآ ثارص:١٣٨٠''باب الوقت الذي يصلى فيه الفجر''

حتىٰ مات ولم يعد الى ان يسفر _

جواب: ۔۔ اس زیاد تی کوخود ابوداؤد (9) نے ردکیا ہے اس کی وجہ یہ ہے کہ اس کوفقل کرنے والے صرف اسامہ بن زید ہیں جس کی یکی بن سعیدا مام احمد دارقطنی نے تضعیف کی ہے آگر بالفرض تسلیم کرلیا جائے کہ بیزیادتی صحیح ہے تو جواب یہ ہے کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے ایک مرتبہ بہت زیادہ جلدی نماز اوا فرمائی دوسری مرتبہ بہت زیادہ تا خیرسے نماز اوا فرمائی اس کے بعد درمیانہ وقت کومعمول بنایا۔

پانچواں استدلال جس کی طرف امام ترندی نے اشارہ کیا ہے کہ ابو بکر وعمر بھی تغلیس کو مستحب فرماتے تھے۔

جواب: ۔شاہ صاحبؒ فرماتے ہیں کہ اس کے مض اجمال سے استدلال نہیں ہوسکتا کیونکہ وہ حضرات تعلیس ہی میں شروع کرتے تھے اور اختتا م اسفار میں کرتے تھے مگر آپ کے نزدیک تو اختتا م بھی غلس میں ہے۔ دلیل طحاوی (10) میں ہے کہ ابو بکرنے ایک دن صبح کی نماز میں سورة آل عمران پڑھی لوگوں نے کہا کہ قریب تھا کہ سورج طلوع ہوجا تا تو ابو بکرنے جواب دیالو طلعت لم تحدنا غافلین ۔اورعمر (11) کے بارے میں ہے کہا کید دن صبح کی نماز میں سورة بقرہ پڑھی لوگوں نے کہا کہ قریب تھا کہ سورج طوع ہوجا تا تو حضرت عمر فیل ہے کہا کہ قریب تھا کہ سورج طوع ہوجا تا تو حضرت عمر نے جواب دیا کہ لوطلعت لم تحدنا غافلین لہذا آپ کے لئے بیروایت قابل جمت نہیں بن سکتی۔

باب ماجاء في الاسفار بالفجر

اسفار کامعنی ہے صبح کا اچھی طرح واضح ہوجانا یعنی کہ روشنی خوب پھیل جائے عاصم بن عمر ثقہ ہے محمود بن لبید صحابی صغیر ہے۔

باب کی روایت حنفیہ کی متدل ہے کہ صبح میں اسفار اولی ہے۔ امام تر ندی نے امام شافعی واحمہ کی توجیہ

⁽⁹⁾ ابوداؤرص: ١٣ ج: ١٠ باب في المواقيت

⁽¹⁰⁾ طحاوی ص: ۱۳۳۳ ج: ۱

⁽¹¹⁾ ايناص:۱۳۳

نقل کی ہے کہ معنی الاسفار الخ یعنی فجر کا یقین ہوجائے۔ فجر کی تاخیر مراذ ہیں یعنی یہ بات روز روشن کی طرح عیاں ہوجائے کہ وجائے کہ وقت فجر کا ہے ابن ہمام نے اس توجیہ کو غلط قر اردیا ہے اسلئے کہ اس صورت میں مطلب یہ ہوگا کہ اگر فجر کا یقین ہوتو بھی نماز صحیح ہے اگر چہ تو اب زیادہ نہ ہوگا۔ اور یہ فجر کا یقین ہوتو اعظم اجر ہوگا اور اگر فجر کا وقت ابھی یقینی نہ ہوتو بھی نماز صحیح ہے اگر چہ تو اب زیادہ نہ ہوگا۔ اور یہ بات قطعاً غلط ہے کیونکہ تر وداور شک کی صورت میں تو نماز ہوتی ہی نہیں ثو اب کیسے ملی گا۔ پھر نسائی (1) وغیرہ میں اسفرتم نہوا عظم للا جر صرت کے علی التا خیر ہے اس میں تو نہ کورہ توجیہ بھی نہیں چل سکتی ۔

دلیل ۲: صحیحین میں (2) ابن مسعودً کی روایت ہے۔

"مارأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى صلوة الالميقاتها الاصلواتين صلوات السمغرب والعشاء بجمع (يعنى مزدلفه يس دونول الحثى ادا فرما كيس) وصل الفحر يومثل قبل ميقاتها" ليس المراد منه قبل الوقت بل المراد منه قبل الوقت المعتاد

چونکہ عام طور پروہ اسفار فرماتے تھے واس دن تعمیل اور تعلیس فرمائی تو قبل الوقت المعتاد ہوئی۔
دلیل ۲۳: ۔ بخاری (3) میں ابو برزۃ الاسلمی کی روایت ہے وکان ینفتل من صلوٰۃ الغداۃ حین یعرف الرجل جلیسہ یہ مسجد نبوی کی بات ہے جہاں روثن دان وغیرہ یا چراغ نہیں ہوتے تھے اس کے باوجود ایک دوسر کے واس وقت بہچانا جاسکتا ہے جب باہرروشنی کافی چھیل چکی ہو۔

دلیل، مجم طبرانی (4) کامل لابن عدی (5) مصنف عبدالرزاق (6) میں ہے کہ نبی صلی اللہ

باب ماجاء في الاسفار بالفجر

(1) نسائي ص:٩٩ ج:١'' ما ب الاسفار''

(2) صحيح بخاري ص: ٢٢٨ ج: ١'' باب متى يصلى الفجر''صحيح مسلم ص: ١٦٨ ج: ١'' استحباب زيادة'' الخ

(3) صحيح بخارى ص: ٨٧ج: ١'' وقت العصر''

(4) معجم كبير بحواله مجمع الزوا كدحديث 24 كاص: ٦٥

(5) كامل لا بن عدى بحواله بالا (6) مصنفه عبدالرزاق ص: ٢٩ هم ج: ٣ حديث ٢١٦٥ رواه بمضمونه عن على رضى الله عنه

عليه وسلم نے بلال سے فرمایا نبور بصلوٰۃ الصبح حتیٰ يبصر القوم مواقع نبلهم من الاسفار بي بھی اسفار پر وال ہے۔

وليل 2: _ابرائيم نخى فى رواية الطحاوى (7) فرماتے ہيں كه مااحتمع اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم على شئ كما احتمعوا على التنوير _

دلیل ۲: تغلیس میں تقلیل جماعت ہوگی خاص کرآج کل لوگ امور دینیہ میں کا ہلی بر تنے ہیں اسفار میں تکثیر جماعت ہےاور تکثیر فی نفسہ بھی امر مدوح اور مستحب ہے۔

قال الکنکو ہی فی الکوکب کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے تغلیس واسفار دونوں میں نماز پڑھی ہے ہے معلوم نہیں کہ کس وقت کی نماز استجاب کی وجہ سے پڑھی اور کس وقت کی عارض کی وجہ سے تو ہم نے دیکھا کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم کے ارشادات میں کوئی اشارہ الی الاستجاب ماتا ہے یانہیں تو ابورا فع کی حدیث (8) میں صریح اشارہ دیا ہے اسفروا بالفجر فانہ اعظم للا جرتو اسفار مستحب ہے اور تغلیس عارض کی وجہ سے تھا عارض بھی یہ ہوتا کہ مثلا شروع میں عور تیں مسجد میں حاضر ہوتی تھیں تو حضور صلی اللہ علیہ وسلم نماز جلدی پڑھتے تا کہ وہ اندھیرے میں گھروں تک واپس پہنچ جا کیں یا بھی سفر کا ارادہ ہوتا تو جلدی فرماتے۔

تیسری وجہ شاہ ولی اللہ نے ذکر کی ہے کہ اصل اسفار ہے کیان شروع میں صحابہ تہجد بڑھتے تو نبی صلی اللہ علیہ وسلم غلس میں نماز ادا فرماتے کیونکہ اجتماع آسان تھا پھر جب لوگ بڑھ گئے ورایت السناس ید حلون فی دیس الله افواجاً اور تبجد کاوہ اہتمام ندر ہاکیونکہ اب فرضیت ختم ہوئی تھی تبجد کی تو حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے اسفار میں نماز ادا فرمانا شروع کردیا۔

شخ الہند فرماتے ہیں کہ اصل تغلیس ہے نظر اُلی الروایات لیکن جب اس میں کا ہلی شروع ہوئی خاص کر آج کل تو عارض کی بناء اسفار کومستحب کہا گیا اور ایسا ہوسکتا ہے کہ بھی امر عارض میں امر اصلی سے زیادہ تو اب ہو اور یہی وجہ ہے کہ مسافرین کو اگر کسی کا انتظار نہ ہوتو تغلیس مستحب ہے اسفار نہیں۔ اسی طرح رمضان میں سحری

⁽⁷⁾ شرح معانی الآ ٹارس:۲ ۱۳۱ج:۱

⁽⁸⁾ رواه ابوداؤدص: ٣٣٢' بإب الوقت الذي يصلى فيه الفجر" اليناً مصنفه عبدالرزاق ص: ٣٤٨ ج: ٢ حديث ٢١٨٢

کے قت بیداری کی وجہ سے تعلیس میں اجتماع آسان ہے تواسفار مستحب نہیں۔

باب ماجاء في التعجيل بالظهر

حکیم بن جبیرضعیف ہے امام تر فدی نے اس کی حدیث کوشن قرار دیا ہے اس کا مطلب سے ہے کہ ان کے نزدیک ان کی روایت قابل استدلال ہے امام تر فدی نے حکیم بن جبیر پر کافی کلام نقل کیا ہے اس میں یکی سے مرادیکی بن معین نہیں جیسے کہ ناکت نے لکھا ہے بلکہ مراداس سے یکی بن سعید القطان ہے کیونکہ ابن معین حکیم کی حدیث کونا قابل حجت سمجھتے تھے۔

تحکیم بن جبیر نے ابن مسعود سے نقل کیا ہے ابواب الز کو ۃ لمن تحل لہ الز کو ۃ میں بیروایت انشاء اللہ آ جائے گی۔

امام ترندی نے یہاں بھی حسب عادت دوباب باندھے ہیں ایک بقیل ظہر کے بارے میں اورایک تاخیر ظہر کے بارے میں اورایک تاخیر ظہر کے بارے میں اورایک تاخیر ظہر کے بارے میں امام شافعی کا مسلک ہے ہے کہ ظہر میں بقیل اولی ہے مطلقاً یعنی صیفاً وشتاءً البتہ جولوگ دور سے نماز میں شرکت کے لئے آئیں اور گرمی زیادہ ہوتو ایکے لئے تاخیر کی گنجایش ہے اور جولوگ ایک جگہ میں رہتے ہیں یاوہ قریب ہیں توان کے لئے تاخیر مناسب نہیں۔امام مالک سے تین اقوال مروی ہیں۔

(۱) ظهر کی نمازاتن مؤخر کرنا چاہئے کہ آ دمی کا سامیہ بقدرایک ذراع ہوصیفاً وشتاءً میں ستحب ہے۔

(٢) تَجْيِلُ مَروه ہے و کان یقول ہی صلوٰ ۃ الخوارج واہل الا ہواء۔

(س) جلدى پر هناافض بالايدكرى تيز بو-

جمہور کا نہ ہب ہیہ ہے کہ اگر گری زیادہ تیز ہوتو ابراد مستحب ہے امام تر ندی ونو وی باوجود شافعی ہونے کے اس مسلے میں امام شافعی کے خلاف ہیں بلکہ تر ندی نے تو امام شافعی پر نکتہ چینی کی ہے اس مسلہ میں کما سیجی فانظر ۔

پھر حنفیہ میں سے صاحب بحر الرائق نے لکھا ہے کہ گرمیوں میں مطقاً تا خیر مستحب ہے بینی کی رائے یہ ہے کہ گرمیوں میں اگر بادو باران کی وجہ سے مثلاً مصندک پیدا ہوتو تا خیر مستحب نہیں جمعہ میں بھی دوقول ہیں صاحب بحر الرائق کے نزدیک حکم ہا کے حکم الظہر صاحب عمرة القاری نے لکھا ہے کہ جمعہ میں مطلقاً

تبکیر ہے۔

امام ثنافعی كااستدلال باب اول كی حدیث اول سے ہے جوحفرت عائشه سے مروى ہے۔ مارایت احداً اشد تعجیلاً للظهر من رسول الله صلى الله علیه و سلم و لامن ابى بكر و لامن عمر۔

جواب انے علیم بن جبیرضعیف ہے کمامرالہٰ داروایت قابل استدلال نہیں رہی۔

جواب ٢: ۔ پيسرديوں پرمحمول ہے اور نمبر٣ يا پيشروع كا واقعہ ہے جو بعد ميں منسوخ ہوا والناسخ يجي

ذ کرہ۔

اکلی دوسری دلیل روایت انس ہے جو باب اول میں دوسری روایت ہے۔

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الظهر حين زالت الشمس_

جواب ا: بیسردیوں کے زمانے برمحمول ہے۔

ان كى تيرى وليل محيمين ميں جابركى روايت ہے۔ كان النبى صلى الله عليه وسلم يصلى بالها حرة (1)

جواب: ۔ بیروایت معارض ہے قولی احادیث کے ساتھ اور عند التعارض ترجیح قولی احادیث کو ہوتی ہے۔ جمہور کی دلیل دوسرے باب میں ابو ہریرہ کی حدیث ہے۔

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذااشتد الحر فابردوا بالصلوة فان شدة

الحرمن فيح جهنم_

فیح کااطلاق دومعنوں پر ہوتا ہے ایک سانس لینے پر دوسرا جوش مارنے پر۔''ابر دوا''ای ادخلواالوقت فی البر دکمایقال انجدای دخل فی النجد واعرق ای دخل فی العراق' گویا پیگری جہنم کے سانس لینے یا جوش مارنے کی وجہ سے ہے۔

باب ماجاء في التعجيل بالظهر

(1) صحيح بخاري ص: 22ج: ا''وقت الظهر عندالزوال' صحيح مسلم ص: ٢٢٥ج: اولفظه اذ ادهنست الشمس الخ

تيسري وليل: عن ابي سعيد الخدري (2)في البخاري مرفوعاً ابردوا بالظهر فان شدة الحر من فيح جهنم.

چقی دلیل: بخاری (3) میں ہے۔

عن انس قيل لانس كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى الظهر قال كان رسول الله عليه وسلم يصلى الظهر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذااشتد البرد بكربالصلوة واذااشتد الحر ابرد بالصلوة _

اس میں قانون کلی کابیان ہے۔

پانچویں دلیل: _نسائی وابوداؤد (4) میں ہے عن ابن مسعود کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم گرمی میں ظہر کی نماز اس وقت پڑھتے جب سابیتین سے پانچ قدم ہوجاتا اور سردیوں میں اس وقت پڑھتے کہ جب سابیہ پانچ سے سات قدم تک ہوتا۔

چیمٹی ولیل:۔ روی ابن حجر فی التلخیص الحبیر (5)عن مغیرة بن شعبة قال کان آخر الامرین من رسول الله صلی الله علیه و سلم الابراداس کوامام بخاری نے بھی محفوظ قرار دیا ہے۔
اس روایت ہے امام شافعی کی متدل کا مجموعی جواب بوا کہ وہ روایت منسوخ ہے۔

⁽²⁾ سيح بخاري ص: ٢ ٧ و ٧ ٤ ج: ا''با ب الابراد بالظهر في شدة الحر'' (3) الفينا ص: ١٢٣ ج: ا''باب اذ اشتد الحريوم الجمعة''

⁽⁴⁾ نسائي ص: ٨٨ج: ا'' آخر وقت الظبر'' ابوداؤدص: ٦٢٣ ج: ا'' باب في وقت صلوة الظهر''

⁽⁵⁾ تلخيص الحبير ص:٣٦٢ ج: أرقم الحديث ٢٦٠

اعتراض التر مذى على الشافعي: _

امام ترندی نے تاخیر والے قول کو اولی واشبہ بالا تباع قرار دیا ہے اس کا خلاصہ یہ ہے کہ امام شافعی صرف دور ہے مجد میں آنے والوں کے لئے ابراد کا تھم دیتے ہیں تو ترمذی فرماتے ہیں کہ یہ توجیعے نہیں کیونکہ ابوذرکی حدیث اس کے خلاف جاتی ہے ابوذر فرماتے ہیں کہ ہم سفر میں بیض تو بلال نے اذان دینا چاہی تو نبی سلی اللہ علیہ وسلم نے منع فرمایا پھر فرمایا یا بلال ابر دحاصل ہید کہ یہاں تو نبی سلی اللہ علیہ وسلم سفر میں شخصاس کے باوجود ابراد کا تھم دیا حالا نکہ سب صحابہ جمع سے سے سی کودور سے آنانہیں پڑتا تھا لہذا شافعیہ کی ہیہ بات درست نہیں۔

شخ الہند فرماتے ہیں کہ امام ترفدی امام شافعی کا منشانہیں سمجھ سکے امام شافعی کا منشا یہ ہے کہ اگر گرمی تیز ہوگی تو دور سے آنے میں مشقت ہوگی تو اصل وجہ مشقت ہے اور سفر میں مشقت بطریق اولی موجود ہے کیونکہ عرب میں بکثرت درخت بھی نہیں بھر پورالشکر تھا تو ایک دو درختوں کے سائے تلے جمع ہونا بھی ناممکن تھا دھوپ بھی شدیدتھی تو ابرا دکا تھم فرمایا کیونکہ نماز کے لئے تھلی فضاء میں کھڑ اہونا پڑتا تھا۔

ابوذر کی روایت میں ہےان شدۃ الحرمن فیح جہنم قال الثاہ تشمیری بہنا سوال عقلی کہ شدت حروضعف حر یہ قرب شمس وبعد شمس کی وجہ ہے ہوتا ہے جب سورج سر پر آیا اور شعائیں عمودی ہوئیں تو زیادہ گرمی ہوئی ذرا سورج ہٹ گیا اور شعاعیں ترجیحی ہوئیں تو گرمی کم ہوئی جہنم کی فیح کا کیا مطلب ہے؟

جواب: ۔ قال الشاہ فنجیب مایفید فی مواضع عدیدۃ اشیاء کے ظاہری اور باطنی اسباب ہوا کرتے ہیں شریعت اسباب ظاہری کونہ بیان کرتی ہے نفی کرتی ہے شریعت اسباب باطنی کو بیان کرتی ہے حاصل یہ ہے کہ ٹھیک ہے گرمی کا سبب ظاہری سورج ہے کیکن اس کا سبب باطنی جہنم ہے یعنی سورج تیش جہنم سے اخذ کرتا ہے اور زمین پر پھینکتا ہے۔

اعتراض: بعض خطوں میں زیادہ گرمی ہوتی ہے بعض میں کم مثلا جون میں خط سرطان کے آس پاس کے بلاد میں زیادہ گرمی ہوتی ہے اوخط جدی میں سر دی ہوتی ہے دسمبر میں جدی میں گرمی زیادہ اور خط سرطان میں سر دی ہوتی ہے حالانکہ جہنم سے اخذتو ہروقت اور ہر جگہ کے لئے ہے۔ جواب: بخاری (6) میں ہے کہ واشت کت النار الی ربھا فقالت یا رب اکل بعضی بعضاً فاذن لھا بنفسین نفس فی الشتاء ونفس فی الصیف مطلب یہ کہ کہ ایک طرف سانس لیتی ہے تواس طرف شنڈک ہوجاتی ہے۔

اعتراض بجمی ایک خطے میں بعض جگہ گرمی بعض جگہ سردی ہوتی ہے بیفرق کیوں؟

جواب:۔ جس طرح بارش کے لئے اللہ نے فرشتوں کو مقرر کیا ہے کہ کس جگہ کتنی بارش ہوا سی طرح اگر سورج اور جہنم کی پیش کو تقسیم کرنے کے لئے بھی فرشتے مقرر کئے ہوں تو یہ مین ممکن ہے بیاللہ تعالیٰ کا ایک منظم نظام ہے۔ اصل اعتراض کا جواب یوں بھی ممکن ہے کہ حدیث میں تشبیہ مراد ہواور تاخیر کا حکم شفقۂ علی الامت ہو۔

باب ماجاء في تعجيل العصر

ائمہ ثلا فہ کے نزدیک تعمیل اولی ہے امام ابوحنیفہ کے نزدیک تاخیر قبل اصفر ارائشمس تک اولی ہے۔ یہ مسئلہ فرق ہے بنیادی اختلاف یہ ہے کہ عصر مثلین کے بعد داخل ہوتا ہے یا مثل اول کے بعد تو ائمہ ثلاثہ مثل اول کے بعد تو ائمہ ثلاثہ مثل اول کے بعد قو ائمہ ثلاثہ مثل اول کے بعد عصر کے وقت کے نثر وع کے بعد عصر کے وقت کے نثر وع میں ائمہ ثلاثہ کا ساتھ دیتے ہیں کہ بعد مثل اول ہوتا ہے لیکن تا خیر عصر میں امام صاحب کے ساتھ ہیں ابو حنیفہ کے نزدیک مثل ثانی عصر کا وقت نہیں لبذا تا خیر اولی ہے۔

ائمہ ثلاثہ کا پہلااستدلال صحیحین (1) کی روایت سے ہے کہ عصر کی نماز کے بعد ایک آ دمی عوالی کو جاتا اور سورج مرتفع ہوتا۔

جواب ا: ممکن ہے کہ سواری پر جاتا ہو کیونکہ اس میں بیذ کرنہیں کہ پیدل جاتا تھا۔

جواب ٢: عوالي تين يا جارميل پرواقع ہاس كى طرف ذ ہاب ايك گھنے ميں ممكن ہے۔

باب ماجاء في تعجيل العصر

(1) صحيح بخاري ص: ٧٤ ج: ١' باب وقت الظهر عند الزوال الخ' "صحيح مسلم ص: ٢٢٥ ج: ١' باب استحباب تقتريم الظهر الخ'

⁽⁶⁾ رواه البخاري ص 22ج ان باب الابراد بالظهر في شدة الحر"

دوسرااستدلال روایت ِمسلم (2) ہے ہے کے عصر کی نماز کے بعد اونٹ کانح ہوتا پھر پکاتے اور غروب مثمں سے پہلے کھاتے۔

جواب: ۔ پکاناصحابہ کااس طرح نہیں ہوتا تھا کہ مصالح اور روغن سے لبریز کرتے بلکہ کاٹ کرا نگاروں پرر کھ لیتے پھرعرب نیم پختہ گوشت کو پسند کرتے تھے میے کام بھی گھنٹہ ڈیڑھ سے زیادہ کانہیں ۔

تيسرااستدلال: يصلى العصر والشمس مرتفعة -(3)

جواب: ۔ امام طحاوی (4) نے دیا ہے کہ محاورہ میں یہ جملہ اس وقت کہا جاتا ہے جب سورج افق کے قریب ہوتو یہ تو ہاری دلیل ہے کہ افق کے قریب کی حالت میں نماز پڑھنازیادہ اولی ہے مثلاً ایک آدی دوسر سے میں مغرب سے بہت پہلے آؤنگا اور عصر کے بعد جائے تو دوسرا آدی یہ کہے گا کہ وعدہ کب کا کیا تھا اور آئے کہ بین مغرب سے بہت پہلے آؤنگا اور عمر کے بعد جائے تو دوسرا آدی یہ کہے گا کہ وعدہ کب کا کیا تھا اور آئے کہ بیار بردیا ہے گا کہ دیکھوا بھی سورج بلند ہے تو یہ محاورہ عندالغروب پردلالت کرتا ہے تعمیل پڑ ہیں۔

چوتھااستدلال وہ روایات جن میں اول وقت میں نماز کوافضل قرار دیا ہے۔

جواب ا ۔ اول وقت محراداول وقت مستحبہ ہے۔

جواب۲: عمومات ہے استدلال اس وقت صحیح ہوتا ہے جب نصوص مخصوصہ نہ ہوں یہاں مخصوص ہیں تو عمومات سے استدلال درست نہیں ۔

یا نچوال استدلال: عن عائش (5) صلی رسول الله صلی الله علیه وسلم العصر والشمس فی حدرتها لم يظهر الفئ من حدرتها طريق استدلال بيب كرجمره چهونا تفاسابيد يوارول پرتب چره تا جب سابيمثلين سے كم موتامعلوم مواكمثل ثاني مين نماز اوافر مائي ہے۔

جواب: جرے کا اطلاق مسقف وغیر مسقف دونوں پر ہوتا ہے اگر مراد مسقف ہوتو اس ہے مراد مسقف ہوتو اس ہے مراد حضرت عائشہ کا کمرہ ہوگا جس کا دروازہ مغرب کی طرف تھا۔ اس کی حصت نیجی تھی تو دھوپ اس وقت ظاہر ہوتی تھی جب سورج قریب الغروب ہوجا تا تھا اور اگر جرے سے مراد غیر مسقف ہوتو چونکہ اس کی دیواریں چھوٹی (2)رواہ مسلم می: ۲۲۵ ج: ۱' باب التبکیر بالعصر الخ ''(3)رواہ ابخاری مین ۸۷ج: ا' باب وقت العصر'' (4) شرح معانی الآ ثار مین ۱۲۵ج: ا' دوتت العصر'' (5)رواہ ابخاری مین ۸۷ج: ا' دوتت العصر''

چھوٹی ہوتی تھیں تو مغربی ویوار کا سامیمشر تی دیوار پرتب پڑتا تھا جب سورج افق کے قریب ہوجا تا۔حضرت گنگوہی فرماتے ہیں کہ نقشہ حجرے کا اسطرح سے تھا کہ سجد کا قبلہ جنوب کی طرف تھا اور حجر ہے کہ محد کی حجیت کا کی طرف اور حجرے کا درواز ہ مغرب کی طرف تھا جو مسجد میں کھاتا تھا تو حدیث کا مطلب میہ ہے کہ مسجد کی حجیت کا سایہ دیواروں یہ تب چڑھتا جب سورج افق کے قریب ہوجا تا۔

جھٹی دلیل: ۔حضرت علاء (6) فرماتے ہیں کہ ہم حضرت انس کے پاس گئے (بیاس وقت کا واقعہ ہے جب حضرت انس صعیف ہو چکے تھے مجد میں نہ آسکتے تھے تو گھر میں اپنے اہل خانہ کے ساتھ نماز پڑھتے تھے تو ہم گئے تو فر مایا قو موافسلوا العصر طریق استدلال بیہ ہے کہ عصر ظہر کی نماز کے فوراً بعد پڑھی جو دال علی العجیل ہے۔ جو اب: ۔حضور صلی الله علیہ و سلم (7) نے فر مایا کہ ایسے امراء آسکیں گے جو نماز و ل میں تا خیر کریں گے جو اب کے بارے میں مشہور ہے کہ وہ بہت تا خیر کرتے جمعہ کا خطبہ اتنا طویل کرتے کہ بعض بزرگ حضرات اشاروں سے ہی نماز پڑھ لیتے خوف کی وجہ سے تو چونکہ ظہر کی نماز بہت ہی تا خیر سے پڑھی گئی تھی پھرسنن ونوافل اسٹاروں سے ہی نماز پڑھ لیتے خوف کی وجہ سے تو چونکہ ظہر کی نماز بہت ہی تا خیر سے پڑھی گئی تھی پھرسنن ونوافل پڑھے ہو گئی تھی میں مشہور ہو ہی گیا ہوگا اگر بر سے ہو نگے پھر انس کے پاس آگئے تو ظاہر ہے کہ ضیافت وغیرہ اولا کی ہوگی تو عصر کا وقت تو ہو ہی گیا ہوگا اگر بہ طلب بیان نہ کریں تو ظہر وعصر کا وقت ایک مانا بڑے گا جو کہ بالا تفاق صحیح نہیں۔

مصنف ابن ابی شیبہ (8) کی روایت ہے کہ حضرت انس کے پاس باندی آئی کہ عصر کی نماز کا وقت ہوگیا ہے تو حضرت انس نے کہانہیں یہاں تک کہ تیسری مرتبہ آنے پر حضرت انس نے نماز اوا فر مائی۔

دوسری بات میہ ہے کہ جو دلیل تعمیل کی حضرت انس نے بیان فر مائی ہے اس سے معلوم ہوتا ہے کہ ان
کے نزدیک تعمیل سے مراد تعمیل قبل اصفرار الشمس ہے دلیل میہ بیان فر مائی تلک صلاق المنا فق تحمیس برقب اشمس
الخ قام فنقر اربعاً (کنقر الغراب) النے (9) یہاں چار مجد ہے ذکر کئے حالا نکہ عصر میں آٹھ تھ مجد ہوتے ہیں
لیکن چونکہ مصلی بین السجد تین جلسہ نہیں ظاہر کرتا تو دو مجد ہے بمنز لدایک مجدہ کے ہوگئے اس سے معلوم ہوتا ہے کہ
غروب کے ذرکی وجہ سے چار مجد کے کرلیتا ہے و بعد الاصفرار پڑھتا ہوگا اورا تی تا خیر تو عند نا بھی مکروہ ہے۔

⁽⁶⁾ رواه ابودا وَرْس: ٦٥ ج: ۱' باب في وقت صلوّة العصر' (7) روى منه والرواية ابودا وَص: ٦٨ ج: ۱' باب اذ الخرالا مام الصلوّة عن الوقت' اليفيّار واه النسائي (8) مصنفه ابن الى شيه (9) ابودا وَرض: ٦٥ ج: ا' وقت العصر'

قرنی الشیطن میر کنامیہ ہے غلبہ شیطان سے کہ اس وقت شیطان مسلط ہوجا تا ہے یا واقعۃ سورج بین قرنی الشیطن ہوجا تا ہے کہ سورج کے بچاریوں کے لئے معبود ومبود بنے اوراپنے کارندوں کو بیتاً ثر دے سکے کہ میری عبادت ہور ہی ہے۔لعنہ اللہ

اسکی تا ئید حدیث (10) سے بھی ہوتی ہے کہ جب سورج طلوع ہوتا ہے تو شیطان اپنا سینگ اس کے ساتھ ملا تا ہے پھرز وال پھرغروب کے وقت یہی کرتوت کرتا ہے۔

اعتراض:۔زمین گول ہے سورج ہرآن غارب وشارق ہے پھرتو مطلب یہ ہوگا کہ شیطان مسلسل سنگ لگائے رکھتا ہو۔

جواب: ۔افق متعدد ہیں یہ ہرافق پر کھڑار ہتا ہے۔

اعتراض ۔ یہ یو وہی بات ہوئی کہ ہروتت وہ سورج کے ساتھ رہتا ہے تو نماز کب پڑھی جائے۔

جواب: - ہرعلاتے اور ہرافق کے الگ الگ شیطان ہوتے ہیں۔

اس کے مقابلے میں حنفیہ کی ولیل قر آن کی آیت ہے سے بچدر بک قبل طلوع اشمس قبل غروبہا تو عصر کے وقت نماز کوقبل الغروب قرار دیا جو تاخیر پر دلالت کرتاہے مثل ثانی پرقبل الغروب کا اطلاق نہیں ہوتا۔

وليل٢: _ اقم الصلوة طرفي النهاراورطرف كالطلاق مثل ثالث يربوتا ٢ _ _

دلیل ۳: ۔ آئندہ باب میں ام سلمہ کی حدیث ہے جس میں انہوں نے بغیل عصر پر ناراضگی کا اظہار کیا ہے کہ نمی صلی اللّٰہ علیہ وسلم ظہر کوتم سے جلدی پڑھتے تھے اورتم لوگ عصر کوان سے جلدی پڑھتے ہو۔

اعتراض: - نبي صلى الله عليه وسلم كااشد تعجيلًا للظهر مونا حنفيه كے خلاف ہے۔

جواب: ۔ بیسرد یوں کے موسم پرمحمول ہے۔

دلیل ۲۰ ـ بریدہ کی حدیث ہے کہ جب بادل ہوں تو عصر کی نماز میں تعجیل کرلیا کرو(کہ کہیں غروب نہ ہوجائے)معلوم ہوا کہ اگر مطلع صاف ہوتو تعجیل نہیں کرنا چاہئے۔

⁽¹⁰⁾ حواله بالا

وليل 2: منداحم (11) يس عن رافع بن حديج ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يامرنا بتاخير صلوة العصراس كورندى في لايصح قرارويديا بــــــ

جواب: _عبدالواحد کی وجہ سے تر مذی نے بیکہاہے حالانکہ بیٹ علم فیدراوی ہے موثقین جارحین سے زیادہ ہیں تواس کی روایت حسن ہے۔

دلیل ۲: مجم اورمصنف ابن الی شیبه (12) میں حضرت ابن مسعود اور حضرت علی کاعمل بنلایا گیا ہے کدوہ تا خیر کرتے تھے۔

دلیل 2: _عصر کا وقت بارہویں گھڑی ہے ابن جربر طبری نے یوں مثال دی ہے کہ عصر کا زمانہ کل مصرکا نمانہ کل اسلامی ہوا کہ بید اسلامی ہوا کہ بید مثل ٹانی کے بعد کا ہے۔ وقت مثل ٹانی کے بعد کا ہے۔

دلیل ۸:۔ وہ حدیث (13) جس میں ہے کہ تمہاری مثال اس اجیری طرح ہے جوعصر سے مغرب تک عمل کر ہے اور دوقیراط اجرت حاصل کرے اس سے بھی معلوم ہوتا ہے کہ ظہر کے بہ نسبت عصر کا وقت کم ہے لہذا بعد مثل ثانی کے شروع ہوگا۔

دلیل 9: ۔ شخ الہند ُ فرماتے ہیں کہ اگر چہ عصر کی نماز کے وقت کے بارے میں صرح کر وایت موجود نہیں لیکن اشارات سے یہ بات معلوم ہوتی ہے کہ شل ٹانی میں ظہر کا وقت باقی رہتا ہے تی راینانی اللول یہ شل اول کے بعد ہی ہوتا ہے بھر وضواذ ان اقامت میں بھی وقت لگتا ہے تو یہ شل اول میں نہیں ہوسکتا ابراد کی روایت میں بھی نماز مثل اول میں ادانہ کی گئی معلوم ہوا کہ شل ٹانی عصر کا وقت نہیں علاوہ ازیں اگر ظہر کی نماز مثل ٹانی میں او اگر بے تو نماز ہوجائے گی ادا ہویا قضاء کیونکہ نماز بعد الوقت بھی قضاء نے اورا گرعصر کی نماز بڑھی تو نماز نہ ہوگ نہیں قاضاء نہ ادا کیونکہ قبل الوقت نماز درست ہی نہیں تو احتیاط کا تقاضا یہ ہے کہ عصر کی نماز مؤخر کر کے بڑھی جائے۔

⁽¹¹⁾ مند احد ص: ۳۱۲ ج: ۵ حدیث ۱۵۸۰۵ ولفظه وکان یامر بتاخیر نبداه الصلوة (12) بحوله مجمع الزوائد ص: ۳۸ ج:۲ حدیث ۷۰۸ دا" باب وقت صلوة العصر" (13) رواه البخاری فی صیحت ۹۰ ج: ۱" باب من ادرک رکعهٔ من العصر قبل الغروب"

اعتراض: ۔ حدیث جرئیل میں ہے کہ جرئیل نے مثل ثانی میں نمازعصر پڑھی تھی۔

جواب ا: ۔ بیحدیث سندا حدیث جبرئیل سے قوی ہے۔

جواب١: يمتاخر ہوه متقدم توبياس كے لئے ناسخ ہے _

دلیل ۱۰: نماز عصر کے بعد چونکہ نوافل مکروہ ہیں تو تاخیر کی جانی چاہئے تا کہ نوافل کے لئے زیادہ سے زیادہ ٹائم نکالا جاسکے۔

امام محمد في مؤطا (14) ميس فرمايا ہے كه:

تاحير العصر افضل عندنا من تعجيلها الخوفيه وقدقال بعض الفقهاء انما

سميت العصر لانها تعصر وتوحر

توعصر کے مفہوم ہی میں تاخیر ہے۔

باب ماجاء في وقت المغرب

حاتم بن اسالحیل صدوق ہے یزید بن ابی عبید ثقہ ہے۔ توارت بالحجاب غربت الشمس کے لئے تفسیر

-4

یدمسکلم منق علیہا ہے کہ مغرب کا ابتدائی وقت غروب میں سے ہے اس کے آخری وقت میں اختلاف گذرگیا ہے۔ قال بعض اہل العلم لیس لصلوٰ قالمغر بالاوقت واحدای الوقت المستحب واحدور نہ نفس وقت توغیو بت الشفل تک باتی رہتا ہے اگر اشتباک الغوم تک تاخیر ہوتو کروہ ہے تحریماً قبل الاشتباک تاخیر کروہ تنزیبی ہے البنة عذر کی صورت مستفی ہے مثلاً مسافر پڑاؤکے لئے جگہ تلاش کرے یا صائم رمضان میں کھانے میں مشغولیت کی وجہ سے تاخیر کرے تو درست ہے ویسے تاخیر کروہ ہے نماز بلاکرا ہیت صحیح میں کھانے میں مشغولیت کی وجہ سے تاخیر کرے تو درست ہے ویسے تاخیر کروہ ہے نماز بلاکرا ہیت صحیح موجائے گی۔

⁽¹⁴⁾ وطالم محدص: ٢٥

باب ماجاء في وقت صلواة العشاء الآخرة

ابوبشر ثقہ ہے شعبہ نے اس کی روایت مجاہد وحبیب بن سالم سے کوضعیف قرار دیا ہے۔ بشر بن ثابت ثقہ ہے۔ حبیب بن سالم اوساط تابعین میں سے ہے قابل جمت ہے۔ نعمان بن بشیر صغار صحابہ میں سے ہے فرماتے ہیں کہ مجھے اس وقت کا علم سب سے زیادہ ہے یہ بطور تحدیث بالنعمۃ کہا اور جب عجب کا اندیشہ نہ ہو اور خصوصاً جب سامعین کو اپنی بات کی طرف متوجہ کرنا ہوتو ایس بات کہنا صحح ہے۔ یہ بات اسوقت کہی جب کبار صحاب نوت ہو چکے تھے کیونکہ وہ بلاشہ ان سے اعلم تھے۔

سقوط القمر کا مطلب غروب قمر ہے ہے وقت غروب شمس سے لیکر ڈھائی تین گھنٹے کے بعد ہوتا ہے موسموں کے اختلاف کی بناء یر۔

ترندی کہتے ہیں کہ بیروایت ابوبشر سے ہشیم نے نقل کی ہے گر دونوں میں فرق ہے وہ یہ کہ ابوعوا نہ کی روایت میں ابوبشر اور حبیب کے درمیان بشیر کا واسطہ ہے ہشیم نے بید واسطہ ذکر نہیں کیا ترفدی فرماتے ہیں وحدیث ابی عوائة اصح عندنا کیونکہ اس کے متابع موجود ہیں۔

جواب ترندی کودیا گیاہے کہ تشیم کے بھی متابع موجود ہیں کمافی دار قطنی (1) دوسری بات یہ ہے کہ ہوسکتا ہے کہ بیردوایت ابوبشر کو بالواسطہ و بلا واسطہ دونوں طرح سے ملی ہوتو دونوں صحیح ہوگئیں۔

باب ماجاء في تاخير العشاء الآخرة

نمازعشاء کی تاخیر بالا تفاق متحب ہے ثلث لیل تک اس کے بعد نفس وقت صبح صادق یا نصف لیل تک باقی رہتا ہے علی اختلاف القولین کما مرتفصلاً۔

اعتراض: _ لولا انفاء ثانی بسبب وجود اول کے لئے آتا ہے مطلب میہ ہوگا کہ تھم تاخیر عشاء کا اس

باب ماجاء في وقت صلوة العشاء الآخرة

⁽¹⁾ دارقطنی ص: ١٤٧٤ج: ارقم الحديث ٢٨٠ او ١٠٨٤

لئے نہیں دیا کہ اس میں مشقت ہے حالانکہ مشقت تو تب ہوتی جب حکم دیے تھم سے پہلے مشقت کجا؟
جواب ا: ۔ مشقت فی الخیال ہے کہ اگر تا خیر کا حکم دیتے تو مشقت ابھی سے خیال میں موجود تھی۔
جواب ۲: ۔ یہاں عبارت بحذف المضاف ہے ان مصدریہ نے اشق کو بتا دیل مصدر کے کر دیا تو تقدیر
یوں ہوگی لولاخوف المشقة اورخوف پہلے سے تھا تو لولا کاستعال درست ہوا۔

باب ماجاء في كراهية النوم قبل العشاء والسمر بعدها

سمر چاند کی روثنی کو کہا جاتا ہے عرب کا دستورتھا کہ چاندنی رات گھروں سے باہرٹو لیاں بنا کر قصہ گوئیاں کرتے تھے تو اس پرسمر کا اطلاق توسعاً ہوا۔

احمد بن منیع کے تین شخ ہیں۔ (۱) ہشیم (۲) عباد (۳) اساعیل۔ تر فدی نے اولا ہشیم کو ذکر کیا ہے پھر کہا قال اخبر ناعوف اس سے مراد ابن ابی جیلہ ہے یہ ثقہ ہے مقصد یہ ہے کہ شیم مدلس ہے اگر چہ ثقہ ہے تر فدی نے تصریح کردی ہے کہ بیر وایت عن کے ساتھ نہیں بلکہ اخبار کے ساتھ ہے۔ جمیعاً سے یہاں مرادعباد اور اساعیل ہیں بیر وایت کرتے ہیں عون سے ہندی نسخوں میں اس طرح ہے مصری نسخوں میں عوف آیا ہے اور یہی صحیح ہے۔ تو کلام میں تصحیف یا تحریف ہوگی اور عوف کی جگہ عون ذکر کیا گیا۔

عشاء سے پہلے نوم کی کراہیت اس وجہ سے ہے کہ جماعت کی نوتگی یا نماز کی تاخیر یا قضاء کا اندیشہ ہوتا ہے اور بیسب امورشنیع ہیں اگر چہ بعض اشتع ہیں بعض سے ۔لہذاا گراٹھنے کا یقین ہو یا کوئی انظام کیا ہوتو پھر کراہیت نہیں ہوگی خصوصاً رمضان میں جب تراوح کیا دیگر عبادات کا ارادہ ہوتو بلا کراہت جا کز ہے۔البتہ اس کی عادت نہیں ڈالنی چاہئے آ دمی ست ہوجا تا ہے ۔حضرت عمر' ابن عمر اور حضرت عثان سے اضطجاع قبل العشاء عادت نہیں ڈالنی چاہئے آ دمی سالاف سے بھی ثابت ہے اس میں یہی کہیں گے کہ ان کا ارادہ عبادت کرنے کا ہوا کرتا تھا۔

رہی یہ بات کہ نمازعشا کے بعد باتیں کیوں مروہ ہیں؟ اس کے دو پہلو ہیں ایک فضول باتیں کرنا

دوسرا کام کی باتیں دینی مشغلہ رکھنا بیتو جائز ہے۔فضول باتیں اس لئے ناجائز ہیں کہ باتوں کی وجہ سے دیر سے دیر سے سوئے گاتو تہجد سے محروم فجر بلاا ہتمام پڑھنے بلکہ قضاء کا تو کا اندیشہ ہے جیسے مسلم الثبوت میں ہے مقدمة الواجب واجب ومقدمة الحرام حرام تو مقدمة المكر وہ مكروہ ہوگا۔اوراگر باتیں عادة یقینا قضاء فجر كو مستزم ہوں تو حرمت میں داخل ہیں خصوصاً دیرتک ٹی وی دیکھنے کا دوسرا نماز کی قضاء کا۔

دوسری بات بیہ ہے کہ النوم اخوالموت جس طرح آ دمی چاہتا ہے کہ میری موت انچھی حالت میں آئے لہوولعب میں نہیں تو جا ہے کہ نوم بھی انچھی حالت میں ہو۔

تیسری وجہ بیہ ہے کہ نیند کی وجہ سے آ دمی کا تعلق عالم بالاسے قائم ہوجا تا ہے تو نوم جتنی اچھی حالت میں آئے گی اتناتعلق گہرا ہوگا۔

چوتھی وجہ یہ ہے کہ دن بھر میں فضول ہاتیں گپشپ دن کی نماز وں سے معاف ہو جاتی ہیں کیکن چونکہ عشاء کے بعد کوئی نماز ہے ہیں کہ جس سے گناہ معاف ہولہذااس سے اجتناب کرنا چاہئے۔

پانچویں وجہ بیہ ہے کہ بھی نیند میں موت بھی آ سکتی ہے اور حدیث میں ہے من قال لا الہ الا اللهٰ وخل الجنة تو اگر کوئی گپ شپ کر کے سوئے گا ظاہر ہے کہ کلمہ سے محروم ہوگا۔

باب ماجاء في رخصةالسمر بعد العشاء

مقصداس باب کے انعقاد سے بیہ کہ مطلق کلام بعد العثاء کروہ نہیں بلکہ اس سے دین ضرورت کی باتیں متنتی ہیں اور اس کے لئے دلیل کے طور پر حضرت عمر کی حدیث ذکر کی ہے کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم بھی سمر فرمایا کرتے تھے لامرمن امور المسلمین تو اس پراطلاق سمر کا توسعاً ہے۔

یسم باب نصرے ہے ترندی فرماتے ہیں وقد احتلف اهل العلم النخ فکر ہ قوم منهم السمر بعد العشاء ورحص بعضهم اذاکان فی معنی العلم یا امردین سے متعلق بات ہوجیے کہ جاہدین کامشورہ یا مطالعہ و تکراریا حوائج کے لئے کلام تویہ جائز ہے۔ دلیل اس کی ایک تو باب کی حدیث ہے۔ دوسری دلیل

لاسمرالالمصل اومسافر ب(1)مصلی سے مراد مجھ ہے کہ تبجد میں نشاط پیدا کرنے کے لئے باتیں کرے تو جائز ہے یا مسافر سفر کا نئے کے لئے باتیں کرے اس کے تھم میں تکلم مع الزوجہ ہے اس طرح سمر مع الضیف والمریض بھی ضرورت میں واخل ہے۔

ترندی کامیر کہنا کہ وقد روی ہذا الحدیث حسن بن عبیداس پراعتر اض ہے کہ بیر روایت حسن بن عبید سے نہیں البته منداحمدیس ہے ابومعاویہ عن الاعمش سے ہے۔

باب ماجاء في الوقت الاول من الفضل

اس باب میں ترفدی نے متعددا حادیث کی تخریج کی ہے مقصد بیٹا بت کرنا ہے کہ قبیل اولی ہے۔ پہلی حدیث میں عبداللہ بن عمر العمری ضعیف ہے ترفدی اس کے بارے میں فرماتے ہیں ولیس ہو بالقوی عنداہل الحدیث قاسم بن غنام صدوق ہے محرمضطرب الحدیث ہے۔ ام فروہ صحابیہ ہے عندابعض بیابو بحرصدیت کی ہمشیرہ ہے۔ ام فروہ صحابیہ ہے عندابعض بیابو بحرصدیت کی ہمشیرہ ہے۔ ام فال سے مرادا ممال جوارح ہیں۔ لہذا بیاشکال نہ کیا جائے کہ ایمان تو اس سے بہتر ہے کیونکہ ایمان عمل القلب ہے۔

اشکال: بعض احادیث میں افضل نماز کو کہا گیا ہے بعض میں جہاد وغیرہ کو بیکیا معمدہے؟ جواب ا: بہی صلی اللہ علیہ وسلم معالج روحانی تضے تو سائل ومریض کی حالت کے مطابق نسخہ تجویز کرتے تھے۔

جواب ۲: بسرونت جس چیزی زیاده ضرورت ہوتی تواس نت ای کوافضل الاعمال کہا گیا۔ جواب ۲: انضلیت کلی مشکک ہے اس کے افراد نماز جہاد وغیرہ ہیں فلا تعارض۔ پیمدیث بظاہر حنفیہ کے خلاف ہے کہ ہرنماز میں تجیل بہتر ہے۔

باب ماجاء في رخصة السمر بعد العشاء (1) رواه احدوا بويعلى والطير انى في الكبيروالاوسط بحوال مجمع الزوائد ص: ٢٢ ح: ٢ حديث ٢٢ الد

جواب ا: ۔ یہ روایت ضعیف ہے اس پرخود تر نمی نے دواعتراض کے ہیں ۔ ایک یہ کھری لیس ہو بالقوی اسی طرح قاسم بھی مضطرب الحدیث ہے ۔ دوسرا اس کے سند ومتن میں اضطراب ہے سند میں اضطراب اس طرح ہے کہ تر فدی میں قاسم عن عمته ہے ابوداؤد (1) میں عن جدتہ ہے بعض (2) روایات میں عن بعض امبات آتا ہے تو ایک اس میں اضطراب ہے دوسری بات یہ ہے کہ امبات مجبولات ہیں ۔ اضطراب فی المتن یہ ہے کہ بعض (3) میں لا ول وقت ہا بعض میں لوقتہا فی روایة علی مواقیتہا وفی روایة علی میقا تہا انا ول ہے ۔ اگر اس کو صحیح سندی کہ بعض (3) میں لا ول وقت اختیار واستجاب ہے نہ اول وقت جواز اور خود شافعیہ عشاء میں تا خیر کو سندیہ ہی کہ لیس تو اول سے مراد اول وقت اختیار واستجاب ہے نہ اول وقت جواز اور خود شافعیہ عشاء میں تا خیر کا مستحب ہی میں تو دونہ میں اس صدیث کے عوم کے قائل نہیں ۔ تو حضیہ نے اگر اسفر وابالفجر کی وجہ سے عصر میں تا خیر کا قول کیا یا ادلہ کشرہ کی وجہ سے عصر میں تا خیر کا قول کیا یا ادلہ کشرہ کی وجہ سے عصر میں تا خیر کا قول کیا یا ادلہ کشرہ کی وجہ سے عصر میں تا خیر کا قول کیا یا ادلہ کشرہ کی وجہ سے عصر میں تا خیر کا قول کیا یا ادلہ کشرہ کی وجہ سے عصر میں تا خیر کا قول کیا تو اس میں کیا حرج ہے ؟

دوسری روایت ابن عمر کی ہے۔

الوقت الاول من الصلوة رضوان الله والوقت الآخر عفوالله ..

جواب ا: _ اسکی سندتو کہلی حدیث ہے بھی زیادہ ضعیف ہاں میں عمری بھی ہے اور بعقوب بھی ہے جواب انہ اسکی سندتو کہلی حدیث ہے بھی زیادہ ضعیف ہاں میں عمری بھی ہے جس کو امام احمد بلکہ جمہور محدثین نے کذاب قرار دیا ہے اس وجہ سے بعض محدثین نے اس روایت کو موضوع قرار دیا ہے اگر بفرض محال تسلیم بھی کرلیں تو اول وقت سے مراداول وقت اختیار ہے نہ کہ جواز اور اخیروقت سے مرادوقت عمروہ ہے۔

تيرى مديث على جديدا على ثلث لاتؤ حرها الصلواة اذا آنت اى حانت وزناً ومعنى اى حضرت ـ

باب ماجاء في الوقت الاول من الفضل

⁽¹⁾ ابودا وُدص: ١٤ ج: ١' باب في المحافظة على الصلوت'

⁽²⁾ دارقطنى نے ان سبروایات کولایا ہے ص: ۲۵٬۲۵۲ خ: ۱' باب النبی عن الصلوَّة بعد صلوُّة الفجر وصلوَّة العصر'' (3) رواه مسلم ص: ۲۲ ج: ۱' باب بیان کون الایمان بالله تعالیٰ افضل الاعمال الخ''ایستانسائی ص: ۱۰۰ ج: ۱' دفضل الصلوْة لمواقیع تبا''

جواب: _ یعنی وقت مستجہ ہے مؤ خرنیں کرو کیونکہ خود شافعیہ تاخیر عشاء کے قائل ہیں _ والبخاڑ ۃ اذا حضرت جنازہ اور بجدہ تلاوت کا حکم یہ ہے کہ اگر اسی وقت تیار ہوج ئے تواد قات مکروہ میں ادا کرنا حیج ہے اگر چہ عند البعض مؤخر کیا جائے اوقات مکروہ ہے اورعند البعض مؤخر نہ کیا جائے کیونکہ تجیل فی البخاز ۃ بھی امر ممدوح ہے ۔ اگر جنازہ پہلے سے تیار ہو پھرتا خیرالی الاو قسات السم کسرو هذ مکروہ ہے ۔ کیونکہ اداء کماہ جب ہونا چا ہے کہاں اداء کا مل نہیں اور وجوب کا مل ہے تو مکروہ ہے ۔ والا یم اذا وجدت لہا کفوا ایم سے مراد مطلق عورت بے شو ہر ہے کہیرہ یا کرہ مطلقہ متوفی عنہا زوجہاسب کوشامل ہے۔

صدیث ۵ حدیث عائشہ کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے موت تک اپنی نمازوں کو مؤخر کر کے نہیں پڑھا دارقطنی (4) میں الامرتین بھی آیا ہے اور یہی صحیح ہے تا کہ اشکال مشہور واقع نہ ہو کہ جبر کیل نے اخیر وقت میں پڑھائی اسی طرح مدینہ میں ایک آدمی کے سوال عن اوقات الصلوٰ قرحضور صلی اللہ علیہ وسلم نے تا خیر سے پڑھائی ہے اس روایت کے مطابق جواب یہ ہوگا کہ حضرت عائشہ نے اپنے علم کے مطابق بیفر مایا۔

جواب اس کا بیہ ہے کہ ہم بھی بالکل اخیر تک تاخیر کے قائل نہیں بلکہ وقت مستحب تک تاخیر کے قائل ہیں اور وقت مستحب درمیان والا ہوتا ہے۔ دوسری بات بیہ ہے کہ اس سے آپ کا استدلال بھی درست نہیں کیونکہ بالکل اخیر میں نماز نہ پڑھنے سے یہ کہاں لازم آتا ہے کہ اول وقت میں پڑھی ہے۔ درمیان میں واسط بھی تو ہے۔ الکل اخیر میں نماز نہ پڑھنے سے یہ کہاں لازم آتا ہے کہ اول وقت میں پڑھی ہے۔ درمیان میں واسط بھی تو ہے۔ جے ابوحاتم هذا حدیث غریب ولیس اسنادہ ہمتصل غرابت اسحاق بن عمر کی وجہ سے ہے۔ جے ابوحاتم وغیرہ نے مجبول قرار دیا ہے اور عدم اتصال اس لئے کہ اسحاق کا ساع حضرت عائشہ سے ثابت نہیں مگر مستدرک حاکم میں بیشصل عن عمر ہ آئی ہے۔

باب ماجاء في السهو عن وقت الصلواة

 ہوتا ہے تو نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا کہ اس کواہم سمجھا جائے فوت نہ کیا جائے نیز اس لئے بھی کہ عصر کی نماز صلوٰ قوسطی ہے اہلہ ومالہ مرفوع کی صورت میں وتر بمعنی سلب ہوگا اور بینا نمب فاعل ہو۔ نگے اورا ھله وماله منصوب ہول تو وتر بمعنی نقص ہوگا۔

یہ متعدی الی المفعولین ہوتا ہے تو نائب فاعل خمیر متعتر ہوگی وتر میں اھلہ و مالہ مفعول ہوتر کا ہوگا۔ یہ اس لئے کہا کہ مال وابل جب چھینا جاتا ہے تو آ دمی تنہا رہ جاتا ہے۔ یا یہ ماتور سے ہے اس کو کہا جاتا ہے جس کا کوئی قتل کیا جائے نہ قصاص لیا جائے نہ دیت وصول کی جائے تو نماز نہ پڑھنے کی وجہ سے بھی اس کا اہل ہلاک ہوانہ قصاص ملانہ دیت ملی۔

با ب ماجاء في تعجيل الصلواة اذا اخرها الامام

محمد بن موی کی توثیق ابن حبان نے کی ہے ابن جمر نے کہا ہے کہ اس میں لین ہے۔ لیمان ضبعی صدوق ہے زاہد و مائل الی الشیعیہ ہے ابوعمران الجونی ترفدی نے کہا کہ اسمہ عبد الملک بن حبیب ثقہ ہے اماثة الصلوة کا مطلب میہ ہے کہ اپنے وقت سے نماز کومؤ خرکیا جائے اور جب اپنے وقت سے مؤخر کی جائے گی تو نماز بے روح و بے جان ہوجائے گی۔

ا مام نووی نے اس حدیث کا مطلب اس طرح بیان کیا ہے کہ امراء نمازوں کو وقت مستجہ سے خارج کریں گے تو آ دمی کو چاہئے کہ وفت مستجہ پر نماز پڑھے گویا جماعت پر وفت مستجہ کو ترجیح حاصل ہے قضاء صلوۃ مراذ نہیں کیونکہ امراء نماز مؤخرکرتے تھے قضاء نہیں کرتے تھے۔

محققین علاء نے نووی کی اس رائے سے اختلاف کیا ہے اور کہا ہے کہ اس سے قضاء صلوۃ مراد ہے اور ولیے اور ولی کی اس رائے سے اختلاف کیا ہے کہ محل اور کہا ہے کہ عطاء کہتے ہیں کہ ظہر کی نماز کے لیے والید و تجاب کے ایک وقضاء کہتے ہیں کہ ظہر کی نماز کے لئے ولید خطبہ دے رہا تھا ہیں نے نماز پڑھی کھرعصر کی نماز میں نے اشاروں سے پڑھی خوفا۔ ابو جحیفہ کے

باب ماجاء في تعجيل الصلواة اذااخر هاالامام

⁽¹⁾ معنف عبدالرزاق ص: ۲۸۵ ج:۲ حدیث ۹۵ ۳۲

ساتھ بھی ایبا ہوا۔ ابن عمر کے بارے میں آتا ہے کہ وہ حجاج کے ساتھ نماز وں میں شریک ہوتے تھے۔ جب عجاج نے تاخیر شروع کی تو آنا مجھوڑ دیا۔

یہاں ایک مسئلہ ہے کہ نماز اگر مؤخر ہوجائے تو آ دمی کو کیا کرنا چاہئے؟ حنفیہ کی قدیم روایت میں اس کی کوئی صراحت نہیں۔ امام شافعی فرماتے ہیں کہ وہ نماز پڑھ لے پھر نماز میں شریک ہوجائے اگر فاکدہ ہو پھر شرکت کے بعد پہلی نماز فرض شار ہوگی یا دوسری تو شافعیہ سے اس بارے میں تین قسم کی روایات ہیں۔ ا۔ جماعت کی نماز فرض پہلی نفل ہوگی۔ ۲۔ اسملہما فرض دوسری نفل ۳۔ مشہور روایت یہ ہے کہ اول فرض ٹانی نفل بہی حنفیہ واحمہ کا فد مب ہو اور قانون کے مطابق ہے۔ کیونکہ جب نماز پڑھی تو ذمہ فارغ ہوااب اس کے ذمے فرض ہے تا نہیں تو فرض کیسے اداکر ہے گا۔ البتہ شاہ صاحب فرماتے ہیں کہ نیت دوسری میں نفل کی نہ کرے بلکہ پہلی نماز کی نہ کرے بلکہ پہلی نماز کی ایت کرے اگر چہ واقع نفل ہی ہوگی۔

مسئلہ ثانیہ بیہ ہے کہ ایک دفعہ نماز پڑھ لی ہے اور جماعت حاضر ہے تو کونی نمازوں میں شرکت کرسکتا ہے حنفیہ کے نزد یک فقط ظہر وعشاء میں کرسکتا ہے باقی میں نہیں جبکہ شافعیہ وحنا بلیہ کے نزد یک پانچوں نمازوں میں شرکت کرسکتا ہے۔

شافعیدوحنابله کااستدلال باب کی روایت سے ہے جس میں تقبید وخصیص نہیں تو ہرنماز میں شرکت جائز ہے۔
حضرت مدنی فرماتے ہیں کہ یہال دوصور تیں ہیں ایک اختیار کی اور دوسری اضطرار کی۔اختیار یہ ہے
کہ آ دمی پر جرنہ ہونہ خطر ہ فساد ہوتو اس وقت فقط دونمازوں میں شرکت کرسکتا ہے زیادہ میں نہیں اگر حالت
اضطرار ہے یا اندیشہ فساد کا ہے تو یا نچوں نمازوں میں شرکت کرسکتا ہے اضطرار ہیہے کہ امام جائر سے مثل قتل
وغیرہ منزا کا اندیشہ ہو۔

حالت اختیار میں حنفیہ کی دلیل وہ روایات ہیں جن میں ان اوقات میں نماز کو کروہ قرار دیا گیاہے۔ دارقطنی (2) میں ابن عمر کی روایت ہے کہ جبتم نماز پڑھالوتو فجر ومغرب کے علاوہ نماز میں شرکت کرواورا گرچہ یہاں عصر کا ذکر نہیں لیکن جس علت کی بناء پر فجر کی جماعت میں شرکت ممنوع ہے وہی علت عصر میں بھی ہے لیمن ایکے بحد نقل کاممنوع ہونا۔

⁽²⁾ دارقطنی بحواله حاشینبر۲ ترندی ۲۸

دليل ٢: _ ابوداؤد (3) ميں ہے لا تصلوا الصلوق في يوم مرتين خود شافعيدوسرى نماز كوفل قرار ديتے ہيں تو ہم كہتے ہيں كه اس كواعاده كہنا غلط ہے كيونكه اعاده تو تب ہوتا كه اس كوفرض كها جاتا _

وفت مغرب میں اگر چنفل پڑھنا توضیح ہے مگر نماز کی تین رکعات ہونے کی بناء پر شمولیت نہیں کرسکتا کیونکہ اگر تین ہی پڑھے تو ایک رکعت نفل تو ممنوع ہے نبی علیہ السلام نے بتیر اسے ممانعت فرمائی ہے اور اگر چار بنا تا ہے تو مخالفت امام لازم آتی ہے جو کہ ممنوع ہے اس لئے سوائے ظہر وعشاء کے اور کوئی چار ہنہیں۔

اعتراض: ابوداؤد (4) وتر غدی میں حضرت یزید بن اسود کی روایت ہے کہ حضور علیہ السلام نے فجر
کی نماز پڑھائی جب آپ سلی اللہ علیہ وسلم فارغ ہوئے تو دیکھا کہ دوآ دی الگ بیٹھے ہوئے ہیں اور نماز میں
شرکت نہیں کی حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے بلا کروجہ پوچھی تو انہوں نے جواب دیا کہ ہم اپنی نماز پڑھ چھے تھے آپ
صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا کہ آئندہ ایسانہ کرو بلکہ جب ایسا تفاق ہوجائے تو جماعت میں شریک ہوجایا کرو۔
دیکھے اس حدیث میں خود فجر کا قصہ ہے۔

جواب ا:۔علامتق الدین کبی فرماتے ہیں کہ سی تھم عام سے عندوجود دلیل تھم کے مورد کا استثناء جائز ہےاوریہاں دلیل وہ روایات ہیں جن کی رو سے فجر کی نماز کے بعد نفل ممنوع ہیں۔

جواب ۲: شخ ابن ہمام فرماتے ہیں کہ یزید بن اسود کی اسی طرح باب کی روایت میسے ہے جبکہ نہی کی احادیث محرم ہیں اور عندالتعارض ترجیح محرم کوہوتی ہے۔

جواب ۱۳: حضرت شیخ البند فرماتے ہیں کہ ان صحابہ نے قاعدہ کے تحت شرکت نہیں کی تھی کیونکہ ایک نماز دود فعنہ ہیں پڑھی جاتی تو حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے اس نقط نظر کی اصلاح فرمائی کہ بیقاعدہ کلینہ ہیں ہے کیونکہ ظہر وعشاء ہیں شرکت صحیح ہے البتہ مورد تھم چونکہ دوسری احادیث سے معلوم تھا اس لئے اسے ذکر نہیں فرمایا۔ اس کی مثال ایسی ہے کہ حضرت عبد اللہ بن عباس نے آپ صلی اللہ علیہ وسلم کو بعد النوم نماز پڑھتے ہوئے دیکھا تو فرمایا قد نمت یارسول اللہ تو آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے جواب دیا انما الوضوء علی من نام صفیحا بہاں مورد تھم نوم نبی فرمایا قد نمت یا رسول اللہ تو آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے جواب دیا انما الوضوء علی من نام صفیحا بہاں مورد تھم نوم نبی ہے گرآپ نے اس سے سکوت فرمایا تا کہ ابن عباس کے ذہن میں اس قاعد سے نے جوکلیت کی شکل بنائی ہے مگر آپ نے اس سے سکوت فرمایا تا کہ ابن عباس کے ذہن میں اس قاعد سے نے جوکلیت کی شکل بنائی ہے داری ابوداؤد ص ۲۰۰۰ تا ابوداؤد ص ۲۰۰۰ تا بین صلی فی مزلد ثم ادرک الجماعة الخن اللہ داؤد ص ۲۰۰۰ تا بین صلی فی مزلد ثم ادرک الجماعة الخن اللہ داؤد ص ۲۰۰۰ تا بستان میں اس قاعد سے نے جوکلیت کی شکل اللہ علیہ دائے تا کہ ابوداؤد ص ۲۰۰۰ تا تا بین صلی فی مزلد ثم ادرک الجماعة الخن اللہ ملیہ دائے تا کہ البوداؤد ص ۲۰۰۰ تا تا بین صلی فی مزلد ثم ادرک الجماعة الخن اللہ داؤد ص ۲۰۰۰ تا تا کہ دائے تا کہ البوداؤد ص ۲۰۰۰ تا تا بین صلی فی مزلد ثم ادرک الجماعة الخن اللہ داؤد ص

اس کی اصلاح فرمائے۔

باب ماجاء في النوم عن الصلواة

ثابت بنانی ثقہ ہے عابد ہےروزانہ خم قرآن کرتے تھے حضرت انس وابن عمر وعبداللہ بن مغفل سے ایک روایات ہیں ۔عبداللہ بن رباح الانصاری اوساط تابعین میں سے ہے۔

نوم میں تفریط نہ ہونے کا مطلب یہ ہے کہ آ دی اس نیت سے نہیں سوتا کہ مجھ سے نماز قضاء ہوبلکہ جاگئے کاللصلوٰ قارادہ ہوتا ہے اور انتظام کر چکا ہو۔ تفریط فی الیقظہ یہ ہے کہ دیکھتے دیکھتے نماز قضاء کر ہے۔ یہ روایت مختصر ہے مسلم ابوداؤد (1) میں تفصیل ہے۔ پھراس میں کلام ہوا ہے کہ یہ واقعہ کس سفر میں پیش آیا ہے عند البعض جب مکہ کی طرف سفر کررہے تھے تو سفر حدیبیمیں پیش آیا عند البعض سفر تبوک میں مسلم وبوداؤد میں ہے کہ سفر خیبر میں پیش آیا اور یہی زیادہ سے ہے۔

اس حدیث سے استدلال کرتے ہوئے ائمہ ثلاثہ کہتے ہیں کہ ایک آ دمی وقت مکروہ میں بیدار ہوایا وقت مکروہ میں اس کونمازیاد آئی تو وہ اسی وقت نماز پڑھ سکتا ہے ظاہر حدیث کی وجہ سے ۔ حنفیہ کے نزد یک وقت مکروہ کے خروج کا انتظار کرے پھریڑھ لے۔

حنفیہ کا استدلال ان روایات سے ہے جن میں نہی عن الصلوٰۃ فی اوقات مکر وہۃ ہے جیسے کہ ابن عمر کی روایت بخاری (2) میں ہے۔

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ اطلع حاجب الشمس فاحروا الصلوة حتى ترتفع واذا غاب حاجب الشمس فاحروها حتى تغيب _

سویا شافعیہ جوازی روایات کوعموم پررکھتے ہیں اور نہی کی روایات کی تاویل کرتے ہیں اور حنفیہ نہی کو عموم پررکھتے ہیں اور باب کی روایات میں تاویل کرتے ہیں کہ یہاں وقت صلو قصم او وقت صحیح ہے۔

باب ماجاء في النوم عن الصلواة

⁽¹⁾ مجيم مسلم ص: ٢٣٨ ج: ا'' باب قضاءالفائمة الخ''ابودا ؤدص: ٦٩ ج: ا'' باب فينن نام عن صلوٰ ة اونسيها'' (2) صبح بخارى ص: ٨٢ ج: ا'' باب الصلوٰ ة بعد الفُجرحتىٰ تر تفع الشمس''

چونکہ بعض صحابہ کے ذہن میں یہ بات تھی کہ اگر نماز قضاء ہوجائے تواسی وقت میں اداکر ناپڑے گی مثلاً فیر کی فیر میں اس کی تائید ابوداور (3) کی حدیث سے ہوتی ہے کہ صحابہ نے دوسر بدن کہا کہ ہم نماز پڑھ لیس تو حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا کہ ہیں اللہ تم کور بواسے رو کتے ہیں اور تم سے ربوا چاہیں یعنی یہ ہیں ہوسکتا۔ فقط جب یاد آئے تو قضاء کرودوبارہ اسی نماز کے وقت میں پڑھنا ضروری نہیں۔ یاا ذائر ط کے لئے ہے ہمعنی ان کے جب یاد آئے بین اگریاد آجائے کیونکہ اگریاد نہ ہوتو وہ مکلف نہیں۔ حضیہ نے ترجیح نہی کی روایت کو دی ہے کیونکہ اگریاد تا ہو گالہ اللہ علیہ وسلم نے وہاں ادا نہیں کی بلکہ کوچ کر کے آگے اداء کرلی۔ معلوم ہوا کہ مطلق مراذ نہیں۔

ابن حجر نے اس پراعتر اض کیا ہے کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم کا چلنا وہاں سے کرا ہت وقت کی وجہ سے نہ تھا بلکہ اثر شیطان کی وجہ سے تھا۔

جواب: ۔شیطان کا اثر تو طلوع وغروب کے دفت بھی ہوتا ہے جیسے حدیث میں ہے کہ طلوع وغروب کے دفت بھی ہوتا ہے جیسے حدیث میں ہے کہ طلوع وغروب کے دفت سورج شیطان کے دوسینگوں کے درمیان ہوتا ہے تو ہماری بات مان لیس کہ ان اوقات میں نماز درست نہیں۔ مصنف عبدالرزاق (4) میں ہے عطاء کی مرسل روایت ہے کہ دور کعت و ہیں پڑھیں تو اس وقت نماز ثابت ہوئی۔

. جواب: _عطاء کی مراسل ضعیف ترین شار کی جاتی ہیں _

نو وی نے کہا کہ حضورصلی اللہ علیہ وسلم نے کوچ اس لئے کیا کہ صحابہ اس مقام میں قضاء حاجت میں مصروف تنے۔

جواب: _قضاء حاجت سے فراغت کی صورت میں بھی نماز ادا کی جاسکتی تھی ۔ دوسری بات رہے کہ نمازیہاں پڑھ کر قضاء حاجت آ سے بھی کی جاسکتی تھی ۔

نو وی دابن جرکے اعتراضات کا مجموعی جواب بیہ ہے کہتھے روایت (5) میں ہے کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم

⁽³⁾ سنن ابی داؤدلم اجد بلفظه لکن رواه دارقطنی ص:۳۷۲ ج:ارقم حدیث ۱۳۳۱ و ۱۳۳۱ (4) ص: ۵۸۸ ج: احدیث ۲۳۳۸ (5) انظر ابوداؤوص: ۵۷۰ ج: ا

چلتے رہے حتیٰ اذا ارتفعت الشمس وفی روایة فلماارتفعت الشمس وابیضت وفی روایة فلمارفع راسه الی الشمس یدلیل ہات کی کہ چلنے کاغایة اسمال الشمس یدلیل ہات کی کہ چلنے کاغایة ارتفاع ممس مقااد راصفرار کی وجہ سے یلے۔

اعتراض: _انتظار ثمن تووین بھی کیا جاسکتا تھا۔

جواب: ۔ وہ وادی الی تھی کہ اس میں شیطان کا اثر تھا تو حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے تھم ہرنا پندنہیں فرمایا۔ دوسری بات ریہ ہے کہ عرب کا خطہ گرم ہے وہاں فجر کے فور أبعد سفر شروع کرنا پڑتا ہے تو ظاہر بات ہے کہ جتنی دریبیٹے کرانتظارار تفاع تمس کا کریں اس سے اچھاہے کہ کوچ کریں تا کہ منزل قریب ہو۔

اس کے علاوہ شافعیہ سے ہم یہ کہتے ہیں کہ آپ بھی اس مدیث کے عموم پر عمل نہیں کر سکتے کیونکہ جب آ دمی بیدار ہوتا ہے یا نمازیاد آتی ہے تو طہارت حاصل کرے گا قضاء حاجت وغیرہ کرے گا تو فورا نماز کے آپ بھی قائل نہیں ہوئے جو کہ اذاکا ظاہر مقتضی ہے جب آپ تخصیص ضروری سجھتے ہیں تو ہم بھی روایات نہی کی وجہ سے تخصیص کریں گے۔

باب ماجاء في الرجل يقضى الصلواة

اس مدیث کے متعلق بحث وہی ہے جواوپر کے باب میں تھی۔ انکہ ثلاثه اس کا مطلب یہ بیان کرتے ہیں کہ اذا ذکر ہافی وقت الا داء او وقت ہیں کہ اذا ذکر ہافی وقت الا داء او وقت الله او وقت الله داء او فت الله داء او فت الله داء او فت الله داء او فیروقت الله داء ای القضاء۔

ویسروی عن ابی بکرہ النے مسکدیہ ہے کہ اگرایک آ دمی عصری نماز دفت پرنہ پڑھ سکے یہاں تک کہ غروب شروع ہوجائے اوراب پوری نماز نہیں پڑھ سکتا تنگی دفت کی دجہ سے تو عصری نماز میں انتظار غروب کا نہ کرے بخلاف فجر کے کہاس میں طلوع کا ایسی صورت میں انتظار کرے۔

یہاں تک کداگر غروب سے پہلے تکبیر تحریر کا وقت فقط ملے تو کر کے شرع کرد ہے۔ وجہ فرق میے کہ جیسا کہ اصول کی کتب میں مصرح ہے کہ فجر میں وجوب کامل ہوتا ہے اب اگر وقت طلوع میں نماز ادا کرے گا تو اداء

کماوجب ندر ہے گی۔اورعصر میں اصفرار کے بعدوقت ناقص ہے تو وجوب ناقص تو اواء بھی ناقص کرسکتا ہے کیونکہ اوا کماوجب ہے۔اوراگرمغرب کی نماز کا وقت داخل ہوا اور بیا بھی عصر کی نماز پڑھر ہا ہے تو بیتو اور بہتر ہے۔

ولیل ا:۔من درك من العصر ركعة قبل ان تغرب الشمس فقد ادرك العصر بيصديث آگ آرہی ہے۔

آرہی ہے۔

دلیل ۱: آئندہ باب میں ہے کہ حضرت عمر نے عندالغروب عصر کی نماز پڑھی ہے۔ حضرت ابو بکر ہ اگر م کا حدیث ہمارے خلاف نہیں کی تعدید کا مطلب اگر وہ ہو جو ائمہ مثلاثہ بتاتے ہیں تو جواب یہ ہوگا کہ یہ بلاسند اور موقوف ہے جواحادیث مرفوعہ کے مقالبے میں ججت نہیں۔

باب ماجاء في الرجل تفوته الصلوات بايتهن يبدأ

ابوالزبیرصدوق کے گرتدلیس کرتے تھے۔

اس حدیث سے ثابت ہوتا ہے کہ خندق کے دن چار نمازیں قضاء ہوئیں تھیں ظہر وعصر ومغرب وعشاء۔نیائی(1) میں ہے کہ دوقضاء ہوئی تھیں طہر وعصر ومغرب۔مؤطا(2) میں ہے کہ دوقضاء ہوئی تھیں ظہر وعصر صحیحین(3) میں ہے کہ ایک لیعنی عصر قضاء ہوئی تھی۔

بعض حضرات نے صحیحین کی روایت کوتر جیج دی ہے اور تر ذری کی حدیث کا جواب دیا ہے کہ ابوعبیدہ کا ساع عبداللہ سے ثابت ہے یا ابوعبیدہ کا ساع عبداللہ سے ثابت ہے یا نہیں؟ اس لئے محقق بات یہ ہے کہ غزوہ خندق ۲۴ دن تک جاری رہاتھا بھی شدت آتی تو نمازیں قضاء موجا تیں بھی ایک بھی دویا تین ۔ باقی تر ذری ونسائی کی روایت میں کوئی تعارض نہیں نسائی کی روایت اصل پر

باب ماجاء في الرجل تفوته الصلوات الخ

⁽¹⁾ نسائی ص: ۱۰۲ ج: ۱''باب کیف یقطعی الفائت من الصلوٰة'' (2) مؤ طابحواله معارف السنن ص: ۱۰۸ ج: ۲ (3) صحیح بخاری ص: ۸۴ ج: ۱''باب قضاء الصلوٰت الاولی الخ''صحیح مسلم ص: ۲۲۲ ج: ۱''باب التخلیظ فی تفویت صلوٰة العصر''

منی ہے کہ تین نمازیں قضاء ہوئی تھیں جبکہ تر فدی کی روایت میں چارتوسعاً ذکر ہے کہ عشاء کی نمار ر 'رَ سرکے پڑھی تو مجاز اس کو قضاء کہا حالا نکہ قضاء نہیں ہوئی تھی۔

تر فدی نے اس باب میں دوروا بیتی ذکر کی ہیں پہلی میں ہے کہ پہلے ظہر کی نماز پڑھی پھرعمر پھر مغرب پھرعشاء یعنی قضاء نماز دول میں بھی تر تیب رکھی اوراداء کو بھی ان پر مرتب کیا حضرت جابر کی روایت میں ہے کہ عصر کی نماز قضاء ہوئی تو بعدالغروب پہلے عصر کی نماز پڑھی پھر مغرب کی۔ اس لئے تر تیب کا مسئلہ پیدا ہوا کہ قضاء میں بھی صاحب تر تیب کے لئے تر تیب صنوں وردی ہے اور اس کے بعداداء میں بھی پھراس تر تیب کی کیا حیثیت ہے؟ تو امام شافعی کے نزد یک تر تیب مسنون و مستحب ہے ایک ثلاث کے نزد یک واجب ہے فوائت میں بھی اور فوائت مع الا داء میں بھی ۔ ثمرہ خلاف بیہ دوگا کہ اگر صاحب تر تیب نے قضاء نماز ول کو غیر مرتب پڑھلیا تو انکہ ٹلاث کے نزد یک اعادہ واجب ہے مثلاً عصر کی قضاء ہوئی اور مغرب کی اداکر لی تو اولاً عصر کی اداء کر کے ثلاث شرک نزد یک بعدہ فراگر کوئی نماز پڑھر ہا ہے اور دوران نماز قضاء شدہ نماز کا اعادہ کر ے۔ پھراگر کوئی نماز پڑھر ہا ہے اور دوران نماز قضاء شدہ نماز کا اعادہ کر ہے تو اس کی نماز بڑھر ہا ہے اور دوران نماز قضاء شدہ نماز کا اعادہ کر ہے تو اس کی نماز بڑھر ہا ہے اور دوران نماز قضاء شدہ نماز کا اعادہ کر ہے۔ تو اس کی نماز باطل ہوجائے گی اوراگر مقتدی ہے تو نماز مع امام مکمل کر کے بعدہ تر تیب واراعادہ کر ہے۔

امام شافعی کا استدلال ابن عباس کی حدیث سے ہے اذانسسی احد کے مصلوۃ فذکر ھا وھو فی صلو قسکتوبة فسلیسدا بسالتی ھو فیھالیکن ابن العربی (4) نے اس کوضعیف و منقطع و تا قابل استدلال قرارویا ہے۔

جمہور کا استدلال باب کی دونوں صدیثوں سے ہے کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے ترتیب وار نماز پر بھی قال الشافعی فی جوابہ بیٹل ہے اور عمل سے وجوب ٹابت نہیں ہوتا جب تک قولی صدیث نہ ہو۔

صاحب ہدایہ نے استدلال اس طرح کیا ہے کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے ترتیب وارنمازا داکر نے بعد ثم قال صلوا کمارا۔ تمونی اصلی ابن حجروزیلعی نے کہا ہے کہ یہاں ثم کالفظ صاحب ہدایہ نے سیح نہیں

⁽⁴⁾ عارضة الاحوذي ص:٢٣٦ج:١

لایا کیونکہ بیارشادان نمازوں کے بعد نہیں فرمایا تھا بلکہ مالکہ بن حویرث جب نبی صلی اللہ علیہ وسلم کے ساتھ چندون گذار نے کے بعد جار ہے تھے تو حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا صلوا الحدیث لہذا بجائے ثم کے واؤ مناسب رہتا۔ تو مطلب بیہ وتا کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے تر تیب وار نماز پڑھی اور ہمیں حضور صلی اللہ علیہ وسلم کی طرح نمازیں پڑھنے کا حکم ویا گیا ہے۔

اعتراض:۔ جب بیاداء کے بارے میں فرمان ہے تو قضاء کی ترتیب وجوباً ثابت نہ ہوئی۔ جواب:۔ مدنی فرماتے ہیں کہ اداء کا وہی امر قضاء کا امر ہوتا ہے قضاء کے لئے مستقل خطاب نہیں ہوتا لہٰذاصلوا کا امرللا داء والقضاء جمیعاً ہے۔

جواب ا: - النسلم ان الوجوب لایثبت بالعمل بلکه واقعہ یہ ہے کہ اگر کوئی تھم قرآن میں مجمل ہواور نمی صلی اللّه علیہ وسلم کاعمل تفسیر ہواس کے لئے تو اس سے وجوب ثابت ہوتا ہے جیسے اقیمو الصلوٰ ق مجمل ہے تعدا در کعات نبی کے عمل سے معلوم ہوئی اور فرض بھی ہے۔

ولیل ۲: ۔ مؤ طاما لک (5) میں ابن عمر کی حدیث ہے۔

من نسى صلوة من صلواته فِلم يذكرها الاوهو مع الامام فاذا سلم فليصل

صلوته التي نسى ثم ليصلّ بعدها الصلوة الاحرى _

بیدوایت دارقطنی (6) دبیہق میں بھی ہےانہوں نے اس کوموقو ف قرار دیا ہے۔

ولیل ۳: منداحد وطبرانی (7) میں ہے کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے مغرب کی نماز پڑھی پھر صحابہ " سے پوچھا کہ نماز عصرتم نے پڑھتے ہوئے مجھے دیکھا تو صحابہ کے اٹکار پر پہلے عصر کی پڑھی پھر مغرب کی۔

پھرائمہ الاشکا آپس میں اختلاف ہے کہ ترتیب کن چیزوں سے ساقط ہوتی ہے۔ تو حفیہ کے نزدیک

⁽⁵⁾ مؤطاما لك بحواله عارضة الاحوذي ص:٢٣٦ ج:١

^(6) وارقطنی ص: ۲۰۰۰ ج: ارقم حدیث ۱۵۳۳ و۱۵۳۳ باب الرجل یذ کر صلوَّ وجو فی اخری" سنن کبری للتیمقی ص:۲۲۱ ج: ۲۲ باب من ذکر صلوّ و وجو فی اخری الخ"

⁽⁷⁾ منداحد وطبراني كبير بحواله مجمع الزوائدص: ۷۸ ج: ۲ حديث ۱۸۱۷

کشرت فوائت سے بینی جب نمازیں بانچ سے زیادہ تضاء ہوجا کیں۔ ۲۔نسیان سے ۳۔ منیق وقت سے کہ اتنادقت رہ جائے جس میں فظ وقت اداکی جاسکتی ہے فائے نہیں تو ان صورتوں میں تر تیب ساقط ہوجائے گی۔امام مالک واحمہ کے نزدیک کشرت فوائت کے باوجود بھی تر تیب ساقط نہیں ہوتی نسیان کے بارے میں امام مالک کے دوتول ہیں علامہ عینی کہتے ہیں کہ معتدترین قول مالک بیہ ہے کہ نسیان کی وجہ سے تر تیب ساقط ہوجائےگی۔

اس باب کی دوسری حدیث حضرت جابر کی ہے کہ حضرت عرفندق کے دن کفار قریش کو برا بھلا کہہ رہے تھے وجہ یہ ہے کہ ان کی نمازیں ان کی وجہ سے رہ گئیں تو عمر نے عرض کیا یارسول اللہ اکدت ان اصلی الخ اس جملے کی تقریر میں شراح کے مابین اختلاف ہے بعض کہتے ہیں کہ عصر کی نماز پڑھی ہی نہیں بعنی میں پڑھتے پڑھتے رہ گیا یہاں تک کہ سورج غروب ہوا تو حضورصلی اللہ علیہ وسلم نے تسلی دی کہ میں نے بھی نہیں پڑھی بعنی جنگ کی شدت سے نماز اگر مؤخر ہوتو اس میں حرج نہیں بعض نے اس کا مطلب یہ بیان کیا ہے کہ نماز عند الغروب پڑھ لی چونکہ یہ باوضو تھا ور نبی اور دیکر صحابہ بے وضو تھے تو نہ پڑھ سکے تو عدم فرصت للوضو و والصلو تا تھی جا کی وجہ سے نماز مؤخر ہوگئی اس کی تا شیداس سے ہوتی ہے کہ صحابہ بیس کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم وصحابہ نے بھی موضع بطحان میں از کر نماز کے لئے وضو کر کے نماز پڑھی معلوم ہوا کہ وہ غیر متوضی تھے۔

اشکال: بیصدیث دخنید کے مسلک کے خلاف ہے کہ اگر چہ فظاتح بید کا وقت ہی کیوں نہ ہواس دن کے عمر کی نماز پڑھے گااور قضاء نہ کر رگا کیونکہ ادائے مکروہ قضاء سے افضل ہے۔ حالانکہ نبی سلی اللہ علیہ وسلم نے نماز کومؤخر کردیا وقت مکروہ کی وجہ سے۔

جواب: ۔ اس میں حفیہ کے اقوال مختلف ہیں جن اقوال سے جواز ثابت ہے تو اس کا مطلب یہ ہے کہ اگر چہ بید کر وضاء سے پھر بھی بہتر ہے۔

جواب اندنماز مؤخر ہوگئ قصد انہیں کی تھی کیونکہ وقت ہی نہیں ملاعران پڑھ لی چونکہ وہ باوضو تھے۔

باب ماجاء في الصلوة الوسطى انها العصر

سعید سے مراوسعید بن المسیب ہیں۔ حسن سے مراوحسن بھری ہے کہار تابعین میں سے ہے۔

۱۰صابہ سے ملاقات کی ہے بیروایت حسن بھری کی سمرة بن جندب سے ہاس میں اختلاف ہے کہ حسن بھری کا ساع سمرہ سے ثابت ہے یانہیں؟ تین اقوال ہیں۔

ا۔ شعبہ کے نزدیک ٹابت نہیں۔ ۲۔ نسائی کا قول ہے کہ فقط عقیقہ والی حدیث ٹابت ہے۔ ۳۔ تر مذی بخاری ابن مدینی کا قول ہے کہ سمرہ سے بیسیارا حادیث سی جیسے کہ تر مذی نے تصریح کی ہے۔

قال ابوعيسي قال محمّدقال على بن عبد الله حديث الحسن من سمرة

حديث حسن وقد سمع عنه

اس میں بھی اختلاف ہے کہ کی سے حسن کا سائ ثابت ہے یا نہیں؟ تو محدثین کی اکثریت عدم سائ کی قائل ہے لیکن صوفیاء وبعض محدثین سائے کے قائل ہیں۔ وجہ یہ ہے کہ حسن بھری کی ولا دت شہادت عمر سے دو سال قبل ہوئی پھر حضرت عثمان کی خلافت تک مدینہ میں رہے بیز مانہ ۱۳ یا ۱۵ سال کی عمر کا تھا پھر بھر ہ آئے اس وقت بھرہ میں دوعلاء مرجع طلباء وعلاء تھے ایک ابن سیرین دوسرے حسن بھری شہادت عثمان عُن کے بعد علی نے کوفہ کو دار الخلاف بنایا اور بھرہ وکوفہ قریب تیں۔ تو ۱۳ تک آپ کا مدینہ میں رہنا پھر بھرہ میں قیام پڑیر ہونا انکی ملا قات علی وساع کی قوی دلیل ہے۔

بیضرورت (اثبات ساع) اس لئے پیش آئی کہ تصوف کے تین سلسلے سوائے نقشبندوں کے حضرت علیٰ کے ان کی وساطت سے مروی ہیں اگر ساع ثابت نہ ہوتو انقطاع لا زم آئے گا۔

حضور صلی الله علیه وسلم نے فرمایا کے صلوۃ وسطی (جوقر آن وحدیث میں مہتم ہےوہ) صلوۃ عصر ہے۔ یہی ابو حذیفہ داحمہ کا غد ہب ہے۔

٢ عندالبعض صلوة وسطى معلوم نبيس -

٣-عندالبعض مرنمازصلوة وسطى ہے-

٣ _عندابعض مرجمع كى نما زصلوة وسطى ہے ـ

۵ عندالعص وترصلو و وسطى بے كونكدى فرض وقل كدرميان واسطدب-

٢ ـ امام ما لك وشافعي كزو كي مج كي نماز صلوة وسطى بركين خود محققين شافعيدام شافعي كي اس

بات سے متفق نہیں۔ نووی فرماتے ہیں۔

والذي يقتضيه الاحاديث الصحيحة انها صلواة العصر وهو المختار

اصولاً بھی امام شافعی کا مذہب یہی ہوتا چاہئے قال الشافعی اذاصح الحدیث فہو مذہبی واضر بوابمذہبی علی عرض الحائط اور بیاحادیث صححہ سے ثابت ہے۔

ے یعند البعض صلوٰۃ وسطی صلوٰۃ المغر ب ہے پہلے دن کی دونمازوں کے بعدرات کی دونمازیں ہوتی

۸ یعندالبعض صلوٰ ق الوسطی صلوٰ ق العشاء ہے کیونکہ بیرات کے دوطرف کے درمیان واقع ہے۔سب سے زیادہ معتمد ترین قول ابو صنیفہ واحمہ کا ہے۔

وجدیہ ہے کہ متعددروایات اس کی تا تیرکرتی ہیں مثلاً باب کی اول صدیث میں ہے والصلوة الوسطی صلوة العصر وحدیث میں ہے والصلوة العصر اسی طرح العصر دوسری صدیث میں ہے قبال النب صلی اللّه علیه وسلم الوسطی صلونة العصر اسی طرح مسلم (1) ومو طا(2) میں ہے کہ حضرت عاکثہ نے اپنے مصحف میں کھوایا تھا حافظوا علی الصلوت والصلوة الوسطی وصلوة العصر۔

اعتراض ۔ یہاں صلوۃ العصر کا عطف ہوا ہے صلوۃ وسطی پر اور عطف مقتضی تغایر ہوتا ہے معلوم ہوا کہدونوں الگ الگ چیزیں ہیں۔

جواب: ۔ یہ قاعدہ کلیہ ہیں کہ عطف ہر جگہ مغایرت کے لئے ہو کیونکہ بعض علماء نے تصریح کی ہے کہ اگر عطف صفات کا ہوتو ذکر عطف وترک عطف دونوں جائز ہیں جیسے ولکن رسول اللیہ وخاتم النہین یہاں عطف کے باوجود تغایز ہیں۔

باب ماجاء في الصلوة الوسطى الخ

⁽¹⁾ مجيح مسلم ص: ٢٢٧ ج: ١٠ بإب الدليل لمن قال الصلوة والوسطى الخ "

⁽²⁾ مؤطاما لكص: ١٢١ أن الصلوة الوسطى"

باب ماجاء في كراهية الصلواة بعد العصر وبعد الفجر

وہواہن زاذان۔ جب شیخ ابن زاذان کی تصریح کردے تو تر ندی تفریح کی ضرورت محسوں نہیں کرتے ہیں جب شیخ فظ منصور کے پھر تر ندی ہوابن زاذان کہ کراس کی تفریح کرتے ہیں یہ منصور تقد ہیں۔ ابو العالیہ کا نام رفیع ہے۔ پھرابن عباس نے بذات خود بیصد بیٹ نبی سلی اللہ علیہ وسلم سے نہیں کی بلکہ صحابہ سے ن کر روایت کی ہے مرفوعاً کہ بعد الفجر طلوع تک اور بعد العصر غروب تک نماز نہیں۔ جن اوقات خسہ میں نماز کی ممانعت ہے وہ یہ ہیں ا ۔ ایک بعد صلو ق الفجر الی طلوع الشمس ا ۔ بعد العصر الی الاصفر ارسا ۔ وقت الطلوع سے ۔ وقت الغروب ۵ ۔ وقت الزوال یعنی عند استواء الشمس ان اوقات میں نماز کی حیثیت میں اختلاف ہے۔ داؤد ظاہری الغروب ۵ ۔ وقت الزوال یعنی عند استواء الشمس ان اوقات میں نماز کی حیثیت میں اختلاف ہے۔ داؤد ظاہری اور بعد العصر اصفر ارتک تو قضاء کی اور بعد العصر اصفر ارتک تو قضاء کی ما نے ہیں حذید دونوں تنم کے اوقات میں فرق کر تے ہیں کہ بعد الفجر طلوع تک اور بعد العصر اصفر ارتک تو قضاء کی آذر نی صحیح ہے دقی نماز بھی درست ہو تو تی اوقات شافہ میں فوائت اور نوافل سب حرام ہیں ۔ البت اس دن عصر کی نماز بو صنا عند الغروب جائز ہے۔ صلو ق جنازہ وہ جدہ تلاوت آگر اسی وقت لازم ہوتو صحیح ہے اسی وقت میں آگر چہ نماز بر صنا عند الغروب جائز ہے۔ صلو ق جنازہ وہ جدہ تلاوت آگر اسی وقت لازم ہوتو صحیح ہے اسی وقت میں آگر چہ نماز دیا ہوں کو خرکر نا بھی بہتر ہے۔

ائمة ثلاثه كنزديك ان اوقات مي فرائض پر هناجائز ہے چاہے وقتى ہويا فوائت نقل ميں تفصيل ہے امام احمد كنزديك نوافل ان اوقات ميں مكروہ ہے البتة عرفه كون جهاں جمع بين الظهر والعصر ہوتى ہے توعمر كے بعد ظهر كى دوركعت سنت بعد الفجر پر هسكتا ہے۔ امام مالك كنزديك نوافل مكروہ مطلقاً بيں۔ نماز جنازہ و بحدہ تلاوت جائز ہے نقل بعد الفجر قبل المطلوع اور قبل الاصفر اربعد العصر جائز ہے مع الكرا ہيت۔

امام شافعی کے نزدیک وہ نوافل جوزوات الاسباب المتقدمة ہوں تو جائز ہیں جیسے تحیة المسجد جسکا سبب دخول مسجد ہے ای طرح صلوٰ قرکعتی الطّواف نماز جنازہ و بحدہ تلاوت ای طرح نوافل متواردہ لعنی

جن کے پڑھنے کی عادت ہو جائز ہیں جمعے کے دن نوافل استواء کے وقت جائز ہیں امام ابو یوسف بھی جمعہ کے دن عندالاستواء جوازنوافل کے قائل ہیں۔

استدلال جمعے كے بارے ميں ابوداؤد (1) ميں ابوقاده سے مروى حديث سے ہے۔ عن النبى صلى الله عليه وسلم انه كره الصلواة نصف النهار الايوم الحمعة حرم كے بارے ميں نبى صلى الله عليه وسلم كى حديث (2) ہے۔

یا بنی عبد مناف لا تمنعوا احداً طاف هذالبیت وصلی آیة ساعة شاء من لیل و نهار ذوات الاسباب کے بارے میں شافعیہ کی دلیل:

قوله صلى الله عليه وسلم (3)اذاحاء احدكم الى المسحد فليصل ركعتين قبل ان يحلس

نوافل متواردہ کے بارے میں دلیل آئندہ باب کی حدیث ہے کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے عصر کے بعد دورکعت پڑھی ہیں۔

حفیہ کا استدلال باب کی صدیث ہے۔

عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الصلوة بعد الفحر حتى تطلع الشمس وعن الصلوة بعد العصر حتى تغرب الشمس وليل ٢: _

روى البحارى (4)عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذاطلع حاجب الشمس فاحروا لصلوة حتى تطلع الشمس واذا غاب حاجب

باب ماجاء في كراهية الصلواة بعد العصر وبعد الفجر

⁽¹⁾ ابودا ورص: ٦٢ اج: ١٤٠ باب الصلوة يوم الجمعة قبل الزوال "

⁽²⁾ رواه الترندي ص: ٢٠١٦: إن باب ماجاء في الصلوة بعد العصرالخ"

⁽³⁾ رواه ابودا وُدص: ٣٨ ٢٠ ج: إن إب ما جاء في الصلوة عند دخول المسجد "

⁽⁴⁾ص:٨٢ج: ١٠٠ باب الصلوة بعد الفرحتي الخن

الشمس فاحروها حتى تغيب

حنفیہ کی تنیسری دلیل:۔ بخاری (5) میں ہے کہ حضرت عمر نے طواف کیا فجر کی نماز کے بعد اور طواف کی وجہ رہے کہ بعد الفجر الی طلوع طواف کی دور کعتیں آگے جاکر مقام ذی الطّوی میں حرم سے نکل کر پڑھیں اس کی وجہ رہے کہ بعد الفجر الی طلوع الشّس وفت صلوٰ قاکانہیں تھا۔

دلیل ۲۰: اسی طرح بخاری (6) میں عن ام سلمہ کہ نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم نے جب مکہ سے جانے کا ارادہ کیا تو ام سلمہ سے کہا کہ جب ضح لوگ نماز پڑھ رہے ہوں تو تم لوگوں کے پیچھے سے طواف کرلور کعتی الطّواف کا حکم نہیں فرمایا کہ نماز کا وقت نہیں تھا اس لئے ولم تصل حتی خرجت۔

حفیہ کی طرف سے شوافع کو جواب ہیہ ہے کہ خود ابن حجر نے تسلیم کیا ہے کہ جعد کے دن کی روایت کی تخر تئے خود امام شافعی نے کی ہے لیکن وفی سندہ مقال اگر بالفرض قابل استدلال بھی ہوتو صحیح روایات کا مقابلہ نہیں کر سکتی۔

دلیل ثانی کا جواب ہیہ کہ چونکہ رات کوحرم کے درواز سے بند ہوجاتے تھے تو حضور صلی اللہ علیہ وسلم کے فرمان کا مقصد ریہ ہے کہ چوہیں گھنٹے کھلے رہنے چاہیے تا کہ لوگ جب بھی آنا چاہیں تو آسکیں ہیہ مطلب نہیں کہ اوقات مکروہ میں بھی نماز پڑھنا چاہیں تو بڑھ کیس۔

دلیل ثالث کا جواب یہ ہے کہ تحیۃ المسجد کی روایت کوآپ بھی عموم پرنہیں رکھتے کیونکہ آپ بھی کہتے بیں کہاگر جماعت کھڑی ہے تو تحیۃ المسجدادانہ کرے جب آپ تخصیص کرتے بیں تو ہم بھی روایات کی وجہ سے اس میں تخصیص کر کتے ہیں۔

چوتی دلیل کا جواب بیہ کریہ نی صلی اللہ علیہ وسلم کی خصوصیت تھی اسکی وجدا بن عباس نے بیان کی ہے کہ لانبہ اتباہ مال فشیعلہ عن رکعتین بعد الظہر دلیل خصوصیت بیہ ہے کہ منداحمد (7) الوداؤد (8) اور

⁽⁵⁾ صحيح بخاري ص: ٢٢٠ج: ١' بإب الطّواف بعد الصبح والعصر'' (6) ص: ٢٢٠ج: ١' بإب من صلى ركعتى الطّواف خارجاً من المسجد الخ''

⁽⁷⁾ مجمع الزوائدص:٢٤٣م ج:٢ حديث٣٣٣٣' الصلو ة بعدالعصر''

⁽⁸⁾ص: ۱۸۸ ج: ۱''باب من رخص فيهماا ذا كانت الفتس مرتفعة''

طحاوی (9) میں ہے کہ دوسروں کوصلو ہ بعد العصر سے روکتے تھے تو بیانکی خصوصیت ہوئی۔

دلیل ٹانی برائے خصوصیت ہیہ ہے کہ حضرت عمر مع ابن عباس بعدالعصر نماز پڑھنے والوں کو مارا کرتے تھے معلوم ہوا کہ بیہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم کی خصوصیت تھی۔

علاوہ ازیں روایات نہی محرم ہیں جواصولاً مقدم ہونی چاہئے مینے پر قبال شعبة لم ہسمع فتادہ عن ابسی المعسالیة الخ تر ندی کا مقصداس عبارت سے بیہے کہ قتادہ نے ابوالعالیہ سے تین حدیثیں سی ہیں جن میں باب کی روایت بھی شامل ہے لہذا بیروایت متصل ہوئی۔

دوسری روایت ابن عباس سے ہلا سبعی لاحد ان یقول انا عیر من یونس بن متی اسکے دو مطلب ہیں ایک میں اسکے دو مطلب ہیں ایک میں کا اللہ علیہ اللہ علیہ وسلم نے تواضعاً فرمایا کہ میں یونس بن متی سے افضل نہیں۔

دوسرامطلب بیہ ہے کہ اناسے مرادا حد ہو کہ کسی کے لئے بیہ جائز نہیں کہ وہ بیہ کہ میں یونس سے بہتر ہوں کہ وہ وعذاب آنے سے پہلے ہی چلے گئے تو ایک گوند لغزش کے تو ہم کی وجہ سے اپنے آپ کو بڑاند کہے۔

تیسری مدیث علی ہے القصناۃ ثلثۃ بیموقوف ہے تین روایات اور بھی قبادہ عن ابی العالیۃ ثابت ہیں توکل چے ہوئیں ایک موقوف یا کچے مرفوع۔

باب ماجاء في الصلوة بعد العصر

جرین عبدالحمید ثقه ہے البتہ آخری عمر میں انسے وہم ہوجایا کرتا تھا۔عطاء ابن السائب صدوق ہے اخیر عمر میں اختلاط ہوجاتا تھا۔

اس کی تفصیل بحث تو ابھی گذری البتہ یہاں ایک اشکال ہے کہ ابن عباس کی روایت سے معلوم ہوا کہ

⁽⁹⁾ص:٢١٢ و٢١٣ ج: ١٠ إب الركعتين بعد العصر"

عصری نماز کے بعد حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے صرف ایک دفعہ نماز پڑھی تھی مجم طبرانی (1) میں عائشہ اور منداحمہ میں ام سلمہ کی روایت سے بھی بہی معلوم ہوتا ہے کہ ایک دفعہ پڑھی تھی صحیحین (2) کی روایت میں حضرت عائشہ سے مروی ہے کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم جب بھی ہمارے گھر آتے تو عصر کی دور کعت بعد العصر پڑھتے۔ تو ایک قشم کی روایات سے مداومت جبکہ دوسری سے عدم مداومت ثابت ہوتی ہے وہل ہوالا تعارض۔

جواب: محیمین کی روایت رائح ہے اگر چہ تر ندی نے ابن عباس کی روایت کوتر جیج دی ہے وحدیث ابن عباس اصح کہد کر مگر میرتر جیج سند کی وجہ سے نہیں کیونکہ عطاء کی روایت کمزور ہے مگر اصول کی موافقت کی وجہ سے ترجیح دی ہے کیونکہ اصول یہی ہے کہ بعد العصر نماز نہیں مگر جب اس کوخصوصیت پرمحمول کریں گے تو اشکال نہ رہے گا۔

باقی ابن عباس کا بیکہنا کہ ٹم کم یعدلہما بیان کے اپنا کے مطابق ہے کیونکہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم اپنا مجرے میں پڑھا کرتے تھے۔دوسری بات بیہ کہ حضرت ابن عباس مع عمر جب لوگوں کومنع کرتے تھے تو لوگ اعتراض کرتے تھے کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے پڑھی تھیں تو وہ عذر پیش کرتے تھے کہ انہوں نے فقط ایک دفعہ پڑھی تھیں دورکعتیں لہٰذا باقی لوگوں کوان پر قیاس کرنا صحیح نہیں۔

اشکال:۔منداحمہ(3) میں ام سلمہ کی صحیح حدیث ہے وہ بھی مدادمت کی نفی کرتی ہے تو اس کا تقابل اگر صحیحین کی روایت ہے کیا جائے تو تعارض ہوگا۔

جواب: ۔ ابن حجرنے دیا ہے کہ ام سلمہ کی نفی اپنے علم کے مطابق تھی حضرت عائشہ کا اثبات اپنے علم کے مطابق تھا۔

باب ماجاء في الصلواة بعد العصر

⁽¹⁾ منداحد مجم طبراني بحواله مجمع الزوائدص: ۲۷۱ ج: احديث: ۳۳۴۲

⁽²⁾ صحيح بخاري ص: ٨٣ ج: ا''باب ما يصلى بعد العصر من الفوائت الخ''صحيح مسلم ص: ٢٧٧ ج: ا''باب الاوقات التي نهي عن الصلولة فيها''

⁽³⁾ منداحرص: ۸ کا مدیث ۲۷۵۷ وص: ۱۹۷ مدیث ۲۲۲۲ وص: ۲۰۸ مدیث ۲۷۷ ج: ۱۰

اعتراض: مسلم وطحاوی (4) میں ہے کہ حضرت عائشہ کے علم کی بنیاد حضرت امسلمہ کے علم پرتھی کیونکہ کریب مولی ابن عباس فرماتے ہیں کہ ابن عباس نے مجھے حضرت عائشہ کے پاس بھیجا تو انہوں نے کہا کہ امسلمہ سے پوچھوتو میں واپس آیا تو امسلمہ کے پاس ابن عباس نے بھیجا تو انہوں نے کہا کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم عصر کے بعد میرے گھر آئے اور میرے پاس عورتیں ہیٹی تھیں آپ صلی اللہ علیہ وسلم نماز پڑھنے گئے میں نے باندی بھیجی کہ ان سے پوچھوکہ آپ ہمیں دو کتے ہیں اور خود پڑھتے ہیں اور اگر آپ اشارہ کرے تو بیچھے ہے جا و چنانچے ایسا ہی ہوا پھر حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے بعد از فراغت فرمایا کہ وفد عبد القیس آیا تھا تو ظہر کی دور کعتیں نہ پڑھ سکا تھا اس لئے ان کو انجی اور اکریا۔

جواب: _حضرت عائشہ کا مقصد بیتھا کہ ان دور کعتوں کی بنیادی وجہ امسلمہ ہی کومعلوم ہے لہذا ان سے پوچھو۔

باب ماجاء في الصلوة قبل المغرب

کہمس بن حسین کے بارے میں ابن حجر نے تقریب میں ذکر کیا ہے کہ بیابن حسین مصغر نہیں بلکہ حسن مکبر ہے۔ احمد وابن معین نے توثیق کی ہے عبد اللہ بن بریدہ ثقہ ہے۔ عبد اللہ بن مغفل سے روایت کرتے ہیں۔

بین کیل اذائین صلواۃ لَمن شاء اذائین سے مراداذان وا قامت ہے یا تغلیباً اقامت پراذان کا اطلاق ہوا جسے کہ عمرین قمرین یا اقامت بھی اذان ہے اذان اول وقت کے لئے ہوتی ہے اوراذان ٹانی اجتماع کے لیے۔اذا نین کے درمیان نماز سے مراد دورکعت نقل ہیں جسیا کہ بعض روایات میں رکعتین کا لفظ مصرح ہے۔

برمسکا مختلف فیہا ہے کہ مغرب کی اذان وا قامت کے درمیان نفل کی کیا حیثیت ہے؟ تو متون حنفیہ کی

⁽⁴⁾ مسلم ص: ٢٧٤ ج: اطحاوي حواله بالا

روایت میں ہے کہ مکروہ ہے یہی متقد مین احناف کا فتوی ہے بظاہر کراہت سے مراد کراہت تنزیبی ہام مالک سے بھی ایک قول ہے دوسراقول استجاب کا ہام شافعی سے بھی استجاب کا قول ہے حک اللہ اللہ بھی ایک قول ہے دوسراقول استجاب کا ہام شام شرح مسلم امام احمد کا فد ہور دی فی شرح مسلم امام احمد کا فد ہور دوسراقول نفس جواز کا بھی ہے۔ فتح الباری وعمدة القاری میں ہے سئل احمد عن الركعتين قبل السغرب فقال ماصليت الامرة واحدة پھر عمدة القاری میں ہے۔

حين بلغني الحديث قال النووي في شرح المسلم ان الحمهور مع ابي حنيفة قال ابن العربي في عارضة الاحوذي اختلف فيه الصحابة ولم يفعله بعدهم احد

پھر شافعی کے نزدیک بیاستجاب یا جواز فقط اس صورت میں ہے کہ ابھی اقامت شروع نہ ہوئی ہواگر اقامت شروع ہوجائے تونہیں پڑھے گا۔اس طرح اس میں تخفیف مطلوب ہے بہر حال ائمہ ثلاثہ اسکے جواز کے قائل ہیں حنفیہ میں شیح ابن ہمام بھی جواز کی طرف مائل ہیں۔

استدلال مجوزين: روى الشيخان (1)عن عبد الله بن مغفل مرفوعاً صلوا قبل صلوة المغرب ركعتين يتين وفعفر مايا تيري مرتب فرمايالمن شاء كراهية ان يتخذها الناس سنة

دلیل ۱: _ روی انصحیحان (2)عن انس جب مغرب کی اذان ہوتی تو صحابہ شتونوں کے بیچھے کھڑے ہوکر نبی صلی اللہ علیہ وسلم کے آنے تک دور کعت پڑھ لیتے ۔

وليل سازر روى ابو داؤد (3)عن إنس صليت الركعتين قبل السغرب على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم جبان سے بوچها گيا كه كيا نبى سلى الله عليه وسلم خبوان سے بوچها گيا كه كيا نبى سلى الله عليه وسلم خبوان ولم ينهنا۔

باب ماجاء في الصلوة قبل الغروب

⁽¹⁾ تعييج بخاري ص: ١٥٧ ج: ١' بإب الصلوة قبل المغرب' صحيح مسلم ص: ١٧٨ ج: اروى بمعناه

⁽²⁾ صحيح بخارى ص: ٨٤ ج: ا''باب كم بين الاذان والا قامة ''صحيح مسلم حواله بالا

⁽³⁾ص:١٨٩ج: ١' بإب الصلوة قبل المغرب'

جواب: ۔ حنفیہ کی طرف سے یہ ہے کہ جن روایات میں یہ ہے کہ رکھتین بین اذا نین پڑھو یہ تھم مغرب کے علاوہ ہے اور مغرب کا ہونے کی صورت میں یہ تھم مغروخ ہے ابن جوزی نے اس حدیث کے فائد ہے میں لکھا ہے کہ کوئی یہ تو ہم کرسکتا تھا کہ جس نماز کے لئے اذان دی گئی ہے تو کیا صرف وہی نماز پڑھی جائے گ دیگر نمازیں جائز نہ ہونگی تو وضاحت فر مادی کہ فرض کے علاوہ نوافل بھی مکروہ نہیں ۔ بعض نے کہا کہ وقت کی شرافت کی وجہ سے فرائفل کے ساتھ نوافل پڑھ لینے چاہئے ۔ کیونکہ آخرت میں فرائض کی کمی نوافل سے بوری ہوگی۔ البتہ یہ کام بعد صلوق المغر ب بھی ہوسکتا ہے اور مغرب میں تعیل مطلوب ہے تو نفل قبل صلوق المغر ب نہ پڑھے۔

حفیہ کی دلیل بزار (4) اور پہنی (5) میں بریدہ اسلمی کی روایت ہے ان عند کیل اذانین رکعتین ماحلا المغرب۔

اعتر اض: ۔ابن جوزی نے اس کوموضوع قرار دیا ہے دجہ یہ ہے کہاس میں حیان بن عبیداللہ ہے جس کوفلاس نے کذاب قرار دیا ہے۔

جواب: ۔ جلال الدین سیوطی فرماتے ہیں اللالی المصنوعة فی الاحادیث الموضوعة میں کہ حیان نامی دو راوی ہیں ایک حیان بن عبداللہ داری ہے کذاب ابن عبداللہ داری ہے ایک حیان بن عبداللہ ہے میں کہ تجب ہے ابن عبید اللہ بھری نہیں ۔ ابن جوزی فرق نہ کر سکے تو اعتراض کردیا۔ شاہ صاحب فرماتے ہیں کہ تجب ہے ابن حجروزیلعی پر کہ اعتراض ابن جوزی فل کر کے جواب سیوطی سے بے خبرر ہے۔

اعتراض: بیبیق (6) کہتے ہیں کہ حیان سے سند ومتن میں غلطی واقع ہوئی ہے سند میں غلطی اس طرح ہے کہ بیروایت مندات بریدہ میں سے نہیں بلکہ مندات ابن مغفل میں سے ہے یعنی عبدللہ ابن بریدہ این والدسے بیروایت نہیں کرتے توایک غلطی بیکی کہ حیان نے اسکو بریدہ کی مندات میں شار کیا۔

⁽⁴⁾ مند بزارص: ١٣١٢ج: ارقم حديث ا٨٦، (ابواب صلوة الطوع) ولفظه الأمغرب

⁽⁵⁾سنن كبركلىيمقى ص: ٢٠ ج: ٢٠ إب من جعل قبل صلوة المغرب كعتين "

⁽⁶⁾ خواله بالا

متن کی غلطی میہ ہے کہ اسکامتن مینہیں جو مذکور ہے بلکہ اس کامتن تر مذی والا ہے لہذا ما خلا المغرب میہ مدرج من الحیان ہے دلیل اس طرح بیان کی کہ عبد اللہ بن مبارک نے عبد اللہ بن بریدہ کاعمل نقل کیا ہے کہ وہ اذبان مغرب کے بعد نفل پڑھتے تھے اگروہ مذکورہ اشتناءروایت کرتے توعمل نہ کرتے۔

اول کا جواب میہ ہے کہ جب حیان ثقہ ہے تو نلطی کا وہم ایک ثقہ راوی پرسوغن ہے ہوسکتا ہے کہ اپنے والد سے بھی سنا ہواورا بن مغفل سے بھی اس سے دوسرااشکال بھی دفع ہوا کہ جب دونوں الگ الگ حدیثیں ہیں تو ایک کوچیح کہنا اور دوسری کو غلط کہنا غلط ہے۔

حضرت شاہ صاحب فرماتے ہیں کہ میرے پاس ایسے قرائن ہیں کہ ما خلاالمغر ب مدرج من الحیان نہیں ہے۔ تیسری دلیل کا جواب میہ ہے کہ اگر مان بھی لیس کہ بریدہ نے نفل پڑھے ہیں تو العمر ق بماروی لا بمارای۔ دوسری بات میہ ہے کہ انہوں نے نفی کونفی استخباب پرحمل کیا ہے اور ان کے عمل سے اباحت معلوم ہوئی۔

ولیل ثانی برائے حنفیہ:۔ روی ابو داؤد (7)عن ابن عسر وسکت علیه و هو دلیل علی حسر عدد ابن عمرے بوچھا گیاان دورکعتول کے بارے میں تو فرمایام ارایت احداً یصلیها علی عهد النبی صلی الله علیه و سلم اس کا مطلب بیہ کہ ابن عمر کے زمانے میں کوئی نہیں پڑھتا تھا۔

وليل ٣: يبه ق وكتاب الاثار (8)عن ابراهيم النجعي مرسلًا ان النبي صلى الله عليه وسلم والله والله والله والله والمرابيل في عندالجمهور جمت بين -

دلیل ۲۰: طبرانی نے مندشامیین میں ذکر کیا ہے کہ جابر ؓ نے فرمایا کہ ہم نے از واج مطبرات سے
پوچھار کعتین کے بارے میں تو باقی نے فی میں جواب دیا صرف امسلمہ نے فرمایا کہ ایک دن نبی صلی اللہ علیہ وسلم
میرے حجرے میں آئے اور دور کعت نماز پڑھی اور فرمایا کہ عصر سے پہلے کی نمازرہ گئ تھی اس لئے پڑھی ہے۔
دواذ اصلام
دلیل ۵: ۔ اصولی طور پر جب نبی کے بعدام آ جائے تو وہ اباحت کے لئے ہوتا ہے جیسے کہ واذ اصلام

⁽⁷⁾س:٩٨١ج:١

^{° (8)} سنن كبرى للعبقى ص: ٢ ٢⁄2 ج. ٣٠ ت. ٢ كتاب الآ ثار ص: ٢٩٪ باب ما يعاد من الصلوة وما يكره منها''

فاصطاد وابیامر بعدالنہی ہے تو شکارمباح ہے۔ یہاں بھی عصر کے بعد نماز سے نہی آئی تھی تو حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے اس کاغابیہ بتایا کہ اس کا نہا بیغروب ہے لہٰذااستحباب پر دلیل صحیح نہیں۔

خود شافعیہ کی دلیل میں کمن شاء کراہیۃ ان یتخذ ہاالناس سنۃ میں استحباب کی نفی ہے زیادہ سے زیادہ اباحت معلوم ہوسکتی ہے گرد گیرا حادیث کی وجہ سے بینماز مباح بھی معلوم نہیں ہوتی کیونکہ اس سے تاخیر مغرب لازم آتی ہے۔

باب ماجاء فيمن ادرك ركعة من العصر قبل ان تغرب الشمس

بسر بن سعید ثقہ ہے اعرج کا نام عبدالرحمٰن بن ہرمزے ثقہ ہے۔ یحد ثونہ یعنی عطاء اور بسر وغیرہ نے زید بن اسلم کو بیحد بیٹ بیال کی ہے ابو ہر یرہ کی حدیث ہے من ادرک رکعۃ الحدیث بیال رکعۃ سے مراد بظاہر بیہ ہے کہ جس کوعصر یاضبح کی ایک ہی رکعت ملی تو اس کو پوری نماز ملی (صحیحین (1) میں بجدة من العصر کا ذکر ہے) اور یہ مطلب سی کے ہاں صحیح نہیں کیونکہ ایک رکعت یا ایک بجدہ کوکوئی بھی پوری نماز نہیں کہتا۔ تو ائمہ ثلاثہ مطلب بیہ لیسے ہیں کہ من ادرک رکعۃ من اصبح فقد ادرک اصبح ای وقت اصبح اسی طرح ایک رکعت کا وقت ملاتو عصر کی نماز ملی اگر چہ طلوع وغروب ہوجائے۔ امام زفر فرماتے ہیں کہ ایک رکعت کے وقت ملنے سے وقت نہیں ماتا بلکہ طہارت کے ساتھ چا ررکعت کا وقت ملی ضروری ہے عصر میں اور دور کعت فیر میں۔ انکہ ثلاثہ کے نزد یک ایک رکعت کا وقت ملی فرض ہوجائے گی حنفیہ کے ہاں طہارت کے ساتھ فقط تح بیہ کا دقت ملی تو نماز اس پرفرض ہے۔ امام زفر کی دلیل ہے ہے کہ اگر پوری نماز کا وقت نہ طرق تکلیف بمالا بطاق لازم آئے گی لاہذا پوری نماز کا وقت نہ طرق تکلیف بمالا بطاق لازم آئے گی لاہذا پوری نماز کا دفت نہ طرق تکلیف بمالا بطاق لازم آئے گی لاہذا پوری نماز کا وقت نہ طرق تکلیف بمالا بطاق لازم آئے گی لاہذا پوری نماز کا دیت نہ طرق تکلیف بمالا بطاق لازم آئے گی لاہذا پوری نماز کی دلیل ہے ہے کہ اگر پوری نماز کا وقت نہ طرف تکلیف بمالا بطاق لازم آئے گی لاہذا پوری نماز

باب ماجاء فيمن ادرك ركعة من العصر الخ

⁽¹⁾ صحيح بخارى ص: 2 يمج: ا''باب فيمن ادرك ركعة من العصر قبل الغروب''صحيح مسلم ص: ۲۲۱ ج: ا''باب من ادرك ركعة من الصلوقة الفح:

ہے کم وقت میں نماز ساقط ہے۔

جواب: _ تکلیف بمالایطاق تب ہوتی جب مطالبہ اسی وقت پڑھنے کا ہوتا حالانکہ تالی باطل ہے فالمقدم مثله۔

پھرتر فری فرماتے ہیں معنی هذا لحدیث عندهم النخ مطلب بیہ کہ جو بلاعذر نمازکومؤخر کرے اوراس کوایک رکعت ملے تو گندگار ہوگا کبیرہ کے ماتھ کسی نے بوجہ مجبوری تا خیر کی کہ وہ سور ہاتھا یا بھول گیا پھر جاگ گیا یا وآیا یا تو گندگار نہ ہوگا۔

امام طحاوی (2) فرماتے ہیں کہ بیحدیث اپنے ظاہر پرنہیں یعنی مطلق نہیں۔ بلکہ بیمعدورین یاغیر خاطبین یعنی عانی وجیدی امام طحاوی (2) فرماتے ہیں کہ بیحدیث اپنے ظاہر پرنہیں یعنی مطلق نہیں۔ بلکہ بیمعدورین یاغیر خاطبین یعنی عجانین وصبیان اورغیر مسلم کے بارے ہیں ہے تو اگر مجنون کوافاقہ ہویاصی بالغ ہوجائے یا کافر مسلمان ہوجائے اورصرف ایک رکعت کا وقت یا تحریمہ کا وقت باتی تھا تو بیاس تماز کی قضاء بجالائے گا۔ تو مطلب حدیث کا بیہوگا کہ من اورک من اورک وقت رکعت من العصر میں۔ کہمن اورک من اورک وقت رکعت من العصر میں۔ طحاوی نے خوداس پراعتراض کیا ہے کہ چے روایت میں ہے معلوم ہوا کہ بات وقت کی نہیں ہورہی بلکہ نماز کی ہورہی ہے۔

پھر جواب دیاہے وہاں بیاخمال ہے کہ اباحت کی روایت نہی کی روایت سے منسوخ ہو چکی ہو پھر نہی کی

⁽²⁾شرح معانى الآ ثارص: ٢٦٩ ج: ١" بإب الرجل يبرض في صلوة الغداة الخ"

روایت سے مرادوہ روایات ہیں جن میں اوقات ثلاثہ میں نماز سے ممانعت آئی ہے۔

ابن جحرنے اسپر ایک طحاوی والا اعتراض کیا ہے مگر طحاوی کی طرف منسوب نہیں کیا۔ دوسرا اعتراض میہ کیا ہے کہ نہیں کی دوایات محرم اور اباحت کی کیا ہے کہ نہی کی روایات محرم اور اباحت کی روایات محرم کوہوتی ہے تو محرم ناسخ بن جائے گی۔

اس حدیث کی دوسری تو جیہ ہے کہ جیسا کہ شرح وقا یہ وغیرہ میں مصرح ہے کہ فجر وعصر میں فرق ہے تفصیل بول ہے کہ نماز کے لئے اللہ نے اسباب مقرر کئے ہیں وہ اوقات ہیں تو جب بھی وقت آتا ہے بند کی طرف خطاب متوجہ ہوتا ہے پھر یہ پوراوقت سبب نہیں ورنہ ہر نماز کو وقت کے بعد پڑھنالازم آگے گا کیونکہ سبب مقدم ہوتا ہے مسبب پراور بیفلط ہے کہ ہر نماز قضاء پڑھی جائے لہذا جز اول سبب بے گاصلوٰ قاکیونکہ سبب مقدم ہوتا ہے مسبب پراور بیفلط ہے کہ ہر نماز قضاء پڑھی جائے لہذا جز اول سبب بے گاصلوٰ قالیا کہ سبب مقدم ہوتا ہے مسبب سبب کے اور نہ تو سع ختم ہوگا بلکہ اس میں انتقال ہوتا ہے من الجزءالاول الی الثانی ثم الی الثالث و ہمذاالی الاخیراگر پورے وقت میں نماز نہ پڑھ سکا تو کل وقت سبب صلوٰ قاہوگا تو عصر کا وقت اس میں جب اصفرار شمس ہوگیا تو سبیت اس کی طرف نتقل ہوگئ تو چونکہ عبدة اشمس کے نزو کیک میں وقت سورج کی عبادت کرنے کا تھا تو اس لئے بیناقص ہو اس میں سبیت بھی ناقص تھر اور اور ہی ناقص تو وقت کامل ہے کیونکہ قبل از وقت کامل ہے کیونکہ قبل از طلوع کوئی بھی سورج کی عبادت نہیں کرتا تو وجوب کامل اور دوران صلوٰ قاطلوع عشر ہواتو اداء ناقص تو اداء کما وجب نہیں توضیح نہیں ۔

حضرت مدنی نے اس میں بیر حکمت بیان کی ہے کہ طلوع دفعة ہوتا ہے اگر ایک کنارہ بھی او پر آیا تو طلوع ہوگیا جبکہ غروب امرممتد ہے لہٰذا جب طلوع امر بسیط ہے تو نجر میں اچا تک طلوع کی وجہ ہے وقت ختم ہوا اس کے بعد کوئی وقت نماز کانہیں اورغروب میں عندالغروب بھی وقت صلوٰ ق کا ہے اور بعد الغروب بھی تو وقت ختم نہیں ہوا گو کہ وہ عصر کا وقت نہ بھی ہو۔

توجیہ انہ شاہ صاحب فرماتے ہیں کہ حدیث کا تعلق وقت سے نہیں بلکہ مسبوق کی نماز سے ہاں کی وجہ یہ ہے اس کی وجہ ریہ کی حدیث چار مواضع میں وار دہوئی ہے اور تقریباً الفاظ سب کے ایک ہیں اس میں تین

مسبوق کے لئے متعین ہیں چوقی جور ندی والی ہے اس کو بھی اس پر حمل کریں گے مثلاً بخاری و مسلم (3) ہیں ہے من ادرك ركعة من الصلوة فقد ادرك الصلوة اس میں وقت كاذكر نہیں مسلم (4) میں ہمن ادرك ركعة من الصلوة مع الامام فقد ادرك الصلوة بياول سے واضح ہے۔ اس سے اصرح ابودا و دمیں ہے عن ابی هریرة (5) اذاحة مالى الصلوة و نحن سحود فاسحدوا و لا تعدوها و من ادرك الركعة فقد ادرك الصلوة ميتمام مرویات الی ہریرہ سے ہیں۔

اعتراض: ۔اگریمسبوق کے بارے میں ہے توضیح وعصر کا فقط ذکر کیوں ہے باقی کا کیوں نہیں؟ جواب: ۔یاس وقت کی بات ہے جب فقط فجر وعصر کی نماز فرض تھی کما مر۔

جواب۲: ۔ آخر وقت متفق علیہ فقط انہی دو کا ہے کیونکہ میصسسات میں سے ہے بخلاف دوسرے اوقات کے کہوہ مشتبہ ہیں۔

جواب ۱۰۰۰ زیادہ اہتمام کی وجہ سے ہے ابوداؤد میں (6) حضرت فضالہ کی حدیث ہے حافظ علی البردین اوالعصرین ای الفجر والعصر۔

اعتراض: بیمق (7) میں روایت ہے جواس توجید کے خالف ہے من ادرك ركعة من المصبح قبل ان تبطلع الشمس وركعة بعد ما تطلع الشمس فقد تم صلونة شاه صاحب فرماتے ہیں كہ بیمق كی اس روایت كا مطلب بیہ ہے كما گرفیر كی سنین نہیں پڑھیں تو بعد الطلوع پڑھ لے توركعة قبل ان تطلع ہے مراد فرض اور ركعة بعد ما تطلع ہے مرادست ہے اس كا قرینہ ترفدی كی روایت ہے من لم یصل ركعتی الفج فلیصلهما بعد ما تطلع اشمس پھرشاه صاحب اس كی دلیل كے طور پرفرماتے ہیں كہ بيروایت ہیں ہے زائد طرق ہے مروى ہے مب كا مدار قادہ پر ہے جب قادہ كی روایت ترفدی میں سنتوں كے متعلق ہے تو سنن بیمتی كی روایت میں بھی

⁽³⁾ حواله بالا (4) صحيح مسلم ص: ۲۲۱ ج: ۱ (5) ص: ۲۵ خ: ۱' باب في وقت صلوٰ ة العصر''

⁽⁶⁾ ص: ٦٤ ج: ١٠٠ بإب المحافظة على الصلوت

⁽⁷⁾ بيهتي كبري ص: ٣٧٨ و ٣٧٨ ج: ا' بإب الدليل على انها لا تبطل بطلوع الشمس' ولفظه وركعة بعد ماطلع فقدا درك لصبح ومن ادرك ركعة من العصر قبل ان تغرب الشمس وثلا ثابعد ما تغرب فقدا درك العصر

سنتوں پرحمل کریں گے۔

اعبر اض: بيهي مين اضافه ب ومن ادرك ركعة من العصر قبل ان تغرب الشمس وثلاثاً بعد ما تغرب الشمس وثلاثاً بعد ما تغرب الشمس فقدر ادرك العصر تواگرييروايت سنن كم تعلق بوتى توعمرى نماز مين توسنن بى نهيس -

جواب: ۔شاہ صاحب نے دیا ہے کہ یہ ابو ہریرہ کا اپنا فتوی ہے مرفوع حدیث نہیں اور اگر فتوی کا اعتبار کریں تو مقابلے میں ابن عباس کا فتوی (راوی حدیث یعنی ابن عباس جھی اس حدیث الباب کے راوی ہیں کما فی مسلم گراس کے باوجود ان کا فتوی حنفیہ کے مطابق ہے) ہمارے پاس ہے کیونکہ ابن عباس کا فتوی صحیح سند کے ساتھ مسند طیالی میں ہے جس میں بطلان صلاٰ قاکا فتوی دیا ہے۔

مگرخود حضرت شاہ صاحب نے اقرار کیا ہے کہ واماالاحناف فما اجاب احد بمایشی مافی الصدور
اس لئے بعض حنفیہ کا میلان اس طرف ہے کہ نماز کو باطل نہیں کہنا چاہئے۔ ایک وجہ سے ہے کہ تحق کا وقت طلوع اگر چہ منوع ہے مگر جب شریعت نے اجازت دیدی تو جائز ہے کہ شریعت کسی مکروہ کو جائز یا جائز کو مکروہ قرراوے دی تو یہ بلا شبہ تھے ہے تو کرا ہیت اصلی اور ابا حت عارضی ہوگی اور اس کی کئی مثالیں موجود بیں کہ اصلی کرا ہت یا ماضی ابا حت غالب آجاتی ہے۔

اگرکوئی میہ کے کہ نہی کی روایات متواتر ہیں تو جواب میہ کہ اس میں شخصیص فجر کی مخبائش فہ کورہ روایات کی وجہ سے ہے۔ اس کی تابید طحاوی (8) میں ابو بحر وعمر کے آثار سے ہوتی ہے کہ جب انہوں نے ایک دفعہ نماز فجر پڑھائی طلوع قریب تھا تو کسی کے کہنے پر فر مایا کہ لوطلعت (الشمس) لم تجد تا عافلین لیعن ہم نماز پڑھ رہے ہیں اگر سورج دوران نماز طلوع ہوجائے تو وہ ہمیں عافل نہیں پائے گا۔ معلوم ہوا کہ وہ نماز جاری رکھنے کے قائل تھے۔

⁽⁸⁾ طحاوي ص: ١٣٣١ و ١٣٣١ ج: أ' باب الوقت الذي يصلى في الفجر''

باب ماجاء في الجمع بين الصلوتين

یے حدیث ان دوحدیثوں میں سے ایک ہے جس کے بارے میں تر ذکی کتاب العلل میں فرماتے ہیں کہ اس کتاب کی تمام احادیث معمول بہا ہیں سوائے دو کے ایک بھی کہ نبی کہ نبی اللہ علیہ وسلم نے مدینہ میں جمع بین الصلا نبین بغیر خوف و بغیر بارش کے فرمایا۔ دوسری حدیث سے ہے کہ شرائی اگر مرق رابعۃ شراب ہے تو اس کوئل کردو حفیہ کے ہاں یہ روایات بھی معمول بہا ہیں کیونکہ حفیہ کے نزدیک جمع صوری مراد ہے جو بغیر خوف وسفر کے ہوسکتا ہے۔ باتی ائمہ اس روایت کے مطلب میں پریشان ہیں امام مالک فرماتے ہیں کہ یہ جمع لاجل المطر فرمائی اس کا بطلان ظاہر ہے کہ روایت میں مطرکی فی کی تصریح ہے۔ نووی فرماتے ہیں اس کی توجیہ میں کہ یہ حالت مرض مرجمول ہے۔

جواب اس کابیہ کمن غیرخوف کالفظ عذر کی ٹفی کررہا ہے دوسری بات بیہ کہ بیعادۃ ناممکن ہے کہ پورے کا پوراشہر بیار ہوجائے اور جمع بین الصلو تین کرے۔ لہذا بیات بردی رکیک ہے۔ ابن حجر نے تسلیم کیا ہے کہ جمع صوری پرحمل کرنا بہتر ہے۔

جمع بین الصلوٰ تین میں اختلاف ائمہ کی تین وجو ہات ابن رشد نے بیان کی ہیں۔ ا۔اختلاف روایات کوبعض نے جمع حقیقی برمجمول کیا ہے اور بعض نے جمع صوری پر۔

۲۔جوروایات جمع حقیقی پر دلالت کرتی ہیں تو بعض نے قابل احتجاج مان کراس کو بنیاد بنادیا اور بعض دیگرنے نا قابل استدلال کہا۔

س بعض فقہاء نے جمع صلو تین میں قیاس کو دخل دیا کہ مزدلفہ میں نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے جمع کیا اور مسافر متصقو ہر مسافر کے لئے جمع بین الصلو تین جائز ہے بلکہ ہر عذر جیسے مرض اور مطر میں جمع کو جائز کیا۔اس کے مقابلے میں بعض نے کہا کہ عبادا میں قیاس نہیں چاتا اگر قیاس کو بالفرض دخل دیں پھر دائر ہمزید وسع ہوگا اور عذر کی وجہ سے جمع بین الصلوت الخمسہ بھی جائز فی وقت ہوتا جیا ہے۔

ائمہ ثلاثہ کے نزد کی جمع بین الصلوتین جائز ہے پھراس کی دوصورتیں ہیں۔(۱) جمع تقدیم (۲) جمع

تا خیر۔جمع تقدیم ہیہ ہے کہ پہلی نمازا پی جگہ یعنی اپنے وفت میں پڑھی جائے اور دوسری کومقدم کیا جائے جیسے کہ ظہر اینے وقت میں ہوعصر کوظہر کے وقت میں پڑھاجائے۔اسی طرح مغرب کواپنے وقت میں پڑھ کرعشاء کومقدم کیا جائے اورمغرب کے وقت میں اداء کی جائے ۔جمع تقذیم میں کئی شرائط نو وی نے ذکر کی ہیں۔

ا: _ پہلی نماز کے سلام سے پہلے دوسری نماز کی نیت ہو۔

۲: ـ دونوں کے درمیان نوافل وغیرہ کا وقفہ نہ ہو۔

m:۔ دونو ں نماز وں میں ترتیب ہو یعنی پہلی کومقدم اور دوسری کومؤ خر کیا جائے۔

جمع تاخیریہ ہے کہ پہلی نماز کومؤخر کر کے دوسری نماز کے وقت میں پڑھے یعنی ظہر ومغرب کومؤخر کر کے عصر وعشاء میں پڑھے اس میں شرط بیہ ہے کہ پہلی نماز کا وقت اتنابا تی رہناجا ہے کہ جس میں وہ نمازا وا ہو کتی ہے اس وقت بیزنیت ہوکہ پہلی نمازاس لئے مؤخر کررہا ہوں کہ بعد والی نماز کے ساتھ پڑھلوں گا اگر بغیرنیت کے اس کاوفت نکل گیا تو نماز قضاء شار ہوگی۔

امام ما لک وشافعی کے نزدیک سفر ومطرمیں جمع جائز ہے دیگر صور میں نہیں امام احمد کے نزدیک مرض میں بھی جمع جا ئز ہے۔

پھرامام شافعی کے نز دیک نفس سفر سے رخصت مل جاتی ہے امام مالک کے نز دیک جمع صلوتین کا دوران سیر یعنی چلنے کی حالت میں جمع کرسکتا ہے مالکید کی ایک روایت میں بیجی ضروری ہے کہ سفر میں جلدی ہومطلق سفر كا في نهيس تا بهم ما لكيد كيز ديك جمع بين الصلو تين مكروه بيصرح بدابن العربي في العارضة -

حفنیہ کے نز دیک جمع صوری جائز ہے جمع حقیقی جائز نہیں 'جمع صوری پیہے کہ پہلی نماز وقت کے اخیر میں پڑھی جائے اور دوسری اول وقت میں پڑھی جائے۔ پھر احناف کے نز دیک جمع صوری کی دوصور تیں ہیں ایک بلاعذريه جائز نہيں دوسرى صورت يد ہے كەعذر ہوسفر مرض خوف وغيره كاتو جمع صورى جائز ہے گناہ كے بغيريد ندا ہےمشہور ہیں۔

ایک تیسراندہب بھی ہے وہ یہ ہے کہ ابن سیرین ابن منذرشاشی بیر کہتے ہیں کہ جمع حقیقی بلاعذر جائز ہے کیکن شرط بہ ہے کہ عادت نہ بنائی جائے بھی بھی ہو۔ ائمہ ثلاثہ کا استدلال حضرت انس معاذ بن جبل وابن عباس کی روایات (1) سے ہے کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے جمع بین الصلو تین فر مائی۔اور بیروایات صحیح بھی ہیں۔

حنفیه کا استدلال نمبرا: قوله تعالی ان الصلون کانت علی المؤمنین کتاباموقو تا '(2) تووقت کی رعایت ضروری ہے۔

وليل ٢: حافظ واعلى البصلوات والصلوة الوسطى" (3) محافظت كاحكم ولالت كرتا ب اوقات كي تين ير-

وليل ٣٠: ـ فويل للمصلين الذين هم عن صلوتهم ساهون" (4)اي يؤ حرونها عن اوقاتها ـ

ولیل ۲: ۔عن ابن عباس من جمع بین الصلوتین من غیر عذر فقد اتی باباً من الکبائر بیہ

روایت اگر چرتر ذری کی تصریح کے مطابق ضعیف ہے گرتلقی ائمہ کی وجہ سے قابل استدلال ہے اور تر ذری کی تصریح کے مطابق اول روایت کی بال قابل عمل نہیں جبکہ ابن عباس کی روایت کے متعلق تر ذری فرماتے ہیں کہ والعمل علی ہذا عندا الل العلم۔

وليل 2: عن ابن مسعود مارايت النبي صلى الله عليه وسلم صلى صلوة لغير ميقاتها الاصلوتين جمع بين المغرب والعشاء اي في المزدلفة وصلى الفحر قبل ميقاتها (المعتاد) احرجه البخاري(5)

ولیل ۲: مسلم (6) ابودا و در طحاوی میں ہے عن ابی قتادة مرفوعاً لیس فی النوم تفریط انما

باب ماجاء في الجمع بين الصلوتين

(1) كما في رواية صحيح مسلم ص: ٢٣٦ ج: ١' باب جواز الجمع بين الصلو تين في السفر''

(2) سورة نساء آيت:۱۰۳ (3) سورة بقره آيت:۲۳۸

(4) سورة ماعون آیت: ۵ (5) صحح بخاری ص: ۲۲۸ ج: ۱' باب متی یصلی الفجر مجمع''

(6) مسلم وطحاوى وابودا وُدص: • ٧-ج: ارواه مسلم في كتاب المساجد ايضاً رواه النسائي في باب المواقيت اليضاً ابن ملجه في الصلوة اليضاً رواه احمد في مسنده ص: ٣٤٤ ج: ٨ حديث ٢٢ ٢٦٣ التفريط في اليقظة بان يو حر الصلوة الى وقت احرى توجع كالفريط قرار دياجائكا كيونكها سين تاخير صلوة الى وقت اخرى عن المناهات من المناهات من المناهات المناهات

دلیل 2: نمازوں کے اوقات تواتر سے ثابت ہیں لہذااس کی منسونیت وتبدیلی کے لئے قوی جمت درکار ہےاور آپ کی دلیلیں مول ہیں۔

دلیل ۸:۔ اوقات کی تعلیم کے لئے جرئیل دودن آئے مقصد اوقات کی پابندی کا اہتمام تھا ورنہ جرئیل کے آنے کی کیاضرورت تھی؟ کسی بھی وقت نماز پڑھنا کافی ہوتا۔

دلیل 9: _ نبی کریم صلی الله علیه وسلم نے تاخیر صلوٰ قاکواما سبِ صلوٰ قاقرار دیا ہے کمافی التر غدی ص ۳۳ یا ابا ذرامراء یکونون بعدی بمیتون الصلوٰ قانصل الصلوٰ قانوقتها الخ _

قائلین جمع کو جواب بیرے کہ بیروایات جمع صوری پرمحمول ہیں ان روایات سے جمع صوری مراد لینے پر ایک دلیل بخاری (7) ہیں عن ابن عمر ہے رایت النب صلی الله علیه و سلم اداع جله السیر فی السفر یو حر صلواۃ المغرب حتیٰ یحمع بینها و بین العشاء حضرت سالم فرماتے ہیں کہ ابن عمر کا بھی اس پرمل تھا۔

دلیل ۲:۔ ابوداؤد(8)نے ابن عمر کافعل نقل کیا ہے کہ مغرب کی نمازغیو بت شفق تک مؤخر کی پھرعشاء پڑھی پھر فرمایا کہ نبی سلی اللہ علیہ وسلم بھی ایسا ہی کیا کرتے تھے۔

دلیل۳: ۔ ابوداؤد(9) ہی میں حضرت علی کاعمل ہے کہ وہ سفر جاری رکھتے یہاں تک کہ اندھیرا چھا جاتا تو مغرب کی نماز پڑھتے پھر کھانا کھاتے پھرعشاء کی نماز اداکرتے پھر فرماتے کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم بھی ایسا کرتے تھے۔

دلیل ۱۴: فی المسلم (10) ابن عباس کے شاگرد ابوالشعثاء سے بوچھا گیا کہ (جمع کی کیفیت میہ ہوگ؟) نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے عصر کومقدم اور ظہر کومؤخر کرکے اور مغرب کومؤخر عشاء کو معجل کیا ہوگا تو ابوالشعثاء

⁽⁷⁾ص:۱۳۹ ج:۱' باب بل بوذ ن اویقیم اذا جمع الخ'' (8) ابودا وَدص: ۷۷ اج:۱' باب الجمع بین الصلوتین' (9) ابودا وَدص: ۱۸۱ ج:۱' باب متی یتم المسافر' (10) ص:۲۳۲ ج:۱' باب جواز الجمع بین الصلوتین فی السفر''

نے کہا کہ میرابھی یہی خیال ہے۔الفاظ صدیث یہ ہیں۔

"قلت يااباالشعثاء اظنه آحر الظهر واحر المغرب وعجل العشاء قال وانااظن ذالك"

دلیل ۵: ۔ باب کی روایت کوآپ بھی جمع صوری پرمحمول کرتے ہیں ابن حجرنے اس کوشلیم کیا ہے فکذ ا الاخر ۔

دلیل ۲: _اگران روایات کوجمع صوری پرمحمول کریں تو تطبیق ہوگی بین الروایات جواحادیث کی سمجھ کی بہترین صورت ہے۔

دلیل 2: فی الملهم میں ہے کی غور کرنے ہے معلوم ہوتا ہے کہ جمع کی فقط دوصور تیں منقول ہیں ایک ظہر وعصر دوسری مغرب وعشاء تو اگر مراد جمع حقیقی ہوتو وہ تو ہروقت میں ہو سکتی ہے فقط ان دو کی تخصیص کیوں؟ باقی فیجر وظہر عصر ومغرب عشاء وفیر میں جمع کیوں نہیں؟ معلوم یہ ہوتا ہے کہ جمع صوری مراد ہے کیونکہ جمع صوری فقط ان دووقتوں میں ہوسکتی ہے کیونکہ انکا آپس میں وقت متصل ہے۔

دلیل ۸:۔ احادیث کے سجھنے کے لئے صحابہ کاعمل مدنظر ہونا چاہئے اور صحابہ جمع صوری کرتے تو احادیث میں بھی فقط صوری ہی مراد ہے۔

ائمه ثلاثه كي طرف سے حنفيه ير چنداعتر اضات كئے جاتے ہيں _مثلاً:

اعتراض ا: میکهان روایات کوجمع صوری پرحمل کرنا روایات کے مقتضی کے خلاف ہے مسلم (11) میں تصریح ہے فی روایة انس که پوخرالظهر الی اول وقت العصر جبعصر کے اول وقت میں ظہری نماز پڑھی معلوم ہوا کہ جمع صوری مراذبیں۔

جواب: _ يهاں غاية مغياميں داخل نہيں تو اول وقت عصر كا داخل نہيں تو جمع حقيق مراد لينا صحيح نہيں _ اعتر اض ٢: _ جمع صورى پر جمع كا اطلاق غلط ہے كيونكه ہر نماز كواپنے وقت ميں پڑھنے كوجمع نہيں كہتے _ جواب: _ احادیث میں خوداس پر جمع كا اطلاق ہوا ہے حضور صلى الله عليه وسلم نے حمنة بنت جحش سے

⁽¹¹⁾ ميچ مسلم ص: ٢٣٥ ج: أ" باب جواز الجمع بين الخ"

فر مایا کہ ہوسکے تو ظہر کومؤ خراور عصر کومقدم کر ہے جمع کرواسی طرح مغرب کومؤ خرکر کے عشاء کومقدم کرونجمعین بین الصلوٰ تین (12)

اعتر اض ۱۳: جمع صوری میں کوئی فائدہ نہیں کیونکہ جمع کا مقصد سہولت ہے اور صوری میں سہولت یا۔

جواب: - فائدہ کیوں نہیں بار باراتر نے کے بجائے ایک دفعہ اتر ناپڑے گا۔

اعتراض من جمع صوری کا اخمال انس وابن عباس کی روایات میں ہے لیکن جمع تقدیم میں جمع صوری پر کس طرح حمل ہوگا؟ حضرت معاذکی روایت (13) ہے غزوہ تبوک کا واقعہ بیان کرتے ہوئے فرماتے ہیں "واذا ارتحل بعد زیغ الشمس صلی الظهر والعصر حمیعاً"۔

جواب: بروایت موضوی ہے اگر چہاس کے تمام راوی ثقہ ہیں حاکم نے علوم حدیث میں اس حدیث کے متام راوی ثقہ ہیں حاکم نے علوم حدیث میں اس حدیث کے متعلق امام بخاری سے قتل کیا ہے کہ انہوں نے تنییہ سے کہا کہ بیحدیث لکھتے وقت آپ کے ساتھ کون تھا؟ تو انہوں نے کہا کہ خالد المدائن تو بخاری نے کہا''کان ید حل الاحادیث علی الشیوخ' کہو شیوخ کی احادیث میں جھوٹی با تیں ملایا کرتا تھا۔ اس کی تفصیل میں شاہ صاحب فرماتے ہیں کہ:

وحديث الباب عحيب الشان فان رجاله كلهم ثقات يقال انه اعلى مافى الباب للشافعية حجة الحمع وقتاً وقال البخارى ان الحديث موضوع لانه سال قتيبة عمن كان شريكاً معه حين سمع الحديث من (الشيخ)الليث قال خالد المدائني يقال هذاالرجل الشقى كان كذاباً وضاعاً فانه كان يكتب الاحاديث الموضوعة شبيه خط المحدثين ويضع ذالك القرطاس فى كتب المحدثين وكان يرويها زعماً عنه ان هذه الاحاديث كتبتها بنفسي

دوسری بات بیہے کہلیٹ مشاہیر فقہاء میں سے ہے ۲۰۰ تک ان کے شاگر د ہیں اور بیرحدیث فقط قتیبہ

⁽¹²⁾ رواه التريذي في باب المستحاصة انهامجمع بين الصلو تين بغسل واحد

^(13) رواه ابودا ؤدص: ٧٧ اج: ا'' پاپ الجمع بين الصلوٰ تين''

ہی روایت کرتے ہیں کوئی اور نہیں معلوم ہوا کہ قتیبہ کوخالد مدائنی نے جھوٹی حدیث بیان کی ہے۔خودتر مذی ابواب السفر ۱۲۴ پراس کے متعلق فرماتے ہیں۔

وحديث معاذ حديث حسن غريب تفرد به قتيبة لانعرف احداً رواه عن الليث

ابوداؤد (14)نے بھی یہی کہاہے۔

شاہ صاحب فرماتے ہیں کہ اگر اس کو صحیح تسلیم بھی کرلیں تو مطلب یہ ہوگا کہ اگر بعد الزوال حضور صلی اللہ علیہ وسلم کوچ کرتے تو ایسے وقت کا جس میں جمع صوری ہوا ہرا گرقبل الزوال کوچ کرتے تو ایسے وقت میں نماز پڑھتے کہ جمع صوری ممکن ہوتی۔

باب ماجاء في بدأ الاذان

مواقیت کے بعداذان کے باب باندھنے کی وجہ یہ ہے کہ نماز کے ٹلئے اولاً وقت کاعلم ضروری ہے اور جب وقت معلوم ہواتواذان دی جائے گی اس لئے پہلے مواقیت پھراذان پھر صلوٰ قاکوتر تیب وارذ کر کیا۔

سعیدین یکی ثقہ ہے اپنے والد سے روایت کرتے ہیں والد کا نام یکی بن سعید ہے ثقہ ہے۔ محمد بن آخق کی روایت یہاں اگر چے عنعنہ ہے مگر ابوداؤد (1) ابن ماجہ (2) اور منداحمد (3) میں تحدیث کی تصریح ہے۔ محمد بن ابراہیم اتبی ثقہ ہے۔ بیروایت عبداللہ بن زید بن ثعلب ابن عبدر بہ کی مندات میں سے ہے عبداللہ بن زید دو ہیں ایک حدیث باب کے راوی ہیں تر ندی ان کے بارے میں کہتے ہیں و لانعرف کے عن النب صلی الله علیه

باب ماجاء في بدأالاذان

⁽¹⁴⁾ حواله بالا

⁽¹⁾ص:44ج:ا''باب كيف الإذان''

⁽²⁾ص:٥١ 'باب بدأالا ذان'

⁽³⁾ص:۵۳۰ ج:۵ صدیث ۱۲۳۷۸

وسلم شيئاً يصح الاهذا الحديث الواحد في الاذان ووسر عبدالله بن زيد بن عاصم بقال الترمذي في حقه له احاديث عن النبي صلى الله عليه و سلم الواب الطهارت مين بحي ان كي روايت ب-

اذ ان لغۃ اسم مصدر بمعنی اعلام کے ہے بیتی اذ ان بمعنی تاذین شریعت میں دخول وقت صلوق کا اعلان ذکر مخصوص کے ساتھ ۔ وجہ تسمیہ اذ ان کی بیہ ہے کہ اذ ان اذن سے ہے بینی قابل ساعت اعلان تو چونکہ اذ ان بھی قابل ساعت ہوتی ہے اس لئے اس کواَذ ان کہتے ہیں۔

لساصبحنا اتینا رسول الله صلی الله علیه و سلم اس میں اشارہ ہے کہ نی سلی الله علیہ و سلم اس میں اشارہ ہے کہ نی سلی الله علیہ و سلم نے صحابہ سے مشورہ کیا کہ لوگوں کو دعوت الی الصلوۃ کیے دی جائے؟ تو صحابہ اس کے لئے فکر مند ہوئے مشورے کی ضرورت اس لئے پیش آئی کہ ابن منذر کے بقول مکہ میں نماز بغیراذان کے بوتی تھی ابن حجر نے اگر چہ مکہ میں اذان کے ثبوت پر روایات پیش کی ہیں مگر سندا سب ضعیف ہیں۔

ہجرت کے بعد مسلمانوں کی آبادی برجنے کی وجہ سے پریشانی ہوئی کہ بعض جماعت سے رہ جاتے اور بعض کوزیادہ انتظار کرناپڑتا تو حضور صلی اللہ علیہ وہلم سے اس کی شکایت کی ٹی تو مشورہ کیا گیا کی نے گھنٹی کا مشورہ یو دیا گیا۔ بگل کا مشورہ یہود کے شعار ہونے کی وجہ سے رد کردیا گیا۔ آگ روشن کرنے کا مشورہ بجوسیوں کے شعار ہونے کی وجہ سے رد کردیا گیا۔ آگ روشن کرنے کا مشورہ بحوسیوں کے شعار ہونے کی وجہ سے رد کردیا گیا۔ جمنڈ کا مشورہ بحی نا قابل النفات تھا کہ جمنڈ اوقت نماز میں گاڑھا جائے گررات میں یہ مشورہ کارگر ندتھا۔ حضرت عمر نے مشورہ دیا اولا تبعثوں رحلاً بہنادی بالصلواۃ بیعطف ہے مقدر پر ای انفولوں بسموافقۃ البہود و النصاری ولا تبعثوں اللہ تو ہمزہ استفہام انکار کا ہے۔ تو اس مرتبہ یہ فیصلہ ہوا کہ بلال گلی گلی اعلان صلوۃ کریں گے فیقال رسول اللہ صلی اللہ علیہ و سلم یا بلال قیم فناد بالصلونۃ یعنی الصلوۃ جامعۃ کی صدالگاؤ۔ پھر حضرت بلال کو وقت صلوۃ پر چکر لگانا شروع کردیے اور الصلوۃ جامعۃ کہتے گریہ بھی مسلے کا حل نہ ہوسکا کے لئے بھی اطلاع ملی وہ جلدی پہنچ جاتا اور جس کو دیر سے پہنچ تا۔ اس طرح حضرت بلال کے لئے بھی اطلاع ملی وہ جلدی پہنچ جاتا اور جس کو دیر سے پہنچ تا۔ اس طرح حضرت بلال کے لئے بھی یا نہوں وقت پور سے شہرکا چکر کا ٹنا اور گلی گلی گھومنا ایک مسلہ تھا۔ دوبارہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم سے اس معاسمے کی شکایت کی گلی پھر مشورہ طلب کیا گیا تو اس دفعہ نا توس کی بات متعین ہوگی گر پھر بھی عبد اللہ بہن زید اس معاسمے کی شکایت کی گئی پھر مشورہ طلب کیا گیا تو اس دفعہ نا توس کی بات متعین ہوگی گر پھر بھی عبد اللہ بہن زید اس کا گلیت کی گئی کھر مشورہ طلب کیا گیا تو اس دفعہ نا توس کی بات متعین ہوگی گر پھر بھی عبد اللہ بہن زیدا تی کا گر میں بات متعین ہوگی گر پھر بھی عبد اللہ بہن زیدا تی کا گر میں

گھر گئے اور سوئے خواب میں اذان کی کیفیت بتلائی گئی۔ (4)

یے سن جمری کا واقعہ ہے؟ تو ابن جمر نے اس کوسنۃ اجم کا واقعہ بتایا ہے بینی نے سندا جمج پر جزم کیا ہے بخاری کا میلان بھی اس طرف ہے کیونکہ بدا الا ذان کا باب باندھاہے استدلال اذانو دی للصلوٰ ۃ (5) سے کیا ہے اور اغلب یہی ہے کہ جمعے کی مشروعیت سندا یک ہجری میں ہوئی۔

پھرطبرانی کی مجم ادسط میں ہے کہ بیخواب ابو بکرنے بھی دیکھا۔غزالی نے دسیط میں کہاہے کہ دس سے زیادہ صحابہ نے دیکھا ابن حجر نے سب کی اسانید کو کمزور قرار دیا ہے سے کہ چود ہ صحابہ نے دیکھا ابن حجر نے سب کی اسانید کو کمزور قرار دیا ہے سے حجے روایت فقط ابن زید وعمر کے خواب کی ہے نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے حضرت ابن زید کا خواب جب ساتو فر مایا ان بذہ لرؤیا حق ۔

اعتراض: ۔خواب تو فقط انبیاء کے حق ہوتے ہیں یہاں اس خواب کوحق کیسے کہا؟ دوسری بات ہے ہے کہ بعض جاہل صوفیاء نے اس سے خواب کی حقانیت پراستدلال کیا ہے۔

جواب: ۔ یہ ہے کہ بعض روایات میں تصریح ہے کہ انہالرویاحق انشاء اللہ یعنی انتظار وی ہے ان شاء اللہ یہی حق ہوگا۔ ترقباً منہ زول الوحی ۔ جیسے مصنف عبدالرزاق (6) اور مراسیل ابوداؤد میں ہے عبیداللیثی جو کہار تابعین میں سے ہے کہتے ہیں کہ جب حضرت عمر نے خواب بیان کیا تو حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا قد سبقک بذا کہ الوحی معلوم ہوا کہ مشروعیت اذان فقط خواب کی بناء پر نہتی بلکہ وحی بھی نازل ہوئی تھی ۔

جواب۲:۔شب معراج میں جب نبی صلی اللہ علیہ وسلم کے لئے انبیاء کی امامت کا بیت المقدس میں انتظام کیا گیا تو بھول گئے تصاور یا یہ سمجھا کہ یہ عام نماز وں کے لئے حکم نہ ہوگا جب اذان دی گئی تو وہ اذان یا د آئی اوراس کوحق کہا۔

جواب ٣٠: _ بيخواب متعدد صحابيٌّ نے ديکھا تھا تو نبي صلى الله عليه وسلم نے انداز ہ لگايا كه بيرعام خواب

⁽⁴⁾ تفصیل کے لئے د کھے ابوداؤدس: ۸ے ج: ا

⁽⁵⁾ صحيح بخاري ص: ٨٥ج: ان باب بدأ الا ذان '

⁽⁶⁾مشكوة ص:۶۴ بحواله ابودا ؤدُ دار مي دا بن ماجه ـ

نہیں بلکہ الہامی خواب ہے جس کی وجہ سے اس کوحق کہا۔

جواب،: ـ اذان کے کلمات ایسے جامع تھے کہ ان کو پراگندہ خواب پرمحمول کرنا بعید تھا یہ دلیل رویاحق کی تھی ۔

جواب 6: - نبی سلی الله علیه وسلم نے اس کوا پنے اجتہاد سے درست قرار دے دیا اورعندالجمہور نبی سلی الله علیه وسلم مجتہد بھی تھے۔

جواب ۲: _بعض امور میں نبی صلی الله علیه وسلم کواپنے فیصلے کا اختیار ہوتا تھا مثلاً فقد موامین یدی نجوا کم صدقة تو نبی صلی الله علیه وسلم نے حضرت علی کے مشورے پرایک درہم کا فیصله فر مایا۔

فقم مع بلال فانه اندی صوتاً الخاس پراشکال ہے کہ خواب عبداللہ نے ویکھاا ذان کا حکم بلال کو ویا یہ کیوں جس نے دیکھااس کو حکم کیوں نہ دیا؟

جواب ا: ۔ حدیث میں خود فدکور ہے فانداندی صونا والد منک اندی ای ارفع تو الداسانس کھینچنے کے معنی میں ہوگا اور بید دونوں چیزیں اذان میں مطلوب ہیں کہ اس سے آواز بلند ہوتی ہے یا اندی جمعنی احسن واعذب کے ہے اورامد جمعنی ارفع کے ہے اورعبداللہ بن زید کی آواز بست تھی تو مقصدا ذان بلال ہی سے پورا ہوسکتا تھا تو اس کو تھم دیا۔

جواب۲: پیمنصب بلال کا پہلے سے تھا یعنی نماز کی طرف بلانے کا جیسا کہ دوسری حدیث میں ہے کہ گلیوں میں الصلوٰ قاجامعة کی صداسے فضاء کومعطر بناتے تصوّقوان سے منصب لینامناسب نہ تھا۔

جواب ۲: بعض روایات (7) میں ہے کہ عبداللہ بن زید بیار تھے۔

جواب ہم:۔اذان میں جامعیت ہے پہلے کبریاءباری کا ذکر ہے پھرتو حید پھررسالت پھر دعوت صلوٰ ۃ پھر حی علی الفلاح میں معاد کا ذکر اخیر میں پھر حاکمیت اعلی کا اللہ کے لئے اثبات اول کی طرح اورسب سے اخیر میں بطور نتیجہ لا الدالا اللہ کا ذکر ہے کہ جب کبریائی اس کے لئے ہے تو لائق عبادت بھی وہی ذات ہے اوراس مشن

⁽⁷⁾ ابودا ؤدص: ۸ کے ج: ا

کے لئے بلال نے بہت تکالیف براداشت کیں وہی اس کام کوتھا مے رکھے اور آ گے بڑھا تا جائے من تو اضع لله رفعه الله ۔

جواب ۵: _حضور صلی الله علیه وسلم نے حضرت بلال کواس لئے مؤ ذن مقرر کیا کہ اسلام میں قدر ومرتبه کامدار خلوص نیت پر ہے مال ونسب ولسان پرنہیں تو اگر چہوہ جبثی تھے مگر زیادہ مستحق تھے تو قریش کو بھی حجھوڑ کران کوحق دیا۔

یے حرازارہ سے بیشہ نہ ہو کہ عمرازار باند ھے بغیر دوڑے آئے بلکہ ازار باندھاتھا جا درگسیٹ کرآئے تو ازاریہال جا در کے معنی میں ہے یا مطلب یہ ہے کہ وہ ازار کے کنارے گسیٹ رہے تھے۔

اشکال:۔ ابوداؤد(8) کی روایت میں ہے کہ بیخواب حضرت عمر نے بیس دن پہلے دیکھا تھا بعض روایات میں ہے کہ جب ابن زیدخواب بیان کررہے تھے تو انہوں نے شرمندگی کی وجہ سے اپناخواب ظاہر نہیں کیا اور مذکورہ روایت میں ہے کہ اذان کے وقت ان کوخواب یاد آیا اور مبحد کی طرف آئے۔

جواب: اصل خواب تو بیس دن پہلے دیکھا تھا پھر وہ بھول گئے جب ابن زید نے خواب بیان کیا تو یاد آیالیکن ابن زید بیاعزاز حاصل کر چکے تھے۔ تو حضرت عمر بتقا ضائے حیاء خاموش رہے۔ پھر ظاہر یہ ہے کہ ابن زید نے یہ خواب سے نیز حضور صلی اللہ علیہ وسلم کامعمول بھی یہی تھا کہ جبح کی نماز کے بعد حضور صلی اللہ علیہ وسلم صبح کے وقت خواب سنتے یا سناتے تو صحابہ سبحہ وسلم کامعمول بھی یہی تھا کہ جبح کی نماز کے بعد حضور صلی اللہ علیہ وسلم صبح کے وقت خواب سنتے یا سناتے تو صحابہ سبحہ میں موجود ہو نگے تو عمر خاموش رہے پھر جب ظہر کے وقت اذان دی گئی تو آ کے اور کہا کہ میں نے بھی ایسا خواب میں موجود ہو نگے تو عمر خاموش رہے پھر جب ظہر کے وقت اذان دی گئی تو فر مایا قد سبقت بذالك الوحی مصالی اللہ علیہ و سلم فللہ المجمد جب متعدد صحابہ نے خواب بیان کیا تو خوش ہوئے کہ میری امت میں کافی سارے موفق موجود ہیں۔

اثبت ای اثبت لقلبی اذان کاعلم پہلے سے تھا مگر عمر کی وجہ سے مزید اطمینان بردھ گیا۔

⁽⁸⁾ش:۸25:۱

باب ماجاء في الترجيع في الاذان

ترجیع کا مطلب ہوتا نا اذان میں ترجیع کا مطلب شہادتین کوم وہ ثانیہ بلند آواز ہے کہا امام مالک وشافعی کا فد بہ بیہ ہے کہ اذان میں ترجیع ہامام ابوضیفہ کے نزد کیک ترجیع سنت نہیں بلکہ مباح ہے۔ حنفیہ کے بعض فقہاء صاحب البحر نے اس کومباح کہا ہے صاحب النہم نے کروہ کہا ہے گرم ادکروہ سے خلاف اولی ہے جیسے کہ کہا جا تا ہے کہ فقط عاشوراء کاروزہ کمروہ ہے اس کا مطلب بھی یہی ہے کہا گر تنہار کھے تو خلاف اولی ہے۔ جیسے کہ کہا جا تا ہے کہ فقط عاشوراء کاروزہ کمروہ ہے اس کا مطلب بھی یہی ہے کہا گر تنہار کھے تو خلاف اولی ہے۔ کہ کلمات اذان امام احمد کے نزد کیک ترجیع وعدم ترجیع دونوں برابر ہیں شاہ ولی اللہ کا بھی یہی خیال ہے کہ کلمات اذان میں تو اس میں لفظی اختلاف معنی پراثر انداز نہیں ہوسکتا۔ ابن عمر کا قول ہے کہ تبہیر وشہادتین تم تین تمن مرتبہ کیے جا کیں گئے۔ جس بھرا کے ایک دفعہ شہادتین کھرا کہ ایک دفعہ شہادتین ایک ایک دفعہ شہادتین اورا کی ایک دفعہ میں کہ کرزد کی کلمات اذان انہیں ہو نگے۔ امام مالک آگر چہر جیع کے قائل ہیں گران کے نزد کی کلمات اذان اس میں تو کلمات اذان ان کے نزد دیک کلمات اذان ان کے نزد دیک کلمات اذان انہیں تو کلمات اذان ان کے نزد دیک کلمات اذان ان کے نزد کیک کلمات اذان ان کے نزد دیک کلمات اذان ان کے نزد کے تا کہ ہوں۔

امام ما لک کا استدلال آئندہ باب سے پیوستہ باب میں عبداللہ بن زید کی حدیث سے ہے کان اذان رسول اللہ سلی اللہ علیہ و کا معلا ہے کے کلمات دودود فعد ہوں نہ کہ چارد فعد۔اس کا جواب ان شاءاللہ ای حدیث کے شمن میں آجائے گاای طرح آئندہ باب میں بھی ہے امر بلال ان یشفع الاذان وجوابہ سیجی ۔

شافعیہ ومالکیہ کی ترجیع کے بارے میں دلیل ابو محذورہ کی روایت ہے۔
ان رسول الله صلی الله علیه و سلم اقعدہ و القی علیه الاذان حرفاً حرفاً قال بشر
فقلت له (ای لابراهیم) اعد علی فوصف الاذان بالترجیع
دوسراان کا پیکہنا ہے کہ ترجیع زیادتی ہے اور ثقہ کی زیادتی قابل قبول ہونی چا ہیے۔ تیسری بات بیہے

کہ ابو محذورہ کی اذان کا واقعہ ۸ مصمی غزوہ خنیل سے واپسی پر پیش آیا تو یہ حضرت بلال یا ابن ام مکتوم کی اذان کے لئے ناسخ ہے۔

حنفیہ کا استدلال عبداللہ بن زید کی حدیث (1) سے ہے کہ انہوں نے خواب میں پندرہ کلمات والی اذان سی تھی اس میں ترجیع نہیں تھی۔

ولیل ۲: طحاوی (2) وغیره میں سوید بن غفلہ کی حدیث ہے سمعت بلالاً یؤذن مثنی ویقیم مثنی۔ اعتراض: ۔سوید بن غفلہ کا ساع بلال سے ثابت نہیں۔

جواب: _سمعت کالفظ دال علی السماع ہے۔دوسری بات بیہ کہ ابن جرنے تسلیم کیا ہے کہ سوید بن غفلہ محضر مین میں سے ہے اور بیمد بند منورہ میں اس دن آئے جس دن نی صلی اللہ علیہ وسلم کی تدفین ہورہی تھی۔ ولیل سا:۔ روی النسائی (3) عن ابن عدم کان الاذان علی عهد رسول الله صلی الله علیه و سلم مثنی مثنی۔

ولیل ، دارقطنی میں (4) ابو جیفه کی روایت ہے جس میں وہ تصریح کرتے ہیں ان بالاً کسان عودن للنبی صلی الله علیه و سلم مثنی مثنی و یقیم مثنی مثنی م

وليل 2: _ا گل باب سے پیوستر باب كى حديث ب كان اذان رسول الله عليه وسلم شفعاً شفعاً _

شافعیہ کا جواب دارقطنی (5) میں ہے کہ ابومحذورہ فرماتے ہیں کہ ہم دس لڑکے تھے مکہ مکرمہ سے نبی

باب ماجاء في الترجيع في الإذان

⁽¹⁾ رواه البوداؤد ص: ٨٨ و ٩٥ ج: ١'' بإب كيف الا ذان''

⁽²⁾ شرح معانی الا ثارص: ١٠١ج: ١' ١ بإب الا قامة كيف بی ' '

⁽³⁾ص:١٠٠ج: الازان

⁽⁴⁾ص: ۲۵۰ج: ارقم حدیث ۹۲۷ و ۹۲۸

⁽⁵⁾ص:۲۲۱ج:ارقم حدیث۸۹۲ و۸۹۳

کریم کے نعاقب میں نکلے نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے حنین سے واپسی پرایک مقام پر پڑاؤڈ الانماز کا وقت تھا مؤذن نے اذان دینا شروع کی تو ہم نے نقل اتار نا شروع کی نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے ہم کو بلایا کہ اونچی آ واز میں تم میں سے اذان کس نے دی تھی تو سب سے پہلے باتی بچوں نے اذان سنائی میں نے اخیر میں سنائی تو شہارتین کے دوبارہ پڑھنے کا تھم دیا (رفع آ واز کے لئے کہ پہلے بہت آ واز سے شہادتین کہے تھے)

صاحب ہدایہ (6) نے بیہ جواب دیا ہے کہ نبی سلی اللہ علیہ وسلم نے بطور تعلیم کہا کہ دوبار پڑھواور وہ بطور ترجیح سمجھے۔ ابن جوزی فرماتے ہیں کہ چونکہ ابو محذورہ ابھی تک مشرف بداسلام نہیں ہوئے تھے وہ کبریائے باری کے قائل مصلح اللہ اکبراو نچا کہا مگر رسالت وتو حید کے قائل نہ تھے تو شہا دتین آ ہت ہے کہ تو نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے دوبارہ کہنے کو کہا تا کہ شہا دتین بھی ول میں الرجائے۔

ا مام طحاوی (7) نے بیہ جواب دیا ہے کہ دوبارہ پڑ سے کا حکم دینے سے مقصدا نکی جھبک کو دور کرنا یا کلمیہ پڑھانا تھا کیونکہ کسی بھی روایت سے ٹابت نہیں کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے ان کو دوبارہ کلمہ پڑھایا ہوسوائے اذان کے۔

اعتراص:۔ ابوداؤد (8) میں ہے کہ انہوں نے نبی صلی اللہ علیہ وسلم سے درخواست کی کہ اذان کا طریقہ بتا کیں تاکہ مسجد حرام میں اذان دوں تو حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے یہی اذان سکھائی۔ تو مذکورہ تمام توجیہات بے کارثابت ہوئیں۔

جواب:۔ اس روایت میں عبید بن حارث ہے جو بقول بعض کذاب وبقول بعض ضعیف ہے تو روایت قابل استدلال نہیں۔

اعتراض: ۔ ابومحذورہ اس کے بعد مکہ میں اذان دیتے رہے ان کے بعدامام مالک وشافعی کے زمانے تک یہی اذان برقر ارد ہی کسی نے اس پراعتر اصنہیں کیا۔

جواب: ۔ ابومحذورہ کاعمل اپنے طور برجیح تھاان کے مل کی ایک وجہ یہ ہے کہ بیان کی خصوصیت ہے

⁽⁶⁾ بدایی : ۲۰ ج: آ' باب الا ذان " مکتبه مخدعلی

⁽⁷⁾ شرح معانى الا ثارص: • • اح: ان بإب الإ ذان كيف بو''

⁽⁸⁾ص:925:1

اور کسی کی خصوصیت سے استدلال درست نہیں۔ تشریع کی حیثیت حضرت بلال وعبداللہ کی اذان کو حاصل تھی کہ یہ ابن انکامعمول تھا پھر حضرت بلال سفر وحضر میں مؤ ذن رہے ان کی روایت زیادہ قرین قیاس ہے پھر وحی سے بھی ابن زید کی اذان کی تائید ہوتی ہے کمامر قد سبقک بذالک الوحی تو عبدللہ ابن زید و بلال کی اذان کو اصل تشریع کی حیثیت دیں گے۔

جواب ۱: ۔ بیمکہ کی خصوصیت تھی کہ مکہ کے لوگوں نے مسلمانوں کواذیتیں دیں تو نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے جابا کہ شہادتین کا بار بار ورد ہواور یا چونکہ مکہ آدم وابراہیم واساعیل کا مرکز ربا تو اس یا در ہانی کے لئے مکرر شہادتین کومقرر کیا۔

جواب ۱۳ - چونکه نبی صلی الله علیه وسلم نے لوگوں کو فتح مکہ سے پہلے مکہ میں تو حید وسالت کی دعوت دی تو اکثریت نے ماننے سے انکار کردیا مکہ میں دعوت بھیل نہ سکی البتہ جب دوبارہ فاتح بن کر مکہ آئے تو دعوت خوب بھیلی تو ترجیع میں ان دوحالتوں کی طرف اشارہ ہے پہلی حالت کی طرف پست آواز میں دوسری حالت کی طرف بلند آواز میں اشارہ ہے اور مدینہ میں بیاعلت نہیں تھی تو مکہ کی خصوصیت رہی۔

رہاشا فعیہ کا بیہ کہنا کہ ابومحذورہ کی روایت میں زیادتی ہے اور ثقہ کی زیادتی معتبر ہونی چاہئے تو جواب سے ہے کہ ثقہ کی زیادت تب معتبر ہوتی جب اس کی خصوصیت نہ ہوتی یہاں تو خصوصیت ہے کہ ابومحذورہ کا با قاعدہ پڑھنا نبی سلی اللہ علیہ وسلم کی یادکوتازہ کرنے کے لئے تھا جیسا کی روایت (9) میں ہے کہ سرکے جن بالوں پر نبی سلی اللہ علیہ وسلم نے ہاتھ رکھا اُن کوا خیر تک نبیں کٹو ایا یا مکہ کی خصوصیت ہے کہ سرکے جن بالوں پر نبی سلی اللہ علیہ وسلم نے ہاتھ رکھا اُن کوا خیر تک نبیں کٹو ایا یا مکہ کی خصوصیت ہے کہ سرے جن بالوں پر نبی سلی اللہ علیہ وسلم کے اور ب یہ ہے کہ بلال کی اذان برستور مؤخر رہی نبی سلی اللہ علیہ وسلم کے بعد بھی وہی اذان ہوتی رہی اگر منسوخ ہوتی تو تبدیل کر لیتے۔

⁽⁹⁾ ابوداؤرص: ۸۰ج:۱

با ب ماجاء في افراد الاقامة و باب ماجاء في ان الاقامة مثنيٰ مثنيٰ

امام ترندی نے دوباب باندھے ہیں ایک افرادا قامت کے بارے میں کہ اقامت ایک ایک بارہو۔ دوسرا باب شفع کے بارے میں کہ قامت ایک ایک بارہو۔ دوسرا باب شفع کے بارے میں کے اقامت دودوبارہو۔ پہلا باب ائمہ ثلاثہ کے فدہب کی دلیل کے طور پر باندھادوسرا حنفیہ کی تائید میں باندھا۔ پہلے باب میں حضرت انس کی روایت ہے امر بلال ان یشفع الا ذان ویوتر الا قامة امر جہول کا صیغہ ہے ظاہر یہی ہے کہ آمر حضور صلی اللہ علیہ وسلم ہو نگے۔

دوسرے باب میں عبداللہ بن زید کی روایت ہے کان اذان رسول اللّه صلی اللّه علیه وسلم شفعاً شفعاً فی الاذان والاقامة کلمات اقامت امام مالک کے زویک ویں ہیں۔ شروع میں تکبیر تین مرتبین پھر شہادتین مرة چرمرة حیلتین پھر مرة اقامت پھر تکبیرتین پھر کلمہ توحید مرة

شافعیہ وحنابلہ کے نزدیک کلمات اقامت گیارہ ہیں بیا یک مرتبہ قد قامت الصلوٰ قا کا اضافہ کرتے ہیں توکل گیارہ ہوئے۔

احناف سفیان توری ابن مبارک کے نز دیک کلمات اقامت ستر ہ ہیں کلمات اقامت وہی کلمات اذان ہیں صرف دومر متبہ قند قامت الصلوٰ قا کا اضافہ ہے۔

امام مالک کا استدلال پہلے باب میں روایت انس سے ہے امر بلال ان یشفع الا ذان و پوتر الا قامة ایتار کا مطلب میہ کے دوووو فعد پڑھیں جائیں بہی اور شفع کا مطلب میہ کے دوووو فعد پڑھیں جائیں بہی وجہ ہے کہ امام مالک نے بجائے تکبیرات اربعہ کے تکبیرتین کا قول کیا ہے اذان میں جس کی وجہ سے ان کے نزیک کلمات اذان باوجود ترجیع کے سترہ ہیں۔

شافعیہ وحنابلہ کی دلیل ہے ہے کہ ایک صحیح طریق میں الاالا قامة کی زیادتی ہے معلوم ہوا کہ کلمہ اُ قامة میں ایتار نہ ہوگا بلکہ مرتبین کہا جائےگا۔ حنیہ کی طرف ہے اس کا جواب ہیہ کہ شفع کا مطلب ہیہ کہ اس میں ترسل کیا جائے اور ایتار کا مطلب ہیہ کہ دا قامت میں حدر کی جائے جیہا کہ آ گے اس کے لئے متقل باب با ندھا ہے اگر ایتار کا مطلب ایک دفعہ کلمات ہو پھر تکبیر تین کو بھی مرق ہونا چا ہے حالانکہ وہ آپ کے زدیک بھی مرتین ہے۔

جواب ان شفع کا مطلب میہ کداذان دود نعد فجر میں دی جائے اور ایتار فی الا قامة کا مطلب میہ کہ فجر میں اقامت ایک ہی ہوگی کیونکہ لوگوں کو فجر اور تبجد کے لئے اٹھانے کے لئے اذا نمین کی ضرورت تھی ایک تبجدے لئے ایک فجر کی نماز کے لئے جبکہ اقامت برائے حاضرین ہوتی ہے توایک دفعہ کافی ہے۔

جواب القامة عما حب نے دیا ہے كە صدیث كا مطلب بيہ ہے كداذان وا قامت دونوں برابر ہیں الا الا قامة كما قامت میں قد قامت الصلوق كا اضافہ ہے۔

حنید کا استدلال باب کی حدیث سے بے کان اذان رسول اللّه صلی اللّه علیه وسلم شف عاشف عاً فی الاذان و الاقامة ترفدی نے اس پراعتراض کیا ہے عبدالرحن بن ابی لی لم یسمع من عبدالله بن زید پھراس کا جواب قال شعبة الخ سے خود دیا ہے یعنی اگر چہ ساع ثابت نہیں لیکن وہ بیروایت صحابہ سے کرتے ہیں اور محابہ اگر چہ جول ہیں مگران کی جہالت مصر نہیں کیونکہ السحابۃ کاہم عدول نیز ابن ابی الیلی نے ۱۱۰ انصاری صحابہ کود کھا ہے لہذا انکی روایت عن الصحابۃ میں کوئی شک نہیں۔

جواب ۱: منعی ہے کہ ہم شلیم نہیں کرتے کہ ابن الی لیلی کا ساع عبداللہ بن زید سے ٹابت نہیں کیونکہ ولا دت ابن الی لیلی شہادت عمر سے چیسال پہلے ہوئی اور وفات ابن زید خلافت عثان میں ہوئی تو اس وقت کم از کم ابن الی لیلی کی عمر عسال ہوگی جو تمل حدیث کے لئے کافی ہے۔

وليل ٢: _ الوتحذوره كى روايت بهان رسول الله صلى الله عليه وسلم علمه الاذان تسع عشرة كلمة كمافى الباب السابق عند الترمذي _

وليل ١٠ - روى الطحاوى (1)عن عبد الله بن زيد قال يارسول الله (صلى الله عليه

باب ماجاء في افراد الاقامة باب ماجاء في الاقامة مثني مثني ً

َ (1) شرح معانى الآ المرص: ٩٩ ج: ١' باب كيف الاذان'

و سلم)رایت فمی الممنام کان رجلاً قام وعلیه بردان اخضران فقام علی حائط فاذن مثنی مثنی ً واقام مثنی مثنی۔

وليل من يطاوى مين منى ويقيم منى وليل 2: وارقطنى (3) مين ابو جي هم وي منى الله عليه وسلم منى منى ويقيم منى منى منى و

ولیل ۲: مصنف عبدالرزاق (4) میں افران بلال کے متعلق ہے کان افران و اقسامت مرتین مرتین مرتین مرتین مرتین مرتین م

اس مسئلہ میں بھی وجوہ ترجیح وہی ہیں جو پچھلے باب میں تھیں۔

باب ماجاء في الترسل في الاذان

ترسل کامعنی ہے مہل کے بیرسل بالکسر سے ہے معنی مہلت کے ہے حدر مقابل صعود کے ہے یہاں ترسل کے برخلاف عجلت کے معنی میں ہے حدیث کا مطلب یہ ہے کہ اذان تھم تھم کر دیں ہر دو کمتین پرسانس توڑیں البتہ تکبیر تین بمنز لہ کلمہ واحدہ ہے پہلے اللہ اکبر اللہ اکبر کہے پھر تمہل کر سے پھر تکبیر تین پھر شہاد تین کے درمیان وقفہ کر سے اقامت میں اس کے برعکس کھتین کو ملایا جائے مہل نہ کر سے اس کی وجہ ابن العربی نے یہ بیان کی ہوتی ہوگا تو آواز دور دور تک پنچے گی اقامت میں وقف ہوگا تو آواز دور دور تک پنچے گی اقامت میں بیعلت نہیں۔

اذان میں ترسل اورا قامت میں حدر مسنون ہے تارکہما لینی اذان میں حدرا قامت میں ترسل کرنے والا امر کروہ کا مرتکب ہوگا۔

⁽²⁾ ص:۱۰۱ن:۱

⁽³⁾ص: ۲۰۵۰ج: ارقم حدیث ۹۲۸

⁽⁴⁾ص:۲۲ مج:احدیث ۹۰ کا

پھرا قامت میں بعض لوگ آخری اعراب کوظا ہر کرتے ہیں مثلاً قد قامت الصلوٰۃ پڑھتے ہیں حالا نکہ یہ غلط ہے جے آخر میں وقف ہے اللہ اکبراللہ اکبر میں پہلی راء کا ضمہ بعضوں نے غلط قر اردیا اگر چہ قانون اس کو مقتضی ہے کہ ضمہ ہی ہو کہ اسم نفضیل ہے لیکن فتہ پڑھنا صحیح ہے۔ بعض نے ضمہ کو بھی صحیح قر اردیا ہے۔

والمعتصر بیاعضارہ ہے ہمتنی نچوڑ نا کنامیہ ہے پیثاب وقضائے حاجت سے اس پراتفاق ہے کہ اقامت واذان میں وقفہ ہونا چاہئے سوائے مغرب کے پھر بیہ وقفہ کتنا ہوتو اس کے لئے وقت احادیث میں مقرر نہیں حنفیہ کی بعض روایات میں ہے کہ چار رکعت جن میں دس دس آیات پڑھی جاسکیں اتنا وقفہ ہو یامؤ ذن کی صوابد ید پر منحصر ہے اگر لوگ پہنچے ہوں تو اقامت شروع کردے ورنہ انتظار کرے۔ امام ابوحنیفہ کے نزدیک مغرب کی آذان کے بعد کھڑے کھڑے تھوڑ اانتظار کرکے اقامت شروع کردے امام مخمد کے نزیک اتنی ویر بین جتنی دیریام بین انتظام بین انتظام سے۔

و لا تیف و مواحتیٰ 'ترونی ممکن ہے کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم کسی کام میں مشغول ہوں اور لوگ کھڑے رہیں تو بلا وجہ تکلیف میں مبتلا ہو نگے۔

قال ابو عیسی الع لیعنی اس میں ایک راوی عبدالمنعم ہے جومجہول ہے تو روایت نا قابل استدلال ہوئی۔ جواب: ۔ اس کے اور متالع موجود ہیں (1) ۔ تو اس طریق کا ضعف دوسر سے طرق کی کثرت سے دور ہوسکتا ہے۔

جواب ١: -اس پرتلقي من الائمه ہاورامت كاعمل اس پرر مائة قابل استدلال ہاكر چضعف ہے۔

باب ماجاء في ادخال الاصبع الاذن عند الاذان

کسی ایک انگلی کا تعین روایات میں نہیں آیا ہے بعض نے کہا کہ شہادت کی انگلی ڈالی جائے۔ایک وجہ

باب ماجاء في الترسل في الاذان

⁽¹⁾ اس كے متابع متدرك حاكم اور سنن وارقطنى ميں مذكور بيں بحواله معارف السنن ص: ١٩١٧ - ١٩٢ ، ٢ ، باب ماجاء في الترسل في الا ذان''

اس کی بیہ کہ جب کانوں میں انگلیاں ڈالی جاتی ہیں تونفس مجتمع ہوجاتا ہے جس کی وجہ سے آواز دور جاتی ہے دوسری وجہ بیے کہ انگلی ڈالنے کی وجہ سے مؤذن آہتہ سے گاتو وہ اور بھی زیادہ زور سے اذان دینے کی کوشش کر یگا۔ تیسری وجہ بیہ کہ کانوں میں جب انگلیاں ہوں تو بہرہ آدی یادہ آدمی جودوری کی وجہ سے آواز نہیں مندر ہی جائے گاکہ اذان ہور ہی ہے۔

ویدور فاہ النے تا کددائیں بائیں لوگوں کو بھی آ واز پہنی جائے اس لئے نقباء کہتے ہیں کہ اب بھی آگر قبہ یا بینارہ ہیں اذان دے قو جائز ہے بشر طیکہ سینہ قبلے سے مخرف ند ہو۔ لاؤڈ اسپیکر میں آگر چہرہ وہ علت باتی نہیں رہی مگر پھر بھی سنۂ اس کور کے نہیں کرنا چا ہے لہٰذاتھوڑ اسا چہرہ موڑ نا چا ہے ۔ قبہ چھوٹا اور گول خیمہ۔ عنز قاوہ عصاء جس کے کنارے میں لو ہا ہو۔ فرکز ہا بالبطحاء یعنی نبی صلی اللہ علیہ وسلم کے مکان صلو قاپر برائے سترہ کھاڑ دیا بطحاء لغۃ مسلل الماء کو کہتے ہیں جس میں پھر موجود ہوں یہاں بطحاء سے مرادایک خاص مقام ہے بطور علیت جہاں سے پانی منیٰ کا گذرتا تھا جس کو وادی محسب بھی کہتے ہیں یہ اسونت کا واقعہ ہے جب ججۃ الوداع سے فارغ ہوکر جارہ ہے تھے قو ظہر اور عمر کی نماز یہاں پڑھی۔

حلة وہ جوڑا جس میں دو کپڑے ہوں ایک چا در ایک تہبند پھر حلے کا اطلاق یمنی چا در پر ہوتا ہے نیز صرف نئے کو حلہ کہتے ہیں کہ اسے کھول کر پہنا جاتا ہے حمراء یعنی سرخ دھاریاں تھیں پھر کا نوں میں اٹکلیاں فقط اذان میں ڈالنی چاہئے اقامت میں رفع صوت کی ضرورت نہیں۔

باب ماجاء في التثويب في الفجر

تھ یب کامعنی اعلان بعد الاعلان اور اعادہ ہے پیلفظ توب سے ہاس مخص کے لئے کہاجا تا ہے جو کسی اہم بات کا اعلان کرتا ہوا تو میں آئے اور کپڑ ایا جا در ہلائے اس کو تھ یب کہتے ہیں۔ شریعت میں اس کا اطلاق فجر کی اذان میں الصلوۃ خیر من النوم پر بھی ہوتا ہے اور اقامت کو بھی تھویب کہاجا تا ہے اور بین الاذان والاقامة اعلانِ صلوۃ الصلوۃ قبد علی الصلوۃ وغیرہ کے الفاظ پر بھی تھویب کا اطلاق ہوتا ہے۔ تھویب کی پہلی دو مورقی مسنون ہیں تیسری صورت میں کلام ہے بعض نے نماز فجر میں جائز قرار دیا ہے کہ خفلت کاوقت ہوتا ہے

اوربعض روایات (1) سے ثابت ہے کہ حضرت بلال نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم کے پاس بعداذان الفجر آئے تھے۔ عندالبعض برعت مطلقا ہے۔ امام ابو بوسف سے مروی ہے کہ فتی یا قاضی یا وہ شخص جوامور سلمین سرانجام دے۔ باہواس کے لئے تھویب جائز ہے وجہ یہ ہے کہ اگراذان کے فوراً بعدوہ آجائے تو نماز کا انتظار کرنا پڑے گا تو تعطل فی الامور کا اندیشہ ہے یہ علت آج کل نہیں کہ گھڑیاں موجود ہیں اور وقت مقرر ہوتا ہے للبذا یہ رخصت آج کل موجود نہیں کہ وقت مقرر ہوتا ہے للبذا یہ رخصت آج کل موجود نہیں کہ وقت مقرر ہوتا ہے للبذا یہ وصلاقا کے مطلقا میں جو تو تعلی علی اس کو مطلقا برعت قرار دیتے ہیں۔

لانٹسو بسن السنے لیمنی فقط فخر میں تھویب ہوگی اس سے مراد بھی الصلوٰۃ خیرمن النوم کا جملہ ہے۔ بعض روایات میں ہے کہ حضرت عمرؓ کے پاس مؤ ذن آیانماز کی خبر دینے کے لئے تو فر مایا کہ تھویب فقط فجر کی اذان میں کرو۔

وعن محاهدالم فرماتے ہیں کہ میں ابن عمر کہ ساتھ مجد میں نماز پڑھنے کے ارادے سے داخل ہواتو مؤدن نے تو یب کردی تو فرمایا کہ اخرج بنامن عند بنداالمبتدع چونکہ ابن عمر کی بینائی کمزور ہوچکی تھی تو اپنے ساتھی سے فرمایا کہ جھے نکالیں یہاں سے قو وہاں نمازادانہیں کی یہ طلق تو یب کی عدم مشروعیت کی وجہ سے نہیں بلکہ انما کروالخ یعنی الصلوۃ خیر من النوم پراعتر اض نہیں تھا بلکہ اس تو یب پر تھا الذی احد شالناس بعد۔اس کا مطلب یہ ہے کہ نبی اکرم سلی اللہ علیہ وسلم کے زمانے میں میطریقہ نہیں تھا بعد کے لوگوں نے اس کی ترویج کی اسکی وجہ تکثیر جماعت تھی مگر آج کل تھویب کے جواز کی صورت میں مزید ستی پیدا ہوگی لوگ اس کا انتظار کریں گے اور اذا ان کی اہمیت بالکل ختم ہوجائے گی لہذا س کے جواز کی صورت میں مزید ستی پیدا ہوگی لوگ اس کا انتظار کریں گے اور اذا ان کی اہمیت بالکل ختم ہوجائے گی لہذا س کے جواز کی خور کا فتوی نہیں دینا جا ہے۔

باب ماجاء انّ من أذّن فهو يقيم

عبدالرطن بن زيدافريقي ضعيف ہے قالدالتر ندي۔

ا مام شافعی کا مسلک میہ ہے کہ من اذن فہویقیم لہذا دوسرے کے لئے اقامت مکروہ ہے۔حنفیہ و مالکیہ

باب ماجاء في التثويب في الفجر

(1) رواه ابن ماجيس: ٥٣ ' بإب السنة في الا ذان '

وغیرہ کہتے ہیں کددوسر مے خص کے لئے اقامت کہنا مکروہ نہیں الایہ کداس سے مؤذن کے دل میں تکدر بیدا ہویا اس کو ناپند ہوتو ایسی صورت میں اقامت دیگر کے لئے مکروہ ہے۔ کہ مؤمن کی دل آزاری ممنوع ہے۔ اگر وہ ناراض نہ ہوتا ہوتو اختیار ہے وہی اقامت کے یا کوئی اور۔

پھراولی عندالبعض کوئی نہیں یعنی اس کا کہنا یا دوسرے کا کہنا دونوں برابر ہیں عندالبعض اس کا کہنا اولی ہے وجہ یہ ہے کہ جب تعین ہوگا تو بدظمی پیدائمیں ہوگی ورندا مام مصلے پر کھڑ ارہے گالوگ خاموش رہیں گے ہرکوئی دوسرے کا انتظار کرے گایا بیک وقت تمین چار بندے شروع کردیں گے۔اس کے تعیین ہونی چاہئے تا کہ بدظمی نہو۔

امام شافعی کا استدلال ندکورہ باب کی حدیث سے ہے کہ زیاد بن حارث صدائی فرماتے ہیں کہ دوران سفر حضرت بلال پیچھےرہ مکئے میں نے اذان دی اتنے میں حضرت بلال آئے انہوں نے اقامت کا ارادہ کیا تو نبی صلی الله علیه وسلم نے فرمایاان اخاصداء قداذن ومن اذن فہویقیم یہ تفصیل ابوداؤر میں ہے۔

مگرید دلیل ہمارے خلاف نہیں وجہ یہ ہے کہ زیاد صدائی کی خواہش تھی کہ میں ہی اقامت کہوں اور ۔ تکلیف اگر مؤ ذن دیگر کی اقامت سے محسوں کر ہے تو ہمارے نزدیک بھی فقط مؤ ذن ہی اقامت کے گا دوسری وجہ یہ ہے کہ اس میں افریقی ضعیف ہے مگر بعض طرق میں بیروایت بغیر افریقی کے بھی آئی ہے تو پہلا ہی جواب ہوگا۔

حنفیہ کہتے ہیں کہ عبداللہ بن زید نے خواب دیکھا تو نبی سلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا کہ یہ کلمات بلال کو ہنلا کیں کہ دہ اذان دیتو اذان بلال نے دی اورا قامت ابن زید نے کہی اگر چداس پرضعف کا اعتراض ہے گر ضعیف معیف کا مقابلہ کر سکتی ہے کیونکہ باب کی حدیث بھی تو ضعیف ہے اسی طرح ابن ام مکتوم اذان اور حضرت بلال اقامت کیا کرتے تھے بھی بھی۔

باب ماجاء في كراهية الاذان بغير وضوء

ید مسئلہ مجھی خلافیہ ہے امام شافعی کے نزد کی بغیر وضواذان مروہ ہے اور یہی ایک روایت احمد سے ہے

کہ اذان کے لئے طہارت شرط ہے امام ابوحنیفہ مالک احمد فی روایۃ وابن مبارک اور توری کا ندہب یہ ہے کہ اذان بغیر وضو کے بھی صحیح ہے اگر چہ ستحب سیرے کہ طہارت ہواگر جب اذان و بے تواعادہ مستحب ہے حدث اصلاح کی صورت میں اعادہ نہیں بلکہ بلاکراہیۃ اذان صحیح ہوگی۔

امام شافعی کا استدلال باب کی حدیث ہے ہے لابو دن الامتوں نے ہمہور کا استدلال ایک توان روایات ہے جبور کا استدلال ایک توان روایات ہے جن سے ثابت ہے کہ نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم بغیر وضوقر آن پڑھاتے تصحدیث عائشہ سے بھی استدلال ہے کان النبی صلی اللہ علیہ وسلم یز کر اللہ علی کل احیانہ (1) اور اذان بھی ذکر ہے البتہ حفیدا قامت واذان میں فرق کرتے ہیں کہ اقامت کے لئے وضوضر وری ہے کیونکہ اذان ونماز میں وقفہ ہوتا ہے جبکہ اقامت ونماز میں وقفہ ہوتا ہے جبکہ اقامت ونماز میں وقفہ ہوتا ہے جبکہ اقامت ونماز میں وقفہ ہیں ہوتا تو بغیر وضو کے مکروہ ہے۔

ربی حدیث باب تو جواب یہ ہے کہ بینا قابل استدلال ہاس میں معاویۃ بن کی ضعیف ہے دوسرایہ کماس میں انقطاع ہے زہری کی ملا قات ابو ہریرہ سے قابت نہیں تواس سے وجوب قابت نہیں ہوسکنا زیادہ سے زیادہ استحباب قابت ہوسکنا ہے جس کے ہم قائل جیں۔ ترفدی نے ابو ہریرہ کی حدیث موقو فا بھی ذکر کی ہے قال ابو ہریرہ لا ینادی بالصلاق الامتوضی وہواضح من حدیث الولیدا اگر چہ فی نفسہ یہ بھی ضعیف ہے لیکن مرفوع میں ضعف کے دوطر یقے جیں ایک روای ضعیف دوسراانقطاع سند جبکہ موقوف میں فقط انقطاع ہے تو ضعف ہے گرکہ کم ۔ چنانچہ ام ترفدی نے تصریح کی ہے والز ہری لم یسمع من ابی ہریر قا۔

باب ماجاء ان الامام احق بالاقامة

یہ باب اس بارے میں ہے کہ اقامت امام کاحق ہے اور اذان مؤ ذن کاحق ہے مطلب یہ ہے کہ اذان کے لئے امام کی آ مرضروری نہیں بلکہ دخول وقت پر مؤ ذن آ ذان دے گا اقامت کا مسئلہ یہ ہے کہ جب امام آ جائے تو مؤ ذن اقامت شروع کردی للبذاء وُ ذن اقامت آ جائے تو مؤ ذن اقامت شروع کردی للبذاء وُ ذن اقامت

باب ماجاء في كراهية الاذان بغير وضوء

⁽¹⁾ رواه البخاري الينها الوداؤرص: ١٠ج: ١

میں امام کا انظار کرے گا۔ ہاں اگرزیادہ دیر ہوگئ اور امام نہیں آیا یا معلوم ہوا کہ امام صاحب نہیں آئے گا تو کسی
بہتر آدی کو نماز کے لئے کہدد ہے۔ پھرمؤ ذن نے اگرا قامت کہددی اور زیادہ دیر ہوئی اور امام نہیں آیا توا قامت
کا اعادہ کیا جائے گا اور اگر زیادہ دیر نہ ہوئی تو اعادہ نہیں۔ اقامت پہلے نہ کہنے کی وجہ یہ ہے کہ امام کے آئے کا
یقین تو ہے نہیں ویسے انتظار کرنا پڑے گا پھر امام کا مصلی پر پہنچنا ضروری نہیں بلکہ فقط آنے کا علم ضروری ہے
چاہے ابھی معجد کے اندر ہویا باہر ہوبشر طبیکہ کہ زیادہ دور نہ ہو۔

پھرلوگ نماز کے لئے کس وقت کھڑ ہے ہوں اس میں متعددروایات ہیں آج کل اہل بدع کا شعار بن گیا ہے کہ وہ قد قامت الصلوق سے پہلے کھڑ ہے ہیں ہوتے اور بیقاعدہ ہے کل سنة تکون شعارالا ہل البدعة فتر کہا اولی اور بیتو سنت بھی نہیں تو ترک اولی ہے لہذا صفوف پہلے سے تیار کرنی چاہئے کیونکہ بعض روایات میں ہے کہ اقامت کے اختتام پر اللہ اکبرامام کیے اور بعض میں ہے کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم اپنی تگرانی میں صفول کو سیدھا کرتے تو پہلے سے کھڑ ابونا ضروری ہے خصوصا بڑی جامع مسجد میں اولا قیام ضروری ہے۔

باب ماجاء في الأذان بالليل

اس پرائمہ اربعہ کا اتفاق ہے کہ فجر کے علاوہ باقی نماز ول میں وقت سے پہلے آ ذان کا اعادہ لائی ہے فجر میں ائمہ ثلاثہ ابویوسف ابن مبارک اور آخق کہتے ہیں کہ فجر کی اذان قبل الوقت جائز ہے بعنی اعادہ نہیں کیا جائے گا۔ البتہ طلوع فجر سے تنتی دیر پہلے اذان دی جائے تو اعادہ نہیں ہوگا؟ تو اس میں اقوال مختف ہیں نصف اللیل مگٹ اللیل وغیرہ کے اقوال ہیں امام ابو حنیفہ ومخمد کا فد بہب یہ ہے کہ فجر میں بھی اذان کا تھم باقی نمازوں کی طرح ہے بعنی اگر دخول وقت سے پہلے اذان دی گئی تو اعادہ ضروری ہوگا اور یہی فد بہب ہامام سفیان توری کا۔

ائمه ثلاثه کی دلیل باب کی حدیث ہے جس میں عن ابن عمر عن النبی صلی الله علیه وسلم ان البلال یو و ن بلیل تو اگر قبل الوقت اذان جائز نه ہوتی تو اذان کی اجازت نه دیتے حالا نکه نبی صلی الله علیه وسلم نے حضرت بلال کوخود مقرر فرمایا تھا۔

جواب بیاستدلال ناقص ہے کیونکہ او ان بلال الفرنہیں تھی استدلال تب تام ہوتا کیا گیا ہی او ان پر

اکتفاءفر ماتے حالانکہ بلال وابن ام مکتوم کی اذ انبیں دوہوتی تھیں۔

حتى تسمعوا ابن ام مكتوم اذان ابن كمتوم كوكهان بين كاغابية بايامعلوم بهواكم كاذان دوسرى بهوتى تقى بين كاغابية بايامعلوم بهواكم كاذان دوسرى بهوتى تقى بخارى مسكتو كائشه ان بلالا كان يؤذن بليل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلوا واشربوا حتى يؤذن ابن ام مكتوم فانه لايؤذن حتى يطلع الفحر بيزياده مصرح به كيطلوع فجر براذان افل بهواكرتى تقى اس حديث بين بين اذانهما الاان يرقى ذاوينزل ذا للبذابي استدلال ناتمام بينام بين على جمال القاسم لم يكن بين اذان كافي سمجما كيابور

بین ، سرب ، سرب ، سرب ، سرب ، سرب ، سرب ، سبب ،

علیہ وسلم فجر کی سنت اذان فجر کے بعداداءفر ماتے اوراس کے آپ بھی قائل ہیں کہ سنت فجر سے پہلے بھے نہیں تو بیہ سنت تب ہی صبحے ہوسکتی ہے جب اذان فجر میں ہوئی ہو۔

ولیل ۳: مصنفعبرالرزاق نے فقل کیا ہے (3)عن عائشة ماکانوا یؤذنون حتیٰ ینفحر الفحر ولیل ۲: ـ ترندی میں ہے عن ابن عمر (4)ان بـ لالًا اذن بـلیــل فــامــره النبي صلى الله علیه

باب ماجاء في الاذان بالليل

⁽¹⁾ ص: ٨٦ج: ١' باب في الا ذان قبل دخول الوقت'

⁽²⁾ شرح معانى الا ثارص: ٧ • اح: ١٠ ' با ب الناذين للجراى وقت مو بعد الخ''

⁽³⁾ بدروایت مصنف عبدالرزاق مین نہیں ہے۔ ہاں البتہ حافظ ابن عبدالبر نے الجبہد میں اور ابن ابی شیبہ نے اپنی مصنف ''باب من کرہ ان یؤ ذن المؤ ذن قبل الفجر'' کے تحت لائی ہے۔ دیکھیے ص:۲۱۳ج:۱

^(4)امام ترندی کے علاوہ یہ روایت ابوداؤوص:۸۶ج:۱'باب الاذان قبل دخول الوقت'' اورشرح معانی الاٹار ص:۰۵اج:۱'بابالتاذین کلفجرای وقت ہو بعد طلوع الفجرالخ''اور سنن دار قطنی ص:۲۵۲ج:ارقم ۹۴۳ میں بھی ہے۔

و سلم ان ینادی ان العبد نام ۔اس کی سند سی جاس کے تمام راوی ثقات ہیں اس کے باوجود چونکہ بید حفیہ کی دلیل ہے تو ابوداؤد ور مذی نے اس کوسیوتا ژکرنے کی کوشش کی ۔ابوداؤد (5) نے اس پر بیعتر اض کیا ہے کہ اس میں جماد بن سلمہ ایوب سے روایت کرنے میں متفرد ہے لہٰذار وایت شاذ ہوئی۔

جواب ۔ اول تو حماد کا تفر دمفنرنہیں تفرد وہاں مضربوتا ہے کہ یاراوی ضعیف ہویا ایسی مخالفت کرے جہاں تطبیق نہ ہوسکے۔ اوراگر ثقد ہواور ایسی روایت کرے کہ اس میں تطبیق ہوسکتی ہے یا متصادم نہیں تو وہ روایت اوروہ تفرد مقبول ہے۔

جواب۲: منعی ہے کہ جماد بن سلمہ متفر دہی نہیں اس کے متابع سنن دار قطنی اور بیہی (6) میں موجود ہیں۔

اعتر اض ۲: ۔ ترفدی نے یہ کیا کہ اس روایت میں جماد بن سلمہ سے وہم ہوا ہے اُصل میں روایت موقوف ہے کہ حضرت عمر کے مؤ ذن مسروح یا مسعود نے قبل الوقت اذان دی تو حضرت عمر نے اعاد ہے کا حکم دیا تو حماد بن سلمہ نے خلطی سے مرفوع بیان کی اور مسروح یا مسعود کی جگہ بلال کا نام لیا۔ اس پر ایک دلیل یہ پیش کی کہ علی بن مدینی کہتے ہیں حدیث جماد بن سلمہ عن ابو ہے نافع عن ابن عمر غیر محفوظ وا خطافیہ جماد بن سلمہ دوسری دلیل یہ پیش کی ولی بن مدینی کہتے ہیں حدیث جماد بن سلمہ عن الیوب عن نافع عن ابن عمر غیر محفوظ وا خطافیہ جماد بن سلمہ وزیر اللیل دیا تھی کہ بلال جب مستقل مؤ ذن باللیل دلیل یہ پیش کی ولوکان حدیث جماد محموظ کی وجہ زجراً منادی کیوں کرائی گئی حالا نکہ اس نے تو اپنی ذمہ دار کی معلوم ہوا کہ بیحد یث محموظ موا کہ بیحد یہ محموظ میں۔

جواب نے دونوں صدیثوں کا موردا کی سمجھ کرتعارض پیدا کردیا کہ ایک صدیث میں ہے کہ اذان باللیل کی وجہ کہ انہوں نے دونوں صدیثوں کا موردا کی سمجھ کرتعارض پیدا کردیا کہ ایک صدیث میں ہے کہ اذان باللیل کی وجہ سے منادی کرائی گئی ان العبدقد نام کی دوسری حدیث میں اذان باللیل کا تھم ہے دوسری بنیا دی وجہ بیہ کہ ان حضرات نے حضرت بلال کو ہمیشہ کے لئے رات کی اذان پر متعین ومامور سمجھا حالانکہ بیدواقعتین دونوں الگ ہیں۔مسکہ بیہ کہ کشروع میں بلال سمج کی آذان دیتے تھے اور رات کی ابن ام مکتوم پھرا کی دن شمج

⁽⁵⁾ص:۲۵ج:۱

⁽⁶⁾ تفصیل کے لئے و کیھئے سنن وارقطنی ص:۲۵۲ سے۲۵۴ تک حدیث ۹۸۳ سے۹۵۳ تک

سے پہلے بال کی آ کھ لگ کر کھلی تو سیمجھا کہ صبح طلوع ہو چی تو اذ آن دی تو لوگوں نے کھانا پینا بند کر دیا تو نہی سلی اللہ علیہ وسلم نے فر مایا کہ دوبارہ اعلان کرو کہ ان العبد قد نام تا کہ کھانا پینا جاری رکھیں پھر وقت پر اذان کرائی تو موردہ ادبن سلمہ کی حدیث کا یہ ہے گر بعد میں جب بال کی بینائی میں فرق آیا اور ایک دومر تبدای طرح کی خلطی ہوئی تو نہی سلمہ کی حدیث کا یہ ہے گر بعد میں جب بال کی بینائی میں فرق آیا اور ایک دومر تبدای طرح کی خلطی ہوئی تو نہی اللہ علیہ وسلم نے تر تیب بدل دی اور فر مایا ان بلالا یوذن بلیل فکلو اوا شر بواحتی تسمعو اابن ام مکتوم بیٹھے رہتے تھے یہاں تک کہ ان سے کہا جاتا اصحت اصحت تو اعادہ اذان کا تعلق رومری تر تیب کے ساتھ ہے اور بیتر تیب کا تعلق دومری تر تیب کے ساتھ ہے اور بیتر تیب کا قبل کی بین تر تیب کے ساتھ ہے اور بیتر تیب کا بعلق دومری تر تیب کے ساتھ ہے اور بیتر تیب کا بین ام مکتوم صبح کو کمائی قبل اس کے برعس بعض روایات میں ہے کہ بال رات کو اذان دیتے ہیں جبکہ ابن ام مکتوم صبح کو کمائی ابنخاری اس کے برعس بعض روایات میں ہے کہ ابن ام مکتوم رات کو بلال صبح کواذان دیتے ہیں۔ تو اس تعارض کو در کرنے کے لئے ندکورہ تطبیق متعین ہوئی۔

ولیل 2: مددی عن نافع ان مؤذنا لعمر اذن بلیل فامره ان یعیدالاذان تو حضرت عمر کا حکم اعلم اعاده ضروری اعاده این موزنا بات پر که سارے حالیہ مجھتے تھے کہ اذان قبل الوقت کا اعاده ضروری موتا ہے۔

تر مذی نے اس پراعتراض کیا ہے و مندالا یصح لانہ عن نافع عن عمر منقطع کیونکہ نافع کی ملا قات عمر سے ثابت نہیں ۔

جواب: ۔ اس روایت کی تخریخ ابوداؤد (8) نے دوطریق سے کی ہے دوسری طریق میں نافع اور عمر کے درمیان ابن عمر کا اضافہ ہے پھر ابوداؤد نے کہا و ہذااصح میں نہاں سند کی سند کی سند کی سند کی طرف بھی اشارہ ہے کیونکہ نافع عمر ہے روایت نہیں کرتے بلکہ مؤ ذن عمر سے روایت کرتے ہیں جس کا نام مسروح یا مسعود ہے تو بیم جی منقطع نہ ہوئی اس سے اس بات کا جواب ہوا کہ تر مذی کا حماد بن سلمہ پر وہم کا الزام لگا نا غلط ہے کیونکہ بیدروایات وواقعات متعدد ہیں۔

⁽⁷⁾ س: ٨ من: ١' باب اذان الأعمى اذا كان له من يخمر 6'

⁽⁸⁾ ابوداؤرس: ۱۸ ق: ۱

ولیل ۲: ۔ جرئیل نے نبی صلی اللہ علیہ وسلم کو وقت کی تعلیم دی پھر فر مایا الوقت مابین ہذین الوقتین (9)

یہ ایک ضابطہ بیان کیا اور یہ بھی ضابطہ ہے کہ اذان کا مقصد اعلام الوقت ہے اور قبل الوقت اعلام نہیں بلکہ تجہبل
الوقت ہے۔ دوسری بات سیہ ہے کہ باقی نمازوں کی اذانوں میں آپ بھی اعادے کے قائل میں تو یہاں بھی اعادہ
مونا چاہے تو یہ قانون کلی ہے اگر کوئی مسئلہ جزئید آجائے تواس میں تاویل کریں گے۔

دلیل 2: _الا مام ضامن والمؤ ذن مؤتمن رواه ابوادؤدوالتر مذی (10) اگروفت کی پابندی فتم کردیں توریکہاں کی امانت ہوگی۔

اشكال: منج كوقت كے لئے دواذانيں كيوں دى گئيں؟

جواب: ۔ ابن مسعود (11) کی روایت ہے معلوم ہوتا ہے کہ بعض لوگ اول اللیل سوتے اخیر میں نماز پڑھتے بعض اول اللیل نماز پڑھتے اخیر میں سوتے تو رات کواذ ان دی جاتی کہ جوقائم ہیں وہ نائم ہوجا کیں اور نائم ہیں وہ قائم ہوجا کیں۔

اشكال: - حنفية نوافل كے لئے اذان كے قائل نہيں تو يبال كيوں؟

جواب: ۔ قال الکنکو ہی فرائض کے علاوہ بھی ایسی صورتیں ہیں جہاں اذان کی تصریح فقہاء نے کی ہے مثلاً حریق یا ظہورغول وغیرہ کی صورت میں اور مصائب میں اذان کی اجازت ہے تو بیاذان وقت بتانے کے لئے دی جاتی تھی کہ آ دھی رات گذرگی مثلاً ۔

جواب ۱: بیاذان قبل الفجر بھی فقط رمضان میں ہوا کرتی تھی اس پر قرینہ یہ ہے کہ ان بسالاً یو دن بسلسل ف کلوا و شربوا (12) تواکل شرب کا حکم حور رمضان میں ہی ہوتا ہے دوسری بات یہ ہے کہ عام حالات میں ابن ام مکتوم نے اجازت ما تگی کہ میں گھر میں نماز پڑھونگا تو پہلے اجازت دی جب وہ جانے لگا تو فرمایا کہ

⁽⁹⁾رواه التريذي وابودا ؤدص: ٦٢ ج: اوغير ومن اصحاب الاحاديث

⁽¹⁰⁾ ص: ٨٨ ج: ١' ' بأب ما يجب على المؤ ذن من تعابر الوقت ' '

⁽¹¹⁾ رواه البخاري ص: ٨٥ ج: أن باب الا ذ ان قبل الفجر"

⁽¹²⁾ والهالأ

آ پاذان سنتے ہیں تو کہا کہ ہاں حضور صلی الله علیہ وسلم نے فرمایا کہ پھرترک جماعت کی اجازت نہیں بیان کی خصوصیت ہے۔ خصوصیت ہے۔

بہرحال اتنامعلوم ہوا کہا نکا اجازت مانگنا اور حضور صلی اللہ علیہ وسلم کا اولاً اجازت دینا دلیل ہے اس پر کہ عام دنوں میں اذان فقط بلال ہی دیتے تھے ہاں جب بلال سفر پر جاتے یا رمضان ہوتا تو ابن ام مکتوم بھی اذان دیتے۔

اشكال: فى البخارى (13) قبال المقاسم لم يكن بين اذانهما الاان يرقى ذا وينزل ذاتو الريدة المريدة المريد

جواب: ـ ان کی سحری ہماری سحری کی طرح پر تکلف نہیں ہوتی تھی چند تھجوریں یا روٹی کا ٹکڑا کھایا اور یانی پی لیا تواس میں تو چندمنٹ لگتے ہیں ۔

جواب۲: حضرت بلال اذان کے بعد وہیں بیٹھ کر دعا کیں مائکتے دعا کیں ختم کرنے کے بعد اتر تے تو دوسرے مؤذن چڑھتے تواگر چہاتر نے چڑھتے میں فاصلہ کم تھا فرق کم تھا مگراذا نین میں تو وقفہ زیادہ تھا تواس میں بآسانی سحری ہو سکتی ہے۔ اس تو جیہ کے بغیر آپ کا مقصد بھی پورانہیں ہوگا کیونکہ اتن دیر میں تو نماز بھی نہیں پڑھی جاسکتی ہے۔

باب ماجاء في كراهية الخروج من المسجد بعد الاذان

ابوشعثاء سلیم بن اسود فرماتے ہیں کہ ایک آ دمی عصر کی اذان کے بعد مسجد سے نکلاتو ابو ہریرہ نے ان سے کہا کہ اماہذا فقد عصی ابالقاسم طبی کہتے ہیں کہ اماتفصیل کے لئے ہے جوشقشی ہے دو چیزوں کا یا دو سے زائد

⁽¹³⁾ لم اجده في صحيح البخارى وككن في شرح معانى الا ثارصب م ١٠ ج اعن عائشة قالت ولم يكن بينهما الامقدار ما ينزل منداو يصعد مندا'' باب الناذين للفجر اى وقت موالخ''

چيزوں کو جملے کا مطلب پيہوگا۔

امامن ثبت في المسحد واقام الصلوة فيه فقد اطاع ابالقاسم واما هذا فقد عصى ابالقاسم صلى الله عليه وسلم.

ترندی کی پیروایت موقوف ہے۔منداحد (1) میں اضافہ بھی اس پر ہے۔

ثم قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ا ذاكنتم في المسجد فنودي

للصلواة فلايخرج احدكم حتى يصلي واسناده صحيح

توبيمرفوع ہوئی۔

ترندی نے یہاں کوئی اختلاف نقل نہیں کیا معلوم ہوا کہ بیمسئلہ منفق علیہا ہے کہ بعدالا ذان خروج من المسجد نہیں ہونا چاہئے۔ پھراس کی متعدد صورتیں ہیں ایک بیہ کہ مجد میں ہوا دراذان ہوجائے دوسری سیہ ہے کہ داخل ہوتے ہی اذان ہوجائے یا بعدالا ذان داخل ہوکر نکلنا چاہتا ہے تمام صورتین ممنوع ہیں۔

شخ عبدالحق محدث وہلوی نے کہاہے کہ اس بارے میں متعددروایات ہیں مثلاً ابن ماجہ (2) میں ہے من اور کہ الا ذان فی المسجد ثم خرج لحاجتہ وہو یالا مریدالرجعۃ فہومنا فق معلوم ہوا کہ ضرورت پڑگئی یا دوبارہ آنے کا ارادہ ہوتو وہ خروج مستثنی ہے۔

بخاری (3) میں عن ابی ہریرة روایت ہے کہ ایک دفعہ نبی سلی اللہ علیہ وسلم مسجد میں داخل ہوئے سفیں سیدھیں ہوگئیں نبی سلی اللہ علیہ وسلم مصلی پر کھڑے رہے ہمیں تکبیر کا انظارتھا کہ نبی سلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا مکائم پھر نبی صلی اللہ علیہ وسلم مسجد سے نکلے بچھ دیر کے بعد آئے تو سرسے پانی فیک رہا تھا شسل کیا تھا اس سے معلوم ہوا کہ اگر حدث اصغریا اکبرلاق ہوجائے یا لاحق پہلے سے ہویا داب آجائے یا النی وغیرہ آجائے تو نکل جانا مسجد سے معجے ہے۔

باب ماجاء في كراهية الخروج من المسجد بعد الاذان

⁽¹⁾ مجمع الزوائدص: ٤٠١ج:٢ حديث١٩٢٢ بإب فيمن فرج من المسجد بعدالا ذان''

⁽²⁾ص:۵۳٪ باب اذ ااذن وانت في المسجد فلاتخرج''

⁽³⁾ ص: ٨٩ ج: ا" بإب بل يخرج من المسجد لعلة"

مراسل ابی داؤد (4) میں ہے۔

عن سعيد بن المسيب ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لايخرج من المسحد

احد بعد النداء الامنافق الااحد اخرجته حاجته وهو يريد الرجوع

مرائيل سعيد بن المسيب بالاتفاق قابل قبول ہيں۔

شیخ فرماتے ہیں کہ یہ نبی مقید ہے اس صورت کے ساتھ کہ جب آ دمی کے ذیبے دوسری مسجد کا اتظام نہ ہواگرامام یامؤ ذن ہوتو اس کے لئے اس مسجد سے نکلنا جائز ہے کہ بیترک جماعت صور ڈ ہے معنی نہیں ہے۔

اگرآ دمی نماز پڑھ چکاہے پھر نماز تیار ہوئی تو کیا کرے؟ تو حنفیہ کے نزدیک ظہر وعشاء میں اختیار ہے کیونکہ اجابت وعوت کر چکاہے ہاں اگرا قامت ہوجائے پھر نکلنے کا اختیار نہیں فجر وعصر ومغرب میں نکل سکتا ہے کما مرمفصلاً ائمہ ثلاثہ کے ہاں ان اوقات میں بھی نماز میں شرکت کرسکتا ہے البتہ امام مالک کے نزدیک بھی مغرب میں شمولیت نہیں کرسکتا لتعامل اہل المدینة ۔

حفیک ولیل (5)عن ابن عمر مرفوعاً اذاصلیت الصلواة فی اهلك ثم ادر كت الصلواة فصلها الا الفحر و المغرب عصر وفجر كی علت چونكه ایك بی مجة عصر كوفجر پرقیاس كریں گے۔

کراہیت کی ایک وجہ بعد کی حدیث ہے معلوم ہوتی ہے کہ اجابت مؤ ذن ضروری ہے اور یہ آدی اس دعوت کونظر انداز کررہا ہے دوسری وجہ فقہاء نے ذکر کی ہے کہ اس کے خروج سے بدظنی پیدا ہونے کا اندیشہ ہے یااس خارج پر کہ نماز نہیں پڑھ رہا ہے یاامام پر کہ اس کے پیچے بینماز کیوں نہیں پڑھتا اور بدظنی کے مواقع سے بچنا چاہئے۔

باب ماجاء في الأذان في السفر

ما لک بن حوریث فرماتے ہیں کہ میں اور میرا چپازاد نبی صلی اللہ علیہ وسلم کے پاس آئے تو نبی صلی اللہ

⁽⁴⁾ ص:٧ 'إب ماجاء في الاذان

⁽⁵⁾ كما في حاشيته على الترندي ص: ٣٨ وحاشيه: ٦ اليفاروي ابودا ؤدبمعنا وعن على قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى في اثر كل صلوة كمتوبية ركعتين الاالفجر والعصرص: ١٨٨ ج: ١' باب من رخص فيبما اذ اكانت القمس' الخ

علیہ وسلم نے واپسی پرفر مایا کے سفر میں دونوں اذان دواورا قامت دونوں کہواورامامت تم میں سے بڑا کرائے۔

اعتراض ۔ فاذنا تثنیہ کا صیغہ ہے مطلب یہ ہوگا کہ دونوں اذان دو دونوں اقامت کہو حالانکہ اذان واقامت توایک ہواکرتی ہے۔

جواب ا: فلم مطلب کے اعتبار سے بیہ کہ دونوں ہی اذان دواور متعدداذانوں میں کوئی ممانعت نہیں۔ مؤطامالک (1) میں ہے کہ حضرت عمر جب جمعے کے دن تشریف لاتے تو متعدداذانیں ہوتی تھیں اور بیا شخصیص فقط جمعے کی نہیں تو متعدداذانیں لصلوٰ قواحد قصیح ہیں۔

جواب۲:۔ایک کی طرف اذان کی نسبت حقیق ہے دوسرے کی طرف مجازی ہے کہ ایک اذان دے دوسرا جواب دے۔

جواب ا ۔ مقصدیہ ہے حضور صلی اللہ علیہ وسلم کا کہ فعل اذان کے لئے وہ شرا لطانہیں جوامات کے لئے ہیں اذان دے سکتا ہے لئے الاذان بیکما امامت ا کبر کرائے۔

اعتراض:۔امامت میں اس سے پہلے اعلم واقر اکی شرط ہے نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے اس کا ذکر کیوں نبیں کیا؟

جواب: ۔ امام قرطبی فرماتے ہیں کہ باقی شرائط میں دونوں برابر تھے بینی نے بھی فرمایا ہے کہ دونوں سرابر تھے بینی نے بھی فرمایا ہے کہ دونوں نے اور دونوں نبی سلی اللہ علیہ دسلم کے پاس بیس دن رہے اخذ بھی برابر کیا تو علم میں بھی برابر کی وجہ ہے اکبر کما فرمایا۔

اس پراتفاق ہے کہ مسافرین کے لئے اقامت کہنا جا ہے اذان کے بارے میں اختلاف ہے امام ترفدی فرماتے ہیں والسعد علی هذا عند اکثر اهل العلم احتاروا الاذان فی السفر وبه یقول احمد واسحق امام شافعی بھی اس کے قائل ہیں۔امام ابوضیفہ بھی فی روایۃ اس کے قائل ہیں۔وفال بعضهم تحزی الافامة کیونکہ اذان کا مقصدیہ ہے کہ لوگوں کو مجتمع کیا جائے اور سفر میں تو مجتمع ہوتے ہی ہیں تو اذان کی ضرورت

باب ماجاء في الأذان في السفر

⁽¹⁾ص: ٨٨' باب ماجاء في الانصات يوم الجمعة والامام يخطب''

نہیں۔ بیند جب ہے ابن عمر وامام مالک وحسن بھری ابن سیرین کا اور ایک روایت ابوطنیفہ سے ہے۔ مؤطا امام مالک (2) میں ہے کہ ابن عمر سفر میں فجر کی نماز کے لئے اذان دیا کرتے تھے باتی نمازوں کے لئے نہیں۔مصنف عبد الرزاق (3) میں ہے کہ ابن عمر نے فرمایا کہ اذان سفر میں تب ہوگی جہاں فشکر ہولوگ دور دور تھیلے ہوں اور اذان کے ذریعے مجتمع کیا جائے ورندا قامت کافی ہے۔

اعتراض:۔ابن عمر فقط فجر میں ہی کیوں اذان دیتے تھے؟

جواب:۔اذان فجر شعائر اسلام میں سے اہم ترین شعار ہے کیونکہ نبی سلی اللہ علیہ وسلم رات کو پڑاؤ ڈالتے مبح کے حملے کے لئے اذان فجر کومعیار تھمراتے اگراذان ہوتی تورک جاتے درنے مملہ کرتے۔ جواب۲:۔مبح کے وقت ساتھیوں کو جگانے کے لئے کہ وقت ختم ہور ہاہے اذان دیتے۔

باب ماجاء في فضل الاذان

یہ باب فضیلت اذان کے بارے میں ہے عن ابن عہاس قال النبی صلی اللہ علیہ وسلم جس نے سات سال بہ نیت تو اب کے اذان دی اس کے لئے جہم سے براءت کھی جاتی ہے اذان کی فضلیت کے بارے میں متعدد روایات ہیں جن کی طرف وفی الباب میں اشارہ ہے۔ مسلم (1) میں ہے کہ مؤ ذخین کی گرونیں قیامت کے دن او نجی ہوگی۔ بعض روایات (2) میں ہے کہ اذان جہاں تک پہنچتی ہے تو وہ جگہ حسنات سے بحردی جاتی ہے۔ بعض (3) میں ہے جہاں تک آ واز پنچ تو جو بچھ اس کی آ واز سنے وہ قیامت کے دن گوائی دیں گے۔ بعض (3) میں ہے کہ اذان کی وجہ سے شیطان بھا گہ جاتا ہے۔

باب ماجاء في فضل الاذان

- (1) ص: ١٦٤ ج: ١٤ باب فضل الإذان وهرب الشيطان الخ "الينيا ابن ماجيم. ٥٣
 - (2) روى بمعناه أبيعي في مجتم الزوائدص:۸۲ ج: ارقم حديث ١٨٣٠
- (3) رواه ابودا و دم ٣٠٠٥ : ١٠٠ باب رفع الصوت بالاذان 'الينا ابن باجيم الله مع مسلم من ١٦٤٦ ج.١

⁽²⁾ص: ٥٨ "النداء في السفر وعلى غيروضوءً" (3) رواه البخاري ص: ٨٦ ج: أ" بإب ما يحقن بإلا ذان من الدماءً"

باب کی روایت یکی بن سعیداور عبدالرحمٰن بن مهدی کی تصریح کے مطابق ضعیف ہے وجہ یہ ہے کہ اس میں ایک راوی جابر بن یزید جعفی ہے جوضعیف ہے تو روایت ضعیف ہوئی۔

اعتراض: _ جب صحیح روایات موجود تھیں تو ضعیف روایت کیوں ذکر کی؟

جواب: ۔ترندی کی کوشش ہوتی ہے کہ عام محدثین کی چھوڑی ہوئیں اعادیث کوذکر کرتا ہے جو تفاظت اعادیث کا ایک طریقہ ہے اگر چیضعیف ہو چونکہ باتی اعادیث قوید دیگر کتب میں موجود تھیں تو انہوں نے اسے ذکر کیا۔

جواب ۱: ۔ ترندی کی نظرمتن حدیث سمیت سند حدیث پر بھی ہوتی ہے اس حدیث میں جابر بھٹی تھا جس میں اختلاف کی نظرمتن حدیث سمیت سند حدیث پر بھی ہوتی ہے اس حدیث میں جابر بھٹی تھا جس میں اختلاف ہے اختلاف کی طرف اشارہ کیا پھر وکیج کا قول نقل کر کے اپنی رائے کا اظہار کیا لولا جابر انجھٹی لکان اہل الکوفۃ بغیر حدیث یہ تعدیل کے اعلی ترین الفاظ ہیں پھر وکیج کے قول کا مطلب یہ ہے کہ یہ بھی ہڑا محدث تبیں تھا بلکہ مطلب یہ ہے کہ یہ بھی ہڑا محدث تھا۔

باب ماجاء ان الامام ضامن والمؤذن مؤتمن

ابو ہریرہ کی روایت ہے کہ نبی سلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا کہ امام ضامن ہوتا ہے اورمؤ ذن امین ہوتا ہے گھر دعاء فرمائی اللہم ارشد الائمۃ لینی ائمہ کے لئے ہدایت پر بقاء کی دعاء فرمائی اور واغفر للمؤ ذنین چونکہ مؤ ذن سے وقت میں کی بیشی ہوسکتی ہے جو کہ قصور ہے تو دعائے مغفرت فرمائی ہے۔اس حدیث کا مطلب افضلیت کا بیان نہیں کہ افضل کون ہے مؤ ذن ہے یاام ؟ بلکہ ڈیوٹی کا بیان کرنامقصود ہے کہ امام ضامن ہوتا ہے اورمؤ ذن امین۔ منامن یاضمن سے ہے یاضانت ہے اگر ضمن سے ہے تو مطلب بیہ ہوگا کہ امام کی نماز مرکبوں ہوسکتی اپنے کے کونکہ شی اپنے ہے اعلی کوششمین نہیں ہوسکتی لبذا امام نفل پڑھے مقدی فرض بینیں ہوسکتی۔ اس طرح بیا بھی

نہیں ہوسکتا کہ فرض الگ الگ ہوں کہ امام ایک فرض پڑھے مقتدی دوسرے وقت کا فرض پڑھے کیونکہ ٹئ اپنے مثل کو بھی متضمی نہیں ہوسکتا ۔ یہ بھی نہیں ہوسکتا کہ امام کی نماز کے ارکان مقتدی کی نماز کے ارکان سے کم ہول۔ بال میہ ہوسکتا ہے کہ امام کی نماز اعلی حالاً ہو اور مقتدی کی نماز اور امام پڑھتا اور امام پڑھتا ہے۔ پڑھتا ہے۔

یا ضامن ضانت سے مشتق ہو مطلب یہ ہوگا کہ امام ضامن ہے لینی متکفل و محمل ہے مقتدی کی نماز کو لینی امام مقتدی کی قراءت کا مخل کرتا ہے بھی ان کے قیام کا مخل کرتا ہے مثلاً مقتدی رکوع میں شامل ہوا قیام نہیں کیا تو امام اس کا متحمل ہوا۔ تو کفالت وضانت کے اعتبار سے مطلب یہ ہوگا کہ امام ذمہ دار ہے مقتدی کی نماز کا تو کیٹروں بدن کی صفائی طہارت کا خیال رکھ اس کی قراءت صبح ہواور دعاوں میں اپنے آپو کھنے منہ کرے تعداد رکھات وخشوع وخضوع کا خیال رکھ لہندااگر امام کا وضوثوٹ گیا تو مقتدی کی نمازختم الا یہ کہ اپنا قائم مقام مقرر کرے یا مثلاً امام کی نماز بات کر کے فاسد ہوئی تو مقتدی کی بھی فاسد ہوئی۔

امام شافعی محض گرانی کے معنی میں صغانت کو لیتے ہیں یعنی امام مقندی کی نماز کا گران ہوتا ہے گریہ معنی صغانت کے لغوی واصطلاحی معنی کے خلاف ہے۔

اس باب میں ابوصالے سے دوروایتیں ہیں۔(۱) ابوصالے عن الی ہریرہ (۲) عن عائشر فدی نے ان دونوں کے بارے میں متعدد اقوال نقل کئے ہیں قال ابن مدینی دونوں ٹابت نہیں جمہور محدثین ان دونوں کو سی متعدد اقوال نقل کئے ہیں قال ابن مدینی دونوں ٹابت نہیں جمہور محدثین ان دونوں کو سی مانتے ہیں۔فال ابوعیسیٰ سمعت ابا ذرعة یقول حدیث ابی صالح عن ابی هریرة اصح من حدیث ابی صالح عن عائشہ امام عقبلی ودارقطنی نے بھی یہی کہا ہے اسکے مقابلے میں دوسراقول بخاری کا ہوال ابوعیلی سمجت محمد ایقول صدیث ابی صالح عن عائشة اصح ابن حبان ویعمری کہتے ہیں کدونوں برابر در بے کی صیح میں کیونکہ ابوصالے کا ساع حضرت ابو ہریرہ اور حضرت عائشہ دونوں سے ٹابت ہے۔

باب مايقول اذااذن المؤذن

ابوسعیدخدری سے روایت ہے کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے فر مایا کہ جبتم اذان سنوتو اس طرح کہوجس طرح مؤذن کہتا ہے اس روایت کا مطلب بظاہریبی ہے کہ مؤذن کے الفاظ ہی مجیب دہرائے گالیکن جمہور کا فدہب یہ ہے کداس حکم سے دو گھمتین مستثنی ہیں وہ چیلتین ہیں کداس کے جواب میں حقلتین کہنا چاہئے۔ پھر مرقات وبدائع صنائع میں ہے کداذان فجر میں الصلوٰۃ خیرمن النوم کے جواب میں صدفت وبررت کے گا بکسر الراء وہ شتجا کسرہ زیادہ مشہور ہے۔ بدائع صنائع میں اس کی وجہ یہ سے کہ مؤذن بھی جی علی الصلوٰۃ حی علی الفلاح کے اور مجیب بھی بہی کے تواستہزاء کی ایک صورت بن جائے گی۔

دلیل مسلم (1) وابوداؤد (2) ہیں حضرت عمر کی حدیث ہے کہ مجیب جیعلتین کے جواب میں حوالتین کے کا تو ترفدی عن الی سعید کی بیروایت مفتر ہوئی اور مسلم عن عمر کی روایت مفتر ہوئی ۔ گربعض دیگر علاء کہتے ہیں کہ علتین کا جواب حیعلتین سے ہی دے گا۔ علامہ شوکانی نے بھی یہی بات کہی ہے یہی فدہب ہے امام شافعی والی الظواہر کا اورایک ایک روایت امام ما لک واحمد سے ہے۔ جبکہ ابن ہمام فرماتے ہیں کہ جمع بین الجمعلتین والحوالتین فی الجواب کرے گا۔ ابن منذر فرماتے ہیں کہ احیانا حیاتین واحیانا حوالتین جواب میں کہے۔ شاہ صاحب فرماتے ہیں کہ پہلے میں جمع بین الجمعلتین والحوالتین کرتا تھا چھر میں نے سوچا کہ شارع کا مقصد جمع کرنا مسلم جمع بین الجمعیت والحوالتین کرتا تھا چھر میں نے سوچا کہ شارع کا مقصد جمع کرنا علی بلکہ اختیار و بنا ہے اس لئے میں نے جمع بین الحقالتین کرتا تھا چھر میں نے سوچا کہ شارع کا مقصد جمع کرنا

بدائع صنائع کی دلیل کا جواب یہ ہے کہ چھٹین کے جواب میں میعلتین کہنے سے استہزاء تب لازم آتا ہے کہ مجیب مؤذن کو مخاطب کرتا حالانکہ مجیب اپنے نفس کو مخاطب کرر ہا ہے تو استہزاء کہاں؟ پھر حوالتین میں توفیق کی دعاء بھی مانگتا ہے۔

صاحب بذل المجهو دکتے ہیں کہ اصولی طور پر بھی بیہ بات وزنی ہے کیونکہ اصول میں تصری ہے کہ اگر عام وخاص میں تطبیق ہو سکے تو دونوں میں جمع کیا جائے گا تو یہاں بھی تطبیق دیکر جمع ہوسکتا ہے یا اختیار دیا جاسکتا ہے۔

دوسرا مسکلہ بہ ہے کہ مؤ ذن کو جواب دینے کی حیثیت کیا ہے؟ توجمہور کے نزدیک جواب دینامستحب ہے حلوانی اور شامی نے کہا ہے کہ جواب اذان باللمان مستحب ہے اور اجابت بالا قدام واجب ہے قال الشیخ فی

باب مايقول اذااذن المؤذن

⁽¹⁾ص: ١٦٤ج: ١' باب استحباب القول مثل قول المؤ ذن الخ'' (2)ص: ٨٥ج: ١' باب ما يقول اذا سمع المؤ ذن'

اللمعات كہ جواب باللمان بھى واجب ہےاورتكلم وقت الا ذان مكروہ ہے كيونكہ فقولوامثل مايقول صيغهُ امر ہے جو مقتضى وجوب ہے۔

دلیل جمہور کی مسلم (3) میں ہے کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے مؤ ذن کو سنا فلما کبر قال علی الفطرة فلما تشہد قال خرج من النار معلوم ہوا کہ جواب اذان واجب نہیں ورنہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم پیکلمات ادانہیں فرماتے بلکہ جواب دیتے۔

جواب اس کا صاحب بذل المجہو دنے بید یا ہے کہ اس سے بیٹا بت نہیں ہوتا کہ جواب نہیں دیا کے ممکن ہے کہ ان کلمات کے ساتھ جواب بھی دیا ہو۔

احمال المسلم کی روایت مقدم ہے تر مذی کی روایت پر ہوسکتا ہے کہ اولاً مستحب ثانیا واجب ہوا ہو جو حضرات باللیان واجب کہتے ہیں ان پراعتراض ہے کہ جب اذان سنت ہے تو جواب کیسے واجب ہوا؟

باب ماجاء في كراهية ان ياخذ المؤذن على اذانه اجراً

عثمان بن ابی العاص فرماتے ہیں (کہ طائف پر عامل مقرر کرنے کے بعد) نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے آخری وصیت مجھے بیفر مائی کہ میں ایسامؤ ذن رکھوں جواذان پراجرت نہ لیتا ہو۔

⁽³⁾ص:٢٢١ج: إن باب الأمساك عن الاعارة على قوم الخن

طاعات پراجرت عند ما لک جائز عندالثافعی فی انمشہو رجائز ہے حنفیہ کے اصل مذہب کے مطابق وحنابلہ کے نز دیک طاعات پراجرت صحیح نہیں یعنی ہروہ عمل جس کا فائدہ اپنے نفس کی طرف لوٹے تو بیمل لنفسہ ہے اس پراجرت دوسروں سے روانیست۔

مجوزین کی دلیل ابوسعید خدری کی روایت ہے کہ ہمارا گذرا کیک بتی پر ہوا ہم نے ان سے کھانا طلب کیا تو انہوں نے ہماری ضیافت نہیں کی اتفا قا ان کے سردار کوسانپ یا بچھونے ڈسا تو ہمارے پاس آئے اور کہا کہ آپ میں سے کوئی دم کرنے والا ہے ہم نے کہا کہ ہال لیکن ہم دم تب ڈالیس گے جب تم بکریاں دو گے تو انہوں نے ہماری بات قبول کی کہ ہم آپ کو تیس بکریاں دے دیں گے تو میں نے اس پرسات دفعہ الحمد پڑھ کردم کیا تو وہ تھے ہماری بات قبول کی کہ ہم آپ کو تیس بکریاں دے دیں گے تو میں نے اس پرسات دفعہ الحمد پڑھ کردم کیا تو وہ تھیک ہوا اور ہم نے بکریوں کو لے لیا پھر ہمارے دل میں پچھ کھٹکا سا ہوا کہ بی صلی اللہ علیہ وسلم سے اجازت لینا جائز کر بی اس کو کھا کیں گے تو نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے اجازت دی تر ذری ج مص کا معلوم ہوا کہ اجرت لینا جائز ہے المال سے المال سے سے اسی طرح اللہ نے نبی صلی اللہ علیہ وسلم کے لئے خمس مقرر فرما یا خلفائے راشدین نے بھی بیت المال سے شخوا ہیں لیس۔

حفیہ وغیرہ کی دلیل باب کی روایت ہے کہ عثمان کو نبی صلی اللّه علیہ وسلم نے وصیت فر مائی کہ مؤ ذن ایسا رکھوجواذان پراجرت نہ لےمعلوم ہوا کہ اجرت علی الطاعات جائز نہیں۔

اس طرح ابن ماجه (1) میں ہے کہ ابی ابن کعب کو کسی نے تعلیم قرآن پر توس دی تھی تو نبی صلی الله علیہ وسلم نے اس کو آگ کی قوس قرار دیا ابن ماجه (2) میں بیا بھی ہے کہ جب عبادہ بن صامت کو تعلیم قرآن پر اہل صفہ سے ایک کمان ملی تو نبی صلی الله علیه وسلم نے اس کو جہنم کی آگ کا طوق قرار دیا۔

متاخرین حنفیہ نے اجازت دی ہے کہ طاعات پر اجرت جائز ہے صاحب خانیہ یعنی قاضی خان نے دلیل اس کی یوں پیش کی ہے کہ شروع میں بیت المال ہوتا تو اس سے دخا کف مقرر ہوتے آج کل چونکہ علاء کے لئے بیا تظام ہے ہی نہیں اب اگر لوگ بھی شخواہ نہ دیں تو معلمین کی معیشت خراب ہوگی اورا گروہ خود کمائی کریں

باب ماجاء في كراهية ان يأخذ المؤذن الخ (1) ابن ماجي "١٥٢" باب الاجمل تعليم القرآن "(2) حواله بالا

گے پھراموردین کے ختم ہونے کا خطرہ ہے امام ومؤ ذن اس دلیل میں داخل نہیں کہ امامت وتاذین کے ساتھ تجارت ہو سکتی ہے۔

پھریتنخواہ کس چیز کی عوض ہے تو بعض نے کہا ہے ہیں وقت کے مقابلے میں ہے بعض نے ضرور تاعین تعلیم کے بدلے قرار دیا شافعیہ وغیرہ اس کو تعلیم کی اجرت اور اس کے مقابلے میں تھہراتے ہیں۔ ہدا یہ میں ہے کہا گر شرط قعیمین نہ ہوتو اجرت لینا جائز ہے گر آج کل تعین وشرط کے بغیر کہاں دیتے ہیں کہی کوکسی کا حساس ہی نہیں ہوتا۔

باب مايقول اذااذن المؤذن من الدعاء

ترندی کے اس نسخ میں یسسم الاذان حین یؤذن کالفظ ہے صاحب معارف السنن (1) فرماتے ہیں کہ اصل نسخوں میں بنہیں مسلم ونسائی میں بھی بنہیں پھر بیکس وقت کہنا چاہئے تو بعض کے زد کی اذان سنتے ہی کہنا چاہئے عندالعبض تشہد کے وقت کے بیزیادہ اچھا ہے تا کہ موافقت آجائے۔

باب منه

عن حابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم جواذان سے اوربيد عاء كہة و ميرى شفاعت اس كے لئے ثابت ہوجائے گى الدعوة التامة اذان كواس لے كہا كيا كهاذان ميں خالص الله كى توحيد ہوادالي صفات كابيان ہے كہ جس ميں كوئى شريك معنہ بن اورشركت نقص ہے تو عدم شركت تمام وكمال ہے اس لئے اس كوالدعوة التامة كہاياس لئے كهاس ميں مبداومعا دتو حيد ورسالت وغيره كاذكر ہے يعنى تام جمعنی جامع ہے يا تام جمعنی الله ہے بخلاف دوسرى چيزوں كے كهان ميں دوبدل ہوسكتا ہے۔

باب مايقول اذااذن المؤذن من الدعاء

والصلوة القائمة ای الدائمة اسکے لئے کوئی ناسخ نہیں کوئی ملت اس کوختم نہیں کرسکتی۔ وسیلة لغة ما تیوسل بدائی الکبیر کو کہاجا تا ہے یہاں مراد ایک درجہ ہے جنت میں جو نبی کریم کے لئے مختص ہے والفضیلة یعنی وہ زائد مرتبہ جومتاز ہے تمام مخلوقات سے یعنی المرحبة الزائدة علی سائر المخلوقات بعض روایات میں والدرجة الرفیعة کا اضافہ ہے اسکے بارے میں بخاری فرماتے ہیں لم ارہ فی ہی من الروایات کیئن ابن سی کی عمل الیوم والیلة (1) میں بیاضافہ ہے مقاماً منصوب ہے اس لئے کہ وابعثہ میں اعطاء کا معنی ہے ای اعطر تو مقاماً مفعول بہ ہے وابعثہ کے لئے مقام محمود وہ مقام ہے کہ معشر میں جب حضور صلی اللہ علیہ وسلم درخواست کریں گے تو سفارش شروع ہوگ الذی وعدت اس میں عسبی ان یبعث ک ربک مقاماً محموداً کی طرف اشارہ ہے۔ آیت میں عالیة کو وعدہ سے تعبیر فرمایا کیونکہ عسی کا م باری میں یفین کے لئے آتا ہے۔

بیمی (2) وغیرہ میں انک لاتخلف المیعاد کا بھی اضافہ ہے البتہ وارز قنا شفاعت یوم القیامة اور یاار م الراحمین کی روایت ثابت نہیں۔ابوداؤد(3) کی روایت میں ہے کہ اس دعاء سے پہلے درود بھی پڑھے۔

باب ماجاء ان الدعاء لايرد بين الاذان والاقامة

عن انس عن النبی صلی الله علیه و سلم دعاءاذان وا قامت کے درمیان قبول ہوتی ہے ابن العربی نے اس کی وجہ یہ بیان کی ہے کہ یہ وقت اخلاص نیت کا ہوتا ہے اس میں آسانوں کے درواز کے مل جاتے ہیں تو وعاءر ونہیں ہوتی بلکہ قبول ہوتی ہے۔

باب ماجاء كم فرض الله على عباده من الصلوات

اس پراتفاق ہے کہ پانچوں نمازیں شب معراج میں فرض ہوئیں اس سے پہلے فجر وعصر کی نمازیں فرض

باب منه

⁽¹⁾ص: ۸۸' باب كيف مسئلة الوسيلة ' (روى بنه والسكلمة فى الحافية) (2) سنن كبرى للبيه على ص: ۴۱٠ ج: ا' باب مايقول اذا فرغ من ذا لك ' (3)ص: ۸۸ ج: ا' باب مايقول اذا سمع المؤذن '

تھیں اوراس سے پہلے تبجد کی۔

اس میں اختلاف ہے کہ شب معراج کب ہوئی؟اس میں متعدداقوال بیں البتہ بیا مرتومتنق علیہ ہے کہ مکہ میں ہوئی کہ صرح نص موجود ہے سجان الذی اسری بعبدہ لیلا من المسجد الحرام۔

اعتراض: -اگرچہ یہ مسئلہ مختلف فیہ بین الا شاعر ووالمعتز لہ ہے کہ قبل العمل ننخ جائز ہے یانہیں؟ اشاعر و کے خزد یک قبل العمل ننخ جائز ہے معتز لہ کے نزدیک جائز نہیں ۔لیکن یہ تفق علیہ ہے کہ قبل البلاغ ننخ نہیں ہوسکتا۔
تو اگر جواب یہ دیا جائے کہ یہ ننخ نہیں یہ دو حکمین ووعالمین کے اعتبار سے ہے بچاس عالم بالا کے اعتبار اسے بھر تو کوئی اشکال نہیں اور اگر منسوخ مانا جائے بھر اشکال ہوگا کہ قبل البلاغ ننخ کہے ہوا یہ المام معتز لہ واشاعرہ سب برواردے۔

جواب:۔ابن حجرفر ماتے ہیں کہ بلاغ سے اگر بلاغ الی کل فر دمراد ہوتو پیشٹیم نہیں اور اگر الی فرد ما ہوتو اعتراض مسلم ہے لیکن یہال بیصورت پیش آئی کہ نبی کریم صلی القد علیہ وسلم کواوالا پچپاس نمازوں کا حکم آیا پھر کی کردی گئی یہال تک کہ پانچ رہ گئیں اور آپ صلی اللہ علیہ وسلم کے لئے تو بلاغ ثابت ہوا تو نسخ قبل البلاغ نہیں ہوا۔

اشکال ۲: - پہلے بچاس کا حکم پھر پانچ کا حکم دینا دوحالتوں سے خالی نہیں ہوگا یا تواللہ کو پانچ نمازوں کا حکم معلوم تھا یا نہیں تھا او مولی اللہ کی طرف لازم حکم معلوم تھا یا نہیں تھا اب مولی اللہ کی طرف لازم آئے جو خلط ہے اورا گرمعلوم تھا تو پہلے سے یانچ کا حکم کیوں نہیں دیا؟

جواب ا:۔شروع میں بچاس بعد میں پانچ مترر کی گئیں کہ نبی سلی اللہ علیہ وسلم بین کر کے عملاً پانچ اجراً بچاس کے برابر ہیں بہت خوشی ہوگی۔

اعتراض ۔ یہ توالیا بھی ہوسکتا تھا کہ شروع سے پانچ اجرا پچاس فر مادیتے۔

جواب:۔ دونوں میں فرق ہے اگر بنیاد پانچ کی ہوتی اور ثواب پچاس کا بیتو ثواب تفضیلی ہوتا اور بنیاد پچاس بنائی تو بی ثواب اصلی ہوا جیسے سورہ اخلاص تین مرتبہ پڑھنے والے کا ثواب تفضیلی پوریے قرآن مجید کے برابر ہے جبکہ پورے قرآن کا ثواب تفضیلی کہیں زیادہ ہے۔ اصل اعتراض کا دوسرا جواب یہ ہے کہ اللہ تعالیٰ کا قانون ہے کہ ہرنیکی کے بدلے میں دس نیکی لکھ دیتے ہیں تو پہلی مرتبہ جانے میں بچاس نمازیں دیں چرنومرتبہ کم کرانے گئے تا کیمل کرنے کی نوبت مرتبہ دس بت آئے۔ جواب ۳: ۔ تاکہ بار بارشرف ملاقات نصیب ہواس لئے آئے اور گئے۔

جواب ، ۔ تا کہ امت کو نبی صلی اللہ علیہ وسلم کے احسان کا حساس ہو کہ ہمارے لئے آ سانی پیدا کرنے کے لئے کتنی مرتبہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم آئے اور گئے۔

جواب 2: _موی علیہ السلام نے رب کود کیھنے کی درخواست کی تھی گرد کیھنہ سکے تو نبی سلی اللہ علیہ وسلم جو تجلیات سے منور ہوئے تو موی سے بار بار ملاقات کرائی گئی تا کہ ان تخ بیات سے وہ بھی فیضیا ب ہوجا ئیں۔

اعتر اض ا: _حضرت موی علیہ السلام کے کہنے پر نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے نمازیں کم کرائیں حضورصلی اللہ علیہ وسلم کوخود خیال کیوں نہ آیا؟

اعتراض ١: ابراہيم سے ملاقات موئ سے پہلے ہوئی توانبوں نے كون بيس بايا؟

جواب: ۔ ان دونوں اعتراضات کا یہ ہے کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم فرط مجت وخوشی کی وجہ سے دفت نمازوں کی محسوس نہیں فرمار ہے تھے اور ابرا بینم کی شان بھی خلیلی تھی ان کے لئے کوئی بھی تھم مشکل نہیں تھا اسی وجہ سے آگ میں کود گئے بیٹے کوؤ کے کرنے گئے۔ موئ بنی اسرائیل کا تجربہ کر چکے تھے تو اس تجرب کی روشنی میں کہا کہ اپ کی امت برداشت نہ کرسکے حالانکہ ان پر انحامات بے شار ہوئے کے فرعون سے خیات ہوئی سمندر سے یارکیامن وسلوکی ان کودگ گئے۔

جواب ا: ۔ اس امت سے پہلے زیادہ امت مویٰ کی تقی تو شب معراج میں مویٰ نے جب نی صلی اللہ علیہ وسلم کی امت کا مشاہدہ کیا تو بے ساختہ فرمایا ہذائغلام وہذہ امتہ (1) ہداگر چہ تعجباً تھا مگراس میں لفط غلام سے ظاہرا سوء ادب معلوم ہور ہا تھا اور ہذہ امتہ سے بظاہر حسد محسوس ہور ہا تھا تو مویٰ نے بار بار لوٹایا تا کہ از الہ

باب ماجاء كم فرض الله على عباده من الصلوات (1) رواه مسلم ص:٩٣ ج: اولفظ قال رب بداغلام بعثة بعدى يدخل من امتد الجنة الخ

ا يهام حسد ہو كه حاسد كبھى بھى ہمدر ذہيں ہوسكتا معلوم ہوا كهان كابيد كہنا حسداً نہيں تھا بلكة بعجباً تھا۔

انه لايبدل القول لدي الخ

اعتراض: -تبدیلی توہوئی کہ بچاس سے پانچ نمازیں باقی رہ گئیں۔

جواب:۔ابن العربی فرماتے ہیں کہ تبدیلی خلاف علم کو کہتے ہیں اگریں علم میں ہو کہ فلاں وقت تک میہ تھم ہوگا پھر دوسراتھم دونگا اس کو تبدیلی نہیں کہا جاتا کما ہواالحکم فی سائر المنسو خات اس کوموقت اور غیر مؤبدیا مقدم یامؤخر سے تعبیر کر سکتے ہیں۔

باب في فضل الصلوات الخمس

کفارات ای مکفرات لمابینهن ماموصوله کنایه ہے صفائر سے کیونکه کبائر بغیر توبه یا بغیر عفومن الله معاف نہیں ہوتے کبائر بقول ابن عمر کے نو ہیں۔

ا اشراك بالله القرار قتل النفس بغير حق ۱۳ عقوق الوالدين المسلمين ۱۳ قذف المحصة ۵ ـ زنا ۱۲ ـ سحر ۷ ـ اكل الربوا مال اليتيم ۸ ـ الفرار عن الزحف ۹ ـ الحاد في الحرم ابو هريرة كي روايت مين اس پر ايك كااضافه ب ۱۰ ـ اكل الربوا حضرت على في مزيد دوكااضافه كيا به ۱۱ ـ سرقه ۱۲ شرب الخمراس قول كيمطابق كبار محد د دومعد و دمين ـ

دوسراقول بہے کہ جس کا مفسدہ ان گناہوں سے زائدہ ویا برابرہوتو وہ کبائر میں سے ہے جیسے تثبیہ کہ بیٹرک کے برابر ہے شرک تو یہ ہے کہ بندوں کے لئے خدا کی صفات ٹابت کرنا اور اللہ کے لئے بندوں کی صفات ٹابت کرنا اور اللہ کے لئے بندوں کی صفات ٹابت کرنے کو تثبیہ کہتے ہیں۔ یا لواطت بیکالزنا یا افسد من الزناہے تو کبیرہ ہے یا قطع الطریق کہ اس کا فساد سرقہ اور اور تل النفس سے زیادہ ہے۔ اس طرح عقوق الاسا تذہ کہ بیعقوق الوالدین کی طرح ہے یا غصب میں سرقہ اور مال ربواسے بھی مفسدہ زائدہ ہے ہیروئن کا مفسدہ شراب سے زیادہ ہے تو کبیرہ ہے۔

تيسراقول يەہے كەجس پروعيدآئى مووه كبيره ہے درنصغيره۔

چوتھا قول بیہ ہے لاصغیرۃ مع الاستمرارولا کبیرۃ مع الاستغفار یا کلمااصرعلیہ العبدفہو کبیرۃ وکل مااستغفر ء نہ العبدفہوصغیرۃ ۔۔ پانچواں قول ہر گناہ اپنے ماتحت کے اعتبار سے کبیرہ اوراپنے مافوق کے اعتبار سے صغیرہ ہے اور شرک کبیرہ مطلقاً ہے کہ اس سے بڑھ کر کوئی بڑا گناہ نہیں۔

پھراگرگناه کاتعلق حقوق العباد سے ہوتو مغفرت کاتعلق قصاص سے ہوگا قصاص لیا تو مغفرت ہوگی ورنہ نہیں صغیرہ ہویا کبیرہ ہواگر حقوق اللہ سے ہوتو معتز لہ کے نزدیک مرتکب کبیرہ مخلد فی النار خارج من الایمان۔ غیر داخل فی الکفر ہے خوارج کے نزدیک داخل فی الکفر ہے اس کی مغفرت کی واحد صورت صحیح تو ہہ ہمارے نزدیک دل میں تصدیق ہے تو ایمان سے خارج نہیں ہوتا اسکے بخشے جانے کے دو طریقے ہیں ایک ہے کہ اللہ معاف کرے یا تو ہرے۔ معتز لہ کے نزیک بغیرتو ہے معافی کی کوئی اور صورت نہیں۔

استدلال! ـ ان نصوص ہے ہے جس میں کبائر پرسزا کا ذکر ہے۔

جواب: ۔ ان میں وقوع عذاب کا ذکر ہے وجوب عذاب کا نہیں اس کی وجہ یہ ہے کہ ویغفر مادون ذالک کمن بیٹاء میں تو بہ کی قیدنہیں معلوم ہوا کہ سزارینا واجب علی اللّذ نہیں بلکہ معاف بھی کرسکتا ہے۔

دلیل ۲: _ اگر صفائر و کمبائر دونوں بغیر توبہ کے معاف ہوں تو عبد توبہ کے بغیر معافی کی امید پر گناہوں پر جری ہوگا۔

جواب ۔ جب گناہوں کی طرف سزامنسوب ہے نصوص میں تو معانی کاظن بھی نہیں ہوتا جا ہے چہ جائے کہ جری ہوگنا ہوں پراور عفو کا یقین کرے۔

صغائر پر ہمارے نزدیکے عفو وسزا دونوں کا وقوع ہوسکتا ہے اللہ تعالی نے فرمایا و یغفر مادون ذالک کمن بیاء (1) کہ مغفرت کو مشیت کے ساتھ مربوط کیا معتزلہ کے نزدیک اگر کہائر کا ارتکاب نہ ہوتو صغائر پر سزانہیں ملے گی۔ دلیل یہ ہے کہ اللہ تعالی نے فرمایا''ان تحتنبوا کہائر ماتنہون عنه نکفر عنکم سیاتکم "۔(2) جواب: ۔ کہائر سے مراد شرک ہے مطلب یہ ہوا کہ اگر کفروشرک سے بچے رہوگے اور ایمان لائیس گے تو کفروالے گناہ معاف کردئے جائیں گئے جا ہے صغائر ہوں یا کہائر۔

باب في فضل صلوات الخمس

⁽¹⁾ سورة نساء آيت: ١١١ (2) سورة نساء آيت: ٣١

اعتراض:۔اگر کہائر سے مراد کفر ہے تو کفرایک ہوتا ہے جیسے کہ فقہاء کا قول ہے کہ الکفر ملۃ واحدہ اور کہائر تو جمع ہے۔

جواب: کفر کے انواع متعدد ہیں یہودیت نصرانیت وغیرہ تو تعدد باعتبار انواع کے ہے اور ملة واحدہ باعتبار تھم کے ہے کہ تھم سب کاایک ہے کہ میراث کا فرمسلمان کی نہیں لے سکتا وغیرہ۔

مالے بین الکیائی اس میں ایک اختال ہے ہے کہ بیاتی ہومطلب بیہ ہوگا کہ نماز وں اور دو جمعوں کے درمیان صغائر معاف ہوتے ہیں گر کہائر معاف نہیں ہوتے۔ دوسرااحتال بیہ ہے کہ مالم یغش الکبائر شرط ہے کہ صغائر معاف ہو نگے بشرطیکہ کہائر سے اجتناب کرے اور ااس کامفہوم مخالف بیہ ہے کہ اگر کہائر سے اجتناب نہ کرے تو صغائر بھی معاف نہیں ہو نگے۔

اعتراض: ۔ اس احمال سے تو معتزلہ کے مذہب کی تائیہ ہوتی ہے۔

جواب: بهم احتمال اول کولیتے ہیں مطلب واضح ہے کہ صفائر معاف ہونگے کہا رہیں۔

جواب ۱: _ اگراحمال ثانی بھی مراد ہوت بھی معتزلہ کی تائیز نہیں ہوتی کہ کبائر سے نہ بچے تو صغائر بھی معاف نہ ہوں بیم فہوم مخالف ہے جو کہ عند نامعتر نہیں ۔

جواب۳: احتمال ثانی کی صورت میں مطلب اس کا داضح ہے کہ جب کہائر نہ ہوں تو سارے صغائر معاف اور اگر کہائر ہوں تو سب صغائر معاف نہ ہو گئے ہاں دوسرے اندال مثل صوم و حج وغیرہ سے معاف ہوجا کمیں گئے۔

اشکال:۔ جب صلوات خمسہ مکفرات ہیں تو جمعے کے لئے مکفرات بعنی گناہ بیچ ہی نہیں تو جمعے کومکفر کہناکس اعتبارے ہے؟

جواب ا: نمازوں کے اندرکوتا بی نمازوں سے معانی نہیں ہوتی بلکہ جمعے سے معانی ہوجاتی ہے۔ جواب ۲: ۔ جمعہ مکفر اس وقت ہے جب گناہ موجود ہوں ورنہ جمعہ دفع درجات کا سبب ہوگا۔ جواب ۲: ۔ اگر صغائر نہ ہوں تو جمعے سے کہائر معان تو نہ ہونگے البنة تخفیف ہوگی تو باتی صلوات صغائر کی مغفرت کا ذریعہ ہیں جبکہ جمعة تخفیف کبائر کا ذریعہ ہے۔

باب ماجاء في فضل الجماعة

ابن عمر سے روایت ہے کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے فر مایا کہ انفرادی نماز سے جماعت کی نماز ستائیس درجہ بڑھ جاتی ہے دوسری روایت میں عن ابی ہریرة روایت ہے کہ پچیس در جے زائد ہوتی ہے۔

ا شکال:۔ دونوں صدیثوں میں بظاہر تعارض ہے ایک میں ہے (1) کہ ستاکیس درجے دوسری میں ہے کہ پچیس درجے زائد ہے۔

جواب ا: پیچیس کی روایت راج ہے کہ بیمتعدد صحابہؓ سے مروی ہے (2) ستائیس کی فقط ابن عمر سے مروی ہے انہی سے دوسری روایت پیچیس در ہے کی ہے۔

جواب۲: _ ستائیس والی روایت راجح ہے کہ اس میں اضافہ ہے اور اضافہ تقد قابل قبول ہوتا ہے ہیہ بطور ترجیج کے جواب ہے تطبیق میں یوں کہیں گے کہ عدد اقل عدد اکثر کے منافی نہیں۔

جواب ۱۳: ستائیس کی روایت محمول ہے جبری نماز وں پر پچیس کی محمول ہے سری نماز وں پر۔ جواب ۲۲: ستائیس اس وقت جب امام متورع ہوورنہ پچیس در ہے کی ہوگ۔

جواب۵: ـ ستائيس در ہے کی اس وقت جب مصلی میں نتینوع وخشوع ہوور نہ پچپیں در ہے گی۔

جواب ۲: ستائیس در ہے کی اس وقت جب جماعت بڑی ہوورنہ بچیس در ہے گی۔

جواب 2: _ستائيس درج كي اس وقت جب جامع مسجد بهوورنه تجيس درج كي

جواب ٨: _ جب دور سے جماعت كے لئے آئے توستائيں درجے كى ورنہ تحييں درجے كى -

باب ماجاء في فضل الجماعة

⁽¹⁾ رواه البخاري الينياً ص: ٩٨ و٠ ٩ ج: ان باب نضل صلوة الجماعة "

⁽²⁾ چنانچە بىددوايت حضرت ابوسعيد اورحضرت ابو جرمية سے بخارى حوالا بالا ميس مذكور ب-

جواب ٩: _انتظار صلوة كرية ستائيس ورنه يجيس_

جواب ۱۰: ينجبيرتحريمه مين شامل موتوستائيس اگرتحريمه فوت موتو يجيس _

جواب اا:۔ ابن حجر نے بلقینی سے نقل کیا ہے کہ جب تین آ دمی نماز پڑھیں تو ثواب اصلی و تفضیلی تمیں در ہے ہوجا تا ہے اصلی ثواب نکالو تو ۲۵ در ہے رہ جاتا ہے کہ اصلی ثواب تین در ہے کا ہے اور ۲۵ کی روایت دو آ دمیوں کی نماز کے بارے میں ہے اسکاتفضیلی ثواب ۲۵ در ہے جبکہ اصلی دو در ہے ہیں تو کل ۲۷ در ہے ہوئے۔

باب ماجاء في من سمع النداء فلايجيب

الصلوٰ قامعرفہ ہے والمعرفة اذااعیدت معرفة کانت عین الاولی یعنی جولوگ اس جماعت میں حاضر نہیں ہوتے جس کامیں نے حکم دیا ہے توان کے اوپرانے گھر جلادوں۔

جماعت کی حیثیت میں اختلاف ہے اس کی وجہ بھی اختلاف روایات ہے بعض روایات میں تغلیظ ہے تارک صلوٰ قربعض روایات میں معمولی اعذار پرترک آیا ہے بعض میں جماعت کی نماز کو افضل قرار دیا گیا ہے۔

بعض اہل خواہر کے نزدیک جماعت فرض عین ہے اور جماعت شرط ہے صحت صلوٰ ق کے لئے بغیر جماعت کے نماز نہیں ہوگی کہ انتقائے شرط سے انتقائے مشروط ہوجا تا ہے۔ امام احمد واسخی کے نزدیک نماز باجماعت فرض عین ہے۔ پھراس میں دوقول ہیں ایک قول ظاہریہ کی طرح ہے کہ بغیر جماعت کے نماز نہیں ہوتی دوسرا قول ہیں ایک قول خاردی نماز بھی ہوجائے گی گرتزک فرض کا ارتکا بلازم آئے گا۔ شافعیہ کا قول ہے ہے کہ فرض کا ارتکا بلازم آئے گا۔ شافعیہ کا قول ہے ہے کہ فرض کا ہے ہے دوسرا قول انہی کا بیے ہے کہ سنت ہے حفیہ کے ایک قول میں جماعت واجب ہے دوسرا قول انہی کا بیا ہے کہ سنت ہے حفیہ کے ایک قول میں جماعت واجب ہے دوسرا قول انہی کا بیا ہے کہ سنت ہے حفیہ کے ایک قول میں جماعت واجب ہے دوسرا قول انہی کا بیا ہے کہ سنت ہے حفیہ کے ایک قول میں جماعت واجب ہے دوسرا قول ایم بینی سنت مؤکدہ ہے۔

اہل طواہر وامام احمد کا استدلال ایک توباب کی روایت سے ہے کہاس میں تحریق کی دھمکی دی گئی ہے جو ترک فرض پر ہی ہو عمق ہے محض سنت پزہیں ۔

باب ماجاء في من سمع النداء فلايجيب

⁽¹⁾ ص: ٨٨ج: ا''باب في التشديد في ترك الجماعة' (2) صحيح مسلم ص: ٢٣٢ج: ا''باب فضل صلوٰ ق الجماعة الخ''

استدلال ۲: ابوداؤد (1) ومسلم (2) میں ابن ام مکتوم کی روایت ہے کہ انہوں نے اجازت چاہی ترک جماعت کی تو حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا کہ اذان کی اواز سنتے ہوتو کہا ہاں فرمایا کہ پھراجازت نہیں معلوم ہوا کہ فرض ہے۔

استدلال المنافق ولقد پابندی کیا کروجهال بھی اذان ہوکہ بیشن مری میں سے ہے و لقد رابتنا و مایتحلف عنها الامنافق ولقد رابتنا و استحلف عنها الامنافق ولقد رابتنا و ان الرحل لیهادی بین الرحلین حتیٰ یقام فی الصف پحرکها که آج میں سے ہرایک نے اپنے گھر میں مجد بنائی ہے اگر جماعت کوچھوڑ و گے تواپنے نبی کی سنت کوچھوڑ و گے اورا گرسنت کوچھوڑ و گے لفرتم سات کوچھوڑ و گے اورا گرسنت کوچھوڑ و گے کفرتم ساتدلال استدلال استدلال این عباس سل عن رجل یقوم اللیل ویصوم النہار مگر جماعت کی نماز میں حاضر نہیں ہوتا فقال ہونی النار۔

جواب دلیل اول کابیہ کہ میہ تشدید منافقین کے لئے ہے کہ وہ جماعت میں حاضر نہیں ہوتے تھے تو ان کے بارے میں بیڈر مایالہذا بی قابل استدلال نہیں بن سکتی۔ جواب ایہ تغلیظ پرمحمول ہے۔ دوسری دلیل کا جواب بیہ کہ بیابن ام مکتوم کی خصوصیت ہے اسے عام دلیل بنانا جائز نہیں۔ جواب ایہ منافق اور مؤمن خالص میں فرق اس وقت جماعت میں سستی اور عدم سستی کا تھا تو حضور

صلی الله علیه وسلم نے ابن ام مکتوم پر حاضری کی پابندی لگائی تا که التباس بین المؤمن والمنافق پیدانه ہو۔ ابن مسعود کی دلیل کا جواب سے ہے کہ بیم وقوف ہے جو کہ عند کم قابل ججت نہیں۔

جواب۲: پیشدید برمحمول ہے۔

جواب ۱۳ : ۔ یہ معارض ہان روایات ہے جن میں عذر کی صورت میں رخصت دی ہام شافعی کا ایک قول میہ ہے کہ جماعت فرض کفایہ ہاس کی دلیل ہے کہ باب کی حدیث میں نبی سلی الله علیہ وسلم نے جماعت قائم کرا کرخود نکلنے کا ارادہ فر مایا اور یہ فرض کفایہ کی صورت میں ہی ہوسکتا ہے اگر فرض عین ہوتی تو ترک نہ فرماتے۔

جواب ا:۔ اگر جماعت فرض کفاریہ ہوتی اور حضور صلی اللہ علیہ وسلم تارکین جماعت کے پاس جاتے تووہ

⁽³⁾ مسلم ٢٣٦ج: اابودا ؤدص: ٨٨ج: ا

کہد سکتے تھے کہ بعضوں کے اداء کرنے سے نماز اداہوجاتی ہے ہم پرحاضری لازم نہیں اوراہم بات یہ ہے کہ فرض کفایہ ہوتی تو نبی صلی اللہ علیہ وسلم اتنی تشدید کیوں فرماتے تارکین پر۔ اور ان کے پاس جانے کا ارادہ کیوں فرماتے؟ حضرت گنگوہی فرماتے ہیں کہ بیضروری نہیں کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم جانے کے بعداسی مسجد میں آتے بلکہ دوسر نی جگہ جماعت قائم فرمادیتے۔

حنفید کی دلیل وبی روایات ہیں جن کوداؤد ظاہری وغیرہ نے پیش کیا ہے مگر حنفیہ یہ کہتے ہیں کہ فرض عین کے ثبوت کے لئے قعطی الدلالة کا ہونا ضروری ہے حالانکہ بیدروایات اخبار آ حاد ہیں جن سے زیادہ سے زیادہ وجوب ثابت ہوسکتا ہے بیتو قول وجوب کی دلیل ہے نہ کہ فرضیت کی سنت مؤکدہ ہونے کی دلیل ابن عمر کی روایت (4) ہے جس میں انفرادی اوراجتا عی نماز میں فرق فضیلت سے کیا گیا ہے جو کہ دلیل سنیت ہے۔

دلیل ۲: متدرک حاکم (5) میں ابی بن کعب کی حدیث ہے کہ جب دوآ دی ملکر جماعت کی نماز پڑھیں تو جماعت کا ثواب ملتا ہے تین آ دمی ہوں تو زیادہ وعلی ہذاالقیاس افراد کی زیاد تی سے ثواب بھی زیادہ ہوتا رہتا ہے جو کہ ملامت سنیت ہے۔

و معنى المحديث الخ ابن عباس كقول كالرفدى جواب دية بي كه موفى النارية ب جب استخفافا كقبالركر عقو كافر بالمناج بنى ب-جواب ميتغلظ برمحمول ب-

باب ماجاء في الرجل يصلى وحده ثم يدرك الجماعة

اگر ایک دفعہ آ دمی نماز پڑھ چکاہے اور دوسری مرتبہ نماز کا موقع مل رہاہے تو وہ نماز میں شریک ہوسکتا ہے یانہیں؟ ابن العربی نے اس میں چار مذاہب نقل کئے ہیں امام شافعی واحمد وثوری وزہری کے نزد یک ہر نماز میں شرکت کرسکتا ہے۔

دوسراند ہب حنفیہ کا ہے کہ تین نمازوں میں شریک نہیں ہوسکتا ہے صرف ظہر وعشاء میں ہوسکتا ہے۔

⁽⁴⁾ رواه البخاري ص: ۸۹ ج: ۱

⁽⁵⁾متدرك حاكم ص: ٢٣٨ و ٢٣٨ ج. إن أثقل الصلوٰ ق على المنافقين العشاء والفجرُ '

تيسراند بهب ابرا بيم نخعى ابن عمراوزاى كاب كه فقط فجر ومغرب مين شريك نهيس موسكتا ..

چوتھا مذہب امام مالک کا ہے کہ فقط مغرب میں شریک نہیں ہوسکتا باقی چاروں میں شریک ہوسکتا ہے وحکاہ عن الثوری ایصنا

امام ما لک کی دلیل تعامل اہل مدینہ ہے کہ اہل مدینہ فقط مغرب میں دوبارہ شرکت نہیں کرتے تھے اور تعامل اہل مدینہ ان کے نز دیک ادلہ شرعیہ میں سے ہے کما مرفی المقدمہ۔

ابرا بيم خعى وغيره كى دليل دارطنى (1) مين ابن عمركى روايت هي اذاصليت في اهلك ثم ادركت الصلوة فصلها الاالفحر والمغرب.

حفیہ کی دلیل مجر وعصر میں وہ احادیث (2) ہیں جن میں نہی عن الصلوٰۃ بعد الصبح و بعد العصر آئی ہے اور دوسری نماز چونکہ نفل ہوتی ہے اورنفل پڑھنا فجر وعصر کے بعد صحیح نہیں لہٰذا شرکت فی الجماعة ثانیا صحیح نہیں۔

دلیل ۲: _ دارقطنی عن ابن عمر کما مرآنفا اس میں اگر چه عصر کا ذکر نہیں مگر چونکه فجر وعصر دونوں کی علت ایکی ، ہے تو دونوں ممنوع ہے۔

دلیل ۱۳ ـ مغرب کے بارے میں وہی دلیل ہے (3) جوامام مالک نے ذکر کی ہے کہ اہل مدینہ ثانیا مغرب کی نماز میں شرکت نہیں کرتے تھے دوسری بات یہ ہے کہ مغرب کی نماز تین رکعت ہوتی ہے اب اگر چوتی رکعت ملائے تو مخالفت امام لازم آئے گی اور اگر تین ہی نفل مانیں تو اس کی شریعت میں کوئی نظیر نہیں اگر دو کونفل قرار دیں تو باقی ایک رکعت رہ جائے گی جس کو ہتر اء کہتے ہیں اور ریجی منہی عنہ ہے۔

شافعیہ وحنابلہ کا استدلال باب کی حدیث سے ہے کہ اس میں ٹانیا نجر پڑھنے کا صریح تھم ہے حنابلہ وشوافع میں پھر فرق ہدے کہ حنابلہ کے نزدیک دوسری نماز فرض ہوگی جبکہ عندالشافعیہ فی المخار پہلی فرض

باب ماجاء في الرجل يصلي وحده ثم يدرك الجماعة

⁽¹⁾ بحواله معارف السنن ص: ٢٠٠٠ ج: ٢' أباب ماجاء في الرجل الخ'

⁽²⁾ كماروا بالبخاري ص: ٨٣ م ٨٣ ج: ١' باب لاتتح ي الصلوة قبل غروب الشّمس''

⁽³⁾ رواه ما لك في مؤطاه ص: ١١٢ ' اعادة الصلوة مع الامام '

ہوگی۔ای طرح مغرب میں امام شافعی کے دوقول ہیں ۔ا۔ تین ہی پڑھے۔ا۔ایک رکعت اور ملا کر چار پڑھ لے۔

ولیل ۲: - ترندی میں ہے عن ابی ذریا اباذر امراء یکونون بعدیؤ حرون الصلوة عن وقتها الحدیث اس کا مطلب سے کہ آپ ان کے ساتھ نماز پڑھ لیا کریں جو آپ کے لئے فال شار ہوگی صدیث باب کے جوابات مندجہ ذیل ہیں۔

جواب ا: ممکن ہے کہ بیروایت نہی کی روایات پر مقدم ہوتو نہی کی روایت اسکے لئے ناتخ ہوجا کیگی۔ جواب ۲: بیم مینج ہے اور اور نہی کی محرم ہے اور عندالتعارض ترجیم محرم کو ہوتی ہے۔

جواب ۱: طحاوی (4) فرماتے ہیں کہ بیاس وقت تھا جب ایک نماز دو مرتبہ پڑھنا جائز تھا تو دونوں نمازیں فرض ہی شار ہوتی تھیں پھرا حادیث نبی ہے منسوخ ہوئی۔

جواب،:۔مورد علم کو مجھی علم ہے کسی علت کی وجہ ہے مشتنی قرار دیا جاسکتا ہے یہاں علم فجر کی نماز کے بارے میں وارد ہوا ہے مگرروایات نہی کی وجہ ہے فجر مشتنی ہے۔

جواب 2: ۔ ان دوصحابہ کے ذہن میں ایک قاعدہ تھا کہ دوسری نماز قطعاً ممنوع ہوگی تو حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا کہ آپ کے ذہن میں اس قاعدے نے جوکلیت کی شکل اختیار کی ہے وہ درست نہیں ۔ اس کی مثال یوں ہے کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے ایک دفعہ سونے کے بعد نماز پڑھی تو ابن عباس نے کہا کہ آپ سو گئے مثال یوں ہے کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے ایک دفعہ سونے مصلح جانہ نہیں فرمایا کہ تنام عینا می ولاینا م قلبی مقصد بیتھا کہ ابن عباس کے ذہن میں الوضوعن النوم کے قاعدے نے جوکلیت کی شکل اختیار کی تھی اس کو دور فرمایا۔

جواب ۲: ۔ اس روایت میں اضطراب ہے بیروایت متعدد کتب میں آئی ہے یہاں ہے کہ فجر کی نماز کے متعدد کتب میں ظہر کا ذکر ہے بعض میں ظہر یا عصر شک کے ساتھ آیا ہے لہذاس سے استدلال درست نہیں ۔

⁽⁴⁾ شرح معانی الا ثارص: • ۲۵ ج: ا'' با ب الرجل یصلی رحلهٔ ثم یاتی المسجد والناس یصلون'' (5) دیکھیے معارف السنن ص: ۲۲ ج: ۲ لیکن و ہاں مندا تحد کا حوالهٔ نہیں واللہ اعلم

باب ماجاء في الجماعة في مسجد قد صلى فيه مرةً

یت حر من التحارة لامن الاحر لان الهمزة لاتدغم فی التاء اور ثماز پر هناایک گونتجارت ب کماس کے بدل و ابخر بداجا تا به اور اگریم شتق مواجر سے معنی موگا ایکم یحصل لنفسه احراً بالصلونة یاایکم یعطیه الاحر بالصلونة معه فقام الرحل و فی البیهقی (1)انه کان ابابکر۔

ید مسئلہ جماعت ٹانید کے ساتھ مسمی ہے اس میں اختلاف ہے امام احمد واتحق کے نزدیک جماعت ٹانید بلاکراہت جائز ہے جہور کے نزدیک دوسری جماعت الی معجد میں کہ اس میں امام مقرر ہومؤ ذن مقرر ہوا ذان واقامت ہوتی ہواور راستے کی معجد بھی نہ ہوتو اس صورت میں جماعت ٹانید کروہ ہے فقہاء کی عبارات میں مکروہ لا ہاس ہاور لا یکرہ کا ذکر ہے۔ شخ الہند فرماتے ہیں کہ کوئی ان سے جواز کے بارے میں دھوکہ نہ کھائے۔ اس کا مطلب یہ ہے کہ لو یوسف کے نزدیک اگر بغیرا قامت واذان محراب سے ہٹ کر ثانیا جماعت کے ساتھ پڑھے لینی بغیر تداعی کے ہوتو وہاں عارضی مجد لینی بغیر تداعی کے ہوتو وہاں عارضی مجد مین بخرار جماعت بنائی جس کا با قاعدہ امام مقرر نہ ہوتو وہاں تکرار جماعت جائز ہے یادوران سفر راستے کی معجد میں تکرار جماعت جائز ہے یادوران سفر راستے کی معجد میں تکرار جماعت جائز ہے یادوران سفر راستے کی معجد میں تکرار جماعت جائز ہے یا بعض محلے کوئی امام ومؤ ذن ہفتر رتھا باہر کے لوگوں نے آکر نماز پڑھی تو اہل محلّہ کے لئے دوبارہ جائز ہے یا بعض محلے والوں نے چیکے سے قبل از وقت نماز پڑھی لی تو دوسروں کے لئے تکرار جائز ہے۔

امام احمد کاستدلال اول باب کی روایت سے ہے کہ اس میں نبی سلی اللہ علیہ وسلم نے دوبارہ جماعت کی ترغیب دلائی۔

ولیک ا: _ بخاری (2) میں تعلیقاعن انس بیہقی ومند ابی یعلی (3) میں بھی ہے کہ حضرت انس مجد

باب ماجاء في الجماعة في مسجد قد صلى فيه مرةً

⁽¹⁾ سنن كبرى للعبيقي ص: • ٧٤ ج: ٣٠ ' بإب الجماعة في مجد قد صلى فيه اذا لم يكن الخ'

⁽²⁾ ص: ٨٩: ١' باب فضل صلوة الجماعة الخ''

⁽³⁾ ينتخي ش : 4.5. ۴ س

میں آئے اور جماعت ہو چکی تھی تو انہوں نے دوبارہ با جماعت نماز پڑھ لی پہتی میں ہے کہ بیں آ دمی ساتھ تھے۔ دلیل ۲۰: ابن مسعود کاعمل (4) ہے کہ جماء ابن مسعود اللی مسجد قدصلی فیہ فجمع بعلقمة ومسروق والاسود۔

جمہور کے دلائل ا: طبرانی (5) کی روایت مجم اوسط میں ابوبکرہ سے مروی ہے کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم اطراف سے مدینہ تشریف لائے اور جماعت ہو چکی تھی تو گھر جا کر اہل خانہ کو جمع کر کے نماز پڑھ لی معلوم ہوا کہ محبد میں تکرار جماعت صحیح نہیں۔

اعتراض: ۔ اگراس ہے استدلال درست ہوجائے بھرتو مسجد میں فرادی نماز بھی درست نہیں ہونی چاہئے کیونکہ نبی سائی اللہ علیہ وسلم نے مسجد میں فرادی نماز بھی نہیں پڑھی۔

جواب:۔ نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے گھر جا کر جماعت کی فضلیت کے حصول کے لئے ایسا کیا اس وجہ نے ہیں کہ فرادی نماز مسجد میں جائز نہیں۔

دلیل ۱: مصنف ابن ابی شیبه (6) میں حسن بھری کا قول ہے کہ صحابۃ گرام سے اگر جماعت چھوٹ جاتی تو وہ فرادی نماز پڑھتے معلوم ہوا کہ وہ جماعت ثانیہ کے قائل نہیں تھے۔

دلیل ۱۳: اثر انس (7) ہے مگر اس کی سند پر کلام ہے جو کہ عام طور پر فقہاء کرام پیش کرتے ہیں جسکا مضمون وہی ہے جو حسن کی روایت کا ہے۔

ولیل ۲۰ ناز با جماعت میں کچھ مصالح ہیں جو کتاب الام للشافعی میں ذکر ہیں اگر جماعت ثانیہ جائز قرار دیں تو وہ فوت ہوجا ئیں گے بلکہ تفرقہ کا اندیشہ ہے ہرامام کا الگ گروپ بنے گاخصوصاً اس زمانے میں۔

دليل ١٤٠٤ اگر جماعت ثانيه جائز ہو پھر ثالثہ ورابعہ وغيرہ بھي جائز ہوگي جبيبا كەبعض مسجدوں ميں

⁽⁴⁾ رواه ابن البه هيبة في مصنفه ص: ٢٢٣ ج: ٢' باب في القوم يحييون الى المسجد وقد صلى الخ'

⁽⁵⁾ بحواله مجمع الزوائدص: ٢٠١٣ج. ٢ رقم حديث ٢٤١٢ وقال رواه الطمر اني في الاوسط والكبير ورجاله ثقات

⁽⁶⁾ص:٣٢٣ج:٧٬٢ بإب من قال يصلون فرادي ولايجمعون''

⁽⁷⁾ رواه صاحب البدائع ص: ١٥٣ ج: ابحواله معارف السنن

مشاہدہ ہے۔

دلیل ۲: ۔ باب کی روایت اورانس وابن مسعود کے آ ثار کے علاوہ کوئی اورروایت ایسی نہیں ملتی جس میں جماعت ثانیہ کا جواز ہواور بیتین بھی محتمل ہیں کما سیجی ۔

دلیل 2: مابقد سے پیوسترباب کی روایت لفد هممت ان آمرفتینی الخ اگر جماعت ثانیه جائز ہوتی تووہ (تارکین) میرکہ دیکتے تھے کہ ہم جماعت ثانیہ کردیں گے۔

اعتراض: ` نبی صلی الله علیه وسلم کاجماعت اولی ترک کر کے جانا جماعت ثانیہ ہی کی دلیل بن سکتی

4

جواب:۔حضرت گنگوہی فر ماتے ہیں کہ ضروری نہیں کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم اسی مسجد میں آتے بلکہ دوسری مسجد میں جاسکتے تھے۔

حنابلہ کی پہلی دلیل کا جواب سے ہے کہ اس میں نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا اکیم ینجر علی ہذا اس کے باوجود فقط ابو بکرصدیق کھڑے ہوتے ہیں معلوم ہوا کہ صحابہ گرام جماعت ثانیہ کے قائل نہیں تھے۔

دوسری بات سے کہ حضرت ابو بکر صدیق کی نمازنفل تھی اور ہمارا کلام جماعت ثانیہ فرض میں ہے۔ تیسراا خمال سے ہے کہ سجد کے باہر یاصفہ میں بیرجماعت کی ہولہٰ ذاس سے استدلال درست نہیں۔

حضرت انس کی حدیث کا جواب ہے ہے کہ اس میں اضطراب ہے بیہ بی (8) میں ہے کہ بیہ مبحد بنی رفاعہ کی تھی مسندا بویعلی (9) میں ہے کہ مبحد ہنو ثعلبہ کی تھی لہذا ہی روایت قابل استدلال ندر ہیں۔

جواب۲: یم مجدطریق تقی دلیل بیہ بنی رفاعة یا تعلبة نام کی کوئی مسجد مساجد مدیند تسعد میں سے منہیں ہے۔ نہیں ہے تو یہ باہر کی مسجد ہے۔

جواب الديمراب سے بث كرجماعت ثانية كرائي بوگ ـ

⁽⁸⁾ بيبغي كبرى ص: 24ج:٣

⁽⁹⁾ كما في فتح الباري ص: ٩ • اج: ٢ بحواله معارف السنن

جواب م: ۔ بیروایت موقوف ہے جو ہمقابلہ مرفوع کے ججت نہیں۔

ابن مسعود کے اثر کا جواب میہ ہے کہ علقمہ اسوداور مسروق میدائے خصوصی شاگر دیتھے ابن مسعود نے ان کو بلایا تھا تا کہ ان کونفل کا ثواب حاصل ہواور خود جماعت کی فضلیت حاصل کریں اس کی دلیل میہ ہے کہ جاء ابن مسعود الخ میں مجی کی نسبت فقط ابن مسعود کی طرف کی گئی ہے للبذا تلامیذ ثلاثہ نے نماز پڑھ کی تھی۔

شخ الہند فرماتے ہیں کہ تعجب ہے بعض مولویوں پر کہ فقہاء کی تصریح کراہت کے باجود اور صدیث میں جواز جماعت ثانیہ کی صراحت نہ ہونے کے باوجود جماعت ثانیہ پر بصند ہیں اور رفع یدین میں جب صریح احادیث آتی ہیں توان پڑمل کرنے کی بجائے مسلک کاحوالہ دیتے ہیں کہ مسلک احناف میں بنہیں۔

باب ماجاء في فضل العشاء والفجر في جماعة

فجر وعشاء میں فضیلت زیادہ تراس لئے بیان کی گئی ہے کہ بیددونوا نمازیں منافقین پر بہت بھاری تھیں کیونکہ عشاء میں نیند کی اواخر کا وقت ہوتا ہے تواس کا اہتمام مشکل ہے ای وجہ سے فرمایا کہ جو آ دمی فجر کی نماز پڑھتا ہے گویاس نے آ دھی رات کا ثواب حاصل کیا اور جس نے عشاء کی نماز پڑھی گویاس نے آ دھی رات کا ثواب حاصل کیا۔

مسلم (1) کی روایت میں ہے کہ جس نے فجر کی نماز پڑھی اس نے پوری رات کا ثواب حاصل کیا اس طرح صبح وعشاء کا مجموعہ ثواب ڈیڑھ رات بن جائے گاصبح کا پوری رات کے برابر کہ اس میں مشقت زیادہ ہے عشاء کا نصف لیل کہ اس میں نسبة مشقت کم ہے۔ اس تو جید کے مطابق فجر کی نماز عشاء سے افضل ہے عند البعض نصف لیل کا ثواب عشاء کی وجہ سے نصف لیل کا ثواب فجر کی وجہ سے مجموعہ کل لیل بنے گا اور جہاں فجر کی طرف نصف لیل کا ثواب فجر کی وجہ سے مجموعہ کل لیل بنے گا اور جہاں فجر کی طرف بوری رات کی نسبت کی گئی ہے تو وہاں مراد فجر مع العشاء ہے دوسری روایت میں ہے من صلی الفجر فہو فی ذمة الله ائ عہد وہنانہ و لاتخفر واخفر کا معنی ہے حفظ العہد اخفر کا معنی ہے نقض العہد گویا ہمز وافعال یہاں سلب کے لئے ہے

باب ماجاء في فضل العشاء والفجر في جماعة

⁽¹⁾ص:۲۳۲ج: انتها بفضل الجماعة الخن

مطلب اس حدیث کا بہ ہے کہ جس نے فجر کی نماز پڑھی تو وہ اللہ کے امان میں ہے تو ایسے تخص کا عہد مت تو ڑو یعنی اس کونقصان مت پہنچاؤ۔

ایک روایت میں ہے کہ ورنداللہ تمہارے در پے ہوجائے گا۔ تیسری روایت میں ہے بشر المشائین فی الظلم الی المساجد بالنورالتام بیخطاب عام بھی ہوسکتا ہے اور یہ بھی ہوسکتا ہے کہ اللہ کی طرف ہے حضور صلی اللہ علیہ وسلم کوخطاب ہوتة حدیث قدی ہوجائیگی کہ اندھیروں میں نماز پڑھنے والوں کوقیا مت کے دن نور کامل ملیگا۔

باب ماجاء في فضل الصف الاول

صف اول کی فضیلت کی حیار وجو ہات ابن العربی (1) نے ذکر کی ہیں۔

ا۔ مطلق امور خیرات میں تقدم اولی ہے نماز بھی چونکہ خیرات میں سے ہے تو اس میں بھی تقدم اولی ہے۔ ۲۔ مبجد کا اگلاحصہ بچھلے جھے ہے افضل ہے۔

سامام کا قرب انصل ہے جو کہ صف اول میں ہی ممکن ہے۔ ۱۰۔ صف اول میں تبکیر ہوگی یعنی اس میں وہی شرکت کرے گا جو پہلے آئے گا اور یہ بھی ممدوح ومطلوب امر ہے تو فضیلت صف اول و تبکیر دونوں حاصل کرے گا۔ اگر کوئی پہلے آ کر تجھیلی صفوف میں بیٹھ جائے تو تبکیر کا ثواب ملے گا صف اول کے ثواب سے محروم رہے گا جو بعد میں آئے اور صف اول میں پہنچ جائے تو صف اول کا ثواب ملے گا مگر تبکیر کے ثواب سے محروم ہوجائے گا۔

اس کی ایک وجہ بی ہو یکتی ہے کہ اس میں عموماً نماز کا انتظار کرنا پڑتا ہے جوفذ الکم الرباط میں داخل ہے بی ایک وجہ بی محکمی ہو یکتی ہے کہ اس میں عموماً نماز کا انتظار کرنا پڑتا ہے جوفذ الکم الرباط میں داخل ہے بی بھی ایک وجہ تھی کی عورتیں پہلے سجد میں آ کرنماز پڑھتی تھیں تو صف اول میں تشویش ہونو صف اول میں جگہ صفوف اخیرہ کے تاہم دوصورتوں میں صف ٹانی میں ثواب ستثنی ہے ایک بید کہ آ دی آ ئے اور صف اول میں جگہ نہ ہواوروہ اس میں گھنے کی کوشش کرے اور لوگوں کو تکلیف ہوتو صف ٹانی میں کھڑ اہونا افضل ہے۔ دوسری صورت

باب ماجاء في فضل الصف الاول

یہ ہے کہ آدی نماز میں اس وقت آئے کہ امام رکوع میں ہواور اس کوخوف ہو کہ اگرا گلی صف میں جاؤنگا تو رکعت فوت ہو جائے گئی تو اس کے لئے صف ٹانی میں کھڑا ہونا افضل ہے بشر طیکہ اس میں دوسر بے لوگ بھی موجود ہوں۔

پھرا گرصف اول کا آدی صف ٹانی والے کو جگہ دیتو جائز ہے بلکہ افضل آدی کو جگہ دینا افضل ہے۔
امام نووی فرماتے ہیں خیر صفوف کا مطلب سے ہے کہ صف اول میں تو اب زیادہ ہے اور بیہ مطلوب ہے عور توں کی صفوف کا مسلہ بالکل برعکس ہے کہ صف اول کی عور تیں مردوں کے قریب ہوئی تو توجہ نہیں رہے گی مگر سے اسوقت کہ عور تیں اور مردایک ساتھ نماز پڑھ رہے ہوں اگر عور تیں الگ پڑھیں تو بقول نووی کے صف اول ہی افضل ہوگی علامہ سندھی فرماتے ہیں کہ اس صورت میں وسط کی صفیں افضل ہیں کہ آسمیس تستر زیادہ ہوگا۔

جنازے میں صف اول کو فضیلت دی جائے تو جنازے میں شرکت بعد میں کوئی نہیں کرے گا کہ صف اول تو و ہے ہی ہے اگر صف اول کو فضیلت دی جائے تو جنازے میں شرکت بعد میں کوئی نہیں کرے گا کہ صف اول تو و ہے ہی فوت ہوگئی اور نماز ہے بھی فرض کفا ہے اس وجہ سے اخیر کو افضل قرار دیا دوسری وجہ ہے کہ جنازے میں کثر ت صفوف مطلوب ہے اگر صف اول کو فضیلت دی جائے تو دیگر صفوف نہ بنیں گی سب صف اول میں جمع ہوئے اس لئے دیگر صفوف کو افضل قرار دیا۔ تیسری وجہ ہے کہ جنازہ میں سفارش ہوتی ہے اور سفارش میں تو اضع ممدوح چیز ہے اور تو اضع اخیر صفوف میں ہے اس لئے وہ افضل ہیں۔ چوتھی وجہ عوام الناس میں مشہور ہے کہ اول صفوف میں تھے۔ بعید قالا و خان لازم آتا ہے اس لئے اخیر افضل ہیں۔ چوتھی وجہ عوام الناس میں مشہور ہے کہ اول صفوف میں تھے۔ بعید قالا و خان لازم آتا ہے اس لئے اخیر افضل ہیں۔

باب ماجاء في اقامة الصفوف

صفول کوسیدها کرنا امام کی ذمہ داری ہے امام کو جاہئے کہ تکبیراس وقت تک نہ کیے جب تک صف سیدهی نه بنی ہو کیونکہ نبی صلی الله علیہ وسلم اور خلفائے راشدین اس کا اہتمام کرتے تھے اسی طرح درمیان میں خلل بھی پر کرنا چاہئے ۔بعض روایات (1) میں ہے کہ شیطان خلل میں داخل ہوجا تا ہے۔

باب ماجاء في اقامة الصفوف

⁽¹⁾ كما في الي دا ؤرص: ١٠٠٨ جاح: ١'' باب تسوية الصفوف''

حنفیہ مالکیہ شوافع کے نزدیک استواء صفوف شرط صلوٰ قیافرض یاواجب نہیں بلدسنت ہے حنابلہ کے بعض اقوال سے فرضیت بعض سے وجوب معلوم ہوتا ہے ابن خزم کے نزدیک استواء شرائط میں سے ہے اگر صف سیدھی ندر ہی تو نماز ندہوگی۔

دلیل بخاری (2) میں ہے سوواصفو کھم فان تسویۃ الصفو ف من قامۃ الصلوۃ یمن بعیض کے لئے ہے تو تسویۃ الصفو ف جز ہوااوروجود الجزءوجود الكل كے لئے شرط ہوتا ہے تو تسویۃ کاشرط نماز ہے۔

جواب: ۔علامہ سہار نپوری نے دیا ہے کہ یہاں تقدیر من حسن اقامة الصلوٰة اومن تمام اقامة الصلوٰة علم الصلوٰة علم ا

دلیل ۲: بخاری (3) کی وہ روایت جس میں الزاق الکعب بالکعب آتا ہے۔ جواب: بیراوی کے مبالغے برمحمول ہے۔

اولید حالفن الله بین و حوه کم اس سے مرادیا تو بہ ہے کہ چبرے پیچے کی طرف ہوجا کیں گے یا بہ
کہ چبروں کومنح کیا جائے گاکسی حیوان کی شکل میں تبدیل کیا جائے گا مثلاً گدھے کی شکل میں تبدیل کردے یا
وجوہ سے مراد ذوات ہیں کہ ذوات میں تبدیلی ہو بجائے محبت منافرت پیدا ہوتو تسویہ سبب ہے محبت کا عدم تسویہ
سبب ہے منافرت کا یا عبارت میں تقدیر ہے اولیخالفن اللہ بین وجوہ قلو کم اس کی تائید دوسری روایت سے ہوتی
ہے ولا تختلف قلو کم ۔ (4)

باب ماجاء ليليني منكم ذو الاحلام و النهي

قانون کے مطابق لیلینی میں دوسری یا نہیں ہونی چاہئے وجہ یہ ہے کہ یہ امرکا صیغہ ہے لام امر
کی وجہ سے یاءسا قط ہوجاتی ہے بعض روایات میں بغیریاء کے بھی آیا ہے لہذا بیراوی کی غلطی ہے احلام
یا حکم بکسسر الحاء کی جمع ہے بمعنی عقل و دانش کے اس تقدیر پرنہی کا ذکر احلام کے بعد تا کیدا ہوگا کیونکہ نہی
(2) ص: ۱۰۰ ج: از باب اقامة الصفوف من تمام الصلوة '' (3) ایضا ص: ۱۰۰ 'باب الزاق المنکب بالمنکب والقدم بالقدم فی الصفوف'' (4) رواہ ابوداؤد ص: ۱۰۰ جن الحقی الصفوف''

جمع نہیہ کی ہے بمعنی عقل و دانش کے عقل کو نہی اس لئے کہتے ہیں کہ عقل بھی فتیجے امور کے ارتکاب سے منع کرتی ہے یا احلام جمع حلم کی ہے تو جمعنی خواب کے ہے مگر اس سے مراد خاص خواب یعنی احتلام والاخواب مراد ہے ذکر عام مراد خاص ہے یعنی اولوالا حلام ہے مراد بالغین اور نہی سے عاقلین ہیں۔ اس کی وجہ رہے ہے کہ مجھی استخلاف کی ضرورت پیش آتی ہے تو ایسے لوگ ہونے جا ہئیں جو نائب بن سکیں۔ دوسری وجہ بیہ ہے کہا گر فتح یالقمہ کی ضرورت پیش آئے تو دے سکیں۔ تیسری وجہ صحابہ گرام و نبی صلی الله علیہ وسلم کے ساتھ خاص ہے کہ مجھدارلوگ نبی صلی الله علیہ وسلم کے ساتھ کھڑ ہے ہوں تا کہ نبی صلی اللّه علیہ وسلم کی نماز دوسروں تک پہنچا سکیں۔ جیسے کہ نبی صلی اللّه علیہ وسلم نے فر مایا انما بعثتم میسرین معلوم ہوا کہ صحابہ بھی نبی صلی اللہ علیہ وسلم کی طرف ہے ایک گونہ مبعوث تتے معلوم ہوا کہ بچوں کو پہلی صف میں کھڑانہیں ہونا حاہے ہاں اگر بچہا کیلا ہے تو کھڑا ہوسکتا ہے اس کی تا نید آئندہ روایت سے ہوتی ہے عن انس قال صففت انا والیتیم وراء ہ ہاں اگر دو سے زائد ہوں تو الگ صف بنانی جا ہے ثم الذين ماونهم بعنی بالترتيب جن کی عمريا فقاہت كم ہے تومؤ خرير مصبعض نے کہا كہ اس ہے مراديہ ہے کہ بالغ کے بعدمرا ہتی پھرصبی پیم خنثی پھرنساء ہوں۔

بیشات جمع بیشة کی ہے جمعنی اختلاط ور فع الاصوات جولوگ نبی صلی الله علیه وسلم کے کلام میں ربط کو ضروری نہیں سمجھتے بلکہ بیر کہتے ہیں کہ نبی صلی اللّٰہ علیہ وسلم حسب ضرورت ارشادات فر مائے مبھی مع الربط مبھی بغیرالربطان کے ہاں تو کوئی اشکال نہیں کہ نبی صلی اللّٰہ علیہ وسلم نے فر مایا کہ بازاروں سے بیچتے رہو کہ بیشر البقاع ہیں کمامر فی الحدیث الاول فی اول التر مذی۔ جوربط کے قائل ہیں وہ مطلب یہ بیان کرتے ہیں کہ بازاروں کی طرح جہاں چھوٹے بڑے مردعورت سب مختلط ہوتے میں مسجد میں اس طرح نہ ہوں بلکہ ترتیب سے رہو پیاس صورت میں ہوگا اگر بیشات جمعنی اختلاط ہوا درا گرجمعنی رفع صوت ہوتو مطلب ہوگا لینی مسجد میں بازاوں کی طرح بلند آواز سے ایک دوسرے کونہ یکارا کرو بلکہ مثلاً صف کوسیدھا کرنے کی ضرورت ہوتو ساتھی کوآ ہتہ ہے کہو۔ تیسری توجیہ رہے کہ بازار میں زیادہ شغف ندرکھو کہاس سے صف اول بلکہ نماز کی فوتنگی کا اندیشہ ہے۔

باب ماجاء في كراهية الصف بين السواري

سواری کے درمیان صف کی کیا حیثیت ہے تو امام احمد والحق وابن عباس وابن مسعود حذیفہ ابرا جیم نخعی کے نزدیک دوستونوں کے درمیان صف مکروہ تحریمی ہے۔

ائمہ ثلاثہ ودیگرعلماء کے نزویک بین السواری صف بنانا جائز ہے ابن العربی نے عارضة الاحوذی میں کھھا ہے کہ اُرش ہویا جگہ کم ہو پھر جواز میں کوئی اختلاف نہیں وسعت کی صورت میں مکروہ ہے۔

امام حمدوغیرہ کی دلیل باب کی حدیث ہے کہ ہم بین السواری صف بنانے سے بچتے تھے ایک وجداس کی ابن العربی نے یہ بھی ہے کہ اس سے انقطاع صف آتا ہے۔ دوسری وجدیہ ہے کہ بین السواری جوتے رکھنے کی جگہ ہوتی ہے تو وہال گندگی کا قوی امکان ہے مگر خوداس وجہ کور دکر دیا اوراس کو محدث قرار دیا کہ بیٹا بت نہیں۔ قطی و فرات میں کہ مدادی کی مدادی کی مدادی دیا وہ ان المدامی تا

قرطبی فرماتے ہیں کہ سواری کے درمیان جنات نماز پڑھتے تھے لبندا وہاں نماز سے انسان اجتناب کرتے تھے۔

ائمہ ثلاثہ کی دلیل نمبرایہ ہے جو کہ منفر دیراس کو قیاس کرتے ہیں کہ منفر دے لئے بین السواری نماز جائز ہے توصف کے لئے بھی جائز ہے۔ شامی میں ہے کہ امام کا بین الساریتین کھڑ اہونا یا ناحیہ میں کھڑ اہونا مکروہ ہے کہ میگل امت کے خلاف ہے۔

دلیل ۲: بن صلی الله علیه وسلم (1) نے تعبہ میں بین السواری نماز پڑھی ہے لہذاممنوع نہیں۔

جواب: ۔ باب کی دلیل کا بیہ ہے کہ بیطلق نہیں بلکہ صحابہ مین السواری اس لئے نماز نہیں پڑھتے تھے کہ وہ نحی تھیں اور اگر پہلی صف ٹیڑھی ہوتو دیگر بھی ٹیڑھی ہونگی۔

رہی ابن العربی کی بیعلت کہ انقطاع لازم آئیگا تو یہ درست نہیں کیونکہ ہر ایک ایک مستقل صف ہے تو انقاطاع لازم نہیں آتا۔

ماب ماجاء في كراهية الصف بين السواري السواري المائي صحح البخاري ص: ٢٢-ج: أ' ما السلوة بين السواري في غير جماعة'

قرطبی کا بیکہنا کہ جنات نماز پڑھتے تھے بیال معجد نبوی کی خصوصیت ہے کسی اور مسجد کے لئے بیہ ٹابت نہیں۔

باب ماجاء في الصلوة خلف الصف وحده

اس میں اختلاف ہے کہ ایک آ دمی خلف القف وحدہ نماز پڑھے تو نماز ہوگی یا عادہ ضروری ہوگا تو امام احمدوا کمن وجماد بن ابی سلیمان اور ابن ابی لیلی اور وکیج کے نزیک اعادہ واجب ہے استدلال باب کی حدیث سے ہے ان السر حل صلی حلف الصف و حدہ فامرہ النبی صلی الله علیه و سلم ان یعید الصلورة معلوم ہوا کہ السی صورت میں نماز واجب الاعادہ ہوتی ہے امام شافعی وما لک کے نزدیک صلوق خلف القف وحدہ جائز ہے۔ ابو صنیفہ کا مسلک بھی یہی ہے کہ نماز ہوجا نیگی البت اگر کوئی ایسے وقت میں آ جائے کہ اگلی صف میں جگہ نہ ہو تو فورا نماز میں شروع نہ ہو بلکہ کسی کے آنے کا انتظار کرے اور اگر امام رکوع کے قریب ہواور کوئی نہ آئے اور رکعت کے فوات کا اندیشہ ہوتو آگلی صف سے سی کو کھینج لے بیاصل نہ ہیں ہے۔

یہ بین (1) طرانی کی مجم اوسط (2) میں اس طرح ہے مرفوع وموقوف دونوں طرح روایات ہیں البت چونکہ اختلاف زمانہ سے فتوی میں تبدیلی آتی ہے آج کل جاہل لوگوں کو اگر کھینج لیا جائے تو لڑنے مرنے پر تیار ہوجاتے ہیں لہذا جب اگلی صف سے انتظام نہ ہو سکے تو تنہا کھڑے ہوجانا چاہئے اگر دوسرے کے آنے کا انتظار ہی نہیں کیا اور نماز شروع کی تو یہ کمروہ ہے اعادہ ہوگا حنفیہ کے ہاں بھی گرفرق بین الحفیہ والحنا بلہ یہ ہے کہ ان کے ہاں بھی گرفرق بین الحفیہ والحنا بلہ یہ ہے کہ ان کے ہاں بھی گرفرق بین الحفیہ والحنا بلہ یہ ہے کہ ان کے ہاں نماز نہ ہوگی تو اعادہ ہوگا حنفیہ کے نزد یک پہلی نماز ہوئی گراس کی پیمیل کے لئے دوبارہ پڑھنا چاہئے شرہ اختلاف کا یہ ہوگا کہ ہمارے ہاں اس کے پیچھے اقتد اء المفتر ض سیح نہیں۔

جہور کا استدلال بخاری (3) کی روایت ابو بکرہ سے ہے۔

باب ماجاء في الصلواة حلف الصف وحده

⁽¹⁾ دیکھیے سنن کبری للبیبقی ص: ۴ • او ۵ • اج: ۳' باب کراہیۃ الوقوف خلف القف وحد ہ'' (2) بحوالہ مجمع الزوا ئدص: • ۲۵ ج: ۲٪ رقم حدیث! • ۲۵ سے ۴۵ میں کے دون الصفوف'' رقم حدیث! • ۲۵ سے ۲۵ میں کے دون الصفوف''

انه دخل المسحد والنبي صلى الله عليه وسلم راكع فركع قبل ان يصل الى الصف فذكر ذالك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال زاد ك الله حرصاً ولاتعد

تو حضور صلی الله علیه وسلم نے اعادے کا تھم نہیں دیا معلوم ہوا کہ نماز شیح ہے۔ باب کی حدیث کا جواب یہ حضور سلی آدی نے انظار کئے بغیر شروع کی ہوگی یا پہلی صف میں جگہ ہوگی تو اعادہ کا تھم دیا چانچہ بیائی ہے۔ کہ اس آدی نے انظار کئے بغیر شروع کی ہوگی یا پہلی صف میں جگہ ہوگی تو اعادہ کا تھم دیا چانچہ بیائی میں ہے ایھا المصلی ھلاد حلت فی الصف او حررت رحلاً من الصف اعد صلاته اور

جواب۲: -اگر چرترندی نے اس کی سند پر کلام کر کے اس کو حسن قرار دے دیالیکن بے شار محدثین مثلاً ابن عبدالبر بیہ قی امام شافعی وغیرہ نے ضعیف قرار دیا ہے یہاں تک کہ حاکم نے بھی ضعیف قرار دیا ہے حالا تکہ حاکم کا تسامل فی الصحة مشہور ہے۔

باب ماجاء في الرجل يصلى ومعه رجل

بدروایت مختصر ہے بخاری (1) وغیرہ میں تفصیلی ہے اس میں بعض روایات میں ہے کہ سرسے پکڑا بعض (2) میں ہے کہ کان سے بعض (3) میں کندھے سے بظاہر تعارض ہے گراولاً ہاتھ سر پرلگا پھر کان پھر کندھے سے پکڑ کر گھمایا۔

یہ مسئلہ تنفق علیہا ہے کہ اگر دوآ دمی ہوں گے تو مقتدی دائیں جانب کھڑ اِہوگا تگراس میں اختلاف ہے

⁽⁴⁾ سنن كبرى ليبقى ص: ١٠٥ج: ٣٠ ' بابكرامية الوقوف خلف القف وحده' ولفظه الاوصلت الى القف اوجدرت الخ باب ماجاء في الرجل يصلى ومعه رجل

⁽¹⁾ مجيح بخاري ص: ١٣٥ ج: ١١ بواب الوتر اييناً ص: ١٠١ ' باب ميمة الامام والمسجد'

⁽²⁾ كمانى رواية ابخارى ص: ١٣٥ اييناً سنن نسائى ص: ٢٣١ ج: ١٠ باب ذكر مايستفتح به القيام اييناً سنن كبرى للهبقى ص: ٩٥ ج: ٣٠ باب الرجل ياتم برجل ا

⁽³⁾ كما في رواية البخاري ص: ١٠١ج: ١

کہ دونوں مساوی کھڑے ہوں گے؟ تو عندالشخین ایک ساتھ کھڑے ہوں گے اورامام مخمد کے نزدیک مقلدی کے پاؤں کا پنچہ امام کی ایڑھی کے مساوی ہونا چاہیے۔صاحب ہدایہ ونو وی نے شافعی کا قول بھی یہی نقل کیا ہے اور یہی مفتی بعندالاحناف ہے وجہ یہ ہے کہ نماز میں لاشعوری طور پر آ دی آ گے بیچھے ہوجا تا ہے تو امام کو آ گے ہونا چاہئے تا کہ تقدم من الامام لازم نہ آئے۔

باب ماجاء في الرجل يصلى معه الرجلين

جمہور کا مسلک سے ہے کہ اگر مقتدی دویا زیادہ ہوں تو امام آگے کھڑا ہوگا۔ امام ابو یوسف کے نزدیک امام دومقتد یوں کے درمیان میں کھڑا ہوگا۔

جمہور کا استدلال باب میں حضرت سمرہ بن جندب کی حدیث سے ہام تر فدی نے اس کے راوی اساعیل بن مسلم پر اعتراض کیا ہے وقد تکلم بعض الناس فی اسمعیل بن مسلم من قبل حفظ لیکن دوسرے محدثین نے ان کی توثیق کی ہے للبندا روایت قابل جمت ہے۔ اساعیل بن مسلم رجال ستہ میں دو ہیں ایک عبدی ہے مسلم کے رجال میں سے ہے ثقہ ہے اور دوسرے اسمعیل کی ہیں اس میں کلام ہے میز فدی وابن ماجہ کے راوی ہیں۔

دلیل ۱: - آئندہ باب کی حدیث ہے کہ حضرت انس دینتیم نبی صلی اللہ علیہ وسلم کے پیچھے کھڑے تھے اور نبی صلی اللہ علیہ وسلم آگے کھڑے تھے۔

اگرمقندی ایک تھااورا ثناء صلوٰۃ میں دوسرا آ دمی نماز میں شامل ہونا چاہے تو یا مقندی پیچھے ہوجائے اور اگرمقندی کو پیچھے جگہنیں مل رہی تو امام آ گے ہوجائے۔

امام ابویوسف کا استدلال ابن مسعود کی حدیث سے ہے اور ابن مسعود اس کومرفو عابیان کرتے تھے۔ بیبتی (1) میں ہے کہ ابوذ راور نبی صلی اللہ علیہ وسلم نماز پڑھ رہے تھے ابوذ ردائیں طرف کھڑے تھے تو ابن مسعود آئے بائیں طرف کھڑے ہوگئے نبی صلی اللہ علیہ وسلم کے اشارے کی وجہ سے۔

> باب ماجاء في الرجل يصلى معه الرجلين (1) سنن كبرك يبقى ص : 99 ج: ٣٠ ' باب الماموم يخالف النة في الموقف ويقفعن يبار''

جواب: _ درمیان میں امام کا کھڑا ہونا شروع میں تھا پھر منسوخ ہوالہٰذابی قابل استدلال نہیں۔ اعتراض: _منسوخ پرابن مسعود نے عمل کیسے کیا؟

جواب: میکن ہے کہ جگہ تنگ ہو۔ جواب انہ میکن ہے کہ ابن مسعود کو ناتخ روایت نہ پہنی ہوگر یہ دونوں جواب شاہ صاحب کو پہند نہیں پہلا اس لئے نہیں کہ ضیق مقام سے روایت ساکت ہے لہذا کوئی قرینہ بھی نہیں دوسرا جواب اس لئے کہ ابن مسعود حبر الامت ہیں ان کومعلوم نہ ہونا بعید ہے اس لئے بھا جواب ابن ہمام نے ذکر کیا ہے کہ اگر مقتدی تین یا زا کہ ہوں تو درمیان میں امام کا کھڑا ہونا مکر وہ تحریکی ہے اوراگر دو کے درمیان امام کھڑا ہوتو مکر وہ تنزیبی ہے جو جواز کا ایک شعبہ ہے۔ جیسے بخاری (2) میں ہے کہ حضرت جابر نے نماز پڑھی ایک چا در میں کی نے اعتراض کیا تو جواب دیا کہ بیاس لئے کیا کہتم جیسے جابل مجھے دیکھ لے بیمقصد نہیں تھا کہ یہ طلوب کام ہے بلکہ مقصد بیتھا کہ موع نہیں نیز یہ بھی ممکن ہے کہ عبداللہ بن مسعوداس کومنسوخ نہ بھی جوں۔

باب ماجاء في الرجل ومعه رجال ونساء

ان جدته ملیکة الحدیث میں جدتہ کی ضمیر اسحل کی طرف راجع ہے نہ کہ انس کی طرف بعض نے کہا کہ انس کی طرف بھی لوٹ سکتی ہے گر یہ سحیح نہیں اس کے دوقریخ ہیں ایک بیر کہ مصنف عبد الرزاق (1) میں عن جدتی کا لفظ اسحل سے مروی ہے دوسرا قرینہ یہ ہے کہ بخاری (2) میں انس فرماتے ہیں ان ای اسامی معلوم ہوا کہ حضرت ملیکہ (ام سلیم) انس کی والدہ اور اسحلی کی جدہ ہے اس کی وجہ بیہ ہے کہ ام سلیم کا نکاح پہلے ہوا تھا ما لک بن نضر سے اس نکاح سے حضرت انس پیدا ہوئے اور براء بن ما لک بھی اسی سے پیدا ہوئے گران کا نکاح ابوطلح سے ہواان سے ایک عبد اللہ جو آخق کے والد ہیں اور دوسر ابوعمیر پیدا ہوئے پیدا ہوئے کے والد ہیں اور دوسر ابوعمیر پیدا ہوئے

⁽²⁾ص:۵۱ ج:۱' با بعقدالا زارعلى القفافي الصلوة''

باب ماجاء في الرجل ومعه رجال ونساء

⁽¹⁾ مصنفه عبدالرزاق ص: ٢٠٠٨ ج: ٢٠ 'باب الرجل يوم الرجلين والمراة ' رقم حديث ٢٨٧٧

⁽²⁾ محيح بخاري ص: ١٠١ج: أن باب المراة وحد بإنكون صفاً "

لہٰذاام سلیم سے مرادعبداللہ کی والدہ اسحٰق کی دادی ہے۔

لُبِسُ لبس سے ہمعنی خلط یعنی کشرت اختلاط واستعال سے چٹائی کالی ہوگئ تھی فضحہ بالماءا گرفتنح سے مراد خسل ہے پھرتو کوئی اشکال نہیں اگر جمعنی رش ہوتو مطلب یہ ہوگا کہ چٹائی کوزم کرنے کے لئے پانی چھڑکا یا مطلب یہ ہے کہ صاف تھی فقط تمیش مقصدتھا یتیم سے مراد خمیرہ بن ابی خمیرہ ہے جوخود بھی صحابی ہیں اور ان کے والد بھی صحابی ہے۔ حضورصلی اللہ علیہ وسلم کے آزاد کردہ غلام ہیں۔ عجوز سے مراد ملیکہ (ام سلیم) ہے۔

ان تین ابواب سے ابن العربی (3) نے کھ مسائل مستبط کئے ہیں۔

ا۔ اگر مقتدی دویاز اند ہوں تو امام کے پیچیے کھڑے ہوں گے۔

٢ عمل قليل مفسد تبيس كه ني صلى الله عليه وسلم في ابن عباس كوكند هے سے پكر كر كھينچا پھر بھى نماز جارى

رکھی۔

۳۔ اگرامام مقتدی کی نیت نہمی کرے پھر بھی افتداء سی ہے۔ ۲۰ اگر عورت کسی کودعوت طعام دے تو تبول کی جاسکتی ہے۔

٥ - اگر بچه ایک ہے قصف میں شامل ہوسکتا ہے۔

امام ترفدی نے بعضوں کا قول نقل کیا ہے کے صلوۃ خلف القف وحدہ جائز ہے جواس حدیث سے معلوم ہوا کیونکہ یتیم تو بچے تھے اس کی نماز معتبر نہیں فقط انس رہ گئے پھر خوداس پر دفر مایا کہ اگر اس کی نماز معتبر نہ ہوتی تو حضرت انس حضورت انس حضورت بہر حال پیچے کھڑی ہوگی یہ حضرت انس حضورت کی امامت صحیح نہیں کیونکہ جب اگلی صف میں کھڑی نہیں ہوسکی تو امام کیے بن سکتی ہے یہ معلوم ہوا کہ عور توں کی امامت صحیح نہیں کیونکہ جب اگلی صف میں کھڑی نہیں ہوسکی تو امام کیے بن سکتی ہے یہ فرب جمہور کا ہے۔ عند العض عورت کی امامت صحیح ہے یا مطلقا صحیح ہے یا فقط صلوۃ تر اور کی میں صحیح ہے۔ یہ معلوم ہوا کہ کمثر ت استعال نے چیز نا پاک نہیں ہوتی کہ میل کچیل سے چیز پاک ہی رہتی ہے یہ بھی معلوم ہوا کہ الفضل فالفضل مقدم ہوگا اور یہ بھی کنفل کی جماعت صحیح ہے۔

اعتراض: _حنفیة نفل کی جماعت کی عام طور پراجازت نہیں دیتے۔

⁽³⁾ عارضة الاحوذي ص: ٢٠٠٠

جواب: بس میں تداعی مووہ ممنوع ہے بغیر تداعی کے جائز ہے۔

جواب۱: مفتی ولی حسن صاحب فرمایا کرتے تھے کہ اس صدیث کا ایک خاص مورد ہے کہ مہمان اگر کسی کے گھر آئیں تو مہمان کا حق بنا ہے کہ میز بان کو دعاء دے ۔ تو حضور صلی الله علیه وسلم نے برائے دعا نماز پڑھی اس کو عام کرنا صحیح نہیں ترفدی نے بھی اس کی طرف اشارہ کیا ہے ارا داد خال البرکة علیم ۔

باب من احق بالامامة

امات کاحق قاری کوزیادہ ہے یا عالم کوتواس میں اختلاف ہے امام احمد وابو پوسف کے نزدیک حق اولاً اقر اُکا ہے امام ابوصنیفہ و مالک کے نزدیک حق اولاً اعلم کا ہے یہی ایک روایت احمد سے بھی ہے امام شافعی سے اس بارے میں پانچے روایات ہیں نووی نے شرح مہذب میں لکھا ہے کہ امام شافعی کامحق فد ہب جمہور کی طرح ہے۔ امام ابو یوسف واحمد کا استدلال باب کی روایت سے ہے کہ پہلے اقر اُنچر اعلم کاحق ہے۔

جہور کا استدلال یہ ہے کہ قراءت کی ضرورت ایک رکن میں پیش آتی ہے اور علم کی ضرورت پوری نماز میں پیش آتی ہے دوسری بات یہ ہے کہ امام ایسا شخص ہونا چاہیے کہ امامت کے ساتھ ساتھ لوگوں کی سیحے رہنمائی بھی کر سکے بیکام عالم ہی کرسکتا ہے بشر طبیکہ اس کی قراءت اس حد تک سیحے ہوکہ نماز فاسد نہ ہوتی ہو۔

جہور کا مضبوط ترین استدلال بخاری (1) کی روایت سے ہمرواا با برفلیصل بالناس اگرا عتبارا قرآ کا موتا تو وہ الی بن کعب سے کمافی الحدیث (2) اقرابم الی لیکن چونکہ الو بکراعلم شے اس وجہ سے حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے ان کومقدم کیا۔ بخاری (3) میں ابوسعید خدری سے روایت ہے کہ ایک دفعہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے خطبہ ارشاد فر مایا کہ اللہ نے بند کے وافتیار دے دیا دنیا اور آخرت میں اس نے آخرت کو افتیار کیا تو ابو بکررونے

باب من احق بالامامة

⁽¹⁾ص:٩٣ ج: ا'' بإب الل العلم والفضل احق بالا مامة''

⁽²⁾ رواه الترندى في ابواب المناقب "باب مناقب معاذين جبل وزيد بن ثابت الى بن كعب الخ"

⁽³⁾ص:٥١٦ج: أن باب قول النبي صلى الله عليه وسلم سدواالا بواب الاباب اني بكر' ابواب الهناقب

گے ہم ان کے رونے پرتعجب کرنے نگے لیکن کان ابو بکر اعلمنا تو وہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم کی موت ہمچھ گئے لہذا ابو بکر کو نماز پڑھانے کا حکم ناتخ ہوا شروع کے لئے اقرا کا اعتبار شروع میں تھا تا کہ قرآن زیادہ سے زیادہ لوگ یاد کریں جب قراء زیادہ ہوئے تو ابو بکر کوامامت کا حکم دیا دوسرا جواب سے ہے کہ اس زمانے کا اقرا اعلم بھی ہوتا تھا نظم قرآن کے ساتھ ساتھ احکام بھی جانتا تھا۔

گریہ جواب ضعف ہے کوئکہ اگر اقر استازم ہوتا علم کوتو ابی بن کعب اعلم ہوتے البتہ اصل بات یہ ہے کہ ابی بن کعب کو اقر ابا عتبار لہجہ کے کہا گیا ور نہ حفاظ وقر اء دیگر بھی ہے۔ اقر اکا اطلاق حفظ قر آن تو اعداد را چھے لہج پر ہوتا ہے قواعد کا علم اس وقت مدون نہیں تھا دوسر ہے حاب گوبھی اتنا ہی قر آن یا دتھا معلوم ہوتا ہے کہ ان کو اقر ابا عتبار لہجہ کے کہا گیا ہے اب فقہاء نے فہ کورہ بالاتر تیب بدل دی تو اعلم کواولاً احق کہا پھر اقر اکواگر اس میں برابر ہوں تو اقد مہم ہجر ۃ امام شافعی کے زد کی آج بھی بہی علم باتی ہے کہ ہجرت من مکہ الی مدید فتح کہ کے ساتھ ختم ہوئی لیکن ہجرت من دارالحرب الی دارالاسلام برقر ارہے حفیہ کے زد یک ہجرت من مالی مدید ہوت مراد ہے جب وہ ختم ہوئی تو اقد مہم ہجر ۃ کا تھم بھی ختم ہوااس کی جگہ فقہاء نے اور عکو مقدم کرنے کا تھم لگایا ہے اور درع بھی ایک گونہ ہجرت ہیں برابر ہوں تو عمر کی زیادتی ایک گونہ ہجرت ہے بخاری (4) میں ہے المہا جرمن ہجر ما نہی اللہ عندا گر ہجرت میں برابر ہوں تو عمر کی زیادتی معتبر ہوگی ان چارو جوہ تقذیم پر فقہاء نے فور کر کے اور اسباب مستبط کئے ہیں مثلاً شرافت دینی پھر شرافت دینوی معتبر ہوگی جس سے ہیں کر قریب وجوہ بیان کی گئی ہیں۔

و لا یوم الرحل فی سلطانه کیسی آدی کواس کے غلبہ کی جگہ میں مقتری نہ بنایا جائے مثلاً کسی معجد کا امام ہجد کا امام ہجد المام ہجد کا اجازت کے بغیر نماز نہ پڑھائے اگر چیلم وقرات میں زیادہ ہوا سکی ایک وجہ تو یہ ہے کہ امام سجد کو تکلیف ہوگی دوسری وجہ بیہ ہے کہ اس سے بنظمی پیدا ہوگی تیسری وجہ بیہ ہے کہ اجنبی آدمی کے نماز پڑھانے سے لوگوں میں امام مجد کے خلاف نفرت پیدا ہوگی اگر بیر آدمی اقرا واحسن اداء ہواور اگر احسن اداء ہو اور اگر احسن اداء ہو اور اگر احسن اداء ہو تو اس سے لوگوں میں امام مجد کے خلاف نفرت پیدا ہوگی اگر بیر آدمی اقرا واحسن اداء ہواور اگر احسن اداء نہ ہوتو اس سے لوگوں میں الم

ولايحلس على تكرمته يعني آوى ك لئي كسي كالخصوص نشست بربينها صحيح نبيس وإب كمريس بويا

⁽⁴⁾ صحح البخاري ص: ٦ ج: ١٠ إب المسلم من سلم المسلمون الخ

دفتر میں یا جلسمیں۔امام رازی نے لکھا ہے کہ استادی جگہ پر پیٹھنا بھی مناسب نہیں۔الا باذنہ لینی نہ کورہ امور میں اگر صاحب حق خود اجازت دیں توضیح ہے صاحب حق کے لئے بہتریہ ہے کہ اگر کوئی افضل آ دمی مسجد میں آیا مواور فساد کا خطرہ نہ مودیگر کوئی مصلحت نہیں ہے تو افضل کودعوت امامت دینی جائے۔

یہاں شافعیہ کے اصول کے مطابق کوئی اشکال نہیں کہ ان کے نزیک دویا زائد معطوفات کی صورت میں اگر استثناء ہوتو سب سے ہوگا حفیہ کے نزدیک چونکہ استثناء فقط معطوف اخیر سے ہوتا ہوتو ان پراشکال ہے کہ یہاں استثناء فقط تکرمہ سے ہوگا مطلب میہ ہوگا کہ باجازت صرف تکرمہ پرجلوں ہوسکتا ہے امامت باجازت بھی صحیح نہیں ہوگی جیسے کہ حفیہ کہتے ہیں کہ تو لہ تعالی (5) و لا تقبلوا لہم شہادة ابداً و اولاك هم الفاسقون الا اللذ بدن تبابوا كا سثناء فقط تقل کے تھم سے ہے کہ اب بیفاس نہیں کہلا کیں جا کیں گے گوائی قبول نہونے کا تھم الب بھی برقر ارہے۔

جواب حفیہ کے نزد کی بیتکم اسلوب کلام نے متنبط ہور ہاہے کہ امامت کی بھی اگر اجازت دی جائے تو درست ہے مفہوم خالف سے نہیں بلکہ بعلت عدم اذی ہے۔

باب ماجاء اذاأم احدكم الناس فليخفف

تخفیف کی کوئی حدمقرر نہیں بلکہ یہ لوگوں کے حالات کے اعتبار سے مختلف ہوتی ہوتی ہوتی کے لئے سورت تو ہبھی کیٹر نہیں جیسے صحابہ کرام ٹنہیں اللہ علیہ وسلم کے پیچھے نماز پڑھتے مگران پر بھاری نہیں ہوتی تھی حالانکہ کافی لمبی قرات ہوتی تھی ابوداؤد میں ہے کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم قومہ میں آئی دیر لگاتے کہ ہمیں شک ہوتا کہ رکوع ترک کیا اور کسی زمانے میں مختصر نماز بھی بھاری معلوم ہوتی ہے۔ آئی بات ہے کہ قدر مسنون سے کی قرات و تبیحات وغیرہ میں نہ کی جائے ہاں قدر مسنون سے زیادتی بھی نہ کی جائے اگر لوگ تگ ہوتے ہوں جیسے کہ (1) معاذ نماز پڑھار ہے تھے عشاء کی تو ایک آ دمی الگ ہوالوگوں نے اس پر نفاق کا الزام لگایا وہ

⁽⁵⁾ سورة نورآيت:٣

باب ماجاء اذام احدكم الناس فليخفف

^(1) رواه ابودا وَ وسي ١٢٣١ ج: ا'' باب في تخفيف الصلوٰ ة''

آ دمی نبی صلی الله علیه وسلم کے پاس آیا اور شکوه کیا کہ ہم دن بھر کام کرتے ہیں رات کو واپسی پریہ عشاء کی نماز میں سورت بقرہ وال عمران پڑھ لیتا ہے تو نبی صلی الله علیه وسلم نے اس آ دمی کے بجائے حضرت معاذ کوفر مایا افتان انت یا معاذ۔

بعض لوگ قرات تو مقدار مسنون سے کم کرتے ہیں گرسکتات بہت کرتے ہیں غیر ضروری مدات کرتے ہیں غیر ضروری مدات کرتے ہیں اس سے بھی پر ہیز کرنا چا ہے کیونکہ اس سے بھی لوگوں کو تکلیف ہوتی ہے زیادہ وقت کی وجہ سے۔

اعتر اض : ۔ حدیث میں صغیر مریض اور ضعیف وغیرہ شرط ہے تخفیف صلوٰ ق کے لئے تو اگر مذکورہ حضرات نہوں تو طول فی الصلوٰ ق ہوسکتا ہے؟

جواب:۔ جب سب لوگ متفق ہوں کمبی قرات پر تواسکی گنجائش ہے مگریہ شاذ ہے خصوصا مساجد میں بہت مشکل ہے اگر عندالنگیمر آ مادہ بھی ہوجا کمیں توا ثناء صلاق میں جوآئے گاوہ آ مادہ نہیں ہوگا۔

اگرکوئی عذر ہوتو مقدار مسنون قرات ہے بھی کی ہوسکتی ہے جیسے کہ سفر میں نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے معوذ تین فی صلوٰ قالفجر پراکتفاء کیا ہے۔



تشريحات ترمذي كےمراجع وماً خذ

_	-A
قد یی کتب خانه کراچی	(۱) منتجع بخاری
قدیمی کتب خانه کراچی	(۲) صحیح مسلم
مكتبه حقانيه ملتان	(۳)سنن الي داؤد
قدىمى كتب خانه كرا چى	(۴) سنن ابن ملبه
قدىمى كتب خانه كراجى	(۵)سنن نسائی
فاروقى كتب خانه ملتان	(۲)جامع ترندی
قدىمى كتب خانه كرا چى	(۷) مؤ طاما لک
بقدى كتب خانه كراجي	(٨)مؤطامحر
مكتبه امداد ريدملتان	(٩)شرح معانی الاثار
دارالمعرفة بيروت	(١٠)متدرك عاكم
ادارة القران والعلوم الاسلامية كراچي	(۱۱)مصنف ابن الي شيبه
ادارة القران والعلوم الاسلاميدكرا چي	(۱۲)مصنفءبدالرزاق
دارالمعرفة بيروت	(۱۳)سنن دارمی
دارالكتب العلمية بيروث	(۱۴ ^۸)سنن دارقطنی
دارالكتب العلمية ميروت	(١٥) تلخيص الحبير
دارالفكر بيروت	(۱۲) مجمع الزوائد
دارالمعرفة بيروت	(۱۷)سنن بیبق کبری
دارالفكر بيروت	(۱۸) منداحد
دارالا حياءالتراث العربي	(۱۹)مجم كبيرللطمراني
مكتبدالعارف رياض	(۲۰) معم اوسط
وارالفكر بيروت	(۲۱) مجم صغیر
وارالكتب العلمية بيروت	(۲۲) الكامل لا بن عدى

کے شمن میں کی گئی ہے۔

دارالا حياءالتراث العربي	(۲۳) تهذیب التهذیب
دارنشر كتب اسلاميه لاهور	(۲۴) فتح الباري
مكتبدرشيد بيكوئنه	(۲۵)عمرة القاري
دارالفکر بیرو ت	(٢٦) جامع المسانيد والسنن
دارالكةبالعلمية بيروت	(۲۷)عارضة الاحوذي
مجمرعبدالحسن الكتهي مدينة منوره	(۲۸) تحفة الاحوذي
ایجایم سعید کمپنی کراچی	(۲۹)معارف السنن
دارالجيل بيروت	(۳۰) نیل الاوطار
دارالكتب العلمية بيروت	(۳۱)نصب الرابية
دارنشر کتب اسلامیه لا ہور	(۳۲) تدریب الراوی
مکتبه امداد بیدان مکتبه امداد بیدانان	(۳۳) آ ثارالسنن
مکتبه دارانعلوم کراچی	(٣٤) فتح الملهم
معبدالخليل الاسلامي كراجي معبدالخليل الاسلامي كراجي	ر ۴ (۳۵) پذل انجهو د
مبته ایداد بیدماتیان مکتبه امداد بیدماتیان	(۳۲) مرقات
مسبعه مدار طبیعه می دارا لکتب العلمیة بیروت دارا لکتب العلمیة بیروت	رسبراني يعلى (٣٧)منداني يعلى
راره ب. مستميد بيردت مكتبة الشيخ كراچي	رهه)عمل اليوم والليلة (٣٨)عمل اليوم والليلة
منیبہ کے را _ب ی قدیمی کتب خانہ کراچی	(۳۹)مشکلوة المصانیح (۳۹)مشکلوة المصانیح
عدین سب عامه را پی دارالا حیاءالتر اث العربی	(۴۰) سیرت ابن هشام
وارالا سياء التراث الشرب دارالكتب العلمية بيروت	(۳۱) شرک بین (۳۱) شامی مع ابن عابدین
دارانتب ممية بيروت مكتبه شركت علميه	(۲۲) ما حال الفاقع المريق (۲۲) بدايد
ملىبەترنت ملميە دارالمعرفة بىروت	(۱۳۳م)تفسیرطبری (۱۳۳۰م)تفسیرطبری
•	(۲۲) میرمبرن (۴۴) المغنی لا بن قدامة
ہجرقاہرہ فاروقی کتب خانہ لا ہور	(۱۲۳) کی لا بن حدامة (۲۵) نخیة الفکر
• •	•
علاوہ ازیں جن کتابوں کے ایک ایک' دو دوحوالے ہیں ان کے نام اور مکتبوں کی نشاند ہی اسی حدیث	